فِهرِس

المخطوطات العربية والتركية والفارسية

في مكتبة راغب باشا

١

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس

المخطوطات العربية والتركية والفارسية

في مكتبة راغب باشا

تقديم

عمر قوزگون

مدير المكتبة السليمانية

إعداد

الدكتور محمود السيد الدغيم

المجلد الأول

سقيفة الصفا العلمية

سقيفة الصفا العلمية
SAQIFAT AL-SAFA TRUST

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

الممثل الرسمي في المملكة العربية السعودية
مؤسسة السقيفة العلمية
جدة - حي الفيحاء - شارع خولة بنت مالك رضي الله عنها
ص.ب ١٨٩٤٣ جدة ٢١٤٢٥
www:saqifat-alsafa.org
E-mail : info@saqifat-alsafa.org

معلومات عن مكتبة راغب پاشا باللّغة العربيّة

وزارة الثقافة والسياحة التركية

رئاسة مجمع المخطوطات في تركيا

مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية

مكتبة مخطوطات راغب پاشا

العنوان : زقاق عائشة قادن ؛ رقم ؛ 35

الفاتح ـ إستانبول ـ الرمز البريدي : 34116

الجمهورية التركية

الهاتف : 0212 520 64 60 / الفاكس : 0212 511 22 10

البريد الإليكتروني : suleymaniye@yek. gov. tr

suleymaniye@kultur. gov. tr

الموقع الإليكتروني : www. suleymaniye. yek. gov. tr/Home

معلومات عن مكتبة راغب پاشا باللّغة التّركيّة

T. C. Kültür ve Turizm Bakanlığı

Türkiye Yazma Eserler Kurumu Başkanlığı

Yazma Eserler İstanbul Bölge Müdürlüğü

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

Ragıp Paşa Yazma Eser Kütüphanesi

Adres : Ayşe Kadın Mah. Hamam Sok. No: 35, Fatih, İSTANBUL

Telefon : 0090212 520 64 60 , Faks : 0090212 511 22 10

معلومات عن مكتبة راغب پاشا باللّغة الإنكليزيّة

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DEPARTMENT FOR MANUSCRIPTS OF TURKEY

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

RAGIP PASHA LIBRARY

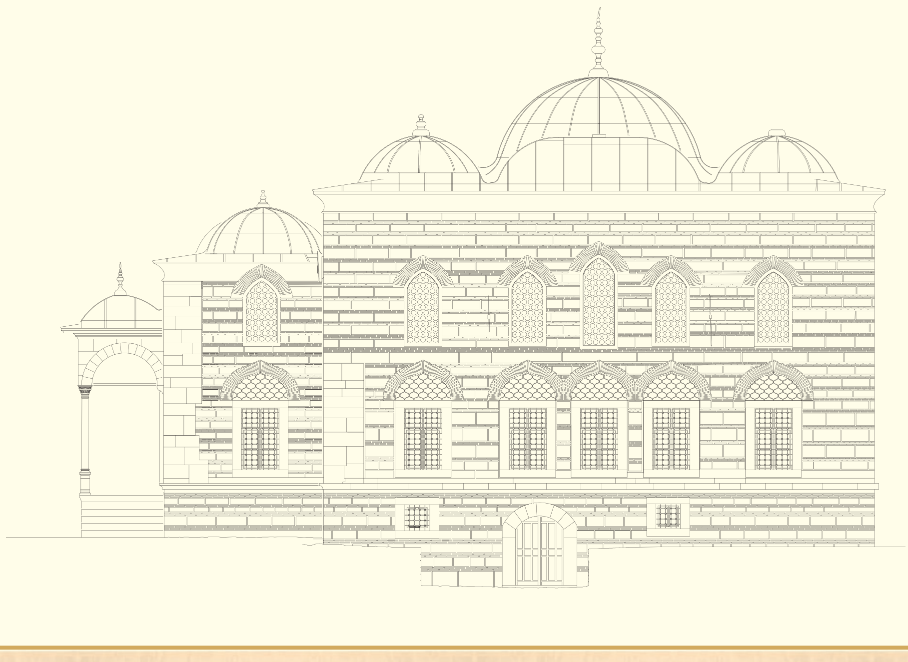
Adres: Ayşe Kadın Mah. Hamam Sok. No: 35, Fatih, İSTANBUL

Tel: 0090212 520 64 60 , **Faxs**: 0090212 511 22 10

E-Mile: suleymaniye@yek. gov. tr

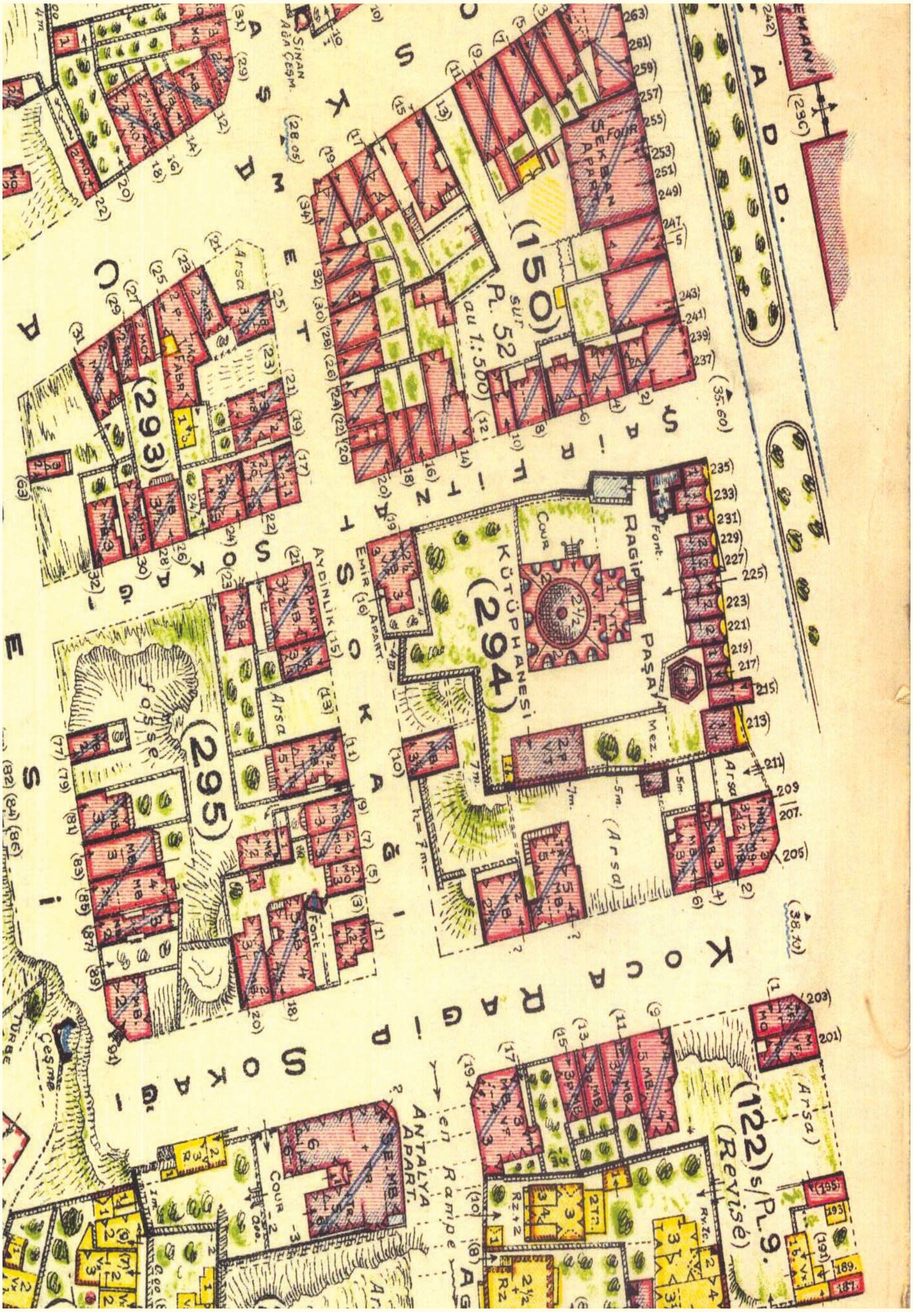
E-Mile: suleymaniye@kultur. gov. tr

www. suleymaniye. yek. gov. tr/Home





مكتبة راغب پاشا



خريطة موقع مكتبة راغب پاشا



بوابة المكتبة الخارجية



واجهة بوابة مكتبة راغب پاشا من داخل الصحن



واجهة مكتبة راغب پاشا القبلية



واجهة مكتبة راغب پاشا الشمالية



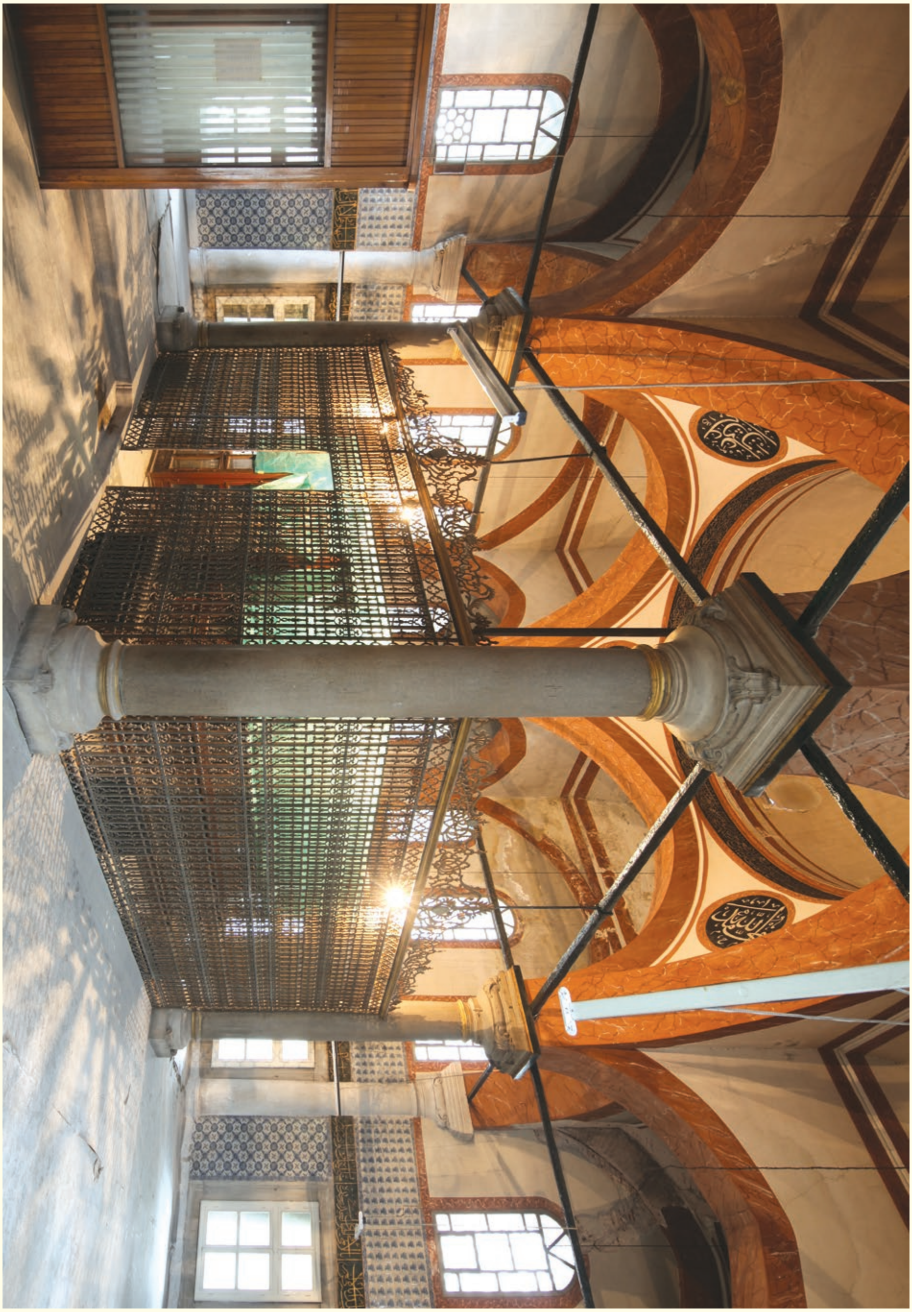
مدخل مكتبة راغب پاشا الداخلي



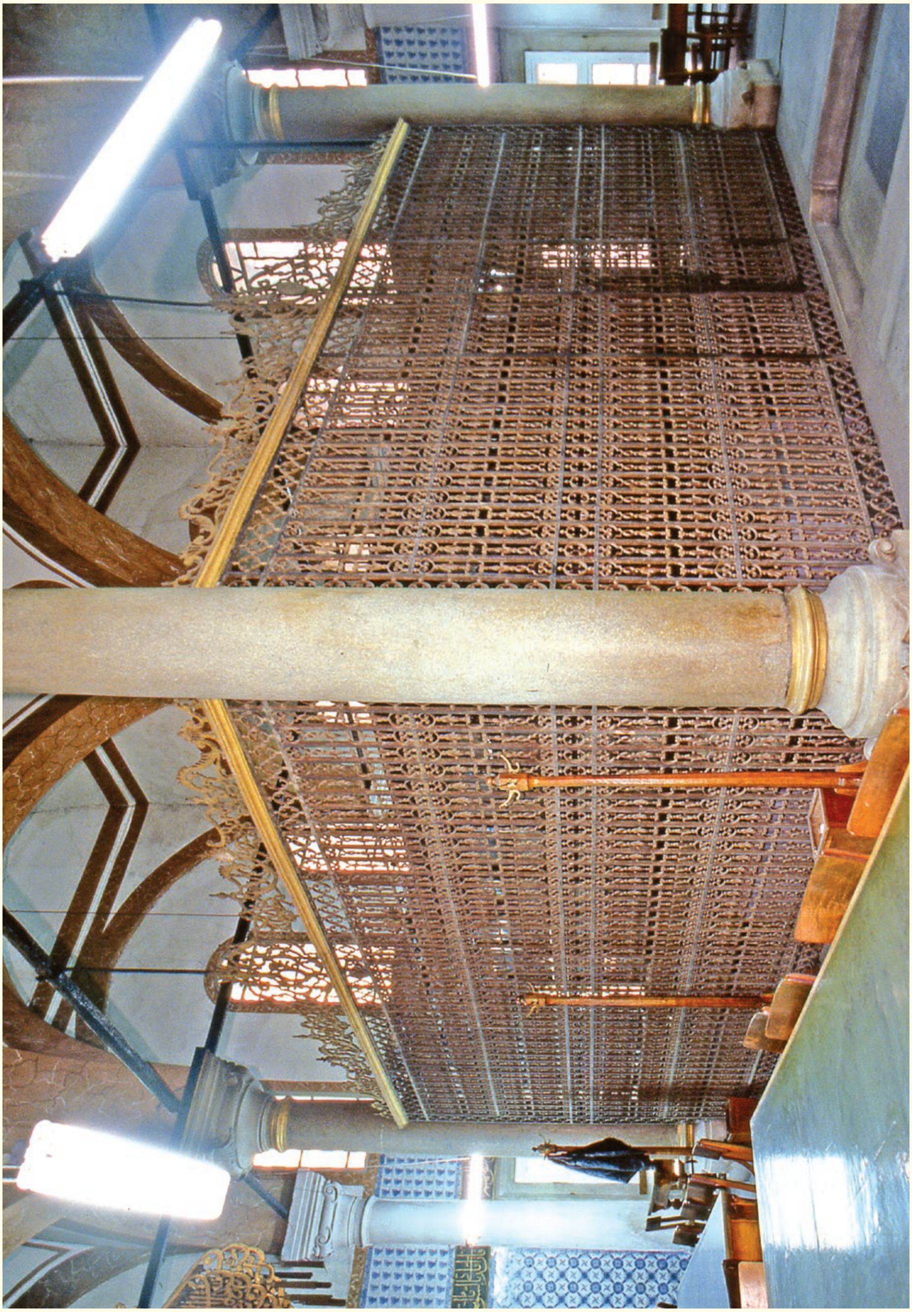
واجهة مدخل مكتبة راغب پاشا الداخلي



كتابة مدخل مكتبة راغب پاشا الداخلي



خزانة مخطوطات مكتبة راغب پاشا



خزانة مخطوطات مكتبة راغب پاشا



رفوف مخطوطات راغب پاشا في المكتبة السليمانية



قصيدة البوصيري على جدران مكتبة راغب پاشا الداخلية



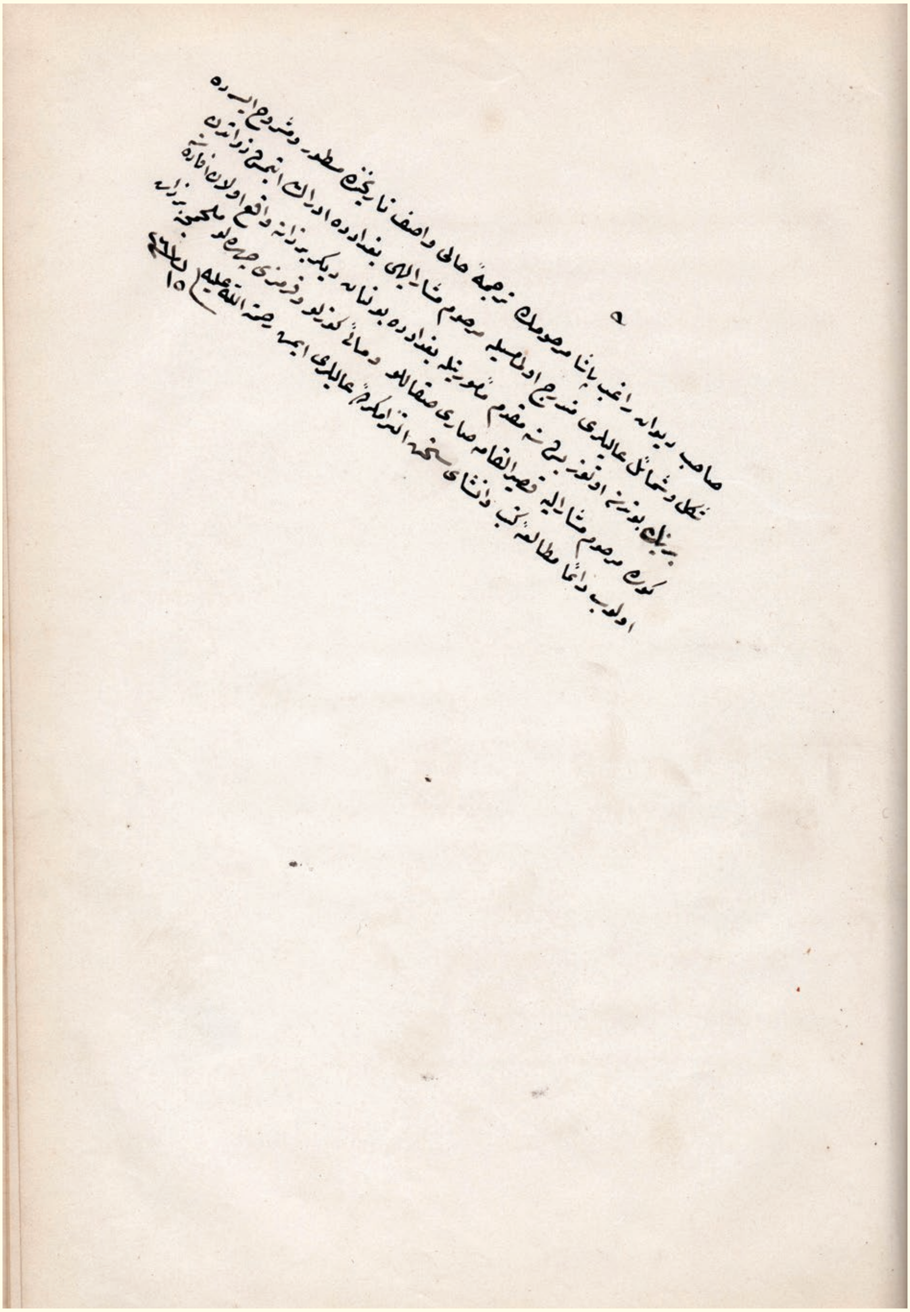
سقف قبة خزانة مكتبة راغب پاشا



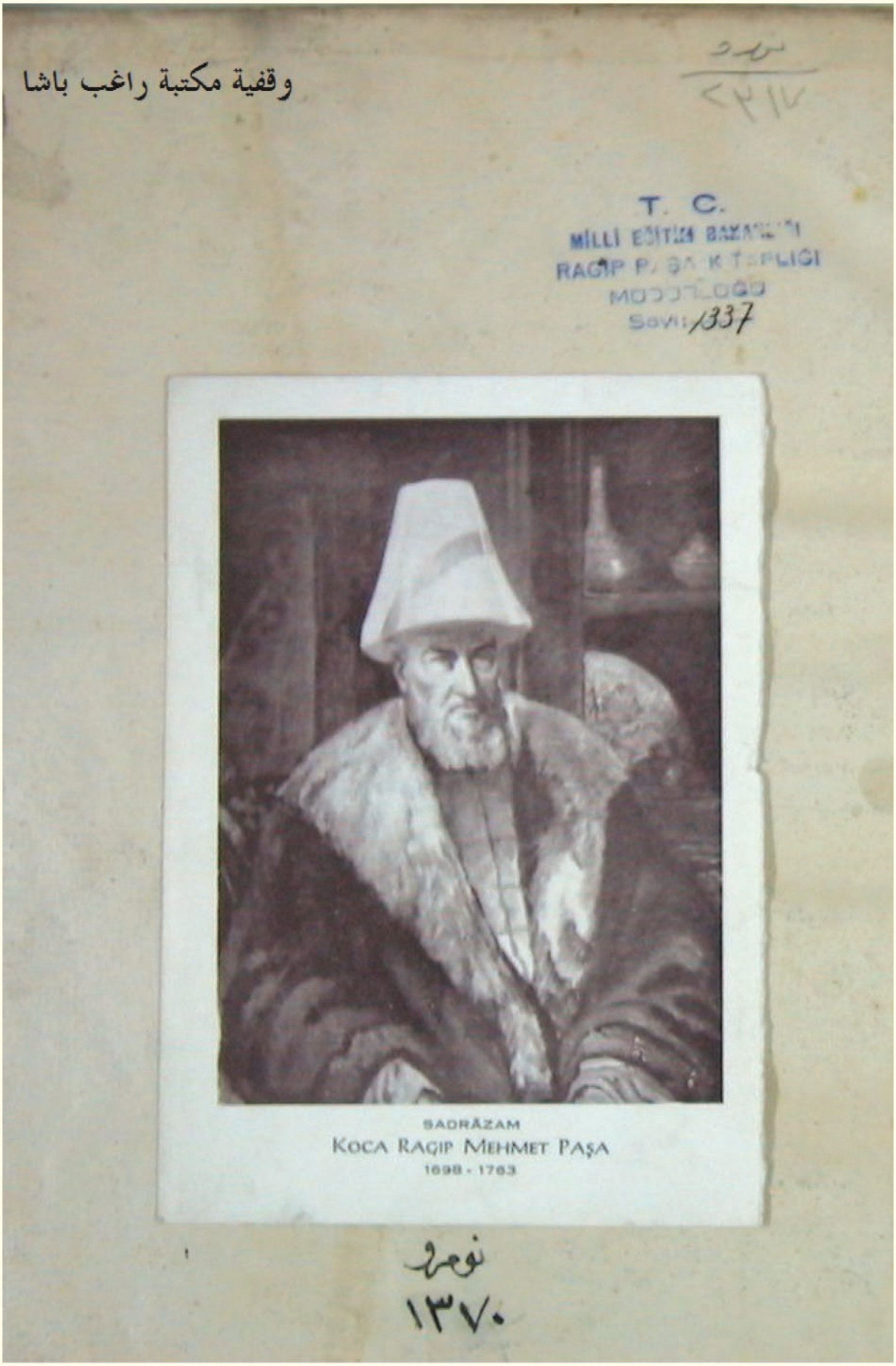
سقف قبة خزانة مكتبة راغب پاشا



ثريات سقف قبة خزانة مكتبة راغب باشا


صاحب دیوان راغب پاشا مرحومك ترجمهٔ حالی واصف تاریخنده مسطور وشروح ایدره
شکل وشمائل عالیلری تدریج اولنمسیله مرحوم مشارالیه بغدادده ادراك ایتمش زواتدن
بیانه بویوردی اوتوز بش سنه مقدم تحریریله بغدادده بولنانه دیکر بردانه واقع اولان افاده
کوره مرحوم مشارالیه قصیر القامه صاری صقاللو وماٸل کوزلو وقرمزی چهرهلو ملیح برازه
اولوب دائما مطالعهٔ کتب ودنیای ترك ایلمکده عالیلری ایمه رحمة الله علیه
١٥

حلية وسيماء راغب پاشا


وقفية مكتبة راغب باشا
T. C.
Sayı: 1337
SADRÂZAM
KOCA RAGIP MEHMET PAŞA
1698 - 1763
نومرو
١٣٧٠

المحتويات

المجلد الأول

المجلد السادس

المجلد السابع

المجلد الثامن

المجلد التاسع

المجلد العاشر (الكشافات العامّة)

* * *

مدخل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسَّلام على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين .

إنَّ هٰذا الفهرس مرتَّب حَسْبَ الترتيب الذي اتُّبِعَ في إعدادِ دفاترِ العَهْدِ الحميديّ الإسلاميّ العثمانيّ ؛ التي أمرَ بإعدادِها وطِباعتِها أميرُ المؤمنين ، وخليفةُ المسلمين السُّلطان العُثماني **عَبْدُ الحميد الثاني** ؛ يرحمه الله تعالى .

وسببُ اتِّبَاعِنَا ذٰلك الترتيب : هو أنَّ الترقيمَ الحميديَّ مُعتمدٌ في مكتبات التُّراثِ العُثمانيةِ والتُّركِيَّةِ بِشَكْلٍ عامّ قديماً وحديثاً ، **واتِّباع الترقيمِ الحميديّ** يُسَهِّل التواصُلَ بَيْنَ الباحثين عن المخطوطاتِ والقَيِّمِينَ عليها في المكتبات .

وقد ذَكَرْنا أرقامَ المصوَّراتِ الميكروفيلمية للمخطوطات ، وأرقامَ الأقراص المدمجة (C. D) ، **وَأَضَفْنَا في الهوامِشِ** أسماءَ الكُتُبِ والمؤلفين بالحروفِ التُّركِيَّةِ الحدِيْثَةِ ؛ لأنَّها هِي الْمُعْتَمَدَة في أجْهِزَةِ الحاسُوبِ في المكتباتِ التركيَّة .

وأضَفْنَا الكشافَ الألفبائيَّ بأسماءِ المخطوطات ، واعتمَدْنَا فيه الأرقامَ الْمُتَسَلْسِلَةَ بِجِوارِ الأرقامِ الْحَميديَّةِ ؛ لِتَجَاوُزِ مُشكلةِ توزُّع مَخْطوطاتِ الكِتَابِ الواحِدِ في أكثر مِن سِياقٍ ، حَسْبَ الترتيب الحميديّ ؛ وذٰلك لِتَسْهِيلِ حَرَكَةِ البحثِ في قواعِدِ المعلومات التُّرْكِيَّةِ الإليكترونية .

وأَعْدَدْنَا كَشافات عِلميّة أُخْرَى بأَسْماءِ المؤلِّفين والنَّاسِخِين ، والمالكين والمُجيزين ، والْمُجَازين وَغَيْرِهِمْ ، **فَبَلَغَ عَدَدُ الكشافاتِ** : ٢٥ كَشَّافاً .

وأدْرَجْنَا في الهوامِشِ إحَالاتٍ تُشِيرُ إلى أماكِنِ وُجُودِ باقي مَخطوطاتِ الكِتَابِ ـ في مكتبة راغب باشا ـ إنْ وُجِدَتْ مُتفرِّقَةً غَيْر مُجْتَمِعَةٍ، **وذَكَرْنا العلاقات** التي رَبَطَت الكثيرَ من كُتبِ الْمُتُونِ بالْحَوَاشِي والشُّروحِ والْمُخْتَصَراتِ، **وسَلَّطْنا الأضْوَاءَ على الكُتُبِ والْكُتّابِ**؛ فقدَّمْنا تراجِمَ للمؤلفين والْخَطَّاطين والْمُلاك مع إحَالاتٍ على المصادِرِ والمراجِعِ الْمُعْتَبرةِ؛ **وعَرَّفنا بالكُتُبِ ومواضِيعِها**، وأماكِنِ وجُودِ مَخْطُوطاتِها، وأماكِنِ طِباعَةِ ما طُبِعَ منها في بِلادِ العَرَبِ والعَجَمِ على قَدْرِ الْمُسْتَطاع.

وتجاوزنا أساليبَ الْفَهْرَسَةِ الْقَدِيْمَةِ، وَلَمْ نُقلِّد الْمُسْتَشْرِقِينَ الأَعاجِمَ وأَتْبَاعَهُم؛ **ولذلك تَوَسَّعْنَا** ـ حَسْبَ الضَّرُورةِ ـ **في إِيْرَادِ أَوَائِلِ الْمَخطوطاتِ وأواخرِها**؛ وذلك لإعطاء الصُّورةِ الواضِحَةِ عن أُسْلُوبِ الْمُؤلِّف، **وتَثبيتِ هَويّةِ الْمَخْطُوطِ** بِمَعلوماتٍ مُقتبَسَةٍ من مُقدِّمَتهِ وخاتِمَتِهِ؛ وذَلك لِكَسْرِ الْجُمُود الّذي اتَّسَمَتْ بِهِ مُعظم فهارسِ الْمَخْطُوطَاتِ التَّقليديّةِ البدائيّةِ التي كُتِبتْ في القُرُونِ الْمَاضيةِ، **فَجَاءَ هـٰذا الفهرس المبارك** ـ بعون الله تعالى ولُطْفِه ـ **أَشْبَهَ ما يكونُ بالتَّأْلِيفِ الْمَدْرُوسِ في الْكَثِيرِ من مَقاصِدِهِ**؛ بالإضافَةِ إلى ما تَضَمَّنَهُ من فهرَسَةٍ لِلْمَخْطُوطَاتِ، وَذَلِكَ مِن أَجْلِ وَضْعِ أُسُسِ مَدْرَسَةٍ جديدةٍ رائدةٍ لِلْفَهْرَسَةِ الْعِلْمِيَّةِ النَّافِعَةِ، **التي نأملُ تعميمها**.

وَضَبَطْنا مُعْظَمَ وَفِيَّاتِ الْمُؤَلِّفِينَ وَبَعْضِ الأَعْلامِ بالتَّارِيْخِ الْهِجْرِيّ وَالْمِيلادِيّ، وَأَوْرَدْنَا أَسْمَاءَهُمْ، وأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وأَجْدَادِهِمْ، ومَذَاهِبَهُمْ وَمِلَلَهُمْ ونِحَلَهُمْ ومَا اشْتَهَرُوا بِهِ، **وَتَرْجَمْنَا لِعَدَدٍ غَفِيرٍ مِنْهَمْ** مَعَ الإِحَالَةِ على الْمَصَادِرِ والْمَرَاجِعِ الْمُعْتَبَرَة، **وذَكَرْنا الْعَدِيْدَ مِنْ مُؤلَّفَاتِهِم**، وأَماكِنِ وُجُودِ مَخطوطاتِها وأرقامِها اعتِمَاداً على الْمَرَاجِعِ الْمُتَوَفِّرَةِ لنا، **وَاقتَبَسْنا من الْمَخْطُوطَاتِ نُصُوصاً** مَكَّنَتْنَا مِنْ دَحْضِ الْكَثِيرِ مِن الشُّبُهَاتِ الَّتِي رَوَّجَ لَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ، الَّذِيْنَ تَجَنَّوا على بَعْضِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ السُّنَّةِ، ودَسُّوا في كُتُبِهِمْ ما لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ.

وقد أَشَرْنَا إلى الكُتُبِ الْمَنْحُولَةِ الَّتِي نَسَبَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ إلى غَيْرِ مُؤَلِّفِيهَا، وَلا سِيَّمَا أَثْنَاءَ تَسَلُّطِ الإِيلخَانيين الْبَاطِنِيّين الْمَغُول أَحْفَاد هُولاكُو، وَمَن انتَحَلَ نِحلَهُمْ مِن التِّيمُوريين والصَّفويين وغيرِهِم مِن المارقين والزنادقة والشعوبيين.

وَهَدَفُنَا مِنْ ذَٰلِكَ: هو تَقْدِيمُ مَوَادّ ثقافيّة إضافيّة إلى مادَّةِ الفهرسَةِ، وَرغْمَ كُلِّ مَا بَذَلْنَاهُ مِنْ جُهُودٍ فإِنَّنَا لا نَدَّعِي الْكَمَالَ، **وَإِنّنا نَأْمَلُ مِن الْبَاحِثِينَ وَالْمُدَقِّقِينَ**: أَنْ يَتَكَرَّمُوا عَلَيْنَا بِمَا يَقَعُونَ عليهِ مِن نَقْصٍ غَير مَقْصُودٍ؛ لاسْتِدْرَاكِ مَا فَاتَنا مِن مَعلوماتٍ غَابَتْ عَنَّا، وَنَحْنُ لَهُمْ مِن الشَّاكِرِيْن سَلَفاً.

والحمد لله وحده، وصلّى الله على من لا نبيّ بعده

إستانبول: يوم الخميس

١٤ رمضان ١٤٣٦ هـ

١ يوليو تموز ٢٠١٥ م

الدكتور محمود السّيّد الدّغيم



مسجد مكتبة راغب پاشا

شكر واهداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ مُفيضِ البركات، ومُنزلِ الآيات البيِّنات؛ الذي فَتحَ عُيونَ بصائرِنا لِمُشاهدةِ أنوار العُلوم، **وَرزَقَنا تَذَوُّقَ حلاوة الإيمانِ**، ووَفَّقنا لِشُكرِهِ، وأَلْهَمنا إِدامَةَ ذِكْرِهِ، وَحُسْنِ عِبادَتِهِ، وَنَوَّرَ قُلوبَنا بأنوارِ التَّنْزِيْلِ، وَشَرَحَ صُدورَنا لإدارِكِ أَسْرَار التأويلِ، دُونَما تَحْرِيفٍ أَوْ تَبْدِيْل، وهَدانا سَواءَ السَّبِيل، **وَيَسَّرَنا لِخِدْمَةِ كِتابِهِ**، **وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ**، **وَرَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ**: مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّم، وأَرْشَدَنا إلى رِعَايةِ مَشارِيْع فَهْرَسَةِ الْمَخْطُوطَاتِ الإسلامِيَّةِ الزَّاخِرَةِ بِعُلُومِ الإِسْلامِ، وَإِبْدَاعِ الْمُسْلِمِين الأولين والآخرين.

أمّا بَعْد: فَإِنَّنا بِذِكْرِ اللهِ نَسْتَأْنِفُ الْبَرَكَةَ وَنَسْتَجِدُّهَا، وَبِحَمْدِ اللهِ نَسْتَدِيْمُ الْمَوْهِبَةَ وَنَسْتَمِدُّها، **وَنُتَابِعُ نَشْرَ فَهَارِسِ الآسِتَانَةِ**، وَمِنْ مَكْتَبَةِ السُّلَيْمانِيَّةِ إِلَى مَكْتَبَةِ رَاغِب پَاشَا نَمُدُّهَا، **وَبِالتَّوَكُّلِ على اللهِ تَعالَى** نَسْتَقْرِبُ النَّازِحَ الْبَعِيدَ، **وَبِالتَّفْوِيْضِ إِلَيْهِ** نُهَذِّبُ الجَامِحَ الشَّرِيْدَ، **وَبِشُكْرِ اللهِ** نَرْتَهِنُ النِّعْمَةَ الْمُتاحَة؛ حَتَّى لا تَزُول أَوْ تَبْعُد، **وَنَسْتَثْبِتُهَا** كَي لا تَضِيع أو تَشْرُد، **وَنُجَدِّدُها** حَتَّى لا تَخْمد، **وَنُبارِيْهَا** كَي لا تَبْعُد، **وَنَسْتَدِيْمُها** حتَّى لا تَنفد، **وَنَسْتَمْهِلُهَا** كَي لا تَرْحَل، **وَنَسْتَوْثِقُها** حتى لا تَرْحَل، **وَنُحْسِنُ مُجاوَرَتَها** كَي تَسْتَقِرَّ عندَنا فلا تَجْمَح، وتُقِيمُ لَدَيْنَا فَلا تَبْرَح، وتَشْتَمِلُ في مَوارِدِنا فلا تَنْزَح.

وَنَحْمَدُهُ حَمْدَ مَن عَرفَ قُدْرَتَهُ فَأَذْعَنَ لَهَا، **وَعَلِمَ حِكْمَتَه** فَآمَنْ بِهَا، **وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ ذَوِي الْبَصَائِرِ السَّلِيمَةِ**، وَالأَذْهَانِ الْمُسْتَقِيمَةِ، الَّذِيْنَ يَخدِمُونَ أَنْفَعَ الْمَطالِبِ الدِّيْنِيَّةِ غَايَةً وَمَآلاً، وَأَرْفَعَ الْمَآرِبِ الْيَقِينِيَّةِ بَهْجَةً وَكَمَالاً، **بَل أَنْفَسَ مَا يَتَنَافَسُ فِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالْمَدَر**، وَأَجَلَّ

مَا تُصرفُ لأَجْلِهِ جَمِيعُ الْقُوَى وَالْقُدَر ؛ لِتَحْصِيلِ مَحاصِيلِ الْعُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ الدَّائِرَة فِي فلكِ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ ، **الْمَوْزُونَةِ بِعُيُونِ الأَقَاوِيلِ** ؛ بِكَفَّتَي التَّحْقِيقِ وَالتَّأْوِيلِ ، وَالْكَفِيلَةِ بِإِرْشَادِ الْعِبَادِ إِلَى مَعَالِمِ الأَنْوَارِ ، وَالْمُتَكَفِّلَةِ بِتَيْسِيرِ كَشْفِ الْغَوَاشِي عَنْ عُيُونِهِمْ فِي مَدَارِكِ الأَسْرَارِ ؛ **لأَنَّ مَنْ تَشَبَّثَ بِهَا** .. **فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ** ، ومَنْ طَوَى عَنْهَا الْكَشْحَ .. فَقَد اسْتَحَقَّ مِنَ اللهِ سُحْقاً ، وَتِلْكَ العُلومُ الإِسلامِيَّةُ مَخْزُونَةٌ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ المُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِين ، وَفِي طَيَّاتِ مَخَازِنِ الْمَخْطُوطَاتِ ، الَّتِي لا سَبِيلَ إِلَى فَتْحِ أَبْوَابِهَا الْمُوصَدَةِ بِغَيْرِ فَهْرَسَةِ التُّرَاثِ ؛ **لأَنَّ الْفَهْرَسَةَ هِي مِفْتَاحُ أَبْوَابِ الْخَزَائِنِ الْمُغْلَقَةِ** ، وَوَسِيلَةُ تَسْهِيلِ صُعُوبَاتِ الْبَحْثِ الْمُطْلَقَةِ .

وَلِذَٰلِكَ فَإِنَّ الْقَائِمِينَ عَلَى (**مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ**) يَحْمَدُونَ اللهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُونَهُ عَلَى مَا مَنَحَ وَأَوْلَى ، **ثُمَّ يَتَقَدَّمُونَ بِالشُّكْرِ إِلَى وِزَارَةِ الثَّقَافَةِ التُّرْكِيَّةِ** ، وَالْعَامِلِينَ فِي رئاسَةِ إِدَارَةِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي تُركيَّا ، وفِي إِقْلِيمِ إِسْتَانبُول ، وَفِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّة ـ الَّتِي تَحْتَضِنُ مَكْتَبَةَ رَاغِب پَاشَا ـ إِدَارَةً وَمُوَظَّفِينَ عَلَى مَا قَدَّمُوهُ مِنْ تَسْهِيلاتٍ يَسَّرَتْ إِنْجَازَ هَـٰذَا الْفِهْرِس ، **الَّذِي يُشَكِّلُ لَبِنَةً مُمَيَّزَةً** ، وَعَلامَةً فَارِقَةً فِي عَالَمِ وعُلُومِ فَهْرَسَةِ الْمَخْطُوطَاتِ ؛ **وَيَشْكُرُونَ مَنْ أَعَدَّ هَـٰذَا الْفِهْرِسَ** ، وَمَنْ سَاهَمَ بِتَصْحِيحِهِ وَإِخْرَاجِهِ ، وَطِبَاعَتِهِ وَتَوزِيْعِهِ .

وَيَشْكُرُونَ **عَبْدَ العزيز أنْجَاقار** ، **وفاضِل حَقّ** عَلَى مُسَاهَمَتِهِمَا بِكِتَابَةِ أَوَائِلِ وَأَوَاخِرِ بَعْضِ الْمَخْطُوطَاتِ في هـٰذا الفهرس ، كَمَا يَشْكرونَ السَّيدَ **عمر قوزگون** مُدِير المَكْتبةِ السُّليمانيَّة حَاليّاً ، والدُّكتور **نَوْزَتْ قايا** مُدِير مكتبةِ راغب پاشا ومَكْتبةِ السُّليمانية سَابقاً ، **وأمير أش** مُدِير السُّليمانية بالوَكَالةِ سابقاً ، والآنسة **كُولسَرَن تَانكُوش** ، والسَّادة : **مُصْطفى دِيْل** ، **وخَاقَان شَنْ تَبَّة** ، **وسَعْد الله قايا** ، وعَلِي الرضا سيد أوغلى ، والبُرفسُور **ياشار قُوجَاق** ، والدُّكتور

آرَاس نَفْطَجي ، والدُّكتور بُراق بارُودجِي ، على ما قدَّموهُ لنا مِنْ معلوماتٍ وخدماتٍ وأعمالٍ مُفيدة .

وَيُهْدِي القَائِمُونَ عَلَى مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا العِلْمِيَّةِ هَـٰذَا الإِنْجازَ إِلَى رُوحِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ والسِّياسيِّ البَارعِ ؛ الْمَرْحُومِ الصَّدْرِ الأَعْظَمِ الْعُثْمَانِيِّ ، العَالِمِ الأَدِيبِ الشَّاعِرِ : مُحَمَّد رَاغِب پاشا بن مُحَمَّد شَوْقِي الإِسْتَانبُولِيِّ الْحَنَفِيِّ الصُّوفيِّ ، رَئِيسِ وُزَرَاءِ دَوْلَةِ الْخِلافَةِ الإِسْلامِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي عَهْدَيِّ أَمِيرَيِّ الْمُؤْمِنِين ؛ السُّلْطَان عُثْمَان الثَّالِث ، والسُّلْطَان مُصْطَفَى الثَّالِث ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَجْدَادِهِم وَآبَائِهِم ، وَأَبْنَائِهِم وَأَحْفَادِهِم ، وَأَرْوَاحِ شُيُوخِهِم وَالْعُلَمَاءِ وَتَلامِيذِهِم ، وَالْمُؤَلِّفِينَ وَالنُّسَّاخِ ، وَحَفَظَةِ الكُتُبِ وَالْمَكْتَبَات ، وَالْمُوَظَّفِينَ الإِدَارِيِّينَ ، وَالْفَرَّاشِينَ وَالْمُفَهْرِسِين ، وَالْمُذَهِّبِين والْمُجلِّدِيْن وَالمُرَمِّمِين ، الَّذِيْنَ حَافَظُوا عَلَى هَـٰذِهِ الْمَخْطُوطَاتِ الْقَيِّمَةِ مُنْذُ مِئَاتِ السِّنِين وَحَتَّى الآنَ .

وَإِنَّ القَائِمينَ عَلَى مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا العِلْمِيَّةِ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رَاجِينَ مِنْهُ الإِعَانَةَ عَلَىْ إِنْجازِ أَهْدَافِ المُؤَسَّسَةِ فِي خِدْمَةِ التُّرَاثِ الإِسْلامِيِّ وَالإِنْسَانِيِّ ؛ لِوَضْعِ لَبِنَاتٍ مُمَيَّزَةٍ نَافِعَةٍ فِي بِنَاءِ صَرْحِ الْحَضَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ ، عَلَى أَمَلِ تَقْدِيْمِ كُلِّ مَا فِيهِ الإِبْدَاع وَالْبَرَكَة وَالْخَيْر لأَبْنَاءِ الْبَشَرِيَّةِ كَافَّة ، وَاللهُ خَيْرُ مُعِين ، وَهوَ رَاقِمُ حَقَائِقِ الْمَعَانِي بِأَقْلامِ الإِلْهَامِ عَلَى صَفَحَاتِ أَفْكَارِ الْخَوَاصِّ والْعَوَامّ .

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، مَا طَلَعَتْ بَوَازِغُ شُمُوسِ الأَسْرَارِ الْقُرْآنِيَّةِ سَاطِعَةً مِنْ آفَاقِ عِبَارَاتِهَا ، وَسَطَعَتْ بُرُوقُ بَوَارِقِ الأَنْوَارِ الفُرْقَانِيَّةِ طَالِعَةً مِنْ أَغْمَادِ إِشَارَاتِهَا .

وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الأَطْهَارِ ، وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَخْيَارِ ، وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ الْمُصْطَفِينَ الأَبْرَارِ ؛ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِم الْحَافِظِينَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ .

وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ ، فَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ، **وَنَأْمَلُ أَنْ يُوَفِّقَنَا أَجْمَعِينَ لِطَاعَتِهِ** ، وَيَمُدَّنَا بِمَعُونَتِهِ ، وَيَهْدِيْنَا بِشَرِيْعَتِهِ ، **فَهوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيل** .

١٤ رمضان المبارك سنة ١٤٣٦ هـ

١ تموز/ يوليو ، سنة ٢٠١٥ م

مُؤَسَّسَةُ السَّقِيفَةِ العِلْمِيَّةِ

لبوان / ماليزيا

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين الذي عجزت العُقول عن إدراك كُنْه ذاتِه، وتحيَّرت فُهومُ الفُحُولِ في معرفة صِفاتِه، **والصلاةُ والسَّلامُ على خاتم الأنبياء والمرسَلِين** سيِّدنا محمَّد وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ والتابعين لهم بإحسانٍ أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد: فلقد اهتمَّ علماءُ الْمُسْلِمِين القدماء والمعاصرين بعُلوم الدِّين والدُّنيا، **فأنتَجُوا حضارةً إسلاميّةً** أنارت للإنسانية سُبُل الْهُدَى والرَّشاد؛ وذٰلك عَبْرَ الأمرِ بالمعروف والنهي عن المنكر، **واهتموا بالكتابة والكتب والمكتبات**، وحُسن الخط وتزيين المخطوطات، **واشترك المسلمون كافّة** بإنجاز الحضارة الإسلامية الفذّة الخالدة، **رغم المؤامرات التي يحيكُها الأعداءُ للمسلمين**.

واستعمَل الأتراكُ المسلمون الحروفَ العربية مع دخولهم في دين الله أفواجاً، **وساهموا بإغناء المكتبة الإسلامية التراثية**؛ بما أَلَّفُوهُ وترجموه، وذهَّبُوهُ وجلَّدوه من كُتُبِ العلوم الدينية والدنيوية؛ النقلية والعقلية، **التي ما زالت مخطوطاتُها شاهِدَةً على مُنجزاتهم** في مكتبات التراث العربية والإسلامية والعالمية.

ولم يقتصر نشاط الأتراك المسلمين على تأليف الكتب وتسفيرها، **بل قدَّم العلماءُ العثمانيون خدمات جليلة للتراث الإسلامي في مجال الفهرسة المتطوّرة**، ومنها كُتُب: «كشف الظنون»، و«مفتاح السعادة»، و«مجلة النصاب» باللغة العربية، و«موضوعات العلوم»، و«تحفة الخطاطين»،

و« عثمانلي مؤلفلري »، و« السجل العثماني »، و« قاموس الأعلام » وغير ذٰلك باللغة التركية العثمانية .

ومن أعلام العِلم والثقافة العثمانيين : الصدر الأعظم **راغب باشا** ؛ الذي بنى كُلِّيَّتَهُ ومكتبته ، **وأوقف فيها مخطوطاته** ، وأوقفَ وسبَّلَ من أجْل استمرارها الأوقافَ الكثيرةَ التي ذكرها في الوقفية المطبوعة في هٰذا الفهرس .

وكان راغب باشا مشهوراً بالتدقيق والتحقيق إلى جانب كونه من رجال الدولة والسياسيين الكبار في عهد كلٍّ من أمير المؤمنين السلطان **عثمان الثالث** ١٧٥٤ ـ ١٧٥٧ م ، وأمير المؤمنين السلطان **مصطفى الثالث** ١٧٥٧ ـ ١٧٧٣ م .

وقد بنى راغب باشا مكتبته في رحاب كلية للدراسة ، وقد ورد في وقفيته تثبيت أملاك الوقف ، وتحديد وظائف الموظفين ومعاشاتهم ، ومنها : إلزام حافظ الكتب بالإقامة في المكتبة ، وإمامة المصلين فيها في صلاتي الظهر والعصر ، **وقد استمرَّ راغب باشا بمتابعة شؤون المكتبة حتى رحل إلى العالم الآخر** في ٨ نيسان سنة ١٧٦٣ م ، ودُفن في ضريحه الذي أعدَّه في رحاب الكلية التي بناها في مَحَلَّةِ قوسقا ، القريبة من جامع (لاله لي) في الآستانة المحمية ، عاصمة دولة الخلافة الإسلامية العلية العثمانية .

ونالت مكتبة راغب باشا عنايةً فائقة ، وهٰذا واضح في وقفيتها[١] المحفوظة في المكتبة ، **وكذٰلك في دفتر سجل كتب المكتبة المخطوط**[٢] ، ثم في سجل المكتبة الذي طُبع وتضمَّن أسماء الكتب والمؤلفين سنة

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٥] ، والرقم الحميدي : ١٧٣٧/ ١ مكرر .
(٢) انظر الرقم المتسلسل : [٢٥٣٦] ، والرقم الحميدي : ٤١١١ .

١٢٨٥ هـ[١] ، والسجل الآخر الذي طُبع في الدور الحميدي[٢] سنة ١٣١٠ هـ .

ومع الأسف : إن الكثير من مكتبات المخطوطات التركية لم تطبع لها فهارس وصفيَّة متطورة ، **وقد قامت سقيفة الصفا العلمية** مشكورةً بتكليف الدكتور **محمود السيد الدغيم** بفهرسة مجموعة مخطوطات السليمانية الأُمّ سنة ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م ، **فَفَهْرَسَهَا فَهْرَسَةً وصفيّةً عِلميّةً مُحقّقة** ، وصدرتْ في ثلاثة مجلدات فاخرة سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م .

ثم بدأ بفهرسة مكتبة الصدر الأعظم راغب باشا على المنوالِ نفسِهِ بتوسُّع علمي وفني ، **واستَمَرَّ العملُ خمس سنوات** ، وأسفرَ عن إعدادِ هـٰذا الفهرس بفضلِ الله تعالى ، وحُسْنِ توفيقه ، وهـٰذا الفهرس ليسَ له مثيلٌ سابقٌ في عالَمِ فهرسةِ المَخْطوطات ؛ **لأنه استدركَ ما فاتَ** المفهرسين السَّابقين ، **وأضافَ إلى خططهم** إضافاتٍ ضروريةً مفيدةً .

ونحن نأملُ مِنَ الله تعالى : أنْ يتمَّ إعدادُ فهارس الخزائن والمكتبات الأُخرى ؛ كي تُتاحَ للعُلماء والباحثين معرفة ما تتضمَّنُهُ من مخطوطات كُتُبٍ قَيِّمَةٍ موثّقة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

١٤ رمضان المبارك سنة ١٤٣٦ هـ

١ تموز/ يوليو سنة ٢٠١٥ م

عمر قوزگون

مدير المكتبة السليمانيّة

---

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٦] ، والرقم الحميدي : ١٧٣٧/ ٢ مكرر .

(٢) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٧] ، والرقم الحميدي : ١٧٣٧/ ٣ مكرر .



قبو تحت مكتبة راغب پاشا لامتصاص الرطوبة

المقدّمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّهِ الْمَحْمُود لِكُلِّ حَامدٍ ومَحْمُود، الْمَعبودُ لكلِّ عَابدٍ ومَعبود، المُتوحّدِ بالإعجازِ في النِّظام، والمُتفرّد بالأزلية وقِدَمِ الكلام، والمُنزَّه عن الشَّبِيهِ والشَّرِيكِ في الأحكام.

هو الَّذي خلق النَّسم، **ورزق القِسَم**، وبيَّن الحجَّة، وعيَّن المحجَّة، **وأَفْحَمَ شَقائقَ البُلغاءِ** ببدائِعِ صنائع الآياتِ والذِّكْرِ الحكيمِ، **وأَبْكَمَ مَصاقِعَ الخُطباءِ** بدقائقِ لَطائِفِ البيِّنَاتِ والفُرقانِ العظيم، **وأوْدَعَ في كِتابِهِ الكريمِ عَقائِقَ حَقائِقِ الحَقيقةِ والمَجازِ**، وأَنْبَتَ شَقائِقَ حَدائِقِ البلاغةِ والإعجاز.

وشَرَحَ صدورَ الذين تأدَّبوا، ورفع قدْرَ مَن تأهَّلوا لِلْعِلْمِ وتأَهَّبوا، **وجَمَّلَ الَّذينَ تدَرَّعوا لِباسَ الْفَضْلِ وتَدَرَّبوا**، وكمَّلَ الذين ترقَّوا إلى غايةِ ما تَرَقَّبوا، **ونوَّرَ قَلْوبَهُم بِنُورِ العِرْفان**، وسيَّرَهُم وخيَّرَهُم في إطارِ ظرْفَي الزَّمانِ والمكانِ، **ومَنَّ عليهم بأنوارِ الفوزِ والنجاةِ**، والحياة السرمديّة بعد المماتِ.

وأنعمَ عليهم بالعُقولِ وفُهومِ الفُحُولِ التي تحيَّرتْ في معرفة صِفاتِه، وفي إدراك ما أودعه في خَلْقِهِ ومخلوقاته؛ **من أسرارٍ تحيّرُ أفكارَ المُفكِّرين**، وتُبهْرُ أنظارَ الباحثينَ، وتزيدُ إيمانَ المؤمنيين، **فسُبحانَ اللهِ الَّذي كَمَّلَ بالأدَبِ** فضيلةَ الإنسانِ، وخَصَّهُ بالبلاغةِ في بديعِ المعاني والبيانِ، **والحمدُ للهِ على فضْلِه المجموع**، وله الشكر على نِعَمِهِ الْمُطوَّلة، ورفْدِهِ الذي ليس بممنوعٍ ولا مقطوع.

وله الحمدُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ على ما أَطْلَعنا عليه من مكنوناتِ أسرارِ كِتابِهِ، وما أَوْقَفَنا عليه من مخزوناتِ لآلئِ خِطابِهِ، **وَيَسَّرَنا لِلْيُسْرِ**، **وجَنَّبَنا**

الْعُسْر، وهدانا إلى خِدمة تُراثِ الإسلامِ والمسلمين، وفهرَسَةِ مَخطوطاتِ العُلماءِ العامِلين.

والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدنا ونبينا مُحَمَّد المُصْطَفَى النبيِّ الهاد، سَيِّدِ مَن ركِبَ الجواد، وأهدى مَن سَلَكَ السهول والأنجاد، وأفصح مَن نطق بالضاد، **المبعوثِ بالمنهل العذب**؛ ليروي كلَّ صاد، ويهدي كلَّ ضاد، **المؤيَّدِ بالمُعجزات** التي لا يحصيها عَدُّ عَادٍ، والمَخصوصِ باستمرار مُعجزاتِهِ إلى يوم التناد، وبقراءة ما أُنزلَ عليه في الدنيا وفي الجنان بلسانه العربي المُستجاد، **المُؤتى جوامِعِ الكَلِمِ والاستنباطِ والاجتهاد**.

صلى الله تعالى عليه، وعلى آلِهِ الأمْجَاد، وعلى جَمِيعِ صَحَابَتِه ما شَدَا شاد، **وعلى التابعين لهم** بإحياء سُنَّتِهِ إلى يومِ التناد، ما حَدَا حاد، وبَدَا باد، وعَدَا عاد، وما غَدَا ورَاحَ رَائِحٌ وغَاد.

أما بعد:

فأشهدوا يا أهلَ الشُّهود، بلْ عَيْن الشُّهود، وبِعَيْنِ الشُّهودِ، لِعَيْنِ الْمَشْهُودِ؛ على أنّ فنونَ العلوم كثيرةٌ، وعيونَ الفنون وفيرةٌ، **لا تتَّسع في ميزان العقول** إلَّا بإعانة الجليل، **ولا تجري في ميزاب النُّقُول** إلا بعِناية الجميل؛ **فللرجال نصيبٌ مما ترك العُلماء** من الكرامات العلية للفضلاء.

وإنَّ الدولة الأَبَدِيَّة، والسعادة السرمدية **لِمَن اشتَغَل بمشغولاته**، وإنَّ فراسة مِضمار التأليف تؤتى بِمُطالعة تراث المسلمين، **وقد منَّ الله تعالى عليَّ** بدراسة الفنون العقلية، وعُيون العلوم النقلية، **حيثُ حلَّقت أطيار أسراري بأجنحة العِرفان**، وترنَّمت بألحان أهل الجنان؛ وجالت في عالَم المقامات والحالات، **ورفرفت في ميادين المجاهدات والمراقبات**، واقتربت من بساتين المكاشفات والمشاهدات.

وبعد نصف قرنٍ قضيته في رحاب الكتب والمكتبات؛ **اكتشفتُ وتأكّدْتُ**:

أنّ الفهارسَ مفاتيح للمكتبات، ووجدتُ بعد البحثِ الْمُستفيض: **أنَّ فهرسة تراث الإسلام والمسلمين مُتخلفةً عن الركب العالمي المعاصر**، وما أنجِز من الفهرسة كان تجارياً ـ غير أكاديمي ـ لا يَصْلحُ لِفَتْحِ أقفالِ رُتُجِ المكتبات المغلقة مُنذُ قُرُونٍ مِن الزَّمَنِ، وَمَا أُنْجِزَ مِن الفهارسِ **لا يشمل إلا جزءاً قليلاً من التُّراثِ الإسلاميِّ المخطوطِ**، الذي ما بَرِحَ مَجْهُولاً قَابِعاً في مكتبات العالم الإسلامي، أو في مخازنِ الدول غير الإسلامية، ولم يُفهرس بعد.

ولقد حاولتُ ـ مُنذُ عُقودٍ ـ **إنجازَ ما يجبُ** أنْ أُنْجِزَهُ من الفهرسةِ عن طريقِ بعضِ المؤسسات السطحيَّة، فَلَمْ أُوَفّقْ سابقاً، **ولم أَجِدْ مُؤَسَّسَةً عربيةً مُخلصةً** تهتمُّ اهتماماً جدِّياً بفهرسةِ تُراثِ الْمُسلمينَ السُّنَّة بشكلٍ يَلِيقُ بِهِ، **حتى تَلَقَّيْتُ طَلَباً من** «**سقيفة الصفا العلمية**» **فتحوّلَ الحلمُ إلى حقيقةٍ**، وَسَيَّرتُ جوادَ الهِمَّة الْمُضمَّرَ في رحاب المكتبة السليمانية في إستانبول ـ حرسها الله تعالى ـ **وَيسَّر الله تعالى إعداد فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية** في مكتبة السليمانية الأم، التي أسَّسها أميرُ المؤمنين، وخليفةُ المسلمين السُّنّة، السلطان المجاهدُ **سليمان القانوني** يرحمه الله، وتمَّ نشر ذٰلك الفهرس في ثلاث مجلدات فاخرة سنة ١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م.

وبعدما صدر فهرس السليمانية الأم، **صدرت ردود أفعالٍ طيبة مشجعة من العلماء المهتمين بالتراث**، فاستعرضتُ جنان مكتبات التراث الإسلاميّة، في الجمهورية التركية طالباً لأثمارها، فاعترتني حيرةُ الاختيار؛ فهنالك أكثر من مائة مكتبة رائعة أمامي، **وبعد التي واللُّتيا رجَّحتُ مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب باشا**، الذي جمع مخطوطاتها الباهرة؛ أثناء عمله في تركيا وأذربايجان وسوريا والعراق والقاهرة.

وقد اطلعت على ما فيها من النفائس قبل أكثر من ربع قرن من الزمن، وعلمتُ أن الراغب قد قابل معظم تلك المخطوطات مع شيخه **إبراهيم**

الحلبي المداري وغيره من العلماء ، **وضمَّ إلى مكتبته نفائس شيوخ الإسلام** الذين تفرقت مخطوطات مكتباتهم القيِّمة ، واستكتب المخطوطات التي لم يتمكن من ضمها إلى مكتبته الوقفية .

وبعد الترجيح بدأت فهرستها في ظروف غير مستقرة ؛ جراء ما تعانيه منطقتنا من تآمُر أعداء الإسلام والمسلمين ، **وواصلت العمل الدؤوب حتى أنجزتُ هـٰذا الفهرس المبارك** الذي يُميط اللثام عن وجوه نفائس مكتبة الصدر الأعظم العثماني راغب پاشا ، وما فيها من جهودٍ بذلها العلماء الأجلاء ، **طيب الله ثراهم وأسكنهم فسيح الفردوس** ، وأعاننا على اقتفاء آثار السلف الصالح ؛ **فهو نِعم المولى ونعم النصير** .

❋ ❋ ❋

المكتبات الإسلاميّة

تُعتبر الشَّريعةُ الإسلاميةُ من أكثر الشَّرائع السَّماوية اهتماماً بالعِلم والعُلماء، والكُتُبِ والمكتبات، **وأقدَمُ الكُتَّابِ الْمُسْلِمين هُم كَتَبَةُ الوَحي الإلـٰهيّ**، رَضِيَ اللهُ عنهُم أَجْمعِين (١)، وقد شكَّلَتْ مخطوطاتُ القرآن الكريم نواةَ المكتبة الإسلامية الأولى (٢).

---

(١) ـ قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾. سورة الشورى؛ الآية: ٥١.

كتَّاب الوحي عديدون، **ومِن أشهرهم**: أمراء المؤمنين؛ الخلفاء الأربعة، **أبو بكر الصديق** التيمي القرشي، **وَعُمَرُ بن الخطاب** المخزومي القرشي، **وَعُثْمَانُ بن عفان** بن أبي العاص الأموي القرشي، **وَعَلِيُّ بن أبي طالب** الهاشمي القرشي، **وزيدُ بن ثابتٍ** الأَنصَاريُّ الخزرجي، **وأُبَيّ بن كعب** بن قيس الأنصاري الخزرجي، **والمغيرة بن شعبة**، **والزبير بن العوام** بن خويلد الأسدي: أحد العشرة المبشرين بالجنة، حواريُّ رسول الله، **وخالد بن الوليد**، **وثابت بن قيس**، **وعبد الله بن سعد** بن أبي سرحٍ القرشي العامري، **وعبد الله بن مسعود**، **وعبد الله بن عمرو** بن العاص، **وأرقم بن أبي الأرقم** المخزومي، **وعبد الله بن أرقم** بن أبي الأرقم، **وحنظلة بن الربيع** الأُسيدِيُّ التميمي الكاتب، **وعامر بن فُهيرةَ** مولى أبي بكر الصديق، **وثابت بن قيس** بن شماس: خطيب الأنصار، **وخالد بن سعيد** بن العاص بن أمية القرشي؛ وأخوه **أبان بن سعيد** بن العاص بن أمية، **ومُعَيقيب** بن أبي فاطمة، **وشرحبيل بن حسنة**، **وعبد الله بن رواحة**، **ومعاذ بن جبل**، **ومعاوية بن أبي سفيان** القرشي الأموي، وأخوه **يزيد** بن أبي سفيان، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

انظر «التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج» لوهبة الزحيلي: ٢٠/١، و«فتح الباري»: ٦٣٨/٨، و«عارضة الأحوذي»، كتاب الاستئذان: ١٨١/١٠، و«الجامع لأحكام القرآن» = «تفسير القرطبي»: ١٣/ ٣٥٣، و«مناهل العرفان في علوم القرآن» للزرقاني: ١/ ٣٦٧، ٣٧٧، و«أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن» للشنقيطي: ٢٠/٩، و«الإتقان في علوم القرآن»: ١/ ٩٩ و«البرهان»: ١/ ٢٣٧، و«جوامع السيرة» لابن حزم: ص: ٢٦ ـ ٢٧، و«زاد المعاد» لابن القيّم: ١/ ٢٩، و«السيرة النبوية» لابن كثير: ٤/ ٦٦٩ ـ ٦٧٠، و«الفردوس» للديلمي: ٥/ ٣٩٤ح؛ الرقم: ٨٥٣٣، و«كنز العمال»: ٢٩٥٦٦، و«كُتَّاب الوحي» لأحمد عيسى.

(٢) قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: (كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلِّفُ القرآن من الرقاع) أي: نرتب السور والآيات حسب إشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم. «البرهان في علوم القرآن» =

ثم تبِعَتْها مخطوطاتُ **عُلوم القرآن**، ثم مخطوطاتُ **السُّنَّةِ النبويَّة** المطهرة وعلومها[١]، ثم مخطوطاتُ **السِّيرة النبويَّة والتاريخ**، والفِقهِ وأُصُولِهِ، وأصولِ الدينِ، والأدبِ والجغرافيا، وغيرِ ذٰلكَ مِنَ العلومِ الإسلاميةِ النقليَّة والعقليَّة.

وفي صدْرِ الإسلام كانتْ بدايةُ المكتباتِ الشخصية في البيوت؛ فقد كانت لَدَى أميرِ المؤمنين عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه مخطوطة مِن التوراة[٢]، وهو الذي سَنَّ لِلْمُحدِّثين سُنَّةَ التثبُّتِ في النَّقْلِ[٣].

وبَعْدَ مَكتباتِ البُيوتِ **تشكَّلَت الْمَكتباتُ في الْجَوامِعِ**؛ حيثُ كانت تُعْقَدُ حَلْقاتُ العِلمِ، **ثُمَّ تَلَتْهَا** مكتباتُ المدارس، ومكتباتُ قُصورِ الْخُلَفَاء، **والمكتباتُ الخاصَّة والعامَّة** في بيوتِ العلماءِ والمتعلِّمين، وفي محلاتِ الورَّاقين.

= للزركشي: ١/٢٣٧، دار المعرفة بيروت سنة ١٩٧٢ م، و« الإتقان في علوم القرآن » للسيوطي: ١/٩٩، مطبعة حجازي في القاهرة ١٩٤١ م. و« سير أعلام النبلاء »: ٢/٤٢٦، الترجمة: ٨٥.

(١) ومنها صحيفة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه التي تُسمَّى بالصادقة، انظر « تقييد العلم » للخطيب البغدادي ص ٨٤ ـ ٨٥، دار إحياء السُّنَّة النبوية بدمشق، تحقيق يوسف العش، الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م، والطبعة الثالثة ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م. وطبعة دار الوعي بحلب سنة ١٩٨٤ م. و« عمدة القاري »: ١/٥٧٢، و« سير أعلام النبلاء »: ١/٤٦١، الترجمة: ٨٧.

(٢) روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتابٍ أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب، فقال: « أمتهوكون فيها يا بن الخطاب؟! والذي نفسي بيده؛ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحقٍّ فتُكذِّبوا به، أو بباطلٍ فتُصدِّقوا به، والذي نفسي بيده؛ لو أن موسى كان حياً ما وسعه إلا أن يتبعني ». « مجمع الزوائد »: ٨/٢٦٢ عن أحمد، ورواه أحمد في « المسند »: ٣/٣٨٧، ١٥١٥٦، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة »: ٥٠، وحسَّنه الألباني، والله تعالى أعلم. جابر: « سير أعلام النبلاء »: ٣/١٨٩، الترجمة: ٣٨.

(٣) قال الذهبي: (وهو الذي سنَّ للمُحدِّثين التثبت في النَّقل، ورُبَّما كان يتوقفُ في خبرِ الواحدِ إذا ارتابَ...) « تذكرة الحفاظ »: ١/٦.

وازدَهَرَت المكتباتُ في عهدِ الخلافةِ الإسلاميةِ الأُمَوِيَّةِ ؛ **حيثُ أصبحت المكتبةُ جُزءاً من أجزاء قَصْرِ الخلافة** الإسلاميَّة الأُمويَّة ، وكانت بعضُ المخطوطات في مخزن بيت المال بالجامع الأمويّ ، ومنها مُصحف **بخطِّ أمير المؤمنين عثمان بن عفان** رضي الله عنه[١] .

وكانت الكتابات **تُزيِّنُ جُدران الجامع الأموي** ، وبعض مقتنياته الثمينة ، وهنالك الكثير من النصوصِ القديمةِ المنقوشة على المعادنِ والزُّجاجِ ، والصخورِ والْجُدران والمقابرِ ، وأسبلة المياه .

وفي ذٰلك العهد الأموي المبارك **بدأ تدوين الروايات الشفوية**[٢] ، وتقاطر العلماء والمتعلمون ، والأدباء والرواة والمثقَّفون إلى دمشق عاصمة الخلافة الإسلامية الأموية[٣] ، **وأصبحت لمكتبة الخلافة الإسلامية الأموية شُهرتها الكُبرى** في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأمويّ[٤] ،

---

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي : ٤٦٩/٢ .

(٢) انظر كتاب « السُّنَّة قبل التدوين » ، محمد عجاج الخطيب ، القاهرة ، مكتبة وهبة سنة ١٩٦٣ م .

(٣) يقال : إنَّ دمشق كانت موجودة منذ أيام آدم ، حيث يذكر أن قابيل وهابيل قدَّما القربان على صخرة عظيمة كانت في موقع أحد أبواب الجامع الأموي . « معجم البلدان » ، ياقوت الحموي : ٤٦٢/٢ ـ ٤٧٠ . وبعدما نقل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه العاصمة من المدينة المنورة ، ثم آلت الخلافة إلى أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما اتَّخذ من مدينة دمشق عاصمة للخلافة الإسلامية الأموية سنة ٤١ هـ/٦٦١ م ، وعندما بُني الجامع الأموي خاطب الخليفة الوليد بن عبد الملك أهل دمشق قائلاً : (**تفخرون على الناس بأربع خصال** : تفخرون بمائكم وهوائكم ، وفاكهتكم وحماماتكم ، **فأحببت أن يكون مسجدكم الخامسة**) .

(٤) توفي رحمه الله تعالى سنة ١٠١ هـ/٧٢٠ م . انظر « تقييد العلم » للخطيب البغدادي ص ١٠٦ ، دار إحياء السُّنَّة النبوية بدمشق ، تحقيق يوسف العش سنة ١٩٧٥ م . ومن الذين دوَّنوا الحديث النبوي : ابن جريج ، ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م ، وشعبة بن الحجاج ت ١٦٠ هـ/ ٧٧٦ م ، والإمام مالك ت ١٧١ هـ/٧٨٧ م . « سير أعلام النبلاء » : ١١٤/٥ ، الترجمة : ٤٨ .

التي ضمَّت كُتُبَ والده[(١)] وجدِّه، وكُتُبَ غيرهم من الخلفاء[(٢)].

وشكَّلت مخطوطات علوم القرآن وعلوم السُّنّة النبوية القسم الأكبر من تلك المكتبات الأموية، **وكانت مكتبة الجامع الأموي المبارك من أكبر مكتبات ذٰلك العهد الميمون**، الذي انتهى سنة ١٣٢ هـ/٧٥٠ م بعدما أرسى قواعد الدولة الإسلامية، التي أَثْرَت الحضارة الإسلامية والإنسانية بفنون العُلومِ النقليَّة والعقليَّة.

وتُعتبر المسكوكات الأموية خير شاهدٍ على تطوُّر الخطِّ العربيِّ والمخطوطات والفنون في عهد الخلافة الإسلامية الأموية[(٣)].

وبعدما آلت الخلافة الإسلامية إلى العباسيين **استَمَرَّت حركةُ إثراء المكتبات**، **وتعدّدَ تنوع مُقتنياتها**، مع تفرُّع أنواع العلوم التي غطَّت جميع فروع المعرفة الإنسانية الدينية والدنيوية، **ولا سيما بعد ازدهار صناعة**

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٢٤٩، الترجمة: ٩٠. وحول مروان بن الحكم انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣/٤٧٦، الترجمة: ١٠٢.

(٢) انظر: ابن جَلْجَل، «طبقات الأطِبَّاء»، نشر: فؤاد سيد، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦١؛ وابن أبي أُصَيْبِعَة، «عيون الأَنْبَاء»، مصر، ١٢٩٩ هـ/١٨٨٢ م: ١/١٦٣.

(٣) بدأت الخلافة الإسلامية الأموية عام الجماعة، وتمَّ سَكُّ المسكوكات الإسلامية الأموية سنة ٤١ هـ/٦٦١ م، على طريقة الخلفاء الراشدين مع إضافة بعض العبارات العربية، **وأول عملة أموية تمَّ تعريبها كاملاً** صدرت سنة ٧٧ هـ/٦٩٦ م، وهي عبارة عن دينار مُعرَّب بالكامل، **ومكتوب على وسط وجهه**: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» **ومكتوب على إطاره الدائري**: «محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله»، **ومكتوب على وسط ظهره**: «الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد»، **ومكتوب على إطاره الدائري**: «باسم الله ضُرِب هـٰذا الدينار في سنة سبع وسبعين». ويزن هـٰذا الدينار العربي الإسلامي مثقالاً واحداً. وحوْلَ أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما راجِعْ «سير أعلام النبلاء»: ٣/١١٩، الترجمة: ٢٥. وحول أبي سفيان صخر بن حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي المكي الصحابي رضي الله عنه؛ انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢/١٠٥، الترجمة: ١٣. وقد ضُرب هـٰذا الدينار في العاصمة دمشق مكان إقامة الخليفة وبإشرافه المباشر عليها.

الورق وانتشارها سنة ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م[١].

وقد وصلتنا رواياتٌ ووثائقُ تؤكِّد ازدهارَ المكتبات ؛ فقد قِيلَ : إنَّ دفاتر أبي عمرو بن العلاء البصري ت ١٥٤ هـ/٧٧٠ م **كانتْ ملء بيته إلى السقف**[٢].

ويقال : إن مكتبة محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م كانتْ قيّمةً ، **وقد حمل كُتُبَه على عشرين ومائة وِقْرٍ**[٣].

وكان في مكتبة إسحاق بن إبراهيم الموصلي ت ٢٣٥ هـ/٨٤٩ م **ألف جزء من لغات العرب ؛ وكلُّها بسماعه**[٤].

وكان في مكتبة إبراهيم بن إسحاق الحربي ت ٢٨٥ هـ/ ٨٩٨ م **اثنا عشر ألف جزء في اللغة والغريب**[٥].

وقد أسَّس الخليفة العباسي ، أمير المؤمنين **أبو جعفر المنصور**[٦] **مكتبة (بيت الحكمة)**[٧] التي طورها أمير المؤمنين **هارون الرشيد**[٨] ،

---

(١) تراثنا المخطوط ، عبد الستار الحلوجي ، مجلة الدارة ، العدد : ٤ ، السنة الأولى سنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م ، ص١٧١ .

(٢) معجم الأدباء لياقوت الحموي : ٤/٢١٧ .

(٣) معجم الأدباء لياقوت الحموي : ١/٣٧ ـ ٣٩ .

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان : ١/٢٠٤ .

(٥) معجم الأدباء لياقوت الحموي : ٤/٢١٧ .

(٦) أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي العباسي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر المنصور ، وفاته سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥ م ، « سير أعلام النبلاء » : ٧/٨٣ ، الترجمة : ٣٧ .

(٧) انظر ؛ من روائع حضارتنا للدكتور الشيخ مصطفى السباعي ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧م ؛ ص ١٦٠ .

(٨) هارون بن محمد المهدي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرشي ، ويلقب بهارون الرشيد ، ولد حوالي سنة ١٤٦ هـ/٧٦٣ م ، ووفاته سنة ١٩٣ هـ/٨٠٩ م ، وهو الخليفة العباسي الخامس ، وأشهر الخلفاء العباسيين ، تولى الخلافة ما بين سنة ٧٨٦ م وسنة ٨٠٩ م ، ووالدته الخيزران بنت عطاء ، وهو أكثر مَن تعرّض تاريخه للتشويه والتزوير جرّاء حقد الباطنيين عليه ، مع أنه كان من أكثر خلفاء الدولة العباسية جهاداً في سبيل الله ، واهتماماً بالعلم =

وولده **محمد الأمين**، ولكن المأمون المعتزلي ثم المتشيّع[١] اغتال الخليفة الأمين[٢]، واغتصب الخلافة، **وأضاف إلى بيت الحكمة** كُتُبَ الفلسفة المترجمة؛ والزندقة والبِدع والأهواء الباطنيّة.

ولم يَخْلُ « **بيتُ الحكمة** » **العباسيّ** من النُّساخ الشُّعوبيين الذين كانوا يتعصَّبون للفُرْسِ الأعاجِم الباطنيين الحاقدين، ويكرهون العربَ مَعْدِنَ الإسلامِ والمسلمين، **وهـٰؤلاء الشعوبيون استغلُّوا الخلافَ السياسي** بين العباسيين والأُمويين، واغتنموا فُرصةَ غَضِّ الطّرْف العباسية، **فَزَوَّرُوا تاريخَ الأمويين**، وتجاسروا على الصحابة والتابعين في عهد المأمون ـ المعتزلي ثم الشيعي ـ **وازدادوا جسارةً ووقاحةً** أثناء الاحتلال البويهي وسيطرة الفُرس على بغداد وتوابعها، **ودسُّوا منْحُولاتِهم الأدبية والإخبارية وزَنْدَقَتَهُم** في طيَّاتِ الكُتُبِ المزوَّرة والمنسوبة والمنحولة.

ومن مشاهير النُّساخِ والورَّاقين في عهد أمير المؤمنين هارون الرشيد، ثم المأمون: **علان الورّاق الشعوبي**[٣]، الذي أَخْلَى موضِعَ اسمِ أبيهِ، وقد ذَكَرَهُ مُحمّد بنُ إسحاق فقال: **أصلُهُ من الفُرسِ**، وكان عَلّامَةً بالأنسابِ والمثالبِ

= والعلماء. « سير أعلام النبلاء »: ٢٨٦/٩، الترجمة: ٨١.

(١) عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد، وأمُّهُ فارسية، وقد حكم من سنة ٨١٣ م حتى سنة ٨٣٣ م، وذلك بعدما اغتال أخاه الخليفة محمد الأمين يرحمه الله. « سير أعلام النبلاء »: ٢٧٢/١٠، الترجمة: ٧٢.

(٢) الخليفة العباسي أبو عبد الله محمد الأمين بن هارون الرشيد ١٧٠ ـ ١٩٨ للهجرة، والدته السيدة زبيدة الهاشمية القرشية، ولي الخلافة بعد أبيه هارون الرشيد، ويكنى أبا عبد الله، وهو السادس من الخلفاء العباسيين، وخلافته ما بين عامي ١٩٣ و١٩٨ للهجرة، وقُتِل بعد نزاعه مع أخيه المأمون. « سير أعلام النبلاء »: ٣٣٤/٩، الترجمة: ١١٠.

(٣) ـ انظر؛ « معجم الأدباء »؛ لياقوت الحموي: ١٢/ ١٩١ ـ ١٩٦، الترجمة: ٤٨. وكتاب « الوزراء والكتاب » لمحمد بن عبدوس الجهشياري ت ٣٣١ هـ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠ م؛ ص: ١٣١. وهو فيه: علان الوراق السعويّ؛ بدلاً من الشعوبي.

والمنافَرَاتِ، مُنْقَطِعاً إلى الْبَرَامِكَةِ، **ويَنْسَخُ في بيتِ الْحِكْمَةِ للرشيدِ والمأمونِ والبرامكةِ**.

قال: وعَمِلَ كِتابَ «الميدان في المثالِبِ» الذي هَتَكَ فيه العَرَبَ، وأظْهَرَ مَثالِبَهَا، وكانَ قدْ عَمِلَ كِتاباً لم يُتِمَّهُ، سَمّاهُ «الْحِلْيَةَ» انقرَضَ أَثَرُهُ، قالَ: كذا قالَ ابنُ شاهِينِ الأَخْبارِيُّ، ولَهُ من الكُتُبِ: كِتَابُ «الميدان في المثالب» يحتوي على جميع مَثالِبِ العَرَبِ؛ ابْتَدَأَ بِبَنِي هاشِمٍ قَبِيلَةً بَعْدَ قَبِيلَةٍ على التَّرْتِيبِ... إلى آخِرِ قبائِلِ الْيَمَنِ على ترتيبِ كِتابِ «ابنِ الكلبي».

وَلَهُ أَيضاً: كِتَابُ «فضائِلِ كِنَانَةَ»، وكتابُ «النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ»، وكِتابُ «نَسَبِ تَغْلِبَ بنِ وَائِلٍ»، وكتابُ «فضائلِ رَبيعَةَ»، وكِتَابُ «الْمُنافَرَةِ».

وذَكَرَ مُحمّدُ بنَ أبي الأَزْهَرِ: كان في جِوارِنا بِبَابِ الشَّامِ فَتىً يُعْرَفُ **بِالفَيْرَزَانِ؛ وكانَ يُوَرِّقُ في دُكَّانِ عَلّان الشُّعُوبِيّ**، وَأَوْرَدَ خَبَراً دَلَّ بِهِ على **أَنَّ عَلّاناً كانِ وَرَّاقاً**، لَهُ دُكَّانٌ يَبِيعُ فِيهِ الْكُتُبَ وَيَنْسَخُ... وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ في «الْمُعْجَمِ» فقالَ: عَلّانٌ الْوَرَّاقُ المعروفُ بِعلّانٍ الشُّعُوبِيّ؛ وكانَ شُعُوبِياً، **وَلَهُ في الْمَثالِبِ كِتابُ سَوْءٍ**، وَهُوَ مَأْمُونِيُّ النزْعَةِ والْهَوى[1].

---

(١) ـ مأمونيٌّ شعوبيٌّ من الفرقة المأمونية الضالَّة، وكان يُفضِّلُ المأمونَ ابنَ الفارِسيَّةِ على أميرِ المؤمنين مُحمّد الأمين ابنِ السيدة زُبيدة الهاشِمِيَّةِ القُرَشِيَّةِ، ولما قال عَبدُ اللهِ بنُ طاهِرٍ قصيدتَهُ التي أوّلُها:

مُدْمِنُ الإِغْضَاءِ مَوْصُولُ ومُدِيمُ الْعَتْبِ مَمْلُولُ

وَفَخَرَ فِيها بِقَتْلِ أبيهِ طَاهِرٍ الخليفةَ مُحَمَّداً الأَمِينَ، فَأجابَهُ مُحمَّد بنُ يَزِيْدَ الأُموي الْحِصْنِي ـ من ولد مَسْلمةَ بن عبد الملك بن مروان الأموي ـ بِقَصِيدَتِهِ التي أَوَّلُها:

لا يَرُعْكَ القَالُ وَالْقِيلُ كُلُّ مَا بُلِّغْتَ تَحْمِيلُ

وَرَدَّ عليهِ فِيهَا وهَجَاهُ هِجاءً قَبِيحاً.

وقال علانٌ الشُّعوبيُّ قَصِيدَةً رَدَّ فيها على الْمَسْلَمِيّ الأُمويّ الْحِصْنِيّ، وَهَجاهُ، ومَدَحَ عَبْدَ اللهِ بنَ طاهِرٍ، وَفَضَّلَ العجَمَ على العَرَبِ، يقولُ فيها:

أَيُّهَا اللاطِي بِحُفْرَتِهِ فِي قَرَارِ الأَرْضِ مَجْعُولُ =

وقد ازدادتْ تجاوزاتُ الشيعةِ والْمُعتَزِلَةِ وأهْلِ الأهواءِ في فَتْرَةِ تَسَلُّطِ المأمون، وامتدَّتْ إلى عهدِ الخليفة المعتصمِ بالله، **وَتَجَاوَزَتْهُ حتّى آلَتِ الْخِلافَةُ إلى أمير المؤمنين** مُحيي السُّنَّة المتوكل على الله[١]، **الذي أمرَ بضَبْطِ دار الحكمة، وفَرْزِ مُحتوياتها**، وتقديم المخطوطات الدينية الشرعية الإسلاميّةِ السُّنِّيَّة على غيرها من المخطوطات كافّة.

وفي الوقتِ نَفْسِهِ: أغلق بابَ الاجتهاد بوجوه أهلِ الأهواء والبِدَع من المعتزلة والباطنيين، والزنادقة والمارقين من الدين[٢]، **وحَصَرَ الاجتهاد بالعُلماءِ المجتهدين** من أتباع المذاهبِ السُّنِّيَّةِ الأربعة: الأحناف والمالكية، والشافعية والحنابلة، فقط لاغير، **فَحَقَدَ أهلُ الأهواء على الخليفة المتوكّل على الله**، وشوَّهوا تاريخه في كُتُبِهم الزاخرة بالأخبار الموضوعة والإفك

= قَــدْ تَجَالَلْــتَ عَلَــىٰ دَخَــلٍ وَاسْـــتَخَفَّتْكَ التَّهَاوِيْـــلُ...
رُسْـتُمِيٌّ فِــي ذُرَى شَــرَفٍ زَانَــهُ تَــاجٌ وَإِكْلِيــلُ
وَعَلَيْــهِ مِــنْ جَلالَتِــهِ كَــرَمٌ عِــدٌّ وَتَبْجِيــلُ
إنَّ لِــي فَخْــراً مَبَاءَتَــهُ فِــي قَــرَارِ النَّجْــمِ مَأْهُــولُ
وَرِجَــالاً شُــرْبُهُمْ غَــدَقٌ هُــمْ لِمَــا حَــازُوا مَبَاذِيْــلُ
كِسْــرَوِيَّاتٌ أُبُوَّتُنَــا غُــرَرٌ زُهْــرٌ مَقَاوِيْــلُ

انظر؛ «معجم الأدباء»؛ لياقوت الحموي: ١٢/ ١٩١ ـ ١٩٦، الترجمة: ٤٨.

(١) أبو الفضل جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ٢٠٥ ـ ٢٤٧ هـ، أمه تركية، اسمها شجاع، وبويع المتوكل بعد الخليفة الواثق لستٍّ بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢ هـ/ ٨٤٧م، وهو الخليفة العباسي العاشر. وكان من أتباع المذهب الشافعي، وهو أول من تمذهب له من الخلفاء العباسيين، وكان منهمكاً في العلم والفقه، وقد حافظ على السُّنَّة ونصر أهلَها، وأنهى فتنة خلق القرآن، وأخرج أحمد بن حنبل من الحبس وخلع عليه، واستقدم المحدثين إلى سامراء وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وقد بنى مدينة المتوكلية، وبنى وطوَّر مدينة الدور، وشيد المسجد الجامع ومئذنته الشهيرة الملوية في سامراء، وجدَّد مقياس النيل. «سير أعلام النبلاء»: ١٢/٣٠، الترجمة: ٧.

(٢) إنَّ الباطنيين قد عكسوا الصورة، وادَّعوا أنه أغلق أبواب الاجتهاد بوجه الْمُسْلِمِين السُّنَّة، وهذه أكبر كذبة انطلت على بعض المؤلفين في تاريخ أصول الفقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والدجل الرَّخيصِ ، **ودأب أعداءُ المسلمين على نشر تلك الأكاذيب وتعْمِيمِهَا** ، حتى لوثت أفكار البُسطاء عَبْرَ الْقُرُونِ ، وما زالوا ينشرونَها حَتَّى الآن يرجون من ذٰلك هَدْمَ تاريخ المسلمين السُّنّة .

وقد انتبهَ العُلماءُ والأدباءُ المسلمون السُّنّة إلى ظاهرة التصحيفِ والتحريفِ ، **فَلَجَؤُوا إلى مُقابلةِ المخطوطات** على نُسْخٍ أُخرى غَيْر النُّسخةِ المنقولِ منها ، **وَوَثَّقوها نَصّاً وسَنَداً** ، وقَيَّدوا الفوارقَ على الهوامش ، وثبَّتوا في المقدّماتِ مُصطلحاتٍ رَمزيّةً لِكُلِّ نُسخةٍ مَخطوطةٍ مُستخدَمَةٍ في المقابَلَةِ ، ولم يدّخروا وُسعاً في سبيلِ المحافظة على النصوصِ ، **وعزَّزوا ذٰلك بالسَّماعات والإجازات** .

ورغم ذٰلك : فإن الباطنيين استمروا على تزوير المخطوطات وتحريفها وتصحيفها ، **وفي عصْرِ الطباعة** استطاعوا طباعةَ كُتُبٍ منحولةٍ أساءتْ وما زالت تُسيء إلى علماء المسلمين السُّنّة ، **وهٰذا دأب الباطنيين قديماً وحديثاً** ؛ فعليهم من الله تعالى ما يستحقُّون .

ومما يُروى عن الجاحظ الْمُعتزليّ ت ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م : أنه لما أرادَ الخروجَ من البصرة إلى زيارة محمد بن عبد الملك الزيات ت ٢٣٣ هـ/٨٤٨ م وزير الخليفة المعتصم بالله العباسي ، **فكَّر أنْ يهديه** « **كتاب سيبويه** » ، فلما وصل إليه ، قال له : « **لم أجد شيئاً أهديه لك مثل هٰذا الكتاب** ، وقد اشتريته من ميراث الفراء (. . .) ، فقال : له ابن الزيات : أوَظننتَ أن خزائننا خالية من هٰذا الكتاب ؟ فقال الجاحظ : ما ظننتُ ذٰلك ؛ **ولٰكنها بخطِّ الفرَّاء ، ومُقابلة الكسائي ، وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ** ـ يعني نَفْسَهُ ـ فقال ابنُ الزيات : **هٰذه أجلُّ نُسخةٍ توجدُ وأعزُّها** ، فأحضرَها إليه ، فسُرَّ بها ، ووقعت منه أجمل موقع »[١] .

وتوجد في مكتبة راغب باشا في إستانبول مخطوطة من « كتاب سيبويه »

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي : ٣٥١/٢ . طبعة دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٨٦ م .

منقولة من مخطوطة الزمخشريّ المعتزلي ؛ **التي قابلها على مخطوطات** : **أبي عَلِيّ الفارسِيّ والمازني والمبرد**[(١)] ، وغيرهم من العلماء ، **وهـٰذِهِ المخطوطةُ** تَدلُّ دلالةً واضِحةً على أنَّ العلماءَ المسلمين **هُمْ أوّلُ مَن اعتنى بتوثيق النصوصِ وتحقيقِها** ، والمقارنة بين نُسخ أصولِهَا ، ولا فَضْلَ للمستشرقين وأذنابِهِم في هـٰذا المجال ألْبَتَّةَ .

ولقد اشتَهَرَ الكثيرُ من مكتباتِ العُلماءِ والأُدباءِ والأَثرياءِ الْمُسلمين ، **وَمِن تِلكَ الْمَكْتَبات** :

مَكْتَبَةُ مُحمّد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صُولٍ ، الكاتب المعروف **بالصُّولِيّ** ، كان جَدُّهُ ابن صُولٍ التُّرْكِيّ أَحَدَ دُعاةِ بني العبَّاسِ ، وُلِدَ

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٥ . والرقم : [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٦ مكتوب في آخر مخطوطة راغب پاشا : [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٥ ، ما نصّه : (منقول من أصل هـٰذه النسخة الشريفة الذي نسخ من خط الزمخشري ، صورة ما على غاشية الجزء الأول ، ومن خط الزمخشري هو : نُقِلَتْ هـٰذه النسخة من أصل منقول من أصل أبي علي الفارسي ؛ مقروء عليه ، وهـٰذه الترجمة مثبتة فيه هـٰكذا : بخط كاتبه نسخت هـٰذه الترجمة من أصل القصري الذي كان يعتمد عليه أبو علي : اعلم أن ما كان علامته : مخ ؛ فهو من نسخة المبرد بخط يده ، وما كان علامته : ج ؛ فهو نسخة أبي إسحاق الزجاج ، وهي نسخة وقعت إلى أبي عليّ مُصححة بخط الزجاج ، وذٰلك أنه كان للزجاج نسختان ؛ فالأولى : عارض بها إسماعيل الوراق ، وما كان فيها من زيادة فقد بيّنه إسماعيل الوراق ، وعارض أبو عليّ بالنسخة الثانية ، وما كان فيها من زيادة ، فقد بيّنه ، وجعل علامته : ح . وعارض أبو علي أيضاً كتابه بنسخة أبي بكر السراج ؛ التي نسخها من نسخة أبي العباس ، وما كان فيها زيادة فقد بيَّنه ، وجعل علامته : س ، وقرأ أبو علي أيضاً كتابه على أبي بكر ، وأبو بكر ينظر في كتابه ؛ فما كان من زيادة ، فقد بيّنه ، وجعل علامته : عنده . وما كان علامته : فا ؛ فإنه من كلام أبي علي ؛ وإنما جعل هـٰذه علامته يزيد ؛ فسّرته أن قال لنا أبو الحسن علي بن عيسى ما أراد هـٰذا ، ولـٰكنه علامة من فارس . واعلم أنَّ إسماعيل الوراق نسخ من الكتاب الرسالة ، وبعض الفاعل من نسخة الكلابزيّ بالبصرة ، ثم تمَّم باقي الكتاب إلى آخره من نسخة الزجاج ، وقرأها عليه . وما كان علامته : نسخة ؛ فإنه من النسخ المجهولة ، وهـٰذه النسخ المجهولة منها شيء بفارس ؛ عارض أبو عليّ به كتابه ، وهو معلّم ، ومنها ما ليس بفارس بل ببغداد عارض أبو علي به فعلامته : نسخة مهملة . وما علامته : هـ ؛ فإنه من نسخة كانت عند بني طاهر ، مقروءة على عليّ بن عبد الله بن هاني . . .) .

أبو بَكْرٍ ببغدادَ ونشأ بها . . . **وكان أخبارياً أديباً كاتباً** ، وكان نديماً للخلفاء متمكناً عندهم ، نَادَمَ الخلفاء : المكتفي ثم الراضي ثم المقتدر . . . **وكان لأبي بكرٍ الصُّولِيّ خِزانةٌ** أفرَدَها لما جَمَعَ من الكُتُبِ المختلفة ، ورتَّبها فيها أجملَ ترتيبٍ ، وكان يقولُ لأصحابه : **كُلّ ما في هٰذه الْخِزانة سَمَاعِي** ، وإذا أراد مُراجعةَ كِتابٍ منها قال : يا غلام ؛ هاتِ الكِتابَ الفُلانيّ ، فَسَمِعَهُ يوماً أبو سعيدٍ العُقَيْلِيّ يقول ذٰلك ، فأنْشَدَ :

إنَّمـــا الصُّولِــيُّ شَــيْخٌ   أَعْلَــمُ النـــاسِ خِزَانَـــهْ
إنْ ســـألناهُ بِعِلْــمٍ   نَبْتَغِـــي عَنْـــهُ الإِبَانَـــهْ
قَـــالَ يَـــا غِلْمَـــانُ هَاتُـــوا   رِزْمَـــةَ الْعِلْـــمِ فُلانَـــهْ

وللصوليّ العديد من التصانيف المشهورة ، وقد توفي سنة ٣٣٥ هـ[١] .

وقد ذاع صيتُ بعضِ المكتباتِ الخاصَّةِ ؛ **كَمَكْتَبَةِ الْفَتْحِ بنِ خاقانَ بنِ أحمد القائِدِ** ، وقيل : الفَتْحُ بنُ خاقانَ بنِ غُرْطُوجَ ، الذي كان في نهايةِ الذكاءِ والفِطنةِ وحُسْنِ الأدبِ ، **وكان من أولادِ الملوك** ، واتخذه أميرُ المؤمنين المتوكّلُ أخاً ، **وكان يقدِّمُهُ على جميع أولاده** ، وقد قُتِلَ مع الخليفةِ المتوكّلِ لأربعٍ خلَوْنَ من شوال سنة ٢٤٧ هـ بالمتوكّليّة .

وكانت له خِزانةُ كُتُبٍ جَمَعَها له عليُّ بنُ يحيى الْمُنَجِّمُ[٢] ، **لَمْ يُرَ أَعْظَمَ منها كَثْرَةً وحُسْناً** ، وكان يحضرُ دارَهُ فُصحاءُ الأعرابِ ، وعُلماءُ الكوفيين والبصريين .

قال أبو هَفَّانَ : ثلاثةٌ لم أَرَ قَطُّ ، ولا سَمِعْتُ بأكثرَ مَحَبَّةً لِلكُتُبِ والعُلومِ مِنَ

---

(١) ـ انظر ؛ معجم الأدباء لياقوت الحموي : ١٩/ ١٠٩ ـ ١١١ .

(٢) ـ كان لعلي ابن النجم قصر عظيم في قرية كركر بناحية القفص القريبة من بغداد ، وكانت له مكتبة عظيمة ، وكان يسميها خِزانة الحكمة ، وكان الناس يقصدونها ، فيقيمون فيها ويتعلمون ، والأرزاق مغدقةٌ عليهم من مال ابن المنجم نفسه . انظر « من روائع حضارتنا » للدكتور الشيخ مصطفى السباعي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ؛ ص : ١٥٨ .

الْجَاحِظِ، والْفَتْحِ بنِ خَاقانَ، وإسماعيلَ بنِ إِسحاقَ القَاضِي[(١)].

ومن المكتبات المشهورة: مكتبةُ الملك داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، الملك المؤيد، هزبر الدين، ابن المظفَّر التُّرْكُمَانِيّ الأصلِ، صاحب اليَمَنِ.

كان مُحِبّاً فِي العُلوم مُفَنّناً فيها، بَحَثَ «التَّنْبِيهَ»، وحَفِظَ «مُقدِّمَةَ ابنِ بابشاد» في النَّحوِ، و«كِفَايَةَ الْمُتَحَفِّظ في اللغةِ»... وفي أول سنة ٦٩٦ هـ تسلطن المؤيد... فلما عرف الناسُ محبته في الفضائل قَصَدُوهُ مِن الآفاق بكُلِّ تُحفةٍ ومُلحةٍ، وكان يبالغ في إنصافهم حتى أنه أُهدِيَتْ له نُسخَةٌ من «الأغاني» بخط ياقوت، فَبَذَلَ فيها مائتي دينارٍ مِصريّةٍ، وَلِشُعَراءِ عَصْرِهِ فيه جُلّ المدائِحِ، واشتملتْ خِزانةُ كُتُبِهِ على مائة ألفِ مُجَلَّدٍ، وأنشأَ بمدينة تَعْز القُصورَ العظيمةَ البديعةَ، وكان استقرارُهُ في المملكة سنة ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧ م، ودام في المملكةِ خمساً وعشرين سنةً، ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١ هـ/ ١٣٢٢ م.[(٢)].

وقد تَنَافَسَ المتنافسون المسلمون مِن الخلفاءِ والأمراءِ والوزراءِ والأثرياءِ والعلماءِ والمتعلمين على اقتناءِ المخطوطاتِ المدقّقةِ والموثقّةِ الصحيحةِ، وحَرِصوا على الاحتفاظِ بها ما أمكنهم ذٰلك، وَعَدَمِ التفريطِ بها، أو بَيْعِهَا إلّا في حالاتِ الِاضطرارِ القسريّ، ولتلك الحالات الاضطرارية قصصٌ تُروى، ومنها: قصّة الإمَامِ النَّحْوِيّ، أَبي الحَسَنِ عَلِيّ بن أَحْمَدَ بن عَلِيّ بنِ سَلَّك الفَالِيّ، الخُوزِسْتَانِيّ[(٣)]، الشَّاعِر الذي اشْتَرَى مِنْهُ الشَّرِيْفُ

---

(١) ـ انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٧٤ ـ ١٨٦، الترجمة: ٢٩، و«من روائع حضارتنا» للدكتور الشيخ مصطفى السباعي، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م؛ ص: ١٦٠.

(٢) ـ انظر «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لابن حجر العسقلاني: ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الترجمة: ١٦٩١.

(٣) ـ توفي الفالي سنة ٤٤٨ هـ/ ١٠٥٦م، وهو منسوب إلى فالة، وهي بلدة قريبة من أيذج من بلاد =

المرتضى كِتَابَ « الْجَمْهَرَة » بِستِّينَ دِيْنَاراً ، فَإذَا عَلَيْهَا لِلفَالِي :

أَنِسْتُ بِهَا عِشْرِيْنَ حَوْلاً وَبِعْتُهَا ... لَقَدْ طَالَ وَجدِي بَعْدهَا وَحَنِينِي

وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنَّنِي سَأَبِيعُهَا ... وَلَوْ خَلَّدَتْنِي فِي السُّجُونِ دُيُونِي

وَلَكِنْ لِضَعْفٍ وَافتِقَارٍ وَصِبْيَةٍ ... صِغَارٍ عَلَيْهِم تَسْتَهِلُّ شُؤُونِي

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوابِقَ عبْرَةٍ ... مَقالَةَ مَكْوِيّ الفُؤادِ حَزِيْنِ :

وَقَدْ تُخْرِجُ الحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ ... كَرَائِمَ مِنْ رَبٍّ بِهِنَّ ضَنِينِ

وكان من عادة العُلماءِ ـ مُحبّي الكُتُبِ ـ **اصطِحَابُ كُتُبِهِم مَعَهُم** أثناءَ التَّرحالِ ، وإذا مَسَّهُمُ الْعوَزُ ، وخذَلَتْهُم الْحِيلَةُ ، ولم يَجِدُوا إلى كَسْبِ القُوتِ وسيلةً ؛ **عَرَضُوا تلكَ الكتب لِلْبَيْعِ مُرغَمين** ، وقد رَحَل إلى مِصْرَ بَعْضُ العُلماءِ ، فوجَدَ فيها سُوقَ العِلمِ كاسِدَةً ، **فاضطرَّ إلى بَيْعِ كُتبه لِيَسُدَّ رَمَقَهُ بثمَنِها الْبَخْسِ** ، وقال :

يَا أَهْلَ مِصْرَ وَجَدْتُ أَيْدِيَكُمْ ... فِي بَذْلِهَا بِالسَّخَاءِ مُنْقَبِضَهْ

لَمَّا عَدِمْتُ القِرَىٰ بِأَرْضِكُمُ ... أَكَلْتُ كُتبِيْ كَأَنَّنِي أَرَضَهْ

وهٰذانِ البيتان يُنسبان إلى : **عثْمان بن سعيد** بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن

= خوزستان ـ عربستان ، وقد ضُبط اسم جده (سَلَّك) بفتح السين ، وتشديد اللام وفتحها ، وقيل : (سَلْك) بفتح السين وإسكان اللام ، وقيل : (سِلْك) بكسر السين وسكون اللام ، وقيل : (سِلَك) بكسر ففتح .
انظر : « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٨/ ٥٤ ـ ٥٥ ؛ الترجمة : ٢٥ . و« العبر » : ٣ / ٢١٦ ، و« تبصير المنتبه » : ٢ / ٧٨٧ ، و« تاريخ بغداد » : ١١ / ٣٣٤ ، و« الأنساب » للسمعاني : ٩ / ٢٣٣ ، و« المنتظم » لابن الجوزي : ٨ / ١٧٤ ـ ١٧٥ ، و« معجم البلدان » لياقوت الحموي : ٤ / ٢٣٢ ، و« معجم الأدباء » : ١٢ / ٢٢٦ ـ ٢٣٠ ، و« الكامل في التاريخ » لابن الأثير الجزري : ٩ / ٦٣٢ ، و« اللباب » : ٢ / ٤٠٩ ، و« البداية والنهاية » في التاريخ : ١٢ / ٦٩ ، و« النجوم الزاهرة » ٥ / ٦٠ ، و« شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي : ٣ / ٢٧٨ ، و« كشف الظنون » لحاجي خليفة : ٢ / ١٣٨٩ ، و« إيضاح المكنون » للبغدادي : ٢ / ٢٦٦ ، و« هدية العارفين » : ١ / ٦٨٨ . و« القاموس المحيط » : مادة : (فيل) ، و« تاج العروس » للزبيدي : مادة : (فيل) : ٨ / ٦٩ .

أحمد بن تولو القُرشيّ التينمليّ الْمَوْلِدِ ؛ وهو مُعِين الدِّين ، **أبو عمر المالكي المقرئ** ، النحوي اللغوي ، الأديب الشاعر[١] .

ونِسبةُ البيتين إليه هي الراجحةُ ؛ كما يُنسبان إلى **ابن الحاجبِ** صاحِبِ « الْمُخْتَصَر »[٢] ، وإلى **ابن السَّاعاتِيّ البعلَبَكِّيّ** صَاحِب كتابِ « بديع النِّظَامِ الْجَامِع بينَ أصولِ البزدَوِيّ والإِحكامِ » ؛ في أصول الفقه الإسلاميّ[٣] .

---

(١) ـ عثمان بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن أحمد بن تولو القرشي التينملي المولد ، معين الدين أبو عمر المالكي المقرئ النحوي اللغوي الأديب الشاعر ٦٠٥ هـ/ ١٢٠٨م ـ ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م . كذا ذكره في « البدر السافر » ، وقال : ولد في إحدى الْجُمادين سنة خمس وستمائة ، ومات بمصر في سلخ ربيع الأول سنة خمس وثمانين ، ومن شِعره :

يـــا أهـــل مصـــر رأيـــت أيديكـــم ... عـــن بســـطها بالنـــوال منقبضَـــة

فمـــذ عدمـــت الغـــذاء عندكـــم ... أكلـــت كتبـــي كأننـــي أرضَـــة

انظر : « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي » لابن تغري بردي ؛ الترجمة : ١٥٢٤ ، و« بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » للسيوطي ؛ الترجمة : ١٦٢٧ ، و« الوافي بالوفيات » للصفدي ؛ الترجمة : ٧٧١٩ ، و« فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي : ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ ، الترجمة : ٣٢٢ .

(٢) ـ نُسِبَ البيتان لابن الحاجب حَسْبَمَا أورده المحبي في ترجمة : الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمٰن بن أبي العيش بن محمد ، أبو العباس المقري التلمساني المولد ، المالكي المذهب ، نزيل فاس ، ثم القاهرة ، حافظ المغرب ، الذي وَرَدَ إلى مصر بعد أداء الحج في رجب سنة ثمان وعشرين وألف ، وتزوج بها من السادة الوفائية وسكنها . وقد سُئِلَ عن حَظِّهِ بِهَا ، فقالَ : قد دَخَلَها قَبْلَنا ابنُ الحاجِبِ وأنشدَ فيها قوله :

يـــا أهـــل مصـــر وجـــدت أيديكـــم ... فـــي بذلهـــا بالســـخاء منقبضـــه

لمـــا عدمـــت القـــرى بأرضكـــم ... أكلـــت كتبـــي كأننـــي أرضـــه

انظر « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » : ١/ ٣٠٤ .

وانظر ؛ الرقم المتسلسل في مكتبة راغب پاشا : [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٤٣٧ .

(٣) ـ أحمد بن علي بن تغلب (ثعلب) بن أبي الضياء الحنفي ، البعلبكي ، البغدادي ، أبو العباس ؛ مظفر الدين ، ابن الساعاتي ، ت ٦٩٤هـ/١٢٩٥م ، وقد وُجد البيتان على بعض مخطوطاته التي باعها في مصر حينما جاع قبل عودته إلى بغداد ، ومما باعه هنالك مسودة « بديع النظام » التي ما زالت محفوظةً في دار الكتب المصرية ، ومن كتبه أيضاً « مجمع البحرين » . انظر ؛ الرقم المتسلسل في مكتبة راغب پاشا : [٦٦٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٢٣ .

وَبِمُوازاة المكتبات العباسية في المشرِق **انتشرت المكتباتُ الأمويَّةُ في الأندلس**، وازدهرت وكَثُرَتْ في عهد محمد بن عبد الرحمـٰن الثاني الأمويّ[١]، **الذي أنشأ مكتبة القصر في قرطبة**[٢] الأندلُسية، التي أصبحت من أكبر مكتبات العالم في عهد عبد الرحمـٰن الثالث (الناصر) الأمويّ الذي حكم نصف قرن[٣].

واشتهرت مكتبة الحَكَم الثاني المستنصر في قرطبة[٤]، التي ضمَّت أربع

---

(١) توفي عبد الرحمـٰن الأوسط في ٣ من ربيع الآخر ٢٣٨ هـ الموافق ٢٣ من سبتمبر ٨٥٢ م بعد حكمٍ دام ثلاثة وثلاثين عاماً، وخلفه ابنه محمد في اليوم التالي، الذي آثره أبوه بولاية عهده دون إخوته. ويُعدُّ الأمير محمد بن عبد الرحمـٰن الخامس في سلسلة الأمراء الأمويين الذين حكموا الأندلس، ودامت فترة ولايته خمسة وثلاثين عاماً، قضاها في عمل دائب وجهاد متصل، وجهد في نشر الإسلام، وظل يجاهد حتى لقي ربه في ٢٩ من صفر ٢٧٣ هـ الموافق ٥ من أغسطس ٨٨٦ م وكانت جيوشه بقيادة ابنه «المنذر» تحاصر المتمرد عمر بن حفصون. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٦٢/٨، الترجمة: ٥٩، و١٧١/١٣، الترجمة: ١٠٢. وحول المستكفي محمد بن عبد الرحمـٰن بن عبيد الله بن عبد الرحمـٰن الأموي المرواني، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣٩٧/١٧، الترجمة: ٢٥٨.

(٢) نجح محمد بن عبد الرحمـٰن في استغلال ما أتيح له من وقت في استكمال بعض المنشآت؛ فأتم الزيادة التي بدأها أبوه في المسجد الجامع بقرطبة، وأقام فيها المقصورة، وأصلح الجناح القديم في المسجد الذي أنشأه جده عبد الرحمـٰن الداخل، وأصلح جامع «أستجة»، وجامع «شذونة»، وعني بتجديد «منية الرصافة» التي أنشأها عبد الرحمـٰن الداخل، وجدد حدائقها ومتنزهاتها.

(٣) أبو المطرف، الناصر لدين الله، عبد الرحمـٰن بن محمد بن عبد الله الأموي القرشي، حَكَمَ الأندلس من سنة ٣٠٠ هـ/ ٩١٢ م حتى سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م، «سير أعلام النبلاء»: ٥٦٢/١٥، الترجمة: ٣٣٦.

(٤) امتدَّ حكمه من سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م حتى ٣٦٦ هـ/٩٧٧ م، وهو أبو العاص الحكم الثاني بن أمير المؤمنين الناصر لدين الله عبد الرحمـٰن الثالث بن محمد الأموي القرشي، تولى الخلافة وله من العمر ثمانية وأربعين عاماً، وكانت ولادته في قرطبة غرة رجب سنة ٣٠٢ هـ، وقد أشرف على بناء مدينة الزهراء أيام ولايته العهد أثناء حكم أبيه، واستطاع أن يثبت هيبة الخلافة من أقصى الشمال حيث الممالك الأسبانية إلى أقصى الجنوب حيث العدوة المغربية، واعتنى بالثقافة واقتناء الكتب الثمينة من الأقطار العربية، وأنشأ المكتبة الأموية التي كانت تضم في داخلها ٤٠٠ ألف كتاب، وتوفي الحكم المستنصر بن الناصر في اليوم الثاني من صفر سنة ٣٦٦ هـ ٣٠ سبتمبر ٩٧٦ م، وقد استَمَرَّت خلافته خمس عشرة سنة. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٣٠/١٦، الترجمة: ١٦٣.

مائة ألف كتاب، وتكوَّن فهرسها الخاصّ بدواوين الشعر من ٤٤ دفتراً[١]؛ **لكثرة ما فيها من المخطوطات المتنوعة** التي تم جلبُها من العراق والشام، ومصر وشمال إفريقية، بالإضافة إلى مؤلفات الأندلسيين، **وكان الحكم الثاني يأمر بمقابلة المخطوطات على بعضها وتصحيحها**[٢].

وأسَّس بنو الأغلب التميميون[٣] (**دار العلم**) في شمالي إفريقية

---

(١) كان كل دفتر من الفهرس مكوناً من ٢٠ إلى ٥٠ ورقة. انظر «موسوعة دول العالم الإسلامي ورجاله» لشاكر مصطفى: ٦١٦/١. والمَقَّرِي «نَفْح الطِّيب»: ٣٦٢/١.

(٢) جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس، للحميدي، تحقيق إبراهيم الإبياري؛ ص٩١ ـ ٩٢، طبعة دار الكتاب اللبناني سنة ١٩٨٣م، و«من روائع حضارتنا» للدكتور الشيخ مصطفى السباعي، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م؛ ص: ١٦٠.

(٣) ينتمي الأغالبة إلى قبيلة تميم التي نزلت في خراسان منذ الفتح، ثم نزلت في شمال إفريقية، وما زالت تنتسب إلى الأغالبة أُسرٌ عديدة؛ ففي تونس سلالة سيدي عبد السلام، وفي ليبيا آل غلبون وآل السعداوي في مصراته؛ حيث يوجد ضريح سيدي أحمد الأغلبي الذي هدمه المتعصّبون مؤخّراً، وقد أسس إمارة الأغالبة أبو إسحاق إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال ابن خفاجة التميمي، القيرواني، وكان والده الأغلب بن سالم من البارزين بين رجال الدعوة العباسية في مدينة مرو الرُّوذ، ثم أصبح من أعوان أبي جعفر المنصور الذين أجهزوا على أبي مسلم الخراساني، فجعله المنصور أحد القواد في حملة محمد بن الأشعث التي وجهها إلى إفريقية سنة ١٤٤هـ/٧٦١م، وفي سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م أجبر الجند ابن الأشعث على الخروج من القيروان، فعين الخليفة المنصورُ الأغلبَ مكانه؛ لصد هجمات الخوارج، واستشهد الأغلب تحت أسوار القيروان سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م عندما كان يصد هجوماً لجندٍ تونسيّ متمرّدٍ يقودُه الحسن بن حرب الكندي، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٤٨٧/١٣، الترجمة: ٢٣٤. أما إبراهيم بن الأغلب فيرد ذكره بين الدارسين في حلقة الليث بن سعد ت ١٧٥هـ/٧٩١م.

ولما شبَّ إبراهيم انخرط في صفوف جند مصر، وأضحى من وجوههم، ثم غادرها إلى إفريقية في ولاية الفضل بن روح المهلبي ١٧٧ ـ ١٧٨هـ/٧٩٢ ـ ٧٩٣م، وبسبب العداوة القديمة بين أسرته وأسرة المهلبي نزل إبراهيم في الزاب، حيث كانت ذكرى والده لا تزال حية، وسَمَتْ مكانته بين جندها، ولما حلَّ هرثمة بن أعين محلَّ الفضل ١٧٩هـ/٧٩٥م، لاطف إبراهيمُ هرثمةَ، فولاه ناحيته، ثم حرَّرَ إبراهيمُ القيروان من المتمردين، فعيَّنه الخليفةُ هارون الرشيد أميراً على إفريقية بمشورة هرثمة بن أعين؛ لكفاءته وإخلاصه، وقبول الناس له، وتم ذلك في جمادى الثانية سنة ١٨٤هـ/ تموز ٨٠٠م، وكانت إمارته إمارة مُستقلة استقلالاً ذاتيّاً، ومُدافعةً عن الإسلام والْمُسْلِمِين، ومُرتبطة بالخلافة الإسلامية العباسية.

وتوابعها ولا سيما في صقلية[١] .

وكانت مكتبة بني الحسين[٢] ، ومكتبة قصر الوالي ابن منكود[٣] ، من أكبر مكتبات صقلية .

وبعدما انتهت دولتهم **سَرَقَ اللُّصُوصُ العُبيديون الشيعة الباطنيون[٤] الكثيرَ من مخطوطات الأغالبة** ، ووضعوها في دار العلم التي أَسَّسَوها في القاهرة[٥] بعد استيلائهم عليها ، **وأكثروا من كُتُب أهلِ الأهواء** ، وعُلوم الأوائل ، والفلسفة والزَّندقة في مكتباتهم ، التي بلغت محتوياتها « ألف

---

(١) بدأ فتح صقلية في ١٧ حزيران/يونيو سنة ٨٢٧م تحت قيادة الفقيه المالكي الأغلبي القاضي أسد بن الفرات مؤلف « الأسدية » . وحُكمت صقلية من قبل سلالة الأغالبة من أهل السُّنَّة والجماعة في إفريقية ، ولما قضى العُبيديون الباطنيون الزنادقة على دولة الأغالبة عام ٢٩٧ هـ/ ٩٠٩ م ، اغتصبوا أسطولها وممتلكاتها ، وسقطت صقلية تحت سيطرة العُبيديين ، في المهدية ثم في القاهرة ، إلا أن الصقليين رفضوا المذهب الباطني وتمسكوا بالمذهب المالكي السُّنّي ، وكانت التبعية للعبيديين اسمية في غالب الأحيان ، خصوصاً في عهد حُكم أسرة الكلبيين ٣٣٧ ـ ٤٤٤ هـ/ ٩٤٨ ـ ١٠٥٢ م التي تمتعت باستقلال ذاتي في حكم الجزيرة ، وانتهى حكم الْمُسْلِمِين في صقلية ببطئ بعد دعوة من أمراء كاتانيا وسيراكوزا لغزو النورمان ، فهجموا على صقلية إبَّان حكم روجر الأول في عام ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م ، مفتتحاً ثلاثين عاماً من الصراع ضد الْمُسْلِمِين . وفي عام ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨م هزم روجر ورجاله العرب في ميزيلميري ، ولكن أخطر المعارك كانت حصار باليرمو سنة ٤٦٥ هـ/١٠٧٢ م ، والهزيمة النهائية لأمير نوتو في عام ٤٨٤ هـ/١٠٩١ م . للمزيد من التفاصيل انظر : « تاريخ صقلية الإسلامية » ، للدكتور عزيز أحمد ، تعريب الدكتور أمين الطيبي ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٠ م . ص٥١ ـ ٥٦ .

(٢) كانت تلك مكتوبة في القصر الكبير الذي ما زال قائماً حتى الآن يحكي حكايات العلوم والمعارف الماضية . انظر « الحضارة العربية في حوض البحر الأبيض المتوسط » ، لعثمان الكعَّاك : ص٦٤ .

(٣) كانت تلك المكتبة في مدينة مازر ، وكان الوالي أديباً من الأدباء المشهورين . انظر صقلية « الفاطمية » الباطنية : عبد الرزاق القرموط الطنطاوي ، رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م ص١٠٣ .

(٤) عبيد الله ، أبو محمد المهدي العبيدي الباطني . « سير أعلام النبلاء » : ١٤١/١٥ ، الترجمة : ٦٥ .

(٥) افتتح العبيديون الباطنيون دار العلم في القاهرة بتاريخ ١٠ جُمَادَى الآخرة ٣٩٥ هـ/ ٢٤ مارس ١٠٠٥ م .

وستمائة ألف كتاب »[١] على ذمّة الراوي .

ثم افتُتحت مكتبات كُبرى في دِمَشق وحَلَب ، والقُدس ، وطَرَابُلُس الشام[٢] ، **وكانت المكتبات الخاصة منتشرة أيضاً** ، ومِمَّا يُروَى : (أنّ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي **الخطيب** ، **أبو بكر البغدادي** ، الشافعي قد غادر بغداد خوفاً من القتل بعد فِتْنَةِ الْبَسَاسِيرِيّ الباطني ، **وَقَصَد مدينةَ صُورَ اللبنانية** ، فأقام فيها ، وكانت للصوريّ أختٌ بِصُورَ ، وقد ماتَ وخلَّف عندَها **اثني عَشَرَ عِدْلاً مَحْزُوماً من الكُتُبِ** ، فلما خَرَجَ الخطيبُ إلى الشام ، حَصَّلَ مِن كُتُبِهِ ما صَنَّفَ منها كُتُبَهُ .

وكان يتردّدُ إلى القدس للزيارة ، ثم يعود إلى صور ، إلى أن خَرَجَ من صُورَ ، في سنة ٤٦٢ هـ/ ١٠٧٠ م ، ثم عاد إلى بغداد ، في أعقاب سنة اثنتين وستين ، وأقام بها سنةً ، وحينئذٍ رَوَى « تاريخَ بَغدادَ » ، **وَوَقَفَ كُتُبَهُ على المسلمين** ، وبقي ببغدادَ إلى أنْ توفيَ ، وأُخرِجَتْ جنازتُهُ مِن حُجْرَةٍ تَلِي الْمَدرسةَ النِّظاميَّة ، من نَهْرِ المعلى ، وتَبِعَهُ الفُقهاءُ ، والخلْقُ العَظِيمُ ، **ومَرَّت الْجَنَازةُ على الْجِسْرِ** ، وحُمِلَتْ إلى جامِعِ المنصور ، وكان بين يديّ الجنازةِ جَمَاعةٌ يُنادون : **هـٰذا الذي كان يَذُبُّ عن رسولِ الله** ، هـٰذا الذي كان يَحْفَظُ حَدِيْثَ رَسُولِ الله ، وعَبَرَت الْجَنَازَةُ وَمَعها ذٰلك الْخَلْقُ العظيم ، ومَرّتْ بِمَحلّةِ الْكَرْخِ حَيْثُ يتكاثرُ الشيعةُ واليهودُ)[٣] مُنْذُ العهد العباسيّ حَتّى الآنَ .

وزخرت المدارسُ النِّظاميَّةُ السُّلجوقِيَّة[٤] بمكتبات كُبْرَى نُقِلَتْ بعضُ

---

(١) خطط المقريزي « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » : ٤٠٨/١ ، طبعة بولاق تصحيح محمد العدوي ، ١٢٧٠ هـ/١٨٥٣ م .

(٢) خطط المقريزي : ٤٦٠/١ ، ٣٤٢/٢ . و« دار الحكمة » ، « الموسوعة الإسلامية » ، ص ١٣٠ .

(٣) ـ انظر « معجم الأدباء » لياقوت الحموي : ٤/ ١٣ ـ ٤٥ .

(٤) أسس المدارس النظامية الوزير السلجوقي نظام الملك ، أبو علي ، الحسن بن علي بن إسحاق ، وقد اغتاله الباطنيون الشيعةُ حينما كان يؤدي صلاة الصبح في المسجد يرحمه الله . انظر « سير أعلام =

مُحتوياتِها إلى المكتبة المستنصرية (١) عند تأسيسها في بغداد .

واستمرَّ تطوُّرُ المكتبات الإسلامية في العهد الأيوبي (٢) ، حيثُ ازدهرت

= النبلاء » : ٩٤/١٩ ، الترجمة : ٥٣ . وكان آخر المدرسين المشهورين في نظامية بغداد الفيروزآبادي صاحب « القاموس » ت ٨١٧ هـ/١٤١٤ م . انظر « نظام الملك » ، تأليف عبد الهادي محمد رضا محبوبة ، الدار المصرية بدون تاريخ ص٤٠١ .

(١) أسس المدرسة المستنصرية ومكتبتها في بغداد أمير المؤمنين المستنصر بالله العباسي سنة ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣ م . وكانت مدة الدراسة في المستنصرية عشرة أعوام ، وتضم المستنصرية أقسام علوم القرآن ، والسُّنَّة النبوية ، والمذاهب الفقهية الأربعة ، والنحو والفرائض ، والتركات ومنافع الحيوان ، والفلسفة والرياضيات ، والصيدلة والطب ، وعلم الصحة ، **وهي أول جامعة إسلامية** ، جمعت فيها كافَّة الدراسات الفقهية على المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي ، وقد استمرَّ التدريس في المستنصرية منذ افتتاحها سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م ، حتى سنة ١٠٤٨ هـ/١٦٣٨ م ، وشهدت فترات انقطاع أثناء الاحتلال المغولي لبغداد سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م ثم استؤنفت الدراسة في السنة نفسها ، وظلت الدراسة قائمة بالمستنصرية بانتظام بعد سقوط بغداد نحو قرن ونصف من الزمن ، ثم توقفت الدراسة بها وبغيرها من مدارس بغداد ؛ بسبب تدمير تيمورلنك الباطني لبغداد مرتين : الأولى سنة ٧٦٥ هـ/١٣٩٢ م ، والثانية في سنة ٨٠٣ هـ/١٤٠٠ م ؛ حيث دمَّر تيمورلنك الخبيث الباطنيّ مدارس بغداد وأتلف كُتُبها ، ونهب مكتباتها ، ونكل بعلمائها ، وفقدت المستنصرية في هٰذه الهجمة الشرسة مكتبتها العامرة ، وظلت متوقفة بعد جرائم تيمورلنك نحو قرنين من الزمن حتى افتتحت للدراسة سنة ٩٩٨ هـ/ ١٥٨٩ م ، ثم أغلقت أبوابها عام ١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨ م ، ثم فتحت مدرسة الآصفية في مكانها ، وكانت مدرسة الآصفية من مرافق المدرسة المستنصرية ، وجدد عمارتها الوزير العثماني داود باشا والي بغداد في سنة ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦ م ، وسميت بالآصفية نسبة إلى داود باشا الملقب بآصف الزمان . وحول المستنصر بالله العباسي انظر « سير أعلام النبلاء » : ١٥٥/٢٣ ، الترجمة : ١٠٥ ، ١٦٨/٢٣ ، الترجمة : ١٠٦ .

(٢) مؤسِّس السلطنة الأيوبية في مصر والشام وشمال العراق والحجاز ، هو المجاهد الناصر لدين الله ، صلاح الدين ؛ يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان ، أبو المظفر ، الدُّوينيّ ، التكريتيّ ، الأيوبي ، العربي عُمومةً ، والكرديّ خؤولةً ، وقد وُلِد سنة ٥٣٢ هـ/ ١١٣٨ م ، في تكريت في العراق ، وهو محرر بيت المقدس من الصليبيين ، وقائد معركة حطين ، وقد حاول الحشاشون الباطنيون اغتياله بالتآمر مع الصليبيين مرتين ، ولم يُفلحوا في مؤامراتهم ، ووفاة صلاح الدين في دمشق سنة ٥٨٩ هـ/ ١١٩٣ م ، وضريحه بجوار الجامع الأموي من الناحية الشمالية . انظر : أبو شامة المقدسي « الروضتين في أخبار الدولتين » ص٤٣٩ ، و« سير أعلام النبلاء » : ٢٧٨/٢١ ، الترجمة : ١٥١ ، ولمعرفة مكانة العلماء والفقهاء عند صلاح الدين انظر كتاب « صلاح الدين الأيوبي » ، تأليف علي محمد الصلابي ، دار المعرفة ؛ بيروت ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م ، ص ٢٩٠ ـ ٣٤٢ .

المكتبات الخاصَّة ؛ **كمَكتبة القاضي الفاضل** [١] التي تجاوَزَ عددُ مخطوطاتها المائة ألف مخطوطة ، **ومكتبةِ أسعد بن مطران** طبيبُ صلاح الدين [٢] ، التي كان فيها ثلاثةٌ من النُّسّاخِ المداومين ، **وكانت تَضُمُّ عشرة آلاف مجلد** ، وكان هنالك الكثير من مكتبات الجوامع والمدارس والزَّوايا والتكايا ، **والمكتبات الخاصّة والعامّة** .

واشتهرت **مكتبةُ آلِ أبي جَرَادَةَ** في حلب الشهباء في سوريا ، وقد اجتمعتْ فيها كُتُبٌ قيّمةٌ بخطوطِ الخطاطين الذين حَذَوا حَذْوَ ابنِ مُقلة ، وابنِ البواب ، وياقوت المستعصمي .

وقد ذكرها ياقوت الحموي في ترجمة عمر بن أحمد ، المعروف **بابنِ الْعَدِيْمِ** ، **وابن أبي جَرَادَةَ الْعُقَيْلِيّ** ، ويُكَنَّى أبا القاسم ، ويُلقّبُ كَمَالَ الدين [٣] ، وهو من أعيان أهل حلب وأفاضلهم ، **واسمُ أبي جرادة** : عامرُ بنُ ربيعةَ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ عَوْفِ بنِ عامرِ بن عُقَيْلِ بنِ كَعْبِ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ بنِ مُعاوية بن بكرِ بن هَوزانَ بنِ منصورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ حَفْصَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ بن مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ .

وكان كمالُ الدين ، أبو القاسم ، عُمرُ بن أبي جرادَةَ الحنفيّ **مشهوراً**

---

(١) القاضي الفاضل ، عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المفرّج ، أبو علي اللخمي ، الشامي ، البيساني . انظر « سير أعلام النبلاء » : ٣٣٨/٢١ ، الترجمة : ١٧٩ . وولده القاضي الأشرف ، أحمد أبو العباس المصري ، « سير أعلام النبلاء » : ٢١١/٢٣ ، الترجمة : ١٢٧ ، وصلاح الدين المُنَجِّد ، « قواعد فَهْرَسَةِ المخطوطات العربية » ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص١٤ ـ ١٦ .

(٢) انظر : « عيون الأنباء » : ١٧٨/٢ ـ ١٧٩ . وكان لصلاح الدين طبيب آخر يهودي هو موسى بن ميمون الطبيب الفيلسوف المدفون في طبريا سنة ٦٠٠ هـ/١٢٠٤ م . انظر « موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها » لشاكر مصطفى : ٦٤٦/١ ، و« من روائع حضارتنا » للدكتور الشيخ مصطفى السباعي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ، ص : ١٦١ .

(٣) انظر « معجم الأدباء » لياقوت الحموي : ٤/ ١٣ ـ ٤٥ ، و« من روائع حضارتنا » للدكتور الشيخ مصطفى السباعي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ، ص : ١٦١ .

بكتابته التي فاقَتْ ابنَ هلال البواب، وبلغت الغاية في الجودة والإتقان، وقد قرأ الأدب وأتقنه، ثم دَرَسَ الفِقْهَ فأحْسَنَه، ونَظَمَ القريضَ فجوَّدَهُ، وأنشأَ النثرَ فزَيَّنَهُ، وقرأ حديثَ الرسولِ صلى الله عليه وسلم، وعرف عِلَلَهُ ورِجالَهُ، وتأويلَهُ وفُروعَهُ وأُصُولَهُ، وكان يَقْرَأُ الْخَطَّ الْعَقِدَ كأَنَّهُ يَقرَأُ من حِفْظِهِ.

وأما خَطُّهُ في التَّجويدِ والتحريرِ والضَّبْطِ والتقييدِ؛ فَسَوادُ مُقْلَةٍ لأَبي عبدِ اللهِ بنِ مُقْلَةَ، وبَدْرٌ ذُو كَمَالٍ عِنْدَ عَلِيّ بنِ هِلالٍ.

حَوَيْتَ يَا عُمَرَ الْمَحْمُودُ سِيرَتُهُ ... خَلْقاً وخُلْقاً وأَفْضَالاً وإِحْسَانا

إنْ كانَ نَجْلُ هِلالٍ فِي صِناعَتِهِ ... وَنَجْلُ مُقْلَةَ عَيْنَا الدَّهْرِ قَدْ كَانَا

فَأَنْتَ مَوْلايَ إِنْسَانُ الزَّمَانِ وَقَدْ ... غَدَوْتَ فِي الْخَطِّ لِلْعَيْنَيْنِ إِنْسَانَا

ومن نُسّاخِ آل أبي جرادة: الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة (١)، صَدْرُ زمانِهِ، وفَرْدُ أوانِهِ، ذو فنونٍ من العلوم، وخَطُّهُ مليحٌ جِداً، وقد كَتَبَ الشيخُ أبو الحسن بخطِّهِ ثلاث خزائن من الكُتُبِ لِنَفْسِهِ، وخزانة لِابْنِهِ أبي البركات، وخزانة لابنِهِ أبي عبد الله، ومات الشيخ أبو الحسن في سنة ٥٤٨ هـ/ ١١٥٣ م عن ثمان وثمانين سنة.

ومن نُسّاخِهم: ولده أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة (٢)، وكان فاضلاً كاتباً، شاعراً أديباً، يكتبُ النسخَ على طريقة أبي عبد الله ابن مُقلة، والرّقاع على طريقة علي بن هلال البواب، وخطّهُ حُلْوٌ جيّدٌ جِداً، خالٍ مِن التَّكَلُّفِ والتَّعَسُّفِ، وقد مات سنة ٥٥١ هـ/ ١١٥٦ م.

ومنهم: أخوه الناسِخُ؛ أبو البركات عبد القاهر بن علي بن عبد الله بن أبي

---

(١) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٠ ـ ١٢.

(٢) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٢ ـ ١٦.

جرادة[١]، **كان ظريفاً لطيفاً**، أديباً شاعراً كاتباً، **وله الخطُّ الرائقُ**، والشِّعْرُ الفائِقُ، **والتهذيبُ الذي تَبَحَّرَ في جَوْدَتِهِ**، ويلتحِقُ بالنسبةِ إلى ابنِ البواب، **والتأنُّق في الخطّ المحرّر**، الذي يشهدُ بالتقدُّمِ في الفَضْلِ وإنْ تأَخَّرَ.

وكان أميناً على خزائن الْمَلِكِ العادِلِ نور الدين محمود بن زنكي، **وذا منزلَةٍ لَطيفةٍ منه**، ومن شِعْرِهِ وَكَتَبَهُ بِلِيقَةِ ذَهَبٍ:

مَـا اختَـرْتُ إلّا أَشْـرَفَ الرُّتَـبِ ... خَطـاً أُخَلّـدُ مِنْـهُ فـي الكُتُـبِ

والْخَـــطُّ كَالْمِـــرْآةِ نَنْظُرُهَـــا ... فَنَـرَى مَحَاسِـنَ صُـورَةِ الأَدَبِ

هُــوَ وَحْــدهُ حَسَــبٌ يُطــالُ بِـهِ ... إنْ لَـمْ يَكُـنْ إلّاهُ مِـنْ حَسَـبِ

مَـا زِلْـتُ أُنْفِـقُ فِيـهِ مِـنْ ذَهَـبٍ ... حَتَّـى جَـرَى فَكَتَبْـتُ بِالذَّهَـبِ

ومات في سنة ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧ م.

ومن نُسّاخِهِم: ابن أخيه أبو الفتح عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي جرادة[٢]، **وكان يجيد الكتابة**، وَجمَعَ مَجامِيعَ حَسَنَةً، **وجَمَعَ شِعْرَ والدِهِ** أبي عبد الله الحسن، **وشِعْرَ عَمِّهِ** أبي البركات عبد القاهر.

ومنهم: جمال الدين أبو غانم، محمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي غانم محمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي الحسين يحيى[٣]، وهو عَمُّ جَمَالِ الدين، **أَحَدُ الأولياءِ الْعُبّادِ**، وأرباب الرياضة والاجتهاد، **عامِلٌ كَثِيرُ الصَّوْمِ والصلاةِ**، وهو حَيٌّ يُرزُق إلى وقت كتابةِ كتاب «معجم الأدباء».

وقد كَتَبَ جمالُ الدين ـ هـٰذا ـ **بِخَطِّهِ الكثيرَ**، وشغفَ بتصانيفِ أبي عبد الله محمد بن علي بن الحكيم الترمذيّ، **فَجَمَعَ مُعْظَمَ تصانيفِهِ عِنْدَهُ**، وكَتَبَ

---

(١) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٦ ـ ١٩.

(٢) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٩.

(٣) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ٣٣ ـ ٣٥.

بعضَها بخطِّهِ ، وكَتَب من كُتُبِ الزُّهْدِ والرقائِقِ والمصاحِفِ كَثيراً ، **وكان خطُّهُ في صِباهُ على طريقة ابن البوابِ القديمة** ، وَوَهَبَ لأهلِهِ مَصاحِفَ كثيرةً بِخَطِّهِ ، وكانَ إذا اعتكَفَ في شهر رمضانَ ؛ **كَتَبَ مُصحفاً أو مُصحفين** ، وَجَمَعَ بَراوات الأقلامِ ، فيكتُبُ بها تعاويذَ لِلْحُمَّى ، وَعُسْرِ الوِلادَةِ ، فَيُعْرَفُ بَرَكَتُهَا . (١) .

واستمرَّ ازدهارُ المكتبات في العصر المملوكي مع ازدهار حركة التأليف الموسوعي الكُبرى (٢) .

وبعدما أسقط المغولُ والباطنيون مدينة بغداد (٣) سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م **تَمَّ إتلافُ الكثير من مخطوطات الْمُسْلِمِين السُّنَّة على أيدي الباطنيين** بزعامةِ الباطني الشيعي هولاكو (٤) ، وشيخه الشيعي الرافضيّ نصير الطوسي (٥) ،

---

(١) انظر « معجم الأدباء » لياقوت الحموي : ٤/ ١٣ ـ ٤٥ .

(٢) **أشهر تلك الموسوعات المطبوعة** : « نهاية الأرب في فنون الأدب » ، لأحمد بن عبد الوهاب النويري ت ٧٣٣ هـ/١٣٣٣ م . و« صبح الأعشى في صناعة الإنشا » ، لأحمد بن علي القلقشندي ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م ، و« مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » ؛ لأحمد بن فضل الله العمري ت ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م .

(٣) سقطت بغداد بأيدي المغول أثناء خلافة المستعصم بالله ، عبد الله بن المستنصر بالله منصور بن محمد ، العباسي ، أبو أحمد . انظر « سير أعلام النبلاء » : ١٧٤/٢٣ ، الترجمة : ١٠٩ . **وسبب سقوطها** : تآمر الوزير الباطني ابن العلقمي ، مع الباطني هولاكو وشيخه الباطني نصير الطوسي ، وهـؤلاء قتلوا العلماء المسلمين السُّنّة ، وفي مقدمتهم أستاذ دار الخلافة أبو محمد ، محيي الدين ، يوسف بن عبد الرحمـٰن بن علي بن الجوزي ، البكري ، التيمي ، القرشي ، وأولاده الثلاثة : عبد الرحمـٰن ، وعبد الله ، وعبد الكريم . انظر « سير أعلام النبلاء » : ٣٧٢/٢٣ ، الترجمة : ٢٦٦ ، و٣٧٤/٢٣ ، الترجمة : ٢٦٧ .

(٤) ازدادت جرائم هولاكو ضد الْمُسْلِمِين السُّنَّة بعدما تشيع على يد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا) ، انظر « فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي : ٢٤٠/٤ ـ ٢٤١ ، و« النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي : ٢٢٠/٧ ، و« تتمة المختصر في أخبار البشر » تاريخ عمر بن الوردي المعري : ٢٨٢/٢ ـ ٣٠٢ طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٨٩ هـ/١٩٦٠ م .

(٥) انظر المخطوطة ذات الرقم الحميدي : ٧٩٤ ، والرقم : ٧٨٢ . وإتلاف كتب الْمُسْلِمِين السُّنَّة قد مارسه العبيديون الفاطميون ، انظر « رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهّادهم ونسّاكهم وسِير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم » ، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي ، تحقيق بشير البكوش : ٢٩/٢ ، ٥٦ ، ٤٢٣ ، ٥٠٤ بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٤ م . والصليبيون الكاثوليك حرقوا مليون =

وعِصابات عُملائهم بزعامة الوزير الخائن ؛ ابن العلقميّ[١] .

وَقَدْ دَأَبَ الباطنيون على الإساءةِ إلى الإسلام والمسلمين ، **ونشروا الزورَ والبُهتانَ** مُنْذُ القَرنِ الأوّل الهجري ؛ **وذٰلكَ بِدَسِّ بِدَعِهِم الضلالية** عن طريقِ اختلاقِ أخبار الإفكِ ودسِّها في طيّات كُتب التاريخ المزوَّرة[٢] ، **وقاموا بترويجِ الإسرائيليات** المدسوسة في التفسير ، **ووَضْعِ الأحاديث**

= مخطوطة في ميدان غرناطة الأندلسية حينما دخلوها سنة ٨٩٧ هـ/١٤٩٢ م بقيادة الملك الكاثوليكي فرينانْدو وزوجته إيزابيلا ، وكذٰلك الفرنسيون لما دخلوا الجامع الأزهر في مصر سلبوا ما كان فيه من الودائع ، وألقوا الكتب والمصاحف على الأرض ، وداسوها بأرجلهم ونعالهم ، وظل الجنود الفرنسيون يحتلون الأزهر ، حتى ذهب وفد من مشايخه إلى الصليبي المجرم نابليون بونابرت يطلبون منه الجلاء عنه ، فكان ذٰلك نهاية للثورة المصرية التي استمرت ثلاثة أيام ٢١ ـ ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٧٩٨ م انظر تاريخ الجبرتي « عجائب الآثار » : ١٨/٣ . ولما دخل الباطنيون الصفويون مع الأميركان مدينة بغداد في شهر صفر ١٤٢٤ هـ ، ٩ نيسان/إبريل سنة ٢٠٠٣ م ، تعرضت مخطوطات الْمُسْلِمِين السُّنَّة في العراق للإتلاف والسرقة .

(١) هو مضرب المثل في الخيانة ، والتآمر الباطني مع المغول ضد الخلافة الإسلامية العباسية وغير ذٰلك من الممالك الإسلامية ، ولا سيما في إسقاط بغداد سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م . انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ٢٠١/٢٢ ، ١٨٣/٢٣ .

(٢) كثيرة هي مخطوطات ومطبوعات كُتُب المؤرخين الكذبة ، ومن المؤلفين الملفقين المدعو : نصر بن مزاحم بن سيار الْمِنْقَرِيّ التميميّ الكوفيّ ت ٢١٢ هـ/ ٨٢٧ م الذي كان عطَّاراً في الكوفة ، وهو كذابٌ زائغُ الحديثِ ، متروكٌ من غُلاة الشيعة الرافضة ، له مؤلَّفٌ مطبوعٌ عنوانه : « وَقعَةُ صِفِّينَ » المملوء بتلفيق المثالب ورمي الصحابة الكرام بها ، وقد طبع هٰذا الكتاب السيئ في إيران سنة ١٣٠١ هـ ، وطبع في بيروت سنة ١٣٤٠ هـ ، ثم حقَّقه عبد السلام محمد هارون ؛ استناداً إلى المطبوعتين فقط ، ونُشر تحقيقُه التجاريّ في مصر سنة ١٣٦٥ هـ/ ، وسنة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م ، وسنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م . انظر « تاريخ بغداد » : ١٣/ ٢٨٢ ، و« ميزان الاعتدال » : ٣/ ٢٣٢ ، و« لسان الميزان » : ٦/ ١٥٧ ، و« الذريعة إلى تصانيف الشيعة » : ١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩ ، و« روضات الجنات » للخوانساري الباطني ، الطبعة الثانية : ٧٣٢ .

وهنالك كتاب « الفتوح » لابن أعثم الكوفي الرافضي ت نحو ٣١٤ هـ / ٩٢٦ م ، وقد حققه نعيم زرزور ، ونُشر في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م ، وحققه الشيعي المدعو علي شيري ونشرته دار الأضواء الشيعية في بيروت سنة ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م . وحققه سهيل زكار ، ونشرته دار الفكر سنة ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م ، انظر « لسان الميزان » : ١/ ١٣٨ ، ٤٠٧ ، و« معجم الأدباء » لياقوت الحموي : ١/ ٢٠٢ ، و« الذريعة إلى تصانيف الشيعة » : ٣/ ٢٢٠ ، و« أعيان الشيعة » : ١/ ٤٨١ .

الموضوعة، وانتحال الشِّعْر، **وتزويرِ المخطوطات**، وَهَدَفُهُمْ هُوَ: هَدْمُ الإسلامِ بإدخالِهِم فِيهِ ما ليس مِنْهُ؛ **كإدخالِ نِحَلِ الفلاسفة الأوائلِ**، وإسنادِها إلى الأنبياء والمرسلين، ثم أسندوا الأحاديثَ الموضوعة إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ثم وضعوا أخبارَ الإفكِ والدجلِ والأشعارَ المنحولةَ، **ونسبوا أكاذيبَهم إلى الصحابة والتابعين**، ومَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ ـ مِنْ أهلِ السُّنّةِ والجماعة ـ إلى يوم الدِّين.

وتضخَّمَتْ مؤامراتُ الباطنيين **حتى بلغت تأليفَ كُتُبٍ كثيرةٍ** بقصدِ الإساءة إلى الإسلام والمسلمين، ونسبوا تلك الكُتُبَ التافِهَةَ الْهَدَّامةَ إلى عُلماء الْمُسْلِمِين السُّنَّةِ؛ وذٰلك لترويجها **من ناحيةٍ أولى**، ولإلصاق التُّهَم والشُّبُهات بالذين نُسبتْ إليهم تلك الكتب **من ناحيةٍ ثانية**، ولزرعِ الفِتنة بين المسلمين السُّنَّة، وتمزيقِ صفوفِهم، وجَعْلِ بأسهم بينهم شديداً **من ناحيةٍ ثالثة**.

وقد نسبوا الكثير من الكتب التي ألَّفها الباطنيون إلى مشاهير علماء الصوفيّة المسلمين السُّنَّة، **ولا سيَّما بعدما احتلَّ هولاكو الشيعي بغداد**، وأَسَّسَ الدُّويلةَ الإيلخانية الشيعية الرافضية، وأعملت السيوفَ برقاب أهلِ السُّنّةِ والجماعة، **وأرهبت العلماءَ والمتعلمين والأميين**؛ حيثُ قُتِلَ مَن قُتلَ، وهربَ مَن هرب، وخضع الذين بقَوا في ديارهم الواقعة تحت سيطرة السُّلطةِ الشِّيعِيَّةِ الإيلخانية، ثُمَّ السُّلطة التيموريَّة، ثُمَّ تحت سيطرة السُّلطةِ الصفوية الرافضيَّة الدمويّة.

وقد فرضت السُّلطة الشيعية الإرهابيّةُ رقابةً صارمةً على العُلماء المقيمين تحت سيطرتها، **وفي هـٰذه الفترات الباطنيّة الثلاث الظالِمَةِ الْمُظْلِمَةِ**: الإيلخانية والتيمورية والصفوية؛ **سيطرت البدع الشيعية الرافضية** ـ بحدِّ السَّيفِ ـ **وفُرضتْ بالقوّةِ الجبريّة** على المسلمين السُّنّة المستضعفين المقيمين في البلادِ الْمُحتلّة؛ تحت حِرابِ السُّلطة الباطنية الرافضية المسيطرة.

وتمَّ تشويه التصوّف في تلك البلدان المحتلّة ؛ وذٰلك بإلصاق البِدَع الباطِنِيَّةِ بالتصوّف ، وإجبارِ المسلمين السُّنّة الخاضِعين للاحتلالِ على قَبُولِهَا وتطبيقِها ـ **ولو ظاهراً عن غير اقتناعٍ** ـ تحت ظلِّ التهديد بالإبادة ، والوعيد الرافضيّ اللاإنسانيّ الرهيب .

وقد أشار المؤرِّخُ عبدُ الرحمـٰن ابنُ خلدون(١) ـ الذي عاصر السلطة التيمورية ـ **إلى ما شاب التصوفَ** من البِدَعِ الباطنيّة الشيعيّة الفاسِدَةِ الْمُفسِدةِ ، وهو نفسُهُ مَدَحَ تيمورلنك الباطنيّ خوفاً وتقيّةً ، **وظنّ أنَّ بعضَ ما دَسَّهُ الشِّيعَةُ على الصوفِيّةِ حقيقةً** ، أوْ رُبّما كَتَبَ ابنُ خلدون ما كَتَبَهُ خَوفاً من جواسيسِ تيمورلنك الإرهابِيّ الباطِنِيّ الدّمَويّ .

ومن أساليب الباطنيين الخبيثة : أنَّهم يضَعُون ما يَضَعُونَهُ ، وَيَنْسِبُونَهُ إلى المسلمين السُّنَّة ، ثُمَّ يَسْتَشْهِدُونَ بِما وَضَعُوهُ مَنْسُوباً ، ويقولون : قال العالم السُّنّي المالكي ابن عربي في تفسيره ، وقال الغزاليّ الشافعي ، وقال الذهبيّ السُّنّي الشافعي في الرسالة الذهبية ، وقال السُّنّي الطوفي(٢) الحنبلي ، وقال السُّنّي الحنفي .

---

(١) قال ابنُ خلدون : (وأمّا المتصوفةُ فلَمْ يَكُنِ المتقدّمُونَ مِنهُمْ يَخُوضُونَ في شَيءٍ مِن هـٰذا ، وإنَّمَا كان كلامُهُم في الْمُجَاهَدَةِ بِالأعمالِ ، وما يَحْصُلُ عَنْهَا مِن نَتائجِ الْمَوَاجِدِ والأَحْوَالِ ، وكانَ كلامُ « الإماميَّةِ وَالرَّافِضَةِ مِنَ الشّيعَةِ » في تَفضِيلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، والقولُ بإمامَتِهِ ، وادّعاءِ الوصِيَّةِ لَهُ بِذٰلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والتَّبَرّي مِنَ الشَّيْخَيْنِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَذَاهِبِهِمْ ، ثُمَّ حَدَثَ فِيهِم بعدَ ذٰلك القولُ بالإمام المعصوم ، وكَثُرَتِ التَّآلِيفُ فِي مَذَاهِبِهِم .

وَجَاءَ الإِسْمَاعِيلِيَّةُ ـ مِنْهُمْ ـ يَدَّعُونَ أُلُوهِيَّةَ الإمام بِنَوْعٍ مِنَ الْحُلُولِ ، وآخَرُونَ يَدَّعُونَ رَجْعَةَ مَنْ مَاتَ مِنَ الأَئِمَّةِ بِنَوْعِ التَّنَاسُخِ [مثل : النُّصَيْرِيّة العَلوية والدُّرُوز] ، وآخَرُونَ مُنْتَظِرُونَ مَجِيءَ مَنْ يقطَعُ بِمَوْتِهِ مِنْهُمْ ، وآخَرُونَ مُنْتَظِرُونَ عَوْدَ الأمْرِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ ؛ مُسْتَدلِينَ على ذَلِكَ بِمَا قدَّمناهُ مِنَ الأحادِيثِ فِي « الْمَهْدِيّ » وَغَيْرِهَا) .

انظر ؛ كتاب « العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر » مقدمة ابن خلدون ؛ الطبعة الرابعة ، دار إحياء التراث العربي بيروت ؛ ص : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

(٢) بعض الناس يخلطون بين الطوفي : نجم الدين الرافضي ؛ عبد القوي بن عبد الكريم القرافي الحنبلي =

وحقيقةُ الأمرِ: أنّ كُلَّ ما قِيلَ لَيْسَ إلّا أكاذيب، **صَدّرَها الباطينيون إلى المسلمين السُّنَّة**، ثم تظاهروا باستيرادِها؛ لاستعمالِها حُجَّةً لتعزيزِ مواقفهم، ونشْرِ بدعِهم، والنيلِ من المسلمين أهل السُّنَّة والجماعة الغافلين عَمّا يَصْنَعُهُ زنادقةُ الباطنيين الدجَّالين.

إنَّ مَنْ يَسْتَقْرِئ التراثَ الإسلاميَّ، **وَيَطَّلِعُ على ما تَضَمَّنَتْهُ الكُتُبُ المخطوطةُ والمطبوعةُ** يَكْتَشِفُ الألاعيب التي أَنْزَلَهَا الباطنيون بِتُراثِ أَهْلِ السُّنَّة والجماعَةِ، واستخدموا أساليب الشياطين والأبالسة بترويج الإفك والتدليس؛ **فَقَدْ قامَ الباطنيون بِنِسبةِ بَعْضِ كُتُبِ المارقين إلى عُلماءِ الْمُسْلِمِين** السُّنَّة منذ القرون الأولى؛ كما هو الحال في نِسْبَةِ كِتابِ «الإمامة والسِّياسة» إلى ابن قُتيبة[1].

وللباطنيين الحروفيين كُتُبٌ قديمةٌ كتبوها، **ودسُّوا فيها بِدَعهم**، ونسبوها إلى علماء المسلمين السُّنة، **ومنها**: بعض كُتبِ الشيعة الْحُرُوفِيين الباطنيين، **الذين يُرَكِّزُون على الرقم**: ١٩، وهو الرقم الذي يَعْتَبِرُهُ البهائيون المعاصرون من الأرقام المقدَّسة، **التي بنَوا عليها الكثيرَ مِن الْبِدَعِ** التي

= الطوفي، ونجم الدين الحنبلي؛ سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي، بالطاء المهملة والواو. انظر «أعيان العصر وأعوان النصر» للصفدي.

(١) كتاب «الإمامة والسياسة» لعبد الله بن قتيبة الرافضي الباطني؛ انظر «مختصر التحفة الإثني عشرية» للألوسي؛ ص: ٣٥. وقصداً للتضليل والإضلال فإن الروافض ينشرون هذه الكتاب إلى المسلم السني الثقة: ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد، عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ/٨٨٠ م. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٩٦/١٣، الترجمة: ١٣٨. وقد طبع كتاب «الإمامة والسياسة» المنسوب إليه زوراً وبُهتاناً بمطبعة النيل في مصر سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ م بتصحيح محمد محمود الرافعي، وسنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، وصدر عن مطبعة الفتوح الأدبية سنة ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م، ومصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٧م، ومؤسسة الحلبي في القاهرة سنة ١٩٦٧م، ومؤسسة ناصر الثقافية في بيروت سنة ١٩٨٠م. وقامت منشورات الشريف الرضي في قُم بإيران بنشر الكتاب مراراً بطريقة التصوير عن طبعة البابي الحلبي لسنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٩ م. انظر «معجم المطبوعات العربية والمعربة» لسركيس: ٢١٢/١، و«ذخائر التراث العربي الإسلامي»: ٢١٠/١.

راجَتْ بين جَهَلَةِ المسلمين ، الذين خُدِعُوا بِما يُسَمّى : (الإعجاز الرَّقميّ في القرآن الكريم) .

وادَّعى البهائيون أنَّ أشهُرَ السَّنَة : ١٩ شهراً ، وعَدَدَ أيام كُلِّ شَهْرٍ من شهور السَّنَةِ هو : ١٩ يوماً ، **وجَرُّوا الكثيرَ من الشواهِدِ استناداً على قوله تعالى :** ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۞ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ [١] وفسَّروا الآيات حسْبَ أهوائهم الفاسدة .

وقام الباطنيون القُدماءُ ، ثم تَبِعَهم الباطنيون المعاصِرون **بِنِسْبَةِ العَديدِ من الكُتُبِ الشيعيَّةِ الفاسِدَةِ الْمُفْسِدَةِ** إلى الإمام أبي حامد الغزالي الشافعي الصوفي [٢] ، **الذي نَسَبَ إليه الشِّيعةُ المتأخرُون** ـ عَنْهُ زمنيّاً ـ **بَعْضَ كُتُبِ**

---

(١) سورة المدثر ، الآية : ٣٠ ـ ٣١ .

(٢) الغَزَّالِيُّ أَبُو حَامِدٍ ٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١١ م الشَّيْخُ ، الإِمَامُ ، البَحْر ، حجَّةُ الإِسْلَام ، أُعجوبَة الزَّمَان ، زَيْنُ الدّين ، أَبُو حَامِد ، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الطُّوسِيّ ، الشَّافِعِيّ ، الغَزَّالِي ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالذَّكَاءِ المُفرِط ، له نحو مئتي مُصَنَّف ، وهو إِمَامُ الفُقَهَاءِ عَلَى الإِطلَاق ، وَربَّانِيُّ الأُمَّةِ بِالاتِّفَاق ، وَمُجْتَهِدُ زَمَانه ، وَعينُ أَوَانه ، برع فِي المَذْهَب وَالأُصُول ، وَالخلَاف وَالجَدَلِ وَالمنطق ، وَقرَأَ الحِكْمَة وَالفَلْسَفَة ، وَفَهِمَ كلَامهُم ، وَتَصَدَّى لِلرَّدِّ عَلَيْهِم ، وَكَانَ شَدِيدَ الذّكَاء ، قوِيَّ الإِدرَاك ، ذَا فِطْنَة ثَاقبَة ، وَغوص عَلَى المَعَانِي ؛ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ أَلَّف « المَنْخُول » ، فَرَآهُ أَبُو المَعَالِي الجويني ، فَقَالَ : دفنتَنِي وَأَنَا حَيٌّ ، فَهَلَّا صَبرتَ الآنَ ، كِتَابُك غطَّى عَلَى كِتَابِي . وتُوُفِّيَ الغزالي ؛ يَوْم الاثْنَيْنِ ، رَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْس مائَة ، وَلَهُ خَمْس وَخَمْسُونَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَة الطَّابرَان قصبَة بِلَادِ طُوس ، فَرحمَ اللهُ الإِمَامَ أَبَا حَامِد ، فَأَيْنَ مِثْلُه فِي عُلُومه وَفَضَائِله ، وَلَـٰكِن لَا نَدَّعِي عِصمتَه مِنَ الغَلطِ وَالخطَأ ، وَلَا تَقلِيدَ فِي الأُصُولِ ، وَلَمْ يُعْقِبْ إِلَّا البنَاتِ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الأَسبَاب إِرثاً وَكسباً مَا يَقومُ بِكفَايته ، وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ فَمَا قَبلَهَا . انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٩/ ٣٢٢ ـ ٣٤٦ ، الترجمة : ٢٠٤ ، و« تاريخ الإسلام » : ٤ / ١٧٣ ، ٢ ـ ١٧٦ / ٢ ، « ودول الإسلام » : ٢ / ٣٤ ، و« العبر » : ٤ / ١٠ ، و« تبيين كذب المفتري » : ٢٩١ ـ ٣٠٦ ، و« الكامل » لابن الأثير : ١٠ / ٤٩١ ، و« طبقات ابن =

الشيعةِ التي كُتِبَتْ قَبلَ أنْ يُخْلَقَ الغزالي ، وورّطوا بَعْضَ أجلافِ الْمُسلمين السُّنَّةِ الذين خَدَعَتْهُم الْخُدْعَةُ الباطِنيّةُ ، فَطَعَنُوا بالغزالي استناداً إلى تِلك الكُتُبِ الشيعيةِ الْمَنحُولَةِ الْمُزَوَّرَة الْمَنْسُوبَةِ إليه ، والرَّجُلُ منها بَراء ، **وهي كُتُبٌ كثيرةٌ مخطوطةٌ ومطبوعةٌ** ؛ وهٰكذا كان الباطنيون ، **وما زالوا يُفَرِّقُونَ صُفُوفَ المسلمين السُّنَّة** ، ويَبْتَهِجُونَ حينما يتصارَعُ المسلمون السُّنَّة بِسَبَبِ بِدْعَةٍ أَلْصَقَها الشِّيعَةُ بفريْقٍ من أبناءِ المسلمين السُّنَّة الْمُفتَرى عليهم .

وقد ظنَّ بعضُ المسلمين السُّنَّة أنَّ بِدعةَ الرّقم : ١٩ مُحْدَثَةٌ جديدةٌ ، مِنْ وَضْعِ البهائيةِ ، **وهي في الحقيقةِ قديمةٌ مذكورةٌ** في كِتَابٍ من كُتُبِ الباطنيين الحروفيين ، عُنوانُه : « جُنَّة الأسماء »[١] .

= الصلاح » : ٢١ / ٢ ـ ٢٣ / ٢ ، « وفيات الأعيان » : ٤ / ٢١٦ ـ ٢١٩ ، و« الوافي بالوفيات » : ١ / ٢٧٤ ـ ٢٧٧ ، و« طبقات الشافعية » للسبكي : ٦ / ١٩١ ـ ٢٨٩ ، و« طبقات الإسنوي » : ٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٥ ، و« شذرات الذهب » : ٤ / ١٠ ـ ١٣ ، و« هدية العارفين » : ٢ / ٧٩ ـ ٨١ ، و« بروكلمان » : ١٤٠٨ ـ ١٤١٦ ، و« معجم المؤلفين » : ١١ / ٢٦٦ ـ ٢٦٩ ، و« الأعلام » للزركلي : ٧/ ٢٢ ـ ٢٣ .

(١) ذكره حاجي خليفة ، فقال : « جنة الأسماء » ، للإمام : علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، شرحها الإمام حجة الإسلام : محمد بن محمد الغزالي ، المتوفى : سنة ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م ، كذا وُجد في بعض الكتب . انظر « كشف الظنون » : ١ / ٦٠٧ .

وتعقّبه عبد الرحمٰن بدوي فقال : (كتاب « شرح جنة الأسماء » هو إذن ؛ شَرْحٌ من الغزالي على قصيدتين مزعومتين لأبي الحسنين علي بن أبي طالب ، ارتجلَهما أَمَامَ مَنْ يُدْعَى أبا المنذر ، والكِتابُ موضوعٌ من غير شكٍّ ، وضَعَهُ شخصٌ بارعُ التزييف ، التقَطَ الوقائِعَ التاريخيةَ لِحياة الغزالي ؛ ما يصلُحُ إطاراً لهٰذا الكِتاب الذي قَصَدَ به إلى تَمجيد الإمامِ عليّ ، **ومِنْ هُنا** : فلا بُدّ أنْ يكونَ واضِعُهُ شِيعيّاً ، خَلَطَ فيهِ بعضَ الوقائع بالأساطيرِ والْخَوارِقِ) . وذَكَرَ بدويُّ العديدَ من مخطوطات هٰذا الكِتاب المزعوم ، وتَحْتَ عناوين مُتنوعة . انظرْ كِتاب « مؤلفات الغزالي » ص : ٣٧٧ ـ ٣٨١ ، الرقم : ٢٥٦ .

قلتُ : والكتاب المنحول المنسوب إلى الغزالي يتألّف من أرجوزةٍ وقصيدتين ، وقد ذكره الرافضي آغا بزرگ الطهراني في كتاب « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » ، وكرّر أكاذيبَ أسلافه الزنادقة مُدَّعِياً : أن الكتاب للغزالي ، وتناقلت الروافضُ هٰذه الأكاذيب قرناً بعد قَرن ، فقال أحدُهم : ذكر أبو حامد الغزالي في كتابه « جنة الأسماء » : إنه احتجب عن أعداءٍ له ، و هو بالمناسبة يُقِرُّ بالأئمةِ الاثني عشر في هٰذا الكتاب ، مما يُشيرُ إلى حقيقةِ أنّ كثيراً من علماء العامَّةِ ـ السُّنّة ـ سَلَفاً وخَلَفاً إماميّةٌ لولا التقيّة ، =

. . . .

= وَسَيْف الخليفة، وقد اعتمد مُتأخِّرُوا كَذَبَةِ الشِّيعةِ على الأكاذيبِ التي جمعها (آغا بزرگ) الطهراني الذي قال : (٦٦٠ : جُنّة الأسماء) بضم الجيم، للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شرحه الغزالي المتوفى ٥٠٥هـ كذا نقله في « كشف الظنون » في : ج ١ ـ ص : ٤٠٥ عن بعض الكُتُبِ، أقولُ : المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام في بيان كيفية دعاء « جُنة الأسماء » أرجوزة وقصيدتان، أما الأرجوزة، فقد طبعت في آخر الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام بمطبعة بولاق المصرية في أول شهر الصيام ١٢٥١هـ، وأوّل الأرجوزة :

الحمـــــدُ لله العلـــــيّ الصـــــادقِ … الواحـــد الفـــرد العليـــم الـــرازق

إلى قوله :

أنـــا علـــيّ ابـــن عـــمِّ الهـــادي … المصطفـــى الداعـــي إلـــى الرشـــادي

بعـــدَ علـــيِّ قـــدْ دعانـــي حيـــدرا … حيـــنَ غزونـــا ؛ وفتحنـــا خيبـــرا .

وأما القصيدتان، فقد وردتا في « شرح جُنة الأسماء » المنسوبة إلى الغزالي، وهـٰذا الشرح موجودٌ بسامُراء مُستقلاً، وقد أدرج أيضاً في كتاب « الأدعية » الذي جَمَعَهُ ودوَّنه الأمير السيد حسن القزويني كما مر في ٣٩٠/١ وعنوانه : (هـٰذا شرح دعاء « جنة الأسماء » الممتازة في الأرض والسماء، للإمام أبي حامد الغزالي)، أوله : (الحمد لله منزل الكتاب ذِكراً مُفصلاً، وجاعلِ الملائكة رُسلاً) ذكر فيه أنه في سِنِيّ إقامتِه بالمدرسة النظامية في بغداد أحضره الخليفة في بعض الأيام، وقدَّم إليه الأوراق التي أخرجَها من الخزانة، وفيها ورقٌ بالخط الكوفي، كتبه أمير المؤمنين عليه السلام باستدعاءِ رَجُلٍ من أجلاء أهل الكوفة، وهو من شيعته ؛ يُكنى بأبي المنذر، ويُدعى بعبد الله بن حسان، فيه بيان كيفية دعاء « جُنة الأسماء »، وذكر شرائطها، وترتيب كتابة حروف البسملة التسعة عشر في دائرة، ثم التسعة عشر من حروف الآية في دائره أخرى، ثم التسعة عشر من الأسماء كذٰلك، ثم الصُّوَر كذٰلك كلّها فيما بين الدوائر المشابهة للترس، ولذا يُسمى : جُنَّةُ الأسماء .

ذكر التفاصيل في قصيدتين إحداهما تائية تقربُ من أربعين بيتاً أولها :

لقـــد بـــدأت ببســـم الله مفتتحـــا … أزكـــى المحامـــد حمـــد الله فاتضحـــتْ

إلى قوله :

وَسَـــمّها جُنـــة الأســـماء وٱلـــقِ بهـــا … أَسِـــنّةَ الطّعْـــنِ بالطاعُـــون إذ جرحـــتْ

وأما القصيدة الثانية، فهي رائية في نيف وثلاثين بيتاً، نُسِبَتْ في ذٰلك الشرح ـ المنسوب إلى الغزالي ـ إلى أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً، وذَكَرَ أنَّ الإمام عليه السلام إنما عَدَلَ عن ذٰلك البحر إلى بحرٍ آخر، وعن تلك القافية إلى أخرى ؛ براعةً منه، ولئلا يحصل للسامعِ ملال، لا لِعَجْزِهِ فإنّه عليه السلام أفصحُ مَنْ تكلّم بالشّعْر، وأفصحُ الناسِ طُرّاً فيما يُنطق به ويُتَحَدَّث ؛ أوّلها : =

وهو مَنْسُوب إلى الإمامِ الغزالي، وقد نبَّه عُلماءُ المسلمين السُّنّة إلى بعض ما زَوَّرَهُ الباطنيون، **وقد ذَكَرَ شيئاً من ذٰلك الإمامُ الذهبيُّ**، الذي أورد نُصوصاً مُفيدةً في ترجمةِ الغزاليّ(١)، **حيثُ وَثَّقَ بَعْضَ أكاذِيبِ الروافضِ التي صَدَّرُوهَا** في كِتابٍ مَنْحُولٍ أَلَّفُوهُ قَبْلَ وِلادةِ الغزالي، ثُمَّ نَسَبُوهُ إليهِ عنوةً، **ثُمّ استورَدوا أكاذيبَهم من الكِتابِ المنْحُولِ** الذي أسندوه إلى الغزالي زُوراً وبُهتاناً، واحتجُّوا بأكاذيبهم المدسوسةِ في الكِتابِ المنحولِ.

= أحمــــــد الله وأثنـــــي شـــــكره فهـــو مولـــىً زائـــد مـــن شـــكرهْ

إلى قوله:

يـــا أبـــا المنـــذر صـــنْ قـــولاً بَـــدَا مِـــنْ مَعَـــانٍ قـــد غَـــدَتْ مُســـتترهْ

إلى آخر الرائية، وشرح الغزالي لبعض فقراتها، ثم ذكر الغزالي: أنه بعد شرحه للدعاء وقراءته على الخليفة استأذنه أن يكتبَ منه نسخةً تكون حِرزاً للخليفة، وأخرى لنفسه، ثم قرَّر الخليفةُ أنْ يَرُدَّ الأوراقَ إلى محلِّها في الخزانة، ويجعَلَها في الصندوقِ الذي كانت فيه مقفولاً، ويسدَّ موضِعَ المفتاح بالرَّصاصِ صِيانةً له عن غير أهْلِهِ، ثم ذكر الغزالي جملةً من كراماتِ هٰذا الدعاء، وتأثيراته الغريبة، وبها ختمَ الشرح، والموجود نسخة مستقلَّة منه في مكتبة الشيخ الميرزا محمد الطهراني بسامراء، لٰكن في نسخةِ السيد حسن القزويني زيادات كثيرة، جملة منها مِن السيد حسن نفسه؛ مما يتعلق بآداب الدعاء، وشرح القصيدتين، وجملة منها مما ألحقها بالنسخة حفيد السيد حسن، وهو الأمير إبراهيم الصغير بن الميرزا إسماعيل بن الأمير السيد حسن المذكور، مثل ما حكاه عن الغزالي من استخراج الآيات التي لا تزيد حروفُها عن التسعة عشر، وهي تُناسِبُ الحوائجَ والمطالبَ الشرعية؛ التي يُرادُ قضاؤها من بركة هٰذا الدعاء، ومثل ذكر اختلاف الصور التسعة عشرة التي يكتب كل واحدة منها في مقابل واحد من الحروف القرآنية، والأسماء الستة الإلٰهية، مُصَرّحاً بأن تلك الصور الكثيرة البالغة إلى خمس عشرة صورة؛ كلّها منقولة عن النسخ الكثيرة المختلفة، المنسوب كلّ واحدةٍ منها إلى واحدٍ من أهلِ الدعاء؛ مثل: المولى رضا الخويني، والحاج خليل الصريجي وغيرهما، وأنا استنسختُ الشرح عن تلك النسخة، وذكرتُ مواضع الاختلافِ من تلك الصور في ضِمْن مجموعةٍ عندي، وسيأتي «جنة السماء في شرح جُنة الأسماء» في تاريخ ظهور هٰذا الحرز (جنة الإمامية) ذُكِرَ بهٰذا العُنوان في رسالةٍ في ترجمةِ مُؤلِّفِهِ، وسيأتي بعُنوان: «جنة البرية» كما في نسخته التي رأيتها. انظر «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لآغا بزرگ الطهراني، طبعة دار الأضواء في بيروت: ٥/ ١٥٤ ـ ١٥٦، الرقم: ٦٦٠ «جنة الأسماء».

(١) انظر «سير أعلام النبلاء للذهبي»: ١٩/ ٣٢٢ ـ ٣٤٦.

وأساؤوا بافترائهم إلى الغزاليّ في كتابٍ معلومٍ للباطني المتشيّع: أَبي المُظَفَّر؛ يُوسُف بن قزْأُوغلي؛ وهو ابنُ بنتِ أبي الفرج ابن الجوزي، الذي عُرِفَ بِسِبْطِ ابْنِ الجَوْزِيّ(١).

وأوردَ ذٰلك البُهتانَ الباطنيّ فِي كِتَابه «تذكرة الخواص»(٢)، وفي كتابه «رِيَاض الأَفهَام فِي مَنَاقِب أَهْلِ البَيْت»، الذي كشفه الذهبي، حيثُ قَالَ السبطُ الكذابُ: (ذَكَرَ أَبُو حَامِدٍ فِي كِتَابِهِ «سِرّ العَالمين وَكشْف مَا فِي الدَّارين»(٣)، فَقَالَ فِي حَدِيْث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»؛ إنَّ عُمَر

(١) سِبْطُ ابنِ الجوزي ٥٨١ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٦ م شَمْسُ الدِّيْن، أَبُو المُظَفَّر، يُوسُف بن قُزْأُوغُلِيّ بن عَبْدِ اللهِ التُّرْكِيُّ، العَوْنيّ، الهُبَيْرِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحنبليّ، ثم الحَنَفِيُّ، ثم الْمُتشيّع، سِبْط الإِمَام أَبِي الفَرَج ابْن الجَوْزِيّ، وُلِدَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْس مائَة، وانتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الوَعْظ، وَحُسنِ التَّذكِير، وَمَعْرِفَةِ التَّارِيْخ، وَكَانَ لَهُ قبول زَائِد، وَسُوق نَافق بِدِمَشْق، وأَقْبَل عَلَيْهِ أَوْلَاد الملك العَادل الأيوبي، وَأَحَبّوهُ، وَصَنَّفَ «تَارِيْخ مرآة الزَّمَان» وَأَشيَاء، وَمُصَنّفاً يَدلّ عَلَى تَشيعه هو: «تذكرة خواصّ الأمّة بذكر خصائص الأئمة»، في ذِكْرِ أئمةِ الرافِضَة الاثني عَشَرِيّةِ، وَكَانَ العَامَّة يُبَالِغون فِي التَّغَالِي فِي مَجْلِسِهِ، سَكَنَ دِمَشْقَ مِنَ الشَّبِيبَةِ، وَأَفتَى، وَدرَّس، وتُوُفِّي بِمَنْزِلِهِ بسفح قَاسِيُون، فِي ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مائَةٍ. وَشيّعه السُّلْطَان وَالقُضَاة. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي: ٢٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧، الترجمة: ٢٠٣، و«العبر»: ٥ / ٢٢٠، و«ميزان الاعتدال»: ٤ / ٤٧١، و«وفيات الأعيان»: ٣ / ١٤٢، و«ذيل مرآة الزمان» لليونيني: ١ / ٣٩ ـ ٤٣، و«فوات الوفيات»: ٤ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧، الترجمة: ٥٩٢، و«الجواهر المضية»: ٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣٢، الترجمة ٧١٩، و«العسجد المسبوك»: ص: ٦٢٣، و«لسان الميزان»: ٦ / ٣٢٨، الترجمة: ١٩٦٨، و«شذرات الذهب»: ٥ / ٢٦٦، و«الفوائد البهية»: ١٨٣. و«دائرة المعارف الإسلامية» للمستشرقين: ١: ١٢٦، و«الأعلام» للزركلي: ٨/ ٢٤٦.

(٢) انظر «تذكرة الخواص» لسبط ابن الجوزي؛ ص: ٦٢، و«ميزان الاعتدال» للذهبي: ١/ ٥٠٠.

(٣) قال عبد الرحمٰن بدوي: يذكر بروكلمن: إن شاه عبد العزيز الدهلوي ـ في كتابه «تحفة اثنا عشرية» ص: ٨٧: يشكُّ في صحَّة نسبة الكتاب إلى الغزالي. وسنعودُ إلى مسألة انتحاله تحت الرقم: ٩١. وذكر بدوي مخطوطات الكتاب الموجودة في مكتبات التراث، وذكر أنه طبع منسوباً إلى الغزالي في بومباي سنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٧ م، وفي القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦ م، وسنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩ م، وطُبِعَ في طهران بدون تاريخ إمعاناً بالتضليل. وذكر عبد الرحمٰن بدويّ أن مؤلف الكتاب يذكرُ عدداً =

قَالَ لعلِي : بخٍ بـخٍ ، أَصْبَحت مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَة !! قَالَ أَبُو حَامِدٍ : وَهَـٰذَا تَسْلِيمٌ وَرِضـاً ، **ثُمَّ بَعْد هَـٰذَا** : غَلَبَ عَلَيْهِ الهَوَى حُباً لِلرِّيَاسَة ، وَعَقْدِ البُنُود ، وَأَمرِ الخِلَافَة وَنَهيهَا ، **فَحملهُم عَلَى الخلَاف** ، فَنبذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ، وَاشتَرَوْا بِهِ ثَمناً قليلاً ، فَبِئس مَا يَشترُونَ) .

وعلَّق الذهبيُّ على تُرَّهات الباطنيّ سِبط ابن الجوزي ؛ فقال : (وَسَرَدَ كَثِيراً مِنْ هَـٰذَا الكَلَام الفَسْلِ الَّذِي تَزعمُهُ الإِمَامِيَّة ، **وَمَا أَدْرِي مَا عُذْرُهُ** ـ أي : الغزالي ـ **فِي هَـٰذَا** ؟ **وَالظَّاهِر** : أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ ، وَتبع الحَقَّ ، فَإِنَّ الرَّجُل مِنْ بُحُورِ العِلْمِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

هَـٰذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ هَـٰذَا ـ أي : الشيعيّ سِبْط ابن الجوزيّ ـ **وَضَع هَـٰذَا الكلام** ؛ وَمَا ذَاكَ بِبعيد ، فَفِي هَـٰذَا التَّأْلِيف بَلَايَا لَا تَتَطَبَّب) ، وَقَالَ فِي أَوَّله : (إِنَّهُ قَرَأَه عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ تُومرت المَغْرِبِيّ سِرّاً بِالنَّظَامِيَة ، قَالَ : وَتوسَّمْتُ فِيهِ المُلْكَ)[1] .

= كثيراً من الكتب على أنها مؤلفاته ، ومنها : « الإحياء » ، و« الاقتصاد في الاعتقاد » ، و« الرسالة القدسية » ، و« قواصم الباطنية ومُنتظرهم » ، وكتاب « عين الحياة » ، وكتاب « السبيل » ، وكتاب « نسيم التسنيم » ، وكتاب « مغايب المذاهب » ، وكتاب « نجاة الأبرار » . ويقول : إنه آخر ما ألف في أصول الدين . ويقول بدوي : (والأمر الذي يقطع بأنَّ الكتابَ ليس للغزالي هو ما ورد في ص : ٨٠ من قوله : « أنشدني المعريُّ لنفسه ، وأنا شابٌّ وفي صحبته يوسف بن علي شيخ الإسلام » فإن المعري توفي سنة ٤٤٨ هـ/ ١٠٥٦ م ، بينما وُلد الغزالي سنة ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م ، فكيف ينشده لنفسه ؟ كذلك ما ورد في ص : ٩٥ بشأن المعري أيضاً : (وأنشد الشيخ أبو العلاء المعريّ لنفسه رحمه الله : يا قَوْمُ أُذني لِبَعْضِ الْحَيّ عاشقة . . . وينشد ثلاثة أبياتٍ مقطوع بأنها لجرير .

انظرْ كِتاب : « مؤلفات الغزالي » ؛ ص : ٢٢٥ ، الرقم : ٦٧ ، ص : ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، الرقم : ٩١ .

وَوَثَّقَ طباعَتَهُ سركيسُ ، وقال : « سِرّ العالمين وكشف ما في الدارين » ، وهو منسوبٌ للغزالي ، والصواب : أنه لأحد الباطنية انظر « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ليوسف إليان سركيس : ٢/ ١٤١٢ .

وقد خُدِعَ البغداديُّ فَنَسَبَ كتاب « سِرّ العالمين وكشف ما في الدارين » إلى الغزالي في كتاب « هدية العارفين » : ٢/ ٨٠ ، وفي « ذيل كشف الظنون » : ٢/ ١١ .

(١) انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٩/ ٣٢٩ .

وقال الذهبيّ : (فَأَمَّا كِتَاب « المضنُونِ بِهِ عَلَى غَيْر أَهْله » **فَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ** ـ أي : للغزالي ـ شَاهدتُ عَلَى نسخَةٍ منه بِخَطِّ القَاضِي كَمَال الدِّين مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ الشَّهْرُزُوري : **أَنَّهُ مَوْضُوع عَلَى الغزَالِي** ، وَأَنَّهُ مُخْتَرَعٌ مِنْ كِتَابِ « مَقَاصِد الفَلَاسِفَة » ، وَقَدْ نَقَضَهُ الرَّجُلُ بِكِتَاب « التَّهَافُت »)[١] .

ولـم يقتصر افتراءُ الباطنيين على الإمام الغزالي ، **بل نسـبوا كُتُبَهم إلى الشـيخ مُحيي الدين ابن عربي**[٢] ، الذي نَسَـبَ إليـه الباطنيون « تأويلاتِ

---

(١) انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٩/ ٣٣٠ ، وللمزيد من معرفة الكتب المنحولة للغزالي ؛ انظر كِتاب : « مؤلفات الغزالي » لعبد الرحمـٰن بدوي ؛ الطبعة الثانية ، الصادرة سنة١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ؛ قِسْم : الكتب التي من المرجَّحِ أنّها ليستْ للغزالي ، ومعظمها في السِّحْر والطّلسَمات ، والعلوم المستورة ؛ من الرقم : ٩٦ حتى الرقم : ١٢٧ ؛ ص : ٢٧٧ ـ ٣٠٢ . وقِسْم : الكتب المنحولة ، من الرقم : ٢٢٥ حتى الرقم : ٢٧٣ ؛ ص : ٣٥٣ ـ ٣٨٨ .

(٢) انظر المخطوطة ذات الرقم الحميدي : ٢/١١٠ ، والرقم : ١١٣ .

لقد أساءَ الباطنيون إلى الشيخ محيي الدين ابن عربي ، فنسبوا إليه كتاب « تأويلات الكاشاني » الرافضي ، **وَزَوَّرُوا نُسخاً من كُتُبِهِ** ، ودَسُّوا فيها كُفريّاتِهِم ، وَرَوَّجُوها في مِصْرَ والعراق وبلادِ الشام والحجاز ، **وقد تَسبَّبَتْ تلك المؤامراتُ** برمي الشيخ محيي الدين بما هو بريءٌ منه مِن قِبل بعضِ عُلماء المسلمين السّنة ، الذين استدلُّوا بما في المخطوطات المزوَّرة على مُخالفتِهِ لِلسُّنّةِ ، وقد أشار إلى ذٰلك الخطأ الشيخ عبد الوهاب الشَّعْرَاني ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٤ م ، ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦ م ؛ فقال : (إنّ جَمِيعَ ما في كُتُبِ الشيخ محيي الدين مِمّا يُخالفُ الشريعة ؛ مَدْسوسٌ عليه) . انظر مخطوطة « اليواقيت والجواهر » في مكتبة داماد إبراهيم باشا في السليمانية في إستانبول رقم : ٧٦٠ ؛ ٤/ب . وقال الشعرانيُّ : (وقد توقفتُ حالَ الإختصارِ لكتابِ « الفتوحات » في مواضع كثيرة منه ، لم يظهر لي مُوافقتُها لما عليه أهل السُّنَّةِ والجماعة ، فحذَفْتُها من هـٰذا المختصر ، ورُبَّما سَهوتُ ، فتبعتُ ما في الكتاب ، كما وقع للبيضاوي مع الزمخشريّ ، ثم لم أزلْ كذٰلك ، أظنُّ أنَّ المواضعَ التي حُذفتْ ثابتةٌ عن الشيخ محيي الدين ، وقد حذفتُها لعدَمِ مُوافقتِها مع العامَّةِ ، حتى قَدِمَ علينا الأخُ العالِمُ الشَّريفُ شَمْسُ الدين السيد محمد بن السيد أبي الطيب المدني ، المتوفى سنة ٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨ م ، فذاكرته في ذٰلك ، فأخرجَ إلَيَّ نسخةً من « الفُتوحات » ، التي قابَلَهَا على النسخة التي عليها خَطُّ الشيخ محيي الدين نفسه بقونية ، فلمْ أَرَ فيها شيئاً مما توقَّفْتُ فيهِ وحذفْتُهُ . . . فعلِمْتُ أنَّ النُّسَخَ التي في مِصْرَ الآنَ كُلّها كُتِبَتْ من النُّسْخَةِ التي دَسُّوا على الشَّيخ فيها ما يُخَالِفُ عقائِدَ أهلِ السُّنَّةِ والْجَماعَةِ ، كما وَقَعَ له ذٰلك في كتاب « الفُصوص » وغيره) .

قال السيد الشريفُ : (وهـٰذه النسخةُ في سبعةٍ وثلاثين مجلداً ، وفيها زياداتٌ على النسخة الأولى التي =

عبد الـــرزاق الكاشـــانِيّ » ؛ **كما نســبوا بعض الحواشـــي والشــروح** على « تجريد العقائد » لنصير الطوســـيّ الرافضيّ **إلى علماء الْمُسْـــلِمِين السُّنَّة** ، وذٰلك فـــي العهـــد الإيلخانـــي الباطنـــي [١] ، فالتيموري [٢] ثـــم الصفوي

= دسَّ الملحدون فيها العقائد الشنيعة ؛ فالله يقابلهم بعدله) . انظر مخطوطة : « لواقح الأنوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية » ، مخطوطة في مكتبة قلج علي پاشا ، في مكتبة السليمانية رقم : ٦٢١ ، ١/ب . وانظر « اليواقيت والجواهر » ص : ٣ طبعة أولى ، وص : ١٦ طبعة دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي سنة ١٤٢٣ هـ . / ٢٠٠٢ م ، بيروت ـ لبنان .

يُستدَلّ من هٰذا الكلام : على أنَّ كُلَّ ما يُوافِقُ نِحْلَةَ الشيعة قد دُسَّ في كِتابِ « الفُتوحاتِ المكِيَّةِ » ، وكِتابِ « فُصوصِ الْحِكَمِ » وغيرهما من كُتب الشيخ محيي الدين ابن عربي المسلم السُّنيّ المالكي ، وهو الذي صرّح بأنهم من أتباع الشياطين بقوله : (إن الشياطين قد ألقت إلى أهل البدع والأهواء ، وخُصوصاً الإمامية منهم ، أصلاً صحيحاً ، وهو مَحَبَّةُ أهلِ البيت ، ثم تعدّوا ذٰلك إلى بعضِ التلبيسات الأُخْرَىٰ) . انظر « الفتوحات المكية » : ٤ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ . وقد نفى الباطني جعفر مرتضى العاملي تُهمةَ التشيُّع عن ابن عربي بقوله : (إن ابن عربي قد ذكر الشيعي الكلب في كتاب « محاضرة الأبرار » ، ولم يذكر الخنزير ، وذكر الشيعي الخنزير في « الفتوحات » ، ولم يذكر الكلب ، فالنتيجة في كلا الحالتين تبقى واحدة ؛ وهي أن الرافضي لا يخرج عن دائرة الكلب والخنزير عند ابن عربي !! . . .) . انظر كتابه : « ابن عربي سنّيّ متعصّب » . ص : ٩٦ ـ ٩٧ .

(١) تَمَكَّنَ حَفيدُ جنكيز خان ، هولاكو بعدما تَشَيَّعَ ٦٥٠/١٢٥٢ ـ ١٢٦٥ م من الاستيلاءِ على بلادِ فارس إيران ثُمَّ العِراق ، وتَلَقَّبَ بالـ (إيلخان) ، (الخان الأصغر ، أو الثانوي) اعترافاً بسُلطة أخيه الخاقان الكبير ، واستطاع المماليكُ والعربُ أن يصدُّوا جَيْشَهُ في معركةِ عَيْن جالوت في فلسطين سنة ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠م . ثم قام ابنُهُ آبقا ١٢٦٥ ـ ١٢٨٢ م بتوطيد المملكة ومحاربة المماليك ، ثم استولى على بلاد الكُرْجِ (جورجيا ـ القوقاز) . وقام بعقد علاقات سياسية مع أوروبا المسيحية ، وسُفِكت دماءُ الْمُسْلِمِين السُّنَّة في العراق والشام والأناضول في عهد غازان ٦٩٥ ـ ٧٠٤ هـ / ١٢٩٥ ـ ١٣٠٤م ، وخضعوا للمحنة الكبرى على يد أولجايتو ٧٠٤ ـ ٧١٦ هـ / ١٣٠٤ ـ ١٣١٦م الذي خيرهم بين التشيع والقتل بالسيف ، ولـٰكن آخر السلاطين الإيلخانيين الكبار أبو سعيد ٦١٦ / ٧٣٥ هـ / ١٣١٦ ـ ١٣٣٥م نَبَذَ حِقدَ التشيع ، وعقد مُصالحة مع دولة المماليك في مصر فاغتاله الباطنيون ، وانقسمت الدولة بعده إلى عدَّة مناطق حَكَمَتْ كُلّاً منها أسرةٌ مُستقلّةٌ .

(٢) أسَّس تيمورُ الأعرج الإمبراطوريّةَ التيمورية من سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م إلى غاية سنة ٩١٢ هـ/ ١٥٠٧م وحكم آسيا الوسطى وشرق إيران ، وهو ينتمي الى عشيرة بارلاس « Barlas » وهو مغولي باطني ، اختار سمرقند عاصمةً لإمبراطوريته ، واستباح آسيا الوسطى وبلاد فارس والقوقاز والأناضول والعراق ، وبلاد الشام وآذى المسلمين السُّنّة وشجَّع الرافضة في الأناضول وجبل اللُّكام ، وأقام علاقات ديبلوماسية مع =

الباطنـــي[١]. وما زالت عصابات الباطنيين **تمارسُ الإفــكَ في عَالَمِ الكُتب المخطوطة والمطبوعة**، وكذٰلك في وســائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية، وفي الشبكة العالمية العنكبوتية (الإنترنت)، والمسلمون السُّنة غافلون عما يفعلون.

واستطاع بعض خُبثائهم الوصول إلى مناصِب القضاء؛ كما هو الحال بالنسبة لمحمد بن يوسف الدمشقي وحسين البقسماطي[٢]، وقد تمَّ إعدامُهما جزاء عملِهما سنة ٩٤٢ هـ/ ١٤٣٨ م.

وفي الزمن المعاصر ينتحلُ الباطنيون أسماءَ أهل السُّنَّةِ الْمُستعارَةِ؛ لِزَرْعِ الفِتن وشقِّ صُفوفِ المسلمين السُّنَّةِ بواسطة وسائل الإعلام المسموع والمرئي، واستغلال الكتب المطبوعة الورقية والإليكترونية.

❋ ❋ ❋

= الصين وبعض الممالك المسيحية، فتبادل وفوداً من السفراء مع القسطنطينية والبندقية ومع هنري الرابع «Henry IV» ملك انكلترا، وشارل الرابع «Charles IV» ملك فرنسا، ومارتين الأوّل «Martin I» ملك أرغون وكتلونيا، ومات سنة ٨٠٧ هـ/١٤٠٥م. وحَكَمَ التيموريون سمرقند من سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م حتى سنة ٩١٢ هـ/١٥٠٦م، وحكموا فرغانة من سنة ٨٥٣ هـ/١٤٤٩م حتى سنة ٩٠٧ هـ/١٥٠٢م.

(١) انظر هامش المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ١٩/١٠٢٨.

(٢) ذكر ابن العماد الحنبلي أحداث سنة ٩٤٢ هـ/١٤٣٢م فقال: (وفيها: القاضي شمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي الحنفي تمويهاً، ناب في القضاء عن قاضي القضاة ابن الشحنة، وعن قاضي القضاة يونس بدمشق، ثم ثبت عليه، وعلى رجل يقال له: حسين البقسماطي عند قاضي دمشق أنهما رافضيان باطنيان، فحُرقا تحت قلعة دمشق بعد أن رُبطت رقابُهما وأيديهما وأرجلُهما في أوتادٍ، وأُلقي عليهما القِنَّب والبواري والحطب، ثم أُطلقت النارُ عليهما حتى صارا رماداً، ثم أُلقي رمادُهما في نهر بردى، وكان ذٰلك يوم الثلاثاء تاسع رجب) سنة ٩٤٢ هـ، كانون الأول سنة ١٤٣٨م. انظر «شذرات الذهب»: ٨/٢٤٩.

المكتبات الإسلاميّة العثمانيّة

لقد اهتمَّ أمراء وسلاطينُ وخُلفاءُ آلُ عُثمان بالعِلم والعُلماء، والكُتُب والكُتَّاب والمكتبات، واقتدى بهم رجال الدولة من الموظفين والوزراء، فأثمرَ ذٰلك الاهتمام الحضاري العثماني الكثيرَ مِمّا يوجد حاليّاً في تركيا من المخطوطات الإسلامية التي تغطي مُعظم أنواع العلوم والمعارف.

وإذا صرفنا النظر عن الأوراق والدفاتر المحفوظة في دُورِ الأَرْشِيف التركية[١]، **نستطيع أن نقدر عدد المخطوطات الموجودة في مختلف أَنْحَاء تركيا** بـ (٢٥٠,٠٠٠) مجلد.

كما نستطيع أن نقول بالشكل التقريبيِّ: إن أكثر من (١٦٠,٠٠٠) مجلداً من هٰذه المخطوطات هي باللغة العربية، وحوالي (٧٠,٠٠٠) مجلداً باللغة التركية، وإن أكثر من (١٣,٠٠٠) مجلداً باللغة الفارسية.

ويوجد في إستانبول[٢] **حوالي**: (١٤٦,٠٠٠) مجلد من مجموع هٰذه المخطوطات التي تقدر بـ(٢٥٠,٠٠٠) مجلد، **ويوجد في تركيا عدد من المخطوطات المكتوبة باللغات** المتفرّعة عن التركية، واليونانية، والأَرْمَنِيَّة، والسُّرْيَانِيَّة، واللغات الأُخرى.

ويتبين لنا من خلال استقراء التاريخ: أنَّ المكتبات الإسلامية العثمانية

---

(١) يوجد في الأرشيف العثماني في إستانبول أكثر من ٥٢ مليون وثيقة، انظر «دليل الأرشيف العثماني»، ترجمة الدكتور صالح سعداوي، منشورات إرسيكا في إستانبول ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م، وانظر: ترجمة «دليل الأرشيف العثماني» للدكتور محمود السيد الدغيم. جريدة الحياة؛ لندن، العدد: ١٦٥١٤، الصفحة: ١٧، السبت ٢١ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ.

(٢) انظر: «مجموعات المخطوطات في تركيا»، رمضان ششن ترجمة محمد فاتح قايا من التركية إلى العربية سنة ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.

الحنفية السُّنِّيَّة قد نشأتْ في الأناضول، وبورصة وأدرنة، وإسلامبول وسراي ايفو، وباقي مدن ديار الخلافة الإسلامية العثمانية.

وكذلك نشأتْ مكتباتُ أهلِ الأهواءِ الباطنيين من الرافضة الإيلخانيين والتيموريين والصفويين، **وتركزت مكتبات أهل البِدع في إيران وما حولها**، وصدَّروا بعض مخطوطاتهم إلى المكتبات الإسلامية السُّنيّة بقصدِ نشر نِحْلتِهِم، **واقتناها بعض المسلمين السُّنّة** من باب الفضول، أو حبِّ الاطلاعِ على بضاعة الأعداء.

وورثت المكتباتُ العثمانية مخطوطات من المكتبات الأموية[١]، والمكتبات العباسية[٢]، والمكتباتِ السلجوقية[٣]، ....

(١) توجد في متحف الآثار الإسلامية في إستانبول مجموعة من الرقوق والأوراق الأموية التي أُحضرت من دمشق للترميم في عهد أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني، وبقيت في إستانبول، ويرمز لها بالعبارة التركية «شام دان كيلان أوراقلر»، وهي الآن قيد التصوير الإليكتروني، وسوف نفهرسها إن شاء الله تعالى.

(٢) انظر فهرس السليمانية؛ المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٦١، و«أسباب النزول» للواحدي، ت: ٤٦٨ هـ/ ١٠٧٦ م، الناسخ: أحمد بن مُحَمَّد بلال الحارث المزني القايني المنزوي، تاريخ النسخ سنة ٤٨٤هـ/١٠٩١ م، في المدرسة النظامية في بغداد. والمخطوطة ذات الرقم: ١٠٠٥ «صحاح الجوهري» مكتوبة في المدرسة المباركة النظامية في بغداد في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣ م. والمخطوطة: ١٠٠٧ «صحاح الجوهري»، تاريخ النسخ العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ٦٠٩هـ/١٢١٢م في مدينة حلب السورية. والمخطوطة: ١٠٠٨ «صحاح الجوهري»، تاريخ النسخ سنة ٦٠٩هـ/١٢١٢م، في مدينة حلب أيضاً. والمخطوطة: ١٠٢٢؛ «الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ» للمطرزي، مكتوبة في شهر ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ/١٢٦٣ م.

وفي مكتبة راغب پاشا توجد مخطوطات منقولة من مخطوطات عباسية، مثل «كتاب سيبويه»، انظر الرقم المتسلسل: [١٨٢٠]، الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٥، والرقم: [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٦. و«ديوان المتنبي» [١٤٢٧]، الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١١. (المنقول من نسخةٍ قديمةٍ كُتِبَتْ في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ٣٦٣ هـ/ ٩٧٣ م. والرقم المسلسل: [١٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١٢. المنقولة من نسخة مقابلة على نسخة إِمَام النَّحْو، أَبي الحَسَنِ عَلِيّ بن عِيسَى بِن الفَرَجِ بن صالح، الرَّبَعِيّ، البَغْدَادِيّ، ٣٢٨ ـ ٤٢٠ هـ، ٩٤٠ ـ ١٠٢٩ م.

(٣) اجتاح الباطني غازان بن أرغون بن آباقا بن هولاكو بلاد الشام، ثم دمَّر مدينة قونية، وأنهى دولة =

والأرتقية[١]، ثم المملوكية[٢].

وقد بدأ ازدهارُ المكتبات العثمانية مع استقرار العثمانيين منذ بداية سلطنة عثمان الأول، سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م، **وازدادت ازدهاراً بعد فتح بورصة** محطَّ رِحالِ العلماء[٣] عشيةَ وفاة عثمان الأول[٤]، ثم بعد فتح مدينة إزنيك «نيقية» وافتتاح مدرستها العالية[٥]، بإدارة الشيخ داود بن مَحْمود بن

= السلاجقة فيها سنة ٦٩٩ هـ الموافق ١٢٩٩ م، وقيل: بعد ذلك بسنة، ولجأ علاء الدين السلجوقي الثالث إلى قيصر القسطنطينية ميخائيل باليولوغوس، الذي حبسه فمات في حبسه، واجتمع الوزراء والأعيان المسلمون من السلاجقة والعثمانيين، وقرروا أنه لا يليق للسلطنة سوى الأمير عثمان الأول، فعرضوا عليه هـٰذا الأمر، فأجاب طلبهم، وصار سلطاناً، وجعل مقر سلطنته ينِي شهر (أي: المدينة الجديدة)، ثم انتقلت العاصمة العثمانية إلى بورصة بعد فتحها، ثم انتقلت إلى أدرنة، ثم انتقلت العاصمة إلى إستانبول بعدما فتحها السلطان محمد الفاتح سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م. انظر «تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان: ص٥٥ ـ ٥٦.

(١) الدولة الأرتقية ١١٠١ـ١٤٠٨ م تُنسَبُ الدولة الأرتقية الى أُرتُق بن أكسب التركماني؛ وهو مملوك من مماليك السُّلطان ملكشاه السُّلجوقي، وقائد من قواده، وقد انقسمت الى قسمين: مملكة حصن كيفا، وديار بكر، وعدد ملوكها ثمانية، وانتهت على أيدي الأيوبيين ومدَّتها من سنة ٤٩١ هـ/١٠٩٨ م حتى سنة ٦٢٩ هـ/١٢٣٢ م، ومملكة ماردين وعدد ملوكها ١٦، وقد انتهت على أيدي العثمانيين، ومدَّتها من سنة ٤٩٧ هـ/١١٠٤ م حتى سنة ٨١١ هـ/١٤٠٨ م. انظر كتاب «الإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام» ٤٦٥ ـ ٨١٢ هـ، ١٠٧٢ ـ ١٤٠٩ م و«أضواء جديدة على المقاومة الإسلامية للصليبيين والتتر»، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠ م.

(٢) توجد عدة مخطوطات مملوكية نفيسة في مكتبة راغب باشا. انظر؛ كشاف مصورات المخطوطات المملوكية.

(٣) فتحت مدينة بورصة سنة ٧٢٧ هـ/١٣٢٦ م، انظر «تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان، ص٥٦.

(٤) ولادة عثمان الأول سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م، ووفاته سنة ٧٢٦ هـ/١٣٢٦ م، وهو المؤسس الأول للسلطنة العثمانية، وسلطنته بدأت سنة ٦٩٩ هـ/١٢٩٩ م، انظر «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام»، تاريخ مكة المكرمة لقطب الدين الحنفي النهروالي ص١١٥، المطبعة العامرة العثمانية سنة ١٣٠٣ هـ/١٨٨٦ م. أو سنة ١٣٠٠ م. و«تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان، ص٥٥ ـ ٥٦.

(٥) لقد عقد المجمع المسكوني الكنسي النصراني الأول الذي ترأسه البابا سلفستر الأول في مدينة نيقية سنة ٣٢٥ م، وعقد فيها أيضاً المجمع السابع وترأسه البابا هادريانوس الثاني سنة ٧٨٧ م انظر «الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان: ص٥٩.

مُحَمَّد القيصري ، القراماني ، **شرف الدين القنوي** ، الحنفي ت ٧٥١ هـ ـ ١٣٥١ م[١] ، ثم تاج الدين الكردري ، وعلاء الدين الأسود وغيرهم[٢] .

ثم تطورت المكتبات العثمانية في العاصمة الجديدة أدرنة[٣] في عهد السُّلطانِ الشهيدِ الْمُجاهدِ مُراد الأول[٤] ؛ حيثُ ازدهرت المكتباتُ الحكومية ، والمكتبات الخاصَّة ؛ **كمكتبة الشيخ مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري** (أو الفَنَري) الرومي ، الإستانبولي ، الحنفي ، القاضي شمس الدين ، ملّا فناري ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١ م[٥] ، وغيرها من مكتبات العُلماء[٦] .

---

(١) داود القيصري شرف الدين الرومي الحنفي الصوفي ، طبع من مصنفاته : « أساس الوحدانية ومنتهى الفردية » ، أصول الوحدانية ومبنى الفردانية في التصوف . تحقيق ماء الحياة و« كشف أسرار الظلمات » ، « شرح البسملة بالصورة النوعية الإنسانية الكاملة » ، « مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم » لابن عربي ، مخطوط في راغب پاشا : ٦٨٦ ، وله ١٦ كتاباً مخطوطاً معروفاً ، انظر راغب پاشا ؛ الرقم المتسلسل : [٨٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦٨ . انظر « هدية العارفين » : ٣٦١/١ ، و« ترجمة الشقائق النعمانية » للمجدي : ٢٧ ، و« عثمانلي مؤلفلري » : ٦٧/١ ، و« أعلام الزركلي » : ٣٣٥/٢ ، و« معجم المؤلفين » : ١٤٢/٤ ، ٣٨٦/١٣ ، « ومعجم المطبوعات العربية والمعربة » سركيس : ١٥٣٧/٢ ، « معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية » حتى سنة ١٩٨٠ م : ص٣٥٤ ، و« جامع الشروح والحواشي » لعبد الله الحبشي : ١/ ٥٩٠ .

(٢) الدولة العثمانية ، شكيب أرسلان ، ص٦٠ .

(٣) فُتِحَتْ سنة ٧٦١ هـ/١٣٦٠ م ، انظر « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » لقطب الدين النهروالي : ص١١٧ .

(٤) ولادته سنة ٧٢٦ هـ/١٣٢٦ م ، وسلطنته سنة ٧٦١ هـ/١٣٥٩ م ، ووفاته في ١٥ شعبان سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩ م ، فكانت مدة سلطنته ٣٠ سنة ميلادية ، وعمره ٦٥ سنة هجرية ، أو ٦٣ سنة ميلادية . انظر « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » لقطب الدين النهروالي : ص١١٧ ، و« تاريخ الدولة العثمانية » ، شكيب أرسلان : ص٦٢ ـ ٦٤ ، و« الدولة العثمانية » للصلابي : ص٧٣ ـ ٧٩ .

(٥) تَرَكَ حين وفاته مكتبةً تضم (١٠,٠٠٠) مجلداً ، انظر : « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية » ، تأليف عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى الشهير طاشكوبري زاده ، تحقيق أحمد صبحي فرات ، « منشورات جامعة إستانبول » سنة ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م : ص٢٠ . وانظر ؛ راغب پاشا ؛ الرقم المتسلسل : [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٦) انظر « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية » ، تأليف طاشكوبري زاده ، « منشورات جامعة =

ولم تقتصر مُحتويات المكتبات العثمانية على المخطوطات القديمة، **بل ضمَّت ما أُلِّف وتُرجم** بناء على طلب السلاطين العثمانيين، وما كُتب برسم مُطالعتهم[١]، وقد ذكرنا مِنْها الْمَخْطُوطَات الْمَوجُودة في مَكتبةِ راغب پاشا في الكشاف رقم: ١٢، **مخطوطات أصحاب الاستكتاب والإهداء والمراسم**[٢]، ونشرنا في المجلد الأول والثاني صُوراً عَالِيَةَ الْجَودةِ لِنماذج كثيرة من تلك المخطوطات القيّمة.

وأصبحت المكتبات العثمانية مكتبات عالمية في عهد السلطان محمد الثاني الفاتح[٣]؛ الذي شجَّعَ العُلماء على التأليف، وشجَّع المترجمين على الترجمة، والنُّسَّاخَ على استنساخ المخطوطات[٤].

= إستانبول» سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

(١) انظر مكتبة السليمانية؛ الرقم الحميدي: ٦٩٧ قدمت إلى السلطان مراد الثاني، والرقم: ١٠٥٣ تم تقديمها إلى بايزيد الأول، والرقم: ٦٢٥، كتبت برسم خزانة بايزيد الثاني، وكذلك الرقم: ٧٩٣ عليه تملك السلطان أبايزيد الثاني. والرقم: ١١٠/كتبت برسم مطالعة بايزيد الثاني، والرقم: ١٧٨ كتبت لمطالعة الغازي مَحْمُود خان بن مُصْطَفَى.

ومكتبة راغب پاشا؛ وألف زين العرب شرح تعليم المتعلم في طريق التعليم سنة ٩٦٦ هـ/١٥٨٧ م لتلميذه السلطان مراد الثالث بن سليم الثاني بن سُلَيْمَان القانوني بن سليم الأول، وفترة حكم مراد الثالث من سنة ١٥٧٤ م حتى سنة ١٥٩٥ م، انظر الرقم الحميدي: ٧١٠.

(٢) يتضمن هـٰذا الكشاف معلومات حول الأعلام الذين كُتبت المخطوطات برسم مطالعتهم، والذين استكتبوا بعض المخطوطات لمكتباتهم الخاصة أو العامة انظر؛ الكشاف الرقم: ١٢ في المجلد الأخير من هـٰذا الفهرس.

(٣) محمد الفاتح بن مراد الثاني، تسلطن ما بين سنة ٨٥٥ وسنة ٨٨٦ هـ/١٤٨١ م، وأنشأ السلطان محمد الفاتح بجانب جامعه مكتبة خاصة، وكان يشترط في الرجل الذي يتولى أمانة هـٰذه المكتبة أن يكون من أهل العلم والتقوى، ومتبحراً بمعرفة أسماء الكتب والمؤلفين، وكان المشرف على المكتبة يعير الطلبة والمدرسين ما يطلبونه من الكتب بطريقة منظمة دقيقة، ويسجِّل أسماء الكُتب الْمُستعارة في دفتر خاص، وهو مسؤول عن الكتب التي في عُهدته، وكانت مكتبة الفاتح تخضع للتفتيش كل ثلاثة أشهر على الأقل.

(٤) انظر فهرس مكتبة السليمانية المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٨٧٦ المُقدَّمة إلى السلطان =

واقتفى أثرَهُ ولدُهُ أبا يزيد الثاني[(١)]، وحفيدُه أميرُ المؤمنين، وخليفةُ

= محمد الفاتح، والرقم: ١٠٢٥ «النهاية في غريب الحديث» كُتِبَ «برسم مطالعة الأعظم، ملك العرب والعجم، والخاقان المعظم، ظلّ الله تعالى في العالم، وخليفته فيما بين بني آدم، مُحَمَّد الفاتح بن مراد الثاني، خلَّد الله سلطانه وخلافته». والرقم: ١٠٠٩، «القاموس المحيط» نسخة مكتوبة في بورصة سنة ٨٦٠ هـ/١٤٥٥ م. والرقم: ١٠١٠ مكتوب سنة ٨٥٨ هـ/١٤٥٤ م. و«كتاب التلويح في شرح التوضيح» تصنيف سعد الدين التفتازاني برسم مطالعة سلطان سلاطين العرب والعجم، خليفة الله في العالم، السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح بن سلطان مراد خان، خلّد الله تعالى خلافته، وأبّدَ دولته، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥٣. وكتاب «الإيضاح في شرح الإصلاح»، لابن كمال باشا، ألَّفه للسُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٨٧. وكتاب «الإلهامات الربانية في الخطب السُّلْطَانية السُّلَيْمَانيَّة»، تأليف أحمد بن مُحْيي الدِّيْن محمد، (نعيمي زاده) النعيمي، الدمشقي، ألَّفه لِخليفة الله في العالم... السُّلْطَان سُلَيْمَان خان نسل السلاطين العظام، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٩٠. و«رسالة دخول ولد البنت في الوقف»، تأليف ابن كمال باشا؛ لِحضرة السُّلْطَان خليفة الرحمٰن، صاحب الزمان، ناصب راية الأمن والأمان، المستغني عن التوصيف والتعريف والبيان: أبي الفتوح سلطان سليم خان فخر آل عثمان، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٦٥١. وكتاب «الطبقات السنية في تراجم السادة الحنفية» ألَّفه عبد القادر، التميمي، الداري، الغزي؛ سنة ١٠٠٠ هـ/١٥٩٢ م، لإمام الموحدين، وسلطان المسلمين، وقامع الكفرة والمشركين، وخليفة رب العالمين، ظل الله تعالى في أرضه، القائم بسُنَّته وفرضه السُّلْطَان الأكرم والفاضل الأعلم... السُّلْطَان مراد الثالث بن المرحوم المغفور له السُّلْطَان سليم خان الثاني ٩٨٢ هـ/١٥٧٤م، ١٠٠٣ هـ/١٥٩٥ م؛ انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٢٩. و«رسالة في بيان مسألة شرعية في الوقف المسجل»، تأليف عبد القادر بن أمير كيسو دار، لجناب مَن هو خليفة الرحمٰن، ظل الله على عباده في الزمان، السُّلْطَان بن السُّلْطَان أبو الفتح والنصر السُّلْطَان سُلَيْمَان خان القانوني بن السُّلْطَان سليم خان الأول، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢/١٠٥١، وكتاب «بدر الواعظين وذخر العابدين»، تأليف محمد بن عبد اللطيف الإزميري، برسم خدمة وزير السُّلْطَان أبا يزيد بن مُحَمَّد الفاتح بن مراد بن مُحَمَّد بن بايزيد خان، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٠٥٣. وتوجد من المخطوطات المهداة إلى السلطان محمد الفاتح في مكتبة راغب باشا، انظر: الرقم المتسلسل: [٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٠٤، الرقم المتسلسل: [٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٠. [٨١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٦٣٩. [٨٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٦٩٢. [٨٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٩٥. [٩١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧١٦. [٩٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٣٣. [١٠٧٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٢٧. [١١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٧٩. [١١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٠٠. [١٦٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٧٧. [١٨١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٢. [٢٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٤٥٩. [٢٠٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/١٤٥٩.

(١) انظر فهرس السليمانية؛ المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ١٧٧ «حاشية منلا خسرو على الْبَيْضَاوِي»، برسم مطالعة الأعظم والخاقان الأفخم بايزيد خان بن مُحَمَّد خان بن مراد خان.
ومكتبة راغب باشا؛ الأرقام المتسلسلة: ٥٦٢، ٩٨١، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٥١، ٢٠٧٥.

الْمُسْلِمِين **سليمُ الأول**[١] الذي ورِثَتْ في عَهْدِهِ المكتباتُ العثمانيةُ بعضَ مخطوطاتِ المكتباتِ المملوكيةَ[٢]، وغيرها مما كان في مصر والشام والحجاز.

فحصَلَتْ نقلَةٌ نوعِيَّةٌ في تطوُّر المكتبات العثمانية؛ وذٰلك من حيثُ إتقان المخطوطات من نواحي تنوّع الخطوط وجودتها والتذهيب والتجليد، فبلغت الذُّروةَ في عهد الخليفة **سُلَيْمَان القَانُونِيّ**[٣] بن الخليفة سليم

(١) انظر فهرس مكتبة راغب پاشا؛ الرقم المتسلسل: ٢٣٦٥.

(٢) توجد مخطوطات مملوكية قيمة في مكتبة راغب پاشا، وأرقامها: [٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٤، [٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٠٦، [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥٩، [٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤١٣، [٧٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/٥٦٩، [٨٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢٩، [٨٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦٦، [٩٢٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٢١، [١٠٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨١٧، [١٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٦١، [١٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٧١، [١٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٢٣، [١٨٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٣٠، [١٩١٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧، [١٩٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٨، [١٩٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٤٥٨، [١٩٩٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٤٥٨.

وفي مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة، انظر الأرقام الحميدية: ٨٣، ٨٤، ٩٤، ١٠٢ـ ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٢ ـ ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٧، ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ١٨٣ ـ ١٨٥، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩ ـ ٢٣٤، ٢٣٦ ـ ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٧، ١٩٢، ٢٩٣، ٣٠٣ ـ ٣٠٨، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٩ ـ ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٥، (كتاب «الأحكام الشرعية الصغرى في الحديث» للأزدي، وعليه إجازات، الرقم: ٣٧٦)، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٢ ـ ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١٦، ٥١٩ ـ ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٠ ـ ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٨ ـ ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٢ ـ ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٦٩ عليه تملك عبد القادر بن مُحَمَّد بن خطيب الناصرية، وفاته بحلب سنة ٨٤٣ هـ/١٤٣٩ م ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨١ ـ ٥٨٥، ٥٨٨، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٨٠، ٧٣٢، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٦٨، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٨١٦، ٨٣٠ ـ ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٨، ٨٨٤، ٨٩٦، ٨٩٨، ٨٩٩، (٩٠٦ وعليه إجازات) ٩٤٩، ٩٥٣، ٩٦٩، ١٠٠٤، ١٠٢٣، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٩.

(٣) السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ بن الخليفة العثماني الأول سليم الأول، ووالدته حفصة، ولد سنة =

الأول بن السلطان أبا يزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة، وأسكنهم فسيحَ جنَّاته.

ولٰكنَّ المخطوطات الإسلامية التي كانت موجودةً في عراق العرب، وعراق العجم **قد تعرَّضت لنكبةٍ كُبرى على أيدي الباطنيين الحاقدين** في عهد الزنديق الشاه إسماعيل الصفوي الباطني المشهور بقتل مشايخ المسلمين وطَلَبَتِهِم، وحَرْقِ كتُبِهم، واستباحة الْحُرُمات[١].

ولما بَنَى المعمار سِنَان بن عبد المنَّان[٢] مجمعَ السُّلَيْمَانِيَّة[٣]، للسُّلطان

= ٩٠١ هـ/١٤٩٥ م، وحكم من سنة ٩٢٧ هـ/١٥٢٠ م حتى سنة ٩٧٤ هـ/١٥٦٦ م. انظر مخطوطات راغب باشا؛ الرقم المتسلسل: ١٧٨٦، ٢١٠٠، ٢٤٨٦. وفهرس السليمانية: «الإلهامات الربانية في الخطب السُّلَيْمَانِيَّة» المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٣٩٠، ألفها أحمد بن مُحْيي الدِّيْن محمد، (نعيمي زاده) النعيمي، الدمشقي سنة ٩٧٤ هـ، وأهداها إلى أمير المؤمنين وخليفة الْمُسْلِمِين السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ بن الخليفة سليم الأول. وانظر حاشية الرقم: ٦٨٦. وألَّف أبو السعود العمادي التفسير، وأهداه إلى السلطان العثماني سُلَيْمَان القَانُونِيّ، انظر حاشية الرقم الحميدي: ٦٨. والرقم: ٤٠٦.

(١) قال الشيخ قطب الدين الحنفي النهروالي: إن الشاه إسماعيل قَتَلَ زيادةً على ألفِ ألفِ نفسٍ؛ بحيث لا يعهد في الجاهلية، ولا في الإسلام، ولا في الأمم السابقة مَن قَتَلَ مِن النفوس ما قتَلَه شاهُ إسماعيل، وقتل عدَّةً من أعاظم العُلماء؛ بحيث لم يبقَ من أهل العلم أحدٌ في بلاد العجم، وأحرَقَ جَمِيعَ كُتُبِهِم ومصاحِفِهِم؛ لأنها مصاحفُ أهل السُّنَّةِ، وكُلَّما مرَّ بقبور المشايخ نبشَها، وأخرجَ عظامهم وأحرقَها، وإذا قتل أميراً من الأمراء، أباحَ زوجتَه وأموالَه لشخصٍ آخر (...)، فلما وصلت أخباره إلى السلطان سليم الأول، تحركت فيه قوَّة العصبية الغضبية، وأقدمَ على نَصْرِ السُّنَّة الشريفةِ، وعدَّ هٰذا القتال من أعظم الجهاد، وقدر أن يمحُوَ من العالم هٰذه الفِتنة والفساد، وينصرَ مذهبَ أهل السُّنّة الحنيفية على مذهب أهل البدع والإلحاد، وكان الشاهُ رافضيّاً؛ فأذلَّه الله حيث هُزم في معركة جالديران، وفتح العثمانيون عاصمته تبريز. انظر «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام»، «تاريخ مكة المكرمة»، طبعة المطبعة العامرة العثمانية بمصر سنة ١٣٠٣ هـ/١٨٨٦ م: ص١٢٦.

(٢) المعماري سنان باشا ١٤٨٩ ـ ١٥٨٨ م أبرز وأشهر البنائين المسلمين في القرن السادس عشر الميلادي، شَرع في بناء السليمانية وهو في عمر الستين تقريباً، وذٰلك سنة ١٥٥٠ م.

(٣) يتكوَّن مجمع السليمانية من الجامع، وحوله دار الحديث، ودار الشفاء، والحَمَّام، ودار رعاية وإطعام الفقراء، وست مدارس ومكتب، ومجموعة من الدكاكين والمحلات التجارية، وسبيل الماء، وكلية الطب. ويحتوي الجامع السليمانية على ٢٨ قبة، بينها القبة المركزية التي ترتفع عن الأرض ٥٣ =

سُلَيْمَان القَانُونِيّ، ضَمَّنَهُ الجامع والمكتب، والمدارس ودار الحديث، والكلية الطبية والمكتبة، وغير ذلك من الملحقات.

وبرزت مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة التي لبَّتْ حاجة العلماء والطلبة، وأُضيفت إليها مُؤلفاتُ العُلماء الذين درَّسوا في جامع السُّلَيْمَانِيَّة ومدارسِها[١].

ولم تتوقَّف حركة إثراء المكتبة بالمخطوطات، بل استَمَرَّت في عهود الخلفاء العثمانيين الذين جاؤوا بعد أمير المؤمنين سُلَيْمَان القَانُونِيّ.

والوقفياتُ العُثمانيةُ تؤكِّد لنا أن السلطان محمود الأول[٢] قد افتتح رسميّاً **مكتبة آيا صوفيا**[٣] سنة ١١٥٣ هـ/١٧٤٠ م، **وافتتح مكتبة السلطان** ....

= متراً، ومحيطها ٥ و٢٦ متراً، وتحملها ٤ أربع بوائك ضخمة على نمط قوائم الفيل، وتحيط بالقبة ٣٢ نافذة للإنارة، ويحتوي الجامع من الداخل على ٤ آلاف قنديل أو ثريا زجاجية، علاوة على ١٣٨ نافذة مختلفة الأشكال والأبعاد، ويحيط بالجامع وصحنه سور منيع، وللجامع ٤ مآذن لها ١٠ شُرفات، بِعَدَدِ السلاطين العثمانيين حتى السلطان العاشر أمير المؤمنين سليمان القانوني، ومن مظاهر التفوق في بناء هٰذا الجامع: أن المرمر المستخدم في جدرانه وفي منبره يُنظِّم وصول صوت الإمام، والخطيبِ والواعظِ، وقارئ القرآن، والمؤذن إلى كل أركان الجامع، دون الحاجة لمكبرات الصوت.

(١) انظر فهرس السليمانية الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٥٨، ٢٧٣، ٣٣٩، ٣٦٦، ٤٢٥، ٤٧٥، ٥٢٤، ٥٣٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٧٨٠. ومن أكثر مدرسي السُّلَيْمَانِيَّة تأليفاً الشيخ محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني المدني ت١٢٠٠ هـ/١٧٨٥ م، وقد تجاوز عدد مؤلفاته ومُنتخباته، والمخطوطات التي نسخها، والتي قابلها ووثَّقها المائة مخطوط، انظر الرقم الحميدي: ٤٠٢، ٨٢٨، ١٠٣٢، ١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٥٠، ١٠٦٤، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، وفي الرقم: ١٠٧١؛ توجد إجازة من الشيخ محمد بن الطيب الفاسي المغربي للشيخ محمد الطربزوني المدني سنة ١١٥٦ هـ، وله إجازة من الشيخ المحدث محمد بن حسن بن همات سنة ١١٧٠ هـ، وله إجازة من الشيخ يحيى بن صالح الحنفي المكي المدرس بالمسجد الحرام.

(٢) أمير المؤمنين محمود الأول بن السلطان مصطفى الثاني، وهو السلطان العثماني الرابع والعشرون، ولد سنة ١١٠٧ هـ/١٦٩٦ م، وتسلطن من سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠ م حتى سنة ١١٦٨ هـ/١٧٥٤ م. انظر «تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان ص٢٤٦ ـ ٢٤٩، و«تاريخ الدولة العلية العثمانية»، إبراهيم بك حليم ١٦٧ ـ ١٧٣.

(٣) مخطوطات آيا صوفيا موجودة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة، وعددها حوالي ٥١١٩ مجلد، وهي من المخطوطات القيّمة الموجودة في تركيا، وقد نُقلت إلى السُّلَيْمَانِيَّة سنة ١٣٧٩ هـ، ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ م. =

الفاتح[١] سنة ١١٥٥ هـ/١٧٤٢ م، **وأضاف إلى مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة** أكثرَ عددٍ من المخطوطات الموقوفة فيها[٢] في إطار خطته التي رَمَت إلى تأسيس المكتبات في كافَّةِ بُلدان الخلافة الإسلامية العثمانية.

واستمرت مسيرة بناء المكتبات الوقفية العثمانية بالاتساعِ والتطوّر الكمّيّ والنوعيّ في حواضِر سلطنة الخلافة الإسلاميةِ العثمانية، وفي العاصمة إستانبول؛ **مِن قِبَلِ السلاطين والعلماء والوزراء**، فبنى راغب باشا مكتبته في إستانبول، وبقيت مخطوطاته في البِناء الذي شَيّدَهُ حتى وقع الزلزال بإستانبول في ١٧ آب/ أغسطس سنة ١٩٩٩ م، **فنُقلت مخطوطات مكتبة راغب باشا** إلى مكتبة السليمانية في إستانبول، وقامت الدولة التركية بترميم مباني مكتبة راغب باشا، وإصلاح ما لحق بها جرَّاء الزلزال بكلفةٍ ماليةٍ تجاوزت التسعةَ ملايين ليرة تركية، وهو ما يُساوي خمسة ملايين دولار تقريباً.

❋ ❋ ❋

= ومن الأبنية المشهورة في القسطنطينية كنيسة آيا صوفيا التي حُوِّلت إلى جامع في عهد السلطان محمد الفاتح، ثم صارت متحفاً في عهد الجمهورية التركية، وقد شرع في بنائها في عهد الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول ٣٢٤ ـ ٣٣٧ م وبدعم مالي من القديسة آيا صوفيا زوجة القيصر الروسي بحسب بعض الروايات، ولكن الكنيسة افتتحت في زمن الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الثاني ٣٣٧ ـ ٣٦١ م عام ٣٦٠ م. انظر: بناء آيا صوفيا في إسطنبول رمز للتلاقح الحضاري، للدكتور محمود السيد الدغيم، جريدة الحياة؛ العدد: ١٦٢٥٥. الصفحة: ٢١. يوم السبت ٢٤ من رمضان سنة ١٤٢٨ هـ، /٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧ م.

(١) مخطوطات مجموعة الفاتح موجودة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة، وهي من المخطوطات القيمة، وعدد مخطوطاتها: ٥٢١٩ مخطوطة.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٥٦، ٦١، ٦٨، ٩١، ٩٧، ١٠٨، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٣، ١٧١ ـ ١٧٦، ١٧٨، ١٨١، ٢٠١، وهلم جرّاً.

تاريخ فهرسة المخطوطات في تركيّا

لقد نُظِّمَتْ أرقام المخطوطات المحفوظة في بعض المكتبات العثمانية ثم التركية منذ عهد أميرِ المؤمنين السلطان العثماني **محمود الثاني** ، وأُعِدَّتْ دفاتر (فهارس مختصرة) مخطوطة لبعض المكتبات(١) .

ثم أُلحقت المكتبات العثمانية عام ١٢٤٢ هـ/١٨٢٦ م **بنَظارة الأوقاف الهُمَايُونِيَّة** ، حيث أصبح تطويرُ المكتبات وصيانتُها من مَهَامِّ هـٰذه النظارة العثمانية .

وطُبعت لوائح مُختصَرةٌ في أواخر العصر العثماني لـ (٤٦) **مجموعة من مجموعات المخطوطات المحفوظة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة**(٢) ، وغيرها من المكتبات الأُخرى ؛ كمكتبة أميرِ المؤمنين السلطان بايزيد العمومية ، ومكتبة البلدية .

ولـٰكن تلك الفهارس البدائية لم تتضمن سوى أسماء الكتُب إن عُرفت وأسماء المؤلفين إن عُرفوا أيضاً ، مع ذكر تاريخ النسخ ، ونوع الخط أحياناً .

وفي دَوْرِ الجمهورية التركية أُلغي إشرافُ نظارةِ الأوقاف العثمانية على مكتبات المخطوطات سنة ١٣٤٤ هـ/١٩٢٥ م ، **فأُلحقت المكتباتُ** بوزارة

---

(١) مثل : كُوبْرِيلِي ، وأيا صوفيا ، وداماد إبراهيم ، ووَالِدَة سلطان ، وحاجِي بشير آغا .

(٢) ومن بين هـٰذه المجموعات التي طُبعت فهارسها المختصرة في عهد أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني : مجموعة أيا صوفيا ، ومجموعة الفاتح ، ومجموعة جار الله ، ومجموعة داماد إبراهيم ، ومجموعة أسعد أفندي ، ومجموعة (بغدادلي) وَهْبِي البغدادي ، ومجموعة الحاجّ محمود ، ومجموعة الحَميدية ، ومجموعة قِلِيجْ علي ، ومجموعة لا لَه لِي ، ومجموعة رئيس الكُتّاب ، ومجموعة السُّلَيْمَانِيَّة ، ومجموعة شهيد علي ، ومجموعة الجامع الجديد (يَنِي جامع) وراغب باشا .

التربية الوطنية، **ثم أُلحقت المكتبات** بوزارة الثقافة التركية[١]، التي ما زالت تتولى رعاية المخطوطات ومكتباتها.

ولقد انتبه أركانُ السَّلطنة العُثمانية إلى أهمية المخطوطات الإسلاميّة، **فقرَّرُوا جَمْعَ العديد من مخطوطات المكتبات**.

ثُمَّ نُقلتِ الكُتُبُ من أماكِنِها القديمة إلى الوقف الخيري الذي أنشأهُ **سعيد باشا** بإستانبول، بعدما كانت مُوزَّعة في المكتبات والجوامع، والمدارس والخانات، والتكايا والزوايا، والأضرحة والمساجد، ودُورِ الوقف والقصور العثمانية.

وبعد المرحلة الأولى من تجميع المخطوطات **تَمَّ نَقلُها إلى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة** سنة ١٣٤٣ هـ/١٩٢٤ م، وخُصِّصَ لِكُلِّ مجموعةٍ من مجموعات المخطوطات مُستودعٌ خاصٌّ على حدة من مُستودعات السُّليمانية.

ورُتِّبَت الكُتُبُ المخطوطةُ والمطبوعةُ حَسْبَ أرقامِها الْمُدوَّنة في فهارس العهد الحميدي.

وما زال ذٰلك الترتيبُ ساري المفعول في الخزائن بنفس الأرقام الحميدية؛ مما يُسهِّل الوصول إلى المخطوطة المطلوبة بناءً على أية معلومة قديمة أو حديثة.

وقد أُضيفت إلى مخطوطات المجموعات المشهورة الموجودة في السليمانية مخطوطات كثيرة عن طريق الشراء من أصحابها.

كما أُهديت إلى المكتبة ٥٢٣٨ مخطوطة من المخطوطات التي تبرَّع بها أهلُ الخير، ومُحِبُّو التُّراث الأُمَنَاء.

وأَقْدَمُ فهارس مخطوطات المكتبات الإسلامية الخاصّة المحفوظة في

---

(١) انظر: «مجموعات المخطوطات في تركيا»، رمضان ششن، ترجمه محمد فاتح قايا من التركية إلى العربية سنة ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.

تركيا: **هو فهرس خزانة تربة الملك الأشرف الأيوبي بدمشق**(١). ونسخته الوحيدة موجودة في مجموعة السُّلطان محمد الفاتح في السُّلَيْمَانِيَّة بإستانبول(٢).

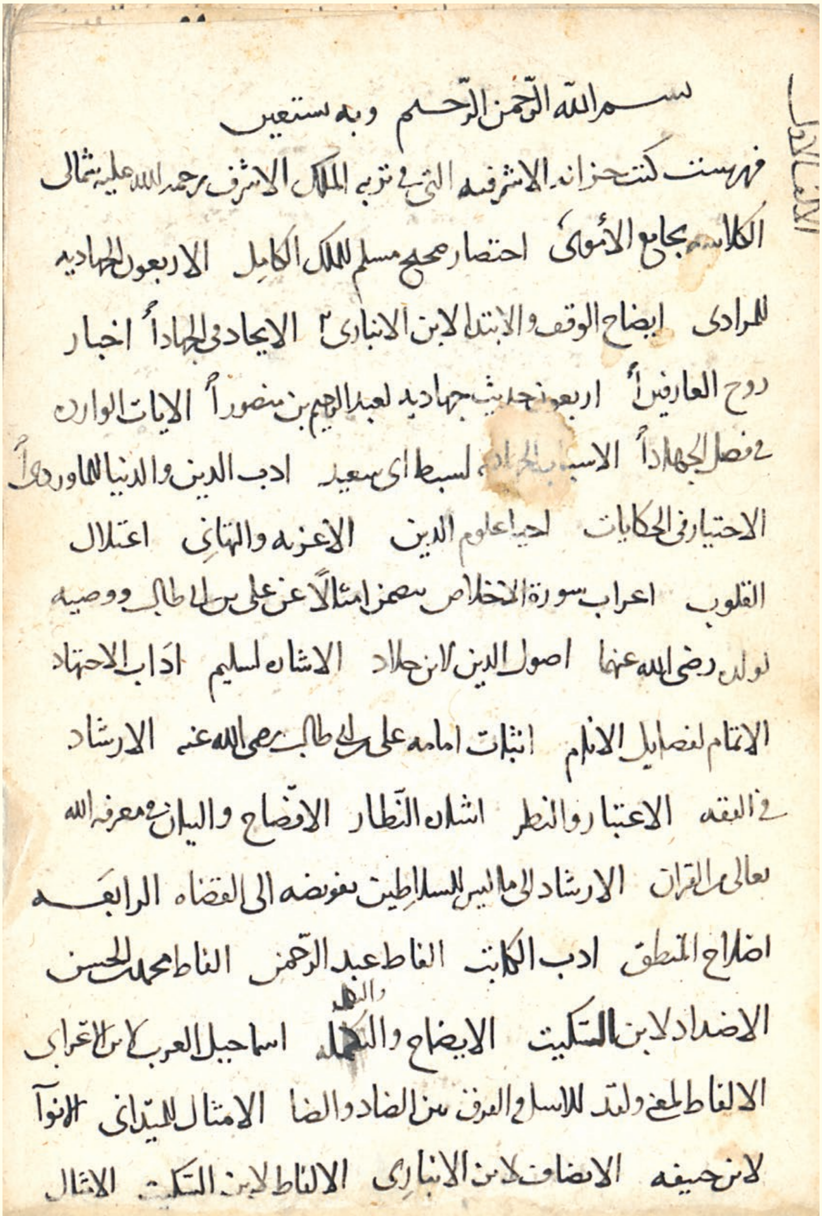
* * *

(١) المَلِكُ، الأَشْرَفُ ٥٧٨ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٣٧ م المَلِكُ، الأَشْرَفُ، مُظَفَّرُ الدِّيْنِ، أَبُو الفَتْحِ، مُوسَى، شَاه أَرْمَنَ بْنُ العَادِلِ، صَاحِبُ دِمَشْقَ، السُّلْطَانُ، وُلِدَ: بِالقَاهِرَةِ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ، فَهُوَ مِنْ أَقرَانِ أَخِيهِ المُعَظَّمِ، وقيل: مولده بقلعة الكرك، وقد تَملَّكَ القُدْسَ أَوَّلاً، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَبُوهُ حَرَّانَ وَالرُّهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَمَلَّكَ خِلاَطَ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الأَحْوَالُ، ثُمَّ تَمَلَّكَ دِمَشْقَ بَعْدَ حِصَارِ النَّاصِرِ بِهَا، فَعَدَلَ، وَخَفَّفَ الجَوْرَ، وَأَحَبَّتْهُ الرَّعِيَّةُ. وجعل إقامته بالرقة السورية بعد سنة ٦٠٩ هـ/ ١٢١٣ م، قِيلَ: مَا هُزِمتْ لَهُ رَايَةٌ، ومن آثاره: دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون، وَعَمِلَ مَسْجِدَ بَابِ النَّصْرِ، وَدَارَ السَّعَادَةِ، وَمَسجدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَجَامِعَ جَرَّاحٍ، وَالدَّهشَةِ، وَجَامِعَ بَيْت الأَبَّارِ، وَدَارِي الحَدِيْثِ (الأشرفية) بِالبَلَدِ وَبِسفحِ قاسيون، وَكَانَ لِلأَشرف مَيْلٌ إِلَى المُحَدِّثِينَ وَالحَنَابِلَة؛ ومَاتَ في دمشق؛ فِي رَابع المُحَرَّمِ، سَنَة خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَكَانَ آخر كَلاَمه: (لاَ إِلَـهَ إِلَّا الله) فِيمَا قِيلَ. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي: ٢٢/ ١٢٢ ـ ١٢٧، الترجمة رقم: ٨٤، و«العبر»: ٥ / ١٤٦، و«دول الإسلام»: ٢ / ١٠٤، و«مرآة الزمان»: ٨ / ٧١١ ـ ٧١٧، و«التكملة» للمنذري: ٣ / الترجمة: ٢٧٧٥، و«ذيل الروضتين»: ١٦٥، و«وفيات الأعيان»: ٥ / ٣٣٠ ـ ٣٣٦، و«المختصر لأبي الفدا»: ٣ / ١٦٧ ـ ١٦٨، و«البداية والنهاية»: ١٣ / ١٤٦ ـ ١٤٩، و«النجوم الزاهرة»: ٦ / ٣٠٠ ـ ٣٠١، و«السلوك» للمقريزي: ١ / ١ / ٢٥٦، و«شذرات الذهب»: ٥ / ١٧٥ ـ ١٧٧، و«تاريخ الصالحية»: ١/ ٩٥، و«الشرفنامه»: ٩٧، و«الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي: ٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٨، و«دائرة المعارف الإسلامية المترجمة»: ٢/ ٢١٣، و«الأعلام» للزركلي: ٧/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

(٢) يُوجَدُ هـٰذا الفهرس ضِمْنَ مجموعة قديمة، يَضُمُّ أكثرَ من كتابٍ، وهو محفوظٌ في مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح، رقم: ٥٤٣٣ من ٢٤٦ /آ إلى ٢٧٠ /آ، وخطُّ الفهرسِ مَقروءٌ وَاضِحٌ، ومَكتوبٌ في أوله: «فهرست كُتُبِ خزانةِ الأشرفيّةِ التي في تُرْبَةِ الملكِ الأشرف؛ شَمَالي الكلاّسَةِ بالجامعِ الأُمَويّ». في مدينةِ دمشقَ حَرَسَها الله من الأشرارِ، ويحتوي هـٰذا الفهرس أَسْمَاءَ: ٢١١٧ مجلد من الكُتُبِ وَالْمَجاميع، ويَذْكُرُ كَاتِبُهُ بعدَ اسمِ كُلِّ كِتابٍ اسمَ مُؤلِّفِهِ، وَعَدَدَ نُسخِهِ الموجودةِ في الْخزانةِ الأشرفيّةِ، وَيَذْكُرُ نَوْعَ الْخَطِّ الذي كُتِبَ بِهِ المخطوطُ، ويَذكُرُ حالَتَهُ؛ هَلْ هُوَ كَامِلٌ أو مَخرومٌ؟.

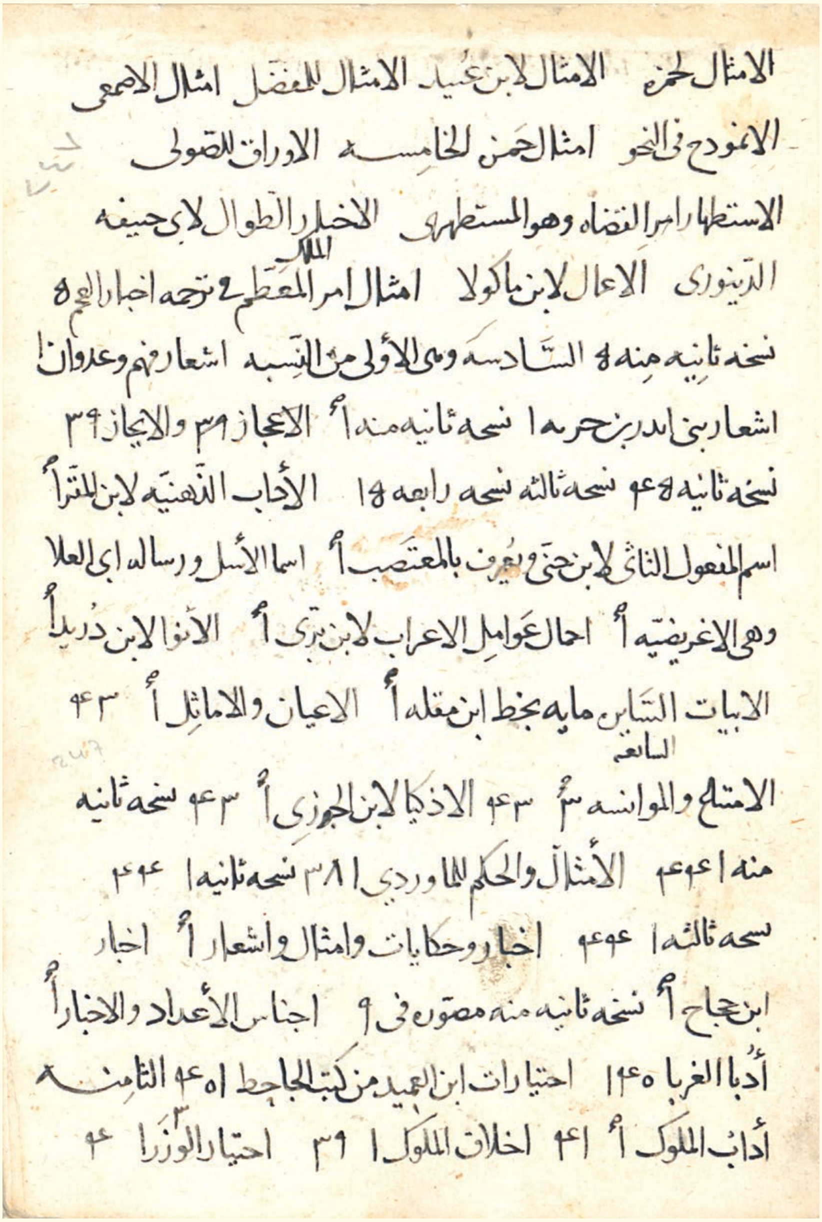
إن نشر هـٰذا الفهرس سوف يُتيح لنا الاطلاعَ على أسماء كتب ومؤلفين ليس لهم ترجمات في كتب التاريخ والطبقات، وربما ضاعت مؤلفاتُهم أيضاً بعد مرور مئات السنين على تدوين فهرس خزانة التربة الأشرفية.

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
فهرست كتب خزانة الاشرفية التي في تربة الملك الاشرف رحمه الله عليه شمال
الكلاسة بجامع الأموي اختصار صحيح مسلم للملك الكامل الاربعون الجهادية
للمرادي ايضاح الوقف والابتدا لابن الانباري ٢ الايجاد في الجهاد ٢ اخبار
روح العارفين ٢ اربعون حديث جهادية لعبد الرحيم بن منصور ٢ الايات الواردة
في فضل الجهاد ٢ الاسباب الحادثة لسبط ابي سعيد ادب الدين والدنيا للماوردي ٢
الاختيار في الحكايات احياء علوم الدين الاعزة والهاني اعتلال
القلوب اعراب سورة الاخلاص بمعز اسئلة على علي بن ابي طالب ووصيته
لولده رضي الله عنهما اصول الدين لابن جلاد الاشارة لسليم اداب الاجتهاد
الاتمام لفضائل الانام اثبات امامة علي بن ابي طالب رضي الله عنه الارشاد
في الفقه الاعتبار والنظر اشارة النظار الايضاح والبيان في معرفة الله
تعالى القرآن الارشاد الى ما ليس للسلاطين تفويضه الى القضاة الرابعة
اصلاح المنطق ادب الكاتب الفاظ عبد الرحمن الفاظ محمد الحسن
الاضداد لابن السكيت الايضاح والتكملة اساجيل العرب لابن الاعرابي
الالفاظ [illegible] للاسلام والفرق بين الضاد والظا الامثال للميداني الانواء
لابي حنيفة الاضداد لابن الانباري الالفاظ لابن السكيت الامثال

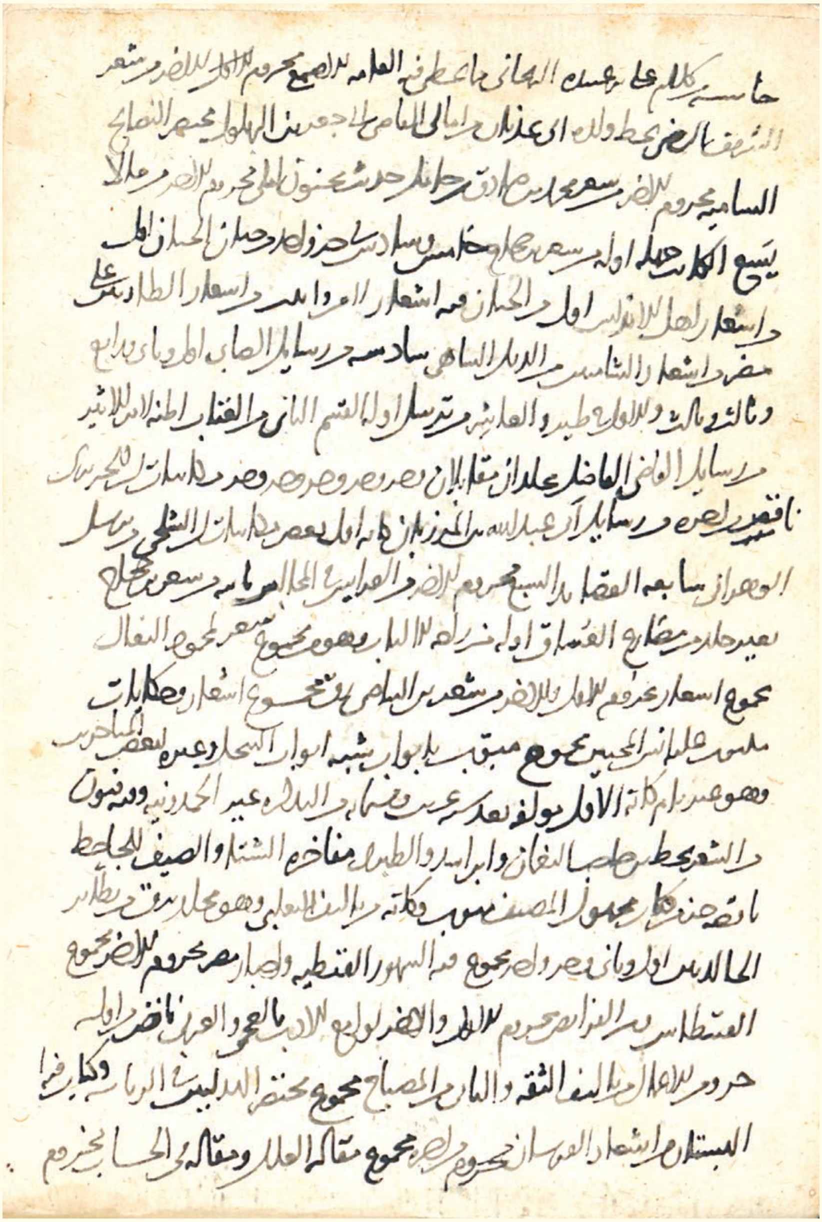
مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح، رقم: (٥٤٣٣)

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق


الامثال لحمزه الامثال لابن عبيد الامثال للمفضل امثال الاصمعي
الانموذج في النحو امثال حمزه الخامسه الاوراق للصولي
الاستظهار امر القضاه وهو المستظهري الاخبار الطوال لابي حنيفه
الدينوري الاعمال لابن ماكولا امثال امر الملك المعظم ٢ ترجمه اخبار العجم ٥
نسخه ثانيه منه ٥ السادسه وهي الاولى من النسبه اشعارهم وعدوانا
اشعار بني اسد بن خزيمه ١ نسخه ثانيه منه ١ الاعجاز ٣١ والايجاز ٣٩
نسخه ثانيه ٥ ٤٠ نسخه ثالثه نسخه رابعه ١٤ الاداب الذهبيه لابن المنترا ١
اسم المفعول الثاني لابن جني ويعرف بالمقتضب ١ اسما الاسل ورساله ابي العلا
وهي الاغريضيه ١ احكام عوامل الاعراب لابن بري ١ الانوا لابن دريد ١
الابيات السائره مايه بخط ابن مقله ١ الاعيان والاماثل ١ ٤٣
الامتاع والمؤانسه ٣ ٤٣ الاذكيا لابن الجوزي ١ ٤٣ نسخه ثانيه
منه ١ ٤٠٤ الامثال والحكم للماوردي ١ ٣٨ نسخه ثانيه ١ ٤٤
نسخه ثالثه ١ ٤٠٤ اخبار وحكايات وامثال واشعار ١ اخبار
ابن عجاج ١ نسخه ثانيه منه مصون في ٩ اجناس الاعداد والاخبار ١
ادبا الغربا ٤٠٥ ١ اختيارات ابن العميد من كتب الجاحظ ٤٠١ الثامنه
اداب الملوك ١ ٤١ ١ اخلاق الملوك ١ ٣٩ اختيار الوزرا ٤

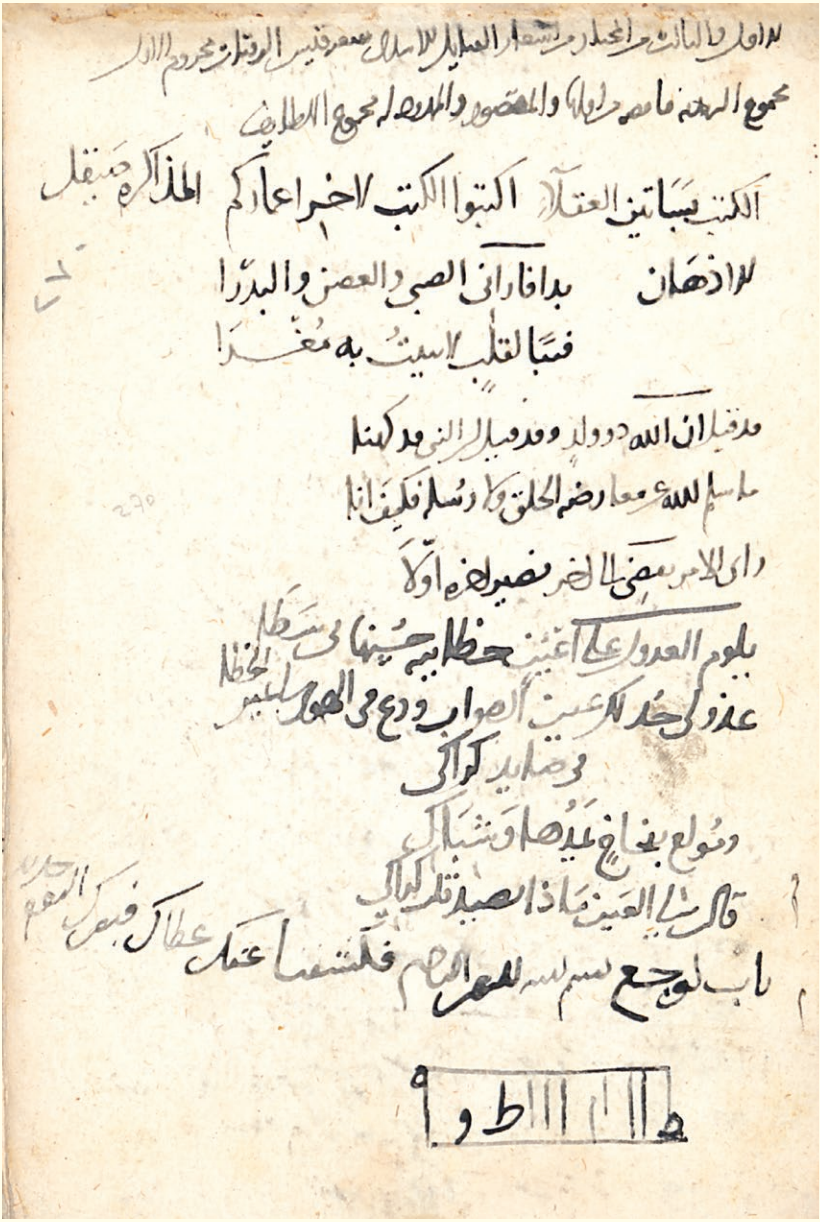
مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح ، رقم : (٥٤٣٣)

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق



مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح ، رقم : (٥٤٣٣)

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق



مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح، رقم: (٥٤٣٣)

وتوجد في أنقرة وقفية **الحاج أحمد پاشا الجزار** على مكتبةِ جامِعِهِ[١] في مدينة عكا الفلسطينية المحتلّة .

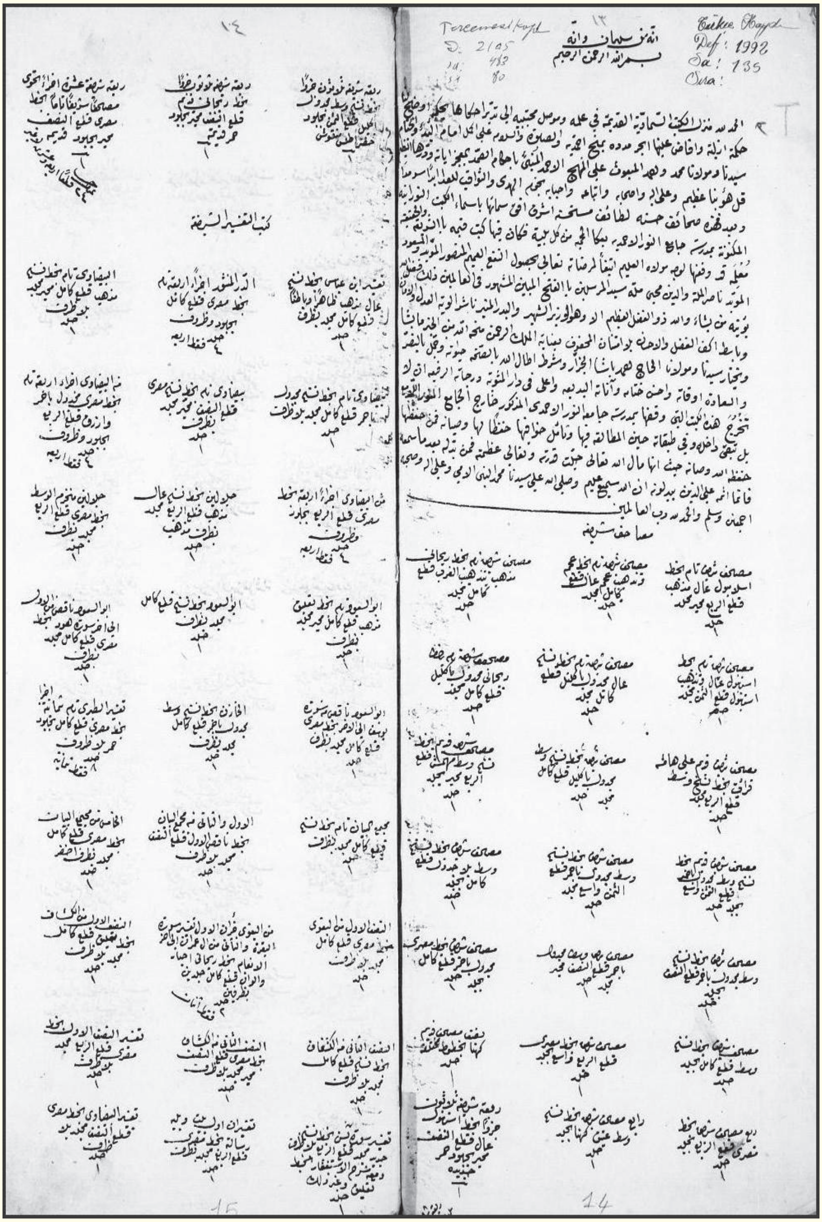
وتَتَضَمَّن الوقفيّةُ كَشْفاً بأسماءِ : ١٦٥٢ مخطوطة من المخطوطاتِ التي أَوْقَفَهَا أحمدُ پاشا يرحمه الله .

وهٰذِهِ الوقفيّةُ قَيْدَ التحْقِيق بِهَدَفِ نَشْرِهَا قَريباً بِعونِ الله تعالى .


Def: 1992
Sa: 135
انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم

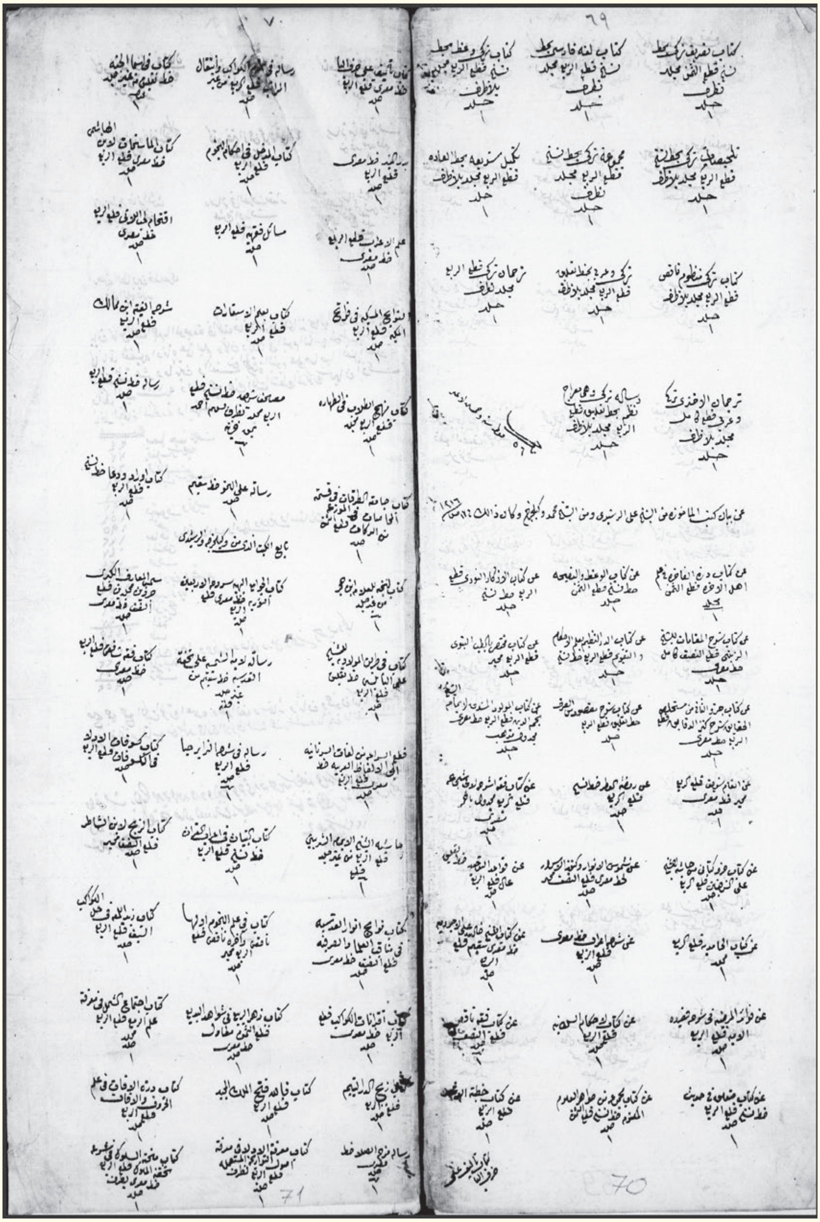
(١) بدأت الوقفيّةُ بالعباراتِ التالية : أميرُ الحجّ وصَيْدَا وَعَكّا وَالِيسي جَزَّار الْحَاجُّ أحمد پاشانك وقفيه سيدر ، عَدَد عُمُومي : ٢٥٥ ، طبق أصلِهِ المقرّر ، كما في السِّجلِّ بِعَكَّا تَحَرَّرَ من الوقفِ والدَّعوى والتولية ، والْحُكم بِصحّةِ الوقفِ على مذهبِ الإمامين الجليلين : أبي يوسُف ومحمّد ، فأمضيتُ هٰذه الوقفيَّةَ ، ونفذت أحكامها بالأحكام قطعاً للنِّزَاع .
الفقيرُ إليه جَلَّ شأنُهُ : الحاجّ عبد الله أَمين ؛ نائِب القضاءِ بِعَكَّا خِلافَةً ، وَالْمُفْتِي بِها حَالاً . . .

صور من وقفية الحاج أحمد باشا الجزار



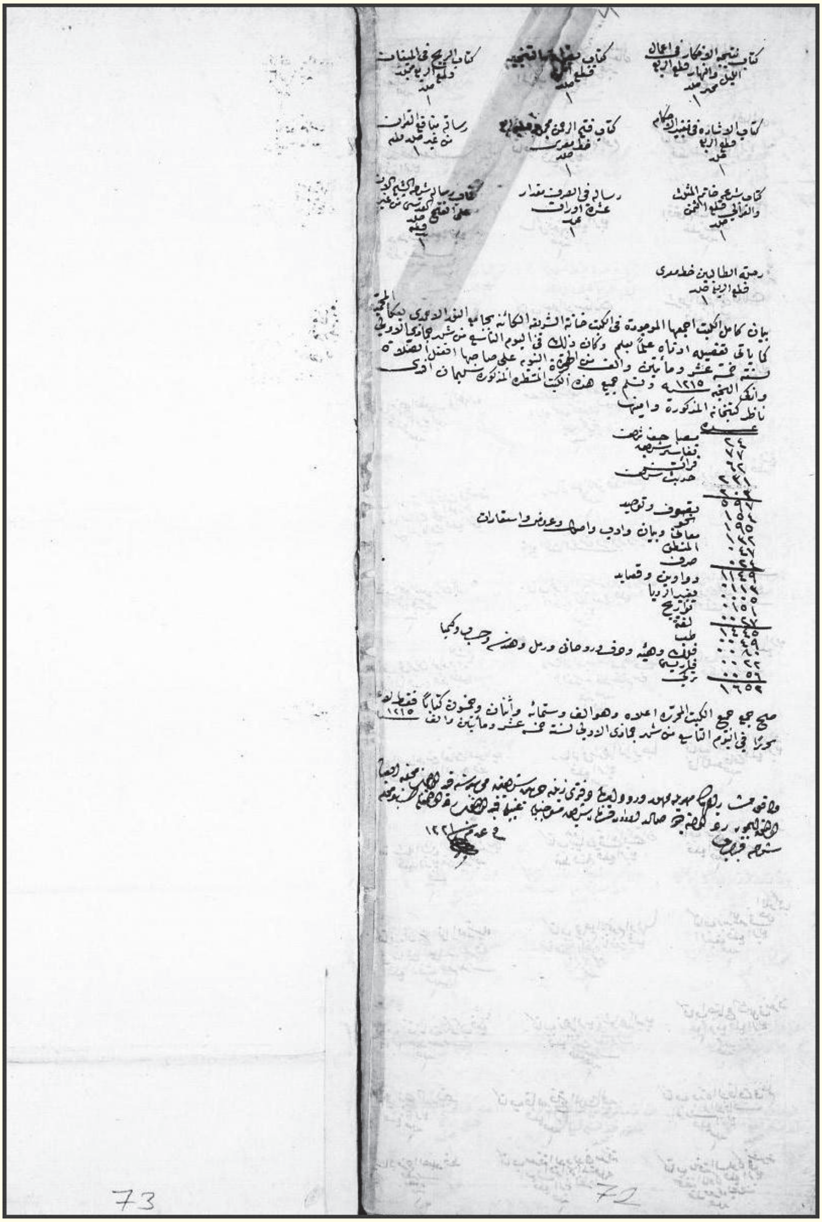
مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

صور من وقفية الحاج أحمد باشا الجزار



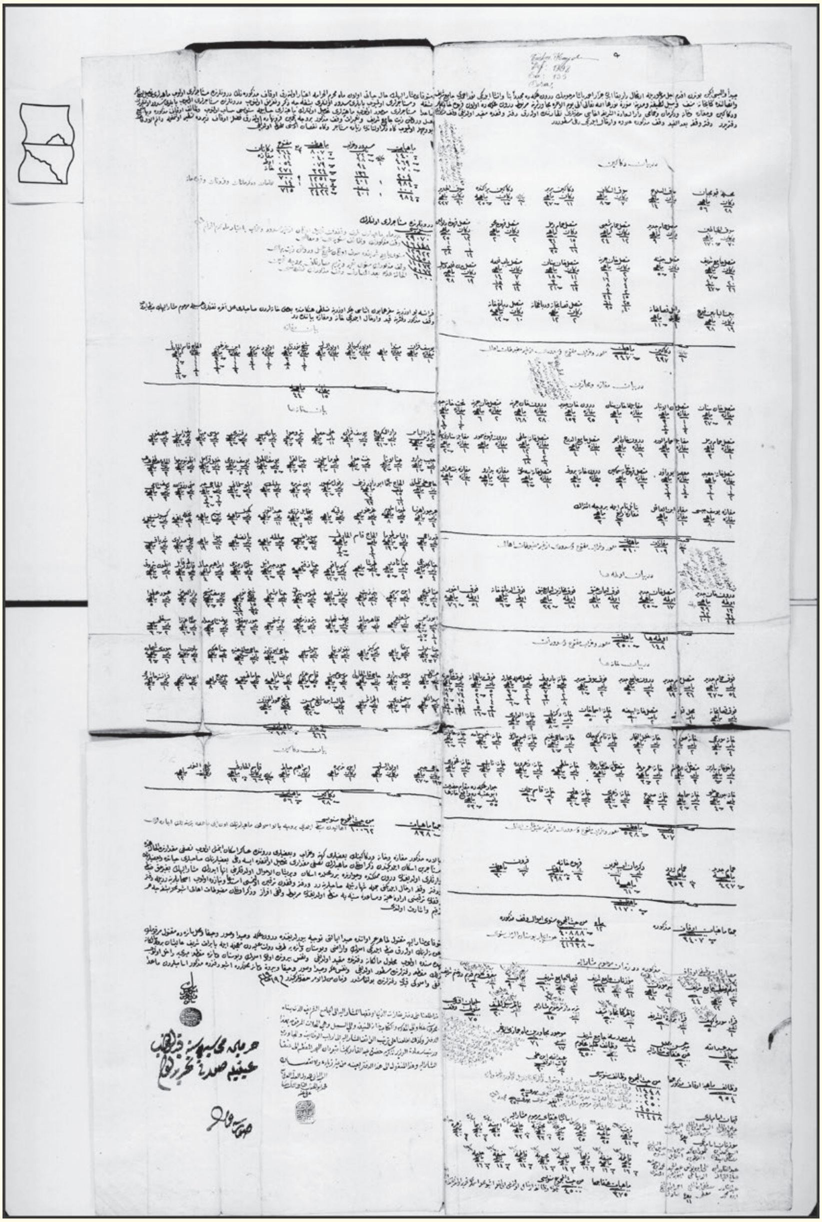
مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

صور من وقفية الحاج أحمد پاشا الجزار



مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

صور من وقفية الحاج أحمد باشا الجزار



مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

ويُعتبر كتاب «كَشْف الظُّنُون» لحاجي خليفة[١] **من أَوْسَعِ الفهارس التي كُتِبَتْ في العهد العثماني**؛ وهو يُفهرس المؤلفات مُنذ صَدْرِ الإسلام حتى سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠ م تقريباً، ويشمل الكتب المؤلَّفة والمترجمة باللغات العربية والتركية والفارسية.

ومن أكثر الفهارس العثمانية تطوّراً: ما تضمّنته وَقْفِيَّتَا جامعِ السَّلِيمِيَّة بمدينة أَدِرْنَه، وإحداهما باللغة التركية والأُخرى بالعربية، وكلتاهما كُتبتا سنة ٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦ م.

وأمَّا إعطاء الرقم المتسلسل للكتب، **فقد ظَهَرَ بعد دخول المكتبات تحت إدارة وزارة الأوقاف الإسلامية العثمانية** سنة ١٢٤٢ هـ/١٨٢٦ م[٢]، واستمرَّ في عصر الجمهورية التركيَّة أيضاً.

وبدأتْ طِباعةُ فهارس المكتبات عند العثمانيين في النصف الثاني

---

(١) مصطفى بن عبد الله الإستانبولي، المعروف بحاجي خليفة، وكاتب جلبي، ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦ م، الكاتب في الجيش العثماني، ومن مؤلفاته المطبوعة: «كشف الظنون»، و«تحفة الأخيار»، و«تحفة الكبار في أسفار البحار»، و«تقويم التواريخ»، و«جهان نامه»، و«الدرر المنتثرة»، و«دستور العمل لإصلاح الخلل»، و«فذلكة التواريخ»، و«ميزان الحق في اختيار الأحق»، ومن كتبه المخطوطة غير المطبوعة: «إلـهام المقدس من الفيض الأقدس»، مخطوط بمكتبة لالا إسماعيل، رقم: ٥/٦٩٤، ونور عثمانية: ٣/٤٠٧٥، وسليم آغا: ٢/٧٢٥، وكمانكش: ٣٣/٥٥٦، و«تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار»، مخطوط بمكتبة أسعد أفندي في السُّلَيْمَانِيَّة: ٢٥٣٩، ويقع في ٥٦٥ ورقة، وهو مكتوب سنة ١٠٨٩ هـ، و«جامع المتون من جُلّ الفنون»، مخطوط في مكتبة لالا إسماعيل: ٦٩٤، وخزينة الأمانات المباركة في إستانبول: ١٧٦٣، ويقع في ٦٦٦ ورقة، و«سلم الوصول إلى طبقات الفحول» مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا في السليمانية؛ الرقم: ١٨٧٧، وقد طبع في إستانبول في ستة مجلدات. و«مختصر كشف الظنون»، مخطوط بمكتبة ولي الدين أفندي رقم: ٢٦٣٥، ويقع في ٢٥٠ ورقة. انظر «كشف الظنون»: ٢٤/٢، و«هدية العارفين»: ٤٤٠/٢، و«عثمانلي مؤلفلري»: ١٣٠/٣، و«أعلام الزركلي»: ٢٣٧/٧، و«معجم المؤلفين»: ٢٦٢/١٢.

(٢) انظر: صلاح الدين المُنَجِّد، «قواعد فهرسة المخطوطات»: ص٤١ ـ ٤٢.

من القرن التاسع عشر الميلادي[١]، **ولم تتوقَّف حركةُ اهتمام الباحثين بمحتويات المكتبات التركية** منذ نهاية عَهْدِ الخلافة الإسلامية العثمانية حتى الآن.

فقد صَدَرَتْ دِراساتٌ كثيرةٌ، وفهارس كُتِبَتْ باللغة التُّركيَّةِ ولٰكن لم يَسْتَفِدْ منها العَرَبُ بِسَبِبِ الحواجزِ اللغويَّةِ؛ **حَتَّى تَمَّت ترجمةُ كِتاب الأستاذ فؤاد سزكين**: «تاريخ التراث العربي» من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية[٢]، وأصدر رمضان ششن كتاب «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا»[٣].

واهتمَّت وزارة المعارف التركية أيضاً بفهرسَةِ المخطوطات بَعْدَ سَنة

---

(١) طُبع دفتر (فهرس) مكتبة داماد إبراهيم پاشا سنة ١٢٧٩ هـ/١٨٦٢ م بإستانبول، ثم تَبِعَتْه الفهارس الأخرى، وفي سنة ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م، طبع دفتر مكتبة راغب پاشا، واهتم أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني بفهرسة كتب مكتبات إستانبول، وأصدر فيها أمراً (فَرْمَاناً) سنة ١٣٠٠ هـ/١٨٨٣ م، ولٰكن تلك الفهارس تنقصها الدقة في تحرير أسماء الكتب ونسبتها إلى مؤلفيها، كما أنها لم تشمل جميع العناوين التي تضمنتها المجاميع بشكل دقيق، وبناء على ذٰلك الفرمان السلطاني اهتمت وزارة الأوقاف الإسلامية العثمانية بإصدار دفاتر فهرسة المكتبات الموجودة بإستانبول من سنة ١٣٠٠ هـ/١٨٨٣م إلى سنة ١٣٠٢ هـ/١٨٨٥م. وطُبعت دفاتر مكتبات يَنِي جامع، وحَميدية، وأسعد أفندي، وقَرَه جَلَبِي زادَه، وأمير خَوَاجَه كَمَانْكَشْ (كلمة فارسية، تُكتب بالواو وتُقرأ بدونها: خاجَه، ومعناها: الأستاذ. فارسية)، ومِهْرِشَاهْ سلطان. ثم طبعت دفاتر مكتبات حاجِي بشير آغا، وجُورْلِيلِي علي پاشا سنة ١٣٠٤ هـ/١٨٨٧م؛ ودفاتر مكتبات عَمُوجَه زادَه حسين، وعاطف أفندي، وبايَزِيدْ عُمومي، ودار المَثْنَوِي، ودُوكُومْلِي بابا، وأسعد أفندي مَدْرَسَه سِي، وأسماء خان سلطان، وحاجي محمود، ومِهْرِشَاهْ سلطان، وسليم آغا، وسليمانية سنة ١٣١٠ هـ/١٨٩٣م؛ وفهارس (دفاتر) مكتبات جَلَبِي عبد الله، أيوب جامعي، حكيم أوغْلِي علي پاشا، لالَه لِي، محمود پاشا، قِلِيجْ علي، مراد ملّا، بَرْتَوْ پاشا، بَرْتَوْ نِهَالْ، رُسْتَمْ پاشا، وسَرْوِيلِي سنة ١٣١١ هـ/١٨٩٤م، وطبعت كذٰلك دفاتر مكتبات فاتح، حسن حُسْنِي، خُسْرَوْ پاشا، لالا إسماعيل، نور عثمانية، وتُورْخَانْ والدَه في السنوات التالية. وهٰكذا تم طَبْع دفاتر حوالي خمسين مكتبة مع مُلْحَقاتها.

(٢) Geschichte des arabischen Schrifttums.

(٣) صدر المجلد الأول عن دار الكتاب الجديد في بيروت سنة ١٩٧٥، والمجلد الثاني سنة ١٩٨٠ م، والمجلد الثالث سنة ١٩٨٢ م، ثم أعيد طبعه مع زيادات وتصحيحات سنة ١٩٩٧ م.

١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م، **وشكّلت لِجَاناً لإخراج البطاقات المؤقَّتة** للمخطوطات في مكتبات تركيا.

وهٰكذا تَيَسَّرَ إخراجُ البطاقات المؤقتة لأكثر المخطوطات الموجودة في مكتبات تركيا، ولٰكنها كُتِبَتْ بالحروف اللاتينية.

وتَيَسَّرَ أيضاً نَشْرُ فهارس بعضِ المخطوطات التركية في مكتبات إستانبول[١]؛ وذٰلك بعد فَصْلِ شُؤون الثقافة عن شُؤون المعارف التركية سنة ١٩٧٨ م، وأصبحت إدارةُ المكتباتُ تابعةً إلى وزارة الثقافة، فبدأت في إعداد فهرس عامٍّ لمكتبات تركيا[٢]، وأصدر «مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية» بعضَ الفهارس[٣].

ونظراً لتطور الاهتمام بالتراث في تركيا؛ **فقد وافق مجلس الأمة التركي على القانون رقم**: ٦٩٣؛ بتاريخ: ٢٦/ ١٢/ ٢٠١٠ م، **القاضي بتشكيل مجمع**

---

(١) صدر منها «فهرس المخطوطات التركية في التاريخ والجغرافيا» في سنتي ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ م، و«فهرس مخطوطات دواوين الشعر التركية» بين سنتي ١٩٤٧ و١٩٦٩ م، و«فهرس الخمسات التركية» سنة ١٩٦٠ م.

(٢) نشرته باللغة التركية تحت عنوان: توياتوك (TÜYATOK)، وأصدرت منه منذ سنة 1979 م حتى الآن فهارس مكتبات:

Anıt Kabir, Cumhurbaşkanlığı, Adıyaman, Ali Nihad Tarlan, Ordu-Rize, Merzifonlu Kara Mustafa Paşa, Giresun, Elmalı-Antalya, Akseki, Adana, Amcazade Hüseyin Amasya.

ومنذ سنة ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م تعثرت مسيرة هٰذا المشروع، وفشل جرَّاء قلة الدَّعْم المالي، وندرة الخُبَراء المتخصصين في الفهرسة، والعارفين باللغات الشرقية، وفي مقدمتها اللغة العربية، والتركية العثمانية، والفارسية.

(٣) فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا سنة ١٩٨٤ م، و«فهرس مخطوطات مؤلفات ابن خلدون» سنة ١٩٨٥ م، و«فهرس مخطوطات مكتبة كُوبْرِيلِي» سنة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، و«فهرس مخطوطات قبرص» سنة ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م، ولٰكن الطريقة التي كتبت بها تلك الفهارس هي طريقة كلاسيكية قاهرة.

المخطوطات في تركيا، فتم تعيين رئاسة المجمع، ومقرها في إستانبول في رحاب المكتبة السليمانية، وتم تكليف الدكتور البروفسور محيي الدين ماجد برئاسة المجمع، **وتم تقسيم تركيا إلى ثلاثة أقاليم هي**:

١ ـ **إقليم إستانبول**، وتتبعه المكتباتُ التراثية في كلٍّ من ولاية إستانبول، وولاية أدرنة، وولاية بورصة، وولاية باليكسير.

٢ ـ **إقليم أنقرة**، وتتبعه مكتبات ولاية أنقرة، وولاية آماسيا، وولاية أرضروم، وولاية جوروم، وولاية سيواس، وولاية كاستامونو، وولاية كوتاهيا.

٣ ـ **إقليم قونيا**، وتتبعه مكتبات ولاية قونيا، وولاية إزمير، وولاية مانيسا، وولاية قيسارية، وولاية ديار بكر.

ومع تشكيل هـٰذا المجمع **ازداد الاهتمام برعاية المخطوطات** من حيث الترميم والمعالجة، والفهرسة والتصوير، **وتم تجاوُزُ بعضِ المعوقات الروتينية السابقة**؛ وذٰلك بَعْدَ ربط مكتبات التراث في تركيا بإدارة واحدة؛ **مما يُسهّل على الباحثين الحصول على مصورات المخطوطات** دون الحاجة إلى مراجعة الوزارة، والعديدِ من الهيئات.

❋ ❋ ❋

فهارس مكتبة راغب پاشا

لقد حظيت مكتبة راغب پاشا بوقفيَّة[١] ، مكتوبة في غرة ربيع الأول سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م ، وحَظِيَتْ بأربعة أعمال مخصصة لفهرستها في الماضي .

وأول تلك الأعمال : دفتر مخطوط محفوظ في مكتبة راغب پاشا[٢] .

وثانيها : دفتر مطبوع بمعرفة مفتش المكتبات عبد الرحمـٰن ناجم في المطبعة العامرة في ٧ شعبان سنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨ م[٣] .

وثالثها : دفتر مطبوع في عهد أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ، السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ، سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢ م[٤] .

ورابعُها : بطاقات بأسماء الكتُب والمؤلفين مطبوعة على الآلة الكاتبة بالحروف اللاتينية التركية .

وقد قُمْنَا بترجمةِ الوقفيّةِ إلى اللغةِ العربية بقدْرِ الوُسْعِ والطاقة البشريّةِ ، **كما تَمّ تحويلُها مِن اللغةِ التركيّةِ العُثمانِيَةِ** ذاتِ الحروفِ العربيةِ إلى الْحُرُوفِ التركيَّةِ اللاتينيّةِ ؛ **لِتعميمِ الفائدَةِ** .

ورغم ما بذله المفهرسون السَّابقون ؛ والقيّمون على المكتبة من جهود ، **فقد تركوا الكثير من المخطوطات مجهولةً دونما تعريف** ؛ ومنها مخطوطة : « إجازاتِ راغب پاشا » ، و« **حاشية الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى** »[٥] ،

---

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ١ .

(٢) انظر الرقم المتسلسل : [٢٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١ .

(٣) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢ .

(٤) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/ مكرر/ ٣ .

(٥) هـٰذه الحاشية مكتوبة على هامش مخطوطة خزائنية من كتاب « الشفا » للقاضي عياض اليحصبي ، وهي رواية الحافظ : زكِيّ الدين ؛ أبي مُحَمَّد ، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ ٥٨١ ـ =

لمؤلفها قوجه مُحَمَّد رَاغِب بن مُحَمَّد شوقي، رَاغِب پاشا، الحنفي ت ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م صاحب المكتبة.

وكذٰلك الحال في «**حاشية راغب پاشا على أنوار التنزيل وأسرار التأويل**»[١]، على «تفسير البيضاوي»، وكتابُ راغب پاشا في علم العروض: «**التَّوْفِيق وَالتَّحْقِيق فِي علمي العروض والقافية**»[٢].

= ٦٥٦ هـ، ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م. انظر الرقم المتسلسل: [٢٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٥٠١.

(١) انظر الرقم المتسلسل: [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٠.

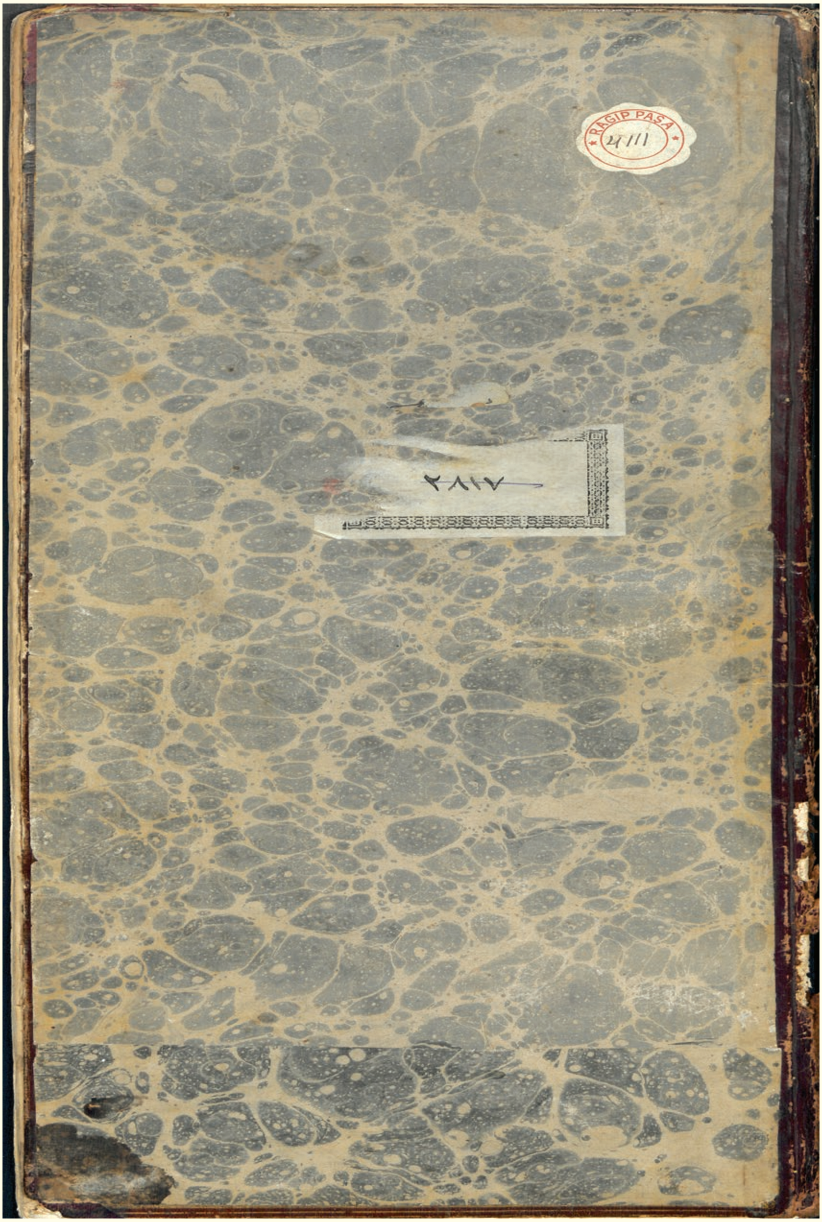
(٢) توجد من هٰذا الكتاب مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول رقم: ١/ ٦٤٥. وقد كُتب في آخرها: (وقد وقع الاختتام بتوفيق الله الملك المنعام لسبع ليال بقين من صفر الخير المنتظم في سلك شهور سنة «١١٥٩» من سني الهجرة على صاحبها أفضل التسليم والتحية). ومخطوطة أُخرى في مكتبة جامعة إستانبول رقم: ٦٩٩، ويوجد في آخرها تقريظ للشيخ مصطفى ذهني حافظ الكتب للوزير راغب پاشا حينما كان والياً بمصر القاهرة في سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦ م وهٰذه المخطوطة هي أقدم المخطوطات الثلاث.

وقد شرح هٰذا الكتاب الشيخ أبو الحسن علي بن عمر القلعي التونسي، وشَرْحُهُ مخطوطٌ تحت عنوان: «شرح رسالة راغب پاشا في علمي العروض والقافية»، وقد سُرَّ راغب پاشا بالشرح الذي كتبه الشيخ القلعي التونسي، وكتب عليه تقريظاً؛ جاء فيه: (لما وزنتُ هٰذا الإبريز بميزان الاعتبار، وقطعت ذاك السبيك بتقطيع الاختبار؛ وجدتُهُ بسيطاً في الرزانة، غير خفيف، كاملاً في العِيار بريئاً مما يوجبُ التزييف، ولعمري إنه سالم من العلل العائب، بيد أنه مسبوك في أحسن القوالب، طويل عريض في جمع الفوائد، سريع مديد الباع في درك الشوارد، كأنه في اللطافة أعلى مما تتحلى به الْحُورُ، وأغلى مما تقذفه من الدُّرر البُحور، كيف لا؟ وصفاء الجوهر إلى معدنه منسوب، ونقاء الْمُزن من بحر قَطره محسوب؛ مع أنه متداركٌ في ترويج بضاعتنا الكاسدة، مُتقارب الخطو بالخبَبِ في تهييج قبولها الراكدة، صانها الله شجرة فضل الشارح من طريان علّةِ الْخَرْمِ، ودائرة نبل الماتن من حدثان الْخَرْب والثَّلْم. كتبه الفقير إلى آلاء ربه ذي المواهب: محمد المدعو بين أترابه بالراغب، زوَّده الله تعالى بالذخائر والرغائب، لخمسٍ خلونَ من العشرِ الأول، من الشهر الثاني عشر، من العشر السادس عشر من الألف الثاني؛ من الهجرة النبوية المصطفوية، على مهاجرِها ألف ألف سلامٍ وتحيّة). والشرح الذي كتبه الشيخ القلعي التونسي مَحفوظٌ في مكتبة السليمانية؛ في مجموعة شيخ الإسلام أسعد أفندي؛ رقم: ٢٧٩٥، ومنه مخطوطةٌ أُخرى في خزانةِ جامعِ الزيتونةِ بتونس؛ عَرُوض رقم: ٤٤٥٦. انظر فهرس مكتبة راغب پاشا؛ الرقم المتسلسل: [١٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٠٦.

ومن المخطوطات التي كانت مجهولة أيضاً: المجموعة التي جَمَعَها وكَتَبَها بِخَطِّهِ **عبد القادر بن عمر البغداديّ** صاحبُ « خزانةِ الأدب » ، وأَمطنا اللثامَ عن نوادرِ المخطوطاتِ الكثيرة المحفوظة في مكتبة راغب پاشا ، **وتَمكَّنا مِن معرفةِ هٰذه المخطوطات بالاستقراء والبحثِ** ، وقُمنا بالتعريفِ بِها بفضلٍ من الله تعالى ، فله الحمد على كل حال ؛ مُرٍّ وحال .

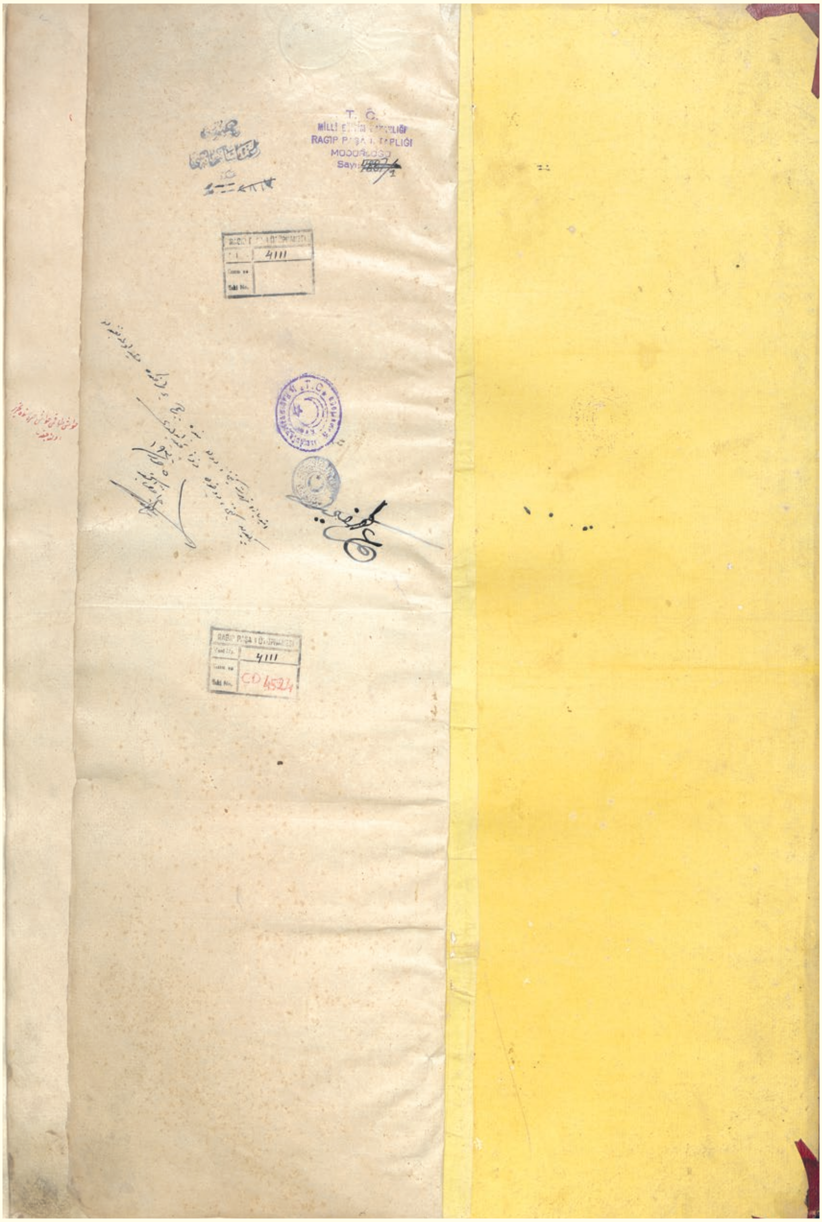
❋ ❋ ❋

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



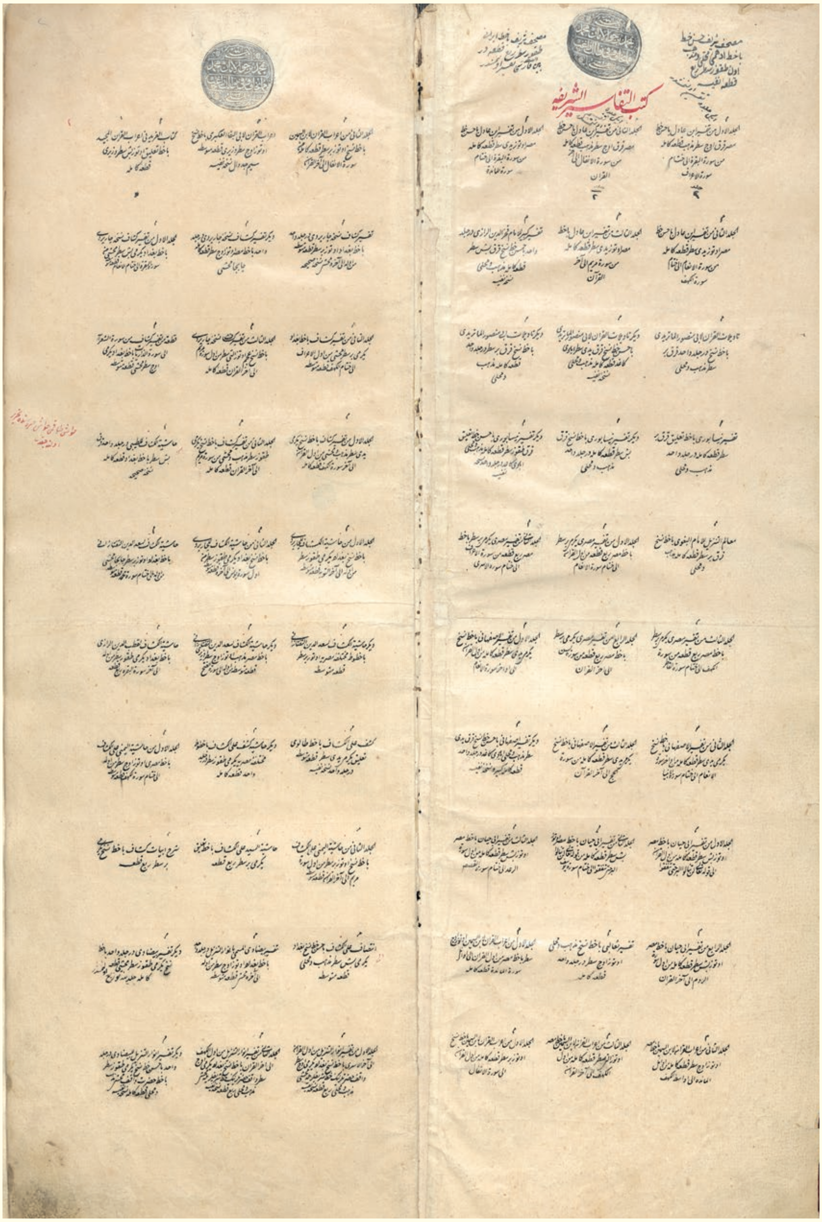
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



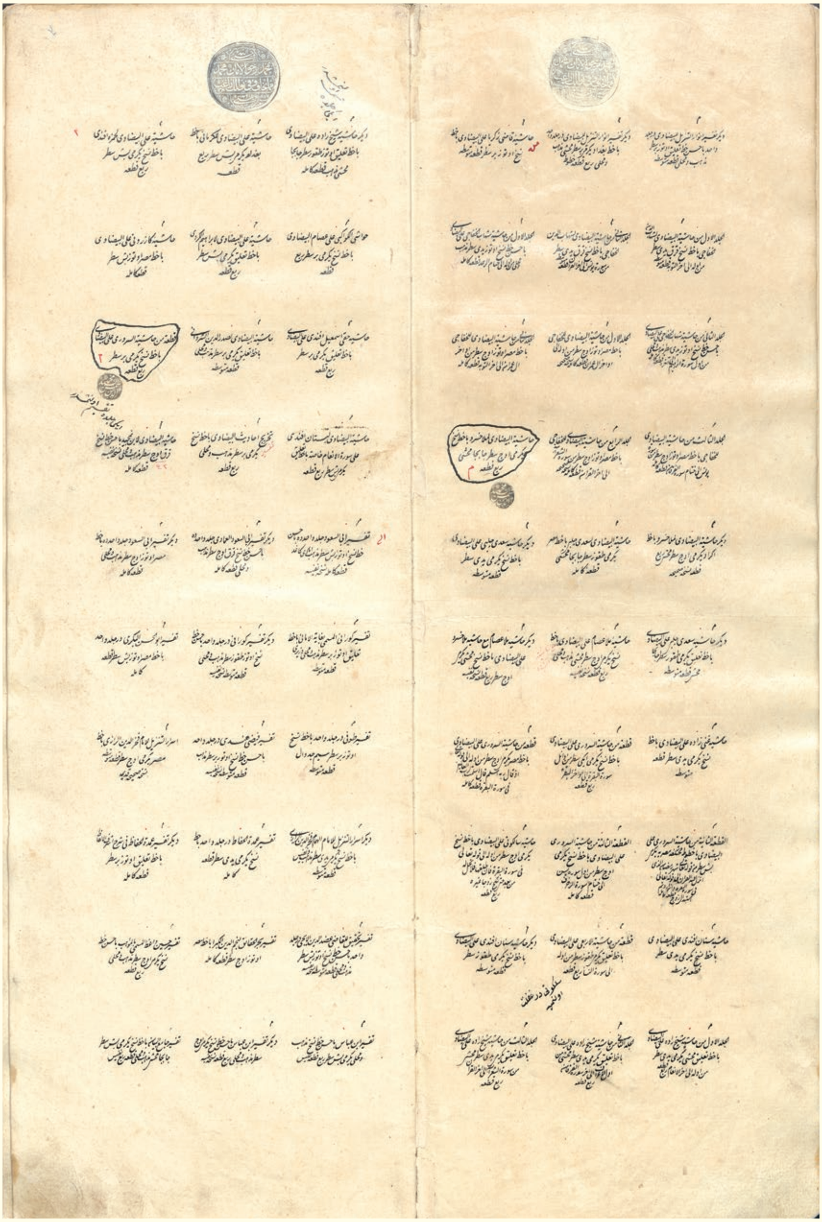
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



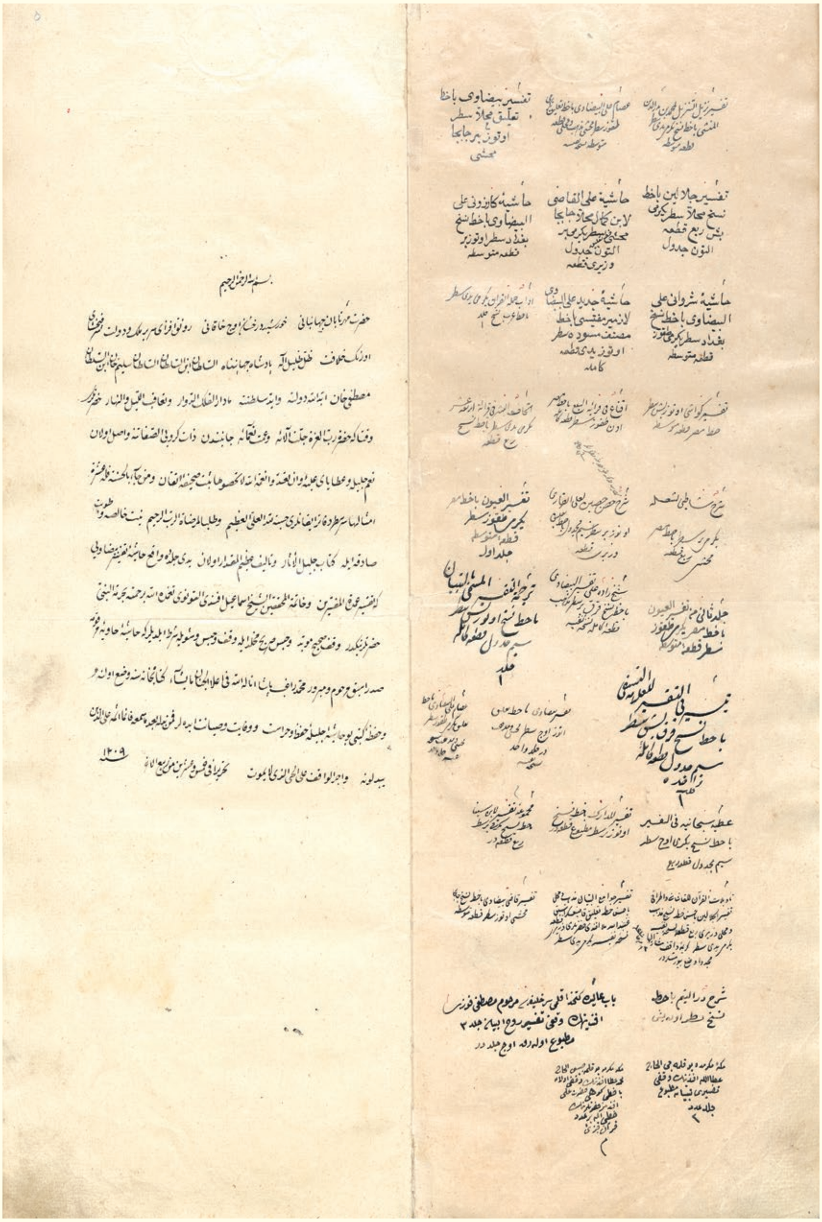
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



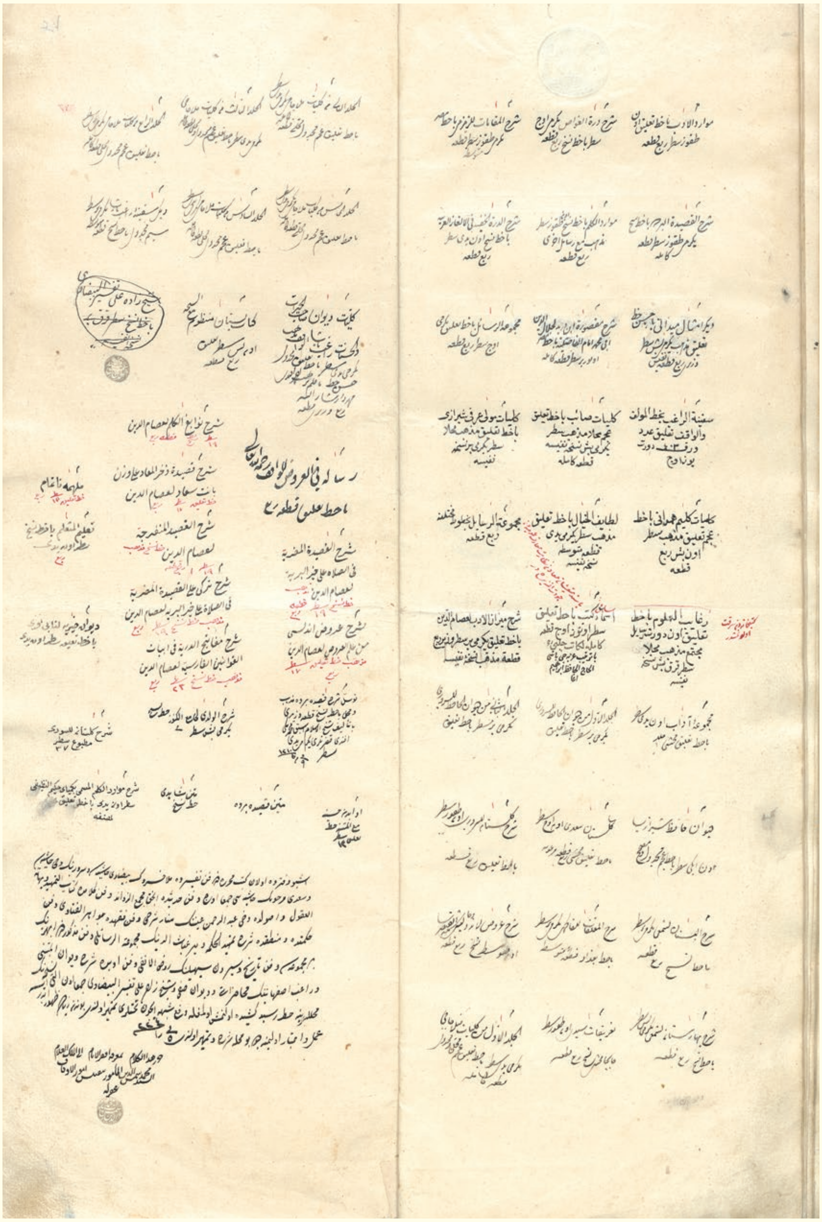
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



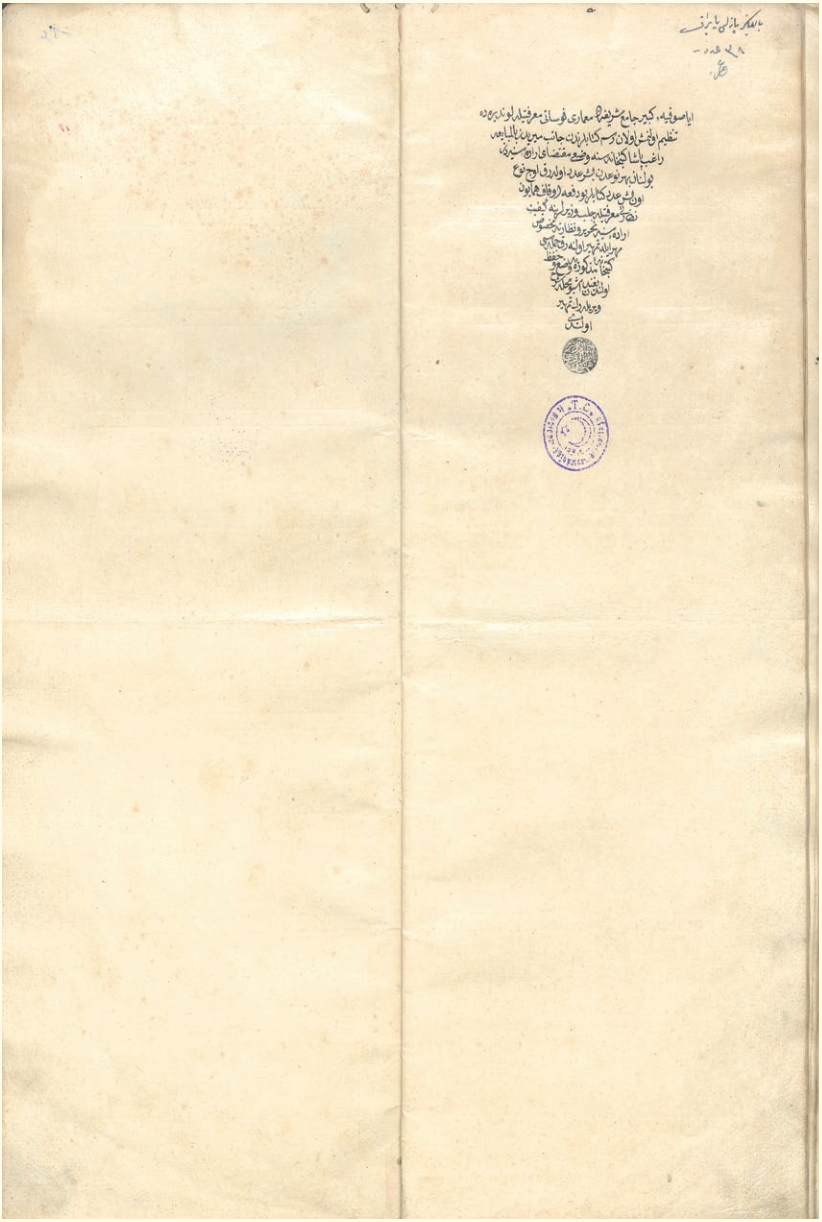
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



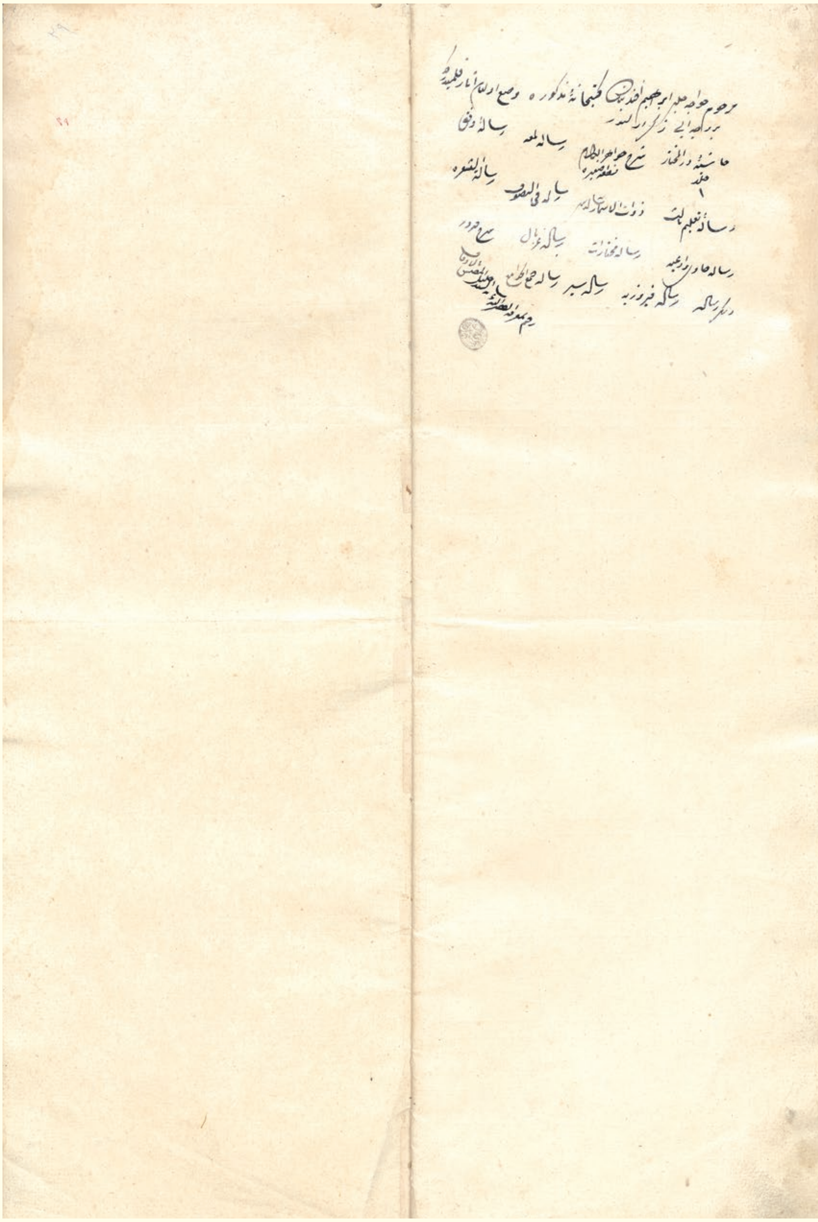
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



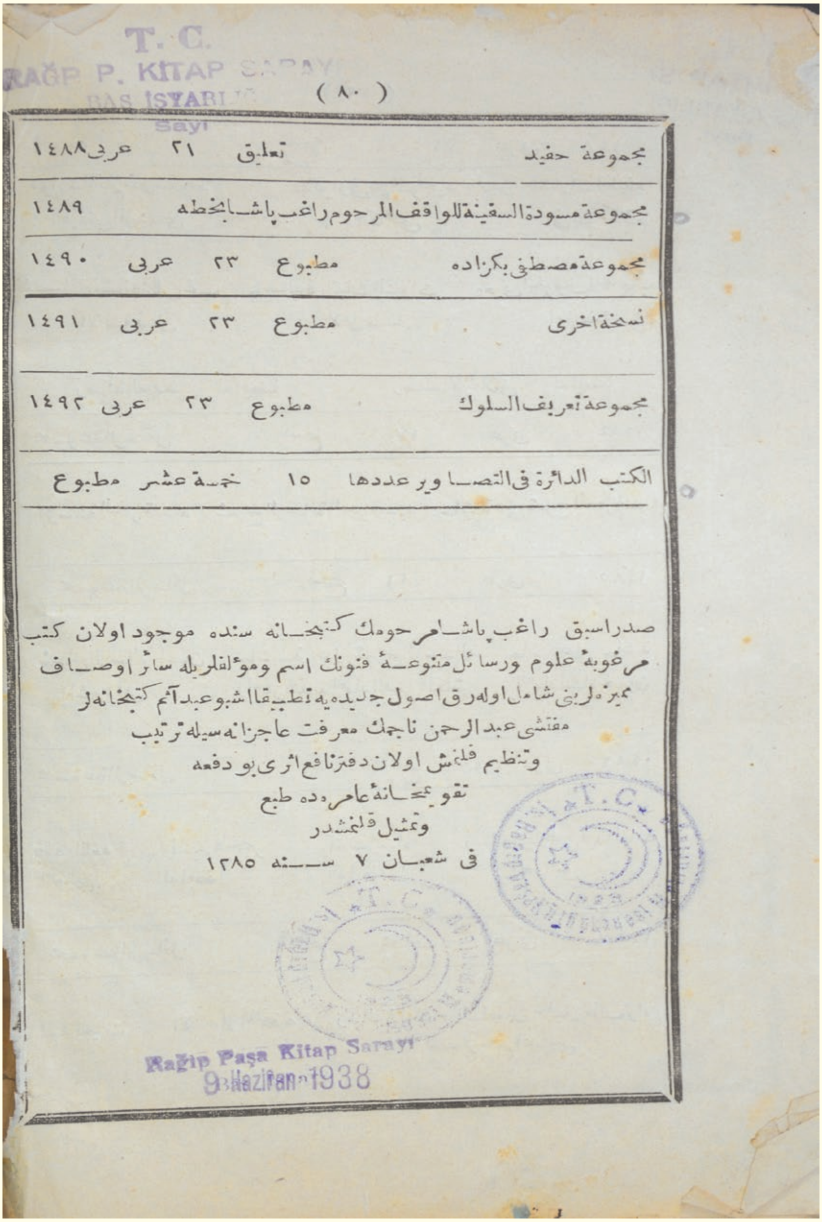
دفتر كتبخانهٔ راغب پاشا

(اسامى الكتب والمؤلفين)	(الخط)	(السطر)	(اللسان)	(العدد)
(المصاحف الشريفة)				
المصحف الشريف	نسخ	٩	عربى	١
آخر بخط ابراهيم	ن	١٩	ع	٢
الجزء من القرآن بخط سيدنا على كرم الله وجهه	كوفى	٥	ع	٣
(كتب التجويد والقراءة)				
اتحاف البشر فى القراآت الاربعة عشر لاحمد الدمياطى	نسخ	٢٧	عربى	٤
اقناع فى القراآت السبع لابى جعفر احمد النحوى	ن	١٩	ع	٥
تجويد لبغية المزيد فى القراآت السبع لابن الفحام	ن	٢١	ع	٦
تهذيب القراءة لسچقلى زاده	ن	٢٥	ع	٧
حرز الامانى الشهير بالشاطبية لابى محمد قاسم الشاطبى	ن	٦	ع	٨

(الدر)

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



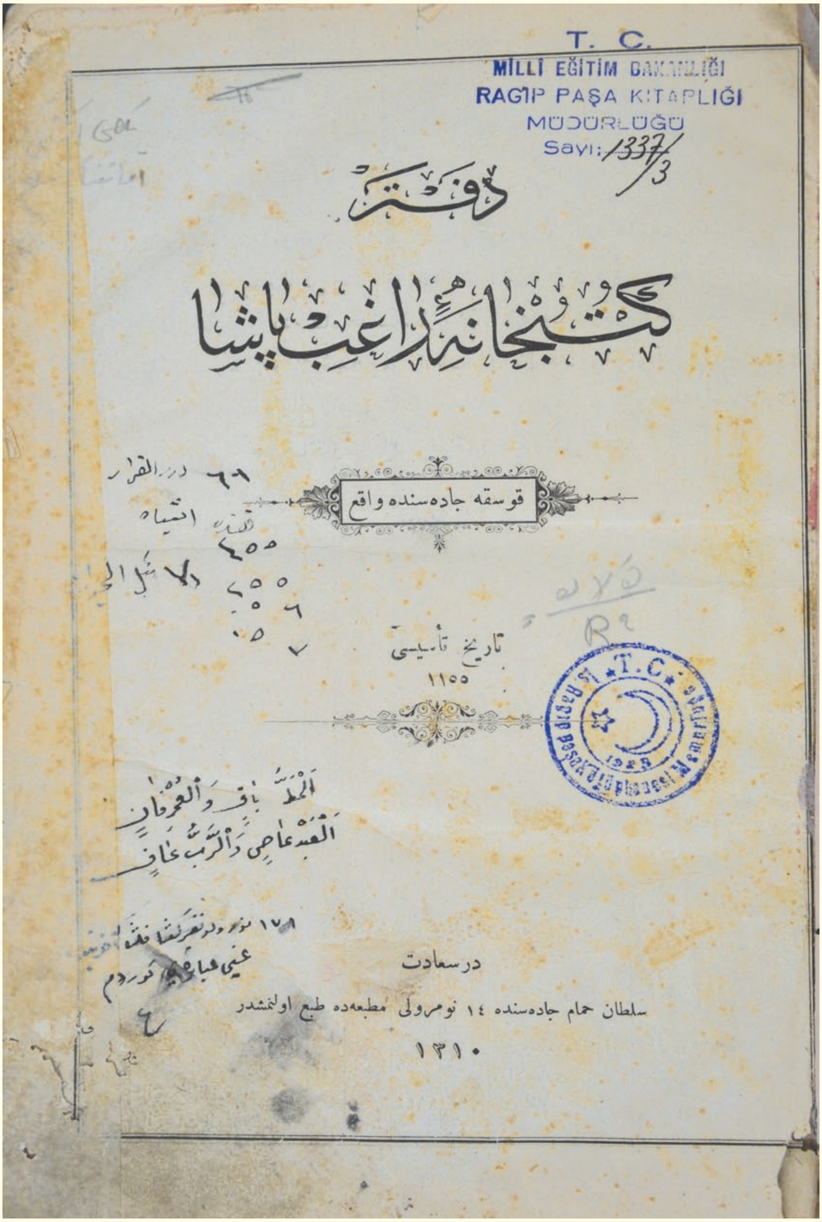
(٨٠)

مجموعة حفيد	تعليق	٢١	عربی	١٤٨٨
مجموعة مسودة السفينة للواقف المرحوم راغب پاشا بخطه				١٤٨٩
مجموعة مصطفى بكرزاده	مطبوع	٢٣	عربی	١٤٩٠
نسخة اخرى	مطبوع	٢٣	عربی	١٤٩١
مجموعة تعريف السلوك	مطبوع	٢٣	عربی	١٤٩٢
الكتب الدائرة فى التصاوير عددها		١٥	خمسة عشر	مطبوع

صدراسبق راغب پاشا مرحومك كتبخانه سنده موجود اولان كتب
مرغوبهٔ علوم ورسائل متنوعهٔ فنونك اسم ومؤلفلريله سائر اوصاف
مميزه لرينى شامل اولهرق اصول جديديه تطبيقا شبو عبد آثم كتبخانه لر
مفتشى عبد الرحمن ناجك معرفت عاجزانه سيله ترتيب
وتنظيم قلنمش اولان دفتر نافع اثرى بو دفعه
تقويمخانهٔ عامره ده طبع
وتمثيل قلنمشدر
فى شعبان ٧ سنه ١٢٨٥

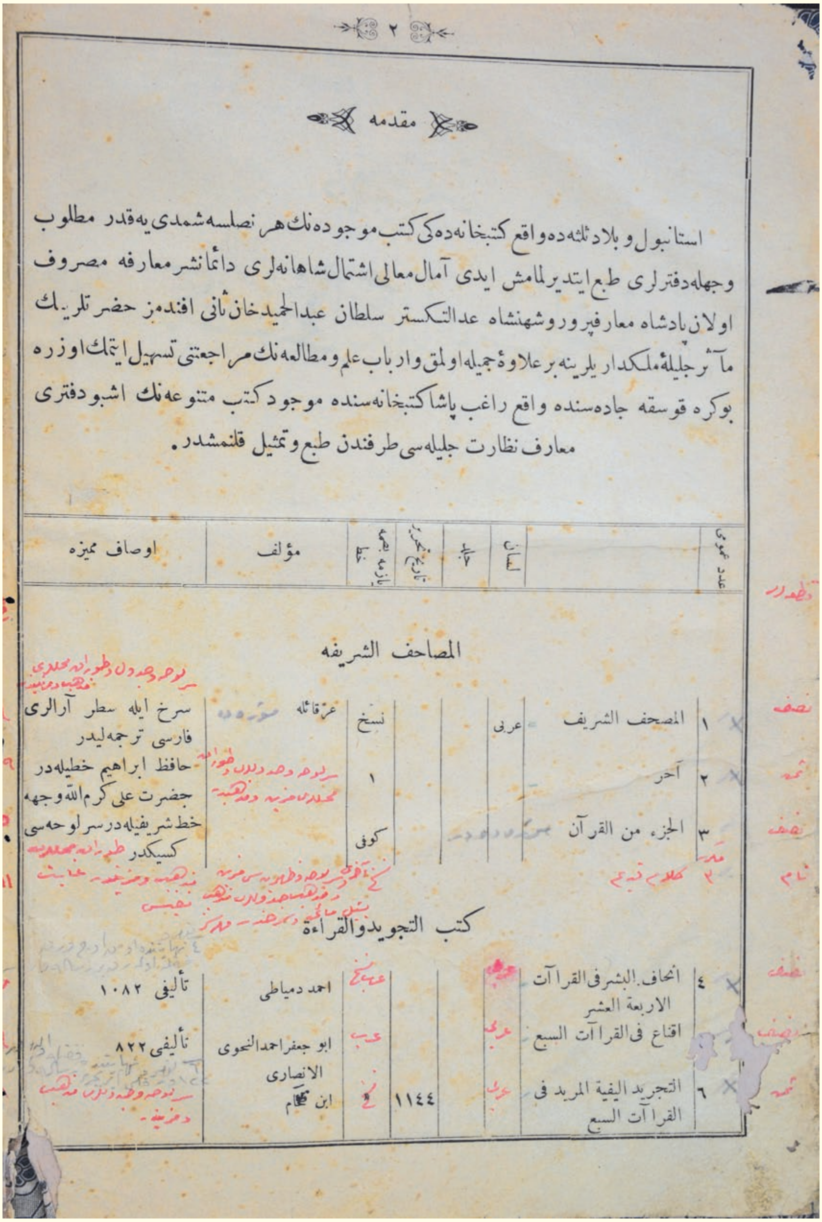
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



٢

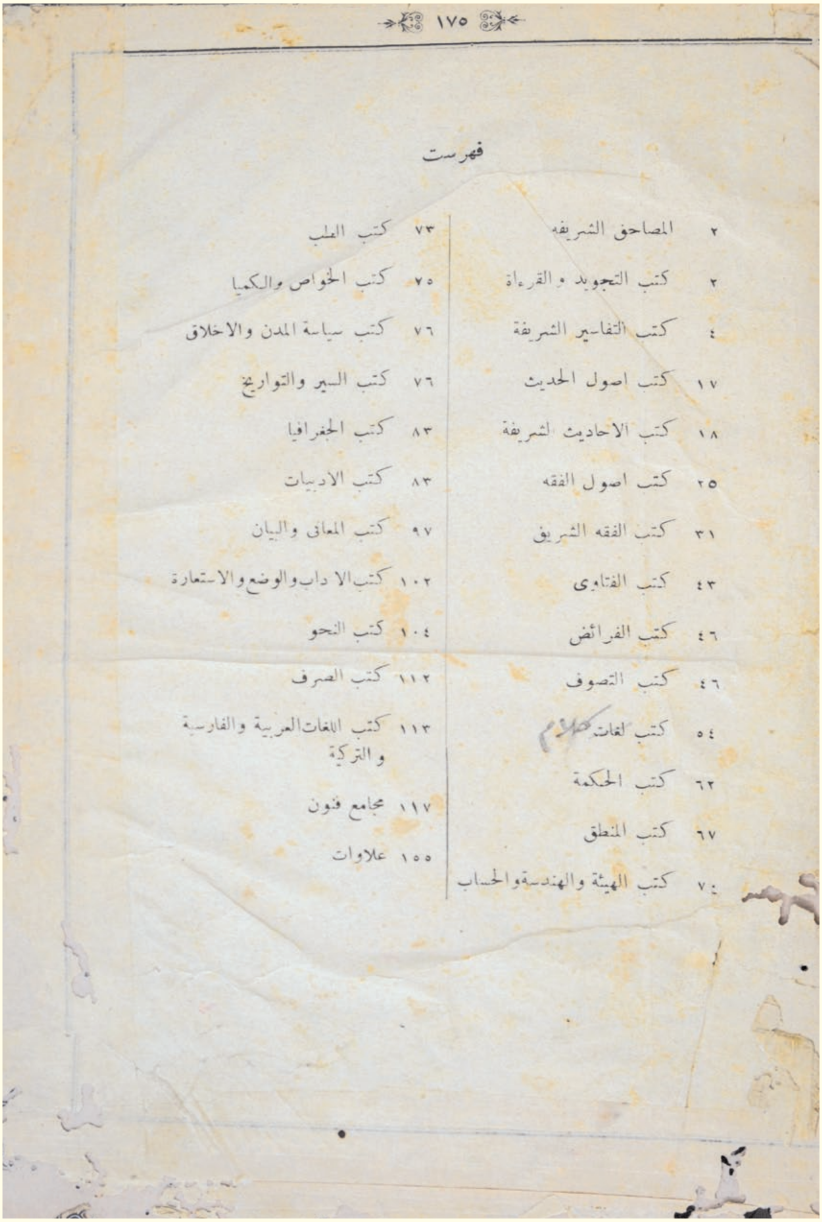
مقدمه

استانبول و بلاد ثلثه ده واقع كتبخانه ده كى كتب موجوده نك هر نصلسه شمدى يه قدر مطلوب وجهله دفترلرى طبع ايتديرلمامش ايدى آمال معالى اشتمال شاهانه لرى دائما نشر معارفه مصروف اولان پادشاه معارفپرور و شهنشاه عدالتكستر سلطان عبدالحميد خان ثانى افندمز حضرتلرينك مآثر جليله ملكدارانه لرينه برعلاوه جميله اولمق و ارباب علم و مطالعه نك مراجعتنى تسهيل ايتمك اوزره بوكره قوسقه جاده سنده واقع راغب پاشا كتبخانه سنده موجود كتب متنوعه نك اشبو دفترى معارف نظارت جليله سى طرفندن طبع و تمثيل قلنمشدر.

عدد عمومى		لسان	حجم	تاريخ تحرير	نوع خط	مؤلف	اوصاف مميزه
	المصاحف الشريفه						
١	المصحف الشريف	عربى			نسخ	عزقائله	سرخ ايله سطر آرالرى فارسى ترجمه ليدر
٢	آخر				١		حافظ ابراهيم خطيله در
٣	الجزء من القرآن				كوفى		جضرت على كرم الله وجهه خط شريفيله در سرلوحه سى كسيكدر
	كتب التجويد والقراءة						
٤	اتحاف البشر فى القراآت الاربعة العشر					احمد دمياطى	تأليفى ١٠٨٢
	اقناع فى القراآت السبع					ابو جعفر احمد النحوى الانصارى	تأليفى ٨٢٢
٦	التجريد اليفية المريد فى القراآت السبع			١١٤٤		ابن فحّام	

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٧/مكرر/ ٢

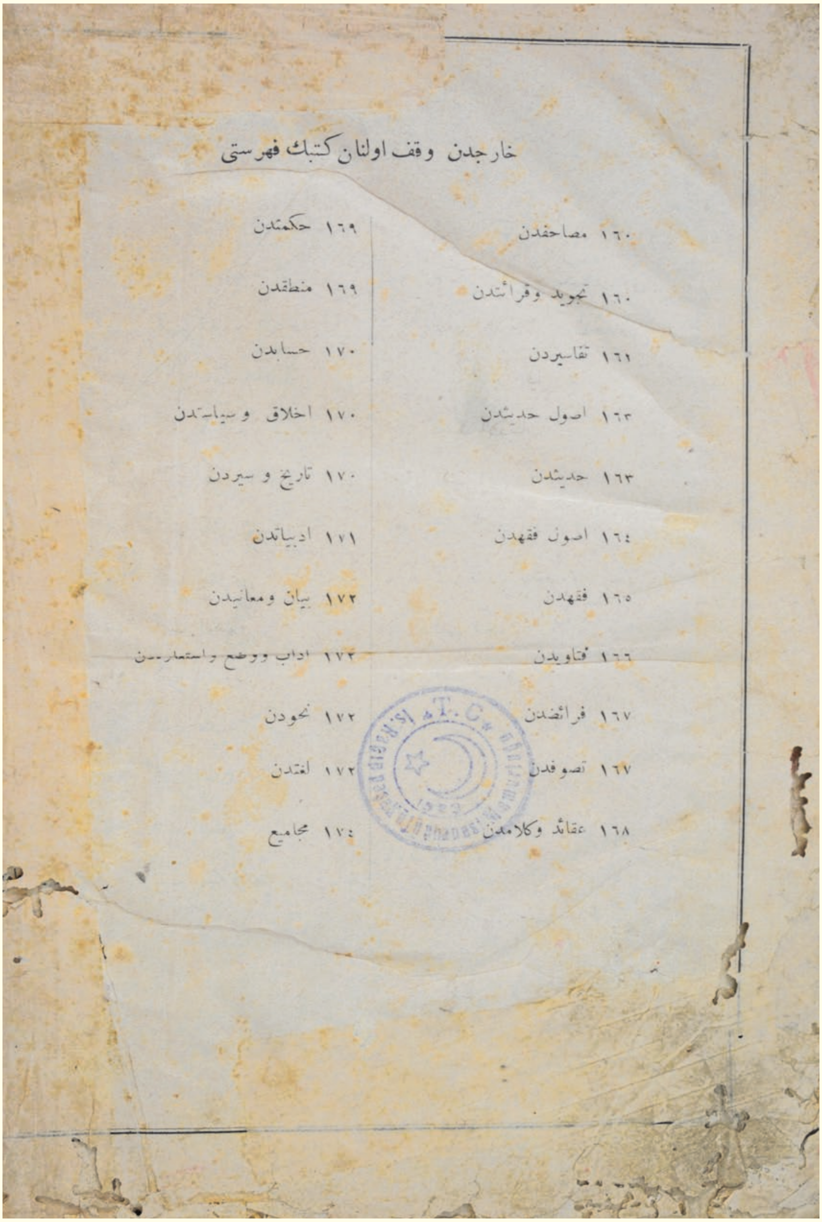
صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



فهرست

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



خارجدن وقف اولنان كتبك فهرستی

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

بعض نفائس مخطوطات مكتبة راغب باشا

اتَّضَحَ لنا أثناءَ فهرسةِ مخطوطات مكتبة راغب باشا: **أنها تحتوي على مخطوطات قيِّمَة نفيسة**؛ **فبعضُها** قديمٌ[١]، **وبعضُها** منقولٌ من خُطوط القُدماء، **وبعضها** بخطوط المؤلفين، وعليها تقاريظ علماء أزمنتهم[٢].

وبعضها تحتوي على إجازات وسماعات[٣]، **وبعضها** مُتقنة حيث تمت مقابلتُها على عدة مخطوطات مُعتبرة[٤]، **وبعضُها** مكتوب برسم مطالعة السلاطين والعلماء والأمراء[٥].

وبعضها نادرُ المثال؛ كـ«كتاب سيبويه»[٦]، المنقول من نسخةٍ بخطِّ الزمخشريّ، الذي قابَلَ نسختَهُ على نسخةٍ بخطِّ المبرّدِ، ونُسَخٍ أُخرى حَسْبَمَا وَرَدَ في المخطوطة التي نُقِلَ مِنها، و«ديوان المتنبي»[٧] الذي تمت مقابلته على عدّة نسخ، ومنها: نسخة المتنبي نَفْسِهِ.

---

(١) انظر الرقم المتسلسل: [١٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٥٩. والرقم المتسلسل: [١٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١١٥٩. والرقم المتسلسل: [١٩٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٥ ـ والرقم المتسلسل: [١٩٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٥٥/ ٩. والرقم المتسلسل: [٢٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٠. ـ والرقم المتسلسل: [٢٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨/١٤٨٠.

(٢) انظر الكشاف: ١٠ ـ التقاريظ.

(٣) انظر الكشاف: ١٤ ـ السماع والإجازات.

(٤) انظر الكشاف: ١٥ ـ المقابلة والمطالعة.

(٥) انظر الكشاف: ١٢ ـ الاستكتاب.

(٦) انظر الرقم المتسلسل: [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٥. والرقم المتسلسل: [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٦.

(٧) انظر الرقم المتسلسل: [١٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١١. والرقم المتسلسل: [١٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١٢.

وبعضها يمتاز برُقيِّ الصنعة من حيث حُسن الخطّ المضبوط [١]، والتذهيب والتجليد الْمُتقن [٢]؛ ووجود الصور المنمنمة [٣].

وبعضها مؤرّخ بتاريخ الجمّل [٤]، أو بتاريخ الكسور [٥]، **وبعضها** كان في خزائن العلماء [٦].

وبعضها يشكل مجموعة أعمالٍ كاملة متكاملة قَلَّ ما توجد بهٰذا الإتقان؛ كما هو الحال في مؤلفات عبد الرحمٰن بن أحمد، نور الدين الجامي ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م [٧].

❁ ❁ ❁

ونظراً لما للتَّوْثِيقِ مِن أهميّةٍ: فقد ضَمَّنّا المجلّدَ الأوّلَ والثانِي أَكْثَرَ من أَلْفِ صُورةٍ من صُوَرِ المخطوطاتِ النفيسةِ المميزة المحفوظةِ في مكتبةِ راغب باشا، **وذٰلك حَسْبَ الترتيبِ التالي**:

المخطوطات المميزة التي استكتبها راغب باشا.

المخطوطات المميزة بالتذهيب.

المخطوطات التي تتضمّن المنمنمات.

---

(١) انظر الكشاف: ١٧ ـ الخطوط.

(٢) انظر الكشاف: ١٦ ـ التجليد.

(٣) انظر الكشاف: ٢٠ ـ المخطوطات المنمنمة.

(٤) انظر الكشاف: ١٨ ـ تاريخ الجمل.

(٥) انظر الكشاف: ١٩ ـ تاريخ الكسور.

(٦) انظر الكشاف: ١١ ـ تملك الملاك.

(٧) انظر راغب باشا: الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧١٨. والأرقام: [١٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٥ ـ [١٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/١١٨٥. [١٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٦ ـ [١٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧/١١٨٦. [١٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٨٧، [١٥٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٨ ـ [١٥٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٧/١١٨٨. [١٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٩ ـ [١٥٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١١٨٩. [١٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٩٠ ـ [١٥٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠/١١٩٠.

المخطوطات المميزة بالتجليد الفني .

المخطوطات القديمة العائدة إلى ما قبل القرن الثامن الهجري .

المخطوطات المملوكية .

المخطوطات المكتوبة بخطوط المؤلفين ، أو المعتمدة من قِبلهم .

المخطوطات المنقولة من خطوط المؤلفين .

المخطوطات المميزة بتقاريظ العلماء المعاصرين للمؤلفين .

المخطوطات التي تتضمّن السماعات والإجازات .

المخطوطات التي عليها عبارات المقابلة على مخطوطات أخرى غير المخطوطة المنقول منها ، والتي عليها توثيق المطالعة من قِبل المطالعين .

المخطوطات المميزة بمطالعات الخلفاء والْحكَّام .

مخطوطة وقفية راغب باشا .

❋ ❋ ❋

تصحيح المخطوطات وتحقيقها عند المسلمين

أشاعت أبواق المستشرقين إشاعةً مَضمُونُها: (إنّ الْمُقابَلَةَ بَيْنَ الْمَخطوطاتِ أثناءَ التحقيقِ من إبداعِ المستشرقين).

وراجتْ تلك الإشاعةُ التي افتراها دهاقنةُ التغريب والاستغراب، **وكرَّروها حتى صدَّقوها**، وكأنّها من الْمُسَلَّمَاتِ القطعيّةِ الدّلالةِ في محافلِ التطبيلِ والتزميرِ لِكُلِّ ما هُوَ دَخِيلٌ أعْجَمِيٌّ غَيْرُ عَرَبيّ إسْلاميّ، **ثُمَّ صَدّقَ تلك الإشاعةَ الأغمارُ الْجَهَلَةُ**، وراجتْ بين كَتَبَةِ الحداثة الْمُحْدثين القاصرين؛ الذين يردِّدون ما يُملى عليهم دون تفكير أو تمحيص، **حتى ادَّعى المبهورون بسادتهم المستشرقين غير المسلمين**: أنَّ أصول تحقيق مخطوطات التراث العربي والإسلامي هي فنون غربية بحتةٌ، جاء بها المستشرقون العباقرة حسب زَعْمِهم.

وزَعَمَ الدجَّالون: أنَّ طريقة المقارنة بين المخطوطات هي اكتشافٌ غربيٌّ، وبرَكَةٌ من بركات عباقرة المستشرقين الذين تفضَّلوا على أبناء الأمة الإسلامية بتعليمهم كيفيّة ضَبْطِ النُّصُوصِ الْمُحقّقة، وذٰلك بتثبيت الفوارق بين مخطوطات الكتاب الواحد المتعدِّدةِ، **وهٰذه الإشاعةُ مَحْضُ افتراءٍ رخيصٍ**.

ولقد اكتشفنا من خلال العملِ بفهرسة المخطوطات، ومطالعتِها ما اتضحَ لنا ولغيرنا من الباحثين الْمُنصفين: أنَّ المسلمين هم أصحابُ الفضل باكتشاف طُرُق التحقيقِ والتدقيق والاستقراءِ، وضَبْط النصوص وتصحيحها، **ولِعُلَماءِ الحديث صولاتٌ وجولات في مضامير المتون**، وسلاسل الإسناد، وذٰلك قَبْلَ بدايات الاستشراق بمئات السنين، **ولم يكن المستشرقون سوى لُصوص مُتطفلين** جَهَلَةٍ حاقدين؛ سَطَوْا على أعمال المسلمين، ونسبوها إلى أنفسهم زوراً وبُهتاناً.

والأدلة على أصالَتِهَا العربيّةِ الإسلامِيَّةِ كثيرة، وهي حيَّة ماثلة للعيان، توثِّقُها الإجازاتُ والسماعات، ومقابلات المخطوطات المُستنسَخة من الأصول الصحيحة المُعتبرة، **ومن الأدلّةِ الدامِغَةِ المحفوظةِ في مكتبة راغب باشا**: مخطوطات مقابلةٌ على خطوط مؤلفيها[1]، **وخطُوطُ المؤلفين حجّة على خطوط الآخرين** في عالَمِ التحقيق والتوثيق.

وتوجد في مكتبة راغب باشا مخطوطات عديدة تمت مقابلتها

---

(١) انظر الرقم المتسلسل: [١٠٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٩٠. [١٧٧٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٩. [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٠. [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٠. [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٢. [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٣. [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤. [١٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٧. [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٨. [١٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٩. [١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٠. [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢١. [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٢. [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٣. [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٦١. [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٣٢. [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٤١. [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٦٩. [٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٠. [٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٤٩. [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٣٥٢. [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٣٥٢. [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٧٨. [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٨١. [٧٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢٥. [٨٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٥٩. [٨٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٦٩٢. [٩٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٤٣. [٩٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٠. [١٠٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٩٠. [١٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٤٣. [١٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٢٦. [١٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٥٠. [١٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٧٤. [١٤٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٢٧. [١٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٣٨. [١٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٤. [١٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٥. [١٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٦. [١٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٧. [١٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٦٣. [١٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٦٣. [١٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٠٦. [١٦٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٦٠. [١٦٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٦١. [١٦٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٢٨٦. [١٦٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٨٨. [١٧٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٤/ مكرّر. [١٧٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٥. [١٧٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٥/ مكرر: ١ حتى الرقم: [١٧٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٥/ مكرر: ٢٤. [١٧٧٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٦/مكرر. [١٧٧٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٣٣٧. [١٨٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤١٥. [١٨٩٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٣٢. [١٩٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٢. [٢٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣/١٤٦٩. (إجازة راغب باشا بخط المجيز: [٢٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٤٧١.. [٢٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤١١٢.

بمخطوطات المؤلفين(١)، **ومخطوطات تمت مقابلتُها** على مخطوطات أُخرى، وكَتَبَ الْمُقابِلون الفوارق بين النّسَخ على الهوامش، وبين السطور.

ومن هٰذه المخطوطات: مخطوطة «**الشمائل**» للترمذي(٢)، التي نُقلتْ من مخطوطة عليها زُهاء أربعين إجازة عِلمية.

---

(١) انظر الرقم المتسلسل: [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨. [٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٣٤. [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٥. [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٠. [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٤٩. [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٧٨. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٤٥. [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٩. [٧٦١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٤. [١٠٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٩٨. [١١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩١٣. [١٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٧٠. [١٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٥٣. [١٨٠٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٦١. [١٩٩٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٤٥٨. [٢٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٤٧٨.

(٢) **كُتِبَ في أول المخطوطة**: كتاب «شمائل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» تأليف الإمام أبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

رواية أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سُريج بن معقل الشاشي عنه.

رواية الشريف أبي القاسم علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين الخزاعي عنه.

رواية أبي القاسم أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله البلخي الدهقان عنه.

رواية المشايخ الأربعة: أبي جعفر عمر بن علي بن أبي الحسين الكرابيسي، وأبي علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش، وأبي شجاع عمر بن مُحَمَّد بن أبي مُحَمَّد عبد الله البسطامي، وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي. أربعتُهم عنه.

كتبه عبده مُحَمَّد واصف المرادي عُفي عنه.

وكَتَبَ الناسخُ في آخر المخطوطة: كتبتُ هٰذه النسخة الشريفة عن نسخةٍ جليلة تعلَّقت بها أنظارُ الفُحول الْمُعتَمَدين من الْمُحدِّثين المسندين، وتكرَّرت القراءة عنها عليهم، والمقابلة والتصحيح لديهم حتى كانت عدَّة الإجازات المكتوبة في أوّلها وآخرها زُهاءَ أربعين بل أكثر، والتزمتُ نقل إعجامها بعينها؛ لكونها مزيلة العجمة عن موادِّ الاختلاف، وسادَّة لمناهج التهوُّر والاعتساف. فإذا وجدتَ في نسختي هٰذه شيئاً يُخالِف ما في النُّسَخ فعليك بالتأمُّل، والتحرُّز عن النسخ؛ لئلا يُلْقِيَنَّك سائق الريب في مضيق الزلل، وحُفرة العيب، والله هو المُستعان في السِّرّ والإعلان، وبيده التوفيق والهداية في الدراية والرواية. وأنا الخاطئُ الساهي، أحقر العبيد: مُحَمَّد رشيد، ثبّتني الله وإيَّاك بالرأي السديد.

وكان الفراغ من كتابتها لأواخر سنة إحدى وتسعين وألف من هجرة صاحب هٰذه الشمائل الجميلة ١١٩١ هـ/ ١٦٨٠م، والفضائل الجليلة، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آلهِ وَسَلَّمَ كلّما ذَكَرَهُ الذّاكِرون، وغفِل عن ذِكْرِه الغافِلون.

انظر الرقم المتسلسل: [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٣٤.

ومخطوطة « صحيح الإمام البخاري »[١] ، المنقولة من مخطوطة

(١) **مكتوب في آخرها** : بلغ مقابلة بالأصل المنقول منه ، وهي النسخة المقابلة على الأصل اليونيني ؛ وهو أبو علي الحسن رحمه الله ، فصحَّتْ لصِحَّتها ، وذلك في يوم الجمعة المبارك رابع عشر ذي القعدة من شهور سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين ، ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م .

كتبتُهُ ودعوتُ الله مجتهداً — في توبة وإله العرش تواب

لعله سببٌ قد جرَّه قدرٌ — إلى رشادي ، وللأشياء أسبابُ

إنْ لمْ تهبْ لي أماناً منك يا أملي — فَمَن سِواك جزيل الفضل وهَّابُ ؟

انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٣٥ .

وتوجد في مكتبة راغب باشا نسخة مخطوطة ثانية منقولة من المخطوطة اليونينية ، وقد كتب الناسخ في آخرها : تم « صحيح البخاري » بعون الباري على يد كاتبه السيد إبراهيم ، الإمام بجامع قنديللي (في الأستانة) ، وهذه نسخة ثالثة من تحريري ، وأنا أرجو الزيادة بكرم الله الباري ، في سنة خمس وسبعين ومائة وألف ، من هجرة مَن له العزّ والشرف ، في ربيع الآخر ، ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م .

والرموز اليونينية : مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور . انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٦ . وتوجد نسخة ثالثة منقولة من اليونينية ، **وقد كتب الناسخ في آخرها** : ألف مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري هذه النسخة اللطيفة التي هي مكتوبة من نسخة يونينية ، واصطفاها أئمة المحدثين من الكتب العلية ، واتفق أنها زبدة في الكتب الستة ، فكتبها السيد خليل الفقري بن مُحَمَّد إمام زاده من تلاميذ الحاج إسماعيل بن السيد مُحَمَّد المعروف بحلاج زاده ، الذي هو مرغوب عند أرباب الكتابة . **تاريخ النسخ** : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧ .

وتوجد نسخة رابعة عليها رموز نسخة الصغاني ، **وقد كتب الناسخ في آخرها** : قال الصغاني رحمة الله عليه : علامة الفربري : فـ ، وما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها : ⊙ ، وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها : فْ ، وعلامة رواية الحموي : حـ ، وعلامة رواية أبي الهيثم : هـ ، وعلامة رواية أبي إسحاق المستملي : سـ ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم : حهـ ، وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي : حسـ ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم : سهـ ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس . ⊙ .

الناسخ : سيف الدين بن مُحَمَّد سيف الدين بن مُحَمَّد زين الدين علي . **تاريخ النسخ** : ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م . ورموز الصغاني مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، وتوجد على الهوامش وفي أوراق إضافية شروح منقولة من « شرح الكرماني » . انظر الرقم المتسلسل : [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٨ .

اليونيني ، مع المقدمة اليونينية [١] النادرة الوجود .

وتوجد في مكتبة راغب پاشا مخطوطةُ « **ديوان المتنبي** » [٢] ، و« **كتاب**

---

(١) مخطوطة خزائنية مضبوطة نادرة الوجود ، وقد وُضعت المقدمة اليونينية في بداية المجلد . **الناسخ** : أحمد بن علي خلاف المنوفي . **تاريخ النسخ** : ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م . انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٣٥ .

(٢) **مكتوب في آخرها** : نقلتُ هـٰذا « الديوان » من نسختين ؛ **إحداهما** : بخط رجاء بن الحسن المرزبان ، وقد صُحّحتْ على عدة أصول ؛ إحداها مقروءة على أبي الطيب المتنبي ، ومقروءة أيضاً على ابن جني ، وفيها تصحيحاته بخط يده . **والأخرى** : على كل قصيد ومقطوعة منها خط المتنبي : صح .

وقابلتُ بها ثلاثة أصول بعد مقابلتي بها بالأصلين المنقول منهما :

أحد الأصول الثلاثة : بخط علي بن عبد الرحيم السُّلميّ الرقي ، وهي منقولة من خط الأرزني ، وكان في أول نسخة الأرزني بخطه : قال علي بن حمزة البصري : سألتُ أبا الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي عن مولده فقال : ولدتُ سنة ثلاث وثلاثمائة ، وهـٰذا على جهة التقريب ؛ لا التحقيق ، ونشأت بالبادية بالشام ، قال : وقال أبو الطيب الشعر في صباه فمن أول قوله في الصِّبا :

أَبْلَى الهَوَى أَسَفاً يَوْمَ النَّوَى بَدَنِي وفرّق الهجرَ بين الجفن والوسنِ

وقد عارض الرقي بنسخته عدة أصول :

أحدها نسخة علي بن الساربان الكاتب .

والأصل الثاني : المعارض به نسخة تاج الدين الكندي ، بخط ابن جرير المصري ، وقد اعتنى بتصحيحها عنايةً لا تحكى ، وصحح على كلِّ موضع مشكل فيها ، وعلى كل موضع اختلفت الرواية فيه .

والأصل الثالث : نسخة عتيقة عليها عدَّة طبقات سماع منقولة من خط الربعي .

وبذلتُ الوسع في ذٰلك فصحَّتْ بحمد الله ومنِّه ، وكتب عبد العزيز بن عبد الرحمـٰن بن مكي البزاز البغدادي ؛ بمدينة دمشق حرسها الله تعالى ، في شهور سنة خمس عشرة وستمائة ٦١٥ هـ/١٢١٨م ، حامداً لله على نعمه ، ومصلياً على رسوله مُحَمَّد وآله وصحبه ومُسلِّماً .

وكان في آخر نسخة الرقيِّ حكايةَ ما كان مكتوباً في آخر نسخة السماع ما صورته وحكايته : **وكان في آخر نسخة علي بن عيسى الربعي** ؛ الذي عارضتُ به هـٰذه النسخة بخطه : إني قابلت به خمس عشرة ١٥ نُسخة ، وعوَّلت على كتاب ابن حمزة ؛ لأنه وافق حِفظي من بينها ، وذكرَ علي بن حمزة : أن القصيدةَ الكافية آخر قصيدة قالها أبو الطيب ، قال : وكتبتها والذي قبلها منه بواسط يوم السبت لثلاث عشر ليلةً بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين ، وسار عنها فقُتل ببنَيْزُع ، قتلته بنو أسد وابنَه وأحدَ غِلمانه ، وأخذوا ماله يوم الأربعاء لليلتين بقيتا منه ، والذي تولَّى قتْلَه منهم فاتك بن أبي جهل بن فراس بن بزار ، وكان من قوله له : قُبحاً لهـٰذه اللحية ، يا سبَّاب ؛ وذٰلك أن فاتكاً هـٰذا له قرابة لِضبَّة بن يزيد العُتبي الذي هجاه المتنبي بقوله :

=

....

= ما أنصَفَ القومُ ضَبَّة وأمه الطّرطبّه

وهي من سخيف شعره، فكانت سبب قتله، وذهب دمه فِرْعاً. قال:

وفي نسخةٍ أخرى: أنه سار عن حضرِهِ، وعضُد الدولة، ومعه خسلٌ مختارة، وعطايا موقّرة بالعين، والورق، وفاخرة الكِسِيّ، وظرائف التحف، وغرائب الألطاف، يُغذُّ السيرَ بنفسه وعبيده، وعينُ أعدائه ترمُقُه، وأخباره إلى كلّ بلدٍ تسبقُهُ حتى إذا كان حيال الصافية من الجانب الغربي من سواد بغداد؛ عرضَ له فاتك بن أبي الجهل الأسدي في عدَّة من أصحابه، فاغتاله هناك، وقتله وابنه مُحَسِّداً، وغلاماً له يدعى مُفلحاً، وأخذ جميع ما كان معه؛ لستِّ ليالٍ بقين من شهر رمضان، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ٣٥٤ هـ/٩٦٥م.

ووجدتُ في أول نسخة علي بن عيسى: أنه وُلِدَ أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي بالكوفة في كندة سنة ثلاث وثلاثمائة على التقريب لا على التحقيق، ونشأ بالشام والبادية، وقال الشعر في صباه؛ فمن أول قوله مما نُسخ من نسخته، وقَرأت عليه:

(أبْلى الهَوَى أسَفاً...)

وذكر بعده، قال: وقد مرَّ برجُلين قد قتلا جُرذاً وأبرزاه: تُعجِّبان الناسَ من كبره!! فقال لهما:

لقَدْ أصْبَحَ الجُرَذُ المُسْتَغِير أسيرَ المنَايا صَريعَ العَطَبْ
رماهُ الكِنانيُّ والعامري وتلَّاهُ لِلوَجْهِ فِعْلَ العَرَبْ
كِلا الرّجُلَينِ اتَّلَى قَتْلَهُ فأيُّكُما غَلَّ حُرَّ السَّلَبْ
وأيُّكُما كانَ مِن خَلْفِهُ فإنَّ بِهِ عَضّةً في الذَّنَبْ

ولم يكُن علي بن عيسى يروي هذه القطعة.

ووجدتُ في آخر النسخة أيضاً؛ لست أدري بخط مَنْ هو، وله عند اجتيازه برام هرمز إلى أبي الفضل عبد الرحمٰن بن الحسين الغندجاني جواب عن كتابه:

أيرحَمُ بعد النأي قُربٌ ولم أجِدْ من الوصلِ ما يشفي الفؤاد من الوجدِ
ولم تكتحلْ عيناي منك بنظرةٍ يعودُ بها نحسُ الفراق إلى سعدِ
فلي لحظاتٌ في الفؤاد بمُقلةٍ من الشوق ترئيكم كأنكم عندي
إذا هاج ما في القلب للقلب وحشةً فَزِعتُ إلى أمر التذكُّر من بُعدِ

وأنا استغفر الله عزَّ وجلَّ من جميع السقط في هذا «الديوان»، وأنيب إلى الله سبحانه وتعالى، وذلك في صفر سنة تسع وأربعمائة ٤٠٩ هـ/١٠١٨م.

كمل ذلك «الديوان» على يد العبد إلى الله تعالى مُحَمَّد البِسَاطِي، وذلك بتاريخ أواخر شهر رمضان المعظم قدره، سنة ثماني عشرة وألف ١٠١٨ هـ/١٦٠٩م. والحمد لله وحده، وفي نسخةِ أصله: =

سيبويه »[١] ، و« **غنية المتملي في شرح منية المصلي** »[٢] للفَقِيهِ الْحَنَفِيّ إبراهيم الحلبي ، و« **مصابيح السنة** » : مصابيحُ الدُّجَى[٣] ، للحسين بن

= قـــد تصفَّحْتُـــهُ فَصَـــحَّ ولٰكِنْ   لَيـس يَخلُـو مـن هفـوةٍ إنســانُ

وإذا مـــا بذلـــتُ مجْهُـــودَ وُسْـــعِي   لَــم يَكُــنْ للمــلامِ عِنْـدِي مَــكانُ

انظر الرقم المتسلسل : [١٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٢ .

(١) **مكتوب في آخره ما نصّه** : « منقول من أصل هٰذه النسخة بعينها : ما كان علامته : مخ ؛ فهو من نسخة المبرد بخطه ، وما كان علامته : ج ؛ فنسخة الزجاج ، وما كان علامته : ب ؛ أو : عنده ؛ فهو عن أبي بكر السرّاج ، وما كان علامته : ق ؛ فإنه من نسخة إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وما كان علامته : فا ؛ فهو عن أبي علي ، وما كان علامته : سخ ؛ فإنه من نسخة في خزانة كتب أبي بكر الإخشيدي بخوارزم ؛ وهي مقروءة على الشيخين أبي سعيد السيرافي ، وعلي بن عيسى ، وموشَّحة بتوقيعيهما ، وما كان علامته : ط ؛ فمن نسخة ابن طلحة . ⊙ ⊙ . نُقل من خط الزمخشري .

ووافق الفراغ من كتابة هٰذه النسخة الشريفة المسمّى : « كتاب سيبويه » ، يوم الثلاثاء ؛ تسعة وعشرين شهر رمضان المبارك من شهور سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩ م على يد الضعيف النحيف : يوسف حميدي ؛ في محروسة القسطنطنية . انظر الرقم المتسلسل : [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٥ .

وتوجد في مكتبة راغب باشا نسخة ثانية مخطوطة خزائنية من « كتاب سيبويهِ » ، وهي مُحقّقة تحقيقاً أكاديمياً ومدققة ومنقولة من خط الزمخشري ، وقد تم تثبيت الفوارق بين نسخ العلماء على الهوامش . انظر الرقم المتسلسل : [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٦ .

(٢) **كتب الناسخ في آخرها** : (وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المباركة تمام عشرين من شهر رمضان من شهور سنة ألف ومائة وأربعة وعشرين « ١١٢٤ هـ/١٧١٢م » من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىْ مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه ، تم .

قوبلت وصُححت هٰذه النسخة الشريفة من أوّلها إلى آخرها على ثلاث نسخ ، هي قوبلت على نسخ كثيرة ، منها : نسخة السيد الشيخ مصطفى أفندي المعروف بطريقتجي ، وهو صححها بثلاث نسخ ، وإتمامها في وقت الظهر من يوم الثلاثاء من غرة رجب المرجب من شهور سنة ست وأربعين ومائة وألف ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م على يد الفقير السيد مصطفى بن رجب غفر الله له ولوالديه ، وعلى إعانة فخر الأئمة والخطباء الحاج مُحَمَّد أفندي ، أعزّه الله في الدارين ، والسيد عبد الله أفندي الملقب بالداعي عُفي عنه ، وعن جميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين) . انظر الرقم المتسلسل : [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٩٣ .

(٣) **الناسخ** : علي بن السيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي ، **تاريخ النسخ** : ٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠ م ، **وقد كتب في آخرها** : ووافق الفراغ من كتابته في اليوم المبارك يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وثلاثين وثمان مائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قوبل وصحح بقدر الإمكان والطاقة من أوله إلى آخره من نسخة قوبلت على ثلاث نسخ في الرابع عشر =

مسعود البغوي، الفراء الشافعي، ت ٥١٠ هـ أو ٥١٦ هـ.

و« **الوافية في شرح الكافية** » = الشرح المتوسط على كافية ابن الحاجب [(١)]، لمُحَمَّد بن الحسن الأستراباذي، السمناني، ت ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩ م.

و« **الصَّافية شرح الشَّافية** » [(٢)]، ليوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور، قَرَه سِنان، الحنفي، ت بعد ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م.

و« **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري** » [(٣)]، لأحمد بن مُحَمَّد القَسْطَلّانِي، الشافعي، ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م.

= من شهر جمادى الأولى. انظر الرقم المتسلسل: [٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥٥.

(١) **جاء في آخر المخطوط**: كَتَبَ هـٰذا الشرح المبارك؛ العبد الفقير إلى الله تعالى عبد القادر بن عمر البغدادي، **وكان بدء الكتابة**: في غرة ذي الحجة من سنة أربع وسبعين بعد الألف ١٠٧٤هـ من الهجرة، **وكان ختمها**: في الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة خمس وسبعين وألف ١٠٧٥هـ من نسخة صحيحة، مُقابلة بنسخة الشريف الجرجاني، ت ٨١٤ ـ ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م، مع مراجعة أربع نسخ أخرى، مع تحري الصحة في عبارة الشارح والأحاديث، وكلام « نهج البلاغة »، فالألفاظ اللغوية والأمثال، لا سيما أبيات الشواهد، ينبغي أن يُعتمد على الضبط بالقلم؛ فإنه عن مراجعته. وقد شرحت شواهده في ثلاث مجلدات؛ وهي زهاء ألف بيت، وقد رأيت أن أذيّل هـٰذا الشرح بتخريج الأحاديث التي وقعت فيه مع شرح مُشكلِها، وأضبط ألفاظ « نهج البلاغة » كذٰلك، فإني أشرح الأمثال وما فيها من ألفاظ غريبة تحتاج إلى الضبط باختصار؛ أعانني الله عليه، أقول قولي هـٰذا وأستغفر الله وأحمده، وأصلي على نبينا مُحَمَّد وآله. وهـٰذه صورة إجازة الشريف الجرجاني لمن قرأ عليه هـٰذا الشرح...
انظر الرقم المتسلسل: [١٧٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٥١.

(٢) أهداها المؤلف للسلطان العثماني الشهيد مراد الأول بن أورخان بن عثمان، سنة ٨٣٨ هـ/١٤٣٤م، **وجاء في آخرها**: هـٰذه نسخة مقابلة من نسختين أخريين من أوَّلها إلى آخرها؛ بعون الواحد الوهاب، غفر الله للمصنف والمُقابِل، ولوالديهما ولأستاذيهما، وللمؤمنين. انظر الرقم المتسلسل: [١٨٥٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٩٦.

(٣) **مكتوب في آخره**: قال كاتبه الحقير المعترف بالذنب والتقصير العبد الخاطئ أحمد بن مُحَمَّد الحموي ثم الدمشقي... كتبت هـٰذا الشرح المبارك من أوله إلى آخره على هـٰذا النمط العجيب... **واعتنيت في نسخِه حين النسخ فنسخته على نسختين**، وكلما عرض لي توقف أراجع كلا النسختين؛ ففي ظني أنه لم يوجد في زماننا نسخة أصح منه، ولا كتاب أتحف منه... **وكانت مدة كتابته** نحو ثلاث سنوات ونصف مع ما تخلله من بعض كتابة في غيره؛ فقد كتبت في هـٰذه المدة « النسائي » و« ابن ماجه » =

و« **محاكمات على شرح الدواني على العقائد العضدية** » ، لأحمد بن حيدر الحسين آبادي ، ت ١٠٧٠ هـ/ ١٦٥٩ م تقريباً[١] .

وتوجد مخطوطات أُخرى **تمت مقابلتها على نسختين**[٢] ، وتوجد في مكتبة راغب پاشا **مخطوطات كثيرة لم يُحدِّد النُّسَّاخ** عدد المخطوطات التي قُوبِلت عليها[٣] ، واكتفوا بكتابة كلمة : بلغ ، أو : بلغ مقابلة .

وهٰذه الأدلّة الموثوقة الموثَّقةُ التي ذكرناها تشكِّلُ دليلاً قاطعاً على أن العلماء المسلمين قد استوفَوا جميع مقوِّمات التحقيق الأكاديمي ، ولم يبتكر المستشرقون وأتباعهم أيَّة أساليب جديدة في مجالات التوثيق والتدقيق والتحقيق .

ولم تتجاوزْ جُهودُهم عمليات السَّطْوِ عَلى تُرَاثِنَا بشكلٍ مُنظّمٍ ، وتسويقه في السُّوق الثقافيّةِ السوداءِ ، التي يرتادُها جَهَلَةُ التُّراث المُتطفِّلون ، والمستغربونَ العرب الذين لم يطَّلِعُوا على نَفَائِسِ التُّرَاثِ الإسلامِيّ الموثّقِ الْمُدقّقِ الْمُحَقّق .

❋ ❋ ❋

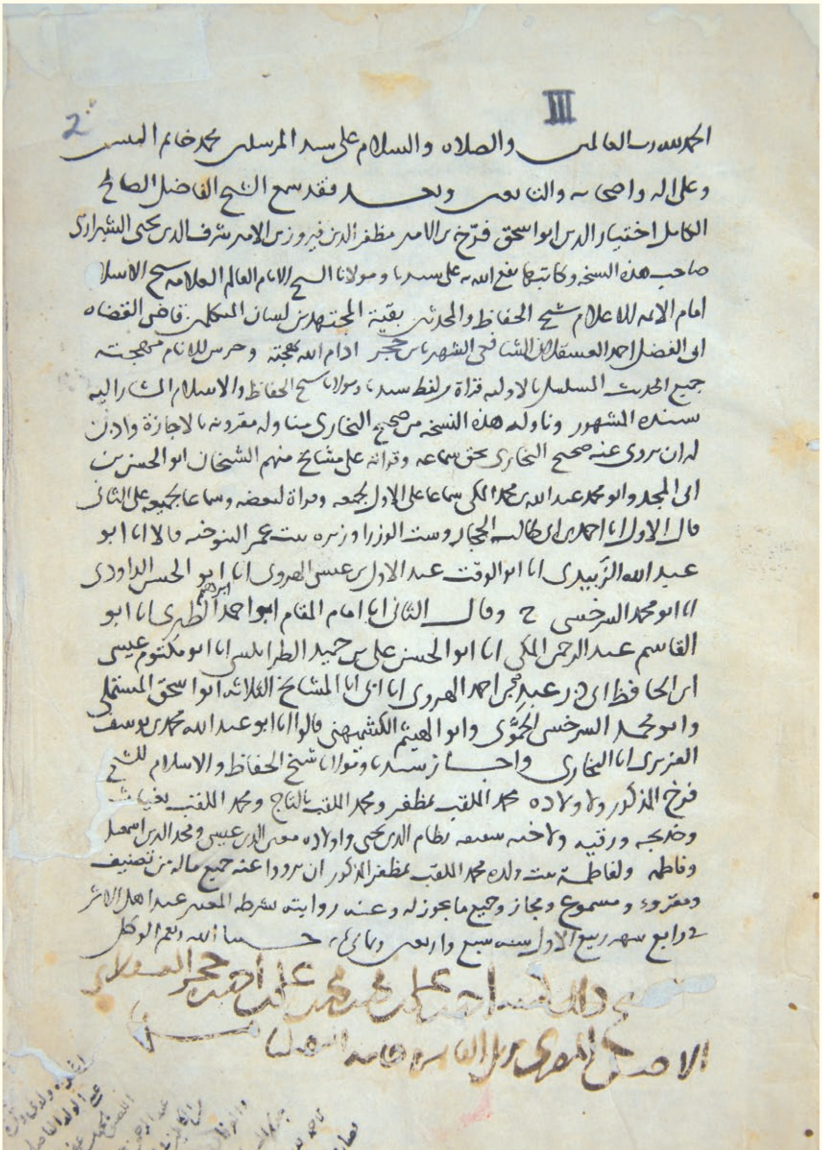
= و« المقامات » ونص « الجلالين » ، وبعض رسائلي . . . **وقد تم والحمد لله** في يوم الجمعة المبارك مع أذان العصر لثمان مضين من ذي القعدة الحرام سنة ست وعشرين ومائة وألف ١١٢٦ هـ/١٧١٤م . . . وكان برسم خزانة فخر السادات والموالي ، صاحب السعادات والمعالي ، ذوي الجلال والإفضال ، والترقي إلى مراتب الكمال ، سبط آل أبي الحسن أسعد أفندي الصديقي ت ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦م . انظر الرقم المتسلسل : [٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٤ .

(١) **مكتوب في آخرها** : وقعت مقابلة هٰذه النسخة مع نسخة مؤلفها ، ونسختين أخريين اللتين كتبتا عليها في سنة ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م ؛ في أواخر المحرّم ، **الناسخ** : مصطفى بن حسن بن حسين بن سليمان ، **تاريخ النسخ** : ١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م .
انظر الرقم المتسلسل : [٩٧٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٥٤ .

(٢) انظر الرقم المتسلسل : [١٩٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٥٨ .

(٣) انظر الكشاف : ١٠ ـ التقاريظ . والكشاف : ١٤ ـ السماع والإجازات . والكشاف : ١٥ ـ المقابلة والمطالعة .

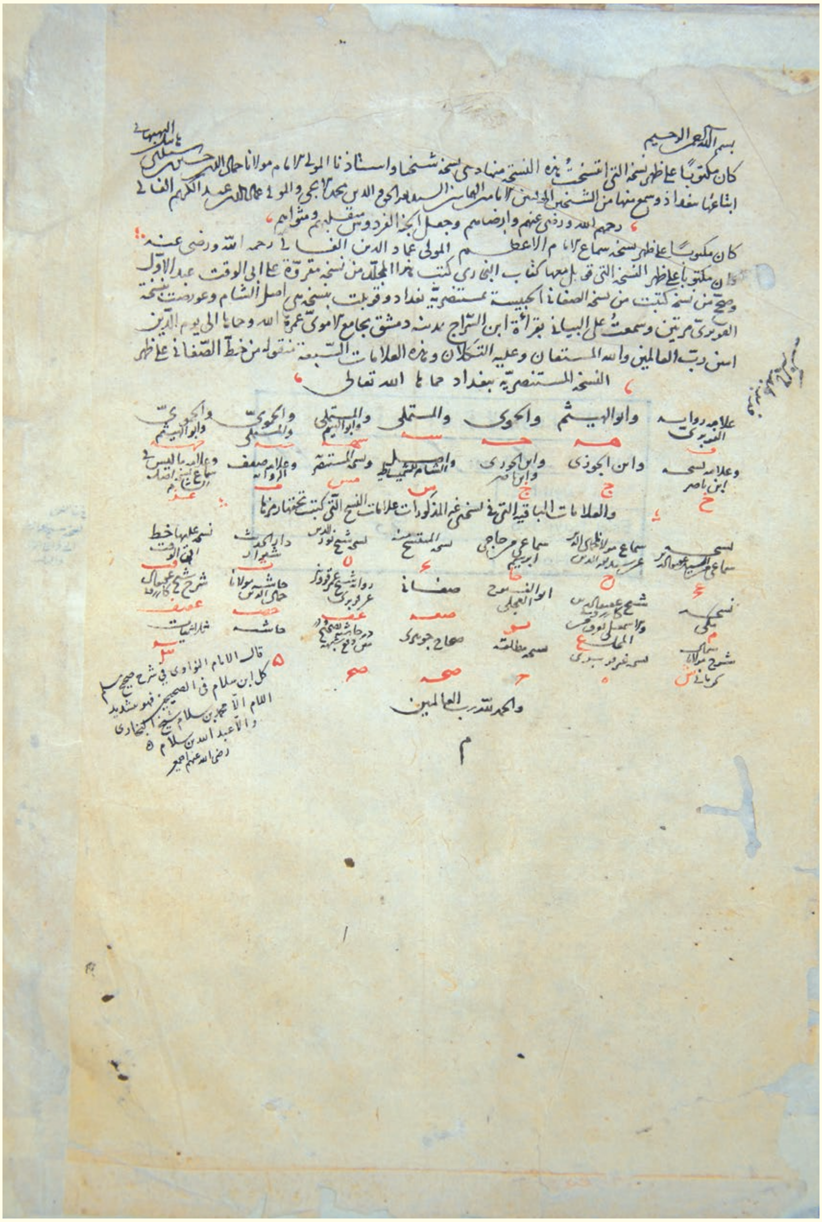
صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين
وعلى اله واصحابه والتابعين وبعد فقد سمع الشيخ الفاضل الصالح
الكامل اختيار الدين ابو اسحق فرخ بن الامير مظفر الدين فيروز بن الامير شرف الدين يحيى الشيرازي
صاحب هذه النسخة وكاتبها نفع الله به على سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام
امام الائمة الاعلام شيخ الحفاظ والمحدثين بقية المجتهدين لسان المتكلمين قاضي القضاة
ابي الفضل احمد العسقلاني الشافعي الشهير بابن حجر ادام الله بهجته وحرس للانام مهجته
جميع الحديث المسلسل بالاولية قراءة بلفظ سنده ومولانا شيخ الحفاظ والاسلام المشار اليه
بسنده المشهور وناوله هذه النسخة من صحيح البخاري مناولة مقرونة بالاجازة واذن
له ان يروي عنه صحيح البخاري بحق سماعه وقراءته على مشايخ منهم الشيخان ابو الحسن بن
ابي المجد وابو محمد عبد الله بن محمد المكي سماعا على الاول جميعه وقراءة لبعضه وسماعا لجميعه على الثاني
قال الاول انا احمد بن ابي طالب الحجار وست الوزراء وزيرة بنت عمر بن المنجا قالا انا ابو
عبد الله الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي انا ابو الحسن الداودي
انا ابو محمد السرخسي ح وقال الثاني انا امام المقام ابو احمد الطبري انا ابو
القاسم عبد الرحمن المكي انا ابو الحسن علي بن حميد الطرابلسي انا ابو مكتوم عيسى
ابن الحافظ ابي ذر عبد بن احمد الهروي انا ابي انا المشايخ الثلاثة ابو اسحق المستملي
وابو محمد السرخسي الحموي وابو الهيثم الكشميهني قالوا انا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري انا البخاري واجاز سيدنا ومولانا شيخ الحفاظ والاسلام للشيخ
فرخ المذكور ولاولاده محمد الملقب مظفر ومحمد الملقب التاج ومحمد الملقب بغياث
وخديجة ورقية ولاخيه سعد نظام الدين يحيى واولاده معين الدين عيسى ومجد الدين اسمعيل
وفاطمة ولفاطمة بنت ولده محمد الملقب مظفر المذكور ان يرووا عنه جميع ماله من تصنيف
ومعزو ومسموع ومجاز وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرط المعتبر عند اهل الاثر
في رابع شهر ربيع الاول سنه سبع واربعين وثمانمائه وحسبنا الله ونعم الوكيل
قال ذلك احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني

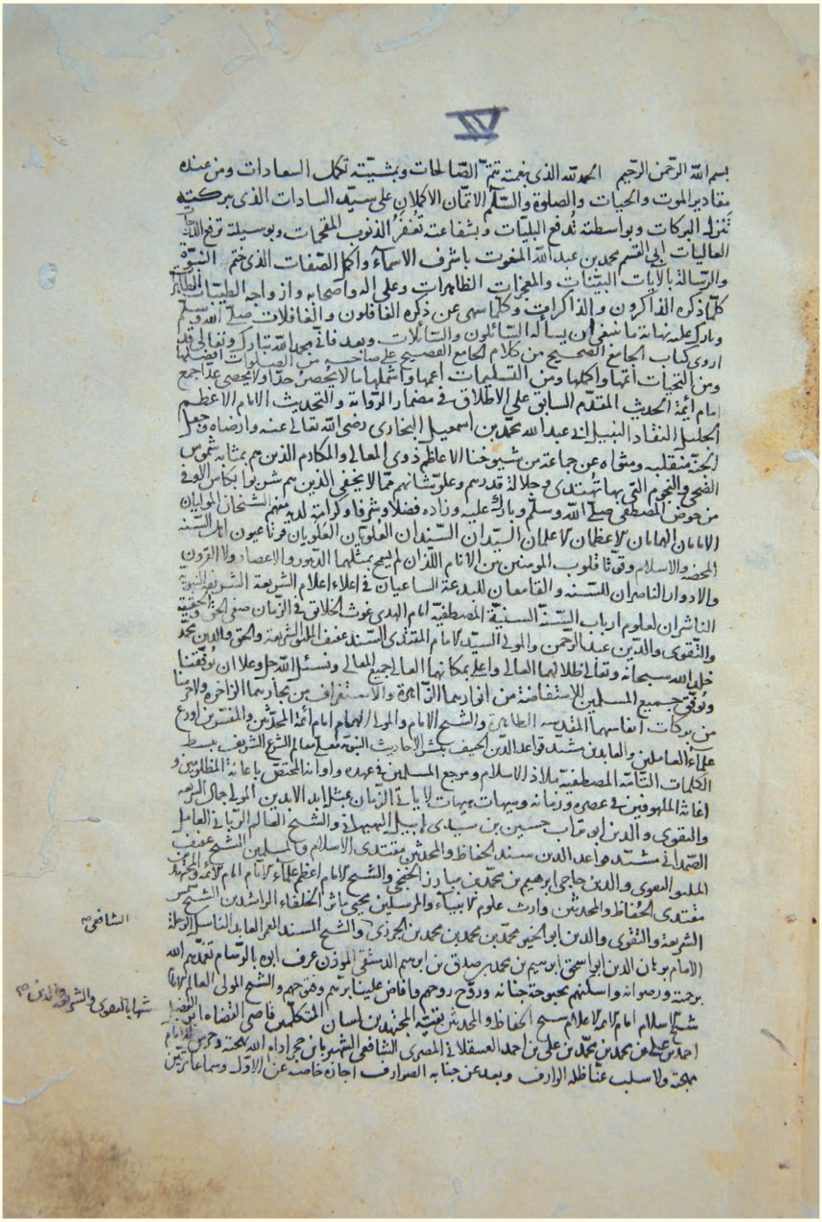
مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



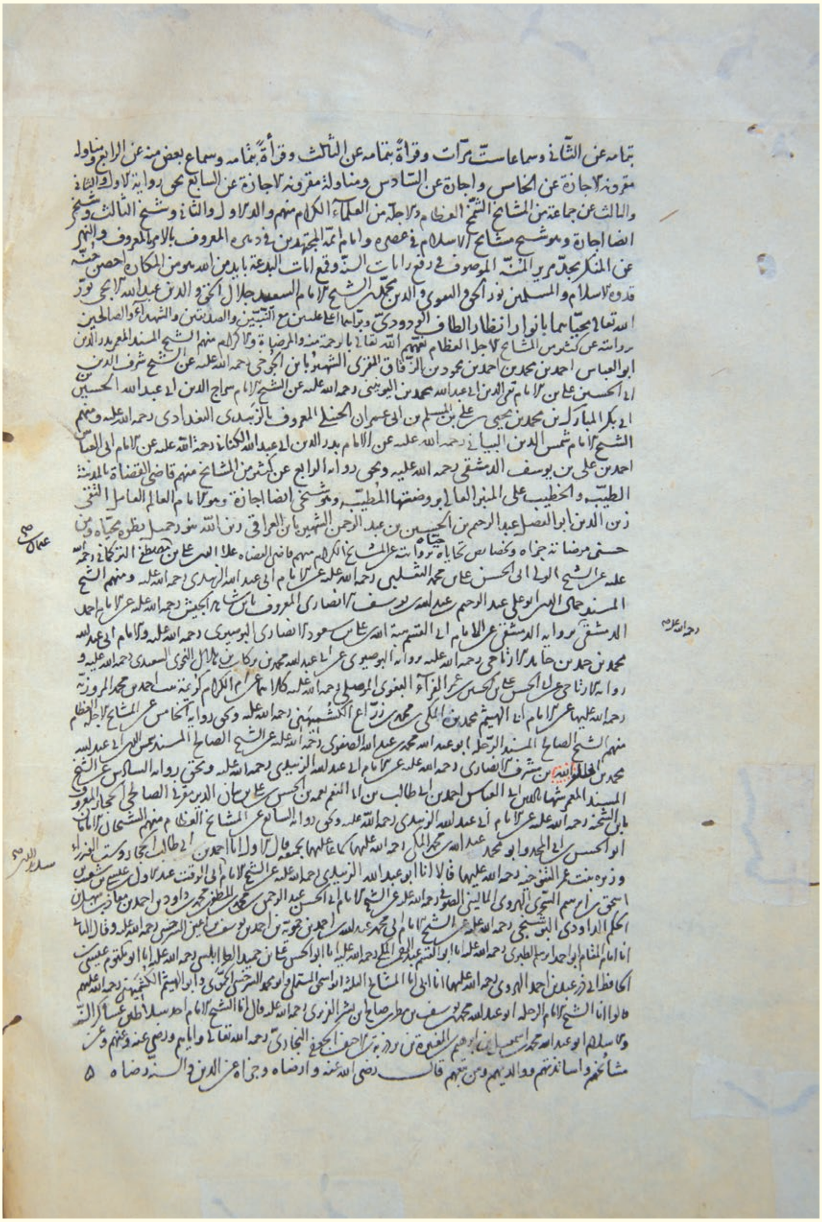
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبمشيئته تكمل السعادات ومن عنده
مقادير الموت والحيات والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد السادات الذي بركته
تنزل البركات وبواسطته تدفع البليات وبشفاعته تغفر الذنوب الموبقات وبوسيلته ترفع الدرجات
العاليات ابي القسم محمد بن عبد الله المنعوت باشرف الاسماء واكمل الصفات الذي ختم النبوة
والرسالة بالايات البينات والمعجزات الظاهرات وعلى اله واصحابه وازواجه الطيبات الطاهرات
كلما ذكره الذاكرون والذاكرات وكلما سهى عن ذكره الغافلون والغافلات صلى الله وسلم
وبارك عليه نهاية ما ينبغي ان يساله السائلون والسائلات. وبعد فاني بحمد الله تبارك وتعالى قد
اروي كتاب الجامع الصحيح من كلام الجامع الفصيح على صاحبه من الصلوات افضلها
ومن التحيات اتمها واكملها ومن التسليمات اعمها واشملها ما لا يحصى حدا ولا يحصى عدا جمع
امام ائمة الحديث المقدم السابق على الاطلاق في مضمار الرواية والتحديث الامام الاعظم
الجليل النقاد النبيل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل
الجنة منقلبه ومثواه عن جماعة من شيوخنا الاعاظم ذوي المعالي والمكادم الذين هم بمثابة شموس
الضحى والنجوم التي بها تهتدى وجلالة قدرهم وعلو شانهم مما لا يخفى الذين هم شربوا بكاس الوفى
من حوض المصطفى صلى الله وسلم وبارك عليه وزاده فضلا وشرفا وكرامة لديه منهم الشيخان المولايان
الامامان الهمامان الاعظمان الاعلمان السيدان السندان العلويان العلويان قرناعيون اهل السنة
المحضة والاسلام وقرتا قلوب المومنين من الانام اللذان لم يسمح بمثلهما الدهور والاعصار ولا القرون
والادوار الناصران السنة والقامعان للبدعة الساعيان في اعلاء اعلام الشريعة الشريفة النبوية
الناشران لعلوم ارباب السنة السنية المصطفية امام الهدى غوث الخلائق في الزمان صفي الحق والحقيقة
والتقوى والدين عبد الرحمن والمولى السيد الامام المقتدى السند عفيف الملة الشريعة والحق والدين محمد
خلد الله سبحانه وتعالى ظلالهما العالي واعلى بمكانهما العالي جميع المعالي ونسئل الله جل وعلا ان يوفقنا
ويوفق جميع المسلمين للاستفاضة من انوارهما الزاهرة والاستغراف من بحارهما الزاخرة والاحرما
من بركات انفاسهما المقدسة الطاهرة والشيخ الامام والمولى الهمام امام ائمة المحدثين والمفسرين اورع
علماء العاملين والعابدين مشيد قواعد الدين الحنيف بنشر الاحاديث النبوية معلي معالم الشرع الشريف ببسط
الكلمات التامة المصطفية ملاذ الاسلام ومرجع المسلمين في عهده واوانه المختص باعانة المظلومين و
اغاثة الملهوفين في عصره وزمانه وهيهات هيهات لاياتي الزمان بمثله ابد الابدين المولى جلال الدين
والتقوى والدين ابو تراب حسين بن سيدي ابي الهيهاء والشيخ العالم الرباني العامل
الصمداني مشيد قواعد الدين سند الحفاظ والمحدثين مقتدى الاسلام والمسلمين الشيخ عفيف
الملة الهدى والدين حاجي ابرهيم بن محمد بن مبارز الخنجي والشيخ الامام اعظم علماء الانام امام الائمة والمجتهدين
مقتدى الحفاظ والمحدثين وارث علوم الانبياء والمرسلين محيي ماثر الخلفاء الراشدين الشيخ شمس
الشريعة والتقوى والدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري والشيخ المسند المعمر العابد الناسك الرحلة
الامام برهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صديق بن ابرهيم الدمشقي المؤذن عرف ابوه بالرسام تغمدهم الله
برحمته ورضوانه واسكنهم بحبوحة جنانه وروح روحهم وافاض علينا برهم وفتوحهم والشيخ المولى العالم
شيخ الاسلام امام الائمة الاعلام شيخ الحفاظ والمحدثين بقية المجتهدين لسان المتكلمين قاضي القضاة ابو الفضل
احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد العسقلاني المصري الشافعي الشهير بابن حجر ادام الله بهجته وحرس
مهجته ولا سلب عنا ظله الوارف وبعد عن جنابه الصوارف اجازة خاصة عن الاول وسماعا من

الشافعي

شهاب الهدى والشريعة والدين

مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

الصّدر الأُعظم قوجه محمّد راغب باشا مؤسِّس المكتبة

وُلد محمد راغب باشا في عاصمة الخلافة العثمانية إستانبول سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨ م على الأرجح .

وظهرت عليه أمارات النبوغ منذ نعومة أظفاره ، فتعهده والده **محمد شوقي** ـ الكاتب في دائرة المالية بالديوان السلطاني العُثماني ـ بالرعاية التامَّة .

وتابع تحصيله العلمي بعد المنزل في المكاتب والمدارس ، والكليات العثمانية ، **فتأدَّب وتعلَّم وتثقَّف** ، وتدرَّج بالدراسةِ حسب المناهجِ العثمانية حينذاك ، **فَنَبَغَ في كافَّة الفنون المتنوعة** .

وأتقنَ اللغة الفارسية على يد المعلِّم الفارسي صالح أفندي ، **وأتقن خطّ الثلث والنسخ والمشق** على يد الشيخ الخطاط عبد الله بن مُحَمَّد المدعو بيوسف أفندي زاده[١] ، الذي توجد بعض مخطوطات مؤلّفاته في مكتبة راغب باشا .

وأتقن راغب باشا العلوم العقلية والنقلية ، وتقلد الوظائف الحكومية كوالده ، وعُرف بلقب « قوجه راغب » .

ونظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية[٢] ، **وكان نقْشُ خاتمه شِعراً مِنْ نَظْمِهِ** :

بِمُحمَّـــدٍ يرجـــو الأمـــانَ مُحَمَّـــدُ
مِمَّـــا يخـــافُ وفـــي نوالِـــكَ راغِـــبُ

---

(١) انظر مكتبة راغب باشا الرقم المتسلسل : [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٥ .

(٢) انظر : سلك الدرر : ٢/ ١٨٤ .

ومن شِعره حينما كان والياً في مصر[١] قوله :

حكى ذا الرشا المملوك في الْحُسنِ يُوسُفا
وفـي مـا ادّعيـه تشـهدُ العيـن والقلـبُ

خـــلا أنَّ ذاك اختالـــه الذئـــبُ
وهٰذا حقيقـاً قـد تملّكـه كلـبُ

ومن أقواله بموجب مصر التي أرهقتْهُ بكثرة ما فيها من المؤامرات ، والتآمُر مع أعداء الخلافة الإسلامية العثمانيّةِ :

مواجـبٌ نزلـتْ مـن بعـد تطويـلِ   كفرطةٍ رُبطتْ في طرْفِ منديلِ
أو صـوتِ ضِفدعـةٍ فـي بركـةِ الفيـلِ

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر ؛ جريدة الحياة بلندن يوم ٢١ ـ ٠٩ ـ ٢٠٠٩م ، مُحَمَّد راغب پاشا علّامة الوزراء وراعي المكتبات ، للدكتور محمود السيد الدغيم .

المناصب والتّرقيات

نظراً لنبوغ راغب باشا **فقد التحق ـ كَوالدِهِ ـ بخدمة الديوان السلطاني** في إستانبول منذ شبابه، وفي سنة ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢ م[١]؛ **مُنِح رُتبةَ كاتبِ سرٍّ ونائب تشريفات** لوالي ولاية (وان) العثمانية التركية الوالي عارفي أحمد باشا، **وشغل راغب باشا الوظيفة نفسها مع والي ولاية (وان)** عبد الرحمٰن أحمد باشا كوبريلي زاده، **ثم شغلها مع والي تبريز** علي باشا حكيم زاده.

وتولى راغب باشا ضبط بعض الأراضي الآذربايجانية المحرَّرة من الاحتلال الصفوي الباطني، **وشغل راغب باشا الوظيفة نفسها** مع والي بغداد أحمد باشا بكلِّ لياقة، وقد مدح الباشا بقصيدة ملحميَّة، فأنعم أحمد باشا على محمد راغب بجائزة مقدارها: عشرين ألف قرش عثماني.

عاد راغب باشا من ولاية بغداد في العراق إلى إستانبول سنة ١١٤١ هـ/ ١٧٢٨ م، وذٰلك بعد أداء مهامِّه على أكمل وجه، **وبعد سنةٍ سافر إلى بغداد بمعيَّة واليها أحمد باشا**، فتولَّى فيها منصبَ نائب الرئيس أفندي، **ثُمَّ صار راغبُ باشا (دفتردار) بغداد**؛ أي: مدير المالية.

ثمَّ عاد راغب باشا إلى إستانبول في عهد أمير المؤمنين السلطان محمود الأول[٢]؛ وذٰلك بعدَ فكِّ حصار بغداد وتطهيرها من رِجْسِ الروافضِ الصفويين

---

(١) التحق راغب باشا بالعمل في عهد أمير المؤمنين السلطان أحمد الثالث الذي بويع بالخلافة والسلطنة بعد السلطان مصطفى الثاني سنة ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م، واستمرت حتى سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م، فخلفه السلطان محمود الأول بالخلافة والسلطنة، واستمرت حتى سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م.

(٢) بويع محمود الأول بالخلافة والسلطنة بعد أحمد الثالث سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م، واستمرت حتى سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م، فخلفه السلطان عثمان الثالث، فاستمرت خلافته حتى سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م، ثم خلفه السلطان مصطفى الثالث، فاستمرت خلافته حتى سنة ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٤م، ثم =

الشيعة، وفي سنة ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م **تولى منصبَ (تذكره جي)**[١] في ديوان المالية السُّلطاني في إستانبول.

وتتابعتْ ترقياتُ راغب باشا في سلكِ الوظائف السُّلطانيّةِ العُثمانيّةِ، وتَمَّتْ ترقيتُه إلى وظيفة سِر عسكر سنة ١١٤٨ هـ/ ١٧٣٥ م؛ **وتَمّ تعيينُهُ في ولاية أرضروم في شرق تركيا**، ثم شَغَلَ وظيفة (**وكيل الكُتَّاب**) بمعيّةِ والي بغداد السابق أحمد باشا.

ولم تَطُلْ غَيْبَةُ راغب باشا في ولاية أرضروم؛ فقد عادَ إلى إستانبول سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦ م، **وتولى منصبَ رئيس ديوان محاسبة الجزية**[٢]، فأدّى مُهمّتَه بجدارةٍ على أكمل وجه.

= خلفه السلطان عبد الحميد الأول، فاستمرت خلافته حتى سنة ١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٩م، ثم خلفه السلطان سليم الثالث، فاستمرت خلافته حتى سنة ١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م.

(١) **كاتب التذاكر**: هو الموظف المعني بشؤون الكتابة والنسخ في دائرةٍ تابعةٍ لإدارةَ الديوان الهمايون العثماني والباب الآصفي، وكان يوجد في العهود العثمانية الأولى كاتب تذاكر وحيد، ويعمل معه عددٌ من الكَتَبَةِ، ولما ازدادت أعمال الديوان تَمّ إحداث وظيفتين هما: كاتب التذاكر الأول، وكاتب التذاكر الثاني، ومُهِمَّةُ الكاتبين والذين معهم من الكَتَبَةِ: قراءَةُ الأوراق المتعلّقة بالمعاملات اليومية على الحاضرين في اجتماعات الديوان الهمايوني، وتقييد القرارات الصادرة بشأنِها على شَكْلِ مُلاحظات، وما زالت أربعُ وثائِق من خِطابات كاتبِ التذاكِرِ مَحفوظةً في أرشيف رئاسة الوزراء العثماني في إستانبول، ويعود تاريخها إلى سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٤ م: فهرس عام: ٩٧٧، الرمز الكودي: (A. BKT).

(٢) «Cizye muhasebeciliğiyle». **الجزية**: هي ضريبة يدفعها الذكور البالغون من غير المسلمين، وذٰلك بدل إعفائهم من الخدمة العسكرية، ويعفى منها العجزةُ والعاملون في الوظائف الدينية من غير المسلمين، وقد تَمَّ إصلاح قانون الجزية سنة ١١٠٢ هـ/ ١٦٩٠ م، بشكل يتناسب من الحالة المالية للأسرة، وتَمَّ تقسيمُ الرعية غير المسلمة إلى ثلاث طبقات: **عُليا**؛ وجزية كل أُسرة منها في السنة: أربعة دنانير ذهب شريفي، **وَوُسطى**؛ وجزية كل أُسرة منها في السنة: ديناران ذهب شريفي، **وَدُنيا**؛ وجزية كل أُسرة منها في السنة: دينار ذهب شريفي واحد.

توجد في الأرشيف العثماني دفاتر قلم الجزية الذي ينظُرُ في الشؤون الإدارية والمالية الخاصّة بالجزية، ورمزها (D. CMH) في فهرس دفاتر الباب الدفتري من سنة ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٨م حتى سنة ١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م؛ كما توجد دفاتر قلم زوائد الجزية؛ ورمزها: (D. CZD) من سنة ١٠١٣ هـ/ ١٦٠٤ م؛ حتى سنة ١١٠١ هـ/ ١٦٨٩م.

ثم شارك في المعارك الحربية التي خاضتها الجيوش العثمانية المنصورة ضدَّ الصَّليبيين[(١)] ؛ أعداء الخلافة الإسلامية العثمانية ، والتي سُمِّيَتْ : (سفر إيساقجي)[(٢)] .

---

(١) انتصر العثمانيون على الصفويين الإيرانيين الشيعة سنة ١١٤٤ هـ/ ١٧٣١ م ، فقام نادر شاه الأفشار بانقلاب على طهماسب الثاني الصفوي ، واتفق سرّاً مع روسيا القيصرية ضد الخلافة الإسلامية العثمانية سنة ١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢ م ، وأعلن قيصر الأكبر ملك روسيا الحرب على العثمانيين سنة ١١٤٨ هـ/ ١٧٣٥م ، في عهد أمير المؤمنين السلطان محمود الأول ، وتحالفت مع إيران الصفوية الشيعية سرّاً ، وتحالفت النمسا علناً مع روسيا ضد المسلمين العثمانيين ، فشكلت الدولُ الثلاث حلفاً صليبيّاً صفويّاً شيعيّاً ضد المسلمين السُّنّة العثمانيين ، ولكن العثمانيين انتصروا على الحلف الصليبيّ الروسيّ النمساويّ ، فخضعت النمسا للهدنة ، وتوقفت عن الحرب جرَّاء ما لحق بها من الهزائم ، واغتاظت روسيا من خضوع النمسا للهدنة ، واستمرت روسيا بالحرب منفردة فهُزمتْ صاغرةً ذليلةً ، ثم انضمت إمبراطورية ألمانيا إلى التحالف الصليبي النصراني الصفوي الشيعي سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦ م ، واستعرت حروب ضارية على كافة الجبهات ؛ حتى توسطت فرنسا بين المتحاربين ، وتم الصلح ، وتجددت المعاهدات التجارية بين العثمانيين والنمسا والسويد سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠ م ، وفي سنة ١١٥٥ هـ/ ١٧٤٢ م طلب نادر شاه الأفشاري من الخلافة الإسلامية العثمانية الاعتراف بالنِّحلةِ الصفوية الباطنية كمذهب خامس ، فرفض طلبَهُ ، وبدأت الحروب بين الصفويين الشيعة والعثمانيين المسلمين السُّنة ، وما زالت ذيولها مستمرة حتى الآن ، ولم تقتصر الخيانةُ على الصفويين الشِّيعة في عهد السلطان مصطفى الثالث ، بل امتدتْ إلى خونةِ المنافقين في فلسطين ؛ حيثُ اتّفَقَ الصَّليبيون الرُّوسُ الرُّومُ الأرثوذُكس مع الأعرابي الخائن المدعو (الشيخ ظاهر العمر) الذي تمرَّدَ في عَكَّا بفلسطين ، وفَصَلَهَا عن سَلطنةِ الْخِلافةِ الإسلامية العُثمانيّةِ سَنة ١١٦٩هـ/ ١٧٧١ م .

وبعد وفاة راغب باشا سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م امتدَّت المؤامراتُ إلى مِصْرَ حيثُ اتَّفَقَ الصليبيون الرُّوسُ مع الخائن المملوكي المدعو (شيخ البلد علي بك الكبير) الذي تولى مشيخة البلد سنة ١١٧٧ هـ/ ١٧٦٣ م وأَمَدَّتْهُ رُوسيا بالمالِ والرِّجال ، فخان الخلافة الإسلامية العثمانية ، وفصل مصر عن سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية سنة ١١٨٣ هـ/ ١٧٦٩ م ، ونفق (علي بك الكبير) سنة ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٣ م .

وهٰكذا حقّقَ أعداءُ الإسلامِ والمسلمين انتصاراتِهم عن طريقِ تَفْرِيْقِ صُفُوفِ المسلمينَ ، وما زالوا يَسْتخدِمون الزّنادِقة والمرتدين ، وضِعَافَ الإيمانِ والذِّمَّةِ ، ومَوْتَى الضَّمائِرِ الفاسِدين ؛ لإِضْعَافِ الْهِمّةِ ، وتَشْتِيتِ الأُمَّةِ ، وكذٰلك يفعلون .

(٢) تقع بلدة (أزاق = إيساقجي) ، « İsakçı » في بلغاريا ؛ بمنطقة سيلسترة « Silistre » في الروملي بمنطقة البلقان على ضفاف نهر الدانوب = نهر الطُّونه ، في نواحي روسجق « Ruscuk » ، التي كانت تُسمّى : روستجق ، وروتشق . انظر ؛ « دائرة المعارف » لبطرس البستاني : ٨/ ٧٣٩ ، ٧٦١ .

وبعد عودة راغب باشا من (سفر إيساقجي) ، **اشترك بالمفاوضات العثمانية مع الإيرانيين الصفويين** سنة ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩ م .

ثُمَّ تَمَّ تعْيِينُهُ بِمَنصبِ (رئيس الكُتَّاب)[١] في شهر ذي الحجة سنة ١١٥٣ هـ/ شباط = فبراير سنة ١٧٤١ م ، واستمرَّ في عمله بجدارةٍ مُدَّة ثلاث سنوات حتى تَمَّت ترقيتُه ، **فعُيِّن والياً على مصر برُتبة وزير** سَنَةَ ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م ، وبقي فيها خمس سنوات ، ثُمَّ عاد إلى الآستانة العلية في شهر رمضان المبارك سنة ١١٦١ هـ/ أيلول = سبتمبر سنة ١٧٤٨ م ، **وحمد الله تعالى على مغادرتها** ، وقد أشار إلى ذٰلك بصفحة كتبها على المخطوطة رقم : ١١٣٤ المحفوظة في مكتبته . **وألَّف حينما كان في مصر** رسالةً في عِلم العروض العربي ، فشرحَها علي القلعي التونسي المالكي ، شيخ رواق المغاربة بالجامع الأزهر[٢] .

وبدأ راغب باشا بتأليف « حاشية على تفسير القاضي البيضاوي » ، **وأتمها أثناء ولايته في ولاية الرقة السورية** حَسْبَمَا أشار إليه في آخرها ، وهٰذه

---

(١) رئيس الكُتّاب : هو موظف عالي الرتبة في سلك الوظائف العثمانية ، وهو من الذين يحضرون اجتماعات الديوان السلطاني الهمايوني مع السلطان ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين ، وهو رئيس هيئة الكتبة التي توجد في القصر السلطاني ، وتُسمَّى : قلم رئيس الكُتّاب ، ويضمُّ هٰذا القلم الأوامر التي تُكتب لرئيس الكُتَّاب من الصدر الأعظم ، والخطابات المرسلة من جهات أُخرى لرئيس الكتاب نفسه ، وما أرسله هو إلى وكيله في الديوان الهمايوني أثناء مرافقته للجيش في غزواته . وتوجد في الأرشيف العثماني وثائق قلم رئيس الكُتّاب في الفهرس العام : ٩٧٧ ، ورمزها : « A. RST » ، وهي تعود إلى الفترة الممتدة من سنة ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٥ م ؛ حتى سنة ١٢٠٢ هـ/ ١٧٨٩ م ، وعددها : ٢٥٧ وثيقة مرتّبة بنظام الدوسية .

انظر « دليل الأرشيف العثماني » ، تعريب د . صالح سعداوي ؛ ص : ١١٩ ، ٣٣٤ .

(٢) التَّوْفِيق وَالتَّحْقِيق فِي الْعرُوض مخطوطة في مكتبة راغب باشا : ١٢٠٦ ، وجامعة إستانبول : ١/٦٤٥ ، ٦٩٩ ، وقد شرحها الشيخ أبو الحسن ؛ علي بن عمر القلعي التونسي المغربي ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م شيخ رواق المغاربة في الأزهر ، وشرحه مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : (٢٧٩٥ ، والزيتونة بتونس ؛ عروض : ٤٤٥٦) ، انظر : « سلك الدرر » للمُرادي : ٤٣/٢ ، ٢٥٩/٣ .

الحاشية **لم يُشر إليها أحد من المفهرسين السابقين** ؛ حتى وفَّقنا الله تعالى إلى مَعْرِفَتِها .

ثم عُيّن راغب باشا والياً على ولاية الرقة السورية[١] سنة ١١٦٤ هـ/ ١٧٥١ م ، وأثناء ولايته تلك أكمل كتابةَ الحاشية التي بدأ كتابتَها في مِصرَ على « تفسير البيضاوي » ، وفي مدينة الرقّة **أكرمَ راغبُ باشا الشيخَ محمد بن يوسف** ؛ المعروف بالنهالي[٢] ، الحنفي الرهاوي الأصل ، الحلبي المولد .

ثم صار راغب باشا والياً على حلب سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ م ، وأنشأ فيها سبيل راغب باشا العثماني المعروف ، وبعد ولاية حلب **أصبح راغب باشا والياً على الشام** ، وأميراً للحجِّ الشامي سنة ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦ م ، فقام بواجباته الدينية والدنيوية على ما يرام ، ولاحق الأعرابَ اللصوص ، وقُطّاع طريق الحجّ ، **ثُمّ تولى راغب باشا أيضاً ولاية كوز الحصار آيدن التركية** ؛ حَسْبَمَا ذكره في المخطوط رقم : ١١٣٦ .

مُنِحَ راغب باشا منصب : « نِشانجي باشي »[٣] ، في الديوان السلطاني ،

---

(١) مركز محافظة سورية ، فتحها عياض بن غنم رضي الله عنه سنة ثمان عشرة للهجرة ، وهي واسطة بلاد مضر ، ومن مدنها في تركيا : الرها (أورفة) وسروج وشمشاط ، ورأس العين في سوريا ، وعين العرب ؛ وغيرها ، وتقع الرقة على ضفاف الفرات بين حلب غرباً ودير الزور شرقاً ، وكانت مصيفاً لأمير المؤمنين هارون الرشيد العباسي ، وفيها مزار عمار بن ياسر الذي حولته إيران الصفوية إلى حوزة باطنية لنشر الرفض في سوريا والبلدان العربية ، وشيدت البناء على أنقاض مقبرة الصحابة شهداء صفين وغيرها ، والرقة مشهورة بالبطيخ الذي يسميه العراقيون : رقي . انظر « الروض المعطار » ؛ ص : ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، و« معجم ما استعجم » : ٢/٦٦٦ ، و« نزهة المشتاق » : ١٩٦ ، و« فتوح البلدان » : ٢٠٦ .

(٢) انظر « سلك الدرر » : ٤/ ١١٨ ـ ١٢٠ .

(٣) **نشان** : كلمة فارسية الأصل ، وتعني : العلامة ؛ والأثر ، والهدف أو الدريئة بمصطلحات الرماية ، وتطلق على الطغراء الخاصة بالسلطان ، والوسام والنوط ؛ بمصطلحات الكُتّاب ، وقد دخلت هٰذه الكلمة في اللغة العثمانية التركية بهٰذه المعاني ، **والنشانجي** : هو الماهر الذي يصيب الأهداف بالرمي ، ولقب الطغرائي أو التوقيعي أو رئيس القلم الذي يحملُ طُغراء السلطان للتوقيع بها على الأوامر السلطانية من البراءات والفرمانات . =

وترقَّى في عهد الخليفة العثماني أمير المؤمنين السلطان عثمان الثالث[(١)] ؛ **فوصل راغب پاشا إلى أعلى المراتب** في الدولة العثمانية ؛ **حيثُ تولى الصدارة العُظمى** في ٢٠ ربيع الأول سنة ١١٧٠ هـ/ ١٣ كانون الأول = ديسمبر سنة ١٧٥٦ م ، فكان ترتيبه : ١٦١ بين الصدور العظام العثمانيين ، **وبقي في الصدارة العظمى** في عهد أمير المؤمنين السلطان مصطفى الثالث[(٢)] ، الذي

= انظر « قاموس الفارسية » ص : ٧٣٧ ؛ و« قاموس تركي » ؛ لشمس الدين سامي الأرنؤوطي ؛ مادة : (نِشان ؛ نِشانجي) .

(١) السلطان عثمان الثالث ولادته : سنة ١١١٠ هـ ، وسلطنته : ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٨ ، ووفاته : ١١٧١ هـ/ ١٧٦١ م ، وهو ابن السلطان مصطفى الثاني ابن السلطان مُحَمَّد الرابع ابن السلطان أحمد الأول ابن السلطان مُحَمَّد الثالث ابن السلطان مراد الثالث ابن السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني ابن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان سليم الأول ابن السلطان أبايزيد الثاني ابن السلطان مُحَمَّد الفاتح ابن السلطان مراد الثاني ابن السلطان مُحَمَّد چَلَبِي الأول ابن السلطان أبايزيد الأول ابن السلطان مراد الأول ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الأول ، يرحمهم الله تعالى . وقد تولى الحكم وعمره : ٥٨ سنة ، وبويع في جامع أبي أيوب الأنصاري ، وحكم ثلاث سنوات ، واهتم بالإصلاحات الداخلية ، وأصدر أوامر بمنع كل ما يخالف الشرع الشريف ، وقضى على حركات عصيان المتمردين الأكراد ، وكان يتحسس أحوال الرعية ليلاً متنكراً . انظر : « الدولة العثمانية » ، د . إسماعيل ياغي ، ص : ١٢١ . و« الدولة العثمانية » ، د . جمال عبد الهادي ، ص : ٧٩ ، و« قاموس الأعلام العثماني » : ٣١٢٩/٤ .

(٢) السلطان مصطفى الثالث ١١٧١ ـ ١١٨٧هـ/١٧٥٧ ـ ١٧٧٣م . تولى الحكم وبويع بالخلافة ، وعمره اثنتان وأربعون سنة ، وكان على دراية واسعة بإدارة الدولة ، فَعَيَّنَ الوزير قوجه محمد راغب پاشا صدراً أعظم ، فاستطاع إخماد عصيان لصوص الأعراب في بلاد الشام بعدما اعتدوا على قوافل الحجاج قتلاً ونهباً ، وكان السلطان مصطفى يرى أن الخطر الداهم على الدولة العثمانية يتمثل في روسيا القيصرية الأرثوذكسية بزعامة بطرس الأكبر ، فاهتم بإعداد الجيش العثماني لمواجهة الجيوش الأوروبية ، وتمكن الصدر الأعظم قوجه محمد راغب پاشا من عقد اتفاق مع حكومة بروسيا لمساعدة الدولة العثمانية عند الحاجة ضد النمسا وروسيا ، ووسَّع نطاق التجارة البحرية والبرية ، وعمل على مشروع فتح قناة لإيصال نهر دجلة بالآستانة ، إلا أن المنية عاجلته قبل البدء في مشروعه عام ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م . وخَلَفَهُ في الصدارة العظمى « حامد حمزة پاشا » ، ثم مصطفى باهر پاشا سنة ١١٧٧هـ/١٧٦٣م . انظر : « تاريخ الدولة العلية العثمانية » ، ص : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ . و« تاريخ الدولة العثمانية » ، لإسماعيل سرهنك ، ص : ٢١٦ . و« الدولة العثمانية » ، د . إسماعيل ياغي ، ص : ١٢٢ .

صاهرَه ، وزوَّجَه بأخته الأميرة صالحة سُلطان ، سنة ١١٧٤ م ، **فاتصل نسبُهُ بالنَّسَبِ السُّلطاني العُثماني الشريف** ، وقضى معها حياةً سعيدةً ، ورُزقَ ابنتان هما : نائلة ولبيبة ، وهما مدفونتان في مقبرة العائلة داخل سور مكتبة راغب باشا ، ولم يُرزق ولداً ذكراً حسبما صرّح به في وقفيته التي ترجمناها إلى اللغة العربية ، ونشرناها في هـٰذا الفهرس .

واستمرّ راغب باشا في منصبه بالصدارة العُظمى بكلّ جدارة حتى أُصيبَ بمرض حُمَّى ، التيفوئيد(١) ؛ **ووافته المنية ليلة الجمعة** في ٢٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١١٧٦ هـ/ ٨ نيسان = إبريل سنة ١٧٦٣ م ، **ووُرِي الثرى في ضَرِيْحِهِ بمقبرةِ العائلة** في جِوارِ مدخلِ كُلِّيَّتِهِ الخارجيّ من الناحيةِ القِبليّةِ ، وقبرهُ ظاهرٌ مطلٌّ على الشارع العامّ من الخارج ، وعلى باحة المكتبة من الداخل(٢) ، **يرحمه الله تعالى** .

---

(١) الْحُمّى التيفوئيدية ، أو المعوية ، أو البابرية ، وهي حُمّى يُرافقها مرض جلدي يظهر بين اليوم الثامن ، والثاني عشر أفواجاً ، ويرافقها انحطاط وصداع ومغص وذرب يزداد كلما تقدم المرض ، وهـٰذه العلّة تنتهي بالصحّة أو بالموت في الأسبوع الرابع ، ومعدّل المدّة : ٢٣ يوماً ، وإذا انتهت بالموت يكون ذٰلك غالباً في أواخر الأسبوع الثالث بالانحطاط والنزف المعدي ، أو ثقب المعيّ ، ومن أعراض هـٰذا المرض : انتفاخ البطن ، ولغط طبلي عند القرع عليه ... وهـٰذه الْحُمّى تصيب الذكور أكثر من الإناث . ومعنى تيفوئيدية : خمولية ؛ وهي نسبة إفرنجية إلى تيفوس .
انظر « دائرة المعارف » لبطرس البستاني : ٧/ ٢٣٣ .

(٢) لمعرفة المزيد من المعلومات حول راغب باشا ؛ انظر : « سلك الدرر » للمرادي : ٨٢/١ ـ ٩٦ ، ١٧٤ ، ٦١/٢ ، ١٨٤/٢ ، ٦/٣ ، ١٠٨ ، ٢٥٩ ، ١١٨/٤ ، و« ذيل كشف الظنون » للبغدادي : ٥٠٤/١ ، ١٧/٢ ، ومجلة النصاب لمستقيم زاده الورقة : ٢٢٧ ، و« عثمانلي مؤلفلري » لمحمد طاهر : ١٩٠/٢ ، و« قاموس الأعلام » لشمس الدين سامي : ٢٢٤٧/٣ ، و« إعلام النبلاء » : ٣/ ٣٣١ ، و« تاريخ الجبرتي » : ١/ ٢٦٠ و« أعلام الزركلي » : ١٢٣/٦ ، و« دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية : ٤٧٥/٩ ـ ٤٧٦ . وانظر ؛ المصادر والمراجع الأجنبية :

BİBLİYOGRAFYA:

a. mlf., “Ragıp Paşa Kütüphanesi Vakfiyesinin Çeviriyazısı», a. e. , sy. 6 (1973) , s. 11-19; =

. . . .

= Ahmed Câvid, Zeyl-i Hadîkatü'l-vüzerâ (Verd-i Mutarrâ) , Süleymaniye Ktp., Yahya Tevfik, nr. 1568/3;

Ahmed Nüzhet, Râğıb Paşa'nın Tercüme-i Hâli ve Yazıları, TSMK, Yeniler, nr. 610;

Ahmed Refik, "Fransız Elçisi Vergennes'in Muhaberatına Nazaran Koca Râğıb Paşa Sadaretinde Bâb-ı Âlî", YM, III/56 (1918) , s. 69-72; III/57 (1918) , s. 89-92; III/58 (1918) , s. 109-113;

Ahmed Resmî, Sefînetü'r-rüesâ, Süleymaniye Ktp. , Reîsülküttâb, nr. 639, vr. 49 vd. ;

Ahmet İhsan Türek, "Ragıp Paşa Kütüphanesi Vakfiyesi", EFAD, sy. 1 (1970) , s. 65-78;

Ahmet Küçükkalfa, "İstanbul Vakıf Kütüphaneleri: Ragıp Paşa Kütüphanesi", Vakıflar: 3. Vakıflar Haftası Armağanı, İstanbul, ts. (İstanbul Vakıflar Bölge Müdürlüğü) ;

Ali Djafar Pour, Nâdir Şah Devrinde Osmanlı-Iran Münasebetleri (doktora tezi, 1977) , IÜ Ed. Fak. , s. 130 vd. ;

BA, ŞD. Evkaf, nr. 155, 176, 179;

Bekir Sıtkı Baykal _ Abdülkadir Karahan, "Râğıb Paşa", IA, IX, 594-598.

Erünsal, Türk Kütüphaneleri Tarihi II, s. 100-102;

Günay Kut - Nimet Bayraktar, Yazma Eserlerde Vakıf Mühürleri, Ankara 1984, s. 93-95;

H. Sievert, Rağib Mehmed Paşa (St. 1763) -Beziehungen, Bildung und Politik zwischen Arabischer Provinz und Hoher Pforte (doktora tezi, 2006) , Ruhr Universität Bochum;

Hammer, GOR, IV, tür. yer. ;

Hüseyin Yorulmaz, Koca Râğıb Paşa, Ankara 1998;

I. Hikmet Ertaylan, Koca Râğıb Paşa ve FıtnatHanım, Istanbul 1933;

İbnülemin Mahmud Kemal - Hüseyin Hüsâmeddin [Yasar] , Evkāf-ı Hümâyun Nezâretinin Târihçe-i Teşkîlâtı ve Nüzzârın Terâcim-i Ahvâli, İstanbul 1335, s. 238-239; =

....

= İbrahim Mutlu, "Ragıp Paşa Kütüphanesi 200 Yaşında", Türk Kütüphaneciler Derneği Bülteni, XII/1-2, Ankara 1963, s. 1-16;
Kemal Beydilli, Büyük Friedrich ve Osmanlılar, Istanbul 1985, s. 33-78;
M, l'Abbé Toderini, De la littérature des turcs (M. l'Abbé de Cournand) , Paris 1789, I, 115-124;
M. A. Ubicini, Letters on Turkey (trc. L. Easthope) , London 1856, s. 100;
M. l'Abbé Toderini, De la littérature des turcs (trc. M. l'Abbé de Cournand) , Paris 1789, II, 122;
Mesut Aydıner, Koca Râğıb Mehmed Paşa-Hayatı Ve Dönemi: 1699-1763 (doktora tezi, 2005) , Mimar Sinan Güzel Sanatlar Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü;
Muhammed er-Râgıb, Mevsû'atü muşṭalaâti'l- mevẑû'ât fî Sefîneti'r-Râğıb ve defîneti'l-me- ṭâlib (nşr. Ali Dahrûc) , Beyrut 2000;
Müjgan Cunbur, "Ragıp Paşa Kütüphanesi Hakkında Yabancıların Görüşleri", a. e. , XII/1-2 (1963) , s. 17-26;
Murat Uraz, Râğıp Paşa, Istanbul 1940;
Mustafa Yazıcı, "Ragıp Paşa Kütüphanesi ve Vakfiyesi", Önasya, III/28, Ankara 1967, s. 16-22;
N. Itzkowitz, Mehmed Raghib Pasha: The Making of an Ottoman Grand Vezir (doktora tezi, 1959) , Princeton University;
Nermin Kırdar Kalyoncu, "Koca Ragıp Paşa Kütüphanesi'ndeki Ahşap Avizeler", Türkiyemiz, XIII/37, İstanbul 1982, s. 31-33.
Râğıb Paşa Kütüphanesi Kataloğu, Râğıb Paşa Ktp. , nr. 1337, 4111, K. 1-4;
Râğıb Paşa Kütüphanesi'nin 1176 Tarihli Vakfiyesi: Şer'iyye Sicilleri, Evkāf-ı Hümâyun Müfettişliği, nr. 171, s. 1b-6b;
Recep Ahıshalı, Osmanlı Devlet Teşkilatında Reisülküttâblık (XVIII. Yüzyıl) , Istanbul 2001, s. 46-53, 209, 319, ayrıca bk. tür. yer. ;
S. J. Porter, Observations on the Religion, Law, Government and Manners of the Turks, London, 1768, I, 90-92, 112, 119;
Sedit Yüksel, "Kuruluşunun İlk Yıllarında Koca Ragıp Paşa Kütüphanesi", a. e. , XII/1-2 (1963) , s. 27-30; =

....

❋ ❋ ❋

= Şem'dânîzâde, Müri't-tevârîh, I, 75, 108, 109, 112, 114; a. e. (Aktepe), II-A, s. 13, 17, 31, 34, 35, 54;

Subhî, Târih, tür. yer. ;

TSMA, nr. D 3307, 6090;

Türkiye Diyanet Vakfı İslam ansiklopedisi, 34. Cilt. (403- 407. Sayfa.), Ankara, 2007.

Uzunçarşılı, Osmanlı Tarihi, IV/1, s. 224, 232, 259, 289, 307, 339 vd. ; IV/2, s. 166, 193, 214, 234-236, 242 vd. , 385 vd. , 548 vd. ;

Vâsıf, Târih, tür. yer. I, 129, 142;

VGMA, nr. 82, s. 2-9;

Zinkeisen, Geschichte, V, 888- 960.

Abdulkadir Özel, Koca Râğıb Paşa'nın Münşe'ât ve Telḫîsâtı, Yüksek Lisans Tezi, Mimar Sinan, Güzel Sanatlar Universitesi, Tarih Anabilim Dali, Yeniçağ Tarihi Programı, 2014.

الإجازات العلميّة

وحصَلَ راغبُ باشا في مصر على إجازةٍ[١] من الشيخ **أبي الرضا عبد اللطيف** بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي الأزهري المكتبي ؛ الكُتبي الشافعي[٢] **شيخ رواق الشام بالجامع الأزهر** ت ١١٦٢ هـ/ ١٧٤٩ م .

ومِمَّا جاء في الإجازة : (**قد أجزتُ لسيدنا ومولانا الوزير** إجازةً عامّةً في كلِّ ما يجوز لي وعني روايته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر . . .) .

وتضمَّنت الإجازةُ : « صحيح البخاري » ، و« شرْحَيْهِ » للعسقلاني والقسطلاني . . . و« صحيح مسلم » ، وسُنن : « أبي داود » و« الترمذي » و« النسائي » و« ابن ماجه » ، و« الموطّأ » ، و« الشفا في تعريف حقوق المصطفى » للقاضي عياض ، و« مصابيح السنة » للبغوي ، و« مشكاة المصابيح » للخطيب ، و« مشارق الأنوار » ، و« الجامع الصغير » ، و« الأذكار » للنووي ، و« تفسير البيضاوي » ، و« تفسير أبي السعود » ، و« الفتوحات

---

(١) إجازته محفوظةٌ في مكتبة راغب باشا تحت الرقم المتسلسل : [٢٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٧١ . وهي مكتوبةٌ سنة ١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥م .

(٢) عبد اللطيف بن أحمد بن علي ، المعروف بالمكتبي الشافعي الدمشقي ، نزيل مصر ، كان محققاً علامة فاضلاً له اليد الطولى في العلوم ؛ لا سيما في الحساب والفلك والهيئة والتقويمات انفرد بهـٰذه العلوم ، وكان بها إماماً ، وكان مأنوساً فصيح اللسان ، وجيهاً ظريفاً ، ولد بدمشق ونشأ بها مشتغلاً بطلب العلوم إلى سنة ١١٢٥ هـ/ ١٧١٣ م ففيها رحل إلى مصر ، ثم عاد لدمشق واستقام سنة واحدة ، وعاد إلى مصر واستقام بها إلى أن مات ، وقرأ وأخذ بها العلوم عن مشايخها الجهابذة ، ودرس وأفاد للطالبين وانتُفِع به ، واشتهر فضله وعلا صِيتُهُ ، وصار شيخ رواق الشام بالجامع الأزهر ، مدة من السنين ، وشاع ذكره في الديار المصرية ، ثم ترك ذٰلك ولزم داره ، ولازم في كل سنة الذهاب إلى الحج ، ويصير شيخ الركب المصري مع أيّ أمير خرج للحج ، ولازم ذٰلك حتى نال الوفاة بجبل عرفات ، وكان مُعتقِداً ، ملازماً للديانة والعبادة والصلاح ، وكانت وفاته في سنة اثنتين وستين ومائة وألف/ ١٧٤٩ م ، ودفن بجبل عرفات ، نهار عرفة ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله تعالى . انظر ترجمته في « سلك الدرر » للمرادي : ٣/ ١١٨ ـ ١١٩ .

المكية » ، و« قاموس الفيروزآبادي » ، و« النهاية » لابن الأثير وسائر مصنفاته ومروياته ، وسائر مرويات ومنظومات الشيخ شرف الدين البوصيري ، و« دلائل الخيرات » للجزولي ، والطريقة النقشبندية مأخوذةً عن الشيخ أحمد النخلي المكي [١] .

وغير ذٰلك من الأوراد والأحزاب والأذكار والأدعية . . . وقال ذٰلك وكتبه : الفقير **أبو الرضا عبد اللطيف بن أحمد الدمشقي** غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين .

حرّرَ ذٰلك في العشر الأول من رمضان المبارك سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م .

وحصل راغب باشا على إجازة من الشيخ المحدّث الأديب العارف : **علي بن مصطفى الميقاتي الحلبي** [٢] .

* * *

---

(١) انظر ترجمته في « سلك الدرر » للمرادي : ١/١٧١ ـ ١٧٢ .

(٢) علي بن مصطفى الدباغ ، أبو الفتوح ، الميقاتي ، الشافعي ، الحلبي ؛ ١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٠ م . له من التآليف : « شرح على البخاري » وصل فيه إلى الغزوات ، و« حاشية على شرح دلائل الخيرات » للجزولي الفاسي ، وتقريظ « المحاكمة بين الأمرد والمعذور للسمّان » ؛ و« خلع العذار في وصف الخالي والحالي بالعذار » ، توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٤٧١ ، و« أرجوزة نظم عروض الأندلسي » ، توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٧١ . وإجازته لراغب باشا تحت الرقم المتسلسل : [٢٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٧١ . وهي مكتوبةٌ سنة ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م . وله تعليقة على إجازة عبد اللطيف الدمشقي تحت الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٧١ .

انظر : « سلك الدرر » : ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٤٥ ، « هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين » للبغدادي : ١/ ٧٦٨ ، و« الأعلام » للزركلي : ٥/ ٢٢ ، و« معجم المؤلفين » لكحالة : ٧/ ٢٤٢ .

راغب پاشا أمير الشّعراء، وشيخ الوزراء، وراعي المثقّفين

اتفقت آراء المؤرخين الذين عاصروا راغب پاشا **على نبوغه بالعلوم النقلية والعقلية**، وبراعته الكاملة في حُسْن التدبير، **وسياسة الأحكام**، والعدالة في السياسة، **ورعاية العلماء والمتعلمين**.

وذكر المؤرخون: **أنه كان بشوشاً متسامحاً**، متوسط القامة، **وكان ذو لحية شقراء**، وعينين زرقاوين، **وكان مجلسُه يعجُّ بالعلماء والأدباء والشعراء** حيثما حلَّ أو ارتحلَ.

وكان الرجل حاضر البديهة، مُحبّاً للمزاح الأدبي، وكانت تربطه بالعالم الأديب شيخ الإسلام محمد أسعد أفندي[١] صداقة حميمة، **وقد جرت معارضات وإجازات شعرية** بين راغب پاشا؛ وبين الشاعرة العثمانية فِطْنَت

(١) مُحَمَّد أسعد أفندي بن إسماعيل بن إبراهيم العلائية وي، أبو إسحاق زاده، شيخ الإسلام ت١١٦٦هـ - ١٧٥٣م. عالم وأديب وشاعر ومؤرخ، ووالده أبو إسحاق شيخ الإسلام رقم: ٥٨، وشقيقه إسحاق أفندي شيخ الإسلام رقم: ٦٣، وهو شيخ الإسلام رقم: ٦٩، ولد في إستانبول سنة ١٠٦٩ هـ - ١٦٨٥م، وتولى قضاء عسكر الروم إيلي سنة ١١٥٧ هـ - ١٧٤٤م، واستمرت مشيخته من سنة ١١٦١ هـ - ١٧٤٨م حتى سنة ١١٦٢ هـ - ١٧٤٩م. وكانت وفاته سنة ١١٦٦ هـ - ١٧٥٠م، ومن آثاره مكتبة أسعد أفندي الموجودة في مكتبة السليمانية في إستانبول، وفيه أكثر من خمسة آلاف مخطوطة. وكانت له مدرسة قرب جامع والده في محلة جهارشنبه في منطقة الفاتح في إستانبول قرب جامع السلطان سليم الأول يرحمهم الله تعالى. وضريحه في تربة جامع والده إسماعيل آغا. وابنته الشاعرة المشهورة فطنت زبيدة خانم وديوانها مطبوع، ويبلغ عدد عناوين مخطوطات مؤلفاته ١٦ عنواناً طبعت منها خمسة عناوين في العهد العثماني، وكان خطاطاً ماهراً، ومن خَطِّهِ مَخطوطة: «نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإِسْلاميين»، تأليف مُحَمَّد بن محمود الشهرزوري، وهي محفوظة في مكتبة راغب پاشا: [١٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٠.

انظر «سجل عثماني»: ١/٣٣٢-٣٣٣، و«عثمانلي مؤلفلري»: ١/٢٣٨، و«هدية العارفين»: ٢/٣٢٩، و«معجم المؤلفين»: ٩/٥٢.

خانم[١] ابنة شيخ الإسلام أسعد أفندي .

وكان مجلسُ راغب باشا **مَحَطَّ رِحالِ العُلماء والأدباء** ، وقد قصَدَهُ في مصرَ أحمد بن إلياس الملقب بالأرجاني الصغير ، أو بالقاموس الماشي الشافعي الدمشقي الشاعر المفلّق اللغوي الماهر[٢] ، **ولما وصلَ حظي برعايةِ راغب باشا** ، فامتدحه بقصيدةٍ[٣] لاقتْ قَبولاً حسناً لدى الباشا ، **فضمَّ الشاعر إلى**

---

(١) توفيت فطنت خانم سنة ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠ م ، وطُبِع « ديوانها » في مطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦ م .

(٢) انظر : « سلك الدرر » : ١/٨٢ ـ ٩٦ . (وساهم الأرجاني الصغير بتصحيح ومقابلة بعض المخطوطات في مكتبة راغب باشا . انظر ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٤ ، ١١٩١/ ١ ، ١١٩٩ .

(٣) ومما جاء في تلك القصيدة من المديح :

هٰذي مُنـاي بلغْتُهـا لأوانهـا ... فالحمـدُ للأفـلاك فـي دورانِهـا

الآن قـرّتْ بالتواصـل أعيـنٌ ... طـال اغتـرابُ النـوم عـن أجفانِهـا

النيـلُ أيّتهـا السـفينُ فليس لـي ... فـي فـارسٍ أرَبٌ ولا أرجانِهـا

تسـمو لتنظـر قلعـةَ الجبـلِ التـي ... تجلـو بطلَّتِهـا صَـدى أحزانِهـا

وإذا أدارَ الصَّحـبُ ذِكـرى راغـبٍ ... طـارتْ هـوىً وعصَـتْ علـى رُبانِهـا

المشـتري طِيـبَ المحامـدِ بالنُّهـى ... ويـرى قليـلاً ذاك فـي أثمانِهـا

والتـاركُ الماضيـن مِـن أسـلافه ... خبـراً مَحَتْـهُ النـاسُ مـن أذهانِهـا

هـو ذروةُ الـوزراء إن بَصُـرتْ بـه ... بـدرتْ إلى التقبيـلِ مـن أركانها

أزرى بإنشـاءاتِهِ الكُتّـابَ باللّـ ... ـسُنِ الثـلاثِ فأذعنـوا لبيانِهـا

كـم راغـبٍ فـي أنْ يكـونَ كراغـبٍ ... وأرى المواهـبَ فـي يـدي مَنَّانِهـا

يـا أيهـا الدسـتورُ والشـهمُ الـذي ... ألقـتْ إليـه أولـو النُّهـى بعنانِهـا

ضمَّتـكَ مِصـرُ ضَـمَّ مُشـتاقٍ إلـى ... مـرأى عُـلاكَ وشـبَّكتْ ببنانِهـا

ولَطالمـا سَـمِعتْ بأنـكَ واحـدُ الـ ... ـدُّنيـا فصـدّقَ حدسـها بعيانِهـا

فافخـرْ بهـا أعلى المناصـبِ إنهـا ... تخـتُ الملـوكِ الصِّيـدِ فـي سُـلطانِها

بهـرامُ سَـيفِك فـي الرِّقـاب وأنـتَ فـي ... أعلـى سـماءِ العـزِّ فـي كيوانهـا

انظر « سلك الدرر » : ١/٨٣ ـ ٨٥ .

حاشيته الثقافية، واشتغل القاموس الماشي بِمُقابلةِ المخطوطات وتصحيحِها مع راغب باشا .

وحينما كان راغب باشا والياً على ولاية الرقة السورية سنة ١١٦٤ هـ/ ١٧٥١ م، **أكرمَ الشيخ محمد بن يوسف**؛ المعروف بالنهالي[١]، الحنفي الرهاوي الأصل، الحلبي المولد، **وبقي الشاعرُ أحمد الكردي مصاحباً لراغب باشا** في مصر، والرّقة السورية، ثم قدم حلبَ صحبةَ راغب باشا سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ م، فتوفي الشاعر أحمد بن إلياس الملقب بالأرجاني الصغير بحلب، وكانت وفاته يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥ م، ودفن خارج باب قنسرين بتربة الشيخ ابن أبي النمير رحمه الله تعالى .

وقد لازم راغب باشا سبع سنوات الأديب الشاعر شاكر بن مصطفى العمري المعروف بابن عبد الهادي[٢]، الحنفي الدمشقي ت ١١٩٤ هـ، وهو أحد الأفاضل البارعين بفنون الأدب، واشتغل بنسخ الكتب في مكتبة راغب باشا .

ومِمّن لازموه أيضاً: عبد الرحيم بن السيد أسعد المعروف كأسلافه **بالمنير الشافعي الدمشقي**[٣] .

ومدحه المفتي يوسف بن عبد الكريم الأنصاري، المدني[٤]، الحنفي ت ١١٧٧ هـ، بالمدينة المنورة بقصيدة بائية طويلة .

وكان راغب باشا مُحِبّاً للخير، **ويوقِّرُ العلماءَ والأدباء والأشراف**، وكان يميلُ إلى العدل وحُسن الرئاسة، ولم يكن شَرِهاً على جَمْعِ المال .

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر « سلك الدرر »: ٤/ ١١٨- ١٢٠ .

(٢) انظر « سلك الدرر »: ٢/ ١٨٣ ـ ١٨٩ .

(٣) انظر « سلك الدرر »: ١/ ٣٨٠ .

(٤) انظر « سلك الدرر »: ٤/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ .

اهتمام راغب پاشا بالمخطوطات

كان راغب پاشا حريصاً على جمع المخطوطاتِ النفيسة أثناء رِحْلاتهِ وولايته في الرقة وحلب ودمشق والحجاز ومصر وآذربايجان، وكوز الحصارَ آيْدِنَ وغيرِها، وأثناءَ عَمَلِهِ في العِراق وإيرانَ.

وقد جلب إلى الأستانة مخطوطات قيّمة أوقفها في مكتبته العامرة، **وصحَّح كثيراً منها بقلمه**، وقابل مُعْظَمها مع العلماء من حاشيته؛ **حيث كان يهتمُّ بنسخ المخطوطات واستنساخها وتجليدها وتذهيبها**، وتحقيقها بالمقابلة بين المخطوطات الموجودة في مكتبته الشخصية، أو في مكتبات أُخرى.

ومما استقدمه من خارج إستانبول للمقابلة: مخطوطة «الفتوحات المكية» لابن عربي؛ التي استعارها من مكتبة الشيخ صدر الدين القونوي ت ٦٧٣ هـ/١٢٧٥ م في مدينة قونيا التركية، **ثم أعادها إلى مقرها بعدما قابل عليها مخطوطة مكتبته**(١)، وبعد قرنٍ من الزمن نُقلتْ تلك المخطوطة من قونيا إلى مكتبة متحف الآثار الإسلامية في إستانبول(٢)، **وما زالت فيها حتى الآن**.

---

(١) مخطوطة مكتبة راغب پاشا منقولة من مخطوطة قونية؛ ومجموعة في مجلدين، ومُقابلة على الأصل من قِبَل الصدر الأعظم راغب پاشا شخصياً وشيخه إبراهيم الحلبي. **والناسخ**: مُحَمَّد القدسيّ، المعروف بكيسه دار بكلكجي أفندي. **وتاريخ النسخ**: سنة ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م. انظر: الرقم المتسلسل: [٩٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٠٤، [٩٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٠٥.

(٢) وتوجد من كتاب «الفتوحات المكية» مخطوطات عديدة في مكتبات التراث في أنحاء العالم؛ ومنها: **مخطوطة قونية التي بخط ابن عربي**، وقد قسَّمها المؤلف إلى ٣٧ سفرًا، وبعضها محفوظ حالياً بمكتبة متحف الآثار الإسْلامية / إستانبول: (ج: ١. الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٩٨/ الرقم العُثْماني: ١٨٥٦. ج: ٣٦. الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٢٣/ الرقم العُثْماني: ١٨٨١.

وقد قام راغب پاشا بتكليف العلماء بمهمة **مقابلة المخطوطات أيضاً** ، وقد وظَّف في مكتبته الخاصة الشيخ **إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي** ، المداري ، الحنفي ، برهان الدين ، أبو الصفاء ، ت ١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦ م[1] ، العلامة الكبير ، والفهامة الشهير ، آية الله الكبرى في العلوم العقلية والنقلية ، ذو التصانيف الباهرة ، **فقرأ عليه الكثير من العلوم العقلية والنقلية** ، وقابل له الحلبيُّ النسخَ المتعدّدة من المخطوطات المحفوظة في مكتبته ، ومنها « الفُتوحات المكية » التي أتى بأصلِها ؛ أي : نسخة مؤلفها من مدينة قونية ، **وغالب النسخ المُقابلة في مكتبة راغب پاشا** : هي بخط الپاشا والشيخ الحلبي .

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر « سلك الدرر » : ١/ ٢٣ . والرقم المتسلسل : [٥٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٧ .

مؤلّفات راغب پاشا

كان راغب پاشا ، عالم عامل ؛ ورجل دين ودولة ، ورغم مشاغله السياسية ، **فقد اهتم بالعلوم عامّةً** ، فألَّف كُتُباً قيّمة ، طُبع بعضُها ، وبعضُها ما زال مخطوطاً ، **ومن مُصنفاته** :

التحقيق والتوفيق في بيان أحوال السلطان محمود خان والصدور ومشايخ الإسلام[(١)] .

والتوفيق والتحقيق في العروض ، وقد شرحه علي بن عمر القلعي التونسي[(٢)] .

ومن مؤلفاته : ديوانجهء راغب شعر تركي[(٣)] .

وديوان راغب پاشا[(٤)] .

وسفينة الراغب ودفينة المطالب[(٥)] .

---

(١) مخطوط باللغة التركية في مكتبة أحمد الثالث ينيلر : ٢/٤٧٠٦ (الأوراق : ٩٢ ـ ١٩٠ ومكتبة مصطفى فاضل ؛ تاريخ : ٨٧ ، وفي دار الكتب المصرية ؛ تاريخ : ٨٨ ، أدب : ٢٣٢ ، والمكتبة الخديوية : ٨٨٨٣ ، ٨٨٨٤ ، والمجموع : ٢/٩٠١٩ .

(٢) انظر « سلك الدرر » : ٣/٢٥٩ . وهو مخطوط في جامع الزيتونة بتونس ، عروض : ٤٤٥٦ .

(٣) طبع في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٠م .

(٤) طبع في بولاق سنة ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م ، وفي القاهرة سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م ، وفي إستانبول سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م ، وسنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م .

(٥) توجد منها مخطوطة المُسوَّدة بخط المؤلف ، في مكتبة راغب پاشا ، الرَّقْم المتسلسل : [٢٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٨٩ . والمبيّضة ؛ الرَّقْم المتسلسل : [١٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٩ .. وفي مكتبة أسعد أفندي : ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ومكتبة وهبي أفندي : ١٦٧٤ ، وقليج علي في إستانبول : ٧٩٢ ، وسليم آغا : ٩٥٢ ، ودار الكتب المصرية : ٦/ ١٨٥ ، ومكتبة برنستون : الرقم : ٤٢٩٥ ، رمز الحفظ : ١٤٢٥ . وقد طبعت في القاهرة سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م .

وسِيَر النبي صلى الله عليه وسلم رسالة تركية[١].

وصَيقل الفهم[٢].

تلخيصات راغب پاشا[٣].

وتخميسات راغب[٤].

ورباعيات راغب[٥].

ورسالة في غزوات الوزير الحاج محمد پاشا الصدر الأعظم[٦].

وعقود العقول في شرح الأمثال العربية باللغة التركية[٧].

وغزليات راغب پاشا بالتركية[٨].

وقصائد وتخميسات راغب پاشا باللغة العثمانية[٩].

وقصة غزوة حنين : الرسالة الحنينية باللغة العثمانية[١٠].

وكليات راغب في الأدب العثماني[١١].

---

(١) مخطوطة في المكتبة الخديوية : ١/٩١٠٧ .

(٢) انظر : « هدية العارفين » : ٣/٣٣٤ .

(٣) مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث ينيلر : ١/٤٧٠٦ ، ومكتبة مصطفى فاضل مجاميع : ٢١ ، الأوراق : ٢٨ ـ ٤٠ ، والمكتبة الخديوية مجموع : ٣/٩١٠٧ .

(٤) مخطوط في المكتبة الخديوية : ٢/٥٧٢٥ ، والمجموعة : ٥/٩١٠٧ .

(٥) مخطوط في المكتبة الخديوية : ٧/٩١٠٧ .

(٦) مخطوطة في المكتبة الخديوية : ٢/٩١٠٧ .

(٧) مخطوطة في المكتبة القادرية في بغداد : ١١١٢ .

(٨) مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ٢/١٢٨١ ؛ الأوراق : ٨٤ ـ ١١٦ .

(٩) مخطوط في المكتبة الخديوية : ٧/٩١٠٧ . ومكتبة مصطفى فاضل مجاميع : ٢١ ، الأوراق : ٤١ ـ ٥٠ .

(١٠) مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية : ٣٣٩ ، ٣/٢٢٥٨ ، وجامعة إستانبول : ٢٥٩٣ ، ٣١٦٧ ، ٣١٨٦ ، وخزينة الأمانات : ١٤٦٣ ، الأوراق : ٧ ـ ٢٢ ، ودار الكتب المصرية ؛ طلعت ؛ أدب : ١/١٢٠ .

(١١) مخطوط في جامعة القاهرة : ١٦٥٧ ، وفي دار الكتب المصرية ، طلعت ؛ أدب : ٧ ، ٣٤ ، ٧٩ .

ومنتخبات راغب باشا في الأدب العثماني [١] .

ومنشآت راغب باشا في الأدب العثماني [٢] .

وفتح قلعة الطائف [٣] .

وفتحيه = فتح نامهء بلغراد منظوم عثماني [٤] .

والمكالمات وبعض التلخيصات السياسية العثمانية [٥] .

وتحقيق وتوفيق بين المذاهب السُّنيّة والإمامية الاثني عشرية [٦] .

وربما توجد لراغب باشا كتُب أُخرى ، سوف يتمُّ اكتشافُها حينما تتمُّ فهرسةُ كافَّة المخطوطات التي تحتفظ بها مكتبات التراث المخطوط في عموم أنحاء العالم .

❋ ❋ ❋

---

(١) مخطوط في مكتبة مصطفى فاضل ؛ أدب : ٤٠ ، ٤٦ .

(٢) مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ١/١٢٨١ ، ومكتبة علي نهاد طرلان : ١/٨٥ ، والمكتبة الخديوية : ١/٥٧٢٥ ، ٣/٩٠١٩ ، ودار الكتب المصرية : ٥٢٦٣/س ، ودار الكتب المصرية ؛ طلعت ؛ أدب : ٢١٥ .

(٣) في مكتبة علي نهاد طرلان : ٢/٨٥ ؛ الأوراق : ٤٠ ـ ٤٤ .

(٤) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٢/٢٤٤٢ ، ٢/٣٤٤٢ ، ٣٦٥٥ ، وجامعة إستانبول : ١٧٧٩ ؛ الأوراق : ٥٩ ـ ٧٢ ، ورقم : ٢٥٤١ ، ١٩١٠ ، ٢٥٩٣ ، ٣١٨٦ ، ٦٦٤٠ ، ٦٦٦٨ ، ومكتبة خسرو باشا : ٤/٣٨٥ ، ودار الكتب المصرية ؛ طلعت أدب : ١٢٠ .

(٥) مخطوط في مكتبة مصطفى فاضل ؛ أدب : ١٦٧ ، وفي المكتبة الخديوية : ٩٥٣٧ .

(٦) مخطوط باللغة العثمانية في مكتبة المعلم جودت رقم : ١١٧/ك ، ومكتبة ضياء بك في سيواس : ٢٩٧ .

مدرسة ومكتبة راغب پاشا

تقعُ مكتبة راغب پاشا في شارع الجيش (أوردو جاده سي) في منطقة (لاله لي) في إستانبول في المنطقة الواقعة ما بين جامعة إستانبول ـ كليّة الآداب ، وجامع (لاله لي) .

وقد بناها الصدرُ الأعظم محمد راغب پاشا بن محمد شوقي الإستانبولي الحنفي ت ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م . واستمر العمل في بناء المكتبة خلال سنتي ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١ م ، و١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م ، وبعدما اكتمل بناؤها ؛ نقل إليها مخطوطاته ومطبوعاته ، ومُقتنياته الثمينة ، وبعد ذٰلك **بأربعين يوماً انتقل إلى رحمة الله تعالى** .

ويقع بناء المكتبة الرئيس وسط قطعة أرض مساحتها (٢٠٠٠) متر مربع ، وتحيط بها المباني الوقفية التي سطا عليها اللصوص بعد إلغاء الخلافة الإسلامية العثمانية ، فاستملكوها في غفلةٍ من أعيُن وأعيانِ العدالة والإنصاف .

فمن مُلحقات المكتبة الباقية : الكُتّاب لتدريس الأطفال ، والكُليّة لتدريس الطلاب ، وتقع في مدخل المكتبة الرئيس ، وحول المكتبة عشرة دكاكين وقفية منهوبة ، وخمسة مستودعات ، وخمسة مرافق للوضوء ما زالت موجودة ، وتربة فيها ضريح راغب پاشا ، وابنتيه وأحفاده وحفيداته وبعض الأفاضل ، وتقع التربة في الجهة القبلية على شِمال المدخل البوابة الرئيسة ، ويوجد مسجد صغير في دهليز المكتبة بين الباب الخارجي والداخلي في الجهة القبلية الشرقية[١] .

---

(١) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ، بقلم : محمود السيد الدغيم . جريدة الميثاق التي صدرت في إستانبول عن =

ومكتبة راغب پاشا مُسوّرة بأسوارٍ مرتفعةٍ، **ولها بوابةٌ كبرى** مُطلّة على الشارع العام مكتوب عليه: «**فيها كتبٌ قيّمة**»، وتؤدي البوابة إلى **إيوان مقنطرٍ** تعلوه وتحده من اليمين والشمال مبانٍ ومرافق الكُتَّاب والكلية، وتلي ذٰلك الإيوان وتلك المباني **ساحةُ المكتبة الخارجية** التي تُحيط بها من الْجِهات الأربع.

وقد شُيّدَ بناءُ المكتبة على شكل بناءِ جامعٍ من الطراز السُّلجوقي، **ويتكون من طابقين**: مهمّةُ الطابق السُّفلي منهما امتصاصُ الرطوبة شتاءً، وتلطيفُ الحرارة صيفاً، والطابقُ العُلوي له سُلّمان عن يمين وعن شمال، **وهما يفضيان إلى إيوان**، توجد عن يمينه غرفةٌ للموظفين، وعن شماله مسجدٌ للصلاة، **وفي صدْر الإيوان**، يقعُ بابُ المكتبة الداخليّ، وهو يُفضي إلى فضاء رحبٍ مربع الشكل يتوسطه قفصٌ معدني عملاق له بابٌ محكمُ الإغلاقِ، **وبداخل القفص** توجدُ الرفوفُ المخصصة للمخطوطات.

وتحيطُ بالقفص من الجهات الأربع طاولاتٌ ومقاعدُ لرواد المكتبة، **وتعلو القفصَ القبةُ الوسطى الكُبرى** المرفوعةُ على قناطرَ مرمريةٍ مرفوعةٍ على أربعة أعمدة من الرُّخام، **وتحيطُ بالقبّة الوسطى** ثمانُ قبابٍ صُغرى موزّعة بمعدَّل قبتين في كلِّ جهةٍ من الجهات الأربع.

ويبلغُ عددُ نوافذِ المكتبة: ٣٤ نافذةً تؤمِّن التهويةَ والإنارة، **وقد تَمَّ تزيينُ الجدران الأربعة** بالخزف الأزرق الملوَّن المزدان بصور المزهريات البديعة، **وزُينت الجدرانُ الأربعة** بسطرٍ مكتوب بخطٍّ عربي جميل متواصل يتضمَّنَ ٣٤ بيتاً من قصيدة بُردةِ البوصيري يرحمه الله، **ابتداءً بقوله**:

أمِــنْ تذكُّــرِ جيــرانٍ بــذي ســلمِ ... مزجت دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

= مؤسسة آند، العدد: ٥؛ تاريخ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ/ شباط/ فبراير ١٩٨٤ م، ص: ٧ ـ ٨.

أَمْ هبَّتِ الريحُ مِنْ تلقاءِ كاظمةٍ وأَومض البرق في الظَّلْماءِ من إضمِ
فما لعينيك إن قلت اكْفُفا هَمَتا وما لقلبك إن قلت استفق يهمِ
أيحسب الصبُّ أنّ الحب منكتمٌ ما بين منسجم منه ومضْطَّرمِ
لولا الهوى لم ترق دمعاً على طللٍ ولا أرقْتَ لذكر البانِ والعَلمِ
نعمْ سرى طيفُ منْ أهوى فأرقني والحب يعترض اللذات بالألمِ
يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني إليك ولو أنصفت لم تلمِ
عَدتْكَ حالِيَ لا سِرِّي بمستترٍ عن الوشاة ولا دائي بمنحسمِ
محضْتني النصح لٰكن لست أسمعهُ إن المحب عن العذال في صممِ

وانتهاء بقوله:

أستغفرُ الله من قولٍ بلا عملٍ لقد نسبتُ به نسلاً لذي عُقُمِ
أمْرتُك الخيرَ لٰكنْ ما ائتمرْتُ به وما استقمتُ فما قولي لك استقمِ
ولا تزودتُ قبل الموت نافلةً ولم أصلِّ سوى فرضٍ ولم أصمِ

❋ ❋ ❋

محتويات مكتبة راغب باشا

يوجد في مكتبة راغب باشا : ٢٥٣٨ عنواناً ، موزعة في : ١٦٣١ مجلداً مخطوطاً ، **وأكثر المخطوطات باللغة العربية** ، وفيها القليل من المخطوطة العثمانية التركية ، والفارسية .

وتضمُّ بعضُ المجلدات أكثر من ٧٠ كُتيباً ورسالةً ، ووقفيةُ المكتبة محفوظةٌ في مكتبة راغب باشا تحت الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر ، وقد حولناه من حروف اللغة التركية العثمانية إلى الحروف الحديثة ، ونشرناها في هٰذا الفهرس ، **كما ترجمناها إلى اللغة العربية أيضاً** ؛ وذٰلك لإلقاء الضوء على مدى ما كانت تناله مكتبات المخطوطات من الرعاية المادية والمعنوية ، ومدى الاهتمام بالعاملين في مكتبات التراث الإسلامية العثمانية ، والتنظيم المتطور للعمل داخل المكتبات وخارجها .

وفي المكتبة : ٥٥٢ كتاباً من الكتب العربية المطبوعة قديماً ، **وفيها** : ١٧٠٤ من الكتب المطبوعة باللغة التركية العثمانية ، **وفيها** : ٣٦٣٤ من الكتب المطبوعة بالتركية الحديثة ؛ إضافةً إلى كُتبٍ مطبوعة باللغات الأُخرى .

وجميع كُتُب ومقتنيات مكتبة راغب باشا موجودة حالياً في مخازن المكتبة السليمانية في إستانبول .

❋ ❋ ❋

مكتبة السّليمانيّة ومجموعتها

إنَّ السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ قد بنى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة[(١)] ، ووضع نواتها الأولى ؛ **حيث أوقف عدداً من المخطوطات** على العلماء وطَلَبَةِ العِلم ، **وثبّت ذٰلك في وقفيات السُّلَيْمَانِيَّة** التي توضح صفات قَيِّم المكتبة وطُرُق الاستفادة والإعارة .

وما زالت مخطوطات جامع ومدارس ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة الأمّ محفوظة في خزانة السُّلَيْمَانِيَّة الأمّ ، **وقد فهرسناها ونشرت فهرسها سقيفة الصفا العلمية** في ثلاثة مجلدات فاخرة سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م .

والمقصود المطلق بمكتبة السُّلَيْمَانِيَّة عامّةً : هو ما يضمُّه مبنى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة من مخطوطات مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة ، وغيرها مِمَّا ضُمّ إلى المكتبة من مجموعات نُقلت إليها من المكتبات الأُخرى والتكايا والزوايا والجوامع والمدارس والمقابر ، وما تبرَّع به أهلُ الخير من مخطوطات ومطبوعات حتى بلغت : ١١٧ مجموعة من مجموعات المخطوطات[(٢)] .

---

(١) انظر « المعمار العثماني في عهد السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ » باللغة التركية ص٦١٣ ـ ٦٢٥ .

(٢) **وأغنى المجموعات التي ضُمّت إلى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة الحالية** : هي مخطوطات مجموعة محمد الفاتح وعددها : (٥٢١٩) مخطوطة ، وتمتاز هٰذه المجموعات بمخطوطات كُتِبَت برسم مُطالعة محمد الفاتح يرحمه الله ، ومخطوطات مجموعة أسعد أفندي وعددها : (٣٦٩٦) مخطوطة ، ومجموعة أيا صوفيا وعددها : (٥١١٩) مجلد ، ومخطوطات مجموعة حاجي محمود أفندي وعددها : (٤٤٨٧) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة جامع لاله لي وعددها : (٣٧٧٥) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة شهيد علي پاشا وعددها : (٢٨٤٣) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة جار الله وعددها : (٢١٩٥) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة رئيس الكُتَّاب وعددها : (١٢٠٣) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة رشيد أفندي وعددها : (١١٧٨) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة سيزير وعددها : (١٨١٠) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة قِليج علي پاشا وعددها : (٩٩٨) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة حسن حُسني پاشا وعددها : (١٠٥٣) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة الحميدية وعددها : (١٤٩٠) مخطوطة ، =

....

= ومخطوطات مجموعة داماد إبراهيم باشا وعددها: (١١٧١) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة حكيم أوغلي علي باشا وعددها: (٩٣٠) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة خالد أفندي وعددها: (٨٨٢) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة لاله إسماعيل وعددها: (٧٥٤) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة السليمية وعددها: (٦٦٥) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة نافذ باشا وعددها: (٦١٣) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة خسرو باشا وعددها: (٧١٤) مخطوطة، ومجموعة مخطوطات وَهْبي البغدادي: (١٦٣٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات الحاج بشير آغا: (٦٣١) مجلد، ومجموعة مخطوطات الحاج بشير في أيوب: (١٣٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات علي نِهَادْ طَرْلَانْ: (١٩٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات عَمُوجَه زادَه حسين باشا: (٤٥٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات تَكَه لِي أُوغْلِي ـ أَنْطَالْيَه: (٩٩٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات عاشِر أفندي: (٤٥٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات جَلَبِي عبد الله: (١٨٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات جُورْلُولي علي باشا: (٣٨٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات دار المثنوي: (٤٧٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات دِينِزْلِي: (٤٨٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات دُوكُومْلِي بَابَا: (٥٢١٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات كِيرَه سُونْ: (١٨٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات كُولْنُوشْ والدَه سلطان: (٦٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات حفيد أفندي: (٤٩٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات مُلْحَق حفيد أفندي: (٣١٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات خَرْبُوتْ: (٤٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات حسن خيري عبد الله أفندي: (١٤٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات هاشم باشا: (١٠٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات إبراهيم أفندي: (٤٥٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات إسْميخان سلطان: (٥٢١) مجلد، ومجموعة مخطوطات إِزْمِيرْ: (٨٩٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات إِزْمِيرْلِي إسماعيل حَقّي: (٢٧٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات قاضي زادَه محمد: (٥٦٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات قَرَه جَلَبِي زادَه: (٣٥٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات قَصِيدَه جي زادَه: (٤٤٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات محمود باشا: (٣٥٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات مسجد محمد آغا: (١٤٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات م. عارف ـ م. مراد: (١٨٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات م. حلمي ـ م. فتحي: (٢٥٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات مسيح باشا: (١١٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات مِهْرِشَاهْ سلطان: (٤٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات مُلّا جَلَبِي: (١٤٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات خُوجَه مصطفى ـ مُوغْلَه: (٥٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات مراد بخاري: (٣٠٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات مدرسة المُصَلَّى: (١٥٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات دَرْكَاه نَصُوحِي: (٢٩٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات عثمان خُلْدِي: (٧٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات بَرْتَوْ باشا: (٦٦٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات بَرْتَوْنِيَالْ: (٤٠٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات رُسْتَمْ باشا: (١٦٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات صالحة خَاتُونْ: (١٧٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات سَرَاز: (١٨١٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات سَرْوِيلِي: (٣٣٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات أحمد الأول: (١٠٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات سُهَيْل أَنْوَرْ: (٩٧٤) دفتر، ومجموعة مخطوطات السُّلَيْمَانِيَّة: =

وتضمُّ هٰذه المجموعات أكثر من مائة ألف عنوان، مجموعة في: (٦٥,٠٠٠) مجلد، منها: (٥٠,٠٠٠) مجلد باللغة العربية، و(١٢,٠٠٠) مجلد بالتركية، و(٣٦٨٠) مجلد باللغة الفارسية[1].

وتوجد خمس مكتبات تابعة إدارياً لمكتبة السُّلَيْمَانِيَّة[2]، وتحتفِظُ بأعدَادٍ مُعْتَبَرَةٍ من المخطوطات القيِّمة. **وقد نُقلت مخطوطات مكتبة** مراد

= (١٠٣٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات دَرْكَاه سُوتْلُوجَه: أليف أفندي (٩٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات تَكِيَّة الشاذلي: (١١٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات طاهر آغا: (١٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات طِرْنُوَالِي: (٢٨٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات تُورْخَانْ وَالِدَه: (٣٣٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات دَرْكَاه عُشَّاقِي: (٣٤٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات يحيى توفيق: (٣٦٨) مجلد، يَازْمَه بَاغِشْلَرْ: المخطوطات المُهْدَاة: (٢٦٣٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات الجامع الجديد: يَنِي جامع (١٢٠١) مجلد، ومجموعة مخطوطات المدرسة الجديدة: يَنِي مدرسة (١٤٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات يُوزْغَادْ: (٧٦٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات يوسف آغا: (٣٧٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات زُهْدِي بَكْ: (١١٨) مجلد. وبالإضافة إلى هٰذه المكتبات أو المجموعات الكبيرة، هناك بعض المجموعات الصغيرة التي تحتوي على أقل من خمسين مجلداً؛ كما توجد بعض المجموعات التي تحتوي على مخطوطات قليلة جداً بالإضافة إلى مجموعات المتبرعين. وتضمُّ مكتبة مخطوطات السُّلَيْمَانِيَّة الحالية مخطوطات مكتبات أُخرى ضمَّت إليها قديماً، واعتُبرت من مجموعاتها، وعددها: (٩٤) مجموعة، كما ضُمت إليها كتب: (٢٣) مجموعة مخطوطات حديثاً. ويقدر مجموع كل هٰذه المكتبات والمجموعات بـ (٦٥,٠٠٠) مجلد، وبأكثر من (١٥٠) ألف عنوان.

(١) انظر: رمضان ششن، ترجمة محمد فاتح قايا من التركية إلى العربية سنة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨ م.

(٢) توجد مجموعة من مكتبات التراث الملحقة إدارياً بمجموعة السُّلَيْمَانِيَّة في إسطنبول، ولها مقرَّات خاصَّة خارج مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة؛ وهي: **مجموعة راغب باشا في لاله لي**، التي نقلت مخطوطاتها إلى السُّلَيْمَانِيَّة منذ الزلزال الأخير، وفيها (١٢٧٤) مخطوطة، و(١١٢٥٩) كتاباً مطبوعاً، وأسسها الصدر الأعظم راغب باشا ١٧٦٢ ـ ١٧٦٣ م، وتعتبر مخطوطاتها مهمة جداً. وقد سعى في إصلاح نُسَخ مكتبة راغب باشا ومقابلتِها العلامة الكبير إبراهيم الحلبي المَذَارِي أستاذُ العلامة راغب باشا صاحب المكتبة، وهو مؤلف كتاب «اللُّمْعَة في تحقيق مباحث الوجود، والحدوث، والقدر، وأفعال العباد». ومن جملة ما قابله من الكتب الكبيرة «الفتوحات المكية»، وقد أتى بأصل المؤلف المحفوظِ في قُونْيَة وقابلَها به. ولمَسْعَى المترجَم في إصلاح النسخ المحفوظة بخزانة راغب باشا اشتهرت كتب الخزانة المذكورة بالصحة إلى اليوم. «مقدمات الإمام الكوثري» ص ١٠٥. وتلحق بالسُّلَيْمَانِيَّة **مجموعة عاطف أفندي** الموجودة في محلة وفا التي تأسست سنة ١٧٤١ م، وفيها (٣٢٢٨) مخطوطة، و(٢٤٩٦٨٣) =

مُلَّا ، ـ التي سيصدر فهرسها بعد هٰذا الفهرس عن مؤسسة سقيفة الصفا العلمية ـ ومكتبة كوبريلي ، ومكتبة راغب پاشا إلى مكتبة السليمانية ، **وما زالت مخطوطات مكتبات** : سليم آغا ، وعاطف أفندي ، ونور عثمانية في أماكنها لم تُنقل بعد ، **وقد تم تصوير جميع مخطوطات هٰذه المكتبات** ، وهي متاحة للمطالعة يومياً بواسطة الحاسوب في قاعة المطالعة في مكتبة السليمانية من التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة مساءً .

❋ ❋ ❋

= كتاباً مطبوعاً ، **ومجموعة كوبريلي** الموجودة في شارع ديوان قرب جامع السلطان أحمد ، وقد تأسست سنة ١٦٧٠ م ، وفيها (**٢٧٧٥**) مخطوطة ، و(**٨٥٩**) كتاباً مطبوعاً ، **ومجموعة نور عثمانية** الموجودة في مجمع نور عثمانية ، القريب من منارة القسطنطينية « جمبرلي طاش » ، وسوق محمود پاشا ، وقد تأسست سنة ١٧٥٦ م ، وفيها (**٥٠٥٢**) مخطوطة ، و(**٢٦٣١**) كتاباً مطبوعاً ، وقد نُقلت إلى السُّلَيْمَانِيَّة مخطوطات **مجموعة مراد مُلّا** من مقرِّها في محلَّة جارشمبه بمنطقة الفاتح بعد الزلزال .

خاتمة

تلكُم بعض المعلومات المختصرة أوردناها في مقدمة هـٰذا الفهرس ؛ خدمةً لطلبة العلم ، **ونسأل الله العظيم** أن يغفر لنا ولكم ، ولوالدينا ولأساتذتنا ولمشايخنا ، وأن يغفِر لِمَنْ قَرَأَهُ أوْ كَتَبَه أو قُرِئَ عليه .

ونسأل الله تعالى أنْ يجعَلَ فهرسَنا هـٰذا حجَّةً لنا يوم القيامة ، ولا يجعله حجَّةً علينا ، وأن يتفضَّل علينا بالعفو ، ويَمُنَّ علينا جميعاً بما يشاء من النعيم والرحمة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وها نحن ذا بعد خمس سنوات من القراءة والكتابة ، قد وصلنا بفضل من الله إلى إنجاز هـٰذا الفهرس ، **الذي ليس له شبيه بين الفهارس السابقة** ـ في بلدان العرب والعجم ـ لما امتاز به من الإسهاب في التدقيق ، واستقصاء ما لم يُستقص من معلومات تَخُصُّ الكَتَبَةَ والكُتُبَ والمكتبات ، **وبعد هـٰذه الرِّحلة المكتبية بين الأَسْفَارِ** استراحَ بَنَانُ البَيَانِ ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَنّان مِنْ كَشْفِ القِناعِ عَنْ وُجُوهِ خَرائِدِ المخطوطات ، التي أودَعَها الصَّدْرُ الأعظَمُ **قوجه محمد راغب پاشا** في مكتبتِهِ ؛ بحيثُ يتجلَّى على مِنَصَّةِ التحقيقِ ما كَتَبْناهُ للمُحقِّقِينَ الأعلام ، **ويَرْفَعُ أستارَ الشّكوكِ والأوهامِ** ، ولِيَتَبَخْتَرَ بِسَمَاعِهِ أرْبَابُ التدقيقِ ، والله الْمُلْهِمُ للصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

ولله الحمد على الافتتاحِ والِاختتامِ ، وليَكُنْ هـٰذا آخِر الكلام في هـٰذا المقام .

ونَخْتِمُ بالصَّلاةِ والسلامِ على أَكْمَلِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتم النبيين ، وإِمام الْمُرْسَلِين ، ورسُول ربِّ العالمين ، **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** ، وعلى آلِهِ وأصحابه أجمعين ، **والرِّضا عن التابعين** ، وسائِرِ أَئِمَّة أَهْلِ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ الْمُجْتَهِدِيْن الْمُسْلِمِين ، **والعُلماءِ والأولياءِ الصالِحِين** ، وسُبْحَان رَبِّكَ ربِّ العِزَّةِ عمّا يصفون ، وسَلامٌ على المرسلين ، **والحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِين** .

وها هُنَا جَفَّ رِيْقُ الْيَرَاعِ بَعْدَ أَنْ رَوَّىْ غِرَاسَ هـٰذا الرَّوْض ، وأَتْرَعَ بُطُونَ أَوْدِيَةِ الطُّرُوس ، مِنْ لُجَيْنِ أَمواهِهِ مَا يَجِفُّ عِنْدَهُ ماءُ كُلِّ إضَاءَةٍ وحَوْض ، وأَمْسَكَ عِنَانَهُ بَعْدَمَا سَبَحَ فِي لُجَجِ فُراتِ هـٰذا الْبَحْرِ عَن الْجَرْيِ والْخَوْض ، وأنا مُتضرّعٌ إلى كلِّ واقفٍ على هـٰذه الرّقُوم ، سَتْرَ مَا وَقَعَ ضِمْنَهَا مِن خَلَلٍ مَرْقُوم ؛ فالإِنْسَانُ مَجْبُولٌ على الْخَلَلِ قَوْلاً وعَمَلاً .

وأنا أَرْجُو ذا الْجَلالِ والإِكْرَامِ : أنْ يَتوفَّانِي عَلى دِينِ الإِسْلام ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِهِ مُحَمَّد عَلَيْهِ أَفْضَل الصَّلاةِ والسَّلام .

وأستودِعُكُم الله الذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ ؛ رَاجِياً مِنْهُ عَزّ وَجَلَّ أَنْ يُعِينَنَا وَيُوَفّقَنَا وَإِيَاكُمْ إلى فَهْرَسَةِ مَكتبات أُخْرَى مِنْ مَكْتَبَاتِ رَوَائِعِ التُّرَاثِ الإِسْلامِيّ ، بَعْدَمَا أَنْجَزْنَا مَا أَمْكَنَ إِنْجَازُهُ بِفَضْلٍ مِنَ الله فِي مَكْتَبَةِ المغفور لهُ رَاغِب پاشا ، يَرْحَمُهُ الله تَعالى .

وَها قَدْ رُفِعَت خِيامُ الاخْتِتَام ، بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلّام ، عَنْ نَفَائِسِ عَرَائِسِ الْكَلامِ ، الَّتِي رَصّعَتْها مَاشِطَةُ الْعَقْلِ بِبَنَانِ الأَفْهَام ، وَكَسَتْهَا حُلَلَ الْبَيَانِ والإِعْلام أَيْدِي الْعِبَارَاتِ ، وأَلْسُنُ الأَقْلام ؛ وَذَٰلِكَ فِي الْبَلْدَةِ الطَّيِّبَةِ إستانبول مَدِينَةِ الْعُلماءِ الأَعلام ، وَمَثْوَى الصَّحَابَةِ والتابعينَ الكِرامِ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ سَلاطِينِ الْخُلَفَاءِ العظام ؛ والسَّلام .

وَفَاحَ مِسْكُ الْخِتَامِ فِي يومِ الخميس ١٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٦ هـ/ ١/ تموز/ يوليو / ٢٠١٥ م .

والحمد لله على التّوفيق والوصول إلى الإتمام

وكتبه

الدكتور محمود السّيّد الدّغيم

المولود في جرجناز ، معرة النعمان ، إدلب ، سوريا

ترجمة وقفية راغب پاشا

يرحمه الله

مَا نَظَمَهُ الْبَنَانُ؛ في سِمْطِ هٰذا الْبَيَانِ؛ مِن أَصْلِ الْوَقْفِ وَشَرائِطِهِ، وَقُيُودِهِ وَضَوَابِطِهِ، الصَّادِرِ مِنْ رَاغِبِ الْخَيْرَاتِ والْحَسَنَاتِ، وَصَاحِبِ الْمَبَرَّاتِ الغَاليات. فَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ وَلُزُومِهِ، في خُصُوصِهِ وَعُمُومِهِ، وَاقِفاً لِمَواقِعِ الاخْتِلاف، وَمَظَانِّ الِاجْتِهَادِ الواقِعِ بين الأَئِمَّةِ الأَسلافِ، وَالْمَشَايِخِ الأَمْجَادِ، جَعَلَ اللّٰهُ سَعْيَ وَاقِفِهِ الْجَلِيلِ الشَّأْنِ مَشْكُوراً، وأَدَامَهُ بِالْخَيْرِ بَيْنَ الأَنَامِ مَذْكُوراً، وَأَبَّدَ خَيْرَاتِهِ الْمَبْرُورَةِ مَعْمُوراً.

حَرَّرَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ، الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ القَدِيْر: كَاتِبُ زَادَه مُحَمَّد رَفِيع[1]؛ القَاضِي بِعَسْكَرِ رُومِ إيلي، غُفِرَ لَهُ.

الخاتم: ثِقْ بِالرَّفِيعِ مُحَمَّد هَادِي الْوَرَى.

---

(١) ـ ولد محمد رفيع بن مصطفى أفندي في محلة قواقجي ده ده في حي جارشمبة بمنطقة الفاتح في إستانبول، ولُقب: كاتب زاده في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني أحمد الثالث، واشتهر بكتابة خط الثلث والنسخ والتعليق والنستعليق الجلي، وحصل على إجازة بالخط من قاضي العسكر عبد الباقي عارف أفندي، وأتقن اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية وكتب الشعر، ومهر في علوم الفقه والطب والحكمة والتصوف، وولي مهمة قاضي عسكر روم إيلي سنة ١١١٧ هـ/ ١٧٠٥م، وتولى رئاسة أطباء السراي السلطانية سنة ١١٢٦ هـ/ ١٧١٤م، وتولى رئاسة الأطباء سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٨م، واستمر بذٰلك حتى وفاته في ٧ جمادى الأولى سنة ١١٨٣ هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر سنة ١٧٦٩م. ودُفن في تربة قواقجي ده ده في جارشمبه، ولٰكن الشارع العام أتى على قبره وعدد آخر بعد قيام الجمهورية، وقد كتب الكثير من النصوص المدونة على شواهد الأضرحة والجوامع في إستانبول، ومنها الكتابة المكتوبة بخط النستعليق الجلي على سبيل مكتبة فيض الله أفندي بجوار جامع الفاتح، والمؤرخة بتاريخ رجعي يعود إلى تاريخ تأسيسها سنة ١١١٢ هـ، وتوجد مخطوطة بخطه في مكتبة جامعة إستانبول سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥م.

وكانت له مكتبة حافلة، ولٰكنها توزعت في مكتبات المخطوطات، ومن مؤلفاته:

رسالة في أوجاع المفاصل؛ مخطوطة في مكتبة السليمانية، مجموعة أسعد أفندي: ٢٤٧١. =

....

= رسالة زهر العنبر ؛ مخطوطة في مكتبة السليمانية ، مجموعة حالت أفندي : ٥/٧١ .
رسالة العلة الصدرية ؛ مخطوطة في مكتبة (طوب قابي سراي) ، رقم : ٥٧١ .
رسالة علة المثاني ؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول ، رقم : ٧٩٦ .
وقد خلّف كاتب زاده ولدين هما : الشاعر عبد الكريم ، ومحمد سعيد ، وابنته الشاعرة عصمت .
وتتلمذ عليه عدد غفير من مشاهير الخطاطين في بلدان الخلافة الإسلامية العثمانية ، ومن تلاميذه : إبراهيم صره أميني ، إبراهيم بن مصطفى صره أميني زاده السيد الشريف الحنفي القسطنطيني ، أخذ الخط المعروف بالتعليق عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر في الروم ومهر به ، وكانت وفاته في أواسط سنة ثمان وثمانين ومائة وألف . انظر ؛ « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » للمرادي : ١/ ٤٢- ٤٣ .
أبو يزيد الحنفي ؛ أبو يزيد بن يوسف الحنفي القسطنطيني الأيوبي الكاتب المنشي كان والده كنخدا المولى محمد القريمي قاضي العساكر في الدولة ، ونشأ المترجم ، وأخذ الخطوط ومهر بالتعليق منها ، وأخذه عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر ، وتفوق بالخط المزبور وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة وألف ، والأيوبي نسبة لمحلة أبي أيوب خالد الأنصاري خارج سورة قسطنطينية رحمه الله تعالى ورحم من مات من المسلمين . انظر « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » للمرادي : ١/ ٧٢- ٧٣ .
عباس الوسيم ، عباس بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الملقب بوسيم ، الأحدب الحنفي القسطنطيني الأديب الحاذق الطبيب الماهر العارف ، قرأ كتباً عديدة في علم الطب ، وأخذ الخط التعليق عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر ، ورئيس الأطباء في الدولة . توفي الوسيم في شوال سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف . انظر « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » للمرادي : ٢/ ٢٣٠ .
وللمزيد من المعلومات ؛ انظر المصادر والمراجع التركية :
« عثمانلي مؤلفلري » : ١/ ٢٣٤ .

KÂTİBZÂDE MEHMED REFÎ, Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi, C25, S: 42- 44.

Suyolcuzâde. Devhatü'I-küttâb, s. 54;

Çeşmî-zâde. Târihinşr. BekirKütükoglu) , İstanbul 1993, s. 30, 78, 92;

Şem'dânîzâde. Müri't-teüârîh (Ak-tepe) , U/A, s. 11, 18;

Müstakimzâde. Tuhfe, s. 373, 401, 455, 616, 617, 717;

Ayvansarâyî. Ha-dîkalü'l-ceuâmi', 1, 46-47, 137;

Habîb, Hat ve Hatlâtân, İstanbul 1305, s. 243;

İsmet, Tekmİ-letü'ş-Şekâik, V, 216, 232; Sicitt-i Osmânî, IV, 702; =

....

❋ ❋ ❋

= İlmiyye Salnamesi, s. 536, 541, 545;

Osman Şevki [Uludağ]. Beşbuçuk Asırlık Türk Tababeti Tarihi, İstanbul 1341/1925, s. 166;

Ahmed Refik [Altınay]. Hicrî On ikinci Asırda İstanbul Hayati (1100-1200) , istanbul 1930, s. 214-215;

A. Süheyl Ün-ver, Hekimbaşı oe Hattat Katipzâde Mehmed Refı Hayatı ue Eserleri, İstanbul 1950;

Şengel. İlâhîler,], 58; Şeşen. Fihrisü mahtûtâü't-tıbbi'! -İslâmî, s. 331-332;

Ali Haydar Bayat. Osmanlı Deuleti'nde Hekimbaşıtık Kurumu ue Hekim-baştlar, Ankara 1999, s. 109-115;

Sabri Koz, "Bir Kitap Müzayedesi71, 77XXI/1 (1994) , s. 64;

Nil Sarı, "Hekimbaşı", DİA, XVII, 162. Muhittin Serin

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فاتِحَةُ الكِتَابِ ؛ حَمْدُ وَلِيّ الْحَمْدِ والثناءِ ، وَفَصْلُ الْخِطاب ؛ شُكْرُ عَالِمِ السِّرِّ والنَّجْوَى ؛ الَّذِي تَجلَّتْ قُدْرَتُه بالكَافِ وَالنُّونِ ، وَنَقْشَ عِبَارَةَ الصَّحِيفَةِ الدَّهْرُ « أَبُو قَلَمُونَ »[١] ، وَوَقَفَتْ عن إدْرَاكِ ذَاتِهِ الأَوْهَامُ والظُّنُونُ ، فهوَ أَلْيَقُ وَأَوْلَىٰ ، وأحَقُّ وأحْرَىٰ بِسِرِّ الوِحْدانِيَّةِ التي نَصَّ عَليها فُرقانُهُ الْمُبينُ ، وسِرِّ الصَّمَدِيَّةِ التي أفْصَحَتْ عنها آياتُ سُوَرِهِ الْبَيِّنَاتِ .

أولاً : هَـٰذِهِ الصَّحِيفَةُ النَّظِيفَةُ التي صُقلَتْ ولُمِّعَتْ ومُهِرَتْ بأيدٍ ماهِرةٍ [١/ب] ، وَهـٰذِهِ الطِّبَاقُ السَّبْعُ من الورق الْمُذَهَّبِ المتلألئ ، هي قطعة من طُومارِ[٢] الْحِكْمَةِ ، وقد أُلِّفَتْ مِنْ تَراكيب بَلِيْغَةٍ جديرةٍ بِتَسْطِير ضوابطِ الْخَلْقِ والإبداع ، ونَسْخِ شُّروحِ ومُتُونِ ظَوَاهِرِ تَرْبِيَةِ الكَائِنَات في مَدْرَسَةِ الفِطْرةِ الأُولَى السَّليمةِ ، وبالْخُصُوصِ ما مَشَقَهُ قَلَمُ الأَزَلِ في الكتابِ الأبديّ

---

(١) ـ (القَلَمُونُ ، مُحَرَّكَةً : بلدة سورية تتبع دِمَشْقَ) ، قال الشَّاعِر :

بِنَفْسِـــيَ حاضِـــرٌ بِنَقِيـــعِ حَوْضَـــى وأَبْيَـــاتٌ علـــى القَلَمُـــونِ جُـــونُ

(وأَبُو قَلَمُونَ : ثَوبٌ رُومِيٌّ يَتَلَوَّنُ أَلْوانًا للعُيونِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال الأزهَرِيّ : (يَتراءَى إذا أشْرَقَتْ عليه الشَّمْسُ بألوانٍ شَتَّى ، قال : ولا أَدْرِي لِمَ قِيلَ له ذٰلِك) ، وقد يُشَبَّهُ به الدَّهْرُ ، والرَّوضُ ، وزَمَنُ الرَّبِيع . انظر « تاج العروس من جواهر القاموس » للزبيدي ؛ مادة : قلم .

(٢) - قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الطّامُورُ والطُّومَارُ : الصَّحِيفَةُ ، ج : طَوَامِيرُ) ، ذَكَرهما ابنُ سِيدَه ، قيل : هو دَخِيلٌ ، قال : وأُراه عَرَبِيّاً مَحْضاً ؛ لأَن سيبويه قد اعتدّ به في الأَبْنِيَة ، فقال : هو مُلحَق بفُسْطَاط . (وكسُكَّر ، وسِنَّوْرٍ : الأَصْلُ) ، يقال : لأَرُدَّنَه إلى طُمَّره ، أي إلى أَصْلِه . (والتَّطْمِيرُ : الطَّيُّ) ، قال كَعبُ بنُ زُهَيْر :

سَـــمْحَجٍ سَـــمْحَةِ القَوَائِـــمِ حَقْبَـــا ءَ مِـــنَ الجُـــونِ طُمِّـــرَتْ تَطْمِيـــرَا

أي : وُثِّقَ خَلْقُهَا وأُدْمِجَ ، كأَنَّهَا طُوِيَتْ طَيَّ الطَّوامِير . (و) التَّطْمِيرُ : (إرْخَاءُ السِّتْرِ) ، يقال : طَمَّرُوا بُيُوتَهم ، إذَا أَرْخَوْا سُتُورَهم على أَبْوَابِهم . (وأَتَانٌ مُطَمَّرَةٌ ، كمُعَظَّمةٍ : مَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ) ، نقله الصاغانيّ ، وهو مَجَاز ، أي كأَنَّهَا طُوِيَت طَيَّ الطُّومارِ . انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس ، مادة طمر .

المرقوم مِنْ نُصُوصِ تَعْلِيمِ الإنسانِ الذي كرَّمَهُ اللهُ تعالى بقوله : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾(١) . حَيْثُ خَلَقَ اللهُ تعالى نوعَ بني آدم مِنْ جِبِلَّةٍ نُورانيّةٍ ، وَمَنَحَهُم العَقْلَ والإدراكَ ، وَرَكَّبَ فيهم الغرائزَ البشريةَ ، وقال ؛ عزَّ وجلَّ : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾(٢) .

فَكُلُّ واحِدٍ من الناسِ بِحَدِّ ذاتِهِ مُدرِّسٌ مَشَرَّفٌ بالعِلمِ في مدرسَةِ الخليقةِ الإنسانيةِ ، وفي تراكيبِ المخلوقات البشرِيةِ ، ومُكلّفٌ بالتنافُسِ على نَيْلِ شَرَفِ العِلْمِ والعِرفانِ ، وتفسيرِ آياتِ القُدْرَةِ الربانية بعباراتٍ باهرةِ الِاستعارات .

وإنّ اللهَ تعالى قد تفضَّل على الإنسانِ وبجَّله ، وكرّمه بفطرته ، وذَكَرَهُ في آياتٍ باهرةِ العباراتِ ، والتراكيبِ والاستعاراتِ [٢/أ] ؛ وجعلَه عنوانَ دِيباجةِ المخلوقاتِ الْمُبَجَّلَ ، حيثُ قال تعالى في كتابهِ الْمُعْجزِ الْخَالِدِ : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا ﴾(٣) . ففضّلَ أُولي الألباب ؛ بِفَصْلِ الْخِطَاب ، ومَنَحَ كلَّ شخصٍ مكانتهُ ، وَوَضْعَهُ وحصَّتَهُ ، وخصَّهُ بالحَظِّ الأوفى من بَحْرِ العَطاء الإلٰهي ، وآتاهُ الفوزَ الباهرَ بنَصِيبِهِ من الْقِدْحَ الْمُعَلّى(٤) ، فأعلى شَأنَ اعتبارِ البعضِ

---

(١) - سورة التين ، الآية : ٤ .

(٢) - قال الله تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ . سورة البقرة ، الآية : ٣١ .

(٣) - قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ سورة الإسراء ؛ الآية : ٧٠ .

(٤) ـ قدح : (القِدْحُ ، بالكسر : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ) . وقال أبو حنيفة : القدْح : العُودُ إذا بَلَغَ فشُذِّب عنه الغُصْنُ وقُطِع على مِقدارِ النَّبْل الذي يُراد من الطُّول والقِصَر . وقال الأزهريّ : القِدْح قِدْحُ السَّهْمِ . و(ج قِدَاحٌ) ، بالكسر . (و) قِدْحُ المَيْسِرِ ، والجمع (أَقْدُحٌ) وأَقْدَاحٌ (وأَقَادِيحُ) ، الأخيرة جمْعُ الجمْعِ . (و) القَدَحُ ، (بالتحريك : آنيَةٌ) للشُّرْب معروفة . قال أبو عُبيد : (تُروى الرَّجُلَين) وليس لذٰلك وَقتٌ ، (أو) هو (اسمٌ يَجمَع الصِّغَارَ والكِبَارَ) منها ، (ج أقداحٌ . ومُتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ ، وصَنْعَته القِدَاحةُ) . وكَانَت للعرب عَشَرَةُ قِدَاح (جَمْعُ قِدْحٍ بِالْكَسْرِ) وَتُسَمَّى الْأَزْلَامَ وَالْأَقْلَامَ ، وَهِيَ الْفَذُّ ، وَالتَّوْءَمُ ، وَالرَّقِيبُ ، وَالْحِلسُ (كَكَتِفٍ) وَالْمُسْبِلُ ، وَالْمُعَلَّى ، وَالنَّافِسُ ، وَالْمَنِيحُ ، وَالسَّفِيحُ ، وَالْوَغْدُ ، وَقَدْ نَظَمَ بَعْضُهُمْ هَٰذِهِ الْأَسْمَاءَ فَقَالَ : =

بتأليفِ كُتُبِ العلومِ والفنون، ومَنَحَ البعضَ الآخر اشتِهاراً بترتيبِ تأسيسِ المعابدِ والمساجِدِ، وحُسْنِ التَّعَبُّدِ.

ثانياً: دلائلُ الخيراتِ بلا نِهايَة، وصلواتٌ وتحيّاتٌ، لا تُعدُّ ولا تُحْصَى مِن وسائلِ المبرّات إلى ما لا نِهاية؛ على الذي نزلتْ عليه فاتِحَةُ كُتُبِ المعجزاتِ الْمُعتبرَة، وخاتِمَةِ ديوانِ الهدايةِ، وعُنوانِ النبوّاتِ، ومِشكاةِ أنوارِ النُّبُوّة، ومِصباحِ أضواءِ الرِّسالةِ، فهو كِتابُ ربِّ الأنامِ النافع، والبرهانُ القاطِعُ، الدَّالُّ على سُموِّ دِينِ الإسلام، وغُرَّةُ ناصِيةِ صُبْحِ العَطاءِ، وقُرّةُ باصِرَةِ عَيْنِ الوَفاءِ [٢/ب]، ومنهَلُ الزُّلالِ العذبِ للعِطاشِ والأمانُ، وهادي الحيارى في طُرُقِ العِصيانِ، ومِفتاحُ الكنزِ الإلـٰهي، وفَصُّ خاتمٍ في يَدِ اللهِ تعالى، وبحرُ مُحِيطِ الشريعةِ، ونُورُ طُورِ الحقيقةِ الصافي، ومفهومُ خُلاصَةِ التراكيبِ، ومَجْمُوعةُ مزايا التقاليبِ، ودَوْحَةُ بُستانِ الشفاعَةِ، وروضةُ الهدايةِ، ومنبعُ صافي زُلالِ الرحمة، ورأسُ مَجْمَعِ عِنايةِ غُدران عَيْنِ الحياة، وهِمَّة مُلْكِ الملأ الأعلى[1]،

= كُلُّ سِهَامِ الْيَاسِرِينَ عَشَرَةٌ ... فَأَوْدَعُوهَا صُحُفًا مُنَشَّرَةً

لَهَا فُرُوضٌ وَلَهَا نَصِيبُ ... الْفَذُّ وَالتَّوْءَمُ وَالرَّقِيبُ

وَالْحِلْسُ يَتْلُوهُنَّ ثُمَّ النَّافِسُ ... وَبَعْدَهُ مُسْبِلُهُنَّ السَّادِسُ

ثُمَّ الْمُعَلَّى كَاسْمِهِ الْمُعَلَّى ... صَاحِبُهُ فِي الْيَاسِرِينَ الْأَعْلَى

وَالْوَغْدُ وَالسَّفِيحُ وَالْمَنِيحُ ... غُفْلٌ فَمَا فِيهَا يُرَى رَبِيحُ

انظر؛ تاج العروس؛ مادة: قدح، وتفسير المراغي: ٢/ ١٤٠، وتفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار): ٢/ ٢٥٨.

(١) - «الملأ الأعلى»: المراد الملائكة المقربون. انظر؛ حديث ابن عباس: أخرجه أحمد ٣٦٨/١، رقم: ٣٤٨٤ وعبد بن حميد ص: ٢٢٨، رقم: ٦٨٢ والترمذي ٣٦٧/٥، رقم: ٣٢٣٤. وحديث معاذ بن جبل: أخرجه الترمذي ٣٦٨/٥، رقم: ٣٢٣٥، وقال: حسن صحيح، والطبراني ١٠٩/٢٠، رقم: ٢١٦. وأخرجه أيضًا: أحمد ٢٤٣/٥، رقم: ٢٢١٦٢، والبزار ١١٠/٧، رقم: ٢٦٦٨. وحديث أبي أمامة: أخرجه الطبراني ٢٩٠/٨، رقم: ٨١١٧. قال الهيثمي: ١٧٩/٧: فيه ليث بن أبي سليم، وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. =

الذي اصطفاهُ ربُّ العرشِ ، وَزَيَّنَ مقامَهُ المحمودَ في قَصْرِ الْجِنَان ، فهو صَدْرُ الصَّرْحِ المرفوعِ الْمُعَلَّىٰ ، ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۞ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾[١] ، أَعْنِي بِهِ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً الْمُصْطَفَىٰ عليه مِنَ الصَّلوات أَزْكَاهَا ، ومِن التحيات أَنْمَاهَا ، فحضرته أوتي نُورَ الْمَشْهَدِ الْمُطَهَّرِ الْمُنِير ، وأُهدِيَ المرقدَ المنوَّرَ في أعلى جنانِ الْخُلْدِ إهداءً وتقديماً ، ونال فُصولَ بَدَائِعِ الشَّرِيْعَةِ الْغَرَّاءِ ، وَشُمُولَ أَبْوَابِ فَضَائِلِ [٣/أ] ، كِتَابِ الْهِدَايَةِ الشَّامِلَةِ السمحاء . واستحقَّ أصحابُهُ الذين عاصَرُوهُ سَعادَةَ الرِّضْوَان ـ وهُمْ لدِيْبَاجَةِ الشَّرَفِ عُنْوَان ـ والاهتداء إلى مرامِ بدائِعِ الشَّريعةِ الغرّاء ، وكِتَابِ الْهُدَى الذّي يَجْمَعُ أبوابَ الفَضائِلِ الْحِسَان .

أما بعد التَّسلِيم والتَّرْضِيَة[٢] : فإننا نتوجَّهُ إلى تسجيلِ هٰذا الوقفِ الْمُرامِ ، وتَفْصِيلِ القولِ فيما هو المقصود بالتمام . فلا تَزَال تراجِمُ النَّسَبِ العُثمانيّ ، والبيتِ الْمُنتَخَبِ في قصيدةِ الدّيوانِ الْخَاقَانِيّ ، وجَوْهَرِ الْمَعْدَنِ الشَّاهِنْشَاهِيّ ، وزِيْنَةِ التَّاجِ السُّلْطَانِيّ ، أقصدُ السُّلطانَ الكريمَ الْخِصَال ، والْخَاقَانَ الْمُحِيطِ النَّوَال ، مَفْهُومَ كِتابِ التَّخْتِ ، وإكليلَ التَّاجِ الْعَظِيمِ ، ومِفْتَاحَ أَبوابِ السَّبْعَةِ الأَقَاليم[٣] ، ومُشَيِّدَ أركانِ العَدْلِ والوِدَادِ ، ومُؤسِّسَ

---

(١) ـ سورة النجم ؛ الآية : ٨-٩ .

(٢) ـ التسليم ؛ قول القائل : صلى الله عليه وسلم ، والترضية ؛ قول القائل : رضي الله عنه .

(٣) ـ والإِقْلِيمُ ، كقِنديلٍ : واحِدُ الأَقَالِيمِ السَّبْعَةِ ، قال الأزهريَ : وأَحْسَبُهُ عَرَبيّاً . وقال ابْنُ دُرَيدٍ : لا أَحسِبُه عَرَبيّاً . وقال غيرُه : وكأَنّه سُمّيَ بِهِ لأنه مَقْلومٌ من الإِقْلِيمِ الْمُتاخِمِ أي : مَقْطُوعٌ عنه . وهو الرُّسْتَاقُ بلُغَةِ الجَرَامِقَةِ سُكَّانِ الشَّامِ والجَزِيرةِ ، يَقسِمُون بها المَمْلَكَة كما يَقْسِمُ أَهْلَ اليَمَنِ بالمَخَالِيفِ ، وغيرُهم بالكُورِ والطَّسَاسِيجِ وأَمثالِها . انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ؛ مادة : قلم .

قال الجغرافيون : الأرض أربعة أجزاء : جزء منها للترك ، وجزء للعرب ، وجزء للفرس ، وجزء للسودان . وقيل : الأقاليم سبعة ، والأطراف أربعة ، والنواحي خمسة وأربعون ، والمدائن عشرة آلاف ، والرساتيق مائتا ألف وستة وخمسون ألفاً . ويمتاز الإقليم الرابع باعتدال المناخ ، فليس فيه حرّ الإقليم الأوّل والثاني ، ولا برد الإقليم السادس والسابع ، والإقليم الثالث أكثر حرارة من الرابع ، والإقليم الخامس أبرد من الإقليم الرابع .

وقالوا : الإقليم الأول : إقليم الهند ، والثاني : إقليم الحجاز ، والثالث : إقليم مصر ، والرابع : إقليم بابل ، =

بُنْيَانِ الْعقْلِ والسّدَاد، ومُزِيْحَ آثارِ البِدْعَةِ، ومُرِيْحَ أهلِ الشَّرِيْعَةِ، وَنُورَ نَجْمِ أُفُقِ السَّلْطنة المضيء، ودُرّةَ صَدَفِ الْعَدْلِ الفَرِيْدِ، سُلْطَانَ الإسْلام، وظِلَّ اللهِ العَلِيمِ الْعَلّامِ، وخليفةَ الله على خَلِيقَتِهِ[١]، ورَحْمَتَهُ الْمُهْدَاةَ إلى بَرِيَّتِهِ، وحَامِيَ أقطارِ الْمَرَاحِمِ وَالإنْصَافِ [٣/ب]، وَمَاحِيَ آثارَ الظُّلم والاعْتِسَافِ، وَالْمُجْتَهِدَ في نَصْبِ سُرادِقَاتِ الأمنِ والأَمَانِ، وَالْمُتَمَثِّلَ لِنَصّ قولِهِ تعالى في القرآن: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[٢].

حضرة السلطان ابن السلطان، السلطان مصطفى خان[٣]، ابن السلطان الغازي أحمد خان، ابن السلطان محمد خان. الذي اكْتَتَبَ آيات شَوْكَتِهِ على صَحَائِفِ الزَّمانِ.

= والخامس: إقليم الشام، والسادس: إقليم بلاد الترك، والسابع: إقليم بلاد الصين، وكل إقليم مائة فرسخ، وأوسطها إقليم بابل وفيه العراق. والحجاز وهو مكة والمدينة واليمن وتحاليفها وقراها. انظر؛ تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تأليف؛ أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد ابن الضياء المكي الحنفي: ٢٥.

(١) ـ بعضُ الزنادقةِ مِنْ أعداءِ الإسلام والمسلمين يُنكِرُون خِلافة آل عُثمان الإسلامية، وقد ادّعى بعضُ الزنادقة قائلاً: لم يُذكَرْ في أيِّ كِتاب ولو خليفة إسلاميّ واحدٌ من آل عثمان، وادَّعى مارِقٌ آخر قائلاً: لقد ابتدع العُثمانيون المتأخرون مَسألَةَ الْخِلافة التي استولوا عليها. وهٰذا إفكٌ مُبين، فهنالك العديد من المخطوطات التي وردت فيها أسماء السلاطين العثمانيين مقرونة بالخلافة منذ عهد فاتح القسطنطينية السلطان محمد الثاني يرحمه الله تعالى، وذٰلك مذكور على مخطوطة شرح التلويح المكتوبة برسم مطالعته، والمحفوظة في مكتبة السليمانية الأُمّ تحت الرقم: ٣٥٣، وتوجد صورة منها في فهرس السليمانية: ٣/ ٦٥٤- ٦٥٥. وقد عرضنا صور العديد من المخطوطات التي تشهد بخلافة السلاطين العثمانيين في هٰذا الفهرس لدحضِ افتراءات الْمُفتَرين أعداء الإسلام والمسلمين.

انظر الكشاف: ٢٥ من كشافات هٰذا الفهرس، وهو خاصّ بما ورد في مخطوطات مكتبة راغب پاشا من ألقاب الخلفاء والْحكّام.

(٢) ـ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾. سورة النحل؛ الآية: ٩٠.

(٣) ـ أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين؛ السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان أحمد الثالث ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧ م ـ ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٤م.

وإنَّ حضرةَ وزيرهُ الأَعْظَمَ صَاحِبَ الْمَعارِفِ بِالِانْتِسَابِ ، ووَكِيلِ العَارِفِينَ الْمُطْلَقُ بِالِاكْتِسَابِ ، وَنَاظِمِ الْمَنَاظِمِ ، وَذُي الْوَكَالَةِ الْكُبْرىٰ ، صَاحِبَ الدَّوْلَةِ ؛ سَعَادَةُ رَاغِب مُحَمَّد پاشا ابن حضرةِ المرحوم شَوْقِي مُحَمَّد أفندي ، الذي أَصْبَحَ زِيْنَةَ الصَّدَارَةِ الْعُظْمَىٰ فِي بَلاطِ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ الشَّامِخَةِ الشَّأنِ ؛ بِنَبَاهَتِهِ الزَّاهِرَة الْفِطْرِيَّة ، وَنَبَالَتِهِ البَاهِرَةِ الجِبلِّيَّةِ ، الذي غدا حائزاً على شتى فضائل العلوم ، وكذٰلك نِظَام الْمُلْكِ [٤/أ] في دارِ السَّلْطَنَةِ بشتى الفنون ، وبكُلِّ وُجُوهِ تَركِيبِ طَرائِف أساليب عواقِبِ الأمور .

وقد نَقَشَ هٰذِهِ الوقفيَّةَ المنشورَةَ خَاصَّةً بِشُعورٍ نُورَانِيّ ، وهي بِمَثابَةِ خُلاصَةِ الخلاصِ في دَارِ الْفَنَاءِ ، وضَوابِطَ وَروابِطَ ، ونظام أوراقِ إنذَارٍ مِنْ صَدَماتِ رِيْحِ صَرْصَرٍ هبَاء .

وَقَدْ أُنْشِئَتْ هٰذِهِ الْمَدْرَسَةُ(١) من أَجْلِ اكتسابِ أنواعِ الْمَبرَّاتِ ، واقْتِنَاصِ أَصْنَافِ الْخَيْرَاتِ ، وَذَلِكَ لأَنَّ مِنَ الْمُحَالِ ؛ تكْمِيلَ نُسَخِ الآمَالِ في العَالَمِ كُلِّهِ ، ولأنَّ نتيجةَ ما يُحَصِّلُهُ الطلابُ مِن مُقدّماتِ الْمَرَاتِبِ العُليا مَكتوبٌ عليها الزَّوال والارْتِحال مُقدَّماً . وهٰذِهِ المدرسَةُ تُعدُّ ثَمرَةً لِلإنفاقِ في سَبيلِ اللهِ ولِلْبَذْلِ وَالإِيْثَارِ ابْتِغاءَ وَجهِ اللهِ الْكَرِيْمِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ النَّوافِلِ الَّتِي أَقْدَمَتْ عَلَيْهَا زُمْرَةٌ مِن عِبادِ اللهِ الْمُخْلِصِينَ ؛ الَّذِيْنَ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِنِعَمِهِ وبَرَكَاتِهِ ، وَالذِيْنَ بَشَّرَهُمُ اللهُ بالآيَةِ الْكَرِيْمَةِ : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾(٢) . [٤/ب] فالإنفاق والتَّصدّقُ في سَبيلِ اللهِ مِن أنْفَعِ الوَسَائِلِ ، وَالبَذْلُ والإِيْثَارُ لِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ مِنْ أفْضَل أَعْمَالِ النَّوافِل . وقد رُوِيَ في الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ الصَّحِيحِ

---

(١) ـ المقصود بالمدرسة ها هنا الكلية المبنية على طرفيّ مدخل المكتبة الخارجي عن اليمين والشمال .

(٢) ـ قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ . سورة البقرة ؛ الآية : ١١٠ .

وقال عزّ وجلَّ : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴾ . سورة المزمل ؛ الآية : ٢٠ .

عَن الرَّسُولِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ ؛ قولُهُ : « إذا ماتَ الإنسانُ انْقطعَ عَمله إلَّا مِنْ ثَلاثٍ : صَدقةٍ جَاريةٍ ، أوْ عِلمٍ يُنتفعُ به ، أوْ وَلدٍ صَالحٍ يَدعو له »

« إذا ماتَ ابْنُ آدَمَ انْقطعَ عَمَلُهُ إلَّا مِنْ ثَلاثٍ : صَدقةٍ جَاريةٍ ، أوْ عِلمٍ يُنتفعُ بِه ، أوْ وَلدٍ صَالحٍ يَدعو له »[١] .

وصِحَّة هٰذا الحديث الشريف المقرَّرة في الأثر الصالح تَدُلُّ على التفكُّر في عرفانِ علوم العلماء ، وتذكُّر إتقان الفُهَماء .

وحضرة الصدر الأعظم[٢] المشارُ إليه قد ظهرتْ عليه آثارُ النِّعَمِ الجليلة الرَّبانِيَّة ، والفيوضات السُّبحانيّة الجزيلة مُذْ بَلَغَ سِنَّ التمييز ، وقد سَلَكَ طريقَ الصَّوابِ ، وبادر مُسرعاً إلى هٰذا المَنْهَجِ الْمُسْتطابِ ، من المَنَاهِجِ الشرعية ؛ والشرائع المرعية ، شاكراً لله على نعمه الجزيلة ، استجلاباً لرضوانه تعالى ، واستكمالاً لعمران السعادة الباقية ؛ [٥/أ] حيثُ عمِلَ على تشييد المباني طالباً المغفرة والرحمة ، فأنشأ بعضَ الآثار العُمرانيّةِ الْخَيِّرة التي تُعَدُّ من حَسَناتِ الْحِسَانِ ، فهو يُنْفِقُ الأموالَ لِوَجْهِ الله تعالى ، الذي وَهَبَهُ الْهِمَّةَ العالية حتى وَقَفَ الأوقافَ النافِعَةَ والأملاكَ والعِقارات ابتغاء وَجْهِ الله الْجَميلِ ، بِقَصْدِ الْوَقْفِ والتَّسْبِيل ، وذٰلك معقود ومُرتَّبٌ بحضُوره ذي النور الزاهر ، وتجلِّياتِهِ في ديوان الشَّرعِ الشَّريفِ الشامخ العِماد ، وفي إيوان الدِّين المنيف الراسخ الأوتاد ، لإتمام إحْكام أَحْكام الوقفِ ، وإكمال شرائطها وضوابطها ، وتسجيلها بالتمام والكمال .

وقد نصَّبَ الصدْرُ الأَعْظَمُ المذكورُ القَائِمَ مَقَامَ المتولي ، قُدوَةَ الأماجِدِ

---

(١) - أخرجه أحمد ٣٧٢/٢ ، رقم ٨٨٣١ ، والبخاري فى الأدب المفرد ٢٨/١ ، رقم ٣٨ ، ومسلم ١٢٥٥/٣ ، رقم ١٦٣١ ، وأبو داود ١١٧/٣ ، رقم ٢٨٨٠ ، والترمذي ٦٦٠/٣ ، رقم ١٣٧٦ وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ٨٨/١ ، رقم ٢٤٢ . وأخرجه أيضًا : النسائي ٢٥١/٦ ، رقم ٣٦٥١ .

(٢) ـ المقصود هو رَاغِب مُحَمَّد پاشا ابن حضرةِ المرحوم شَوْقِي مُحَمَّد أفندي .

والأعيانِ: الحاج علي آغا[١]. زِيْدَ مَجْدُهُ بالدَّولةِ والإقبالِ؛ لِيقومَ بأعمالِ الوقف وخِدمته، وكي يكون المشارُ إليه مسؤولاً عن توزيع أجور الوكلاء.

وبناءً على هٰذا السياق المقرَّر [٥/ب] في الديباجة التي زيّنت تعبيراته هٰذه الصحيفةَ. وكلُّ ذٰلك أصبحَ مُسجّلاً في سِلك أملاكي بالبيع والشِّراءِ الصَّحِيحِ، وَيَحِقُّ لِي التَّصرُّفُ بها لِكَوْنِهَا مِن أملاكي الصحيحة. وعناوين كُتُبي النفيسة:

لَوْحَةٌ من الخطِّ الحسَنِ الجميل مِن الكلامِ القديم، واجبُ التَّكريم.

وَمجلَّد واحد من تفسير ابن عباس.

ومجلدان مذهبان متينان، وأغلب هوامشهما كتَبْتُها وأكمَلتُها بقلمِي المتواضِع؛ وَبِخَطِّ الشَّكستة.

وتفسير القاضي البيضاوي.

وخُطوط وأوراق وقِطَع مَضبوطة ومُقيّدة.

والوقفيّة مختومةٌ بختم مُشْعِرٍ بذٰلك ظاهِرٍ في الخلفِ، ومَمْهُورةٌ بختم الوقْفِ، والأسماء السامية مُعَنْوَنَةٌ ومرسُومَةٌ، ومُدوَّنةٌ ومَختومَةٌ في الدَّفْتَرِ الْمَسْطُور[٢]. [٦/أ].

ابتغاءَ مَرضاةِ اللهِ تعالى، وَزَكَاةً عن صحَّتي، بِنِيَّتِي الصَّافِية، وطويَّتِي الوَافِية، فإنني بتوفيقٍ مِنَ اللهِ الجليلِ وعونِهِ، قد أوقفتُ وسَبَّلتُ الأراضِيَ التي سآتي على ذكرها، والتي أملكها؛ بما فيها الجزء الذي بَنَيْتُ عليه المكتبة المباركة، لأَضَعَ فيها كُتُبي الموقوفة، وهي في دار السلطنة الْعَلِيَّةِ، بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْمَحْمِيَّةِ، صَانَهَا اللهُ الْحَفِيظُ من الآفاتِ والبَلِيَّةِ، وأفاضَ على

---

(١) ـ هو المتولي على وقف راغب باشا بالوكالة.

(٢) - انظر؛ مخطوطات مكتبة راغب باشا، الرقم الحميدي: ٤١١١.

سُكانِهَا سَجَاياهُ السَّنِيَّةِ؛ في مَحَلَّةِ قُوصقَه، وحَارةِ نِيشَانْجِي كَمَال الدِّين، بالقُرْبِ مِن سَبيلِ ماءِ «لاله لي» ومساحة هـٰذه الأرض: ٥٤٧٩ ذراعاً مربعاً. وتُحِيطُ بِهَا مِن الْجِهاتِ الأربعةِ: منازلُ زَوْجَةِ الدَّفْتَرْدَار الأسْبَقِ المرحوم خليل أفندي، والطريق الخاصّ، وحديقةِ رُقيّة خَانُم اِبْنَةِ مُحَمَّد پاشا، ومَنْزِلُ نَاظِرِ مُستودع البَارُود السابقِ أحْمَد أفَنْدِي، والطَّرِيقُ العامُّ، والطَّرِيقُ الخاصُّ، ومَنزلُ رُقيّة خاتُون، ومنزلُ أمينِ المدينة السابق محمد أفندي، وشارع الجادة الرئيسي، [٦/ب] وهـٰذه الأرض المذكورة مُستمْلَكَةٌ تَمَلُّكاً صحيحاً، ومُحاطةٌ بحائط.

كما سَبَّلْتُ ـ بِتَوْفِيقِ الْبَارِي تَعَالَىْ ـ المدرسَةَ التي أنْشَأْتُها على قِطعةٍ مِن داخلِ الأرضِ نفسِها، وهي مدرسةٌ مرفوعةُ البُنيانِ، مُشيَّدةُ الأركانِ، وسبَّلتُ بيتاً ضِمْنَ الأرضَ المذكورةِ، وغُرفةً مِنَ القرميدِ، وهي ذاتُ بابين؛ الأوّل كبير والثاني صغير، وجعلتُها مُشتركةً لِسَكَنِ حَافِظِي الكُتُبِ، وسبَّلتُ دهْلِيزاً واحداً، وأربعةَ مَراحيض، وبَنَيْتُ على الأرض نفسها بِمُحَاذاةِ الشَّارِعِ عَشْرَ غرف للدكاكين. وبنيتُ تحت المكتبة قبواً فيه خمس غُرَفٍ للمؤونة، وهي ذوات أبواب حديدية، وأتحتُ خَمْسَةَ [٧/أ] صَنابير للوضُوء، وأنشأتُ سبيلاً كبيراً للمياه العذبة في الأرض نفسها، بالإضافة إلى سَبيلين للمياه عند بوابة المكتبة.

وقد جدَّدتُ حَفْرَ الآبار خارجَ سُورِ المدينة؛ حول ضريحِ أبي أيوب الأنصاري[١]، عليه رحمة الباري، بين قرية المدرّس، والقرية الصغيرة

---

(١) - أبو أيوب الانصاري ت ٥٢ هـ / ٦٧٢ م اسمه: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار بن ثعلبة بن الخزرج: صحابي، شهد العقبة وبدراً وأُحُداً والخندق وسائر المشاهد. وكان شجاعاً صابراً تقيّاً مُحبّاً للغزو والجهاد. عاش إلى أيام خلافة بني أمية وكان يسكن المدينة، فرحل إلى الشام. ولما غزا يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية، صحبه أبو أيوب غازياً، فحضر الوقائع، ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدو، فلما توفي دفن في =

(كوجك كوي)، واشتريتُ بِحُجَّةٍ شَرعيَّةٍ، تُحدِّدُ زمنَ الوقت المعروف من تدفُّقِ الماءِ العذبِ، وتُعيّنُ مِقدارَهُ وحجْمَه بِعِيارٍ معروفٍ، يُوضِحُ مقدارَ الحُصَّة المُعيَّنَة مِن مياهِ القنواتِ المذكورة، وقد كانَ السلطانُ الوليُّ بايزيدُ الثاني [١] ـ طابَ ثراهُ ـ قد أَمَرَ بأداءِ إيجارٍ لذٰلك الوقف بقيمة: ٦ قروش سنوياً؛

= الشمال الغربي من سور القسطنطينية على الضفة الجنوبية لخليج القرن الذهبي، وروي له: ١٥٥ حديثا شريفاً.

انظر؛ سير أعلام النبلاء: ٢/ ٤٠٢- ٤١٣، وتاريخ الإسلام ٢ / ٣٢٧، والعبر: ١ / ٥٦، ومسند أحمد: ٥ / ١١٣، وطبقات ابن سعد: ٣ / ٤٨٤- ٤٨٥، والتاريخ لابن معين: ١٤٤، وطبقات خليفة: ٨٩، ٣٠٣، وتاريخ خليفة: ٢١١، والتاريخ الكبير: ٣ / ١٣٦، ١٣٧، والمعارف: ٢٧٤، وتاريخ الفسوي: ١ / ٣١٢، والجرح والتعديل: ٣ / ٣٣١، ومعجم الطبراني الكبير: ٤ / ١٣٨، والمستدرك: ٣ / ٤٥٧، والاستبصار: ٦٩ ـ ٧٠، والاستيعاب: ٢ / ٤٢٤، وتاريخ ابن عساكر: ٥ / ٢١٣ / ٢، وأسد الغابة ٢ / ٩٤، وتهذيب الكمال: ٣٥٧، ومجمع الزوائد: ٩ / ٣٢٣، وتهذيب التهذيب: ٣ /٩٠ ـ ٩١، والإصابة: ٣ / ٥٦، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٠٠ و ١٠١، وكنز العمال: ١٣ / ٦١٤، وشذرات الذهب: ١ / ٥٧. وصفوة الصفوة: ١/ ١٨٦، وحلية الأولياء: ١/ ٣٦١، والأعلام للزركلي: ٢/ ٢٩٥- ٢٩٦.

(١) - بعد وفاة السلطان محمد الفاتح رحمه الله تعالى؛ تولى السلطنة العثمانية ابنهُ بايزيد الثاني سنة ٨٨٦هـ - ٩١٨هـ وكان سلطاناً وديعاً، نشأ محباً للأدب، متفقهاً في علوم الشريعة الإسلامية شغوفاً بعلم الفلك. وكان هو نفسه شاعراً يمتاز شعره بعمق الإحساس بعظمة الله وقدرته، وقد قام بتحسين شبكة الطرق والجسور، وكان بايزيد ميالاً للسلام، ونشطت في عهده العلاقات الدبلوماسية بين الدولة العثمانية وأوروبا، واهتم بايزيد بالعلم والعلماء، وإنشاء المباني العامة، وفعل الخيرات، وفي ١٨ صفر ٩١٨هـ الموافق ٥ نيسان/ إبريل سنة ١٥١٢م تنازل عن الحكم لابنه أمير المؤمنين السلطان سليم الأول وذٰلك سنة ٩١٨ ـ ٩٢٦هـ / ١٥١٢- ١٥١٩م. ثم توفي السلطان بايزيد الثاني، وهو ذاهب إلى ديمتوقة = ديموتيقا، فنقل نعشه إلى إستانبول، ودفن بجوار جامعه الشريف المشهور. وفتح السلطان سليم الأول بلاد الشام ومصر والحجاز، واستمرّ حُكمُهُ من سنة ٩١٨/ ١٥١٢ م حتى سنة ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م بعدما أجمعت الأمة الإسلامية على خلافته.

انظر: الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، ص: ٥٠ ـ ٥١. وتاريخ سلاطين آل عثمان، ليوسف آصاف، ص: ٦٣ ـ ٦٦. وقراءة جديدة في تاريخ العثمانيين، ص: ٦٦. والدولة العثمانية، لِجَمال عبدالهادي، ص: ٤٩، وجهود العثمانيين لإنقاذ الأندلس، لِنبيل عبدالحي، ص: ١٢٥. ورسالة أهل الجزيرة بعد استيلاء أهل الكفر على جميعها إلى السلطان بايزيد، المكتبة الوطنية بالجزائر، الرقم: ١٦٢٠. وانظر: أخبار عياض ١٠٩/١ الى ١١٥.

لِتَعيين مَجْرَىٰ المياهِ إلى الوَقْفِ المذكور ؛ لِتَصُبَّ المياه بالقرب من المكتبة المرقومة داخل الأسوار [٧/ب] .

وقد مددت : ٣ مواسير مياه إلى المكتبة من أجلِ الدُّعاءِ بِنَعِيمِ الجنَّةِ لِوالِدَيَّ المرحومين المغفور لهما ، فإرواءُ ماءِ الحياةِ وإسقاؤُهُ ، والدعاء خير ما يروي روحيهما العَطْشانتين .

وإنَّنِي أُخَصّصُ مَساحَةَ ألفي ذراع غير مبنيّة من البُستان الحالي لتكون تُربةً ؛ في الجهة القِبليّة من المكتبة المذكورة ؛ ولتكونَ حُجْرةً ومَرْقداً لِقَرَارِ جَسَدِي ، وذٰلك عندما يَحِينُ الأجلُ الْمُقَدَّرُ بالقضاءِ والقدرِ الرَّبانِيّ ، الْمُتَحَتّم الإذعان له حِينَ تَطيرُ رُوحي إلى قُربِ بارئها الرحمـٰن الرحيم .

وإنني أُسبّلُ بُستاناً عند مدخلِ البستان المرقوم ، ومخزن الدُّكّان ذي الباب الحديدي ، وقُرب البستان المذكور في حَيّ كَمال پاشا ، وهـٰذا البستان مَحدودٌ من الأطراف الأربعة بما يلي : بيوت علي آغا ، وإمام أفندي [٨/أ] ، والزعيم سليمان آغا ، وحسين آغا ، والحاج إسماعيل الخانجي ، وتاجر الأقمشة أحمد جلبي بوغاصيجي ، وأحمد جلبي موتاب ، ومنازل سليم الحلاق ، بالإضافة إلى الطريق العام .

وَيَتْبَعُهُ قسطلان من قنوات الماءِ العَذْبِ الْمَمْلُوكَةِ ، ويَتِمُّ استئجارُهُمَا بأربعين آقجة فضية يوميّاً مُؤجَّلة تقديراً ، وتتحمَّل المنازلُ والأبنيةُ العديدةُ المذكورةُ بدَلَ الإيجار المرقوم المؤجّلِ الذي يُوزَّعُ عليها حَسْبَ الطاقة والتَّحمُّل .

كما بدأتُ الشُّروعَ بالإعمار على الأرض التي أملكها ، ومساحتها : ٦٧٨٢ ذراعاً مربعاً ؛ وذٰلك من أجل تأجيرها للراغبين بالاستئجار حسب الطرق المرعية المُتعارَف عليها ، وجدَّدتُ وَرَمَّمْتُ سبيلَ الماء لتزيدَ السعادةُ في الحياةِ ، وذٰلك في المحلِّ المذكور على جانب الطريق العام .

وبالقرب من باب الحديد « تيمور قبو » ؛ في حي داية خاتون ، [٨/ب] في

إستانبول المحمية، يوجد منزلي الذي امتلكته بالشراء الشرعي، وهو مُحاط بالدكاكين والمخازن الواقعة تحت تصرف السيدتين: حفيظة خاتون، وفاطمة خاتون؛ من جهة، وبمنزل البستاني ولي الدين من جهة أخرى، وبالطريقين العامين من الجهتين المتبقيتين. وهو مبني على قطعة أرض مساحتها: ١٦٠ ذراعاً، وهو يشتمل على أبنيةِ بيوتٍ عديدةٍ.

وأملكُ قطعةَ أرضٍ في إستانبول؛ في حي خواجه بيري؛ كائنةً بالقرب من «برمق قبو» (باب الإصبع)، ويحدها خان القاضي من جهة، وخان الخواجه طورسون من جهتين، ويحدها الطريق العام من الجهة الرابعة، ويُدفع إيجار هـٰذه الأرض لوقف طورسون خواجه، ومقداره: ٩٣٠ آقجة[١]؛ على حسب الإيجار القديم.

وهـٰذه الأبنية أيضًا من أملاكي التي استملكتها بالشراء الشرعي، وهي: فرنُ خُبْزٍ واحدٌ، والمخزن القرميدي، وفوقه الغرف الأربعة القرميدية. وأملكُ بالشراءِ الشرعيّ في إستانبول ـ في حي داود باشا[٢] ـ [٩/أ] بيوتاً عديدةً

---

(١) ـ الأقجة: يعني البيضاء، وهي عملة فضية عثمانية. ضربت لأول مرة في عهد السلطان العثماني أورخان بن عثمان الأول، ووزنها خمسة قراريط وثلاث حبّات، أي: ٤,٦١٨ غرامات، وهنالك العديد من القرى والبلدات العثمانية كانت تسمى: آقجة، ومنها آقجة قلعة، ويقابلها بالعربي: تل أبيض. انظر؛ دائرة معارف بطرس البستاني: ٤/ ٨٦، والموسوعة العربية الميسرة: ١/ ١٨٤. ودائرة المعارف الإسلامية التركية: ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٧.

TÜRKİYE DİYANET VAKFI İSLAM ANSİKLOPEDİSİ: 2/224- 227, AKÇA, AKÇA KOCA, AKÇA MESCİD, AKÇAHİSAR, AKÇAKIZANLIK, AKÇE, İlk Osmanlı Gümüş Sikkeleri, Akçenin Ağırlığı, Akçenin Ayarı ve Nizamî Ağırlığının Zaman İçinde Geçirdiği Değişiklikler , Sikke Tecdidi, Sikke Tağşişi, Sikke Tashihi, AKÇEBE SULTAN MESCİDİ, AKÇURA, Yusuf. AKÇE.

(٢) ـ توجد في إستانبول ثلاثة جوامع عثمانية باسم داود باشا، وقد بنى أقدم الجوامع الثلاثة داود باشا الذي فاوض الروم بتفويضٍ من السلطان الشهيد بايزيد الأول ٧٩٢ هـ/ ١٣٨٩ م ـ ٨٠٥ هـ/ ١٤٠٢م الذي فَرَضَ الْجِزْيَةَ على البيزنطيين، وبنى جامع داود باشا داخل أسوار القسطنطينية، وعيّنَ قاضياً مُسلماً =

داخليةً وخارجيةً، وحماماً وبئرَ ماءٍ مُشتركاً، وذلك كله محدود بمنزل الإمام (وهو منزل مرهون بالبيع من قِبَلِ الورثة) من جهة، وبفناء حديقة (موقد) حمام كَفْجَه (كبجة) من جهة أخرى، وبمنزل ممش ياغجي « الزيات » من جهة أخرى، ومحدود بالطريق العام من الجهة الرابعة.

وأملكُ في إستانبول ؛ بالقرب من « يني باغجه » (الحديقة الجديدة) في حي : صاري نصوح ؛ قطعة أرض، وعليها : ١١ منزلاً من منازلي التي أملكها، ويحدُّها : منزل مؤذن الحي المذكور (وهو منزل رهن البيع من قبل الورثة) من جهة، وبحديقة أحمد آغا معاون قائد الينيجرية[1]. (الإنكشارية)، وبمنزل رقية خاتون من جهتين أخريتين، وبالطريق العام من الطرف الرابع.

وأملكُ في إستانبول ؛ عَرْصَةَ أرضٍ مساحتها : ١٢٠٠ ذراع مربع، وهي داخل باب المنارة ؛ « فنار قبوسي »، بالقرب من المئذنة الخشبية، ويحدها منزل : لوله جي مصطفى جلبي، ووقف نشانجي كمال پاشا العتيق من جهة، [٩/ب] ويحدها منزل خديجة أُوسته، وبعض مُسقَّفَاتِ وقفياتي التي سَتُبنى عليها المنازلُ التي سأذكرها لاحقاً، ويحدها الطريق المخصص للعبور إلى المنازل المذكورة والحمام من جهة، والدكاكين التي ستُبنى مكان وقفياتي التي سأذكرها لاحقاً من جهة أخرى، وقد جدّدتُ بناءَ بيوتِ القباب المستديرة الشكل على هذه الأرض، وزيَّنتُها بالرُّخام، وأنشأتُ أربع خلوات مرمريّة، وخزان مياه مسقوف بِصُفّة وسطى مُحاطةٍ بثلاث صُفّات، ومسطبتين[2]، نِصْفِيَّتَيْنِ ؛ لتأمين المياهِ الباردةِ والحارَّةِ، وبنيتُ خزّان ماءٍ

= ليقضي بين المسلمين في حي داود پاشا حسب الشريعة الإسلامية.

(١) ـ أطلق الأتراك تسمية : (الينيجرية = يَكيجَري) على الجيش الجديد، وسماهم العرب : (الإنكشارية).

انظر ؛ قاموس تُركي لشمس الدين سامي الأرنؤوطي مادة : يَكيجَري.

(٢) ـ سطب : (المَسَاطِبُ) هِيَ (الدَّكَاكِين يَقْعُد) النَّاسُ (عَلَيْهَا. جَمع مَسْطَبَة) بفَتْح الْمِيم =

احتياطِيّ ، وخَمْسَةَ قساطل ماءٍ عذْبٍ ، وذٰلك الموقِعُ مُحاطٌ بجدارٍ مُشيَّدٍ من الْحِجَارةِ والقرميد ، وفي وَسَطِهِ « شّاذَرْوَانُ »(١) ، وهو مُحاطٌ بزُجاجٍ مُكمَّلٍ ، وحوْلَهُ حَديقة ورودٍ مُكمَّلةٍ ، وله مَحْطَب للحطب ، وفيه غرفةٌ للحمَّالين ، وغرفة للمُدَلِّكِين ، ويشتمل على ساحةٍ تُرابيّةٍ ، وصُفّةٍ واحدةٍ ، [١٠/أ] وحَمَّام كاملٍ مُكَمَّلٍ مبنيّ من القرميدِ والأحجارِ ، وتُحيطُ به ثمانيةُ دكاكين ؛ ذكرناها سابقاً ، وهي ذاتُ مداميك قرميدية .

وقد بنيتُ مُجدَّداً خَمسةَ مَنازِلَ ، وثلاثةَ دكاكين ، وذٰلك على قطعة الأرضِ التي تقعُ عندَ زاويةِ الحمَّامِ ؛ ويحدُّها منزلُ يهوديّ من جهةٍ ، كما يحدُّها الطريقُ الخاصُّ الذي ذكرناهُ سابقاً من جهةٍ أُخرى ، ويحدُّها الطريقُ العامُّ من جِهتين .

وبنيتُ سِتَّةَ مَنازِلَ مُستقلّةَ الأبواب ، وهي مُتَّصِلَةٌ ببعضِها البعض ، وتُعرَفُ : بمباني الأرمن . وهي مبنيةٌ على قطعةِ الأرض التي أملكُها في نفسِ المكان ، ومساحتُها : ٧٨٦ ذراعاً مربَّعاً ؛ وحولَها بيتُ يهوديّ من طرفٍ ، وبستانُ السِّيناوي من طرفٍ آخر ، والطريقُ العامُّ من طرفين .

واشتريتُ منازلَ في سوقِ النساء (عورت بازاري(٢) ؛ الكائنِ في حَيّ مُلّا شَرَف ، [١٠/ ب] وهي مُحاطةٌ من الجهات الأربع بمنازل (« طورنجي باشي » السيد محمد أمين آغا) ، ومحمد أفندي ، وحسين أفندي ، والسيد مصطفى

= (ويُكْسَرُ) . و(المِصْطَبَّةُ بكَسْرِ المِيمِ) وتَشْدِيدِ الْبَاء المُوَحَّدَة : هِيَ مُجْتَمَع النَّاس (كالدُّكَّانِ للجُلُوس عَلَيْه) . والمِصْطَفَةُ : لغةٌ فِي المِصْطَبَةِ . صطف . انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس ، ولسان العرب ، و المعجم العربي الأساسي (لاروس) ، والمعجم الوسيط ، مادة : سطب ، صطب ، سطف . ومعجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي : ١/ ٦٩٦ . ومعجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ؛ للعناني : ٣٠٦ ، وكتاب : من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة ؛ لأبي الفتوح شريف : ١٣٧ .

(١) الشاذروان وتعني : المِيضَأَةُ ـ بالكسر والقصر ، وقد يُمَدُّ ـ وهي : المَوْضِعُ الذي يُتَوَضَّأُ فِيه . والمِيضَاةُ : المِطْهَرَةُ يُتَوَضأ فيها أو منها . انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس ، مادة : و ض أ .

(٢) ـ سوق حوائج النساء ، وهو مشهور في إستانبول ، ويسمّى حالياً : « قادنلَر بازاري » .

أفندي ، وبغُرفِ المُتأهّلين ، والطريق العام .

ولي بجوار الطريق بُستان ملكٍ مُشتَرَى ؛ وتبلغُ مساحتُهُ : ١٨١١ ذراعاً مربعاً . وله بوابةٌ وجُدران مبنيّةٌ من الحجر ، وفيه غرفةٌ مبنيةٌ من القرميد والأحجار ، وغرفة للبُستاني ، وإسطبلٌ للحيوانات والآلاتِ الزراعيّةِ مَسقوفٌ بالقرميد ، وفي البستان بِئْرَا مِيَاهٍ . وأشجارٌ مثمرةٌ ، وأُخرى غيرُ مُثمرةٍ ، وهي مزروعةٌ بين منزل محمد أفندي ؛ والطريق العام .

وسبّلتُ أيضاً ؛ البُستانَ الذي اشتريته في مدينة إستانبول المحمية ، وهو يَقَعُ خارِجَ بابِ يلوري[١] ، في بدايةِ مقبرة الكفرة[٢] غير المسلمين ، ويحدُّهُ بُستانُ محمد أفندي صُبحي زاده (ابن صبحي) من جهة ، وحقلُ إسماعيل آغا حسن آغا زاده ؛ مُدرِّبِ الكِلابِ في وقْفِ السُّلطان بايزيد من جِهَةٍ أُخرى ، وهـٰذا البُستانُ قُربَ مقبرة الكفرة ؛ غير المسلمين ، وهو مُحاطٌ بِمزرعتين تَحْتَ تصرُّفِ إسماعيل آغا ، [١١/أ] حَسْبَمَا ذكرناه من جهة أخرى ، وفيه غرفتان تحتانِيّتان للبستاني ، ودهليز وحظيرة وبئرا ماءٍ ؛ أحدهما صغير ، والثاني كبير ، وبعض أشجارِ البُستانِ مثمرةٌ متنوّعةٌ ، والكثير من الأشجار غَيْر الْمُثْمِرَةِ ، وللبُستانِ جداران حجريّان مُستقلان مِن جانبين ، وجدار حجري مشترك مع بستان صبحي زاده ، ومزرعةُ وبُستانُ إسماعيل آغا ؛ من جانبين آخرين ، ويمكنُ المرورُ إلى البستانِ المذكورِ عَبْرَ بابِ مزرعةِ إسماعيل آغا ، وذٰلك بالعُبور عَبْرَ الطريق الذي اشترَيْتُهُ من أرض مزرعةِ إسماعيل آغا ، وتمّ فرزه بحجَّةٍ شرعيّةٍ ، ومساحةُ هـٰذا الطريق : ١٥٠ ذراعاً مربعاً ، وهو يَمُرُّ من وَسَطِ زَرِيبَةِ الأغنام ؛ الواقعةِ في الناحية السُّفلى من مزرعةِ إسماعيل آغا . ومساحة

---

(١) ـ سيلوري قبوسي ، اسمه القديم : (بي يه آ = آيازمه قبوسي) ، وهو أحد أبواب إستانبول من الناحية الغربية ؛ قرب بحر مرمرة ، وقد تم بناؤه ما بين سنة ٩٧٥ وسنة ١٠٢٥م Silivri Kapi, Fatih, Istanbul .

(٢) ـ أطلق العثمانيون على مقابر غير المسلمين اسم : « كَفَرَه مَشْتَلِغي » ؛ و مَشاتلق .
Kefere maşatlığı, Maşatlık: Gayrimüslim mezarlıklarına verilen isim

أراضي البستان الذي استملكتُهُ بالشراء الشّرعيّ : ٣٠ ألف ذراع مربع .

ولديَّ بستان في قرية « آيا ستفنوس » = « آياستفانوس »[(١)] . التابعة لناحية « جكمجهء صغير » = « كوجك جكمجه »[(٢)] . [١١/ ب] الملحقة بقضاء القوات العسكرية الخاصة ، وهو محدودٌ ـ من الجهات الأربعة ـ بمزرعة محمد بك ابن إبراهيم بك شقيق ألماس پاشا ، وبحقله الواقِعِ قُرْبَ مقبرة الكفرة ؛ غير المسلمين ؛ وبالطريق العام ، وفيه غرفة للبستاني ، وإسطبل ، وحوض كبير ، وثلاث آبار ماء ، اثنتان منها ذواتا ناعورتين « دولاب » ، وبئرٌ ثالثةٌ ذات عمود خشبي ، وفي البستان أشجار مثمرة متنوعة ، وأشجار غير مثمرة معلومة . ويحيط به من الجهات الأربع جدارٌ حجريّ ، ويتم دفع مبلغ : ٢٤٠ آقجة بدلَ إيجاره سنوياً حسب سِعْرِ الْمُقاطَعَةِ القديمةِ ؛ لِوقفِ السُّلطان بايزيد ، وتبلغُ مساحة بستاني ذي البابين الذي أملكه مع ما يشتملهُ من الأبنية والأشجار والآبار وسائر المشتملات : ٥٤ ألف ذراع مربع .

ولدي في إستانبول المحميّة بُستانٌ كبيرٌ معروفٌ يقع بالقرب من مستودع البارود « باروتخانه » ، وهو محدود من الأطراف الأربعة بحقل الحدّاد ، وحقل صنائعيّ القرية إسماعيل آغا ، وساحل البحر ، والطريق العامّ ، [١٢/أ] وتحته ينبوع مِياه (آيازمه : المبارك) ، وغرفة البستاني ، وفيه حوض كبير واحدٌ ، ودولابُ ماء ، وأشجارٌ مثمرة متنوعة ، وأُخرى غير مثمرة ، وإيجار هٰذه الأرض الميريّة[(٣)] ، بموجب المقاطعة القديمة : ٦٠٠ آقجة سنوياً ؛ تُسدَّدُ إلى الدولة .

---

(١) ـ « Ayastefanos » : قرية تقع إلى الغرب من إستانبول ، وتتبع ولاية مدينة أدرنة التركية .

(٢) ـ حي من مدينة إستانبول ، ويقع إلى الغرب من المطار على ساحل بحر مرمرة .

(٣) ـ أَرْضُ الْحَوْزِ : هِيَ : الأَرْضُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا أَرْبَابُهَا بِلَا وَارِثٍ ، وَآلَتْ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ، أَوْ فُتِحَتْ عَنْوَةً ، أَوْ صُلْحًا ، وَلَمْ تُمَلَّكْ لأَهْلِهَا ، بَل أُبْقِيَتْ رَقَبَتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَلَعَلَّهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَرْضَ الْحَوْزِ ، لأَنَّ الإِمَامَ حَازَهَا لِبَيْتِ الْمَال وَلَمْ يَقْسِمْهَا . أَمَّا مَا فُتِحَ عَنْوَةً وَقُسِمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ عُشْرِيًّا ، وَمَا فُتِحَ عَنْوَةً وَأَقَرَّ أَهْلُهُ عَلَيْهِ عَلَى خَرَاجٍ يُؤَدُّونَهُ - كَسَوَادِ الْعِرَاقِ - فَإِنَّهُ يَكُونُ مِلْكًا لأَهْلِهِ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ ، وَتَصَرُّفَاتُهُمْ فِيهِ كُلُّهَا نَافِذَةٌ . وأرض الحوز هو اصطلاح لمتأخري الحنفية ، ويسمونها =

وأوقفت بستاني الكبير في قضاء « يلاق آباد »(١). وبستاناً متَّصلاً به مساحتُه : دونم واحد ؛ وله بابٌ على ساحل البحر ، وباب على البرّ ، وحدوده معلومة معروفة عند أهالي « يلاق آباد » ، وأوقفت بجواره عَينيّ ماءٍ حارّ ، وفرن خبز ، ودكاناً لبيع القهوة ، ومرفأَ زوارقٍ(٢) .

وضمّنتُ الوقفَ جميع الحقوق الخاصة بكلِّ ما يُلحق بأملاكي التي حُرِّرت أو لم تُحرر ، وسواء ذُكِرَتْ أوْ لم تُذْكَر ، فكُلُّها مشمولةٌ بالوقف طُرًّا وقاطِبَةً ، أحْتَسِبُها كلّها حِسْبةً لله الفرد الصمد ، وطلباً لِمَرضاةِ الملكِ [١٢/ ب] الأحد ، وقفاً صحيحاً مُؤبَّداً ، وحَبْساً صريحاً مُخلَّداً ، وحسب الشروط المدوّنة في هٰذه الوقفية تُدارُ الإيراداتُ والمصارف ، والضوابط الخاصة بالوظائف ؛ حَسْبَمَا فصَّلتُ القول فيها .

وبناءً على هٰذا النسق من التفصيل والتبيين المذكور أعلاه ، فإنَّ العقارات والمبانيَ المارّةَ الذِّكْرِ ، والمكتبةَ المذكورة هي أملاكٌ وقفيّةٌ موقوفةٌ ، ومعها الدكاكين العشرة التي بنيتها على قارعةِ الشارع العام ، والمخازن الخمسة التي تحت المكتبة ، والحديقة الكائنة داخل سُورِ المكتبة ، والبستان الموجود في سوق النساء (عورت بازاري) بحي ملا شرف ، والبستان الذي خارج باب يلوري قُرْبَ طرفِ مقبرة الكفرة ؛ غير المسلمين ، والبُستان الموجود في قرية « آياستفنوس » ؛ « آياستفانوس » ، والبستان الكائن بالقرب من مستودع البارود .

إن كل عقارٍ من هٰذه الْمُمْتَلَكَاتِ يُؤجَّر بفضل الله تعالى إيجاراً صحيحاً

= أيضاً : (أرض المملكة) و(الأراضي الأميرية) ، لِتَعَلُّقِ أُمُورِهَا بِالْأَمِيرِ . ودرجتْ تسمِيتها : الأراضي المِيرية . وهي في فتوى بعض متأخري الحنفية : أرضٌ لا عشرية ولا خَراجية . بل هي نوعٌ ثالث من الأرض . انظر ؛ (مجمع الأنهر ١ / ٦٧٢) ، والموسوعة الفقهية الكويتية ، طبعة الوزارة : ٣/ ١١٩- ١٢٠ .

(١) ـ منطقة يَلَوَا ؛ يَالَوَة . « Yalâkâbâd: Yalova » .

(٢) ـ قايقخانه . Kayıkhane .

شرعيّاً، وسائر ما مرَّ ذِكْرُه من المُسقّفات؛[١٣/أ] والعقارات؛ يؤجَّر بإيجارين مِثْلَيْنِ على حَسْبَمَا جرت عليه العادة لِمَنْ يطلبُ استئجارَها، والغَلَّةُ الناتِجةُ عن ذٰلك تُقسّمُ؛ فيُدفعُ منها أولاً لِوقفِ طورسون خوجه مبلغ: ٩٣٦ أقجة في السَّنة، وذٰلك لقاء إيجار أرض العقارات التي مرّ ذكرُها، وهي الموجودة في حي «بيري برمق قبو»[(١)]، ومبلغ: ٢٤٠ آقجة تدفعُ سَنَوِياً لِوَقْفِ حضرةِ المرحومِ المغفورِ له السُّلطان بايزيد خان، طابَ ثراهُ، لقاء إيجار البستان الواقع في قرية «آياستفنسون» المذكور سابقاً، ويُسلَّم ـ أداءً ـ إلى مُتوَلّي الوقفِ؛ إيجارُ الوقفين المزبورين[(٢)]، ومجموعه: ١١٧٦ أقجة في كُلِّ سَنَةٍ.

ويُسلَّمُ ـ أداءً ـ إلى الدولةِ إيجارُ بُستانِ ـ الأرض الميرية ـ الكائِنِ بالقربِ من مستودعِ البارود، وقدره: ٦٠٠ أقجة سَنَوِياً، [١٣/ ب] وبعد أداءِ الإيجار؛ يُسلَّم ما تبقى من الأموالِ ـ المذكورةِ على الوجهِ المَسْطورِ ـ إلى مُتولي الوقفِ؛ لِيُسَدِّدَ منهُ ما يلزمُ مِن مصاريفِ الوظائفِ والمهامّ.

وإذا امتدَّ عُمُري العزيز بِفَضْلِ الله الكريمِ الهادي، ومَنَّ اللهُ تعالى عَلَيَّ بثوبِ حياةِ العافية، وتنعَّمتُ بنِعَمِ الصحَّةِ الجليلة؛ سأتولى أمورَ أوقافي المذكورةَ بِنَفْسِي كَنَاظِرٍ بِمعاشٍ يوميّ؛ وقدْرُهُ: ١٥ آقجة؛ وذٰلك كي أنظُرَ في أمورِ أوقافي الكُليّةِ والْجُزئيّةِ، وما في ذٰلك من أخذٍ ووهبٍ، وعزلٍ ونصْبٍ، وتغييرٍ وتبديلٍ مستمرّ، وتكثيرٍ وتقليلٍ، وتقييدٍ وإطلاقٍ، واستبدالٍ وإلحاقٍ، ووضعٍ وإخراجٍ، وبَسْطٍ وإدْراجٍ، في كُلِّ مرَّةٍ مِنَ المراتِ؛ بحيثُ تكونُ الأمورُ بيدي، لأتصرَّفَ بعُمومِ المشيئةِ والاختيار، كَيْفَما أشاء وأختار.

---

(١) ـ باب برمق = باب الإصبع.

(٢) ـ الزَّبُورُ: الكِتابُ المَزْبُورُ، والجمعُ: زُبُرٌ، كما قَالُوا: رَسُولٌ ورُسُلٌ، لأَنَّ زَبُوراً ورَسُولاً في مَعْنَى مَفْعولٍ، وقد غَلَبَ الزَّبُورُ على صُحُفِ دَاودَ عليه السلام. وزَبَرَه عن الأَمْرِ زَبْراً: نَهاه. انظر: المحكم والمحيط الأعظم؛ لابن سيده المرسي: ٩/ ٣٣.

وحين أسلِّمُ رُوحِي لبارئِها، بمقتضى نظام الكلام الْمُعْجِز: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[١]، ويأتي خِتامُ أَجَلِي بأمرِ اللهِ الْمُقَدَّرِ الموعودِ، [١٤/أ] وأترُكُ دارَ الفناءِ، وأرحلُ إلى عالَمِ البقاء، حينذاك يتولى النَّظَرَ بشُؤونِ أوقافي المذكورة الولدُ الأصلحُ؛ والأرشدُ من أولادي، ثم أولادُ أولادي، ثم أولادُ أولادِ أولادِي بَطْناً بَعْدَ بَطْنٍ، وفَرْعاً بعد أصْلٍ، وَنَسْلاً بعدَ نَسْلٍ.

وبعد الانقراضِ ـ نعوذ بالله من قَهْرِ الفَيَّاضِ ـ يتولى النظرَ بالوقفِ بعدَهم؛ الأَصلحُ والأرشدُ من عُتَقَائِي، وبعدَهم أولادُهم، ثم أولادُ أولادِهم؛ ثم أولادُ أولادِ أولادِ أولادِهم؛ حَسْبَ الوَتِيرَةِ المذكورةِ، والوظيفةِ المزبُورَةِ.

وبعد انقراضِ الكُلِّ؛ يتولَّى نظارَةَ الوقْفِ أحدُ الصُلَحَاءِ المسْلِمِينَ، الْمُتَحَلّي بالديانة، والمُتجلّي بالاستقامةِ، وذٰلك بناءً على رَأْيِ حاكِمِ الوقْتِ المعروفِ برَزَانَةِ الرّأيِ حِينذاك، وبإشارة معالي ناظر الأوقاف، وذٰلك لتعيين الشَّخْصِ الخالي مِن شوائِبِ الخيانة؛ وتَنْصِيبِهِ لِيَتَوَلَّي مُهِمَّةَ النظرِ في الأوقافِ [١٤/ ب].

وبعنايةِ اللهِ الملِكِ المنّانِ، وبِمَدَدِهِ وتوفيقِهِ الرَّبَّانِيّ، اكتَمَلَ بناءُ مكتبتي المذكورةِ بالتفصيلِ والبيانِ، ووُضعتُ فيها كُلَّ كُتُبِي الموقُوفةِ بجُملتِها، فلا يَجوزُ إخراجُ أيِّ كتابٍ منها لِلاستِنْسَاخِ، أوِ الإعارَةِ لأيّ فِرْدٍ كان، فالمطالعةُ والانتفاعُ مقصورةٌ ومخصوصةٌ بداخلِ المكتبة، وطَلَبُ الاستفادَةِ والِاسْتِكْتَابِ منها، والْمُقَابَلَةِ عليها يكونُ داخِلَ المكتبةِ حصرياً، ولا يَجوزُ رَدُّ وَصَرْفُ ومَنْعُ طَلَبَةِ العُلومِ والمعارفِ مِن ارتيادِ المكتبةِ للاستفادَةِ والاستكتابِ والتَّصْحِيحِ، ويَجِبُ تَمْكِينُهُمْ من اسْتِعْرَاضِ وَمُطالَعَةِ ما يَشَاؤُونَ مِن الكُتُبِ،

(١) ـ قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾. سورة آل عمران؛ الآية: ١٨٥.
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةًۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ سورة الأنبياء؛ الآية: ٣٥.
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ سورة العنكبوت؛ الآية: ٥٧.

ولا يَحِقُّ لِحَفَظَةِ الكُتُبِ (أمناء المكتبة) أَنْ يُظْهِرُوا أيَّ عَجْزٍ أَوْ رَفْضٍ لِذٰلِكَ ، بَلْ عَلَيْهِمْ أنْ يقومُوا بالإعزازِ والترحِيبِ ، والتَّشويقِ والترغيبِ بالقراءة ، وأنْ يَهِشُّوا وَيَبشُّوا بوُجُوهِ رُوَّادِ الْمَكتَبَةِ . [١٥/أ]

وَيَجِبُ تعيينُ اثنين من العُلماءِ الصُّلَحَاءِ ، الفارغي البال ، والممدوحِي الْخِصَال ، لِيَكُونَا قيّمَيْنِ على المكتبةِ بوظيفةِ حافِظِ الكُتُبِ الأوّلِ ، والثاني ، ويجبُ أنْ تُفْتَحَ مَكْتَبَتِي ستَّةَ أيام ؛ أيْ : كُلّ أيامِ الأسبوعِ ؛ ما عَدَا يوم الْجُمُعَةِ ، وتُفْتَحُ أبوابُ المكتبةِ من بعدَ شُروقِ الشمسِ بسَاعَةٍ ولا تُغلقُ إلى ما قَبْلَ غُروبِها بساعةٍ ، وحَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَأْتِهَا أَحَدٌ لِلمُطالَعَةِ ، وَيَقومُ حافِظا الكُتُبِ بتأديةِ خَدمَاتِهِمَا تامّةً بأنْفُسِهِمَا على أكملِ وجهٍ في الْحِفَاظِ على الكُتُبِ ، والتَّقَيُّدِ بِشُروطِي الْمُحُرِرَّةِ التي ذَكَرْتُهَا بكلِّ اهتمام .

ومن البديهي أنْ يُمْنَعَ حَافظا الكُتُبِ عن العَمَلِ في أيّ عَمَلٍ آخَر خارجَ المكتبةِ في أيامِ العملِ السِّتّ المذكورة ؛ ولا بأيّ وَجْهٍ مِن الوُجُوهِ ؛ وَيَجِبُ أنْ تكونَ أجُورُهُمَا كافِيَةً وافِيةً لِكَسْبِ قُوتِ يَوْمِهما وعَيْشِهما وانتعاشِهمَا ، وَلِتَحْقِيقِ شُرُوطِي الْمُحَرَّرةِ ، ومُراعاتها ؛ يُخَصَّصُ [١٥/ ب] لِحَافِظِ الكُتُبِ الأوَّلِ أجرٌ يوميّ مقدارُهُ : ١٢٠ أقجة ؛ من غلّةِ وَقْفِي ، ويُخَصّصُ لحافِظِ الكُتُبِ الثَّاني أَجْرٌ يَومِيّ مِقدارُهُ : ١١٠ آقجة .

ويُعيَّن مُعَاوِنَانِ مِن أربابِ الاستعدادِ والاستحقاقِ ؛ وذٰلك لإعَانةِ حَافِظَي الكُتُبِ ؛ الأوَّل ؛ والثَّاني في أعمالِها المرسومةِ في المكتبةِ المذكورةِ كُلَّ يومٍ ، وذٰلك لإخراجِ الكُتُبِ الشريفةِ من أماكِنها ، وإعادَتِها إليها ؛ بِشَرْطِ تقديمِ الْخَدَمَاتِ سريعاً على أَكْمَلِ وَجْهٍ ، وتُخَصّصُ لكلِّ منهما أجْرةٌ يوميَّةٌ مقدارُها : ١٥ أقجة ، على أنْ تُعْطَىٰ : ١٠ أقجات مُقابلَ عملِ وَظِيفَةِ المُعاونَةِ مِنْ أَصْلِ وَقْفِي ، و : ٥ أقجات من مَبْلَغ قَدْرُهُ : ٢٤٠ أقجة ، الآتي الذِّكْرِ .

ولا تُعطى وظيفةُ حَافِظِ الكُتُبِ إلى العاملين في سِلكِ المدرسين والقُضاةِ والأئِمَّةِ والْخُطباءِ ، وسَائِرِ أربابِ الأعمالِ الذينَ تَمْنَعُهُمْ أعمَالُهُمْ عن إنجازِ

الْمُحافظةِ على الكُتُبِ، بَلْ تُعطى وظيفةُ حَافِظِ الكُتُبِ إلى الساكِنِ الْمُقِيمِ في الآستانَةِ الْعَلِيَّةِ، والْمُقْتَنِعِ بهـٰذه الخدمة، والْمُعْتَمَدِ المعروفِ بالنزاهَةِ والاستقامَةِ. [١٦/أ].

وإذا أراد حافظُ الكُتُبِ، أو أيّة جِهةٍ أُخرى؛ قَصْرَ يَدِ موظّفٍ، أو توكيلَ أحدٍ نِيابةً عنه، أوْ أرادَ التخلّي عن الوظيفة ـ بِمِثْلِ العملِ بِعُرفِ البلدِ ـ فلا يجوزُ التَّسليمُ، ولا يُرخّصُ التوكيلُ؛ بأيّ شكْلٍ من الأشكالِ التي تُخالِفُ شُروطِي التي ذكرْتُها، وخَاصَّةً وظيفة حافظِ الكُتُبِ.

إنَّ مُهمَّةَ حافِظِ الكُتُبِ؛ هي حِفْظُ الكُتُبِ؛ التي تداركتُها وحصَّلتُها بِكَدِّ يَمِيني، وعَرَقِ جَبيني، وبقدْرِ الْوُسْعِ والطاقَةِ، وبِضَاعَتِي مَعْرِفَتِي الْمُتَوَاضِعَةِ، وباقتداري رعَيْتُ أكثرَها بالتصحيحِ والتَّكْمِيلِ، وخَصّصْتُها لِلوقفِ والتَّسْبِيلِ، طَلَباً لِمَرضاةِ اللهِ الجميل، وهي كُتُبٌ مُعتبَرَةٌ مُصَحَّحَةٌ، والمحافظةُ عليها تتطلَّبُ الخِدمةَ المرقومةَ، والاستخدامُ لذٰلك يَقْتَضِي في كُلِّ الأحوالِ وُجُوبَ تعيينِ رجُلٍ كامِلٍ تامّ؛ وصاحِبِ إقدامٍ؛ لأداءِ هـٰذهِ الْخِدْمَةِ المذكورةِ، فالصَّبِيّ والْمُرَاهِقُ غير لائقٍ لأداءِ هـٰذه الْخِدْمَةِ بِنَفْسِهِ.

فإذا مَسّت حاجَةُ الوظيفةِ حِيناً [١٦/ ب] إلى نِيابَةِ شَخْصٍ غَرِيْبٍ مِجْهولِ الأحوالِ، وغَيْرِ كُفؤٍ، فالوكالةُ والتوكِيلُ باطِلٌ؛ لأنَّ ذٰلكَ الْمَجهول غَيْر جدير بالمحافظة على كُتُبِي الْمَوقُوفَةِ، وذٰلك غير مقبولٍ لأنَّهُ مُخِلٌّ بالشُّروطِ الْمُحرّرةِ التي ذكرتُها بكُلِّ وُضُوحٍ.

وَحَتَّىٰ إذا قضى أمرُ اللهِ تعالى بِفَوْتِ أحَدِ حَفَظَةِ الكُتُبِ، وكانَ له وَلَدٌ صَبِيٌّ مُراهِقٌ فهو غَيْرُ جديرٍ بالوظيفةِ، ولَيْس أهلاً لَهَا، ولا يجوزُ تسليمُ الوظيفةِ إليه حَسْبَمَا هُو معمولٌ به في الأوقافِ الأُخْرَى، وحَسْبَ عُرْفِ الْبَلَدِ، بلْ يجبُ تَوجيهُ الوظيفة إلى نَفْسِ مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ أَرْبَابِهَا اللائِقِينَ لِلْقِيَامِ بِهَا لأداءِ الخِدْمَةِ.

ويَجِبُ على حَفَظَةِ الكُتُبِ أنْ يُبادروا ـ بناءً على الوجْهِ الْمُحرّرِ ـ إلى القيامِ بالخدَماتِ الْمَكْتَبِيَّةِ مُدّةَ سِتَّةِ أيامٍ في الأُسبُوعِ ؛ ما عَدا يوم الْجُمُعَةِ ؛ بعد مُرُورِ ساعةٍ على شُرُوقِ الشَّمْسِ ؛ إلى ما قَبْلَ غُرُوبِها بساعة ؛ [١٧/أ] حَسْبَمَا هو مَشْرُوطٌ .

يَجِبُ أنْ يُغْنِيَ مَعاشُ الوظِيفَةِ الْمُوَظَّفَ عَنِ الْحَاجَةِ إلى الْكَسْبِ من عَمَلٍ آخر ، وَذٰلكَ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلى القِيامِ بالْخِدْمَةِ بِشُرُوطِ مُبَادَرَتِهَا ، وَلا يَجوزُ لأحدٍ من الموظفين توكِيلُ شخْصٍ آخر لأداءِ خِدْمَتِهِ بدلاً عَنْهُ بأيّ شكلٍ من الأشكالِ ، إلّا في حالِ وجُودِ عُذرٍ شَرعيّ ، أوْ ظُهُورِ مانِعٍ قويّ طارِئٍ فإنه يُساعَدُ ويُسامَحُ .

ولو بدر منهم عدمُ مُراعاةِ الشُّروطِ المذكورةِ ، وحصلَ تقصيرٌ في الالتزام ، أو فُتُورٌ في تقديمِ الخدماتِ اللازمةِ ، وأداءِ ما يقتضيهِ العملُ الوظيفيّ ؛ حينذاك تقومُ الجهاتُ المختصّةُ برفعِ وجهةِ نظرٍ مزبورةً ، وتُسلَّم الوظيفةُ المذكورةُ لِمَن يَطلُبُها إذا كان مُستحقّاً ومُجدّاً ومُواظِباً على العمَلِ .

وتُخَصّصُ الغُرفتان ؛ الصغيرة والكبيرة ؛ الْمَبْنِيَّتَانِ حَوْلَ المكتبةِ المرقومةِ ؛ لِسُكْنى حَفَظَةِ الكُتُبِ من أجْلِ الْمَبيتِ على وَجْهِ الْمُشَارَكَةِ والْمُناوبَةِ ، [١٧/ ب] ولا يجوزُ بأي طريقةٍ من الطُّرُقِ تأجيرُ غُرْفَةٍ ، أو تفويضُها لأيٍّ نَفَرٍ كان غير قَيّمِيّ المكتبةِ .

وَتُقَامُ صَلاةُ الْجَماعَةِ ؛ ظهراً وعصراً يومياً ؛ تلبيةً لرغبة المؤمنين الموجودين في المكتبةِ ، وذٰلك في الْمَحلِّ الخالي الْمُخَصَّصِ لِلمُطالَعَةِ في الْمَكْتَبَةِ المرقومةِ ، ويقومُ حافِظُ الكتُبِ الأول بواجبِ الإمامِ ، ويقومُ الثاني بوظيفَةِ المؤذّنِ وإقامةِ الصَّلاةِ جَمَاعَةً .

وإذا قَضى أَمْرُ اللهِ بوفاةَ حافِظِ الكُتُبِ الأَوّلِ ؛ تُوَجَّهُ وظيفَةُ حافظِ الكُتُبِ الأوَّلِ إلى حافظِ الكُتُبِ الثاني ، ويُصْبِحُ معاشُهُ : ١٢٠ آقجة . وتُسلَّمُ وظيفةُ حافِظِ الكُتُبِ

الثاني ذات الأجرِ: ١١٠ أقجة لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا على الوجْه الْمُبَيَّن سابقاً.

ويُعيَّنُ ـ واحِدٌ مُجِدٌّ مِنْ طَلَبَةِ الْعُلوم الْمُسْتَحِقين الْمُقِيمين ـ بَواباً لِلمكتبةِ، على أنْ يكونَ مُستعداً لِلقِيامِ بها، والإقامةِ فيها، ويكونَ مَعروفاً بإتقانِ الْخِدْمَةِ اللازمةِ والاجتهادِ، وذٰلكَ بأجْرٍ يومِيٍّ مِقدارُهُ: ١٠ أقجات؛ معاش وظيفةِ [١٨/أ] بوابِ المكتبة المرقومةِ.

ويُعيَّن فرَّاشٌ بأجرٍ مقدارهُ: ٣ أقجاتٍ يومياً.

ويعينُ خَادِمُ من أصحاب الدّرايةِ لخدمةِ الضَّريح: «تُربة دار» ليكونَ (مسؤولاً عن الضَّريحِ) في المكانِ الذي خَصّصْتُهُ لِيكونَ فيه مَرْقَدي، وذٰلك بأجرٍ يومِيّ مِقدارُهُ: ١٠ أقجات.

وتُخصص: ٥ أقجات يومياً للسَّقّاءِ المكلَّفِ بتنظيفِ المكتبةِ والتُّربَةِ من الغبار والقشّ في كُلِّ يوم، بالإضافةِ إلى قِيامِهِ بفتحٍ وإغلاقِ أبوابِ المكتبةِ كلّ صَباحٍ ومَساءٍ، وعليه أنْ يقومَ بِخِدمَةِ السَّبيلِ الكبيرِ الذي بَنَيْتُهُ عِندَ الْمَكْتَبَةِ، والسَّبيلِ الذي بِجانِبِ بابِ المكتبةِ، وصَنابير المياهِ، وَعليهِ أنْ يُحافِظَ على طَاسَاتِ الْمَاءِ، فيرفعها كُلَّ ليلةٍ، ويَضعها في المكانِ المناسِبِ، ثُمّ يُعيدها من جديدٍ إلى أماكِنِها المخصَّصَةِ لَها في سبيل الماءِ كُلَّ صَباحٍ.

ويكونُ مجموعُ أجورِ وظائفِ: «التربه دار»، والفَرّاش، والسَّقَّاء: ٢٨ أقجة يومياً. فَيُدْفَعُ يومياً لخادِمِ الضريحِ: ١٠ أقجات معاش [١٨/ ب] وظيفتِهِ من أصْلِ أوقافي. وَأمّا الأجر اليومي للفراش: ٣ أقجات، وللساقي: ٥ أقجات، فَيُدْفَعُ من عائداتِ أوقافِ حَضْرَةِ الْمَرحُومِ المغفورِ له السُّلطان الغازي أبو الفتح محمد خان الثاني؛ طابَ ثَرَاهُ.

وَيتِمُّ الصَّرَفُ على خدماتِ المكتبةِ المذكورة قانونيّاً، وذٰلكَ بموجب «فرمان عالي الشأن»، واجِبِ الإذعان له، وأمرِ دائرَةِ قلَم مُحاسَبَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّريفَين، حَيْثُ يُرتّبُ للوظائِفِ المذكورة مبلغُ: ٢٤٠ أقجة يومياً، وهٰذه

الجهاتُ الأربعُ لا ينفكُّ أداءُ خدماتِها عن المكتبةِ والتُّرْبَةِ ، وذٰلك بشرطِ تعيينِ نَفَرٍ خاصٍّ لذٰلك ، [١٩/آ] على أنْ يكونَ معروفاً بقُدرَتِهِ على تعليمِ صِبيانِ الْمُسْلِمين ، وَمُتَعيّناً بالصَّلاحِ والعِفَّةِ والتدَيُّنِ ، تقيَّ البالِ ، مأمونَ الْخِصالِ ، وحافِظَ الكلامِ القَديمِ ؛ واجبَ التكريمِ ، وعالِماً بِرواياتِ وُجُوهِ الْقِراءاتِ اللازمةِ التعليمِ ، ويكونُ مُتورّعاً ، صاحِبَ تمكين ، لِيكونَ مُعلّماً للصبيان في المكتبِ الْمُنِيفِ الذي شَيَّدْتُهُ ، بأجْرٍ يَومِيٍّ مِقدارهُ : ٤٠ أقجة ، لِيُعَلّمَ صِبيانَ الْمُسْلِمينَ تِلاوَةَ الْقُرآنِ العظيمِ الشأن ، وتفهيمهم وجُوهَ قِراءَاتِهِ .

وينالُ مُعلّمُ القراءاتِ مِنْ أجْرَةِ عَمَلِهِ مبلغَ : ٢٠ أقجة يوميّاً مِن أصلِ أوقافي المارّ الذِّكْرِ ، ومبلغَ : ٢٠ أقجة من أوقافِ السلطان محمد خان الذي مرّ ذكره آنفاً .

ويعيَّن للمعلّم نائبٌ صالِحٌ واضِحُ أثرِ التديُّنِ في سيمائه ، ويخصّصُ له من أصلِ أوقافِي أجرٌ يومِيٌّ مِقداره : ١٠ أقجات [١٩/ب] ، ومبلغ : ١٠ أقجات من أصل الـ : ٢٤٠ أقجة المخصّصة من الوقف الآنف الذكر .

كما يُعيَّنُ خَطَّاطٌ ، عالِمٌ بقواعِدِ حُسْنِ الْخَطِّ ، وَرُسومِ حُرُوفِ الْهِجاءِ ، وعارفٌ بِقوانينِ تصويرِها ، لِيَكُونَ أُستاذَ الْمَشْقِ في مدرسةِ المكتبِ الشَّريفِ المذكور ، وذٰلك كيْ يُعطِي دَرْسَيْنِ في الأسبوع ، لتعليمِ الْخُطُوطِ الْمُتداوَلَةِ لِلصِّبيانِ بأجرٍ يوميّ قدره : ١٠ أقجات ، تُدفع من مبلغ الـ : ٢٤٠ أقجة المذكورة سابقاً .

ويخصّصُ لِكُلِّ دارسٍ من الأربعين تلميذاً من صِبيان المسلمين في المدرسة ، الأقدَم فالأقدَم ، مبلغُ : أقجتين يومياً ، ويَستمرّ ذٰلك حتى بلوغهم سِنّ الرشد ، وتُصرَفُ لهم من مبلغِ الـ : ٢٤٠ أقجة المذكورة سابقاً . وتُقبَّضُ أجور وظائف الصبيان المرسومة [٢٠/أ] والأستاذ ونائبه وسائر الخدم ؛ في كل رأسِ شهرٍ يداً بيَدٍ من المتولين ، أداءً وتسليماً .

وحين يبلغُ أحدُ الصِّبيانِ سِنَّ البُلوغِ ؛ يُخصّصُ له المتولي في كلِّ شِتاءٍ ثَمَنَ :

١٥٠٠ أوقية من الفَحْمِ ؛ إذا كانَ عاطلاً عن العمل ، ويصرِفُها لهُ من أصْلِ مبلغِ الـ : ٢٤٠ أقجة المذكورة سابقاً ، وَيُعْطَي هـٰذا المبلغ لِلأَقْدَمِ فَالأَقْدَمِ مِن الصِّبيان .

وعندَ حُلُولِ شهر رمضان الشريف من كل سنةٍ ؛ يُصرَفُ لكُلِّ صَبيّ من الأربعين صبياً ؛ ثَمَنُ فِراءٍ ، وثوبٍ ، وسِروالٍ ، وطربوشٍ ، وزوجين من الأخفاف ، وبابوجٍ ، وخمسةِ أزواجٍ من نِعال الأحذية [٢٠/ب] .

ويُمنح السيد أستاذ المدرسة : ١٢٠٠ أقجة ، ويمنح خليفَتُهُ : ١٠٠٠ أقجة ثمن الكسوة ، وما يتبقى من مبلغ الـ : ٢٤٠ أقجة ؛ المارّ الذِّكْر ؛ بعد تسديد المعاشات والمصروفات ؛ يُصْرَفُ على ثمن الثياب المذكورة ، ويكمَّل ثَمَنُها الباقي من غِلالِ أصولِ أوقافي .

ويصرف المتولي مبلغ : ٤ أقجات يوميّاً ؛ لِنَقْلِ ما يَجْمَعُهُ الفراشون من مخلفات وزبالة ، ولٰكن لا يتمّ تعيين عامل تنظيفات ، بَلْ تُدْفَعُ الـ : ٤ أقجات ؛ لأيّ شَخْصٍ يقومُ بِنَقْلِ الْمُخَلَّفَات .

وفي فصلِ الربيع منْ كُلِّ عامٍ ؛ تُنَظَّمُ (تَفرِجةٌ : نُزهَةٌ) لِطلاب مَكْتَبِ الصِّبيانِ ، وبِمُشاركةِ الأستاذِ وخَليفَتِهِ ، وتُؤخَذُ مَعهم الأطعمةُ وسائرُ الْمُسْتَلْزَمَاتِ ، ويَصْرُفُ مُتَوَلِّي الوقف مَبْلَغَ : ٢٤٠٠ أقجة ؛ من أجل تلك النزهة سنوياًّ [٢١/أ] .

ولوجهِ اللهِ تعالى ـ مِنْ ناحيةٍ أُخرى ـ يجبُ تَعيينُ سَقَّاء ليراقبَ ويحرُسَ الأسبِلَةَ ؛ ويحافظَ عليها ؛ وعلى قنوات المياهِ العذبةِ الثلاث التي مدَّدتُها إلى داخِلِ الْمَكْتَبَةِ وخارجِها ، وغايةُ ذٰلك هي تأمينُ استمرارِ جريانِ المياه ليلاً ونهاراً إلى مُستقراتِهَا وصنابيرها ؛ بِشْكلٍ دائمٍ مُتواصلٍ دونَ انقطاع ، ويكون أجْرُ هـٰذه الوظيفة المارة الذِّكْرِ : ٦ أقجاتٍ يوميّاً ، وتُصرف للسقَّاءِ مِن مَبْلَغِ الـ : ٢٤٠ أقجة المذكورة .

أما قنوات الماء المعينة المملوكة التي اشتريتها وملكتُها ، فقد

سبَّلْتُها وأوقفتُها؛ حسبةً لله تعالى، وهي تَتْبَعُ المنزِلَ الكبيرَ المحدَّدَ الموصوفَ الموجودَ قُرْبَ الأُوَضِ[(١)] القديمةِ في حَيّ كمال پاشا، وكذٰلك اشتريتُ ماسورَتَي[(٢)] ماءٍ عذبٍ لذيذ في المحل المذكور وجعلتهما وقفا وتسبيلاً، وذٰلك في السبيل الذي جددته ورممته [٢١/ب] لإرواء عِطاشِ المسلمينَ، وإسقائهم ماءً زلالاً.

ويُوظفُ مُوظَّفٌ أمينٌ لتعيينِ طريقِ جريان المياه؛ ويُعطى أجراً يومياً مقداره: ٤ أقجات، وتُسدّد مِن مبلغ الـ: ٢٤٠ أقجة؛ المارّ الذِّكْرِ.

ويُسْتَخْدَمُ ـ في المكتبة ـ كنّاسٌ قويُّ البُنيةِ بأجر مقداره: ٧ أقجات يوميّاً، لكي ينظِّف ما حوْلَ المكتبة من الخارج، ويُطهِّرُ الكُنُفَ[(٣)]؛ أيضاً،

---

(١) أيض؛ (الأَيْضُ: العَوْدُ إلى الشَّيْءِ)، آضَ (يَئِيضُ) أَيْضاً، والأَيْضُ: صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شيْئاً غيْرَهُ، وتَحْوِيلُه من حَالِهِ، والأَيْضُ: الرُّجوعُ: يُقَال: آضَ فُلانٌ إلى أَهْلِهِ، أَي رَجَعَ إِلَيْهِم، وآضَ كَذَا، أَي صَارَ، وأَصْلُ الأَيْضِ: العَوْدُ. والأَوْضَةُ، بالفَتْح لبَيْتٍ صَغِيرٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الإِنْسَانُ، هَـٰكَذَا هُوَ المَشْهُورُ عِنْدَهم، وكَأَنَّهُ من آضَ إِلى أَهْلِهِ، إِذا رَجَعَ. والأَصْلُ الأَيْضَةُ، إِن كَانَتْ عَرَبِيَّةً، أَو غيْر ذَٰلِك فتَأَمَّلْ. انظر؛ الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، وتاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، مادة: أيض.

والأوضه؛ والأوطه: (كلمة تركية عثمانية) جمعها «أوطلر»، أوَض وأوضات: حجرة، غرفة. وأوضة السر: مكتب، غرفة العمل. جماعة أوضة: الجنود يسكنون في غرفة واحدة. وأوضة باشي: رئيس الغرفة التي يسكنها الجنود. انظر؛ تكملة المعاجم العربية؛ للمستشرق: رينهارت بيتر آن دُوزي: ١/ ٢١٢- ٢١٣.

(٢) مَاسُورَةٌ: أُنْبُوبٌ أَجْوَفُ مُسْتَدِيرٌ مِنْ مَعْدِنٍ لِسَكْبِ المِيَاهِ. انظر؛ معجم الغني، لعبد الغني أبو العزم؛ ومعجم الرائد، لجبران مسعود. وقيل: ماصورة: جمعها مواصير، معربة من اللغة الفارسية: ماشور، وماسور، وماشورة وماسورة، وتطلق على عدة أنواع من الأنابيب وعلى أشياء أخرى لها شكل الأنبوب. فيقال: ما صورة حقنة أي؛ أنبوبة حقنة، وهو أنبوب صغير في نهاية المحقنة. وأنبوبة البارودة (البندقية)، وغير ذٰلك. انظر؛ تكملة المعاجم العربية؛ للمستشرق: رينهارت بيتر آن دُوزي: ١/ ١٤٨.

(٣) ـ الْكَنَفُ - بِفَتْحَتَيْنِ ـ الْجَانِبُ، وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ؛ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَاكْتَنَفَهُ الْقَوْمُ: كَانُوا مِنْهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَالْكَنِيفُ: الْحَظِيرَةُ. وَالْكَنِيفُ: السَّاتِرُ. وَقِيلَ لِلْمِرْحَاضِ: كَنِيفٌ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَاضِيَ الْحَاجَةِ، وَالْجَمْعُ كُنُفٌ؛ مِثْلُ: نَذِيرٍ وَنُذُرٍ. وَالْكِنْفُ - وِزَانُ حِمْلٍ - وِعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي، وَبِتَصْغِيرِهِ أُطْلِقَ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ فِي قَوْلِهِ: كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً. انظر؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير؛ للفيومي ثم الحموي، مادة: كنف. ٢/ ٥٤٢.

ويصرف أجره من مبلغ الـ : ٢٤٠ أقجة ؛ المارّ الذِّكْرِ .

وإذا بليت الْحُصْرُ والسجاجيد في المكتبة المنيفة ، والمكتبِ الشريف ، وصارت غير قابلة للاستعمال ، فإنها تُجدَّد من أموال أوقافي ، وذٰلك بناء على رأي متولي الوقف .

وفي كلِّ سنةٍ يُمنحُ الفراشون والكناسون أثمانَ المكانِسِ كما هو مُتعارَفٌ عليه ، ويُنفَقُ مَبْلَغُ : ٣ أقجات يَومِيّاً لِأجلِ شِراءِ الشَّمْع والزيت الخاصّ بإضاءةِ أوضةِ حافِظِ الكُتُبِ [٢٢/أ] .

وإذا وقعتْ وفاتي ، يُقسَّم عُشْرَ مرتّبي ـ عاجلاً ، كما في سائر أوقافي ـ فيما بين المتولي والكاتب والجابي ، حسب العادة .

ويجبُ تَعيينُ مُحاسبٍ صاحبِ رقم ؛ بالاستقامة معروف ؛ كاستقامة القلم ، وبالجدِّ والاهتمام موصوف ، ومتمكّنٍ من الحسابِ ، ويُصرَفُ له يوميّاً مبلغُ : ١٠ أقجات ، لكي يقومَ بتقييد وتزبيرِ الغلات والحاصِلات ، وضبطِ وتحريرِ مصاريف الصادرات في الأوقاف ؛ المحفوفة الأطراف .

ويُعيَّن جابٍ معروف بالعفّة والاستقامة ، والجدّ والاهتمام في الوقف المزبور ، وبأجر يومي مقداره : ٥ أقجات .

ويُطلب إليهما الإسراع في جمع إيجارات العقارات والأوقاف ، وتحصيلها وإيصالها إلى المتولي بدقة تامة .

والآن أعلنُ : إنني لم أُرزق أولاداً ذكوراً [٢٢/ب] ، ولٰكنَّ الله اللطيف الكريم الودود قد رزقني إناثاً معصومات عفيفات ، ولكونهن إناثاً فإنّ من البديهيّ أنْ يتعسَّرَ عليهنَّ العملُ في أمورِ الوقف ، ويتعذَّرَ عليهنَّ القيامُ بأنفُسِهنَّ بما يقتضيه إجراءُ تنفيذِ الشروط التي ذكرتُها بدقّةٍ كما هو معلوم ، ولذٰلك فقد اقتضى الأمرُ أن يُعيَّنَ ويُنصَّبَ موظفٌ ـ مِن قِبَلِ الْمُتولي ـ ليكونَ بِمَثابةِ « قائمِ مَقامِهنّ » في إدارةِ أُمور الوقفِ الشريفِ المذكورِ ؛ كما ينبغي ؛

ويجبُ أن يكون « القائم مقام » مُجَرَّبَ الأطوارِ، ومن أربابِ الاستعدادِ والاستقامة، وأصحابِ الدِّيانةِ المشهودِ لهم بالعِفَّةِ والنزاهةِ، والجدِّ والْخِبْرَةِ والْمَهارَةِ، ويُصرفُ له أجرٌ يوميٌّ مقدارهُ: ١٠ أقجات مقابل تعيينه بوظيفة « قائم مقام » ناظرات الوقف.

أما السبيل الذي جدَّدتُهُ بناءَهُ في « بوغاز إيجي » = مضيق البوسفور، بِجِوَارِ « يني كوي »[١]. على ساحل حديقة « قلندر » فقد اشترطتُ: أنْ يُرمّم من عائِدات أوقافي مع مرور الأزمنة؛ إذا احتاج بنيانه إلى [٢٣/أ] الترميم والتعمير.

وأرجو أنْ تتكفَّلَ الدولةُ العليّةُ الأبديّة العُثمانيّةُ بترمِيمِ أوقافِي المذكورة، وأنْ تدفعَ مصاريفَ الوظائف حَسْبَ مُقتَضى الشَّرعِ القويم. وأرجو من حضرات الصدور العظام، ومشايخ الإسلام؛ الذين عُزُّوا واعتَلَوْا بفتاويهم أنْ ينظروا في ذٰلك، وأنْ يهتمُّوا به حَسْبَمَا وَرَدَ في الشروط والضوابط المرقومة التي بيَّنتُها وأدرجتُها في صحف هٰذه الوقفية.

وأرجو أنْ يأتِيَ السادةُ المفتشون إلى مكتبتي؛ في رأسِ كُلِّ سَنَةٍ؛ في شَهْرِ مُحَرَّمِ الحرام، بناءً على دعوةِ الناظر المشار إليه، ويجمعوا مع مُتولّي الوقفِ والكاتبِ، وسائِرِ حَفَظَةِ الكُتُبِ الموقوفةِ؛ والخدم، وأنْ يعُدُّوا ويحسبوا الكُتُبَ أمامَهم واحداً واحداً، ويشرحوا ويُفصلوا [٢٣/ ب] وصفَ كلَّ نسخةٍ، ويُقيدوها على ذٰلك الوجه ذٰلك في دفتر الكُتُبِ بهمَّةٍ واقتدارٍ، فإذا وجدُوا كُتُباً تحتاج إلى الصّيانة والترميم والتجليد، فعليهم تَنْبيهُ الْمُتولِّي، وتأكيدُ ذٰلك لَهُ، ليتولّى ترمِيمَها وتجليدَها من رَيْعِ أوقافي، ويُمنح السّادةُ المفتشون وسائرُ الموظفين الذين يحضرون هٰذا اللقاء في الوقت المرقوم؛ مبلغَ: ٤٨٠٠ أقجة كُلَّ سَنَةٍ من رَيْعِ أوقافي أيضاً.

ويَحْتَفِظُ المتولي بما يَتَبَقّى من رَيْعِ أوقافي المذكورة، وذٰلك بعد تعيينِ

---

(١) يني كوي = القرية الجديدة.

خدمات أوقافي وتسديدِها، ورفعِ وتوجيهِ جهات عرض المتولين وإنهائهم، وأداءِ رواتبِ الوظائفِ المرسومة، والمصاريفِ المرقومةِ، ويقوم المتولي بالخرج والصرف من ذٰلك الرَّيعِ المدَّخَرِ ـ عِنْدَ اقتضاءِ الحاجَةِ ـ على أمورِ أوقافي اللازمةِ ومهامِّها [٢٤/أ].

وإذا ضاقتْ تحوُّلاتُ العصرِ، وتبدُّلاتُ الدهرِ، واختلالُ الحالِ، واعتلالُ الأحوالِ، وأصابَ الفتورُ؛ إيرادات الوقفِ المزبورِ، وعَرَضَ لِمَحصُولاتِ غَلَّاتِهِ القُصُورُ، وتعذَّرَ الالتزامُ بالشُّرُوطِ، وتعسّرتْ مُراعاةُ القيودِ، فحينذاك؛ يُصْرَفُ مَحْصُولُ أوقافي على أشْرَفِ شَرَائِفِ كافّةِ أهْلِ الأَرَضِينَ، الذين مدينتهم أقدَس المدائنِ على وجه الأرض، أولـٰئك فُقراءُ المدينةِ الْمُنَوَّرَةِ. وإذا كان ذٰلك مُتعذِّراً مُطْلَقاً؛ فإنّ مَحصَولَ أوقافي يُصْرَفُ على فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِين.

ويجبُ تعيين المصارف والضوابط، وتبيين الوظائف والشرائط، وذٰلك إذا أُخرِجَتْ من يدي؛ وأُبْعِدَتْ عن دائرةِ مُلكي: كتبي الموقوفة، وجميع أوقافي، وعقاراتي المسقوفة، فيجبُ أن يحصل ذٰلك بِتفويضٍ شرعيّ، وتَسْلِيمٍ لائقٍ، إلى المتولي، الجدير بالتسليم، والمتفرّغ عن جميع الشواغل المانعة عن ذٰلك. وبعد القبضِ [٢٤/ب]، والتَّسْلِمِ؛ فِإنَّ سائرَ مُتولّي الأوقافِ ومُتصرفيها؛ كأسلافِهِم مِن المتصرفين؛ لَهُم حَقُّ التَّصرَّفِ التَّامّ، وذٰلك مع مُراعاةِ الشُّروطِ ـ من القيود ـ أثناءَ صَرْفِ النقود، بكلِّ جدٍّ واهتمام، لتحقيق المرام، بِلا رِياءٍ في خاتمةِ كتابِ الاختتام، وبعد ذٰلك يجبُ أن تَتَحَقَّقَ شروط حضرة الواقف ـ لا زال مُشاراً بالْبَنَانِ إليه ـ وكذٰلك يجبُ التحقيقُ ـ وِجاهاً وَشِفَاهاً ـ في مُحْتَوَيَاتِ جَمِيع تقارير الْمُتَوَلِّي الْمُشارِ إليهِ لِكَيْ يَتِمَّ قَبولها، وتصديقُها ـ مع تحقيقِ شُرُوطِ الواقِفِ كُلّها ـ لإتمامِ أمورِ الوقفِ.

وآخرُ الأمر: إذا وقع اختلافٌ يخصُّ أمورَ قيدِ وشرطِ الوقفِ المنقولِ والعِقارِ، فحينذاك ينبغي على حضرة الواقف الْمُشار إليه ـ أسبغ الله

تعالى نِعمَه عليه ـ أن يعود إلى أقوال كبار الأئمة، وعليه أن يكون مطلعاً عليها، وزُّبْدَةُ الكلامِ، الدُّريّ النِّظام، فإنَّ السَّمْتَ القويمَ هو الوِفاق، لِصَرْفِ الشِّقاق، وذٰلك بالرجوع ـ في حَلِّ مسائل الوقف المنقول والعِقار، وبسطِ مُقدّمات خُصومته ـ والشُّرُوع بالأخذِ بمذهب مَفْخَرِ الأئمةِ الكبارِ، [٢٥/أ] الإمام الأعظم، والْهُمَام الأفخم، سِراج الملَّةِ والدين، أستاذ الأئمةِ المجتهدين، سلطان سريرِ الاجتهادِ، حُجَّة الحقِّ على كافَّةِ العِباد، مَتبوع الكُبَرَاءِ التابعين، مقبول العظماء المهتدين: أبوحنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، عامَلَهُ اللهُ بِلُطْفِهِ الْجَلِيّ والْخَفِيّ، فَمَذْهَبُ حضرتِهِ مِنَ المذاهبِ الخطيرةِ في شرائط زوالِ الملْكِ، ولٰكنه غير لازم، وصحَّة لُزُومِهِ غير مُسْتَلْزمة، وبناءً على ذٰلك؛ فبإمكاني استرداد ما مَرَّ ذِكْرُهُ ـ إلى مُلْكِيَّتِي كالأوّلِ ـ مِنَ الكُتُبِ الموقوفة، والبِقاع والعِقاراتِ الموصوفة. وذٰلك إذا قرّرتُ الدَّعْوَىْ، وصوّرتُ الْمُدَّعَىْ، فَعَلَى الْمُتَوَلّي أنْ ينطقَ بصحيحِ الجوابِ، وأنْ يبدأَ بالصَّوابِ.

وَحَقِيقةُ الْحَالِ أصلاً هي على الْمنوال المذكور سابقاً، ولٰكن وقفَ العقارِ وتوابعه من المنقولات النافعة هو حَبْسُ الْعَيْنِ عَلَى مِلْكِهِ، [٢٥/ب] مما يَقْتَضِي الالتزامَ بمذهبِ العالِمِ الرّبانِيّ، حضرة الإمام أبي يوسف، الإمام الثاني، وبرأيه الرزين، ومن قرائنِ إصابةِ المذْهَبِ: صِحَّةُ الوقْفِ ولزومِهِ عَمَلاً بِمُقْتَضَى قَوْلِ الواقفِ: وَقَفْتُ.

وكذٰلك يصح الالتزام برأي الإمام الثالث الفاضل الصمداني؛ حضرة محمد بن الحسن الشيباني، وهو رأي من الآراء الْمُنيرة، فوقف العِقارات والمنقولات الصحيح اللازم هو الْمُتَعَارف عليهِ بمُجرّدِ ذِكْر تأبيدِهِ، وتسليمه إلى الْمُتولي، فأقوالُ هٰذين الإمامين الهمامين ـ المومى إليهما ـ هي مُختارُ اختيارِ فحولٍ عُظامٍ، وناشئةٌ عن فتاوى مشايخِ الإسلام.

وبإمكاني استرداد الوقف المزبور ، والامتناع عن تسليمه ، ولذٰلك فإن هـٰذا الكتاب ، وصحّة النِّصاب ، يحول دون حدوث منازعات ، وهو كتاب مكتوب بنصاب الصحة ، وبِرَشَحَاتِ الفضائِلِ الْخَامَةِ مُرشّح ، ويحتوي توقيعَ إمضاءٍ صائبٍ مُوشَّحٍ من الحاكم الحاسم ؛ جامع العلوم [٢٦/أ] .

فإن حَدَثَ خِلافٌ ؛ يَحضُر المترافِعَانِ أمامَ حضرة الحاكم العالي القدر ، ومُبتغى كُلِّ واحدٍ طلبُ الفصلِ والحسْمِ في الأمر شَرْعاً ، وعند ذٰلك ينظرُ الحاكمُ المشارُ إليهِ ـ لا زالت النِّعَمُ متواليةً عليه ـ في حجَجِ الطرفين وأدِلَّتِهِمَا في هـٰذا البابِ بتأمُّلٍ لائِقٍ ، وتفكُّرٍ فائِقٍ ، وإمعانٍ وافٍ ، وإتقانٍ كافٍ ، ويُمهّدُ قواعدَ الخير الأولى ، ويُقرّرَ ما يراهُ خيراً لقواعِدِ الخيرِ ، وتشييدِ مباني الوقف ، وحَرِيٌّ بالحاكم أنْ يكونَ عالماً بالْخِلافِ ، بينَ الأئمةِ الأشرافِ ، ومُراعياً لجميع ما لا بُدَّ منه في الحكم بالأوقاف ؛ ليكون حكمُهُ حُكْماً شرعياً صَحيحاً ؛ وموافِقاً لِشروطِ الوقفِ المزبور وما يلزمهُ .

وجواز شروطه : الالتزامُ بحُكْمِ القاضي الشَّرْعِيّ الصحيح ، والقضاء المرعيّ الصريح ، وذٰلك بَعْدَ وقفِ الوقفِ المزبور وقفاً صحيحاً لازماً ، وحبساً صريحاً مُتحتّماً ، نَقْضُهُ وتَحْويلُهُ مُحال ، وفَسْخُهُ وتبديلُهُ أصبحَ عديْمَ الاحتمال . [٢٦/ب] .

وأدعو ـ متضرعاً ـ حضرةَ الحقِّ ؛ وجنابَ الفيّاضِ الْمُطلَقِ الذي لا تنتهي نِعَمُهُ الْمُطْلَقَةُ ـ سبحانه وتعالى ـ راجياً منهُ أنْ يجعلَ هـٰذا الوقفَ الرصينَ البُنْيَانِ ؛ والمحكمَ التشييدِ ؛ باقياً إلى الأبد ، وأنْ يَمْنَحَ سَعادةَ الدَّارَيْنِ لكُلِّ مَنْ يُراعِي الشروطَ المنصفةَ ـ في هـٰذا الباب ـ من ذوي سِماتِ المكارِمِ ، وأنْ يقضي مَرَامَهُمْ ، ويفرّحهم بالوصولِ إلى الدرجات العالية ، والعياذُ بالله تعالى مِنَ أولـٰئكَ الذينَ يعملونَ على التغيير والتبديل ، والنقصِ والتحويل ، وأسألُ اللهَ القهَّارَ ذا الجلالِ أنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ ونَكَالَهُ بِهِمْ ، وأنْ يَسْتَحِقُّوا وَعِيدَه ـ بِقَوْلِهِ

تعالى ـ ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ (١) .

شيَّد اللهُ تعالى أساسَ مَبانِيهِ ، وَأَطَالَ بِجَزِيْلِ طَوْلِهِ عُمْرَ بَانِيهِ ، وَجَعَلَهُ اللهُ تعالى وَسِيلَةً إلى الفَوْزِ بالسَّعَاداتِ ، وذُخْراً في يوم الْحَشْرِ والْعَرْضَات ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْهُدَاةِ ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ شَرَائِفُ الصَّلَوَات والتَّحيّات (٢) [٢٧/أ] .

وَدفعَ التحريرَ والإشهادَ في غُرَّةِ شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ لِسَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمَائةٍ وألْفٍ ؛ مِنْ هِجْرَةِ مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ .

شُهُودُ الْحَالِ

كَتْخُدَاى حَضْرَةِ الصَدْرِ العَالي : كاشف محمد أمين آغا

رَئِيسُ الكُتَّابِ : الحاج محمد رجائي أفندي

سَرْچَاوشَان الدِّيوان العالي : عبد اللطيف بك

تَذكِره أوّل : إبراهيم واهب أفندي

تذكره ثاني : إبراهيم منيب أفندي

مَكْتُوبِي حَضْرة صَدْر عَالي : محمد أمين أفندي

وغيرهم . [٢٧/ب] .

---

(١) ـ سورة البقرة ؛ الآية : ١٨١ .

(٢) ـ لقد حافظ العثمانيون على أملاك الأوقاف ومؤسساتها ؛ فقدّمت خدماتٍ جليلةً للعِلم والعُلماء والمتعلمين ، وأنجبت كِبار العُلماء الذين برعوا في كافّة العُلوم النقليّة والعقليّة أيضاً . واستمرّت تلك الأحوال الشرعيّة حتى حصل الانقلاب الذي أطاح بالسلطنة والخلافة الإسلامية العثمانية . وبدأ عهد الجمهورية التركية بعدما احتل الأوربيون عاصمةَ الخلافة إستانبول في أواخر الحرب العالمية الأولى . وقد صدر في العهد الجمهوري سنة ١٩٣٥م قانون الأوقاف رقم : ٢٧٦٢ ، وبموجبه تمّ بيع الأوقاف الإسلامية لغير المسلمين وللزنادقة بأسعار رمزية أرخص من القيمة الحقيقية بمئات المرات ، فقد بيع وقف قيمته : ٢٥٠٠٠ ليرة بمبلغ : ١٢٥ ليرة فقط لاغير ، عدد الأوقاف المباعة في إستانبول : ٢٣٠٠٠٠ وقف ، وبيعت المدارس الدينية الإسلامية الوقفية ، والحمامات وأسبلة المياه ، وبعض الجوامع أيضاً ، فبيع جامع قليج علي باشا إلى نصراني أرمني (انظر كتاب : الوثائق تنطق بالحقائق ؛ ص : ٤٠١ ، وبعد تلك الكارثة بدأ الأتراك بإعادة إحياء مؤسسات الأوقاف ، ولله الحمد .

حَضْرة الشّمس السُّلطانية المنيرة الشـمس التـي فـي أَوْجُ التَّلأْلُـؤِ

السلطان الذي يزدان به رونق سرير مُلك الدولة الخاقاني، مانح الشرف، عَلَمُ الخلافة، وظل الله الظليل، حضرة سلطان العالم، السلطان ابن السلطان، السلطان سليم خان[١] ابن السلطان مصطفى خان؛ أبّد الله ـ ربّ العِزة؛ جلّت آلاؤه، وعمّت نعماؤه ـ زمانَ دولَتَهُ، وأيّد سلطنته، ما دار الفلك الدّوّار، وتعاقب الليل والنهار. وجنّبه ذات الكروب، وهو أصل النعم الجليلة، والعطاءات العليّة. ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾[٢]. ثَبَّتَ صَحِيفَةَ الإتقانِ، و﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[٣]. سِرُّ سَطْرِ دَفاتِرِ اليقين، حِسْبَةً لله العظيمِ، وطلباً لمرضاة الرَّبِ الرَّحيم، بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ، وطويَّةٍ صَادِقَةٍ، مَع كِتَابٍ جَلِيلِ الآثارِ، وتأليفٍ عَظيمِ المقدارِ، يَقَعُ في

---

(١) أمير المؤمنين السلطان سليم الثالث ١٢٠٣ - ١٢٢٢هـ/١٧٨٨-١٨٠٧م، بُويع بالخلافة والسلطنة بعد وفاة عمه عبد الحميد الأول سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م، وكان حريصاً على إحياء فريضة الجهاد كما كانت على عهد أجداده وآبائه، وبدأت في عهده مرحلة جديدة من مراحل الحرب بين الدولة العثمانية وأعداءها، وكانت الحملات الصليبية على الأقاليم العثمانية خلال الشهور الأخيرة من عام ١٧٨٩م من أشرس ما شهدته المناطق الحدودية بين الطرفين، وبعد العديد من المعارك تم عقد معاهدة «زشتوى المشهورة» في ٢٢ من ذي الحجة عام ١٢٠٥هـ الموافق ٤ من أغسطس ١٧٩١م، وبعد هدوء القتال انصرف سليم الثالث للإصلاحات الداخلية فبدأ بتنظيم الجيش للتخلص من الإنكشارية البكتاشيين الباطنيين، وشهد عهده بدايات التعليم العسكري الغربي. ولكن المتمردين قرروا عزل الخليفة وخلعه من الحكم، وتولى بعده ابن عمه مصطفى الرابع الحكم ـ أطاحوا به وبايعوا - أمير المؤمنين السلطان محمود الثاني ١٢٢٣-١٢٥٥هـ/١٨٠٨-١٨٣٩م، وأرغموه في البداية على الانحناء أمام رغبات الإنكشارية، ولما تمكن قضى على الإنكشارية والبكتاشية معاً.

انظر؛ تاريخ سياسي، دولة علية عثمانية، كامل پاشا: ٢/٢٥٠. وتاريخ نوري في بيان أحوال دولت العلية، ص: ١١٠. وتاريخ دولت عثمانية، عبدالرحمٰن شرف، ص: ٢١٠- ٢١١. وتاريخ الدولة العثمانية، إسماعيل سرهنك، ص: ٢٣٥. والدولة العثمانية، د. إسماعيل ياغي، ص: ١٢٧. وقراءة جديدة لسياسة محمد علي التوسعية، د. سليمان غانم، ص: ١٢.

(٢) سورة النحل؛ الآية: ١٨.

(٣) سورة الأنعام؛ الآية: ١٦٠.

سَبْعة مُجلَّدات [٢٨/أ] : حاشية تفسير البيضاوي ، تأليفُ عُمْدَةِ الْمُفسرين القُونوي ، تَغَمَّدَهُ الله بِحُرْمَةِ حَضْرَةِ النَّبيّ ؛ (صلى الله عليه وسلم) ، وَقْفٌ صَحِيحٌ مُؤَبَّدٌ ، وَحَبْسٌ صَرِيْحٌ مُخَلَّدٌ ، وَقَفَ وحَبَّسَ ، وَهَكَذا اشْتَرَطَ شَرْطاً ، لِيُوضَعَ وَيُحْفظَ مُسَجَّلاً بالْحَواشِي الْجَلِيلَةِ الْمَرْقُومَةِ فِي مَكْتَبَةِ الصَّدْرِ الأَسْبَق الْمَرْحُوم الْمَبْرُور مُحَمَّد رَاغِب باشا ، أَنَاله الله في أَعْلى الْجِنَانِ مَا يَشَاء ، لِيَتِمَّ حِفْظُهَا وَحِراسَتُها وَوِقَايَتُها وَصِيَانَتُها . ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[1] . وَأَجْرُ الْوَاقِفِ عَلى الله .

حُرِّرَ في خَمْسٍ وَعِشْرين من رَبِيعِ الآخر سَنَةَ ١٢٠٩ هـ/ ١٧٩٤ م .

❋ ❋ ❋

---

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ١٨١ .

فرمان راغب پاشا

فرمان السلطان مصطفى الثالث (١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)
إلى الصدر الأعظم راغب باشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٤١٥٠

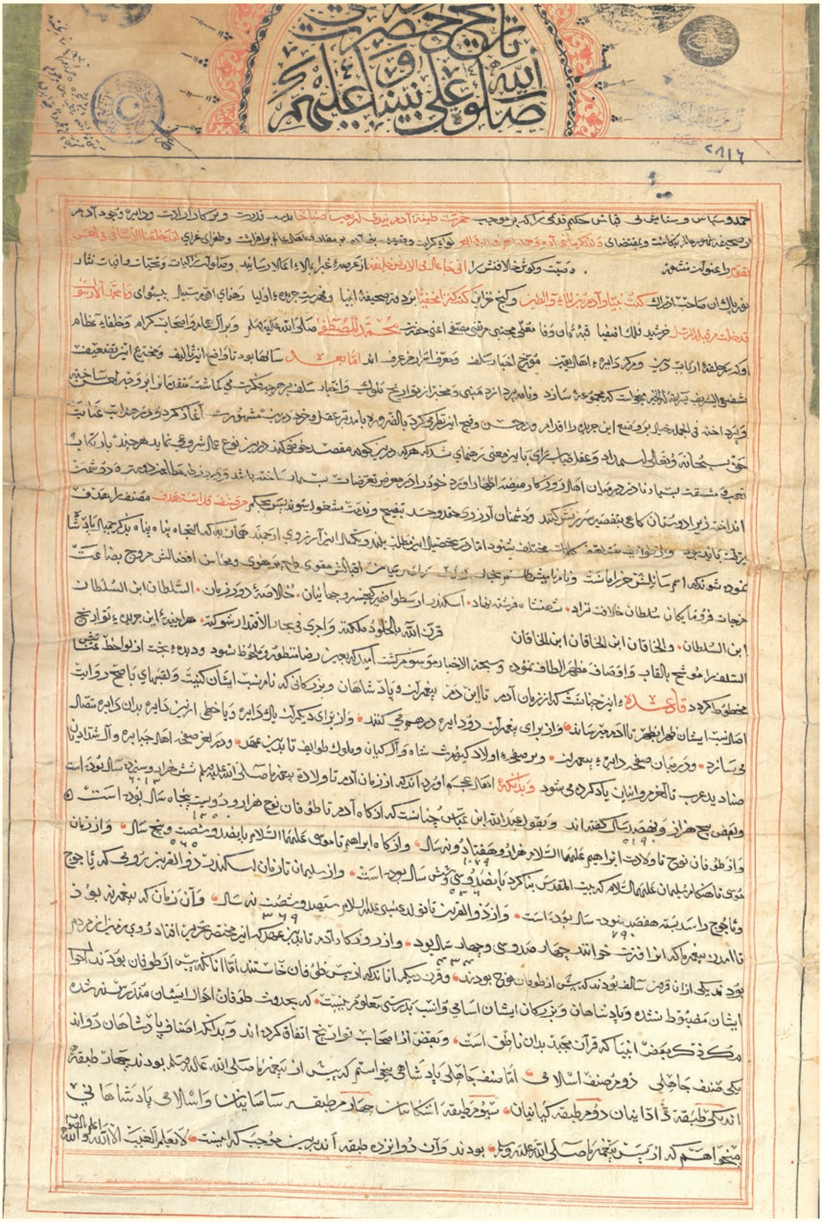
مشجرة النبي آدم عليه السلام، وآل عثمان

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



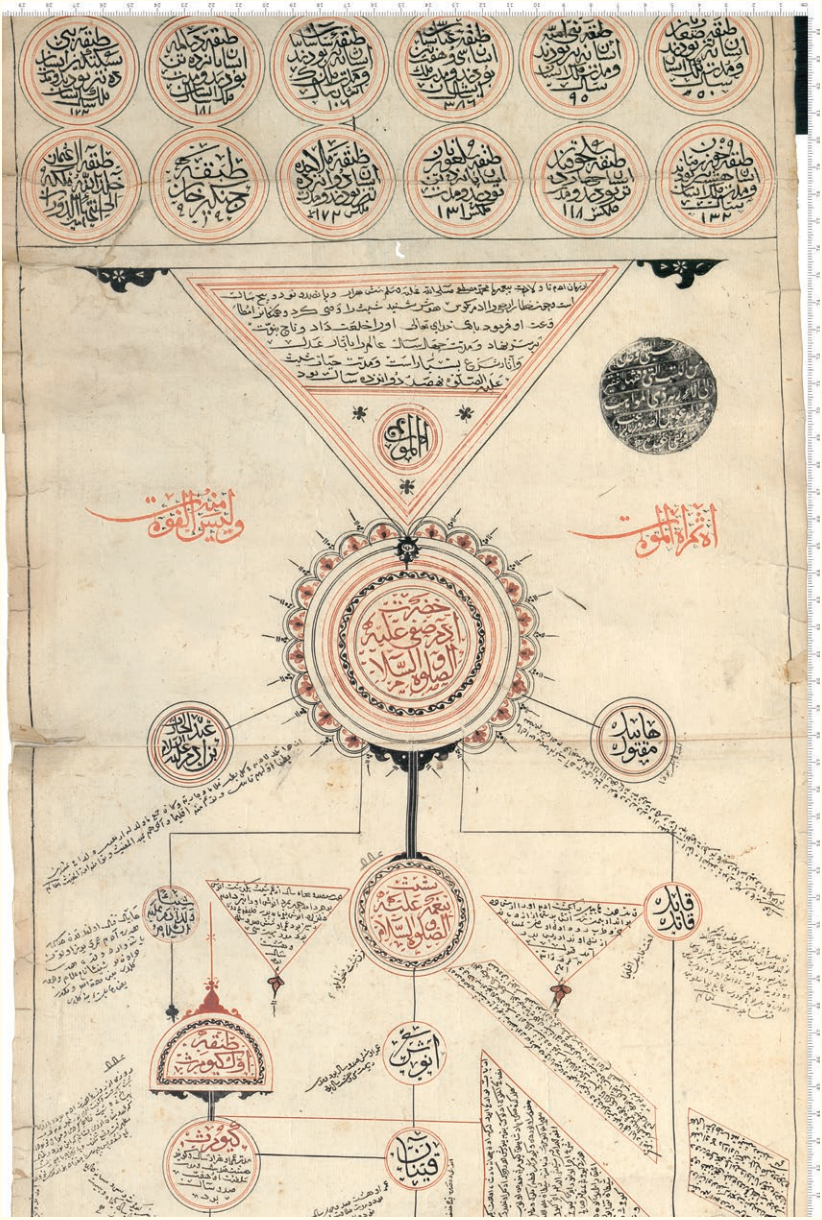
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



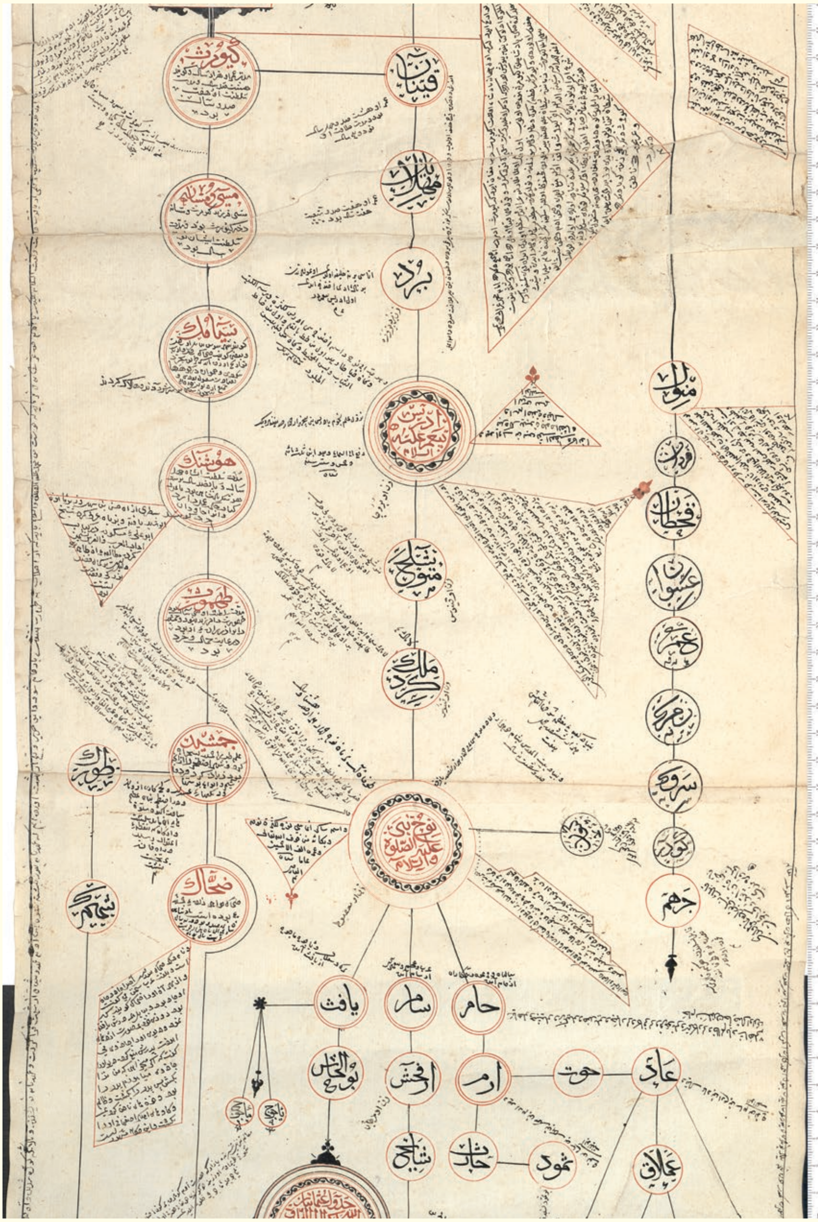
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



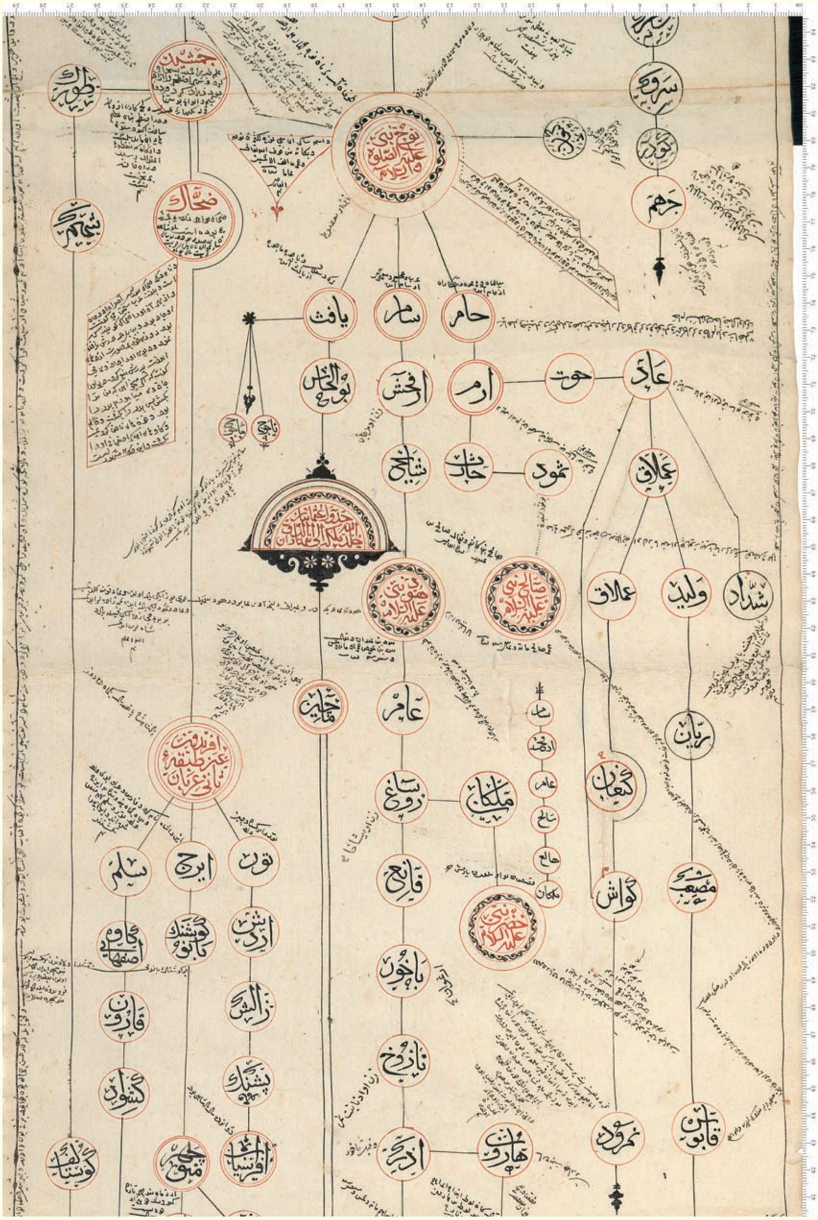
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



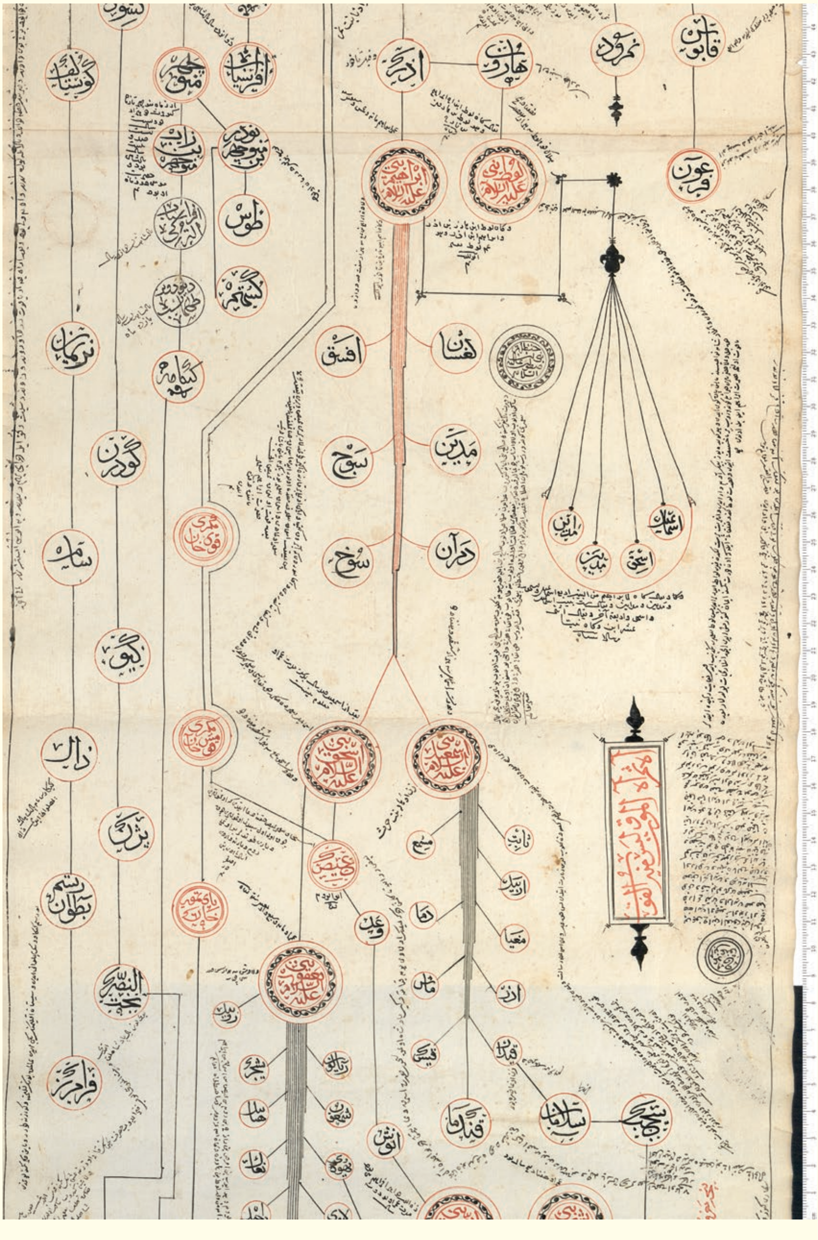
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



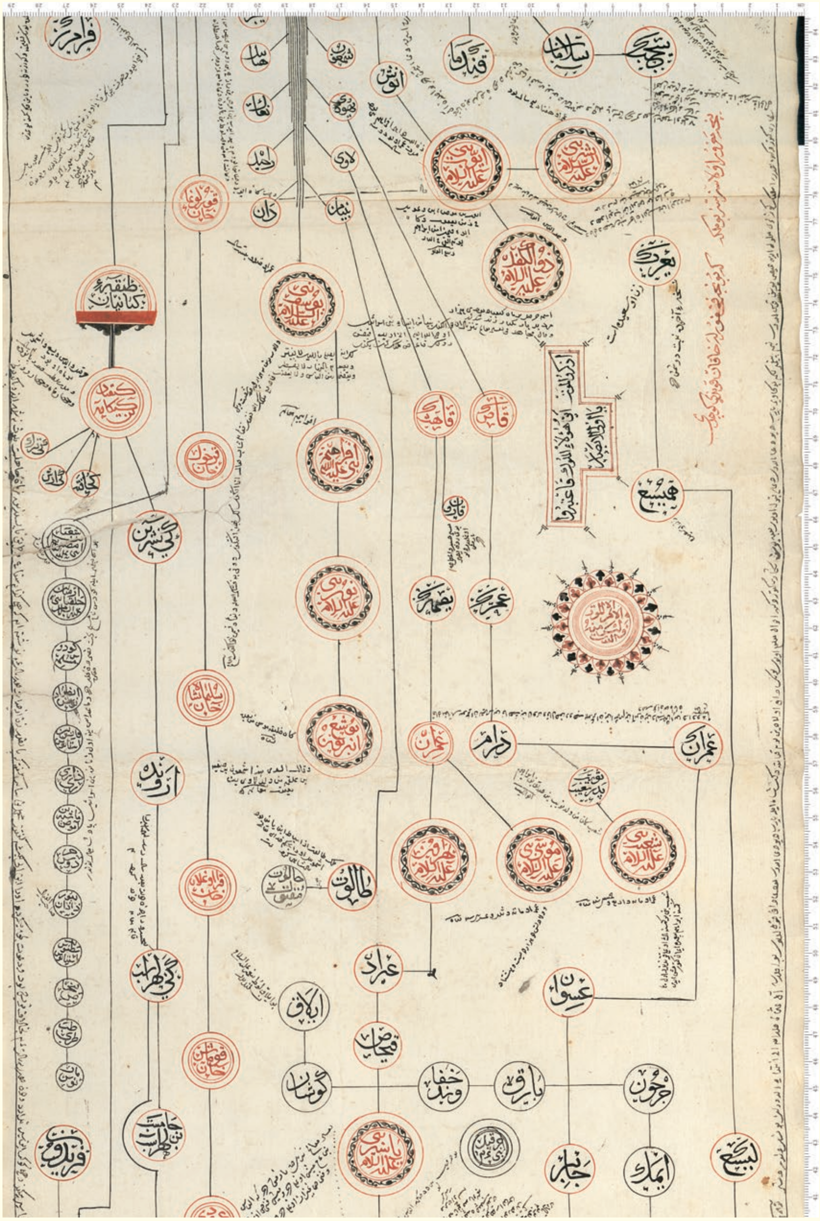
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



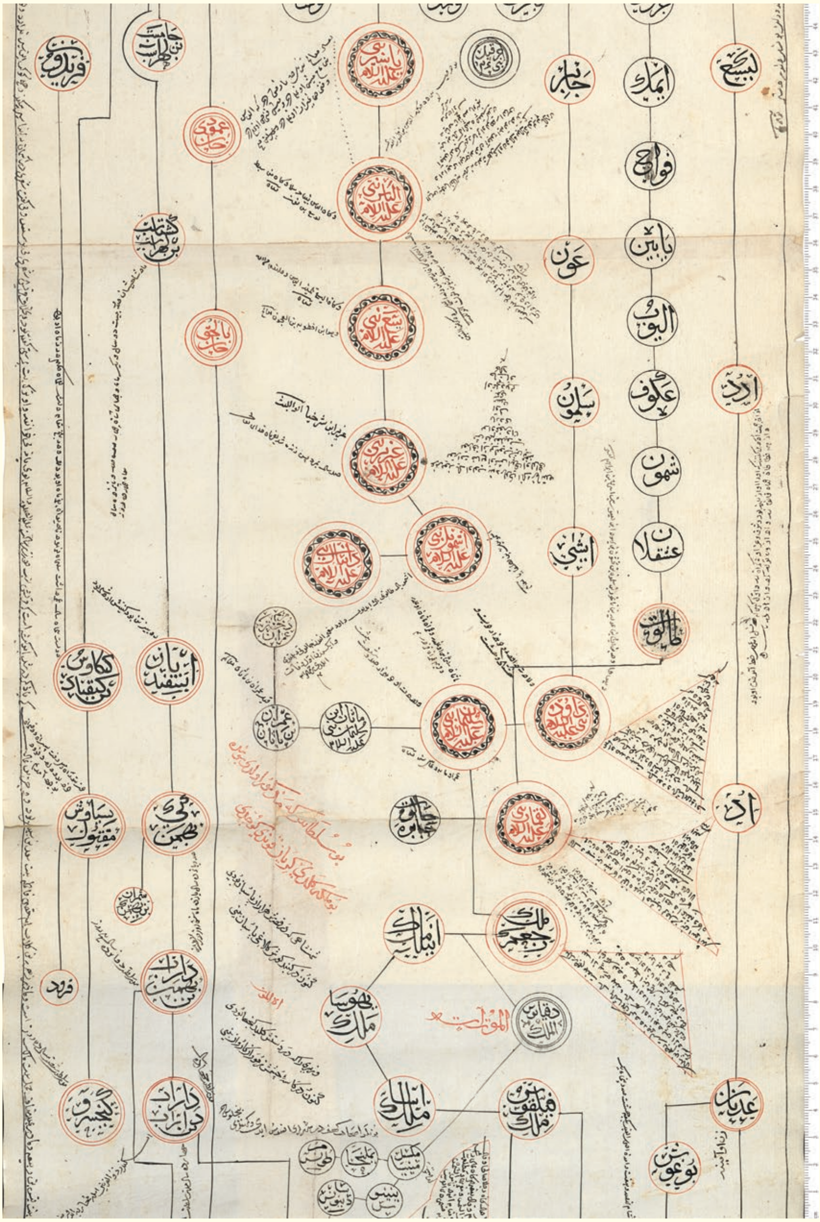
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



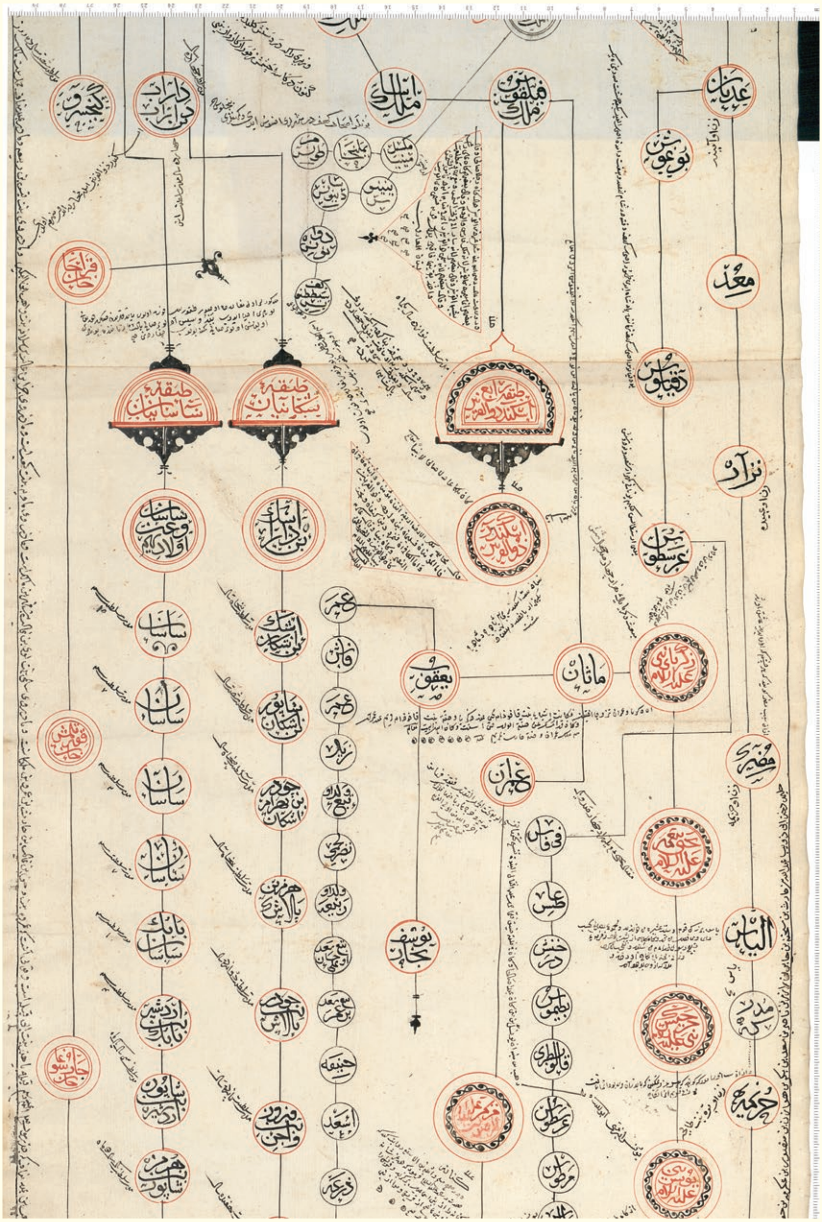
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



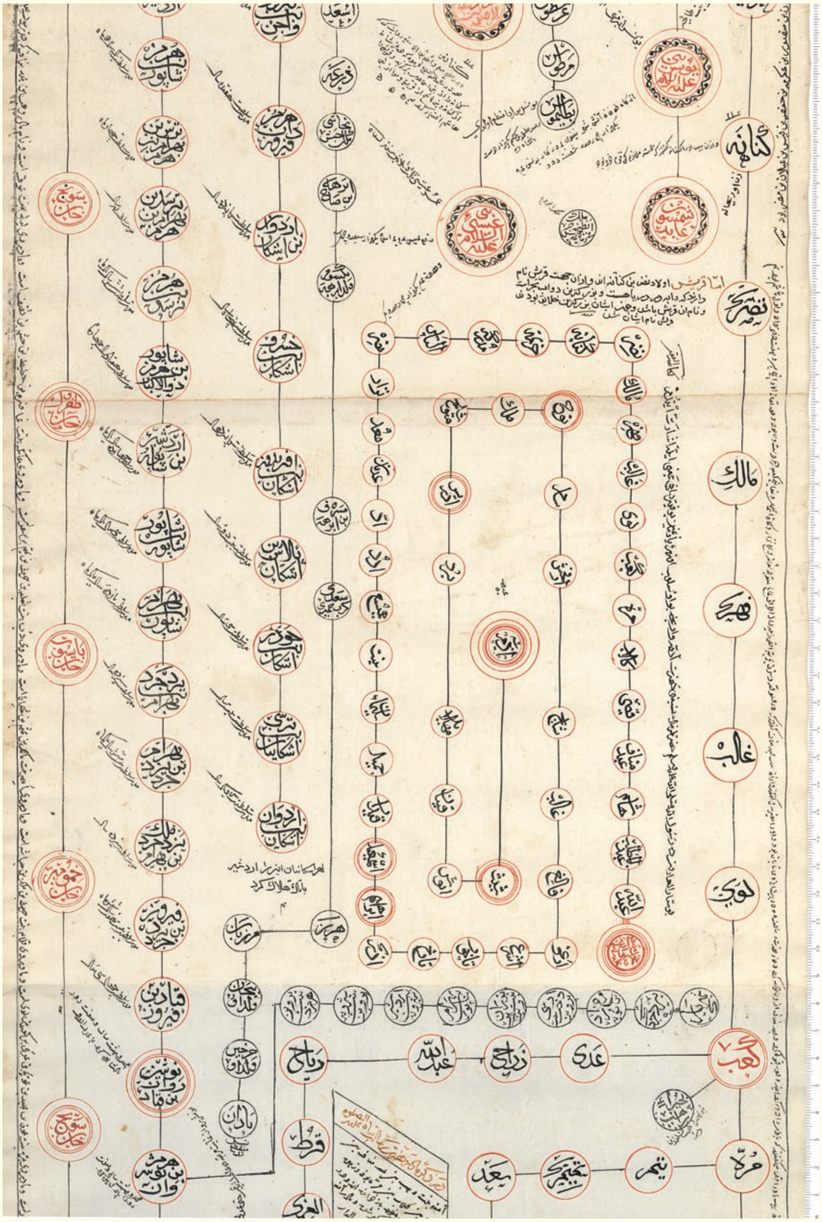
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



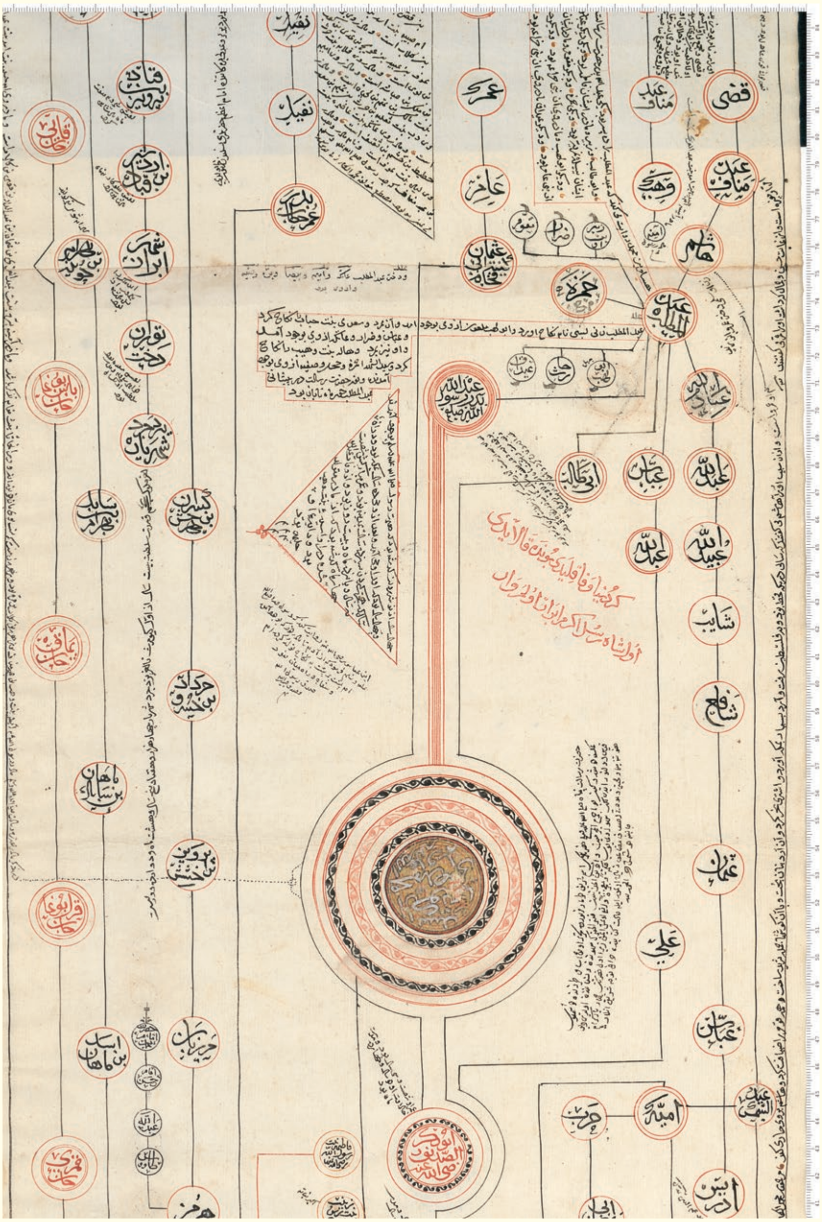
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



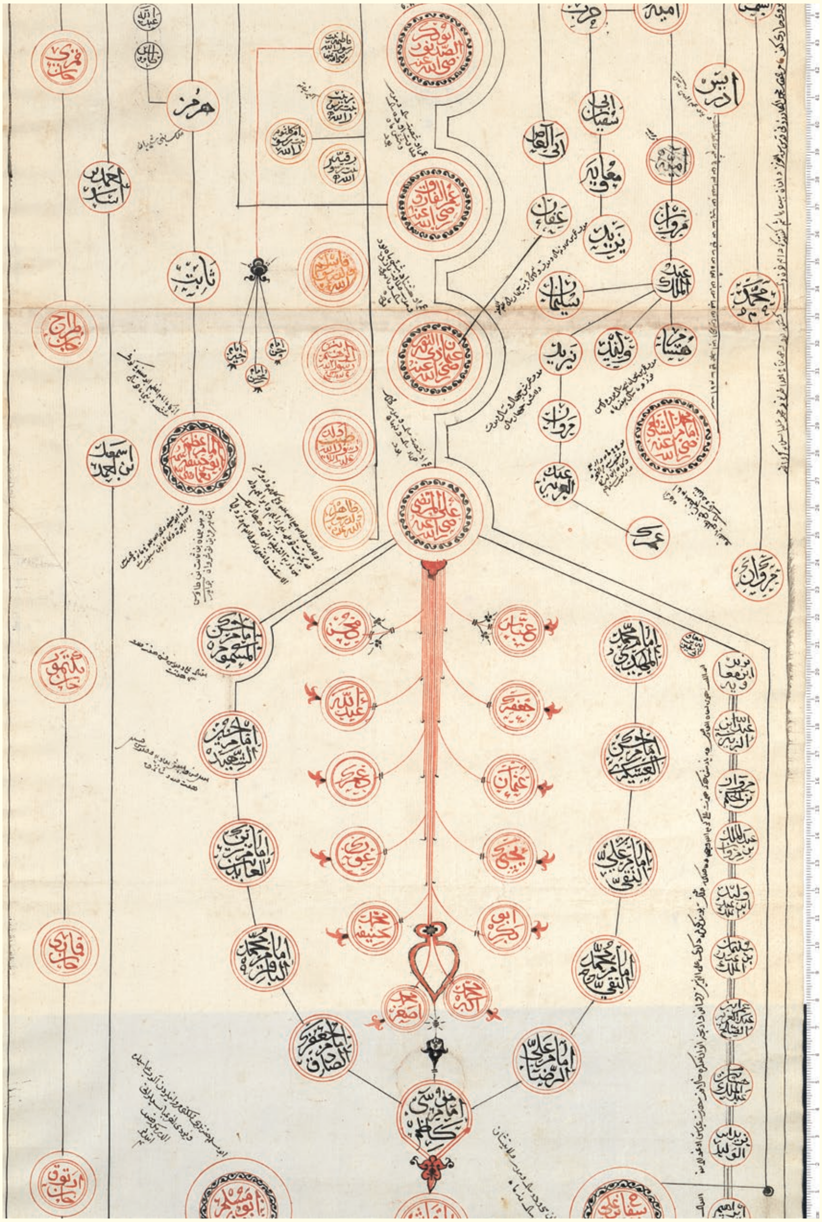
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



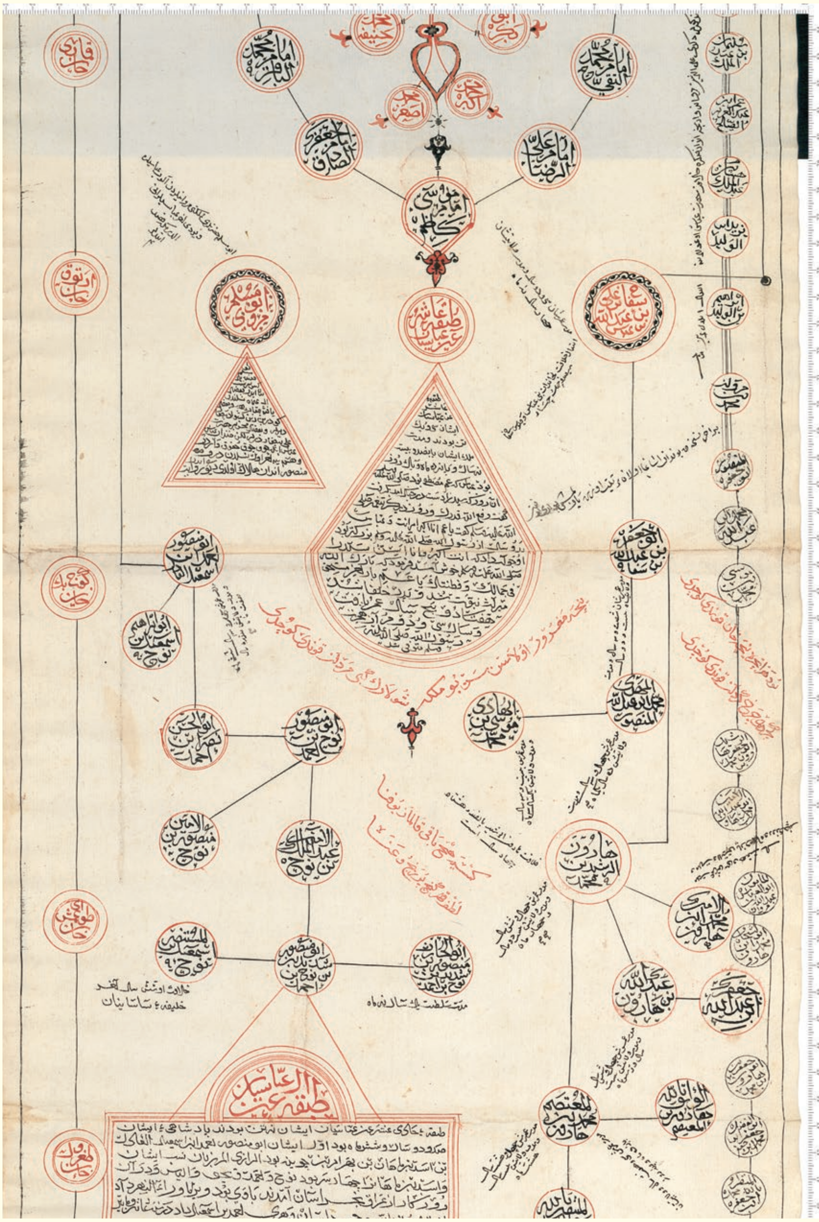
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



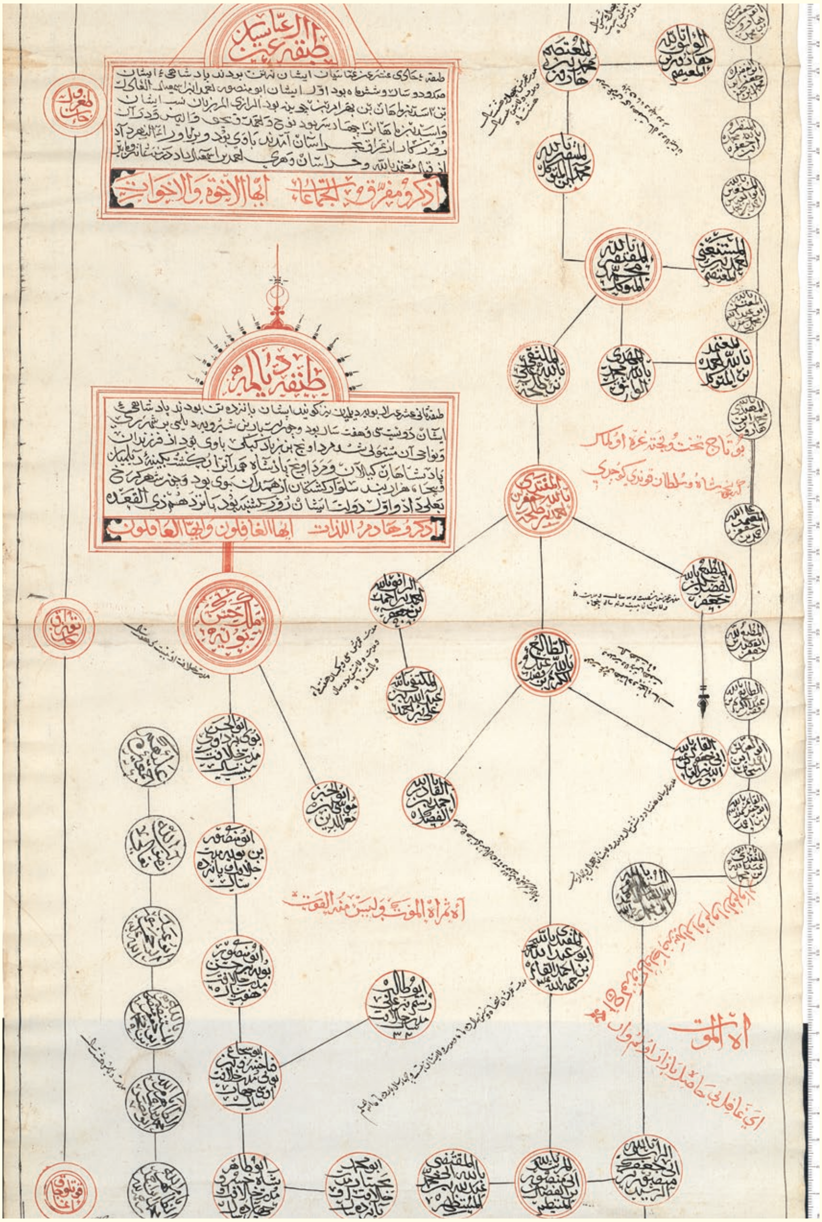
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



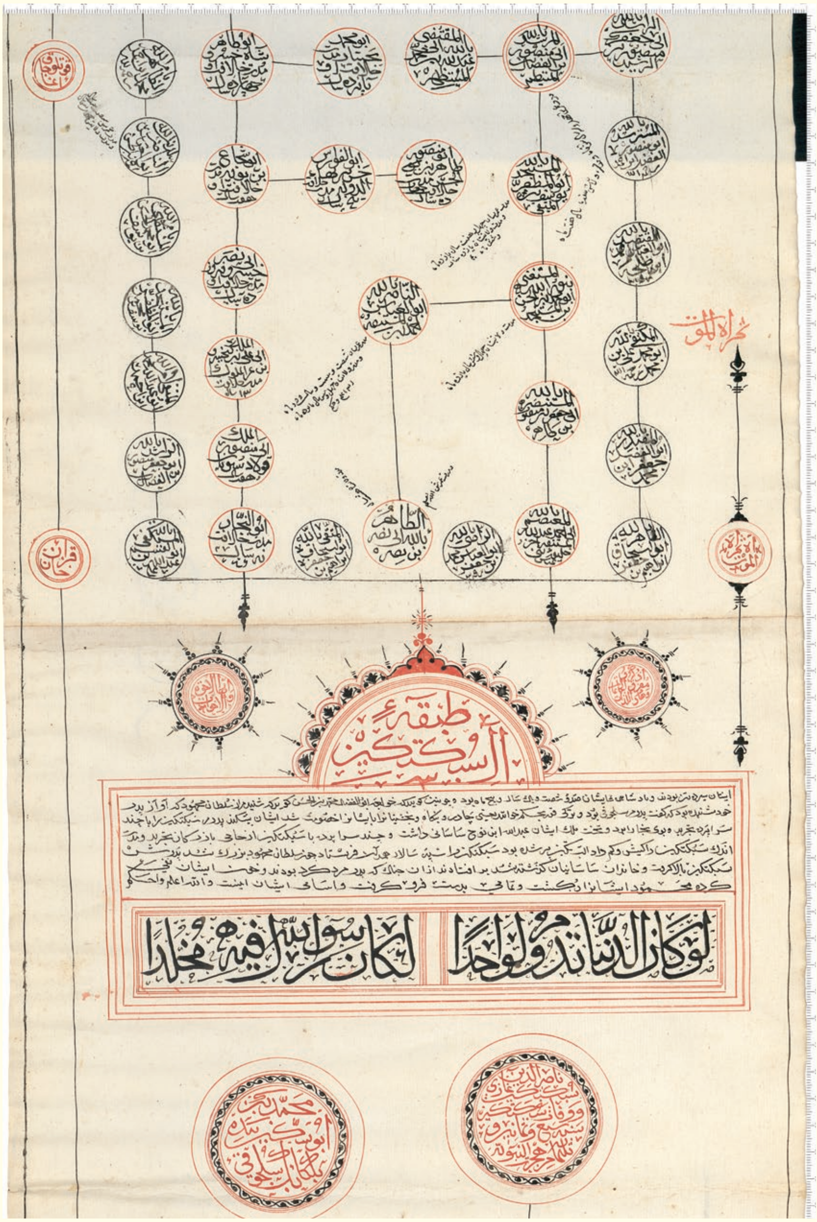
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



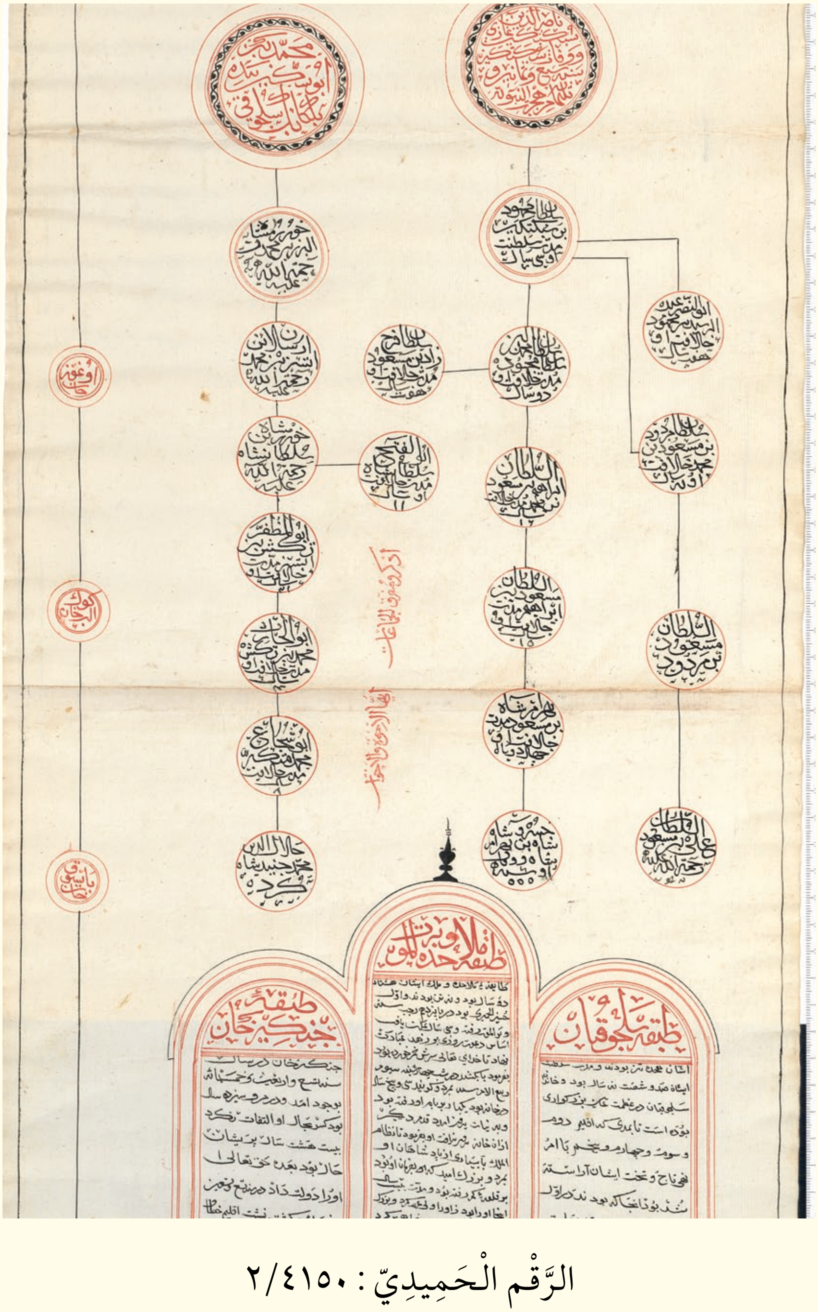
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



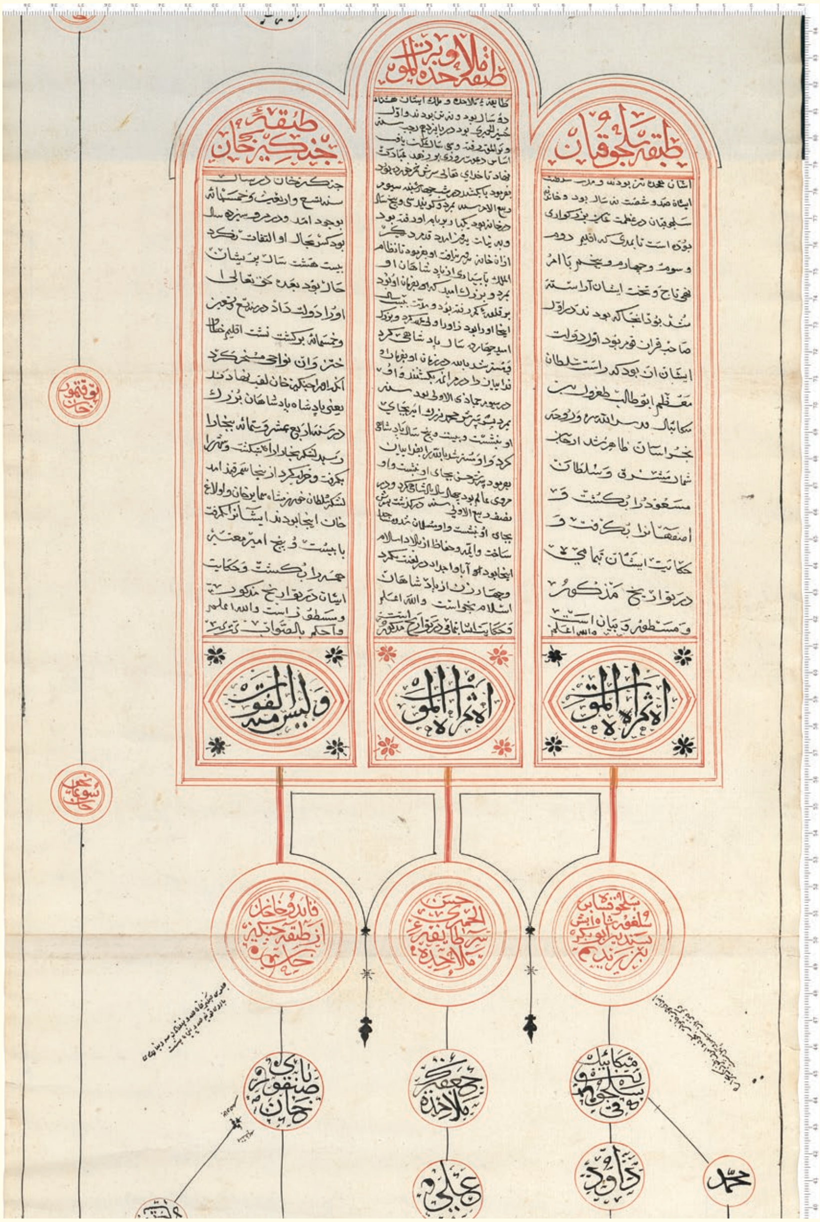
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



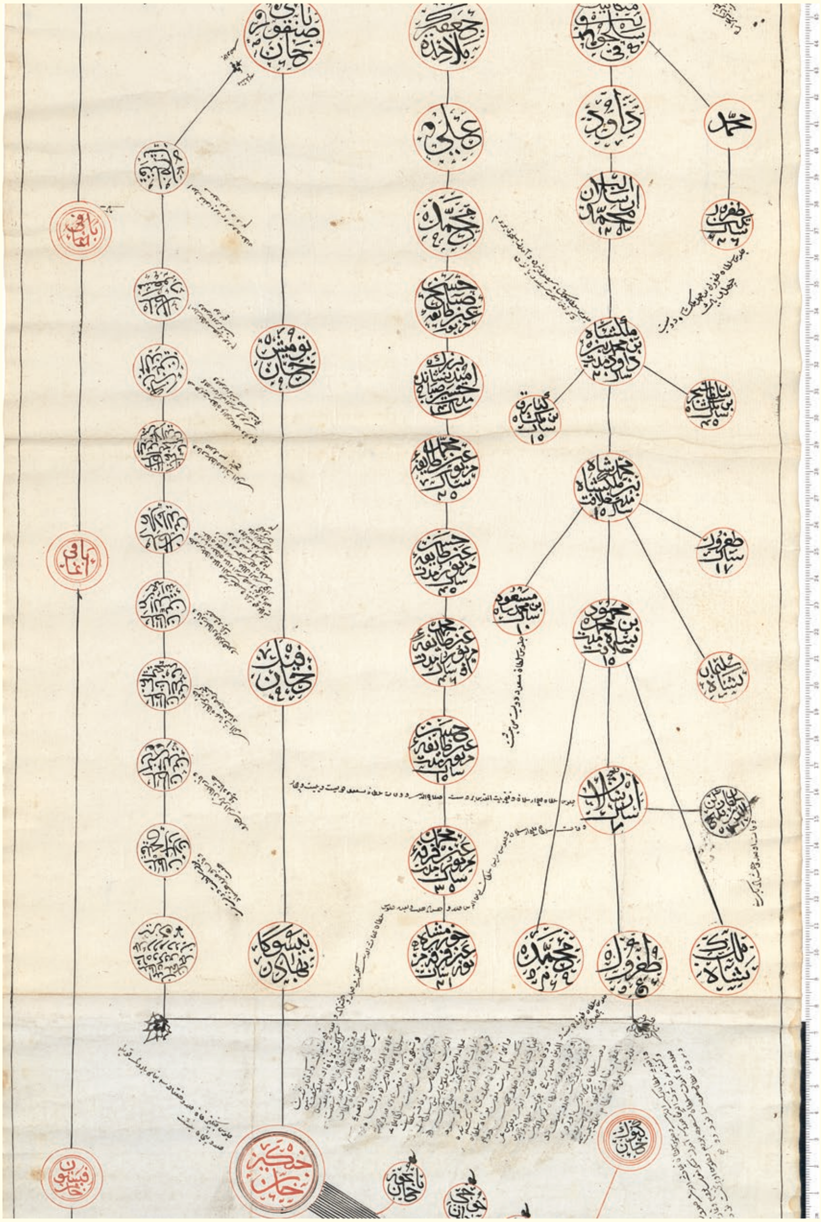
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



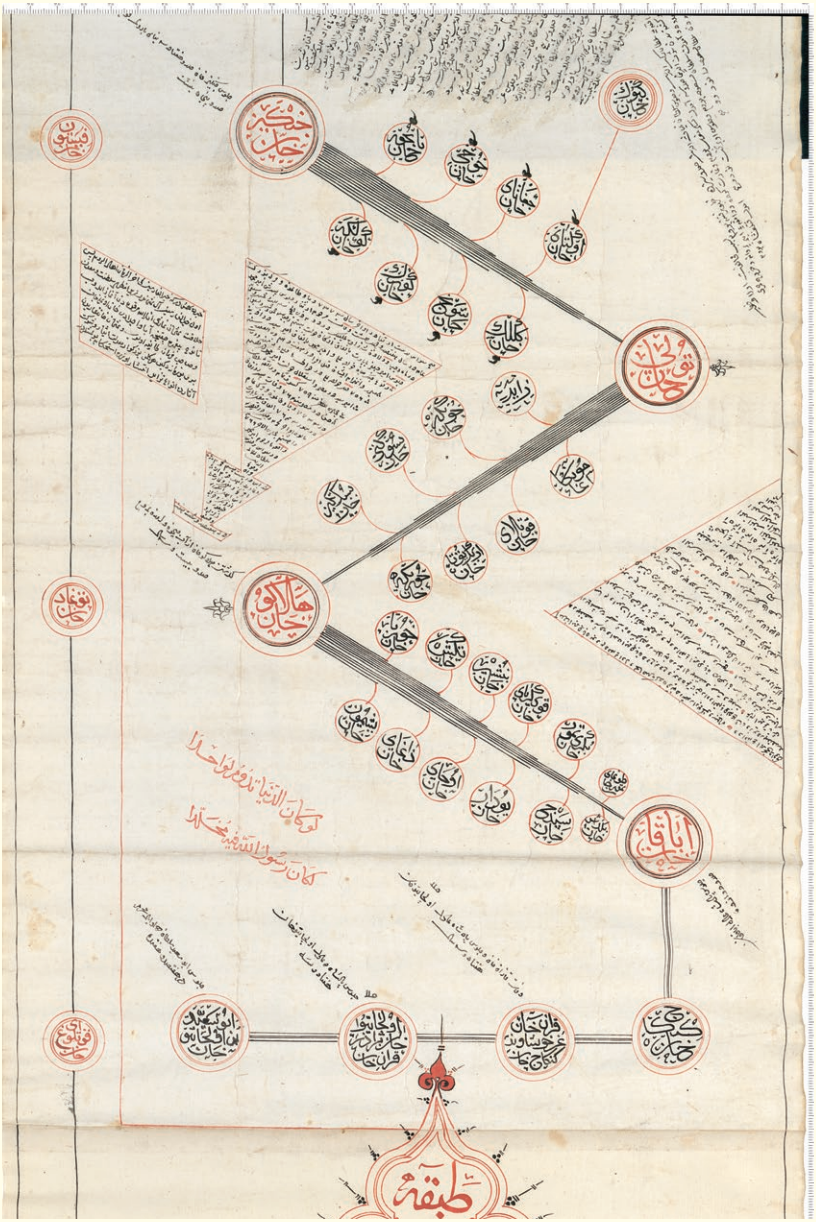
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



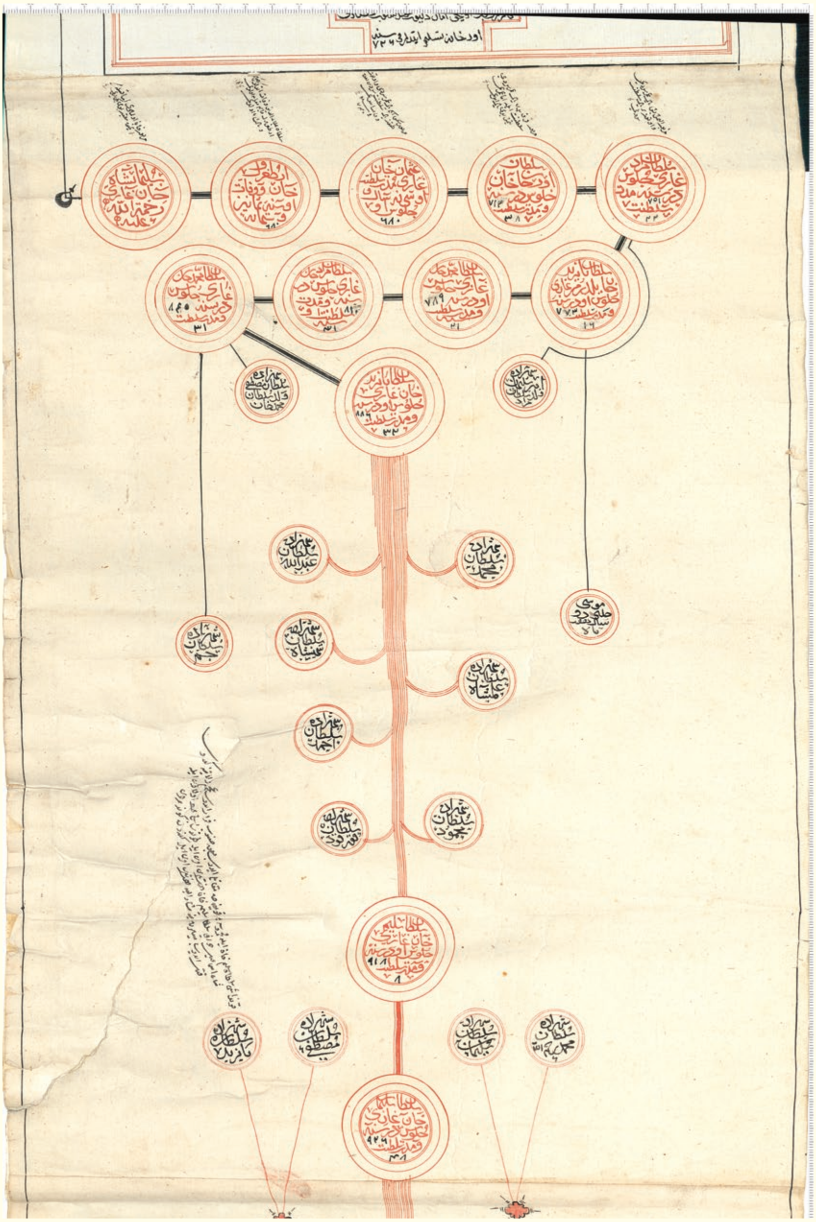
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



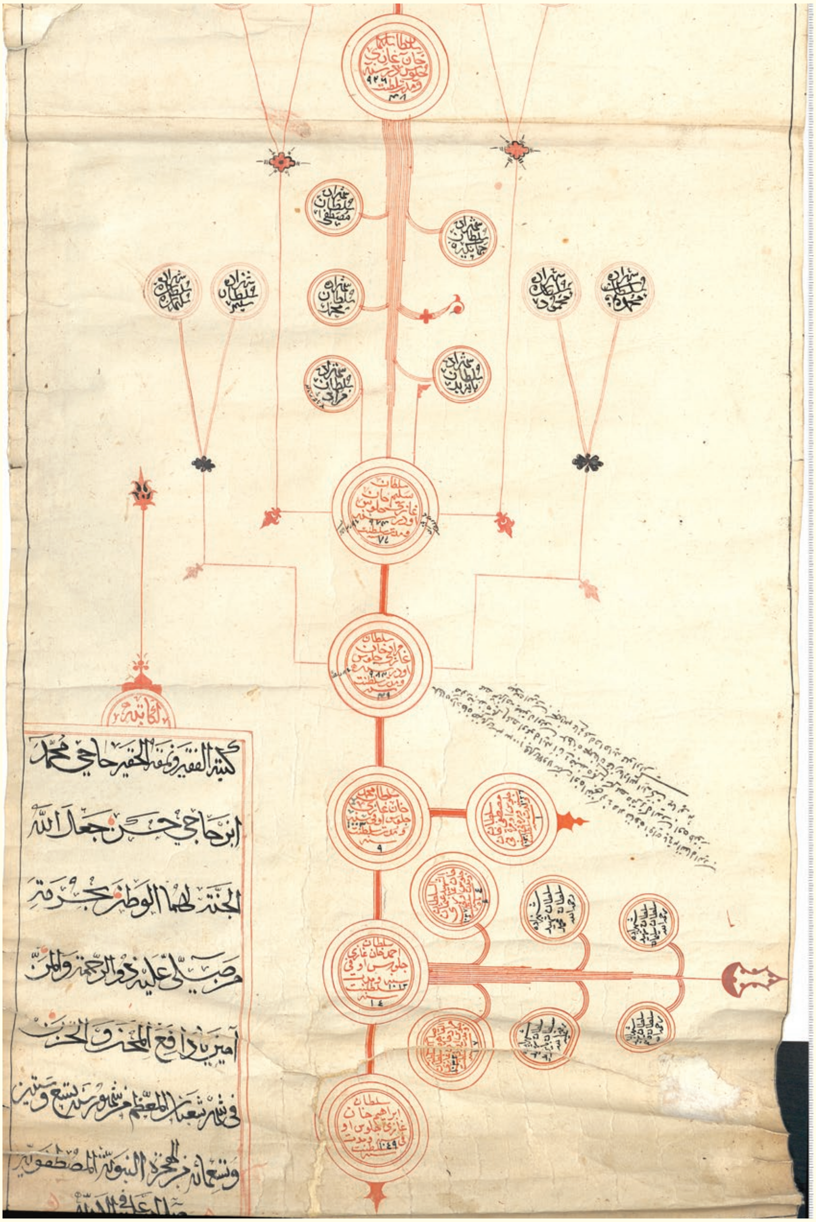
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٤١٥٠

مخطوطات مميّزة استكتبها راغب باشا

مفاتيح الغيب : التفسير الكبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦

مفاتيح الغيب : التفسير الكبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق واظهره على الدين كله فا
احق والباطل ازهق وانزل معه كتابا قطع اعناق العتاق السبق وكبم
به البلغاء من العرب العرباء طبقا بعد طبق شهد محكم آياته القديمة بان المنزل
حق غير مختلق ودل مضمون سوره العظيمة على ان رسوله صادق مصدق
فصل يا رب وسلم على سيد سرى ليلا الى السبع الطباق فخرق وبلغ بلا
كتابه نحوا لا يسبق بل سابق لا يلحق ثم على آله واصحابه مظاهر الطاف الله في فضائل
الذين كل منهم في سماء الشرف قمر اذا اتسق وبعد فلما انزرت هم ابناء العصر
قاصرة ومساعيهم وان جدوا في الطلب فاترة قنعوا عن الحقيقة بالمجاز
ومالوا عن التطويل الى الايجاز ولعمري ان يكاد يعد ذلك من علو همتهم لانهم
ارادوا ليحوزوا العلوم باسرها وقصدوا اجمع الفنون خبرها وسبرها وقد
علموا بالتجارب ان الخطب خطير والعمر قصير والعوائق متلاطمة الامواج
والبوائق متراكمة الافواج فلو استطلعوا على طلل المطولات لوقعوا في شتات
الشتات وتعرض الكل في معرض الفوات وما رأيت في التفسير مختصرا يغني
وكتابا يعرب ويبين اردت ان اتعرض لهذا مع قلة البضاعة وقصور الباع
خصوصا في تلك الصناعة حين كان القلب مشغوفا بكشف وجوه اسرار الكـ
الكشاف والفؤاد مشغوفا باستخراج فرائد الفوائد عن بحار كلام الاعالي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

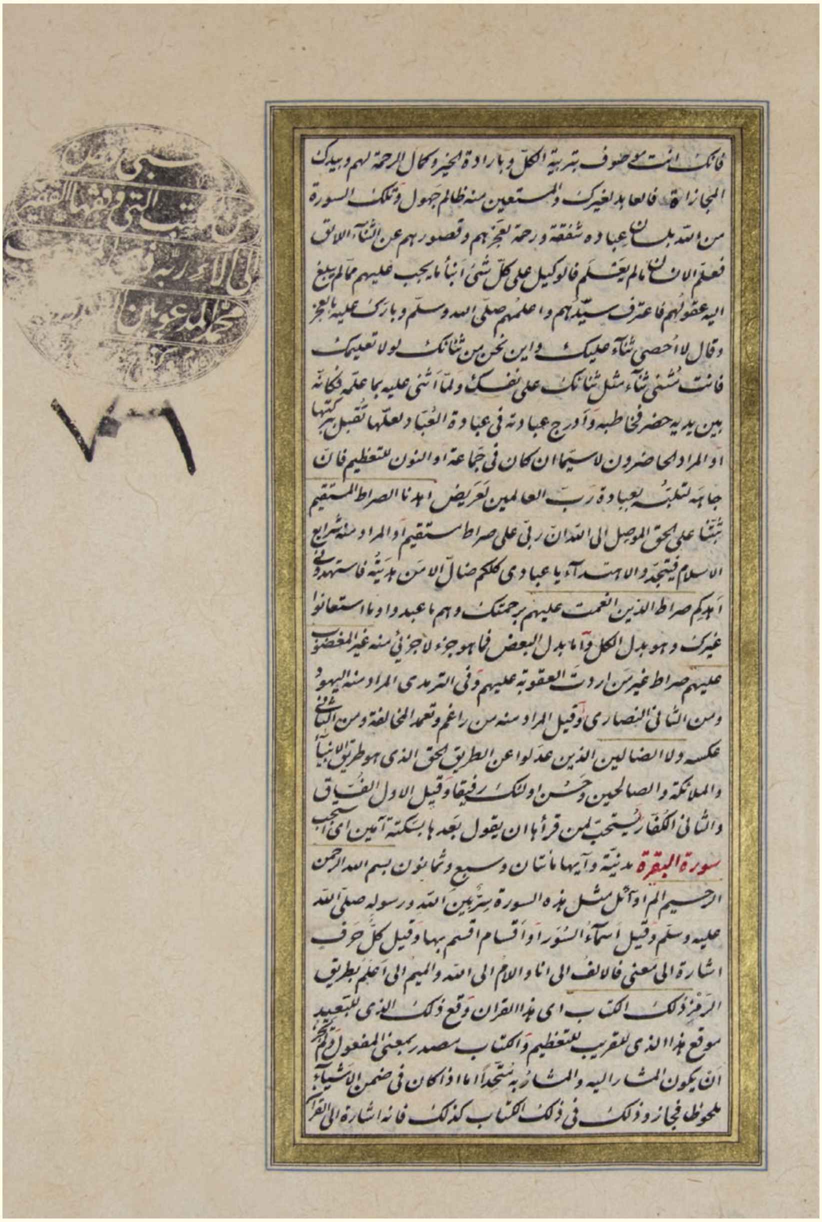
جامع البيان في تفسير القرآن


بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفاتحة مكية وآيها سبع وقيل مدنية ومكية لانها نزلت بمكة
مرة وبالمدينة اخرى بسم الله اى متبركا ملتبسا باسم مسمى به الموضوع
لذات جامع لجميع صفات الكمال اقرأ او اتلو وقدم لفظ الاسم هنا ليس
بسديد لان التبرك والتلبس بالذات غير مستقيم بخلاف سبح اسم
ربك العظيم وربك الاعلى فان الاسم فيهما مقحم وقد قال صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم وسجودكم وجعل فيهما سبحان ربي
العظيم وسبحان ربي الاعلى بدون لفظ الاسم الرحمن الموصوف
بصفة ارادة الخير بالخلائق الرحيم بالمؤمنين ولا يطلق الرحمن الا على الله
وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم يكرر ويقول ويل على من لم يرحمه
الرحمن الرحيم الحمد هو ثناء على شيء يعد حسنا اختياريا نفعه او اثره
تعظيما لمن قام به لله اى حقيقة الحمد مختصة به فانه هو النافع الوهاب
رب العالمين مالك كل ومربيهم او العالمين الانس والجن او هما
والملك صفة تستوجب الحمد وتستجذبه الرحمن الرحيم ان كانت البسملة
من السورة فالصفتان تأكيد انه بالحمد حقيق والا بيان ذلك
مالك بالالف من الملك وبدونها من الملك يوم الدين يوم
الجزاء وقد ظهر على الجميع تفرده بالحكم والاختيار والمجازاة اياك نعبد
واياك نستعين نخصك باقصى غاية التذلل وطلب المعونة

فالك

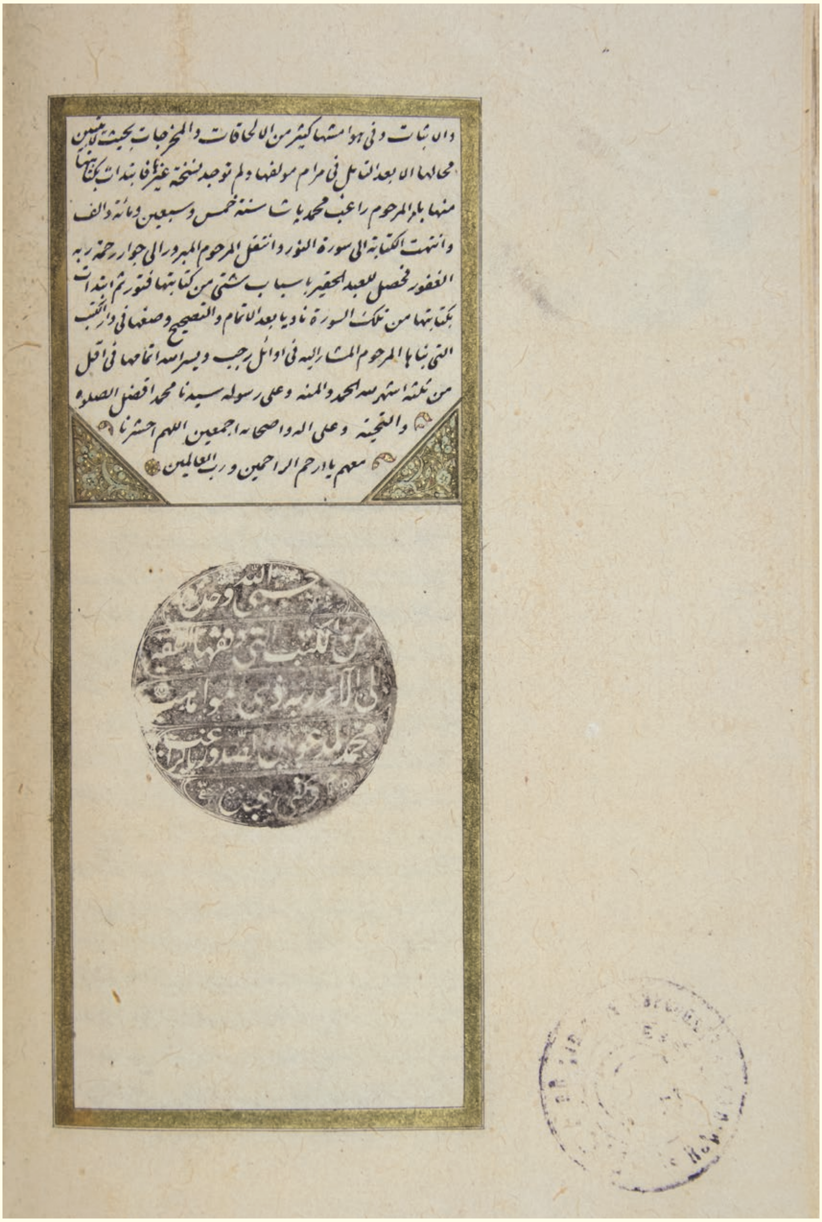
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١

جامع البيان في تفسير القرآن



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١

جامع البيان في تفسير القرآن


وان ثبات وفي هوامشها كثير من الالحاقات والمخرجات بحيث لا يتبين
محالها الا بعد التأمل في مرام مؤلفها ولم توجد نسخة غيرها فابتدأت بكتابتها
منها بامر المرحوم راغب محمد پاشا سنة خمس وسبعين ومائة والف
وانتهت الكتابة الى سورة النور وانتقل المرحوم المبرور الى جوار رحمة ربه
الغفور فحصل للعبد الحقير باسباب شتى من كتابتها فتور ثم ابتدأت
بكتابتها من تلك السورة ناديا بعد الاتمام والتصحيح وضعها في دار الكتب
التي بناها المرحوم المشار اليه في اوائل رجب ويسر الله اتمامها في اقل
من ثلثة اشهر لله الحمد والمنة وعلى رسوله سيدنا محمد افضل الصلوة
والتحية وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم احشرنا
معهم يا ارحم الراحمين ورب العالمين

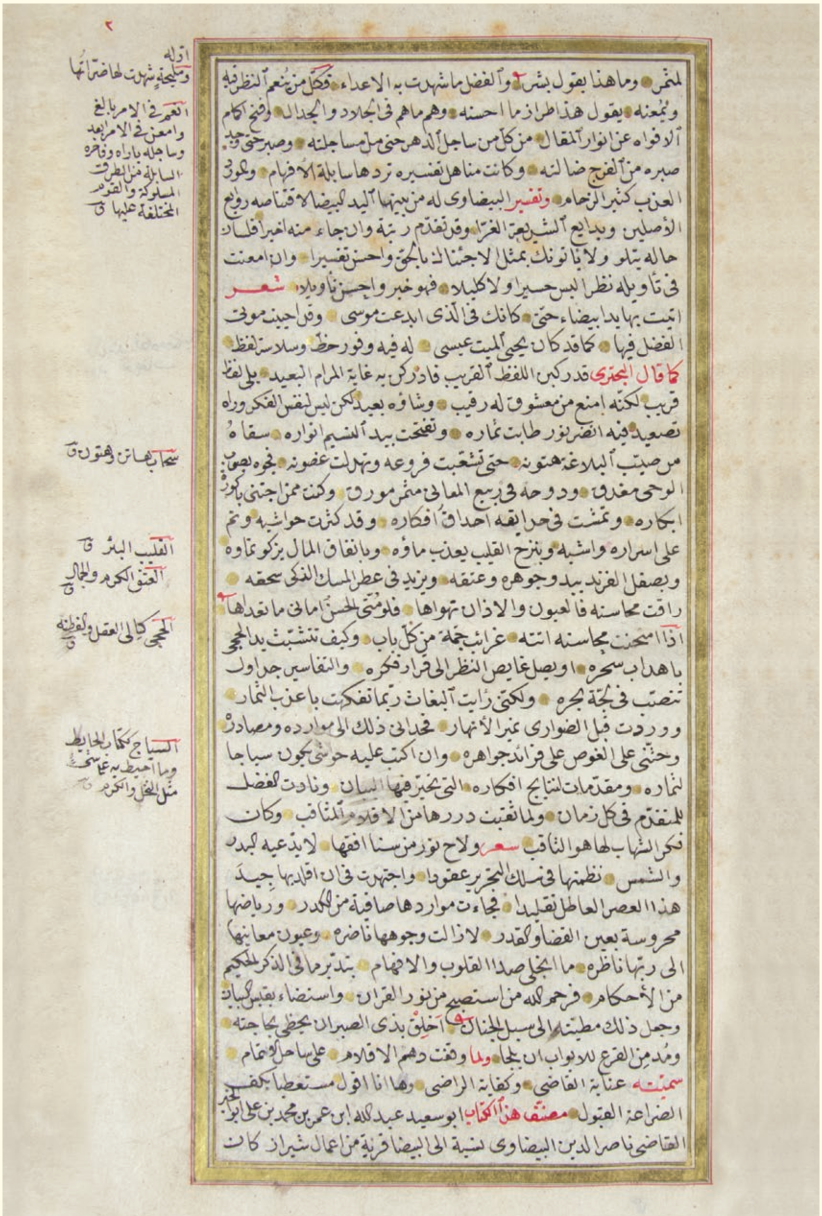
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١

عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج: ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٩

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩

عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج: ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٩

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ٢)


٢

طيبي

سنان

الذی هو تسهیل الحجاب مسامحة ای الذی یوجب تسهیله وهو استعارة مصطلحة
شبه توفیق الله وتسهیله بالاذن لرفع المانع وان صح ان یکون مجازا مرسلا
بعلاقة اللزوم فاذن الله توفیقه وقال محیی السنة امره وقیل علمه وقیل
ارادته وهی متقاربة ففیه ثلاث استعارات للظلمة والنور والاذن وقیل انه
یحتمل ان یکون کلها استعارة مرکبة تمثیلیة بتصویر الهدی بالنور والضلال
بالظلمة والمکلف المنغمس فی ظلمة الکفر بحیث لا یتسهل له الخروج الی نور الایمان
الا بتفضل الله بارسال رسول بکتاب یسهل ذلك علیه کمن وقع فی تیه مظلم لیس
منه خلاص فبعث ملك توقیعا لبعض خواصه فی استخلاصه وضمن تسهیل
ذلك علی نفسه ثم استعمل هنا ما کان مستعملا هناك فقیل کتاب انزلناه الی اخره
وهذا مع بلاغته وحسنه لا یخلو من بعد قوله حال من فاعله او مفعوله ای اذنا
لهم او ماذونا لهم وقیل کونه حالا من الفاعل یاباه اضافة الرب لهم دونه
ورد بان فیه نکتة وهی الاشارة الی ان اذنه له باخراجهم لکونهم عباده ولکونه
ربا لهم قلت هذا غریب منه فانه انما اباه لانه مضاف لفاعله اذ کان حالا من کاف
یکون اذنا فینبغی ان یقدر متعلقه خاصا ای مخرجا لهم باذن من ربهم وما ذکره
لا یفید شیئا قوله بدل من قوله الی النور الی اخره یعنی صراط بدل من النور واعید
عامله وکرر لفظا والا فکل بدل علی نیة تکرار العامل [illegible] علی البدلیة ولو جعل
الجار والمجرور بدلا من الجار والمجرور کان اظهر وفیه کلام فی الرضی
وغیره ولا یضر الفصل بین البدل والمبدل منه بما قبله لانه غیر اجنبی اذ هو من
معمولات العامل فی المبدل منه والوجه الثانی انه متعلق بمحذوف علی انه جواب
سائل الی ای نور فقیل الی صراط الی اخره قوله واضافة الصراط الی الله اما لانه
مقصده ای محل قصده واسم ان ضمیر الله وضمیر مقصده وله للصراط وفی نسخة
مقصوده بصیغة اسم المفعول قوله وتخصیص الوصفین ای العزیز الحمید وکونه
لا یذل سالکه لان من سلك طریق العزیز فهو عزیز لا یذل وکذا عدم خیبة من
سلکه او سال فیه لان المحمود سبیله محمود موصل لکل مقصود وسابلة بالباء
الموحدة بمعنی سالك سبیله وفی نسخة سائله بالهمزة من السؤال والاضافة بمعنی
فی ای السائل فیه ولو عاد الضمیر الی الله لانه معلوم من السیاق لم یبعد وقیل فی
وجه التخصیص انه لما ذکر قبله انزاله تعالی لهذا الکتاب واخراج الناس من الظلمات
الی النور باذن ربهم ناسب ذکر هذین الصفتین صفة العزة المتضمنة للقدرة وقیل
لانه انزل مثل هذا الکتاب المعجز الذی لا یقدر علیه سواه وصفة الحمد لانعامه باعظم
النعم لاخراج الناس من الظلمات الی النور قوله علی قراءة نافع ای بالرفع فهو مبتدأ
والذی خبره او خبر مبتدا محذوف والذی صفته وعلی قراءة الباقین بالجر هو
عطف بیان او بدل من العزیز الحمید ومنع تقدیم الصفة علی الموصوف یقول
انه صفة مقدمة لکنه قول ضعیف قوله لانه کالعلم لاختصاصه بالمعبود الحق [illegible]
لم یجعله علما علی ما ارتضاه فی الفاتحة ولیس جعله کالعلم بالغلبة کالثریا بناء
علی ان [illegible] شرطا فی عطف البیان حتی ینافی ما ذکره فی البیت الحرام من انه
عطف بیان کما توهم بل لان عطف البیان شرطه افادة زیادة ایضاح للمتبوع
وهو هنا یکونه کالعلم فی اختصاصه بالمعبود بحق وقد خرج عن الوصفیة بالغلبة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ٢)



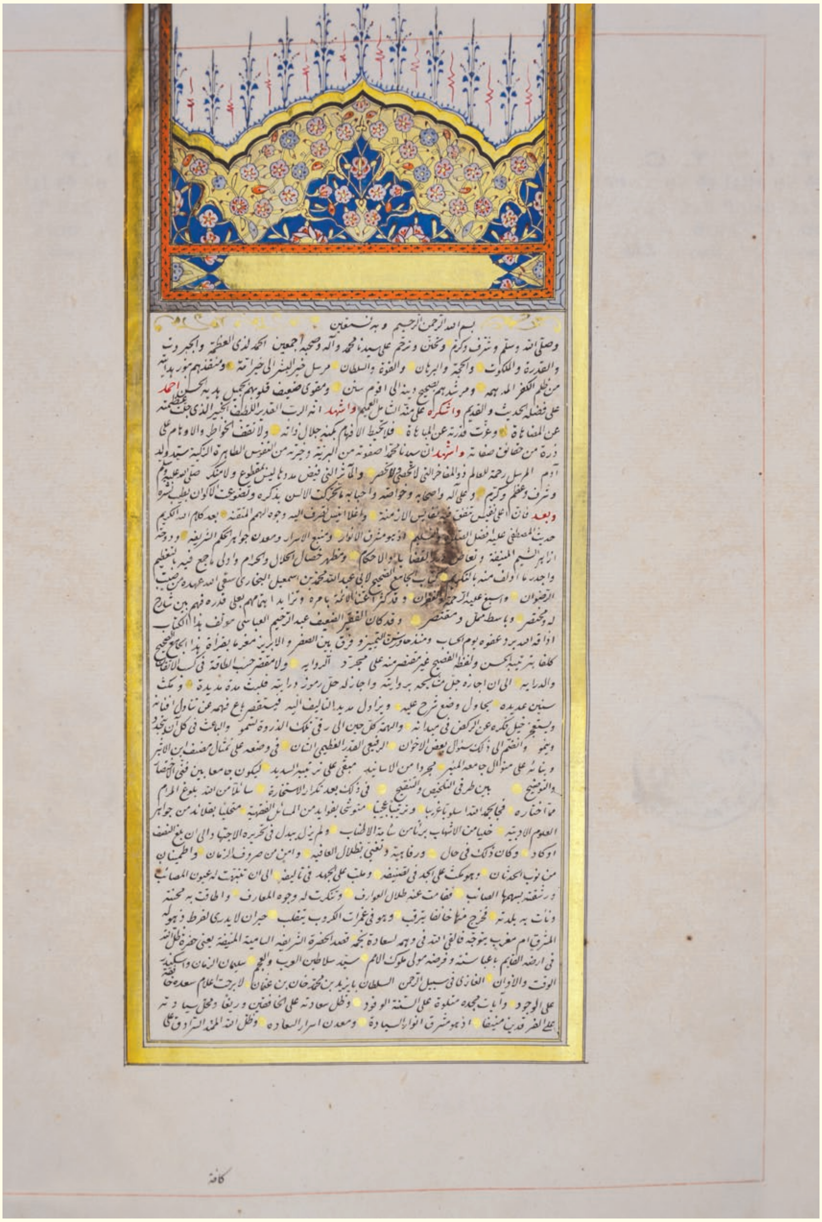
القشيب • ونثر خريفه خضر اوراقى • واشتعل الرأس شيبا واستنار
بآفاقى • فرايت ما ضاع من متاع حياتى • وقمت لا لتقط ما انتثر
من درر اوقاتى • وندمت على ترك التجاره • وناهيك بعدم الربح
من خساره • لولا برهة جادبها ابو العجب على ما به من ضنته • وفينة
بعد فينة في خدمة الكتاب والسنه • فان كان هذا الدمع يجرى
صبابة • على غير سعدى فهو دمع مضيع • وما يفيد الجواهر الا
في بباب • سكان سعال وضباب • وقصوره صم الصخور وانهار
السراب • وما ينفع البذر على صفوان المسيل • وما يغنى عرق
الجبين من اتى السوق منقضة بعد الاصيل • غير انى اتوسل
الى الكريم • بكلامه القديم • ورسوله العظيم • ان يعزنى
بعزه الذى لا يضام • ويدخلنى حصن حفظه الذى لا يرام •
ويغنينى عما سواه • ويشرح صدرى لكل ما يرضاه •
يا ظاهرا اليه مرجع ضمائرنا • اجعل القران ربيع
قلوبنا ونور ابصارنا وبصائرنا • وليس
يخيب من يرجو كريما • وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما
انتهى نقوش
قلم المص

تم الكتاب وربنا مشكور ... وله لدينا نائل موفور
ثم الصلوة على النبى محمد ... ما يقرأ المحفوظ والمسطور

هذه نسخة بيضت من مسودة قلم المصنف رحمه الله • برسم الصدر
الاعظم المفخم • والبدر الاتم الاذكر الاشم • ابو المكارم والمواهب
اخو العوارف والمناقب • حضرة محمد باشا الراغب • فبرزت بعون
الله تعالى على احسن حلية من الصحة والسلامه • فلم يبق فيها ما يورث
لمطالع شبهة وسامه • متمثلة على اترابها بقوله تبين روبا
ما امامه • جعلها الله مقدمة لانواع الاثار
الجزيلة الخيريه • واصناف المبرات الجميلة
العبقريه • نجزت غرة جمادى الاولى
من سنة اربع وسبعين ومائة والف
من هجرة من له العز والشرف
والحمد لله على حسن ختام والسلام على محمد
سيد الانام وعلى آله وصحبه
الكرام ما اهتزت
الانامل بتر...
الاقلام

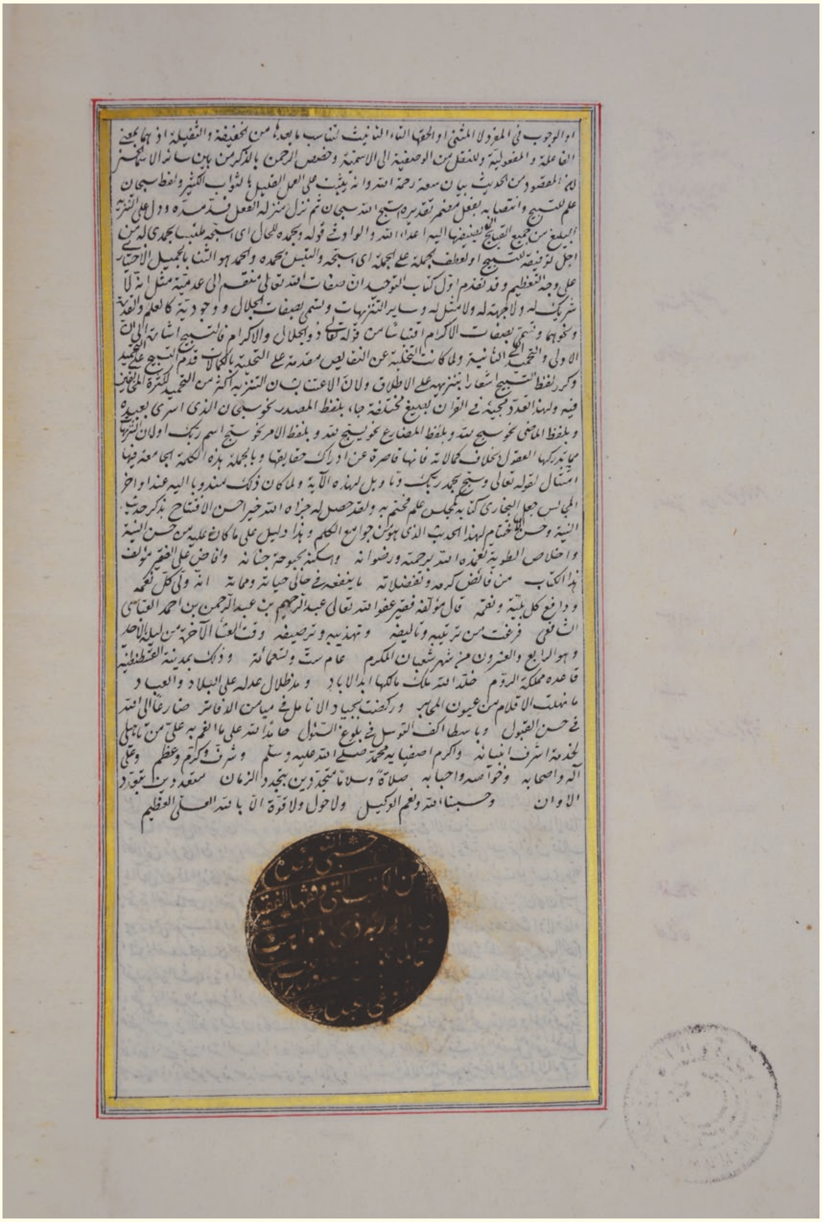
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠

فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨

فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري



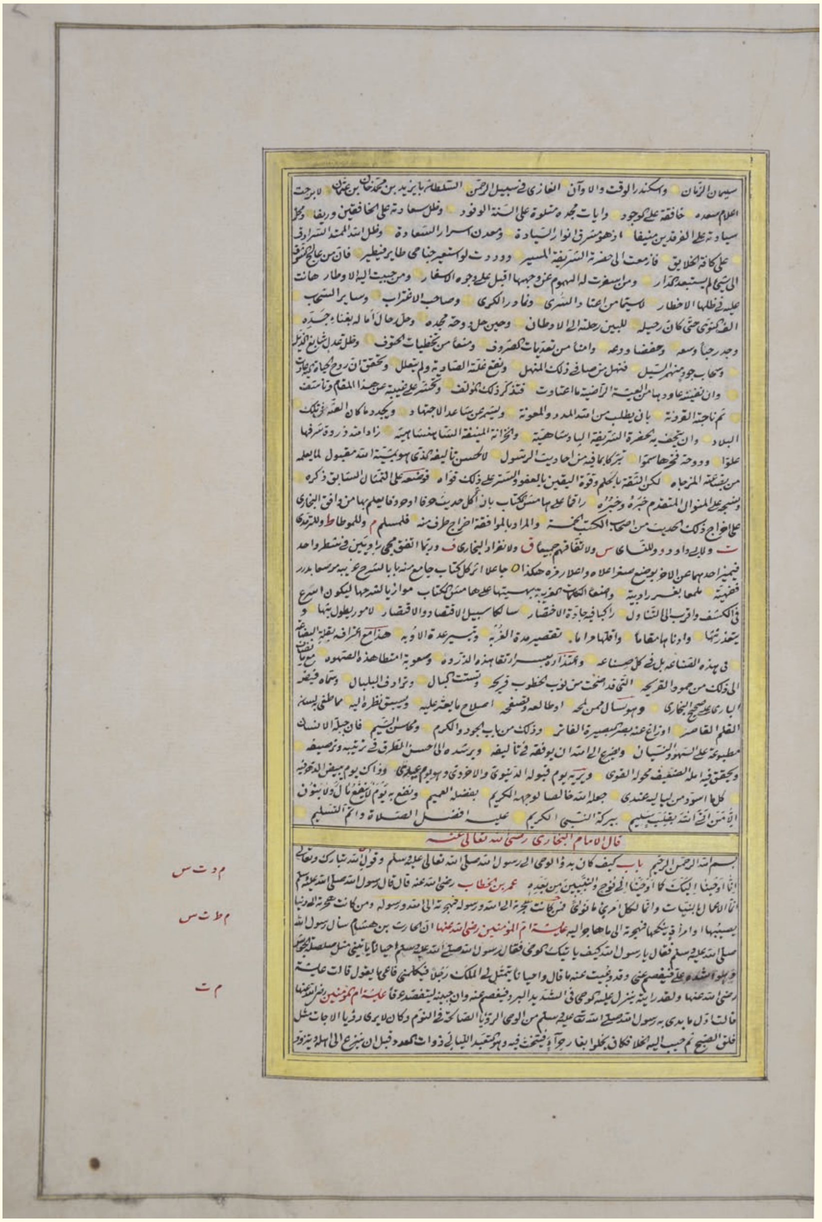
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



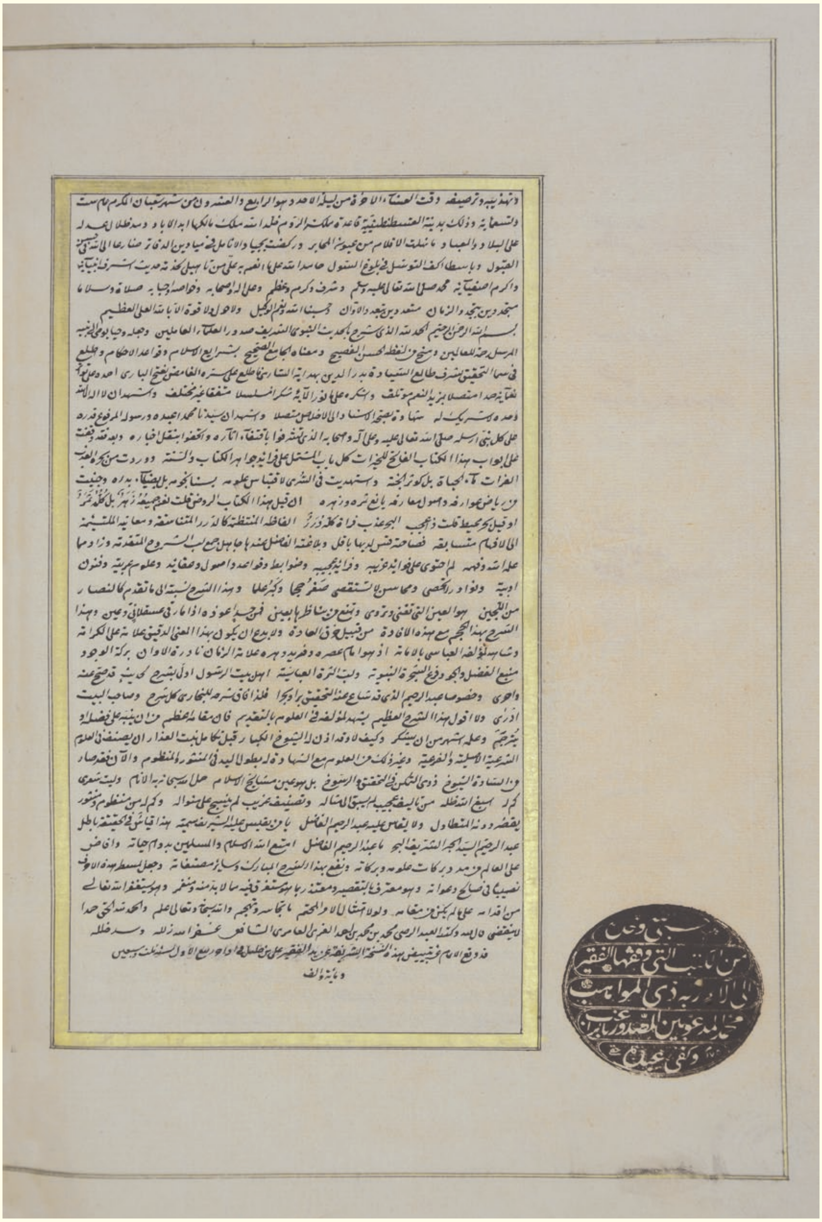
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



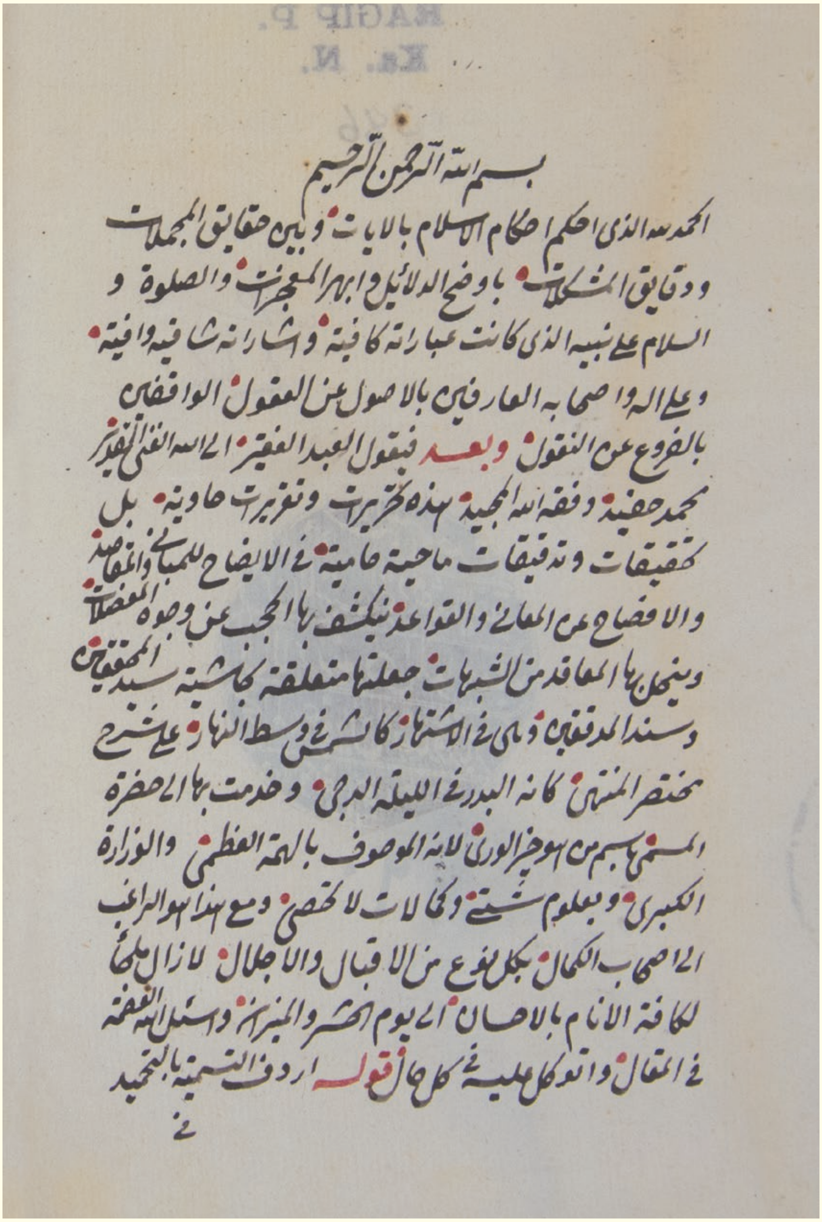
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

حاشية مُحَمَّد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى

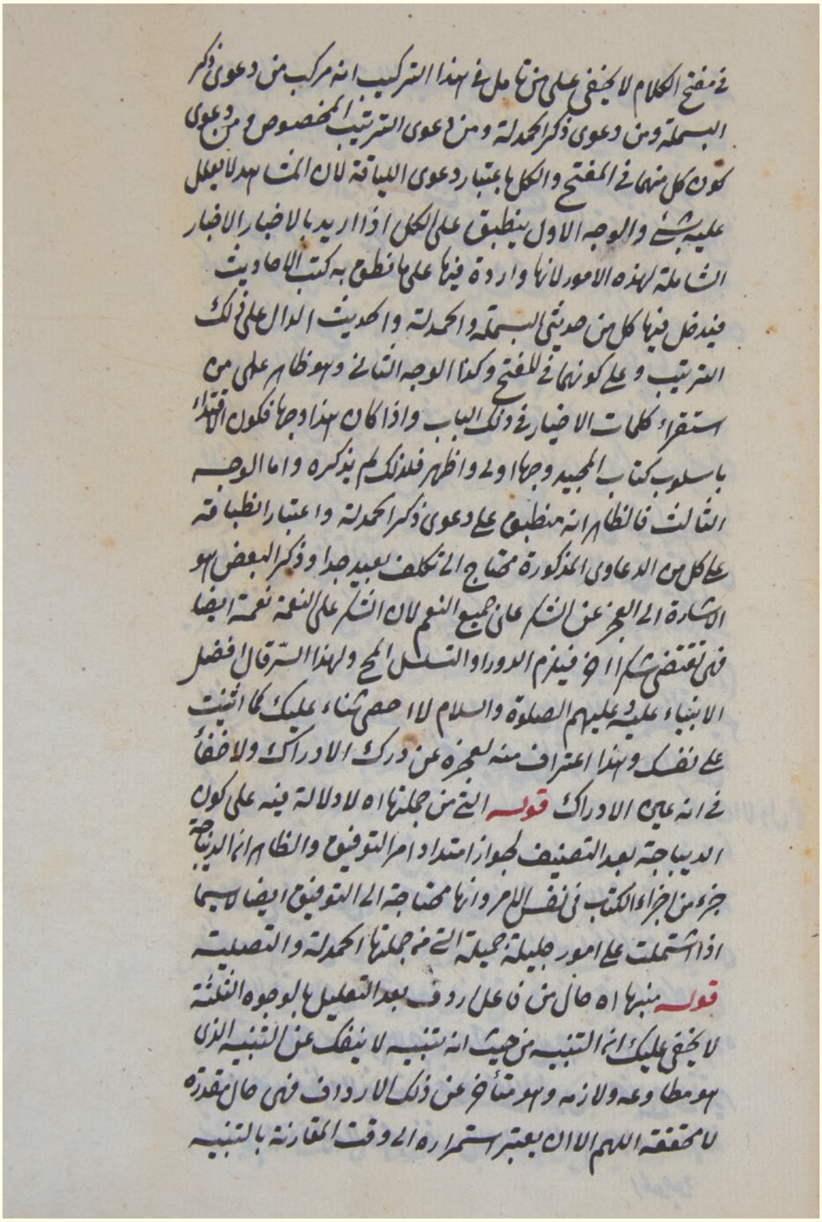


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احكم احكام الاسلام بالايات وبين حقايق المجملات
ودقايق المشكلات باوضح الدلائل وابهر المعجزات والصلوة و
السلام على نبيه الذي كانت عبارته كافية واشارته شافية وافية
وعلى آله واصحابه العارفين بالاصول عن العقول الواقفين
بالفروع عن النقول وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني القدير
محمد حفيد وفقه الله المجيد هذه تحريرات وتقريرات حاوية بل
تحقيقات وتدقيقات ماحية حامية في الايضاح للمباني والمقاصد
والافصاح عن المعاني والقواعد ينكشف بها الحجب عن وجوه المعضلات
وينحل بها العقد من الشبهات جعلتها متعلقة بحاشية سيد المحققين
وسند المدققين وهي في الاشتهار كالشمس في وسط النهار على شرح
مختصر المنتهى كأنه البدر في الليلة الدجى وخدمت بها الى حضرة
المسمى باسم من هو خير الورى لانه الموصوف بالهمة العظمى والوزارة
الكبرى وبعلوم شتى وكمالات لا تحصى ومع هذا هو الراغب
الى اصحاب الكمال بكل نوع من الاقبال والاجلال لا زال ملجأ
لكافة الانام بالاحسان الى يوم الحشر والميزان واسئل الله العفة
في المقال واتوكل عليه في كل حال قوله اردف التسمية بالتحميد
في

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٩٠

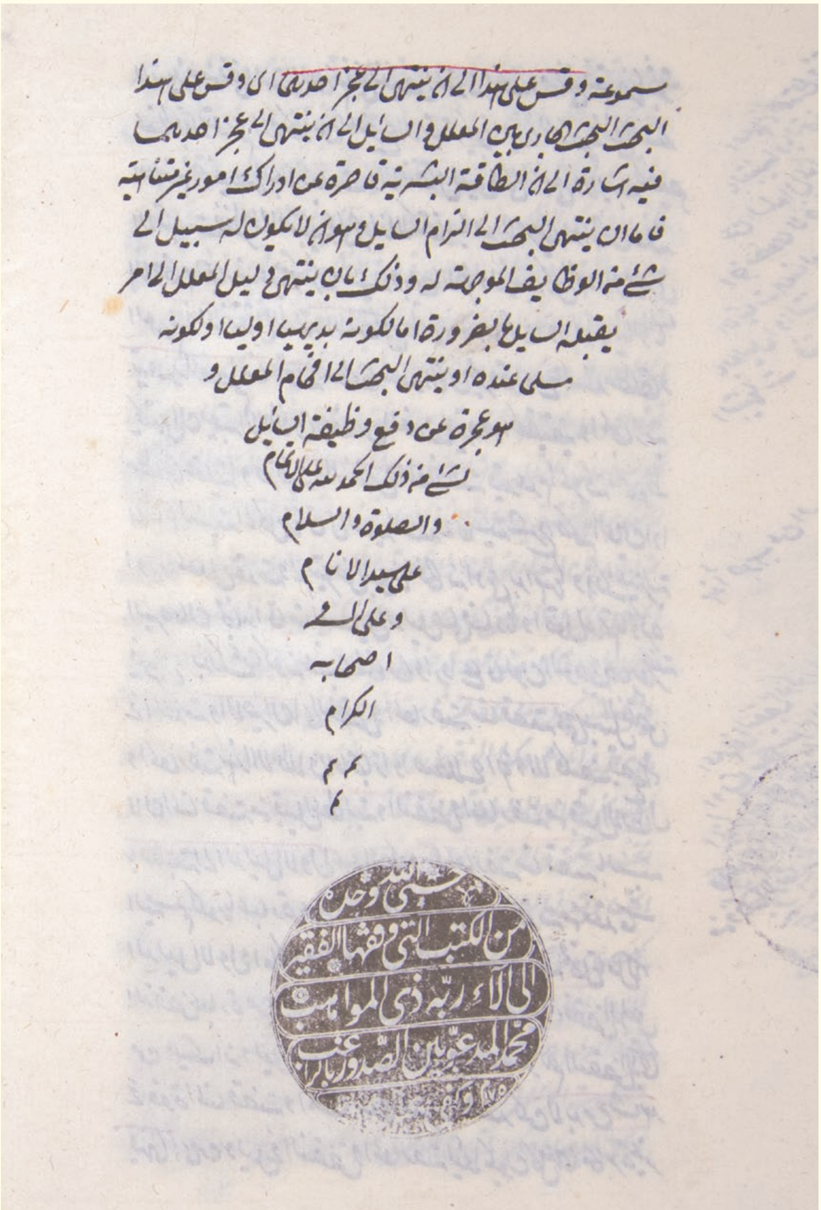
حاشية مُحَمَّد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى



في مفتتح الكلام لا يخفى على من تأمل في هذا التركيب انه مركب من دعوى ذكر
البسملة ومن دعوى ذكر الحمدلة ومن دعوى الترتيب المخصوص ومن دعوى
كون كل منهما في المفتتح والكل باعتبار دعوى السابقة لان المنتهى هو لا يطلق
عليه شيء والوجه الاول ينطبق على الكل اذا اريد بالاخبار الاخبار
المنقولة لهذه الامور لانها واردة فيها على ما نطق به كتب الاحاديث
فيدخل فيها كل من حديثي البسملة والحمدلة والحديث الدال على ذلك
الترتيب وعلى كونهما في الفتح وكذا الوجه الثاني وهو ظاهر على من
استقرأ كلمات الاخبار في ذلك الباب واذا كان هذا وجها فكون اقتداء
باسلوب كتاب المجيد وجها اولى واظهر فلذلك لم يذكره واما الوجه
الثالث فالظاهر انه منطبق على دعوى ذكر الحمدلة واعتبار انطباقه
على كل من الدعاوى المذكورة محتاج الى تكلف بعيد جدا وذكر البعض هو
الاشارة الى العجز عن الشكر على جميع النعم لان الشكر على النعمة نعمة ايضا
فهي تقتضي شكرا آخر فيلزم الدور او التسلسل الخ ولهذا قال افضل
الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام لا احصي ثناء عليك كما اثنيت
على نفسك وهذا اعتراف منه بعجزه عن درك الادراك والاقفا
في انه عاجز الادراك قوله التي من جملتها اه لا دلالة فيه على كون
الديباجة بعد التصنيف لجواز امتداد امر التوفيق والظاهر ان الديباجة
جزء من اجزاء الكتاب في نفس الامر وانها محتاجة الى التوفيق ايضا لا سيما
اذا اشتملت على امور جليلة جميلة التي من جملتها الحمدلة والتصلية
قوله منها اه حال من فاعل ردف بعد التعليل بالوجوه الثلثة
لا يخفى عليك ان التنبيه من حيث انه تنبيه لا ينفك عن التنبيه الذي
هو مطاوعه ولازمه وهو متأخر عن ذلك الارداف فهي حال مقدرة
لا محققة اللهم الا ان يعتبر استمراره الى وقت المقارنة بالتنبيه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٩٠

حاشية مُحَمَّد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى


سموعة وقس على هذا الى ان ينتهى الى العجز اصولي اى وقس على هذا
البحث البحث الذى بين المعلل والسائل الى ان ينتهى الى عجز احدهما
فيه اشارة الى ان الطاقة البشرية قاصرة عن ادراك امور غير متناهية
فاما ان ينتهى البحث الى الزام السائل وهو ان لا يكون له سبيل الى
شيء من الوظائف الموجهة له وذلك اما بان ينتهى فى دليل المعلل الى ما
يقبله السائل بالضرورة اما لكونه بديهيا اوليا ولكونه
مسلما عنده او ينتهى البحث الى افحام المعلل و
هو عجزه عن دفع وظيفة السائل
شيء من ذلك الحمد لله على الاتمام
والصلوة والسلام
على سيد الانام
وعلى اله
اصحابه
الكرام
تم تم
م

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٩٠

فصول البدائع في أصول الشرائع



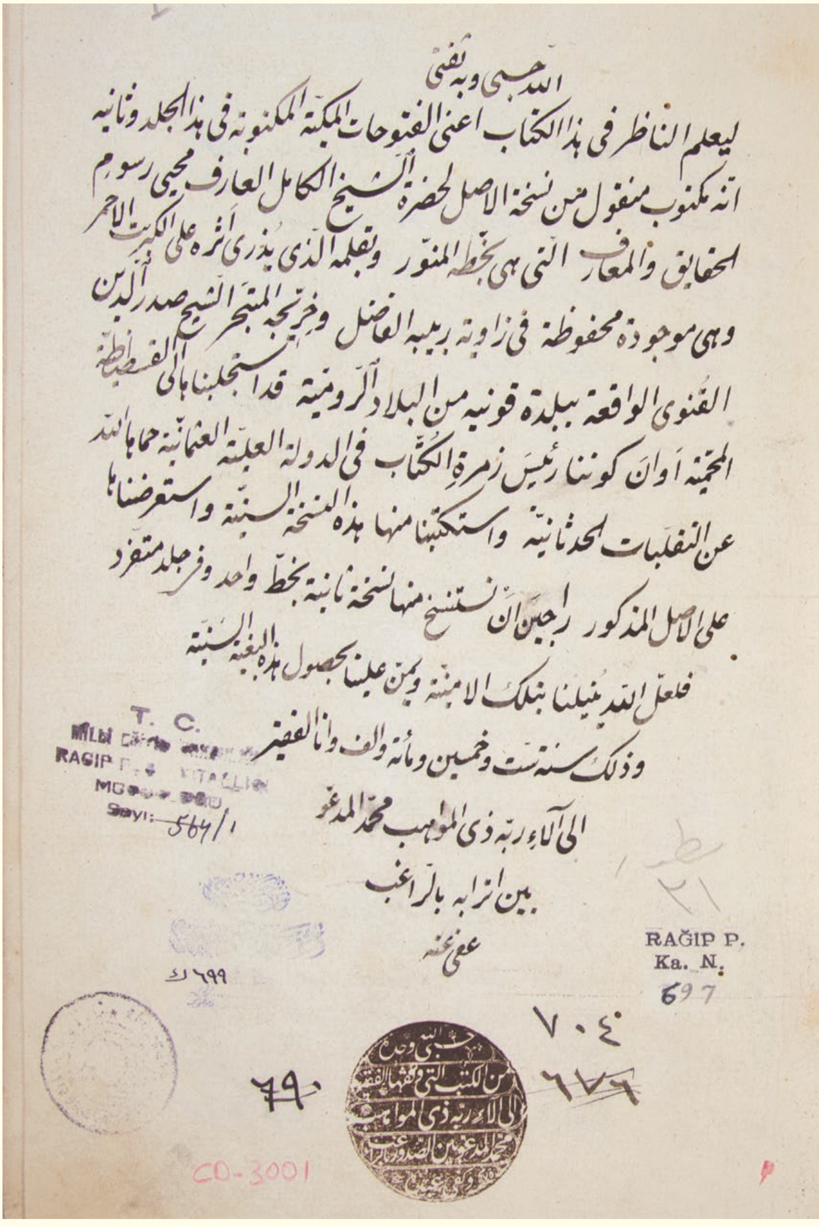
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

فصول البدائع في أصول الشرائع



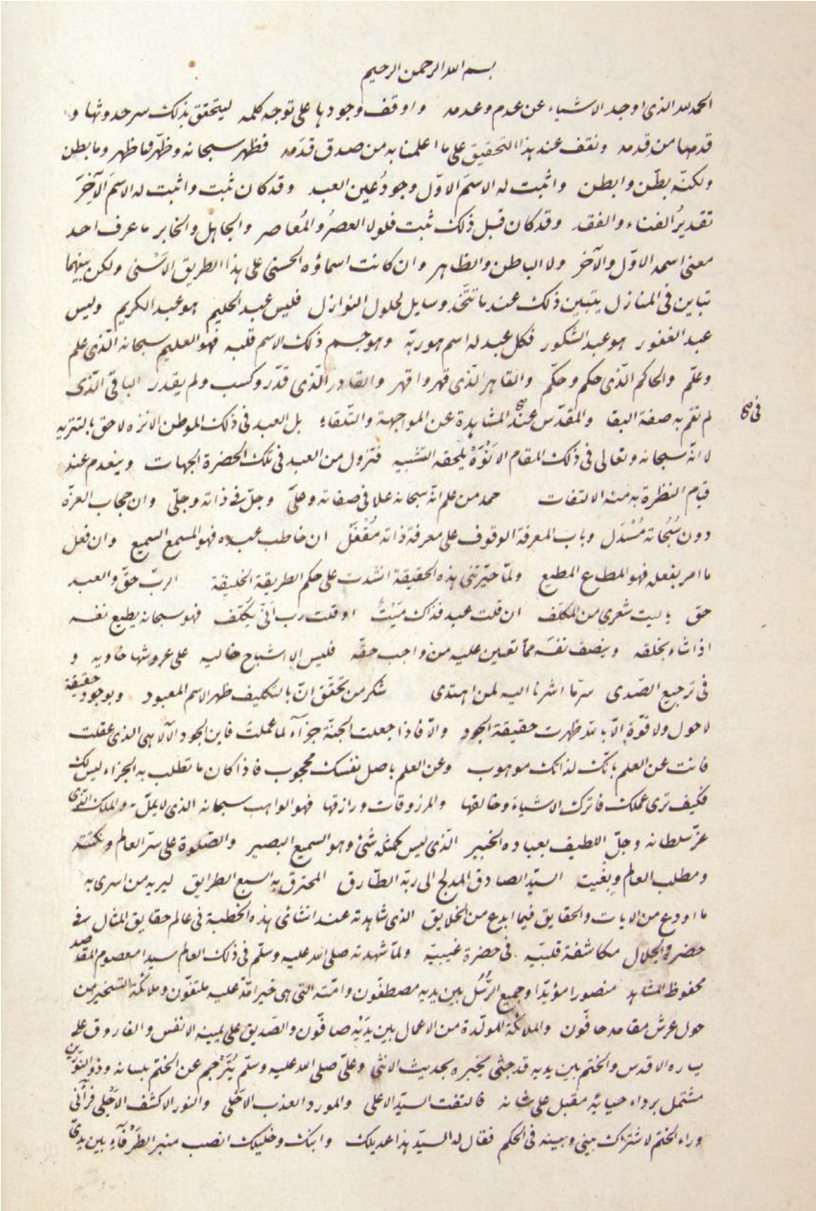
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج ١:


الله حسبي وبه ثقتي
ليعلم الناظر في هذا الكتاب اعني الفتوحات المكية المكنونة في هذا الجلد وتابعه
انه مكتوب منقول من نسخة الاصل لحضرة الشيخ الكامل العارف محيي رسوم
الحقائق والمعارف التي هي بخطه المنور وبقلمه الذي يذري اثره على الكبريت الاحمر
وهي موجودة محفوظة في زاوية ربيبه الفاضل وخريجه المتبحر الشيخ صدر الدين
القنوي الواقعة ببلدة قونية من البلاد الرومية قد استجلبناها الى القسطنطينية
المحمية اوان كوننا رئيس زمرة الكتاب في الدولة العلية العثمانية حماها الله
عن التقلبات الحدثانية واستكتبنا منها هذه النسخة السنية واستعرضناها
على الاصل المذكور راجين ان نستنسخ منها نسخة ثانية بخط واحد وفي جلد متفرد
فلعل الله ينيلنا بتلك الامنية ويمن علينا بحصول هذه البغية السنية
وذلك سنة ست وخمسين ومائة والف وانا الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو
بين اترابه بالراغب
عفي عنه

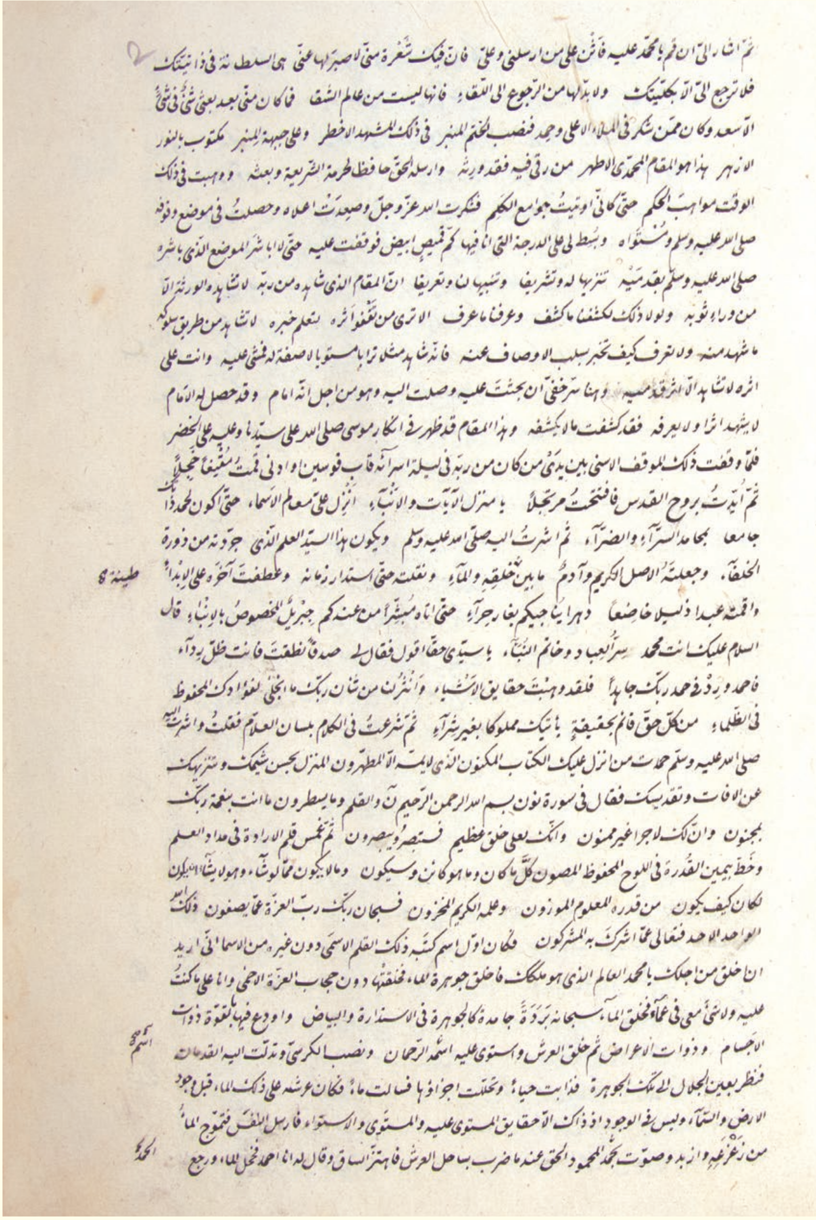
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :١



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٤

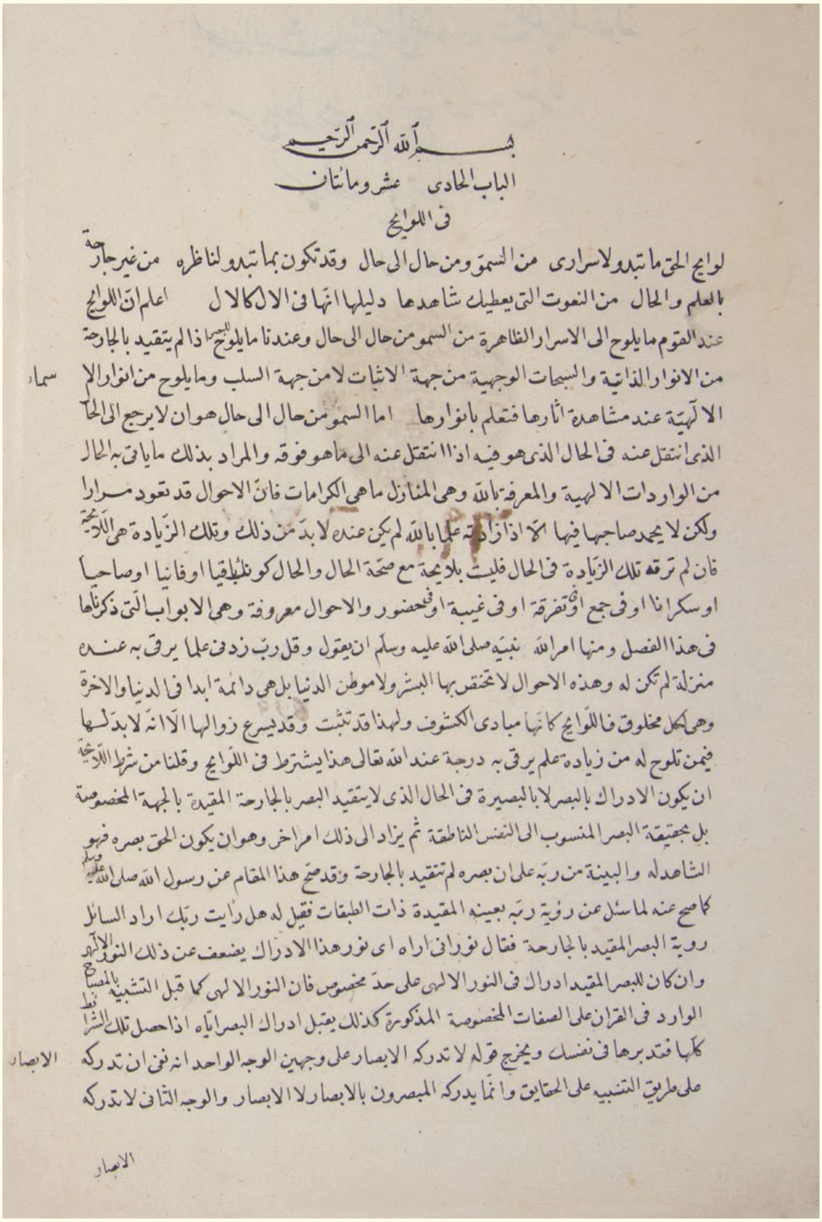
الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :١



ثم اشار الي ان قم يا محمد عليه فاثن على من ارسلني وعلي فان فيك شعرة مني لاصبر لها عني هي السلطانة في ذاتيتك
فلا ترجع الي الا بكليتك ولا بد لها من الرجوع الي اللقاء فانها ليست من عالم الشقاء فما كان مني بعد بعثي شيء في شيء
الا سعد وكان ممن شكر في الملا الاعلي وحمد فنصب الختم المنبر في ذلك المشهد الاخطر وعلى جبهة المنبر مكتوب بالنور
الازهر هذا هو المقام المحمدي الاطهر من رقي فيه فقد ورثه وارسله الحق حافظا لحرمة الشريعة وبعثه ووهبت في ذلك
الوقت مواهب الحكم حتى كاني اوتيت جوامع الكلم فشكرت الله عز وجل وصعدت اعلاه وحصلت في موضع وقوفه
صلى الله عليه وسلم ومستواه وبسط لي على الدرجة التي انا فيها كم قميص ابيض فوقفت عليه حتى لا اباشر الموضع الذي باشره
صلى الله عليه وسلم بقدميه تنزيها له وتشريفا وتنبيها لنا وتعريفا ان المقام الذي شاهده من ربه لا نشاهده الورثة الا
من وراء ثوبه ولولا ذلك لكشفنا ما كشف وعرفنا ما عرف الا ترى من تقفو اثره لتعلم خبره لا تشاهد من طريق سلوكه
ما شهد منه ولا تعرف كيف تخبر بسلب الاوصاف عنه فانك شاهد مثلا ترابا مستويا لا صفة له فمشى عليه وانت على
اثره لا تشاهد الا اثر قدميه وهنا سر خفي ان بحثت عليه وصلت اليه وهو من اجل انه امام وقد حصل له الامام
لا يشهد اثرا ولا يعرفه فقد كشفت ما لا يكشفه وهذا المقام قد ظهر في انكار موسى صلى الله على سيدنا وعليه على الخضر
فلما وقفت ذلك الموقف الاسنى بين يدي من كان من ربه في ليلة اسرائه قاب قوسين او ادنى قمت مستحيا خجلا
ثم ايدت بروح القدس فافتتحت مرتجلا يا منزل الآيات والانباء انزل علي معالم الاسماء حتى اكون لحمدك ذاتك
جامعا بمحامد السراء والضراء ثم اشرت اليه صلى الله عليه وسلم ويكون هذا السيد العلم الذي جردته من ذروة
الخلفاء وجعلته الاصل الكريم وآدم ما بين الطين والماء ونقلته حتى استدار زمانه وعطفت آخره على الابداء
واقمته عبدا ذليلا خاضعا دهرا يناجيكم بغار حراء حتى اتاه مبشرا من عندكم جبريل المخصوص بالانباء قال
السلام عليك انت محمد سر العباد وخاتم الانبياء يا سيدي حقا اقول فقال له صدقت نطقت فانت ظل رداء
فاحمد وزد في حمد ربك جاهدا فلقد وهبت حقايق الاشياء وانثر لنا من شان ربك ما انجلى لفوادك المحفوظ
في الظلماء من كل حق قائم بحقيقة ياتيك مملوكا بغير شراء ثم شرعت في الكلام بلسان العلام فقلت واشرت اليه
صلى الله عليه وسلم حمدت من انزل عليك الكتاب المكنون الذي لا يمسه الا المطهرون المنزل بحسن شيمتك وتنزيهك
عن الآفات وتقديسك فقال في سورة نون بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك
بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون ثم غمس قلم الارادة في مداد العلم
وخط بيمين القدرة في اللوح المحفوظ المصون كل ما كان وما هو كائن وسيكون وما لا يكون مما لو شاء وهو لا يشاء ان يكون
لكان كيف يكون من قدره المعلوم الموزون وعلمه الكريم المخزون فسبحان ربك رب العزة عما يصفون ذلك الله
الواحد الاحد فتعالى عما اشرك به المشركون فكان اول اسم كتبه ذلك القلم الاسمي دون غيره من الاسماء اني اريد
ان اخلق من اجلك يا محمد العالم الذي هو ملكك فاخلق جوهرة الماء فخلقها دون حجاب العزة الاحمى وانا على ما كنت
عليه ولا شيء معي في عماء فخلق الماء سبحانه بردة جامدة كالجوهرة في الاستدارة والبياض واودع فيها بالقوة ذوات
الاجسام وذوات الاعراض ثم خلق العرش واستوى عليه اسمه الرحمن ونصب الكرسي وتدلت اليه القدمان
فنظر بعين الجلال الى تلك الجوهرة فذابت حياء وتحللت اجزاؤها فسالت ماء فكان عرشه على ذلك الماء قبل وجود
الارض والسماء وليس في الوجود اذ ذاك الا حقايق المستوى عليه والمستوي والاستواء فارسل النفس فتموج الماء
من زعزعه وازبد وصوت بحمد الحميد الحق عندما ضرب بساحل العرش فاهتز الساق وقال له انا احمد فخجل الماء ورجع

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :٢


بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الحادى عشر ومائتان

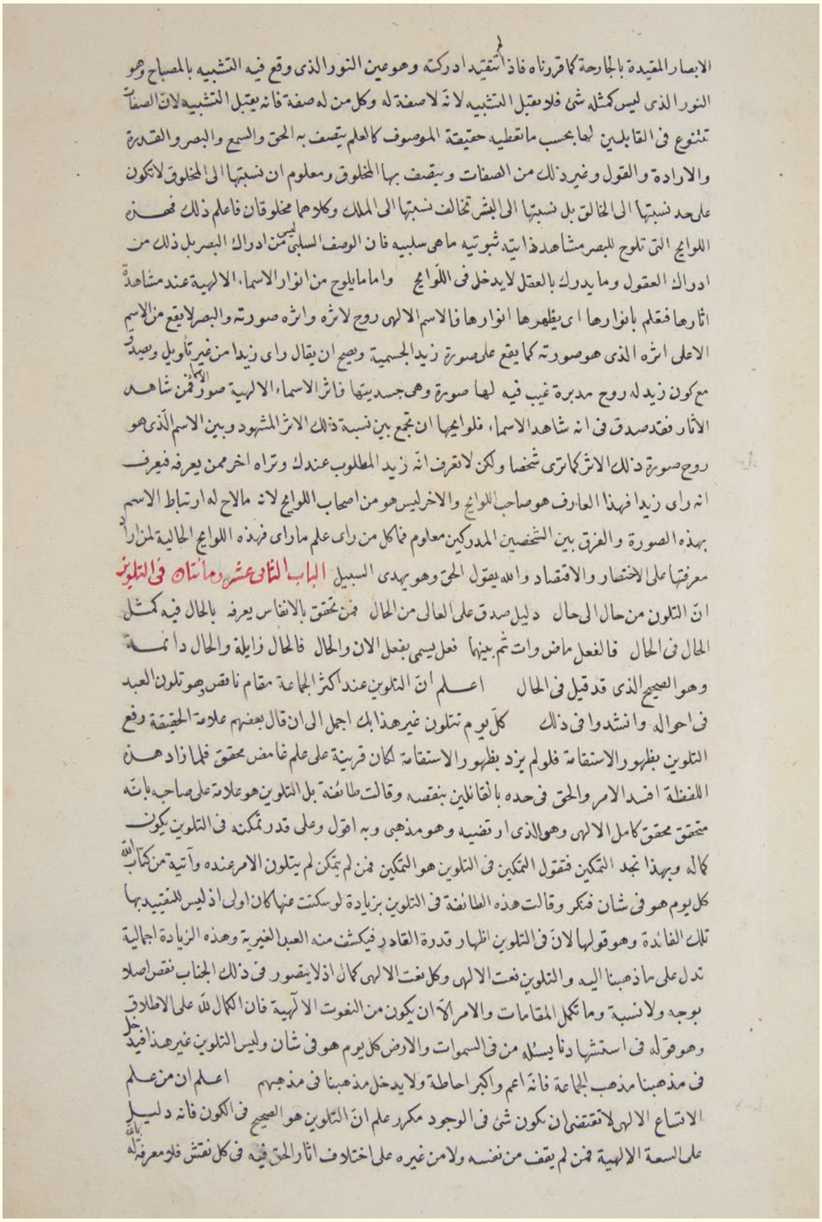
فى اللوايح

لوايح الحق ماتبدو لاسرارى من السمو ومن حال الى حال وقد تكون بما تبدو لناظره من غير جارحة
بالعلم والحال من النعوت التى يعطيك شاهدها دليلها انها فى الال كالال اعلم ان اللوايح
عند القوم مايلوح الى الاسرار الظاهرة من السمو من حال الى حال وعندنا مايلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة
من الانوار الذاتية والسبحات الوجهية من جهة الاثبات لا من جهة السلب ومايلوح من انوار الا
الالهية عند مشاهدة آثارها فتعلم بانوارها اما السمو من حال الى حال هو ان لا يرجع الى الحال
الذى انتقل عنه فى الحال الذى هو فيه اذا انتقل عنه الى ما هو فوقه والمراد بذلك ما ياتى به الحال
من الواردات الالهية والمعرفة بالله وهى المنازل ما هى الكرامات فان الاحوال قد تعود مرارا
ولكن لا يجد صاحبها فيها الا اذا زادته علما بالله لم يكن عنده لا بد من ذلك وتلك الزيادة هى اللايحة
فان لم ترقه تلك الزيادة فى الحال فليست بلايحة مع صحة الحال والحال كونه باقيا او فانيا او صاحيا
او سكرانا او فى جمع او فى تفرقة او فى غيبة او فى حضور والاحوال معروفة وهى الابواب التى ذكرناها
فى هذا الفصل ومنها امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول وقل رب زدنى علما يرقى به عنده
منزلة لم تكن له وهذه الاحوال لا تختص بها البشر ولا موطن الدنيا بل هى دائمة ابدا فى الدنيا والاخرة
وهى لكل مخلوق فاللوايح كانها مبادى الكشوف ولهذا قد تثبت وقد يسرع زوالها الا انه لا بد لها
فيمن تلوح له من زيادة علم يرقى به درجة عند الله تعالى هذا يشترط فى اللوايح وقلنا من شرط اللايحة
ان يكون الادراك بالبصر لا بالبصيرة فى الحال الذى لا يتقيد البصر بالجارحة المقيدة بالجهة المخصوصة
بل بحقيقة البصر المنسوب الى النفس الناطقة ثم يزاد الى ذلك امر اخر وهو ان يكون الحق بصره فهو
الشاهد له والبينة من ربه على ان بصره لم تتقيد بالجارحة وقد صح هذا المقام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما صح عنه لما سئل عن رؤية ربه بعينه المقيدة ذات الطبقات فقيل له هل رايت ربك اراد السائل
رؤية البصر المقيد بالجارحة فقال نورانى اراه اى نور هذا الادراك يضعف عن ذلك النور الالهى
وان كان للبصر المقيد ادراك فى النور الالهى على حد مخصوص فان النور الالهى كما قبل التشبيه بالمصابيح
الوارد فى القران على الصفات المخصوصة المذكورة كذلك يقبل ادراك البصر اياه اذا حصل تلك الشرائط
كلها فتدبرها فى نفسك ويخرج قوله لا تدركه الابصار على وجهين الوجه الواحد انه نفى ان تدركه الابصار
على طريق التنبيه على الحقايق وانما يدركه المبصرون بالابصار لا الابصار والوجه الثانى لا تدركه

الابصار

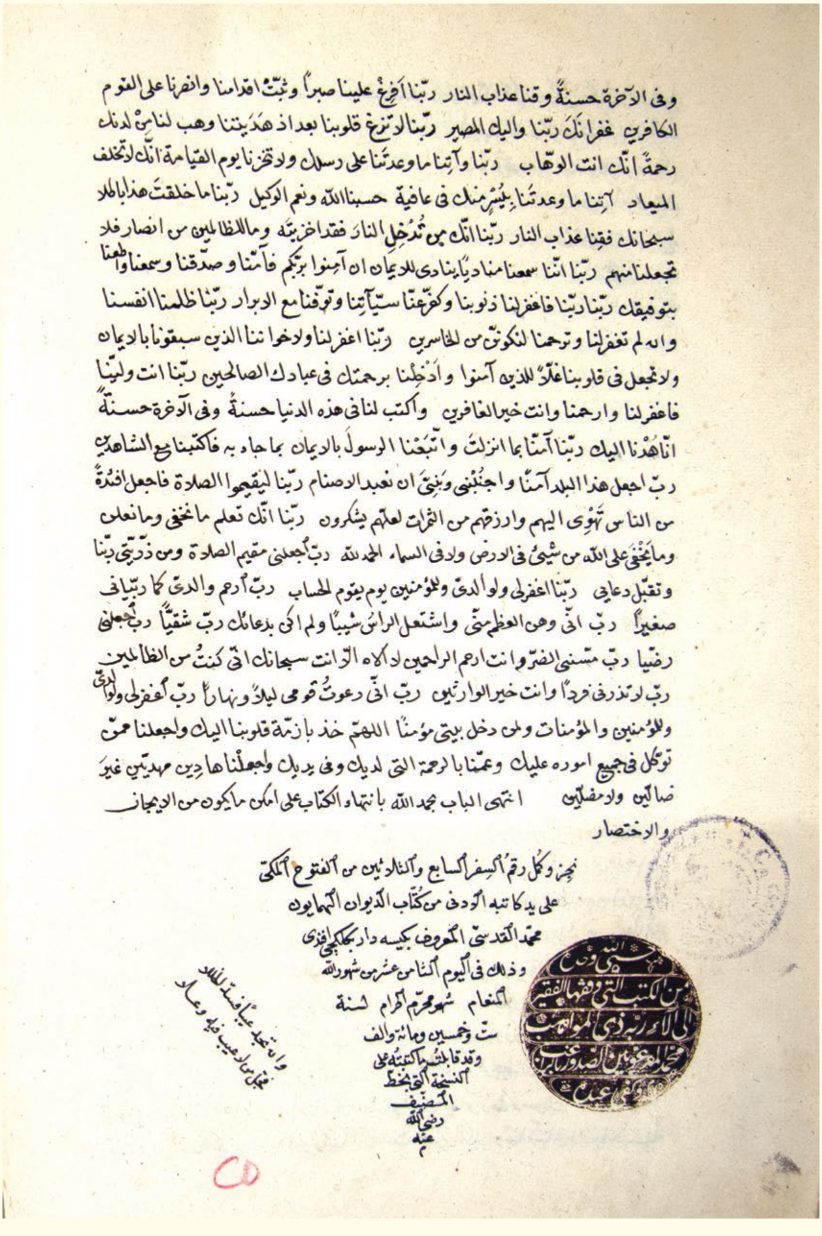
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٥

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :٢


الابصار المقيدة بالجارحة كما قررناه فاذا تقيد ادركته وهو عين النور الذى وقع فيه التشبيه بالمصباح وهو
النور الذى ليس كمثله شىء فلو يقبل التشبيه لانه لا صفة له وكل من له صفة فانه يقبل التشبيه لان الصفات
تتنوع فى القابلين لها بحسب ما تعطيه حقيقة الموصوف كالعلم يتصف به الحق والسمع والبصر والقدرة
والارادة والقول وغير ذلك من الصفات ويتصف بها المخلوق ومعلوم ان نسبتها الى المخلوق لا تكون
على حد نسبتها الى الخالق بل نسبتها الى البشر تخالف نسبتها الى الملك وكلاهما مخلوقان فاعلم ذلك فهذه
اللوايح التى تلوح للبصر مشاهد ذاتيه ثبوتيه ما هى سلبيه فان الوصف السلبى ليس من ادراك البصر بل ذلك من
ادراك العقول وما يدرك بالعقل لا يدخل فى اللوايح وا ما ما يلوح من انوار الاسماء الالهية عند مشاهدة
اثارها فتعلم بانوارها اى يظهرها انوارها فالاسم الالهى روح لاثره واثره صورته والبصر لا يقع من الاسم
الاعلى اثره الذى هو صورته كما يقع على صورة زيد الجسمية ويصح ان يقال راى زيدا من غير تاويل ويصدق
مع كون زيد له روح مدبرة غيب فيه لها صورة وهى جسديتها فاثار الاسماء الالهية صور الاسماء فمن شاهد
الاثار فقد صدق فى انه شاهد الاسماء فلوايحها ان تجمع بين نسبة ذلك الاثر المشهود وبين الاسم الذى هو
روح صورة ذلك الاثر كما ترى شخصا ولكن لا تعرف انه زيد المطلوب عندك وتراه اخر ممن يعرفه فيعرف
انه راى زيدا فهذا العارف هو صاحب اللوايح والاخر ليس هو من اصحاب اللوايح لانه ما لاح له ارتباط الاسم
بهذه الصورة والفرق بين الشخصين المدركين معلوم فما كل من راى علم ما راى فهذه اللوايح الحالية لمن اراد
معرفتها على الاختصار والاقتصاد والله يقول الحق وهو يهدى السبيل الباب الثانى عشر ومائتان فى التلوين
ان التلون من حال الى حال دليل صدق على العالى من الحال فمن تحقق بالانفاس يعرفه بالحال فيه كمثل
الحال فى الحال فالفعل ماض وات ثم بينهما فعل يسمى بفعل الان والحال فالحال زايلة والحال دائمة
وهو الصحيح الذى قد قيل فى الحال اعلم ان التلوين عند اكثر الجماعة مقام ناقص وهو تلون العبد
فى احواله وانشدوا فى ذلك كل يوم تتلون غير هذا بك اجمل الى ان قال بعضهم علامة الحقيقة رفع
التلوين بظهور الاستقامة فلو لم يزد بظهور الاستقامة لكان قرينة على علم غامض محقق فلما زاد هذه
اللفظة افسد الامر والحق فى حده بالقائلين بنقصه وقالت طائفة بل التلوين هو علامة على صاحبه بانه
متحقق محقق كامل الالهى وهو الذى ارتضيه وهو مذهبى وبه اقول وعلى قدر تمكنه فى التلوين يكون
كماله وبهذا تجد التمكين فنقول التمكين فى التلوين هو التمكين فمن لم يتمكن لم يتلون الامر عنده وآية من كتاب الله
كل يوم هو فى شان فكر وقالت هذه الطائفة فى التلوين بزيادة لو سكتت عنها كان اولى اذ ليس للتقييد بها
تلك الفائدة وهو قولها لان فى التلوين اظهار قدرة القادر فيكشف منه العبد الغيرية وهذه الزيادة اجمالية
تدل على ما ذهبنا اليه والتلوين نعت الالهى وكل نعت الالهى كمال اذ لا يتصور فى ذلك الجناب نقص اصلا
بوجه ولا نسبة وما تكمل المقامات والامر الا ان يكون من النعوت الالهية فان الكمال لله على الاطلاق
وهو قوله فى استشهادنا يسئله من فى السموات والارض كل يوم هو فى شان وليس التلوين غير هذا فيدخل
فى مذهبنا مذهب الجماعة فانه اعم واكبر احاطة ولا يدخل مذهبنا فى مذهبهم اعلم ان من علم
الاتساع الالهى لا تقتضى ان يكون شئ فى الوجود مكرر علم ان التلوين هو الصحيح فى الكون فانه دليل
على السعة الالهية فمن لم يقف من نفسه ولا من غيره على اختلاف اثار الحق فيه فى كل نفس فلا معرفة له بالله

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٥

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :٢

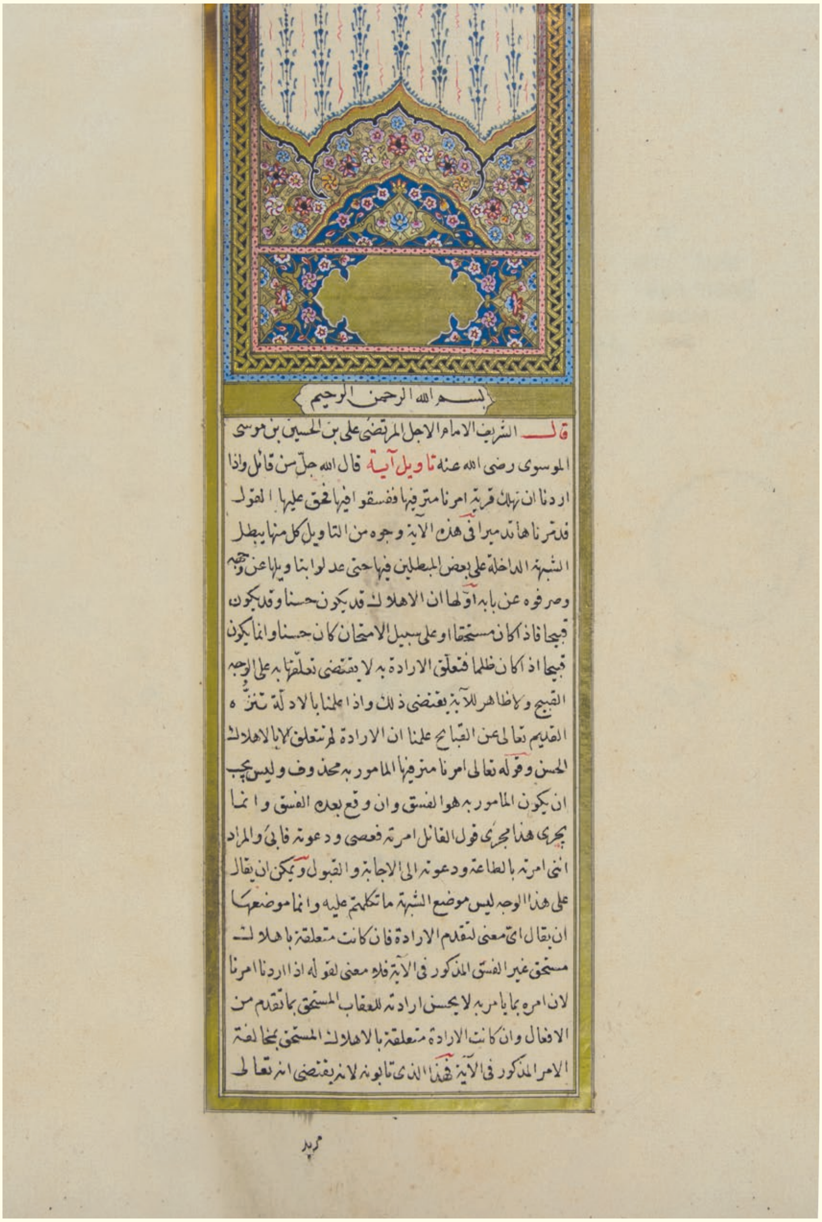


وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار ربّنا أفرغ علينا صبراً وثبّت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين غفرانك ربّنا واليك المصير ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمةً انّك انت الوهّاب ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انّك لا تخلف
الميعاد آتنا ما وعدتنا بيُسرٍ منك في عافية حسبنا الله ونعم الوكيل ربّنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربّنا انّك من تُدخِل النارَ فقد اخزيته وما للظالمين من انصار فلا
تجعلنا منهم ربّنا انّنا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان آمنوا بربّكم فآمنّا وصدّقنا وسمعنا واطعنا
بتوفيقك ربّنا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيّآتنا وتوفّنا مع الابرار ربّنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين ربّنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلّاً للذين آمنوا وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ربّنا انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً
انّا هُدْنا اليك ربّنا آمنّا بما انزلتَ واتّبعنا الرسولَ بالايمان بما جاء به فاكتبنا مع الشاهدين
ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنُبني وبَنِيَّ ان نعبد الاصنام ربّنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدةً
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلّهم يشكرون ربّنا انّك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيئ في الارض ولا في السماء الحمد لله ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرّيّتي ربّنا
وتقبّل دعائي ربّنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربّ ارحم والديّ كما ربّياني
صغيراً ربّ انّي وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيباً ولم اكن بدعائك ربّ شقيّاً ربّ اجعلني
رضيّا ربّ مسّني الضرّ وانت ارحم الراحمين لا اله الّا انت سبحانك انّي كنتُ من الظالمين
ربّ لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين ربّ انّي دعوتُ قومي ليلاً ونهاراً ربّ اغفر لي ولوالديّ
وللمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمناً اللهمّ خذ بازمّة قلوبنا اليك واجعلنا ممّن
توكّل في جميع اموره عليك وعمّنا بالرحمة التي لديك وفي يديك واجعلنا هادين مهديّين غير
ضالّين ولا مضلّين انتهى الباب بحمد الله بانتهاء الكتاب على امكن ما يكون من الايجاز
والاختصار

نجز وكمل رقم السِفر السابع والثلاثين من الفتوح المكّي
على يد كاتبه الردفي من كُتّاب الديوان الهمايون
محمد القدسيّ المعروف بكيسه دار بحلكجي افندي
وذلك في اليوم الثامن عشر من شهور الله
المنعام شهر محرّم الحرام لسنة
ست وخمسين ومائة والف
وقد قابلتُ ما كتبتُه على
النسخة التي بخط
المصنّف
رضي الله
عنه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٥

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشريف الامام الاجل المرتضى علي بن الحسين بن موسى
الموسوي رضي الله عنه تاويل آية قال الله جل من قائل واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا في هذه الاية وجوه من التاويل كل منها يبطل
الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بها وبلها عن وجهه
وصرفوه عن بابه اولها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون
قبيحا فاذا كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون
قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه
القبيح ولا ظاهر للاية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه
القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك
الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس يجب
ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعده الفسق وانما
يجري هذا مجرى قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد
انني امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة والقبول ويمكن ان يقال
على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها
ان يقال اي معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة باهلاك
مستحق بغير الفسق المذكور في الاية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا
لان امره بما يامر به لا يحسن ارادته للعقاب المستحق بما تقدم من
الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة
الامر المذكور في الاية فهذا الذي تابونه لانه يقتضي انه تعالى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

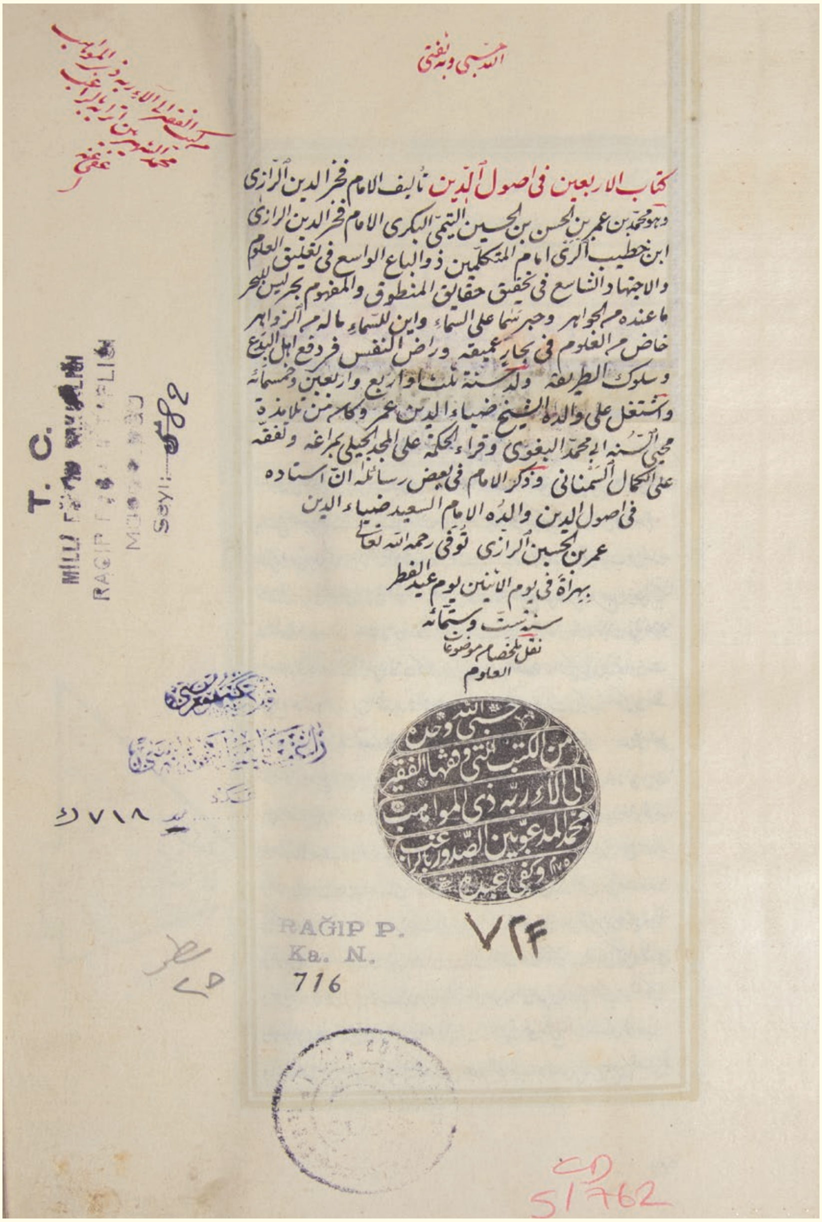
أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


٣٢٨

وقد تحررت هذه النسخة المباركة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه بكرة السبت
ثالث شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف برسم خزانة
من ارتسمت مآثره العلية في مرآة الزمان ، واتسقت غرر درر معاليه
الجليلة في لبات الأكوان ، وابتسمت ثغور سعادته عن أقحوان المهابة
والإجلال ، وافترت مباسم صدارته عن شنب المعارف والأفضال
الصدر الأعظم الذي شفى الصدور [illegible] ، والدستور الأفخم
الذي تتزين المجالس ببديع تحبيره ، [illegible] الذي تطفو سفن
الآمال بسواحله ، فترجع بجرى [illegible] على جميل جدواه وله ،
، وذو الشيم الغر التي لو تجسمت ، لكانت [illegible] عينا وحاجبا ،
الجناب الذي تتلى سور امداحه على لسان كل شاكر ، والمآب الذي تبتهج
بأملاء مناقبه خواطر كل ناظم وناثر ، ولا بدع حيث ،
، له همم لا منتهى لكبارها ، وهمته الصغرى أجل من الدهر ،
حضرة الوزير الأعظم العالي ، والمشير الأجل الأكرم واسطة عقد
المملكة العثمانية المصطفوية الغالي ، محمد راغب باشا ، بلغه الله
تعالى من جميل الرغبات ما شاء ، ولا زالت الرعية ترتع من سوح إقباله
في ظلال الأمان ، كالمنزل سدته السنية منبع الرفد والإحسان
ولا برحت غرر مساعيه مشرقة على الآفاق ، ودرر فوائده وأياديه
واضحة في صفحات الصدور والأعناق ، بحرمة النبي الأكرم صلى
الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، على يد العبد الفقير
محمد شاكر بن مصطفى العمري ، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين
آمين

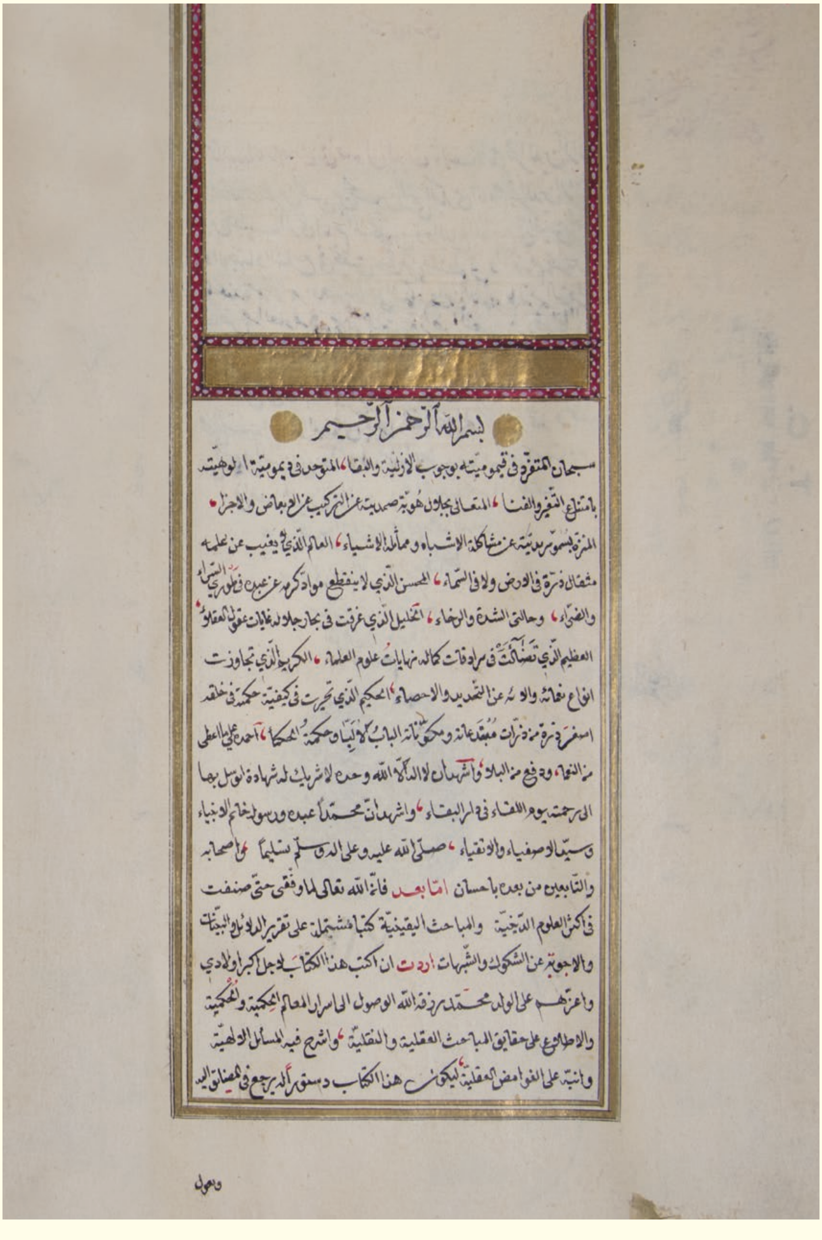
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

كتاب الأربعين في أصول الدين



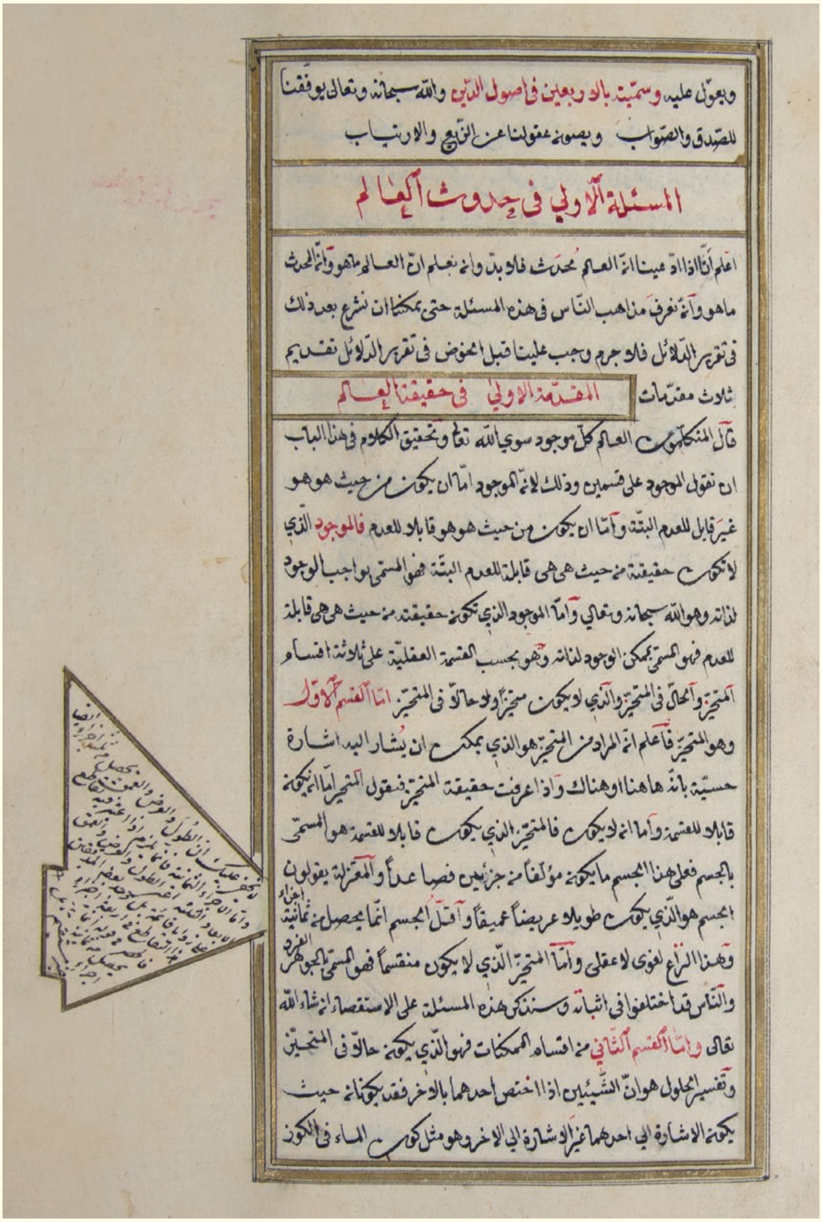
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

كتاب الأربعين في أصول الدين


بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان المتفرد في قيوميته بوجوب الأزلية والبقا، المتوحد في ديمومية الألوهية
بامتناع التغير والفنا، المتعالي بجلال هويته وصمديته عن التركيب عن الأبعاض والأجزاء،
المنزه بسمو ربوبيته عن مشاكلة الأشباه ومماثلة الأشياء، العالم الذي لا يعزب عن علمه
مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، المحسن الذي لا ينقطع مواد كرمه عن عبيده في طوري السراء
والضراء، وحالتي الشدة والرخاء، الجليل الذي غرقت في بحار جلاله غايات عقول العقلاء،
العظيم الذي تضاءلت في سرادقات كماله نهايات علوم العلماء، الكريم الذي تجاوزت
أنواع نعمائه وآلائه عن التحديد والإحصاء، الحكيم الذي تحيرت في كيفية حكمته في خلق
أصغر ذرة من ذرات مبتدعاته ومكوناته ألباب الألباء وحكمة الحكماء، أحمده على ما أعطى
من النعماء، ودفع من البلاء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أتوسل بها
إلى رحمته يوم اللقاء في دار البقاء، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم الأنبياء
وسيد الأصفياء والأتقياء، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما، وعلى أصحابه
والتابعين من بعده بإحسان أما بعد فإن الله تعالى لما وفقني حتى صنفت
في أكثر العلوم الدينية والمباحث اليقينية كتبا مشتملة على تقرير الدلائل والبينات
والأجوبة عن الشكوك والشبهات أردت أن أكتب هذا الكتاب لأجل أكبر أولادي
وأعزهم علي الولد محمد رزقه الله الوصول إلى أسرار المعالم الإلهية والحكمية
والاطلاع على حقائق المباحث العقلية والنقلية، وأشرح فيه المسائل الإلهية
وأنبه على الغوامض العقلية، ليكون هذا الكتاب دستورا له يرجع في المضائق إليه
وهو

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

كتاب الأربعين في أصول الدين



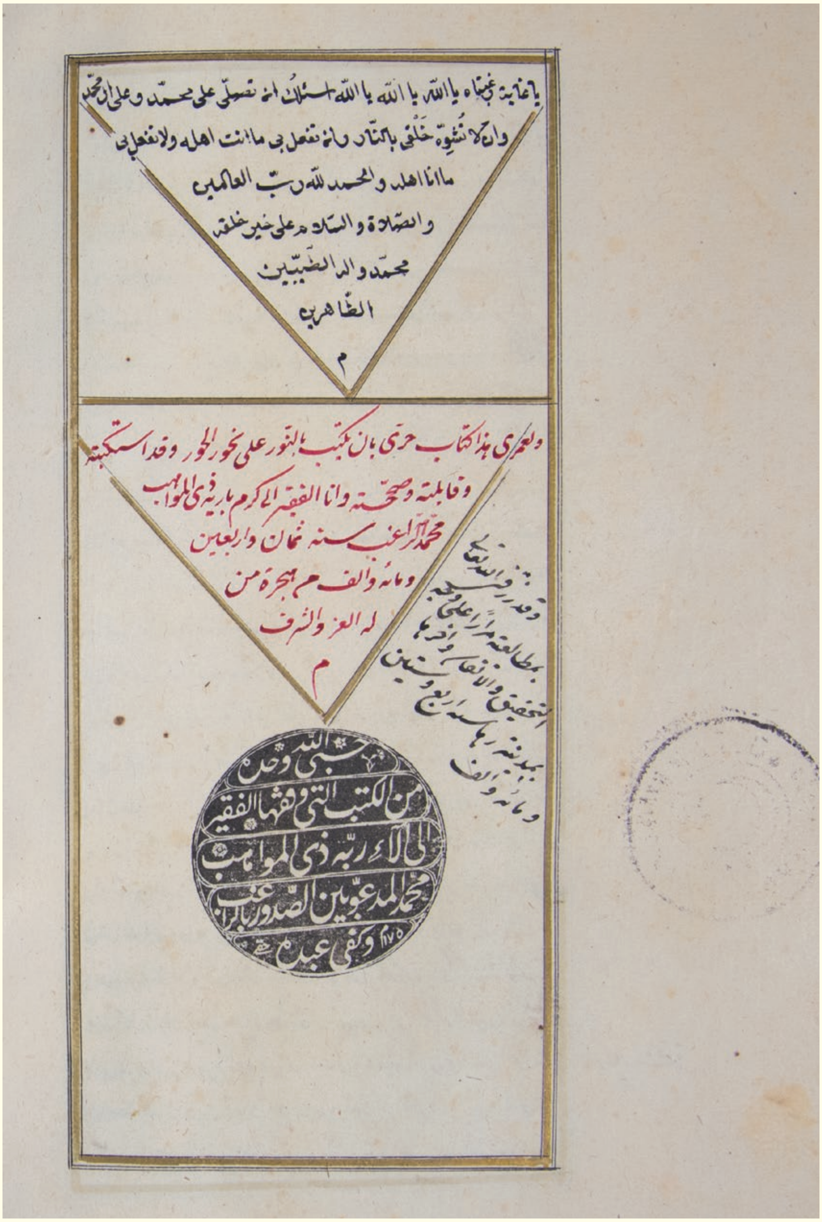
ويعول عليه وسميته بالاربعين في اصول الدين والله سبحانه وتعالى يوفقنا
للصدق والصواب ويصون عقولنا عن الزيغ والارتياب

المسئلة الاولى في حدوث العالم

اعلم انا اذا ادعينا ان العالم محدث فلا بد وان نعلم ان العالم ما هو وان المحدث
ما هو وانه نعرف مذاهب الناس في هذه المسئلة حتى يمكننا ان نشرع بعد ذلك
في تقرير الدلائل فلا جرم وجب علينا قبل الخوض في تقرير الدلائل تقديم
ثلاث مقدمات المقدمة الاولى في حقيقة العالم
قال المتكلمون العالم كل موجود سوى الله تعالى وتحقيق الكلام في هذا الباب
ان نقول الموجود على قسمين وذلك لان الموجود اما ان يكون من حيث هو هو
غير قابل للعدم البتة واما ان يكون من حيث هو هو قابلا للعدم فالموجود الذي
لا تكون حقيقته من حيث هي هي قابلة للعدم البتة فهو المسمى بواجب الوجود
لذاته وهو الله سبحانه وتعالى واما الموجود الذي تكون حقيقته من حيث هي هي قابلة
للعدم فهو المسمى بممكن الوجود لذاته وهو بحسب القسمة العقلية على ثلاثة اقسام
المتحيز والحال في المتحيز والذي لا يكون متحيزا ولا حالا في المتحيز اما القسم الاول
وهو المتحيز فاعلم ان المراد من المتحيز هو الذي يمكن ان يشار اليه اشارة
حسية بانه هاهنا او هناك واذا عرفت حقيقة المتحيز فنقول المتحيز اما ان يكون
قابلا للقسمة واما انه لا يكون فالمتحيز الذي يكون قابلا للقسمة هو المسمى
بالجسم فعلى هذا الجسم ما يكون مؤلفا من جزئين فصاعدا والمعتزلة يقولون
الجسم هو الذي يكون طويلا عريضا عميقا واقل الجسم انما يحصل من ثمانية اجزاء
وهذا النزاع لغوي لا عقلي واما المتحيز الذي لا يكون منقسما فهو المسمى بالجوهر الفرد
والناس قد اختلفوا في اثباته وسنذكر هذه المسئلة على الاستقصاء ان شاء الله
تعالى واما القسم الثاني من اقسام الممكنات فهو الذي يكون حالا في المتحيز
وتفسير الحلول هو ان الشيئين اذا اختص احدهما بالآخر فقد يكون بحيث
يكون الاشارة الى احدهما عين الاشارة الى الآخر وهو مثل كون الماء في الكوز

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

كتاب الأربعين في أصول الدين


يا غاية مناه يا الله يا الله يا الله أسئلك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن لا تشوه خلقي بالنار وأن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين م

ولعمري هذا كتاب حري بأن يكتب بالنور على نحور الحور وقد استكتبته وقابلته وصححته وأنا الفقير إلى كرم باريه ذي المواهب محمد الراغب سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف م

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٦٥ وكفى عبده

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

سلك النظام في شرح جواهر الكلام


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ايدنا في مواقف توحيده باقامة الحجج واطلعنا على مقاصد تمجيده
فجئنا بها على اجمل نهج فانتسقت جواهر كلامنا منتظمة العقود وتجلت ابكاره افكارنا
بالسنة العقود والصلوة والسلام على متمم دائرة الدين المستقيم وعلى آله وصحبه
حملة عرش الشرع القديم وبعد فيقول الفقير ابرهيم الحلبي الحنفي عامله الله بمزيد لطفه
الخفي لما رأيت مختصر المواقف المسمى بجواهر الكلام للقاضي عضد الدين جمع
في فن الكلام حيث احتوى على الدليل والتعليل ولم يترك من المواقف الا القليل
شرحته شرحا يظهر اسراره ويدني لطالبيه ثماره ويكشف عن وجوه خرائده
النقاب ويرفع عن ابواب مخدراته الحجاب وسميته سلك النظام لجواهر
الكلام وجعلته هدية لحضرة من هو مدين المآرب ومحط رجال الاماني والمطالب
آصفي التدبير والحجا حاتمي الآمال والرجا نهاره بين عطية يسديها وقضية
يمضيها وليله بين توجهات قلبية توجب له تجليات غيبية كاسر الاكاسرة
جابر الجبابرة واسطة عقد الوزرا وانسان عين الامرا قاطع عرق الشرك
بسيفه البتار ومفرق شمل الافك بعامله الخطار الا وهو الوزير الاعظم صاحب

السيف

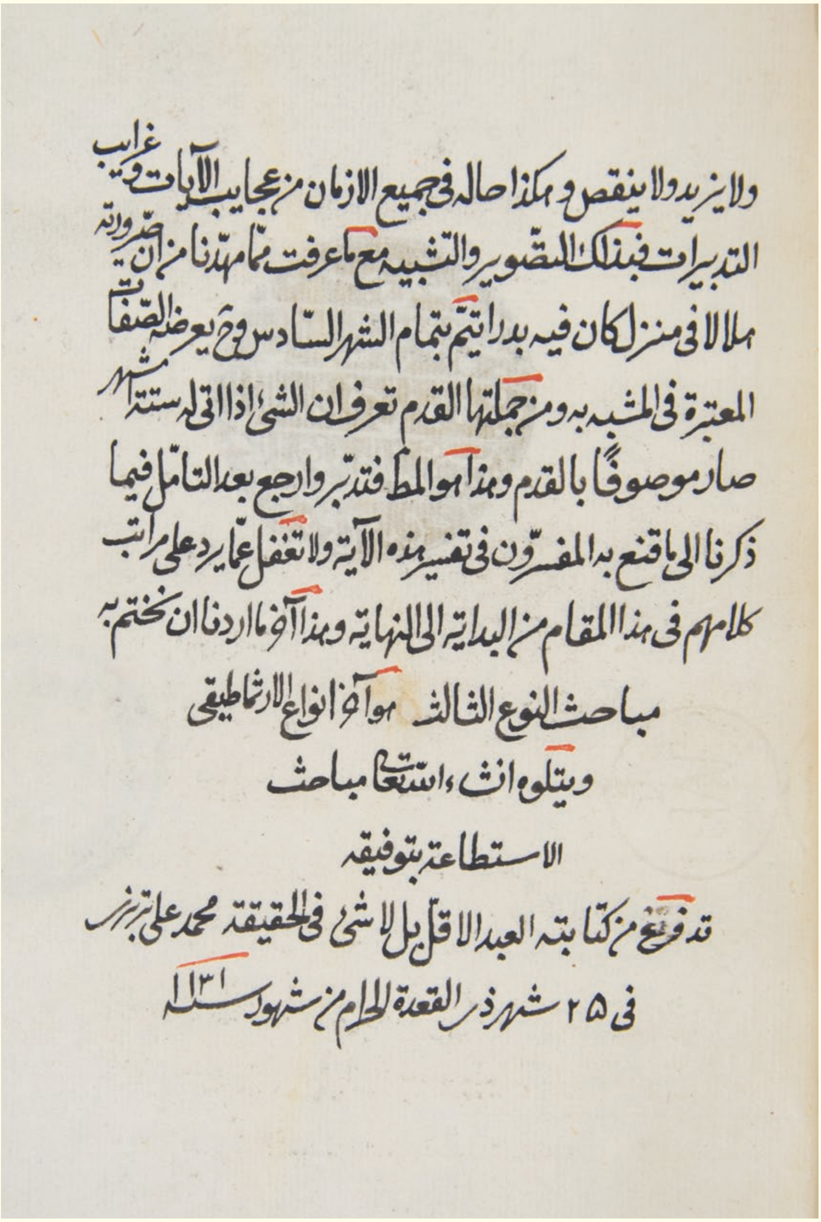
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

الاختصاص بلسان الخواص


لسان الخواص لرضي الدين القزويني رحمه الله
كتاب حري ان يكتب بالنور
على نحور الحور
من كتب الفقير الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الوزراء
براغب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠٦

الاختصاص بلسان الخواص



ولا يزيد ولا ينقص وهكذا حاله في جميع الازمان من عجايب الآيات وغرايب
التدبيرات فبذلك التصوير والتشبيه مع ما عرفت مما مهدنا من ان القمر وانه
هلالا في منزل كان فيه بدرا يتم بتمام الشهر السادس وخرج بعرضه الصفات
المعتبرة في المشبه به ومن جملتها القدم تعرف ان الشيء اذا اتى له ستة اشهر
صار موصوفا بالقدم وهذا هو المط فتدبر وارجع بعد التامل فيما
ذكرنا الى ما قنع به المفسرون في تفسير هذه الآية ولا تغفل عما يرد على مراتب
كلامهم في هذا المقام من البداية الى النهاية وهذا آخر ما اردنا ان نختم به
مباحث النوع الثالث وهو آخر انواع الارثماطيقي
ويتلوه ان شاء الله تعالى مباحث
الاستطاعة بتوفيقه
قد فرغ من كتابته العبد الاقل بل لا شيء في الحقيقة محمد علي تبريزي
في ٢٥ شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١١٣١

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠٦

المطالب العالية



الفصل الرابع في شبهات المنكرين للتكليف بناء على كفاية العقل في معرفة بطلان التكليف ٢٢٢	الفصل الخامس في شبهات من ينكر خرق العادات ٢٢٦	الفصل السادس في شبهات القائلين بأن المعجزات لا يمكن أن تعلم أنها حدثت بفعل الله وبتخليقه أم لا ٢٢٦	الفصل السابع في شبهات القائلين بأن المعجزات لا تدل على صدق مدعي الرسالة ٢٢٧	الفصل الثامن في دليل من استدل بظهور المعجز على صدق المدعي ٢٢٨
الفصل التاسع في تقرير نوع آخر من الشبهات ٢٢٨	الفصل العاشر في شبهة أخرى من تمسك بالشبهات ٢٢٩	الفصل الحادي عشر في الطعن في التواتر ٢٢٩	الفصل الثاني عشر في شبهة من يقول إن الرسول يجب أن يكون من الملائكة ٢٣٠	الفصل الثالث عشر فيما يعرف به كون النبي مبعوثا من عند الله ٢٣٠
الفصل الرابع عشر في الشبهات المبنية على ظهور الأعمال التي تقدح في صحة النبوة [illegible]	الفصل الخامس عشر في الإشارة إلى أجوبة هذه الشبهات ٢٣١	القسم الثاني من كتاب النبوة في تقرير القول بالنبوة على طريق آخر وفيه فصول	الفصل الأول في تمييز هذا الطريق عن الطريق المتقدم ٢٣٣	الفصل الثاني في أن القرآن العظيم أفضل الطرق في إثبات النبوة ٢٣٤
الفصل الثالث في صفة هذه الدعوة أعني النبوة وفيه فروع ٢٣٥	الفصل الرابع في أن محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم أفضل جميع الأنبياء ٢٣٦	الفصل الخامس في أن إثبات النبوة بهذا الطريق أقوى من إثباتها بالمعجزة ٢٣٦	الفصل السادس في تقرير طريقة الفلاسفة في المعجزات ٢٣٦	الفصل السابع في قدرة الأنبياء والأولياء على المعجزات والكرامات ٢٣٨
القسم الثالث من هذا الكتاب في الكلام في السحر وأقسامه وفيه مقالات ٢٣٨	المقالة الأولى في تقرير الأصول المبنية على النجوم وفيه فصول	الفصل الأول في تعريف الطلسم ٢٣٨	الفصل الثاني في أن الوقوف على هذا العلم عسر جدا ٢٣٩	الفصل الثالث في الوقوف على طبائع الأجرام الفلكية ٢٤٠
	الفصل الرابع في الشرائط الكلية في هذا النوع ٢٤٠	الفصل الخامس في تلخيص الأصول المعتبرة في هذا الباب ٢٤١	القسم الرابع في معرفة طبيعة الفلك ٢٤٢	

وقد رتب هذا الفهرس وكتب بقلم الفقير إلى الله ربه ذي المواهب محمد المدعو بين الترابيه براغب واليا بالقاهرة المعزية سنة ثمان وخمسين ومائة وألف

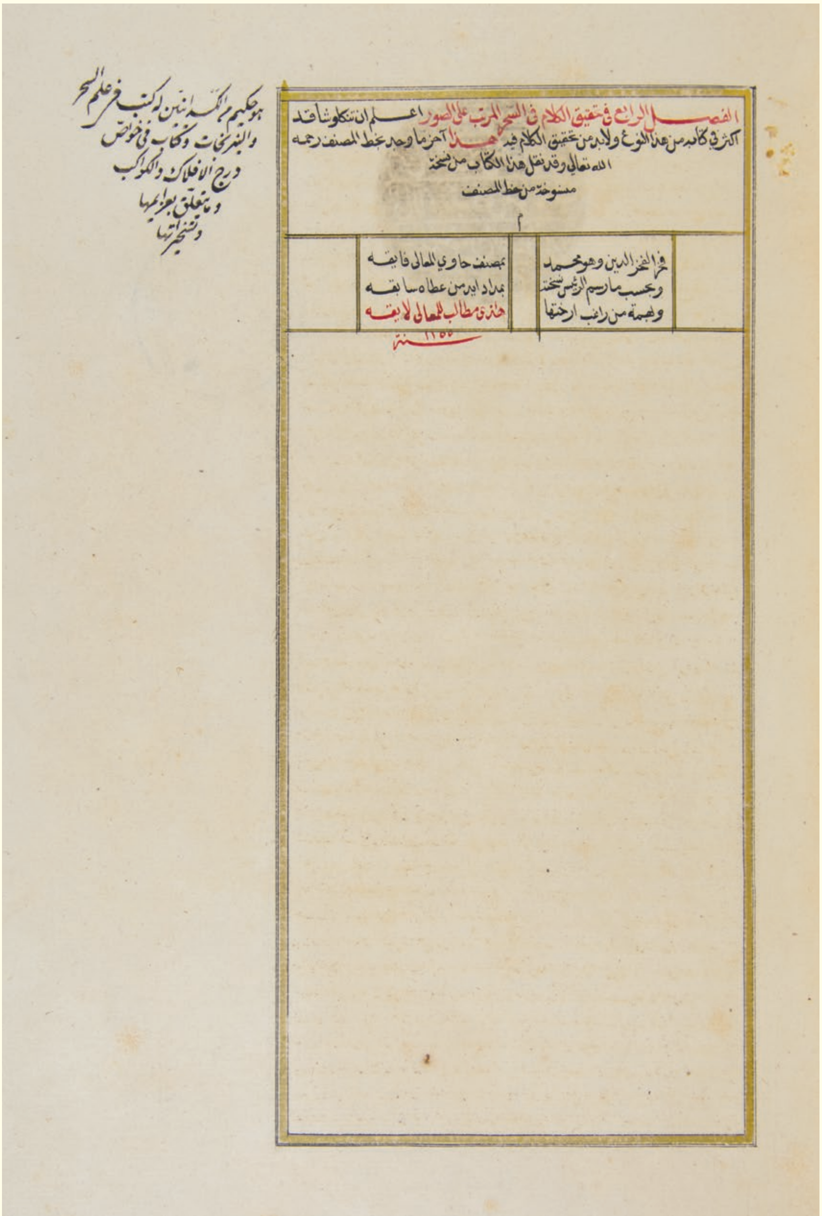
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٢

المطالب العالية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٢

المطالب العالية



الفصل الرابع في تحقيق الكلام في السحر المرتب على الصور اعلم ان تشكلوشا قد اكثر في كتابه من هذا النوع ولابد من تحقيق الكلام فيه هذا آخر ما وجد بخط المصنف رحمه
الله تعالى وقد نقل هذا الكتاب من نسخة
مسنوخة من خط المصنف

م

فخر الفخر الدين وهو محمد
وحسب مارسم الرئيس نسخته
وبهمة من راغب ارختها

بمصنف حاوي المعالي فايقه
بمداد ابد من عطاه سابقه
هذى مطالب للمعالي لايقه

سنة ١١٥٥

هو حكيم من الكلدانيين له كتب في علم السحر
والنيرنجات وكتاب في خواص
درج الافلاك والكواكب
وما يتعلق بطوالعها
وتسخيراتها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٢

حل مشكلات الإشارات والتنبيهات ، شرح الإشارات في الطبيعيات



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي وفقنا لافتتاح المقال بتحميده وهدانا الى تصوير
الكلام بتمجيده والهمنا الاقرار بكلمة توحيده وبعثنا على طلب
الحق وتمهيده وصلوته على المصطفين من عبيده خصوصا
على محمد واله المخصوصين بتاييده وبعد فكما ان اكمل المعارف
واجلها شانا واصدق العلوم واوثقها تبيانا هو المعارف الحقيقية
والعلوم اليقينية كذلك اشرف ما ينسب الى الحقيقة واليقين من
جملتها واولاها بان توقف الهمة طول العمر على قنيتها هو معرفة
اعيان الموجودات المترتبة المبتدية من موجدها ومبدئها
والعلم باسباب الكاينات المتسلسلة المنتهية الى غايتها ومنتهاها
وذلك هو الفن الموسوم بالحكمة النظرية التي تستسعد باقسامها
النفوس البشرية وكما ان المتقدمين من الفايزين بها تفضلوا
على من بعدهم بالتاسيس والتمهيد كذلك المتاخرون الخايضون
فيها تفوقوا على من قبلهم بالتلخيص والتجريد وكما ان الشيخ الرئيس ابا
علي الحسين بن عبد الله بن سينا شكر الله سعيه كان من المتاخرين
مويدا بالنظر الثاقب والحدس الصايب موفقا في تهذيب الكلام
وتقريب المرام معتنيا بتمهيد القواعد وتقييد الاوابد مجتهدا في
تقرير الفوايد وتجريدها عن الزوايد كذلك كتاب الاشارات والتنبيهات
من تصانيفه وكتبه كما وسمه هو به مشتمل على اشارات الى مطالب
هي الامهات مشحون بتنبيهات على مباحث هي المهمات مملو بجواهر
كلها كالفصوص محتو على كلمات يجري اكثرها مجرى النصوص متضمن
لبيانات معجزة في عبارات موجزة وتلويحات رايقة لكمالات شايقة
قد استوقف الهمم العالية على الاكتناه بمعانيه واستقصى الآمال

الواقف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥٠

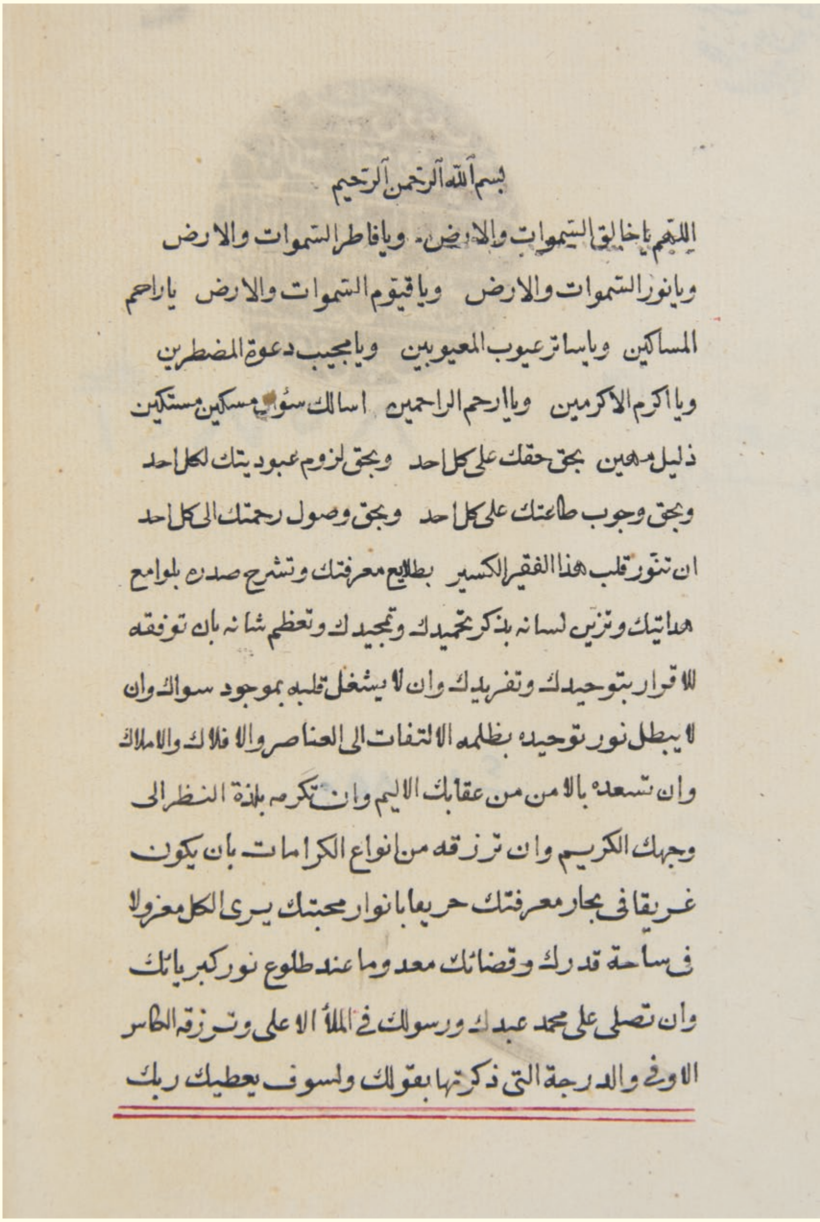
حل مشكلات الإشارات والتنبيهات ، شرح الإشارات في الطبيعيات


ان العقلا اذا اعتبر عقايدهم بالقياس الى المعارف الحقيقية والعلوم
اليقينية كانوا اما معتقدين لها واما معتقدين لاضدادها
واما خالين عنها غير مستعدين لاحدهما وكل واحد من المعتقدين
لها ولاضدادها اما ان يكونوا جازمين او مقلدين فهذه خمس
فرق والمعتقدون للحقايق الجازمون يفترقون الى واصلين
وطالبين والطالبون الى طالبين يعرفون قدرها وطالبين لا يعرفون
قدرها والواصلون مستغنون عن التعلم فيبقى ههنا ست فرق
والشيخ امر في هذا الفصل بصيانتها عن خمس فرق منهم اولهم
الطالبون الذين لا يعرفون قدرها وهم المبتذلون والثاني
المعتقدون لاضدادها وهم الجاهلون والثالث الخالون عن
الطرفين وهم الذين لم يرزقوا الفطنة الوقادة والدربة والعادة
والرابع المتقلدون لاضدادها وهم الذين صغاهم مع الفاغة
والخامس المقلدون لها وهم ملحدة هولاء المتفلسفة وهمجهم
واما الفرقة الباقية وهم الطالبون الذين يعرفون قدرها فقد
امر بامتحانهم باربعة امور اثنان راجعان اليهم في انفسهم احدهما
الى عقولهم النظرية وهو الوثوق بنقاء سريرتهم والثاني الى
عقولهم العملية وهو الوثوق باستقامة سيرتهم واثنان راجعان
اليهم بالقياس الى مطالبهم احدهما بالقياس الى الطرف المناقض
للحق وهو تحرزهم عن مزال الاقدام وتوقفهم عما يتسرع اليه
الوسواس وثانيهما بالقياس الى طرف الحق وهو نظرهم الى الحق
بعين الرضا والصدق ثم امر بعد وجود هذه الشرايط بالاحتياط
البالغ عقلا وربما حسب ما ذكره وختم به وصيته وهو اخر فصول
الكتاب فهذا ما تيسر لي من حل مشكلات كتاب الاشارات والتنبيهات
مع قلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصناعه وتعذر الحال
وتراكم الاشغال والتزام الشرط المذكور في مفتتح الاقوال
وانا اتوقع ممن يقع اليه كتابي هذا ان يصلح ما
يعثر عليه من الخلل والفساد بعد ان ينظر
فيه بعين الرضا وتجنب طريق العناد
والله ولي السداد والرشاد
ومنه المبداء واليه
المعاد تم
م

قد طالعت من النمط التاسع الى اخر الكتاب والمذكور
المحرر من ههنا الى الآخر هو الغرض الكلي من هذا
التأليف الزاهر وانا العبد الى الله ... ذي المواهب
محمد المدعو بين الوزراء بالراغب اوان
الولاية بايالة الشهباء سنة سبعين
ومائة والف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥٠

شرح عيون الحكمة

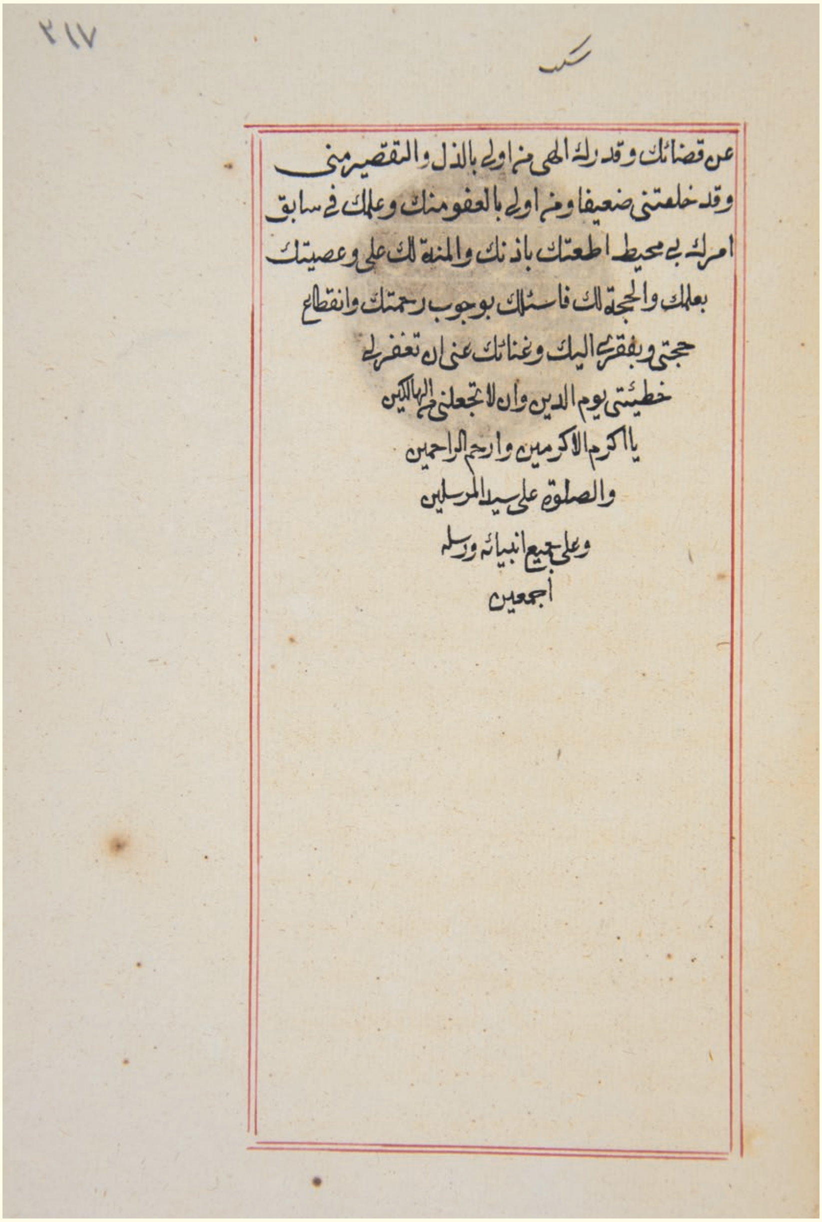


بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا خالق السموات والارض. ويا فاطر السموات والارض
ويا نور السموات والارض ويا قيوم السموات والارض يا راحم
المساكين ويا ساتر عيوب المعيوبين ويا مجيب دعوة المضطرين
ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين اسالك سؤال مسكين مستكين
ذليل مهين بحق حقك على كل احد وبحق لزوم عبوديتك لكل احد
وبحق وجوب طاعتك على كل احد وبحق وصول رحمتك الى كل احد
ان تنور قلب هذا الفقير الكسير بطالع معرفتك وتشرح صدره بلوامع
هدايتك وتزين لسانه بذكر تحميدك وتمجيدك وتعظم شانه بان توفقه
للاقرار بتوحيدك وتفريدك وان لا يشغل قلبه بموجود سواك وان
لا يبطل نور توحيده بظلمة الالتفات الى العناصر والافلاك والاملاك
وان تسعده بالامن من عقابك الاليم وان تكرمه بلذة النظر الى
وجهك الكريم وان ترزقه من انواع الكرامات بان يكون
غريقا في بحار معرفتك حريقا بانوار محبتك يرى الكل معزولا
في ساحة قدرك وقضائك معدوما عند طلوع نور كبريائك
وان تصلي على محمد عبدك ورسولك في الملأ الاعلى وترزقه الكاس
الاوفى والدرجة التي ذكرتها بقولك ولسوف يعطيك ربك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٨٥٨

شرح عيون الحكمة


٢١٧

عن قضائك وقدرك الهي من اولى بالذل والتقصير مني
وقد خلقتني ضعيفا ومن اولى بالعفو منك وعلمك في سابق
امرك بي محيط اطعتك باذنك والمنة لك على وعصيتك
بعلمك والحجة لك فاسئلك بوجوب رحمتك وانقطاع
حجتي وبفقري اليك وغنائك عني ان تغفر لي
خطيئتي يوم الدين وان لا تجعلني من الهالكين
يا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين
والصلوة على سيد المرسلين
وعلى جميع انبيائه ورسله
اجمعين

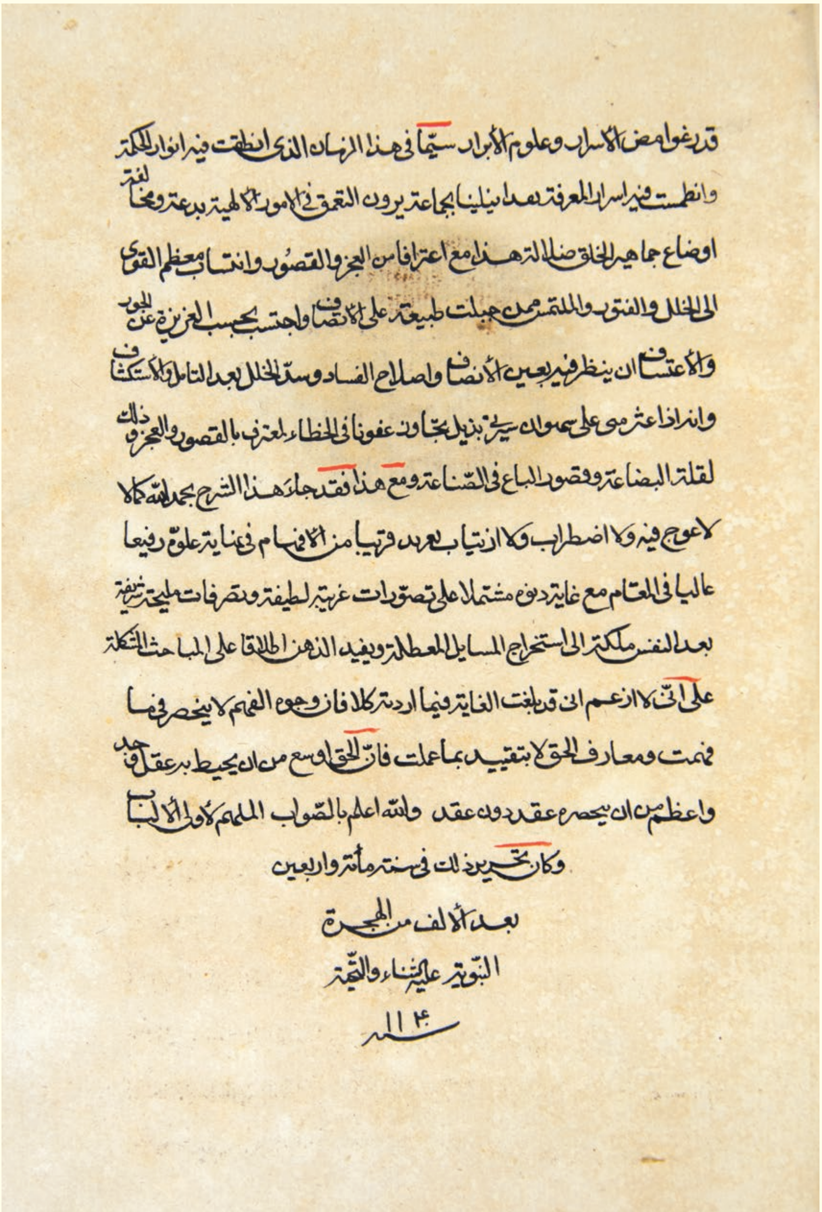
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٨٥٨

شرح الهداية في الحكمة للأبهري



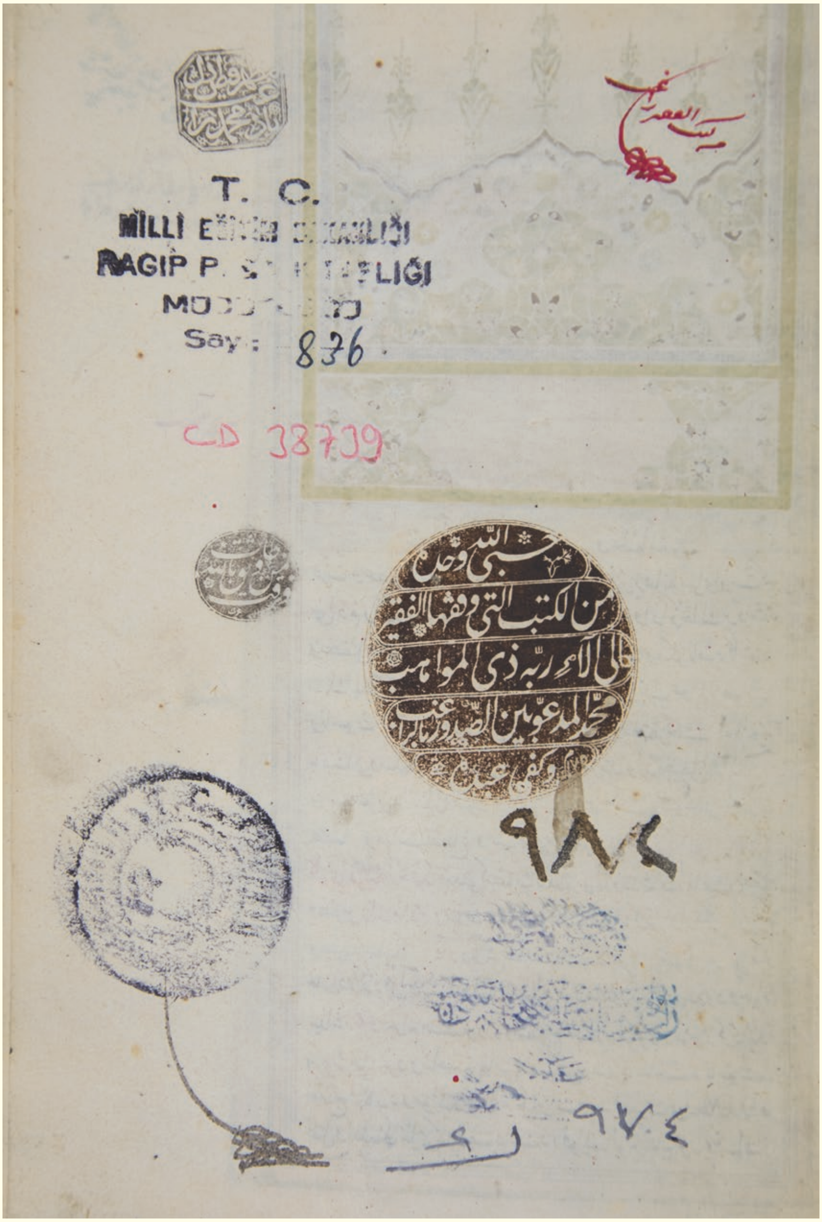
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦٢

شرح الهداية في الحكمة للأبهري


قد يغوا مص الأسرار وعلوم الأبرار سيما في هذا الزمان الذي انطفت فيه أنوار الحكمة
وانطمست فيه أسرار المعرفة بعد ما نيلنا بجماعة يرون التعمق في الأمور الإلهية بدعة ومخالفة
أوضاع جماهير الخلق ضلالة هذا مع اعترافي بالعجز والقصور وانتسابي معظم القوى
إلى الخلل والفتور والملتمس ممن جبلت طبيعته على الانصاف واجتنب بحسب الغريزة عن الجور
والاعتساف أن ينظر فيه بعين الانصاف وإصلاح الفساد وسد الخلل بعد التأمل والاستكشاف
وانه إذا عثر على سهو أن يسحب بذيل التجاوز عفونا في الخطاء لمعترف بالقصور والعجز في ذلك
لقلة البضاعة وقصور الباع في الصناعة ومع هذا فقد جاء هذا الشرح بحمد الله كلاما
لا عوج فيه ولا اضطراب ولا ارتياب بعيدا قريبا من الأفهام في غاية علو رفيعا
عاليا في المقام مع غاية دنو مشتملا على تصورات غريبة لطيفة وتصرفات مليحة شريفة
يعد النفس ملكة إلى استخراج المسايل المعطلة ويفيد الذهن اطلاقا على المباحث المشكلة
على أني لا أزعم أني قد بلغت الغاية فيما أردته كلا فإن وجوه الفهم لا يحصر في ما
فهمت ومعارف الحق لا تتقيد بما علمت فإن الحق أوسع من أن يحيط به عقل أحد
وأعظم من أن يحصره عقد دون عقد والله أعلم بالصواب الملهم لأولي الألباب
وكان تحرير ذلك في سنة مائة وأربعين
بعد الألف من الهجرة
النبوية عليه الثناء والتحية
سنه ١١٤٠

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦٢

بزم ورزم (تاريخ القاضي برهان الدين السيواسي)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٢ فارسي

بزم ورزم (تاريخ القاضي برهان الدين السيواسي)


الى الله تعالى باقوى الذريعة نقبل الله تعالى منه ما به اليه توسل
وجازاه به خيرا وزاد عليه وتفضل كتاب لا يخفى ما فيه من تنقيح المسائل
وتوضيح الدلائل بتحقيق انيق وتدقيق رشيق خلت عنه كتب
القدماء وان كانت مفاخر وتحقق به ما قيل كم ترك الاول للاخر
وان تلويح الامام الفاضل استاذ علماء العصر وسيد افاضل الدهر
سعد الملة والدين التفتازاني سعد باللطف الالهي والفضل الرباني
وان وقع عند الاذكياء موقع القبول وسار في اكناف الارض مسير
الشمال والقبول ان ينظر من قوادمه الى خوافيه يوجد اما شرحا لمشكله
عما لا يقفيه او تنبيها على خطاء ليس فيه وان مما يقتضيه الطبع
الابى ان ينبض لمثل هذا العرق العصبي فاوقع الله تعالى في قلبي والقى
في روعي ان اظهر للناس كاحفظ فيه بتوفيق الله تعالى الحق وروعي
عسى ان ينتفع به اصولى وفروعى وسميته ترجيح التوضيح لما فيه ازالة
شبه لمح بها في التلويح وما اخليته عن زيادة توضيح خلا عنه الكتاب
وتلميح بنتائج فكرى القاصر في كل فصل وباب وقد تفضل الله تعالى فيه
على بالاتمام في قريب من مدة عام من غير ان اتوسل في دفع الشبه
وكشف الحجب بتصفح الصحف ومطالعة الكتب مستفيضا الحق من الهى
وبابه متمسكا بعروة ما ظهر لى في كتابه مختلسا له سويعات من اوقاتى
المستغرقة بمحن الدنيا واحزانها وازمنتى المستضاعة في مصائبها وفتنها
وكفى عذرا لمن عثر فيه على سهو وغلط فقل لمن يلومنى
من ذا الذى ما ساء قط والله المسئول
ان ينفع به الطلاب بمحمد واله
واصحابه الاحباب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٢ فارسي

البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٥

البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٥

المنتخبات الملتقطات من تاريخ الحكماء

إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي



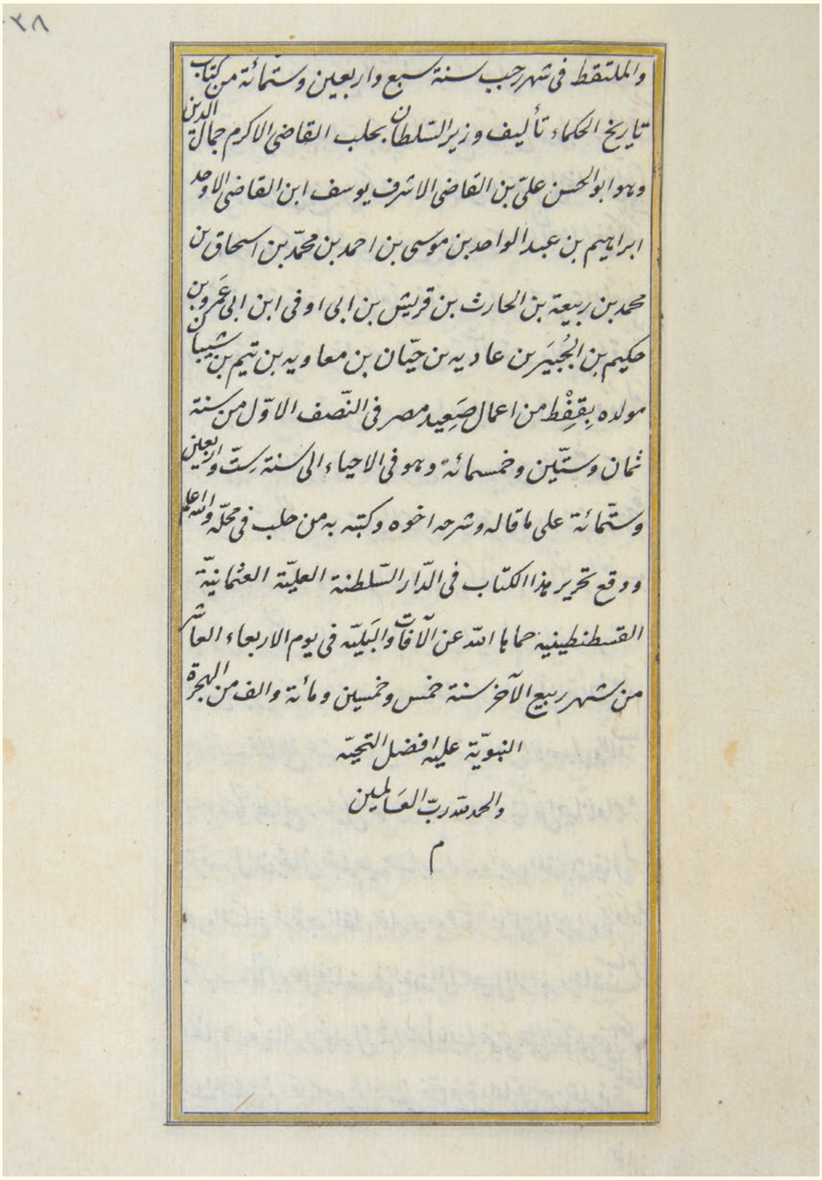
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الكل • وعالم ما قل وجل • وواهب العقل
وباعث مخلوقاته يوم الفصل • وصلى الله على انبيائه الاكرمين
وخص بصلوته وتحيته نبيه محمدا الذي شفعه يوم الدين •
وبعد اختلف علماء الامم في اول من تكلم في الحكمة واركانها
من الرياضية والمنطق والطبيعي والالهي • فكل فرقة ذكرت
الاول عندها • وليس ذلك هو الاول على الحقيقة • وتمام النعم
الناظرون النظر رؤا ان ذلك كان نبوة انزلت على ادريس النبي
صلى الله تعالى على نبينا وعليه • وكل الاوائل المذكورة عند العالم
نوعا هم من قول تلاميذه • او تلاميذ تلاميذه الاقرب فالاقرب
وقد عزمت بتأييد الله على ذكر من اشتهر ذكره من الحكماء من كل
قبيل وامة • قديمها وحديثها الى زماني • وما حفظ عنه من قول
انفرد به • او كتاب صنفه • او حكمة علية ابتدعها ونسبت اليه
فاني رأيت ذلك من الامور التي جهلت • والتواريخ التي هجرت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٨٨

المنتخبات الملتقطات من تاريخ الحكماء

إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي


٢٨

والملتقط في شهر رجب سنة سبع واربعين وستمائة من كتاب
تاريخ الحكماء تأليف وزير السلطان بحلب القاضي الاكرم جمال الدين
وهو ابو الحسن علي بن القاضي الاشرف يوسف ابن القاضي الاوحد
ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن احمد بن محمد بن اسحاق بن
محمد بن ربيعة بن الحارث بن قريش بن ابي اوفى ابن ابي عمرو بن
حكيم بن الجبير بن عادية بن حيان بن معاوية بن تيم بن شيبان
مولده بقفط من اعمال صعيد مصر في النصف الاول من سنة
ثمان وستين وخمسمائة وهو في الاحياء الى سنة ست واربعين
وستمائة على ما قاله وشرحه اخوه وكتبه به من حلب في محله والله اعلم
ووقع تحرير هذا الكتاب في الدار السلطنة العلية العثمانية
القسطنطينية حماها الله عن الآفات والبلية في يوم الاربعاء العاشر
من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائة والف من الهجرة
النبوية عليه افضل التحية
والحمد لله رب العالمين
م

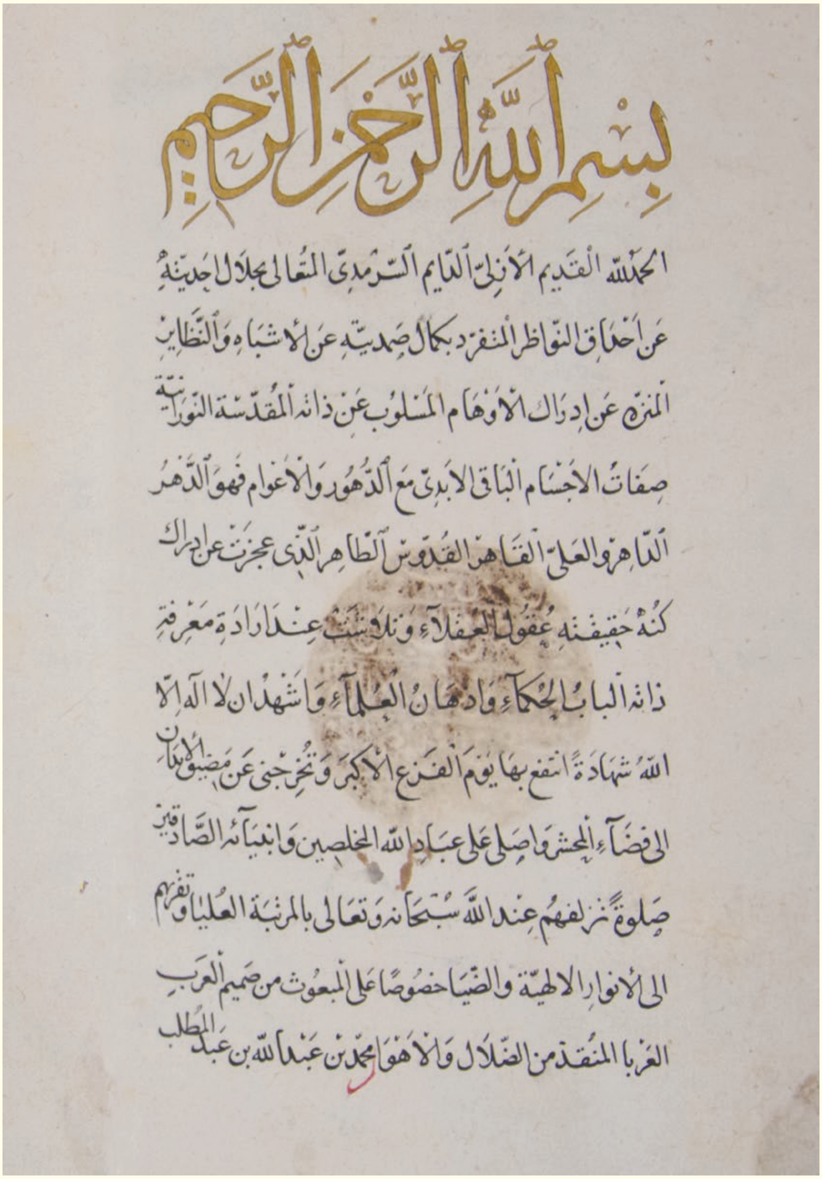
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٨٨

نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإِسْلاميين



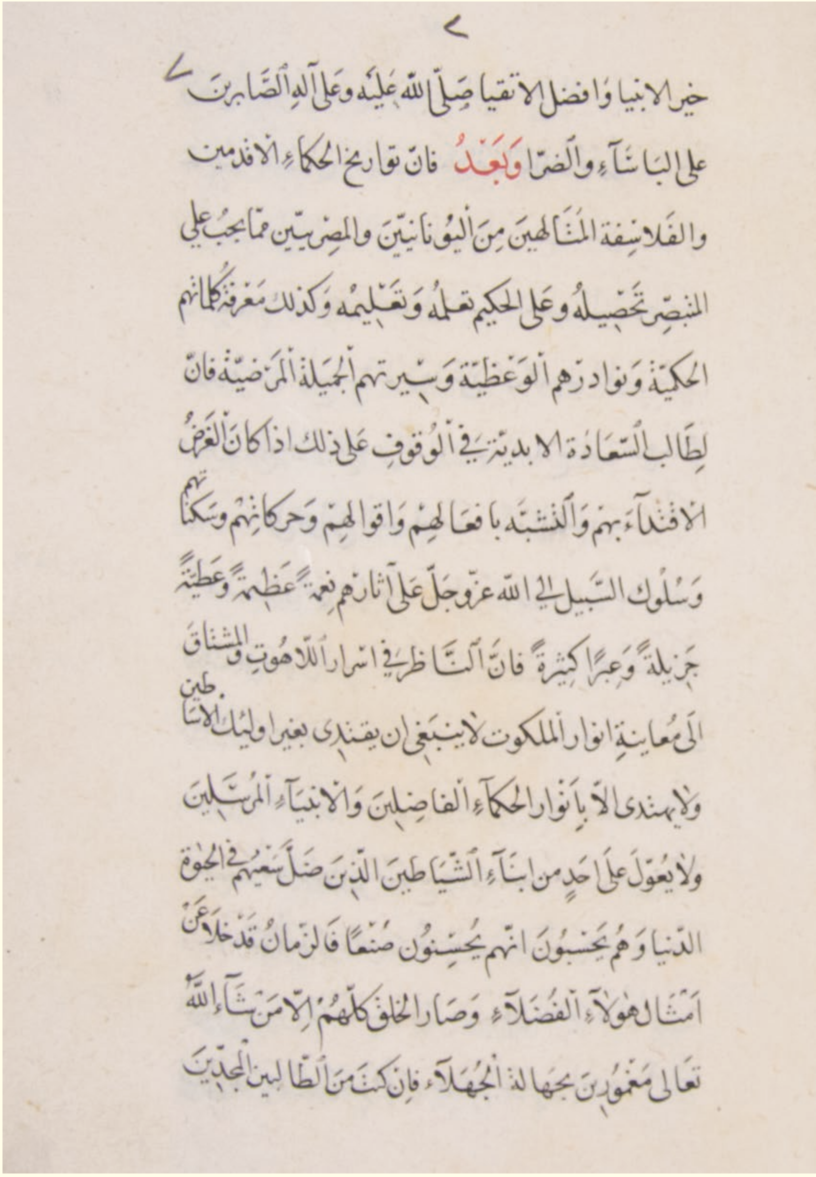
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٠

نزهة الأراوح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين
من اليونانيين والإِسْلاميين


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القديم الأزلي الدايم السرمدي المتعالي بجلال احديته
عن احقاق النواظر المتفرد بكمال صمديته عن الاشباه والنظاير
المنزه عن ادراك الاوهام المسلوب عن ذاته المقدسة النورانية
صفات الاجسام الباقي الابدي مع الدهور والاعوام فهو الدهر
الداهر والعلي القاهر القدوس الطاهر الذي عجزت عن ادراك
كنه حقيقته عقول العقلاء وتلاشت عند ارادة معرفة
ذاته ألباب الحكماء واذهان العلماء واشهد ان لا اله الا
الله شهادة انتفع بها يوم الفزع الاكبر وتخرجني عن مضيق الامكان
الى فضاء المحشر واصلي على عباد الله المخلصين وانبيائه الصادقين
صلوة تزلفهم عند الله سبحانه وتعالى بالمرتبة العليا وترقيهم
الى الانوار الالهية والضيا خصوصا على المبعوث من صميم العرب
العربا المنقذ من الضلال والاهوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

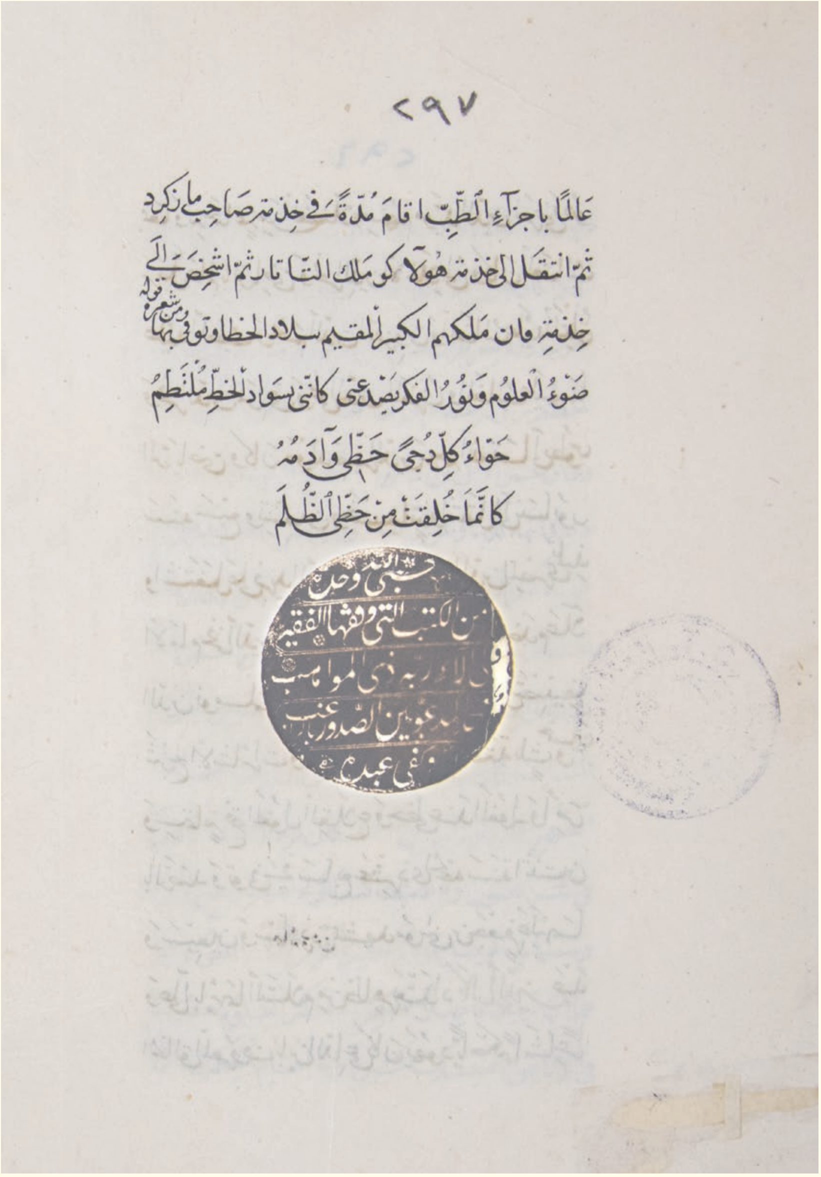
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٠

نزهة الأراوح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين
من اليونانيين والإسْلاميين


خير الانبيا وافضل الاتقيا صلى الله عليه وعلى آله الصابرين
على البأساء والضرا وبعد فان تواريخ الحكماء الاقدمين
والفلاسفة المتألهين من اليونانيين والمصريين مما يجب على
المتبصر تحصيله وعلى الحكيم تعلمه وتعليمه وكذلك معرفة كلماتهم
الحكمية ونوادرهم الوعظية وسيرتهم الجميلة المرضية فان
لطالب السعادة الابدية في الوقوف على ذلك اذا كان الغرض
الاقتداء بهم والتشبه بافعالهم واقوالهم وحركاتهم وسكناتهم
وسلوك السبيل الى الله عز وجل على آثارهم نعمة عظيمة وعطية
جزيلة وعبرا كثيرة فان الناظر في اسرار اللاهوت والمشتاق
الى معاينة انوار الملكوت لا ينبغي ان يقتدي بغير اولئك الاساطين
ولا يهتدي الا بانوار الحكماء الفاضلين والانبياء المرسلين
ولا يعول على احد من ابناء الشياطين الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فالزمان قد خلا عن
امثال هؤلاء الفضلاء وصار الخلق كلهم الا من شاء الله
تعالى مغمورين بجهالة الجهلاء فان كنت من الطالبين المجدين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٠

نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإسْلاميين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٠

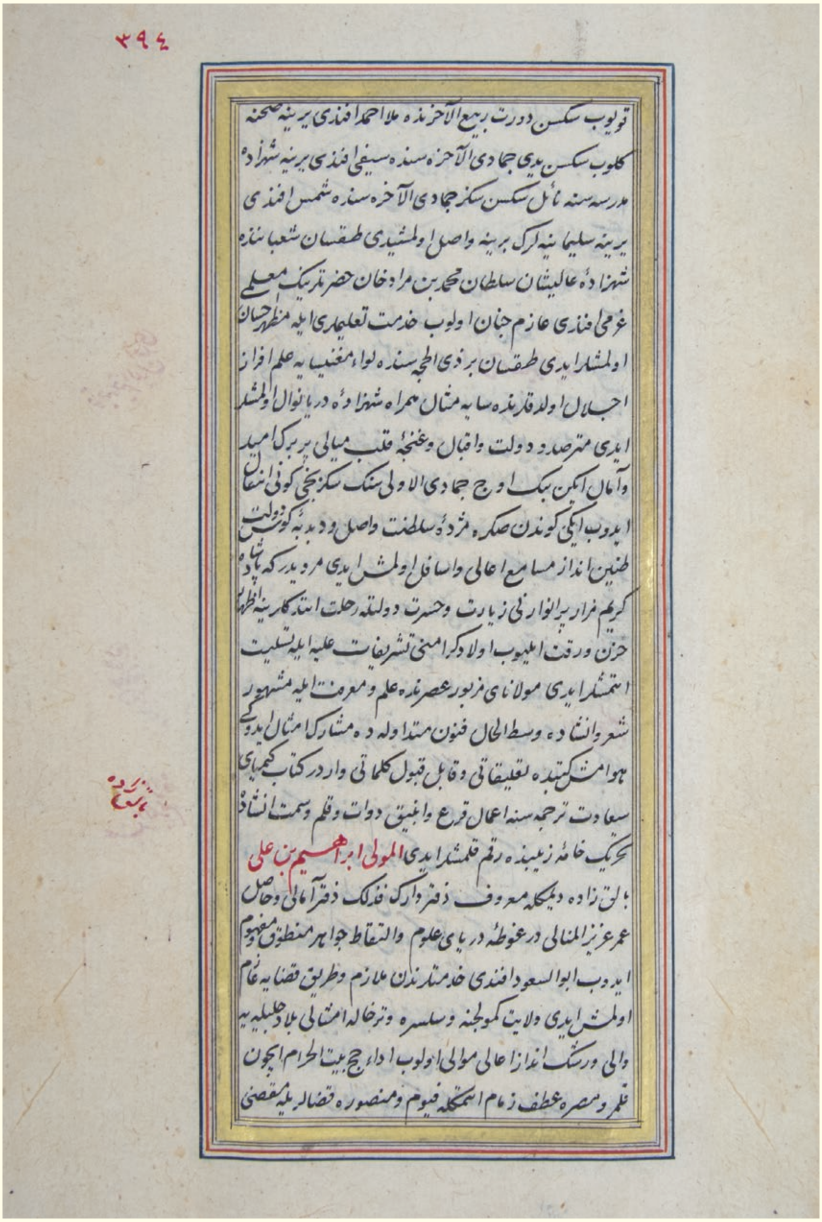
حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)


بسم الله الرحمن الرحيم

طبقهٔ سیزدهم از طبقات دولت عثمانیه دولت
سلطان غازی خاقان ابو المغازی سلطان محمد خان
بن مراد خان المولی نصوح خوان نعمت
دولت عثمانیه دن نواله بند معالی اولان فخر الموالی نوالی افندی
خدمتلریدر بلدهٔ آقحصاردن پدیدا اولوب واصل تمییز سیاه وسفید
ونائل رتبهٔ دانش ودید اولدقده طریق علمه کذر واول راه بی پایانه
سفر قلوب علماء عصر خدمتلرنده اشتغال بعده آنا طولی صدری جعفر
افندی آستانه سنه اتصال ایتمشیدی نجه زمان تذکره جیلک خدمتنده
قائم وطقوز یوز آلتمش برسنه سنده نخجوان سفرنده ملازم اولوب
بعض مدارس علمیه ده فرش سجادهٔ افاده ونشر جواهر تحقیق واجاده
ایدرک ورق آقجه ایله ابراهیم پاشا مدرسه سندن معزول ایکن تمیش
سکز شعبانده عجم یحیی برینه ازنیق اورخانیه سی ویرلمشیدی قبولده
کرم استغنا اولمغین کوچک لطفی بکزاده یه ویریلوب تمیش طقوز
ربیع الاولنده باقی افندی برینه محمود پاشا مدرسه سی توجیه اولنديی
سکسن ایکی ذی الحجه سنده بابازاده برینه ایوب پایه سنه پای همت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)



٢٩٤

طولوب سكسن دورت ربيع الآخرنده ملا احمد افندی یرینه صحنه
كلوب سكسن يدی جمادی الآخره سنده سيفی افندی يرينه شهزاده
مدرسه سنه نائل سكسن سكز جمادی الآخره سنده شمس افندی
يرينه سليمانيه لرك برينه واصل اولمشيدی طقسان شعبان سنده
شهزادهٔ عاليشان سلطان محمد بن مراد خان حضرتلرينك معلمی
غومی افندی عازم جنان اولوب خدمت تعليملری ايله مظهر احسان
اولمشلر ايدی طقسان بر ذی الحجه سنده لواء مغنيا يه علم افراز
اجلال اولدقلرنده سايه مثال همراه شهزادهٔ دريا نوال اولمشلر
ايدی مترصد دولت واقبال وغنچهٔ قلب معالی پر برگ اميد
وآمال ايكن بيك اوچ جمادی الاولی سنك سكزنجی كونی انتقال
ايدوب ايكی كوندن صكره مژدهٔ سلطنت واصل ودبدبهٔ كوس دولت
طنين انداز مسامع اعالی واسافل اولمش ايدی مرويدر كه پادشاه
كريم مزار پر انوارنی زيارت وحسرت دولتله رحلت ايتدكلرينه اظهار
حزن ورقت ايليوب اولاد كرامينی تشريفات عليه ايله تسليت
ايتمشلر ايدی مولانای مزبور عصرنده علم ومعرفت ايله مشهور
شعر وانشاده وسط الحال فنون متداوله ده مشاركت امثال ايدوكی
هوا منك كنبدنده تعليقاتی وقابل قبول كلماتی وار در كتاب كيمیای
سعادت ترجمه سنه اعمال قرع وانبيق دوات وقلم وسمت انشاده
تحريك خامهٔ زيبنده رقم قلمشلر ايدی المولی ابراهيم بن علی
بالی زاده ديمكله معروف دفتر دارك فذلك دفتر آمالی وحاصل
عمر عزيز المنالی درغوطهٔ دريای علوم والتقاط جواهر منطوق ومفهوم
ايدوب ابو السعود افندی خدمتلرندن ملازم وطريق قضايه عازم
اولمش ايدی ولايت كمولجنه وسلسره وترخاله امثالی بلاد جليله يه
والی ورتبهٔ انداز اعالی موالی اولوب اداء حج بيت الحرام ايچون
قلمرو مصره عطف زمام ايتمكله فيوم ومنصوره قضالريله متقضی

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

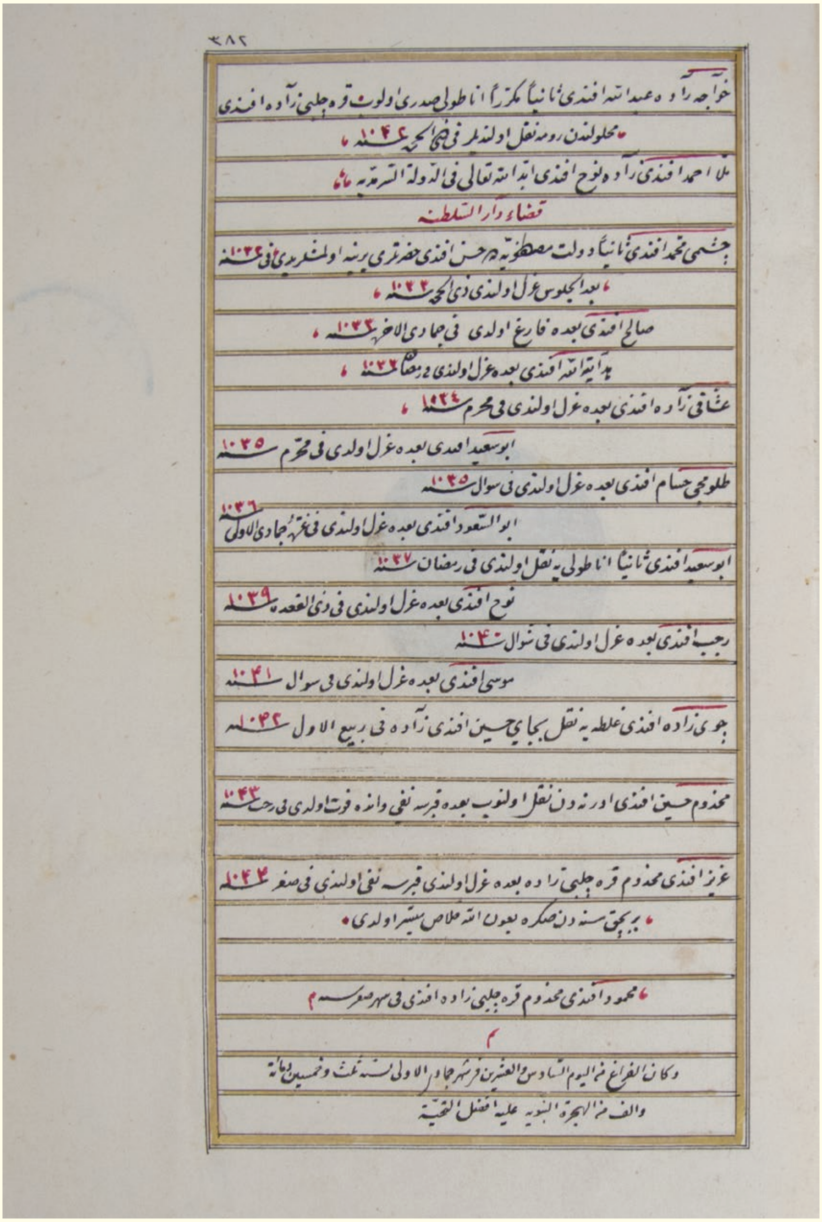
حدائق الحقائق في تكملة الشقائق



بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٢ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق


٣٨٢

خواجه زاده عبد الله افندی ثانیاً مکرراً اناطولی صدری اولوب قره چلبی زاده افندی
محلولندن رومه نقل اولندیلر فی ذی الحجة سنه ١٠٤
ملا احمد افندی زاده نوح افندی ایده الله تعالی فی الدولة السرمدیة
قضاء دار السلطنة
چشمی محمد افندی ثانیاً دولت مصطفویه ده حسن افندی حضرتلری یرینه اولمشلردی فی سنه ١٠٣٢
بعد الجلوس عزل اولندی ذی الحجه سنه ١٠٣٢
صالح افندی بعده فارغ اولدی فی جمادی الاخره سنه ١٠٣٣
هدایة الله افندی بعده عزل اولندی سنه ١٠٣٣
عنانی زاده افندی بعده عزل اولندی فی محرم سنه ١٠٣٤
ابو سعید افندی بعده عزل اولدی فی محرم سنه ١٠٣٥
طلوعجی حسام افندی بعده عزل اولندی فی شوال سنه ١٠٣٥
ابو السعود افندی بعده عزل اولندی فی غره جمادی الاول ١٠٣٦
ابو سعید افندی ثانیاً اناطولی یه نقل اولندی فی رمضان سنه ٣٧
نوح افندی بعده عزل اولندی فی ذی القعده سنه ١٠٣٩
رجب افندی بعده عزل اولندی فی شوال سنه ١٠٤٠
موسی افندی بعده عزل اولندی فی شوال سنه ١٠٤١
جوی زاده افندی غلطه یه نقل بجای حسین افندی زاده فی ربیع الاول سنه ١٠٤٢
مخدوم حسین افندی ادرنه دن نقل اولنوب بعده قبرسه نفی واننده فوت اولدی فی رجب ١٠٤٣
عزیز افندی مخدوم قره چلبی زاده بعده عزل اولندی قبرسه نفی اولندی فی صفر سنه ١٠٤٤
بر بچق سنه دنصکره بعون الله خلاص میسر اولدی
محمود افندی مخدوم قره چلبی زاده افندی فی شهر صفر سنه
وكان الفراغ في اليوم السادس والعشرين في شهر جمادى الاولى لسنة ثلث وخمسين ومائة
والف من الهجرة النبوية عليه افضل التحية

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٢ عثماني

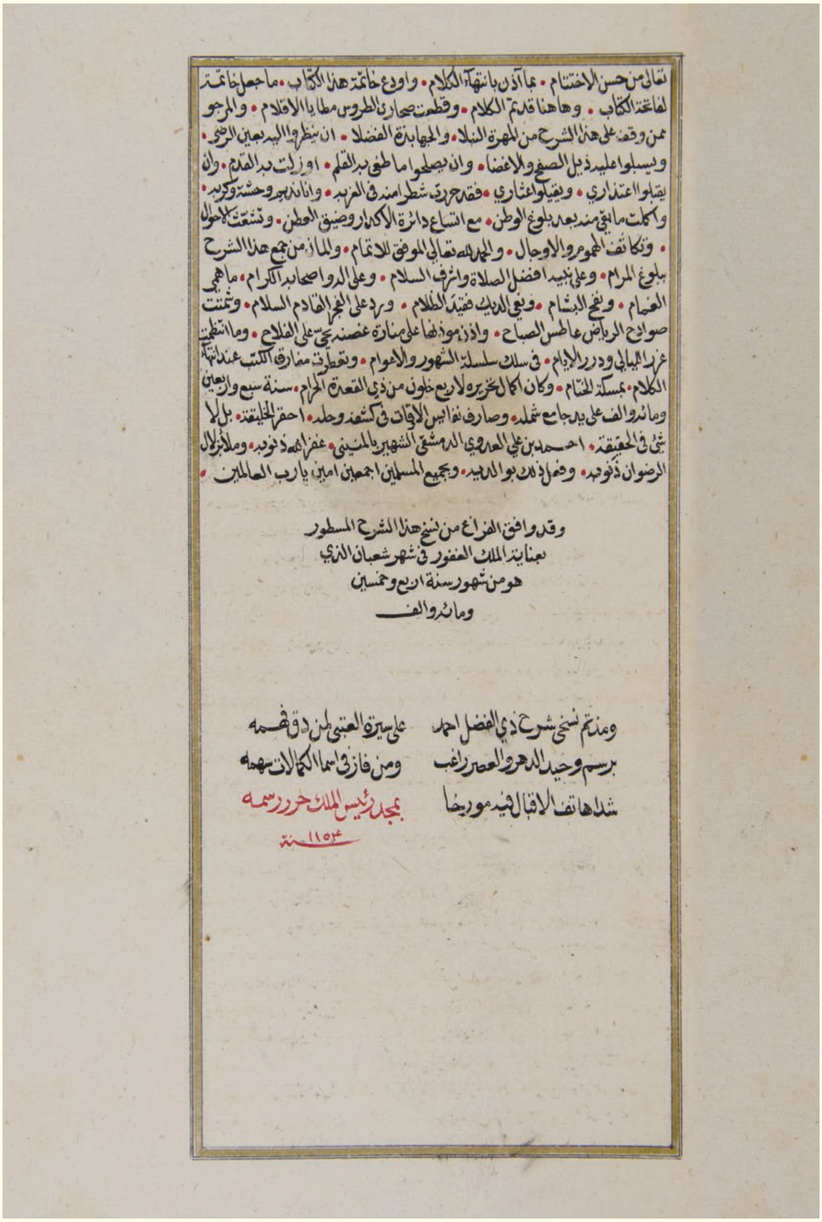
الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
حمد لمن احسن كل شئ خلقا وتصويرا وخص نوع الانسان بالبيان رحمة منه
وتدبيرا وعلمنا ما لم نكن نعلم تعريفا وتوقيفا وقوم السنتنا بالنطق عما في الضمير
تعديلا وتثقيفا ومن علينا بنعمتي الانشاء والاعاده واوردنا بمعرفة لغة افصح
من نطق بالضاد مناهل السعاده نحمده ان جعل اسرار بلاغة كتابه لمدارج المصاقع
افيح محجه واقام بدلايل اعجازه على شرف اللغة العربية اوضح برهان وحجه ونشكره
ان ازلف الينا من عقايلها ابكارا وعونا وفجر لنا من دأماء بلاغتها انهارا وعيونا
ونصلي ونسلم على نبيه المرسل رحمة للعالمين بلسان عربي مبين افصح من قلدت
عقود كلمه من الزمان نحرا الصادع بقوله الصادق ان من الشعر لحكمة وان من البيان
لسحرا المبعوث في موسم الفصاحة وإبان البلاغة وايام قيام دولة البراعة والنباغة
فأخرس باعجاز كتابه الشقاشق الهادرة واقحم بمحكم آياته الواردة منهم
والصادرة وعلى آله الذين هم ليوث الحماسة غيوث السماحة واصحابه
الذين لا يشق لهم غبار في مضمار البلاغة والفصاحة اما بعد فيقول فقير رحمة
ربه واسير وصمة ذنبه احمد بن علي بن عمر المنيني غفر الله ذنوبه
وملا بزلال الرضوان ذنوبه ان الكتاب الموسوم باليميني المؤلف في وقايع السلطان
يمين الدولة وامين الملة السلطان محمود بن الامير سبكتكين عليه رحمة الملك
المبين انشاء نادرة الزمان وعقلة العجلان واديب العراقين وخراسان
والمشار اليه في فن الكتابة بالبنان طود الفضل الراسخ وفضائه الاوسع
الذي لا تعد له فراسخ وروض الادب الذي لا تزال عذبات افنان فنونه تترنح
بنسمات القبول وثمرات اوراقه في الاذواق معسولة المجتنى لا يعتري نضارتها
على مر الدهور ذبول الذي ان قرا انتسب السحر الى نفثاته اي انتساب اوحد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢١

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي

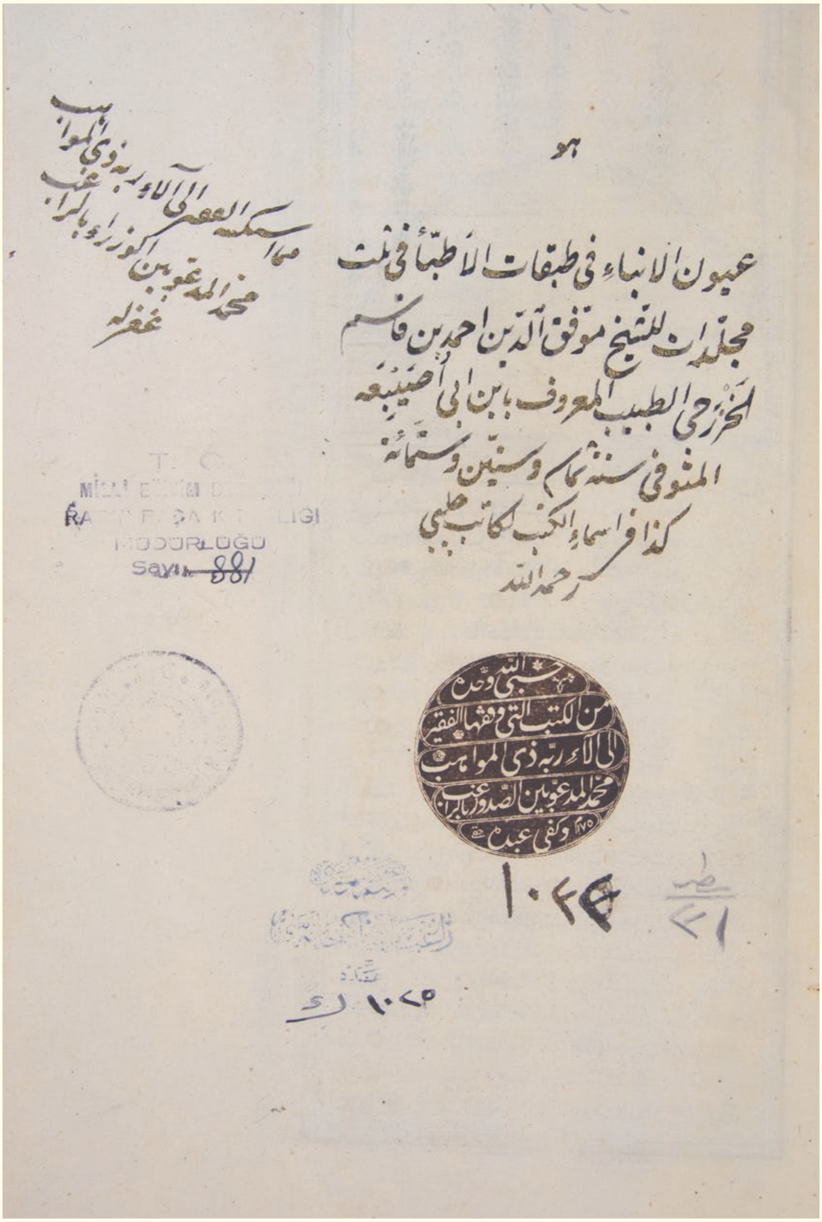

تعالى من حسن الاختتام • بما آذن بانتهاء الكلام • واودع خاتمة هذا الكتاب • ما جعل خاتمة لفاتحة الكتاب • وها هنا قد تم الكلام • وقطعت صحارى الطروس مطايا الاقلام • والمرجو ممن وقف على هذا الشرح من المهرة النبلاء • والجهابذة الفضلاء • ان ينظروا اليه بعين الرضى • ويسبلوا عليه ذيل الصفح والاغضاء • وان يصلحوا ما طغى به القلم • او زلت به القدم • وان يقبلوا اعتذاري • ويقيلوا عثاري • فقد حررت شطرا منه في الغربة • وانا نديم وحشة وكربة • واكملت ما بقي منه بعد بلوغ الوطن • مع اتساع دائرة الاكدار وضيق العطن • وتشعث الاحوال • وتكاثف الهموم والاوجال • والحمد لله تعالى الموفق للاتمام • والمان من جمع هذا الشرح ببلوغ المرام • وعلى نبيه افضل الصلاة واشرف السلام • وعلى آله واصحابه الكرام • ما همى الغمام • ونفح البشام • ونعى الديك فقيد الظلام • ورد على الفجر القادم السلام • وشمتت صوادح الرياض عاطس الصباح • واذن موذنها على منارة غصنه بحي على الفلاح • وما انتظمت غرر الليالي ودرر الايام • في سلك سلسلة الشهور والاعوام • وتعطرت مفارق الكتب عند انتهاء الكلام • بمسكة الختام • وكان اكمال تحريره لاربع خلون من ذي القعدة الحرام • سنة سبع واربعين ومائة والف على يد جامع شمله • وصارف نفائس الاوقات في كشفه وحله • احقر الخليقة • بل لا شيء في الحقيقة • احمد بن علي العدوي الدمشقي الشهير بالمنيني • غفر الله ذنوبه • وملأ بزلال الرضوان ذنوبه • وفعل ذلك بوالديه • وبجميع المسلمين اجمعين امين يا رب العالمين •

وقد وافق الفراغ من نسخ هذا الشرح المسطور
بعناية الملك الغفور في شهر شعبان الذي
هو من شهور سنة اربع وخمسين
ومائة والف

ومذ تم نسخ شرح ذي الفضل احمد — على سيرة العتبي لمن دق فهمه
برسم وحيد الدهر والعصر راغب — ومن فاز في اسما الكمالات سهمه
شدا هاتف الاقبال فيه مورخا — بمجد رئيس الملك حرر رسمه
سنة ١١٥٤

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢١

عيون الأنباء في طبقات الاطباء


هو

عيون الانباء في طبقات الاطبا في ثلث مجلدات للشيخ موفق الدين احمد بن قاسم الخزرجي الطبيب المعروف بابن ابي اصيبعة المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة كذا في اسماء الكتب لكاتب چلبي رحمه الله

مما استكتبه العبد الفقير الى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بابن الوزراء بالراغب غفر له

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بابن الصدور براغب
١١٧٥ وكفى عبده

١٠٧٤

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣٣

عيون الأنباء في طبقات الاطباء


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ناشر الامم ومنشر الرمم بارئ النسم ومبرئ السقم
العائد من فضله بسوابغ النعم الموعد من عصاه باليم العقاب
والنقم مخرج الخلائق بلطف صنعه الى الوجود من العدم منذر
الادواء ومنزل الدواء باتم الصنع واتقن الحكم واشهد ان لا
اله الا الله شهادة خالصة بوفاء الذمم مخلصة من موبقات
الخطل والندم واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع
الكلم المرسل الى كافة العرب والعجم الذى انار بنور مبعثه حنادس
الظلم واباد بسيف معجزه من تجبر وظلم وقطع ببرهان دلالة
نبوته داء الشرك وحسم صلى الله عليه صلوة دائمة باقية
ما لمعت البروق وهمت الديم وعلى آله اولى الفضل والكرم وعلى
اصحابه الذين جعلوا شريعته لهم ام وعلى ازواجه امهات المومنين
المبرات من الدنس وشرف وكرم وبعد فانه لما كانت صناعة الطب من
اشرف الصنايع واربح البضايع قد ورد تفضيلها فى الكتب الالهية
والاوامر الشرعيه حتى جعل علم الابدان قرينا لعلم الاديان وقد
قالت الحكماء ان المطالب نوعان خير ولذة وهذان الشيان انما يتم
حصولهما للانسان بوجود الصحة لان اللذة المستفادة من هذه الدنيا
والخير المرجو فى الدار الاخرى لا يصل الواصل اليهما الا بدوام صحته وقوة
منته وذلك انما يتم بالصناعة الطبيه لانها حافظة للصحة الموجودة
ورادة للصحة المفقودة فوجب اذ كانت صناعة الطب من الشرف بهذا
المكان وعموم الحاجة اليها داعية فى كل وقت وزمان ان يكون الاعتناء
بها

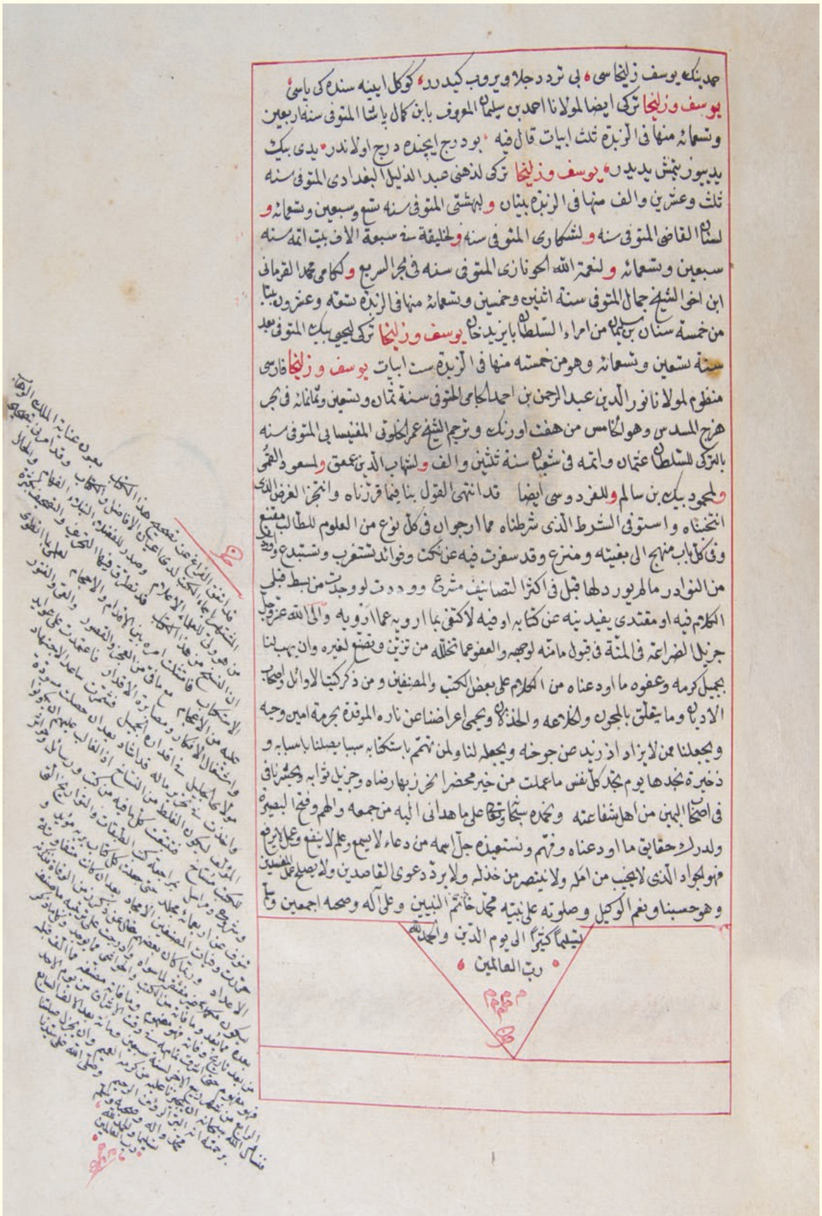
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣٣

كشف الظنون عن أسامي الكتب العلوم والفنون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤٢

كشف الظنون عن أسامي الكتب العلوم والفنون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤٢

النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٠٦٨

النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب


عن الدار التى اقترفت فيها المعصية. عطفت على فى ذلك
عطف حفى. وتداركتنى بلطف خفى. فاصطنعتنى بالنقل الى
احب بلادك اليك. واعزها واكرمها عليك. وحليتنى
بدملج الفخر وسواره. حين شرفتنى بحج بيتك وجواره. لذ
واسئلك ان تصلى على خاتم انبيائك. وسيد احبائك واصفيا
محمد وآله عترة الهدى. زمرة البر والتقى. وارغب اليك
ان تجعل عقيدتى وطويتى. وبديهتى ورويتى. وماخط
بنانى وماخطر بجنانى. وكل ما الفته من اقوالى وكلمى
واسلة مقولى على سنى قلمى. خالصة لوجهك ومن اجلك
مطلوبة بها نفحات سجالك. وان تفيض على هذه المقالات
من البركة والقبول. ما يهبها مهب الجنوب والقبول
وان تحفظ فيها ما اوجبت للجار. من حق الذمام والذمار
لانها وجدت فى حرمك المطهر. وولدت فى حجر بيتك
المستر. وان تنفع بها منشئها وقاربها. ومقتبسها ودار سها
انك مولى كل خير ومولية. وخافض كل شئ ومعليه
وليس لما سخطته قابل. ولا لرحل حططته حامل مقاله
ما يخفض المرء عدمه ويتمه. اذا رفعه دينه وعلمه.
ولا يرفعه ماله واهله. اذا خفضه فجوره وجهله. العلم
هو الاب. بل هو للتابى اراب. والتقوى هى الام. بل
هى الى اللبان اضم. فاحرز نفسك فى حرزهما. واشدد يديك
بغرزهما يسقك الله نعمة صيبه. ويحيك حياة طيبة مقالة
يا ابن ادم اصلك من صلصال كالفخار. وفيك ما لا يسعك
من التيه والفخار. تارة بالاب والجد. واخرى بالدولة
والجد. ما اولاك بان لا تصعر خديك. ولا تفتخر بجديك
تبصر خليلى مم مركبك. والى م منقلبك. فخفض من غلوائك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٠٦٨

النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب


ادمعك الذوائب • وقد شابت منك الذوائب • تعشش
ام الردى وتبيض • حيث تطلع الشعرات البيض • لم يبق
الا الحمل على الآلة الحدباء • والطرح تحت الرمل والهباء
مقالة ٩٩ ما اهل النجاة والخلوص • الا اهل الوفاء
والاخلاص • الذين اوفوا لله بالمواثيق • واخلصوا دينهم بعد
التصديق • فليت شعري من اين يرجو • انه ممن ينجو •
من هو يوما فيوما اغدر • وحاله ساعة فساعة اكدر
لم ترض لشرابك الا ان يروق • وان يصفى ويصفق •
والا رميت بمجاجته • وربما الخبيث
على زجاجته • فكيف رضيت
لدينك بالقذى • والمؤمن
لا يرضى بدينه
بذا •
م

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٠٦٨

سفينة الراغب ودفينة المطالب



الله حسبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بوجوب وجوده انقطع تسلسل
سلسلة الحاجات وبوجود جوده تناهى تصاعد درجات الافتقارات والضرورات
تنزهت حكمته عن الشكوك والاوهام والشبهات وتقدست ارادته عن التعليل
بالاغراض والغايات فسبحانه لا يعزب عن فضاء قضائه مثقال ذرة في الارض ولا
في السموات ولا يشغله شان عن شان من تدبير حركات العلويات وتنظيم مصالح
السفليات احمده على ما افاض علينا من الخيرات ودفع عنا من البليات واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبقى انوار آثارها على كرور الشهور والايام
والساعات واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد باظهر المعجزات وابهر البراهين
والبينات واصلي على آله واصحابه صلاة توجب لهم مزيد الدرجات والكرامات
وبعد فيقول الفقير الى الله ربه ذي المواهب محمد المدعو بين اترابه بالراغب
هذه اوراق اثبت فيها ما تعلق نظري اليه من الابحاث اللطيفة وتحقق بعرى
عليه من النوادر الطريفة عند اثناء المطالعة في الكتب النفيسة التي رزقت
بمطالعتها ووقفت وقت الاحتياج الى مراجعتها مما لا يكاد يمكن جمعها لكل احد
ولا وجودها جملة في كل بلد وسميتها سفينة الراغب ودفينة المطالب
لما فيها من الجواهر والنفايس التي تزري على القلايد والعرايس راجيا من الله
محو الذنوب والآثام وثبت الذكر الجميل على صحايف الايام وعليه اتوكل وبلطفه
الاعتصام قال كثير من المفسرين عند قوله تعالى بسم الله ان لفظ اسم يكون

يكون

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٩

سفينة الراغب ودفينة المطالب


والليث منها والطريق وكالسرى
وكذاك اسماء الليالي والضحى
والحكم هذا في القفا ابدا وفي
وقصيدتي تبقى واني اكتسي

وينال في عنق كذا ولسان
وكذا السلاح لفاتك طعّان
رحم وفي السكين والسلطان
ثوب الفناء وكل شيء فان

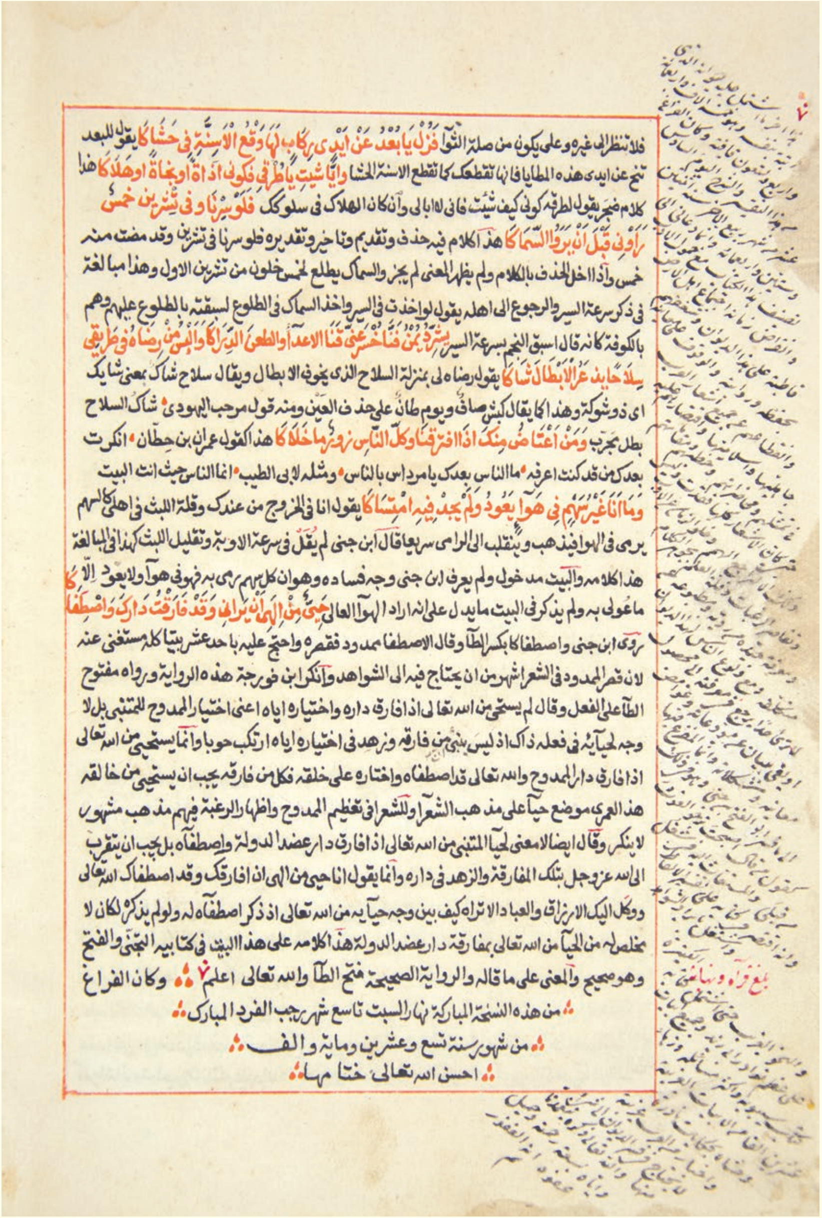
السرى سير عامة الليل

رحمه الله تعالى

هذا آخر ما وقفنا عليه من سفينته بخطه فانه ختمها بهذه القصيدة
رحمه الله تعالى وقد فرغت من نسخها في يوم الاثنين من ايام شهر
جمادى الاولى من شهور سنة تسعة وسبعين ومائة والف على يد العبد
الفاني اسمعيل الحساني الحلبي مولدا الاسلامبولي
مسكنا الحنفي مذهبا القادر طريقة الماتريدي
اعتقادا غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين امين والحمد لله
رب العالمين
تم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٩

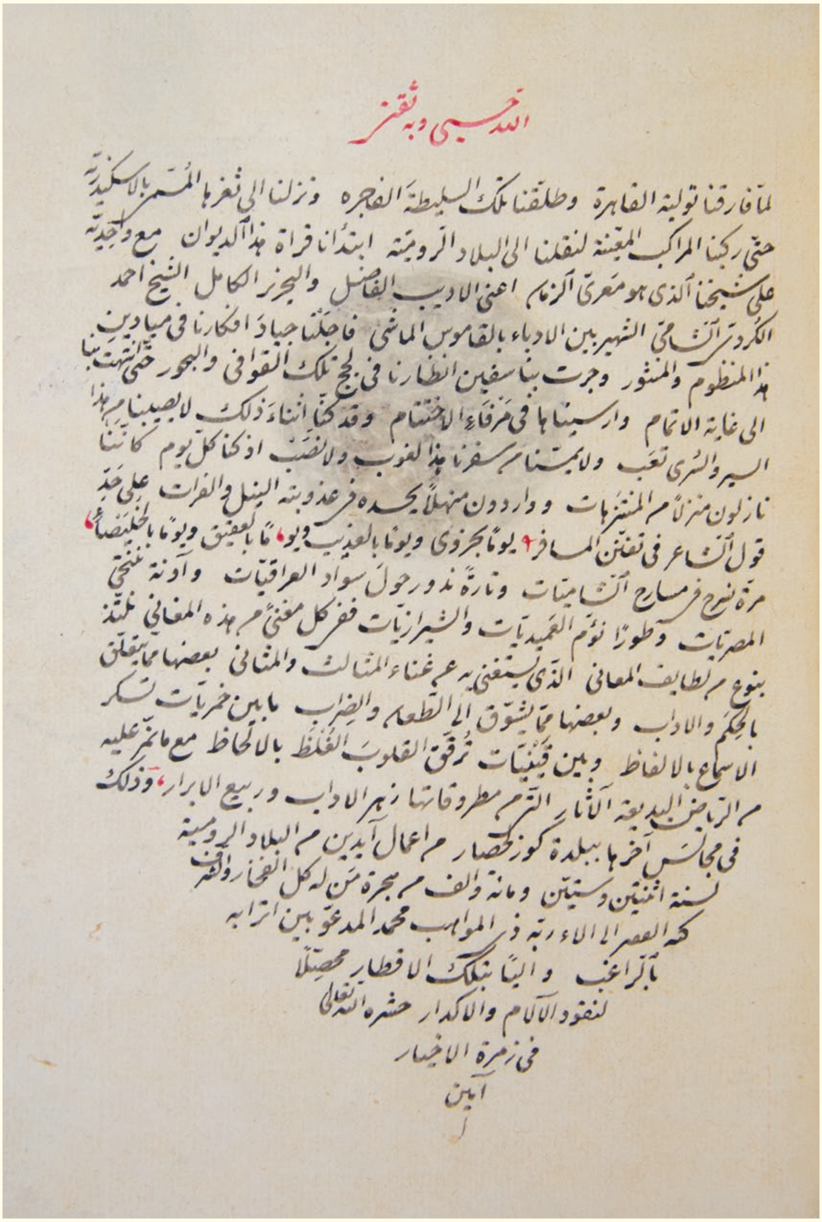
شرح ديوان المتنبي



فلا تنظر الى غيره وعلى يكون من صلة الثوا فزل يا بعد عن ايدى ركاب لها وقع الاسنة فى حشا كا يقول للبعد
تنح عن ايدى هذه المطايا فانها تقطعك كما تقطع الاسنة الحشا وانا شيت يا طرقى فكونى اذاة او نجاة او هلاكا هذا
كلام ضجر يقول لطرقه كونى كيف شيت فانى لا ابالى وان كان الهلاك فى سلوكك فلو سرنا وفى تشرين خمس
راونى قبل ان برو السماكا هذا الكلام فيه حذف وتقديم وتاخير وتقديره فلو سرنا فى تشرين وقد مضت منه
خمس وآذا اخل الحذف بالكلام ولم يظهر المعنى لم يجز والسماك يطلع لخمس خلون من تشرين الاول وهذا مبالغة
فى ذكر سرعة السير والرجوع الى اهله يقول لو اخذت فى السير واخذ السماك فى الطلوع لسبقته بالطلوع عليهم وهم
بالكوفة كانه قال اسبق النجم بسرعة السير يشرد يمن فنا خسرو عنى قنا الاعدا والطعن الدراكا والبس من رضاه فى طريقى
سلاحا يذعر الابطال شاكا يقول رضاه لى بمنزلة السلاح الذى يخوف الابطال ويقال سلاح شاك بمعنى شايك
اى ذو شوكة وهذا كما يقال كبش صاف ويوم طان على حذف العين ومنه قول مرحب اليهودى • شاك السلاح
بطل مجرب ومن اعتاض منك اذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاكا هذا كقول عمران بن حطان • انكرت
بعدك من قد كنت اعرفه • ما الناس بعدك يا مرداس بالناس • ومثله لابى الطيب • انما الناس حيث انت البيت
وما انا غير سهم فى هوا يعود ولم يجد فيه امتساكا يقول انا فى الخروج من عندك وقلة اللبث فى اهلى كالسهم
يرمى فى الهوا فيذهب وينقلب الى الرامى سريعا قال ابن جنى لم يقل فى سرعة الاوبة وتقليل اللبث كهذا فى المبالغة
هذا الكلام والبيت مدخول ولم يعرف ابن جنى وجه فساده وهو ان كل سهم يرمى به فهو فى هوا ولا يعود الا
ما عوق به ولم يذكر فى البيت ما يدل على انه اراد الهوا العالى حيى من الهى ان يرانى وقد فارقت دارك واصطفاكا
روى ابن جنى واصطفاكا بكسر الطا وقال الاصطفا ممدود فقصره واحتج عليه باحد عشر بيتا كله مستغنى عنه
لان قصر الممدود فى الشعر اشهر من ان يحتاج فيه الى الشواهد وانكر ابن فورجة هذه الرواية ورواه مفتوح
الطا على الفعل وقال لم يستحى من الله تعالى اذا فارق داره واختياره اياه اعنى اختيار الممدوح للمتنبى بل لا
وجه لحيائه فى فعله ذاك اذ ليس ينبغى من فارقه وزهد فى اختياره اياه ارتكب حوبا وانما يستحى من الله تعالى
اذا فارق دار الممدوح والله تعالى قد اصطفاه واختاره على خلقه فكل من فارقه يجب ان يستحى من خالقه
هذا العمرى موضع حيا على مذهب الشعرا وللشعرا فى تعظيم الممدوح واظهار الرغبة فيهم مذهب مشهور
لا ينكر وقال ايضا لا معنى لحيا المتنبى من الله تعالى اذا فارق دار عضد الدولة واصطفاه بل يجب ان يتقرب
الى الله عز وجل بتلك المفارقة والزهد فى داره وانما يقول انا حيى من الهى ان افارقك وقد اصطفاك الله تعالى
ووكل اليك الارزاق والعباد الا تراه كيف بين وجه حيايه من الله تعالى اذ ذكر اصطفاه له ولو لم يذكره لكان لا
مخلص له من الحيا من الله تعالى بمفارقة دار عضد الدولة هذا الكلام على هذا البيت فى كتابيه التجنى والفتح
وهو صحيح والمعنى على ما قاله والرواية الصحيحة فتح الطا والله تعالى اعلم ٧ وكان الفراغ
من هذه النسخة المباركة نهار السبت تاسع شهر رجب الفرد المبارك
من شهور سنة تسع وعشرين ومائة والف
احسن الله تعالى ختامها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٤

شرح ديوان المتنبي


الله حسبي وبه ثقتي

لما فارقنا تولية القاهرة وطلقنا تلك السليطة الفاجرة ونزلنا الى ثغرها المسمى بالاسكندرية
حتى ركبنا المراكب المعينة لنقلنا الى البلاد الرومية ابتدأنا قراءة هذا الديوان مع وحدة
على شيخنا الذي هو معري الزمان اعني الاديب الفاضل والبحر الكامل الشيخ احمد
الكردي الشامي الشهير بين الادباء بالقاموس الماشي فاجلنا جياد افكارنا في ميادين
هذا المنظوم والمنثور وجرت بنا سفين انظارنا في لجج تلك القوافي والبحور حتى انتهت بنا
الى غاية الاتمام وارسيناها في مرفأ الاختتام وقد كنا اثناء ذلك لا يصيبنا من هذا
السير والسرى تعب ولا يمسنا من سفرنا هذا لغوب ولا نصب اذ كنا كل يوم كأننا
نازلون منزلا من المتنزهات وواردون منهلا نجده في عذوبته النيل والفرات على حد
قول الشاعر في تفنن المسافر * يوما بحزوى ويوما بالعذيب ويو * ما بالعقيق ويوما بالخليصاء *
مرة نسرح في مسارح الشاميات وتارة ندور حول سواد العراقيات وآونة ننتحي
المصريات وطورا نؤم العميديات والشيرازيات ففي كل مغنى من هذه المغاني نلتذ
بنوع من لطائف المعاني الذي يستغنى به عن غناء المثالث والمثاني بعضها مما يتعلق
بالحكم والاداب وبعضها مما يتشوق الى الطعان والضراب ما بين خمريات تسكر
الاسماع بالالفاظ وبين قينيات ترقق القلوب الغلظ بالالحاظ مع ما نثر عليه
من الرياحين البديعة الآثار التي من مطروقاتها زهر الاداب وربيع الابرار * وذلك
في مجالس آخرها ببلدة كوزلحصار من اعمال آيدين من البلاد الرومية
لسنة اثنتين وستين ومائة والف من هجرة من له كل الفخار والفخر
كتبه الفقير الى الله ربه ذي المواهب محمد المدعو بين اترابه
بالراغب وانا بتلك الاقطار محصلا
لنقود الآلام والاكدار حشره الله تعالى
في زمرة الاخيار
آمين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٤

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون



الحمد لله الذي لا يجب الحمد الا له وصلى الله على سيدنا محمد المخصوص باشرف
رسالة وعلى آله وصحبه فما افضل صحبه وآله وادام الله ايام الملك
السلطان العالم العادل عماد الدنيا والدين ادامة متصلة الجلاله مقتبلة
الإياله ما جنت عسل النصر الشهي رماحه العساله واثمرت غصون
النعمة بين ديم انامله المطاله فمن فروض نعمه علي وقروض منته لدي
ان ادعو لايامه المكرمة كما صليت على نبي الرحمة واذكر من اصلح
لنا امور الدنيا القايمة كما ذكرت من اصلح امور الدين القيمه طلبا
لإجابة الدعا واثابة الرجا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وامتعنا ببقاء من سبقت مواهبه الغيث فصلى واعجزته فسلم
وبعد فاني امرت بشرح رسالة الوزير ابي الوليد بن زيدون الآتي
ذكرها وايضاح براهينها الغامض على سراة الادب سرها فقلت
وما انا وصعود هذا الصرح وولوج هذا الشرح ومعارضة ذلك
البر ولست من ذلك الطرح وهل انا الا صاحب ابيات تقيمها القريحة
المطبوعة وكلمات تأتي على العفو فقراتها المسجوعة فمتى اخرجت عن
عن ظل ابياتي ظلمت ومتى ابعدت عن رياض سجعي المت
هذا مع تشعب فنون هذه الرسالة واحجام الفضلاء عن الخوض في
غدرها السياله فقيل لي انا نخص من شرحك على الاختصار
ونهب تقصيرك لما قدمت بين يدي نجواك من الاعتذار ونرضى
من بيانك باد في الحصص ونقنع من تاريخ التاريخ ببعض الفرص

واذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون



وإذا كنت من الشعراء فما أنت ببعيد من القصص ❁ فقابلت من بالطلعة
أمرا قد وجب ❁ وقلت إن فاتني سلوك الأدب ❁ فإن الامتثال
من سلوك الأدب ❁ وكنت أعرف ببعض خزاين دمشق الوقفية
أسفارا فيها للطالب منجع ❁ ولا أفهام الناسية ذكرى تنفع ❁ فلم يتهيأ
أن أعار منها كتابا ❁ ولا أراجع من ألسنة حروفها خطابا ❁ فقلت هذا
عذر آخر لم يكن في الحساب ❁ وهذا فصل تغلقت دونه الكتب فإنها
ذات أبواب ❁ وما بقي إلا الرجوع إلى صبابة الحاصل التي أبقتها نوب الدهر
واستنباط الثمد إذا أعجز ورود البحر ❁ ثم أمليت هذه شرح الرسالة عن
فكر مسه القرح ❁ وشرحت إلا أنني مقصر وما أطيل الشرح ❁ بيد
أني لم أعتمد إلا على نقل صحيح ❁ ونسب قول لصريح ❁ ولم أخل ترجمة كل
مذكور من فايدة سارة ❁ ونادرة حارة ❁ وأقوال سديدة ❁ وأبيات
مشيدة ❁ وفقر ما أخطأتها فطنة سعيدة ❁ لم آل في اختيارها جهدا
ولا ازددت مع صرف الزمان إلا انتقادا ❁ هذا مع تجنب الإكثار ❁ وترك
الإجلاب بنظاير الأشعار ❁ والتخفيف مما لعل المباحث تقتضيه من الغبار
❁ والله تعالى الموفق لصواب الإرادة ❁ ومعين الخدم على القيام بطاعة
السادة ❁ وجابر وهنهم بما يتلقونه من امتثال أوامرهم السادة ❁

ذكر منشئ هذه الرسالة

مناقب أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن غالب

هو الوزير أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي
الكاتب الشاعر المشهور ولد بقرطبة سنة أربع وتسعين وثلثمائة وكان
من أبناء الفقهاء المتعينين ❁ واشتغل بالأدب ❁ وفحص عن نكته ❁ ونقب
عن دقايقه إلى أن برع ❁ وبلغ من صناعتي النظم والنثر المبلغ الطايل وانقطع
إلى أبي الوليد بن جهور أحد ملوك الطوايف المتغلبين بالأندلس فخف عليه
وتمكن من دولته ❁ واشتهر ذكره وقدره واعتمد عليه في السفارة بينه
وبين ملوك الأندلس فأعجب به القوم وتمنوا ميله إليهم لبراعته وحسن
سيرته ❁ واتفق أن نقم عليه ابن جهور أمرا فحبسه واستعطفه ابن زيدون
برسايل عجيبة فلم تنجع فهرب واتصل بعباد بن محمد صاحب إشبيلية
الملقب بالمعتضد فتلقاه بالقبول والإكرام وولاه وزارته وفوض

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

الكامل للمبرد


بسم الله الرحمن الرحيم ○ وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم
حدثنا ابو عثمن سعيد بن جابر قال حدثنا ابو الحسن علي بن سليمن الاخفش قراءة
عليه ○ قال قرئ على هذا الكتاب على ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ○
الحمد لله حمدا كثيرا يبلغ رضاه ○ ويوجب مزيده ويجير من سخطه ○ وصلى الله
على محمد خاتم النبيين ○ ورسول رب العالمين ○ صلوة تامة زاكية تؤدي
حقه ○ وتزلف عنده ربه ○ قال ابو العباس هذا كتاب الفناه يجمع
ضروبا من الآداب ○ ما بين كلام منثور ○ وشعر مرصوف ○ ومثل سائر
وموعظة بالغة ○ واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة ○ والنية فيه ان
نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب او معنى مستغلق ○ وان نشرح ما يعرض
فيه من الاعراب شرحا شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا ○ وعن ان يرجع الى
احد في تفسيره مستغنيا ○ وبالله التوفيق والحول والقوة ○ واليه مفزعنا في
درك كل طلبة ○ والتوفيق لما فيه صلاح امورنا من عمل بطاعته وعقد برضاه ○ وقول
صادق يرفعه عمل صالح ○ انه على كل شيء قدير ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصار في كلام جرى ○ انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ○ الفزع في
كلام العرب على وجهين احدهما ما تستعمله العامة تريد به الذعر والآخر الاستنجاد
والاستصراخ ○ من ذلك قول سلامة بن جندل ○

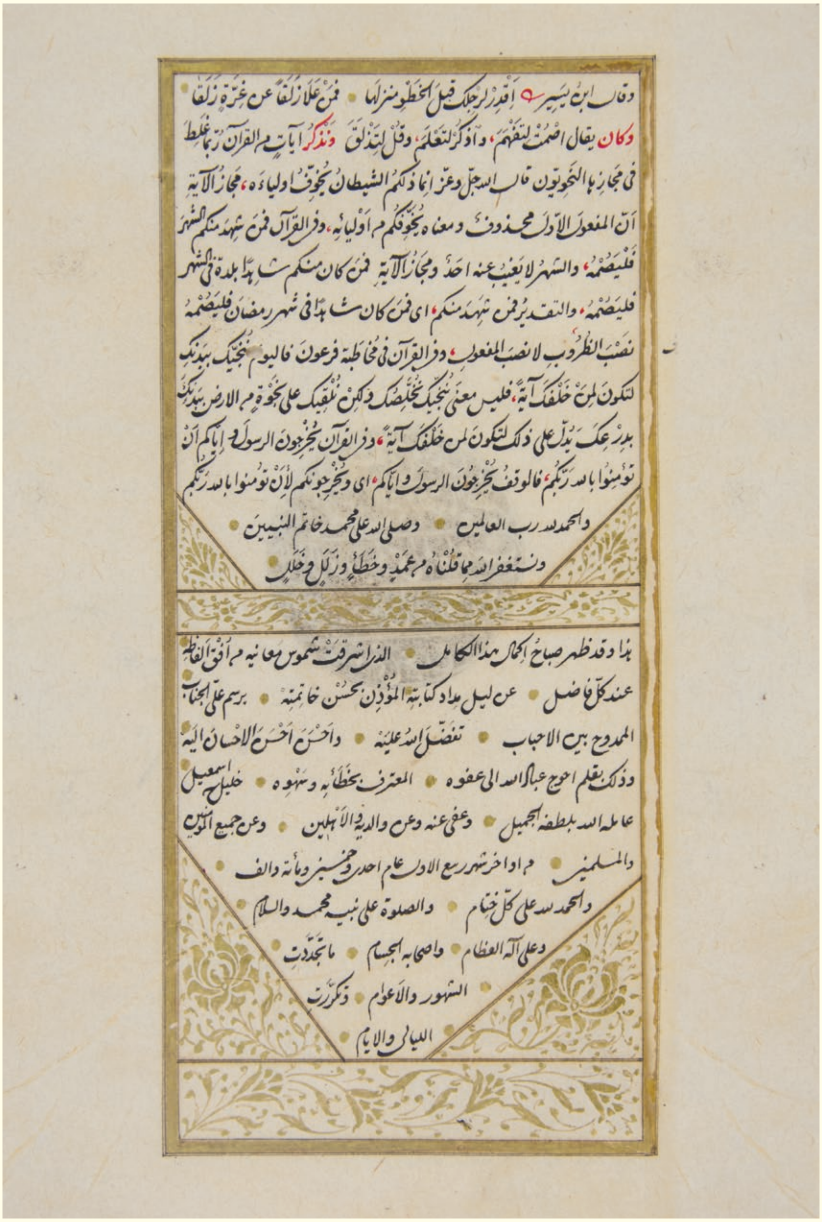
كنا اذا ما اتانا صارخ فزع ... كان الصراخ له قرع الظنابيب

يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته الجد في نصرته يقال قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا
جد فيه ولم يفتر ○ ويشتق من هذا المعنى ان يقع فزع في معنى اغاث كما قال الكلحبة اليربوعي

فقلت لكاس الجميها فانما ... حللت الكثيب من زرود لافزعا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٨

الكامل للمبرد



وقال ابن بشير اقدر لرجلك قبل الخطو منزلها • فمن علا زلقا عن غرة زلقا
وكان يقال اصمت لتفهم، واذكر لتعلم، وقل لتذلق ونذكر آيات من القرآن ربما غلط
في مجازها النحويون قال الله جل وعز انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه، مجاز الآية
ان المفعول الاول محذوف ومعناه يخوفكم من اوليائه، وفي القرآن فمن شهد منكم الشهر
فليصمه، والشهر لا يغيب عنه احد ومجاز الآية فمن كان منكم شاهدا بلده في الشهر
فليصمه، والتقدير فمن شهد منكم، اي فمن كان شاهدا في شهر رمضان فليصمه
نصب الظروف لا نصب المفعول، وفي القرآن في مخاطبة فرعون فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك آية، فليس معنى ننجيك نخلصك ولكن نلقيك على نجوة من الارض ببدنك
بدرعك يدل على ذلك لتكون لمن خلفك آية، وفي القرآن يخرجون الرسول واياكم ان
تؤمنوا بالله ربكم، فالوقف يخرجون الرسول واياكم، اي ويخرجونكم لان تؤمنوا بالله ربكم

والحمد لله رب العالمين • وصلى الله على محمد خاتم النبيين •
ونستغفر الله مما قلناه من عمد وخطأ وزلل وخلل •

هذا وقد ظهر صباح الكمال هذا الكامل • الذي اشرقت شموس معانيه من افق الفاظه •
عند كل فاضل • عن ليل مداد كتابة المؤذن بحسن خاتمته • برسم على الجناب
الممدوح بين الاحباب • تفضل الله عليه • واحسن احسن الاحسان اليه •
وذلك بقلم احوج عباد الله الى عفوه • المعترف بخطائه وسهوه • خليل اسمعيل
عامله الله بلطفه الجميل • وعفى عنه وعن والديه والاهلين • وعن جميع المؤمنين
والمسلمين • من اواخر شهر ربيع الاول عام احدى وخمسين ومائة والف •
والحمد لله على كل ختام • والصلوة على نبيه محمد والسلام •
وعلى آله العظام • واصحابه الجسام • ما تجددت
الشهور والاعوام • وتكررت
الليالي والايام •

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٨

منشآت راغب پاشا


بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خدا میکنم ابتدا — چه نامست الله نام خدا

نام نامی ایزد بی علت واسم سامی منعم بی منت شاهبیت منظومهٔ
آثار ومطلع قصیدهٔ گفتار اولمدقجه پذیرفتهٔ حسن اختتام وشایستهٔ
قبول خاص وعام اولمیوب هر شطری اثرم واقصر وهر حرفی اقطع وابتر
اولمغله نه عیار نقدینهٔ مضامینی کفهٔ میزان خیالده کامل ونه صحیفهٔ
سبیکهٔ مفاهیمی نقش سکهٔ تحسین ایله دست صیرفیان بازار کماله واصل اولور نظم

ترا ای خردمند روشن روان — زبان داد یزدان ازان سان روان
که او را بپا کر ستایش کنی — شب وروز پیشش نیایش کنی

ومبداء نضیدهٔ عالم براعهٔ نشیدهٔ خلقت آدم صلی الله تعالی علیه وسلم
حضرتلرینک روی صلوة وقافیهٔ تحیاتی مبنای بیت مرام واجزای نظم کلام
اولمدقجه پایدار معرض دوام ورابطه گیر التئام وانسجام اولمیوب
اسباب اشتهاری مطوی ومکفوف واوتاد اعتباری محذوف ومقطوف
اولمغله نه گیرندهٔ ترکیب انتظام ونه دارندهٔ ترتیب اهتمام اولور نظم

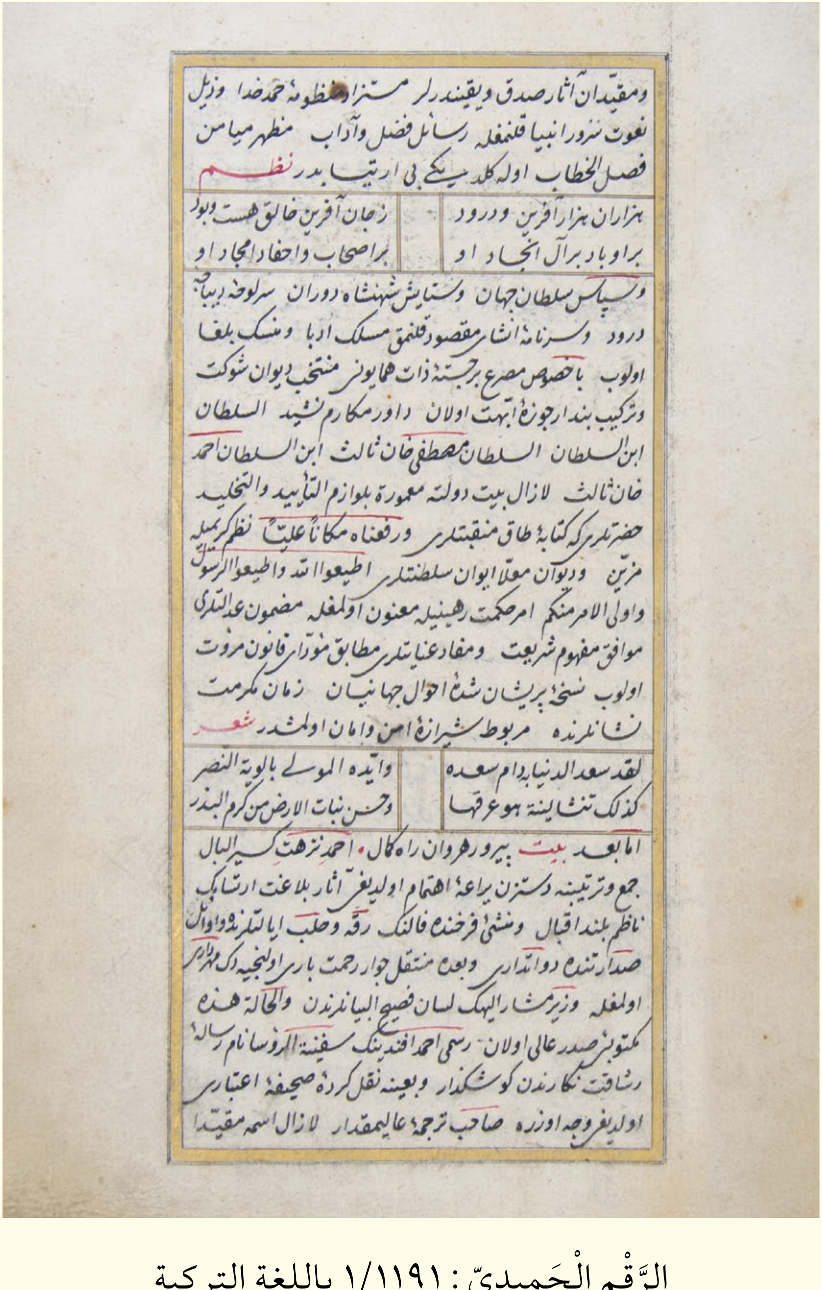
شفیع الوری خواجهٔ بعث ونشر — امام الهدی صدر دیوان حشر
یتیمی که ناکرده قرآن درست — کتبخانهٔ چند ملت بشست
چه نعت پسندیده گویم ترا — علیک الصلوة ای نبی الورا

ومدیحهٔ آل ومنقبهٔ اصحاب فرخنده فال که مرتبان مجموعهٔ دین

ومقیدان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩١ باللغة التركية

منشآت راغب پاشا



ومقيدان آثار صدق ويقيندرلر مستزاد منظومهٔ حمد خدا وذيل
نعوت سرور انبيا قلنمغله رسائل فضل وآداب مظهر ميامن
فصل الخطاب اوله كلديكى بى ارتياب بدر نظم

هزاران هزار آفرين ودرود	زجان آفرين خالق هست وبود
براو باد بر آل انجاد او	براصحاب واحفاد امجاد او

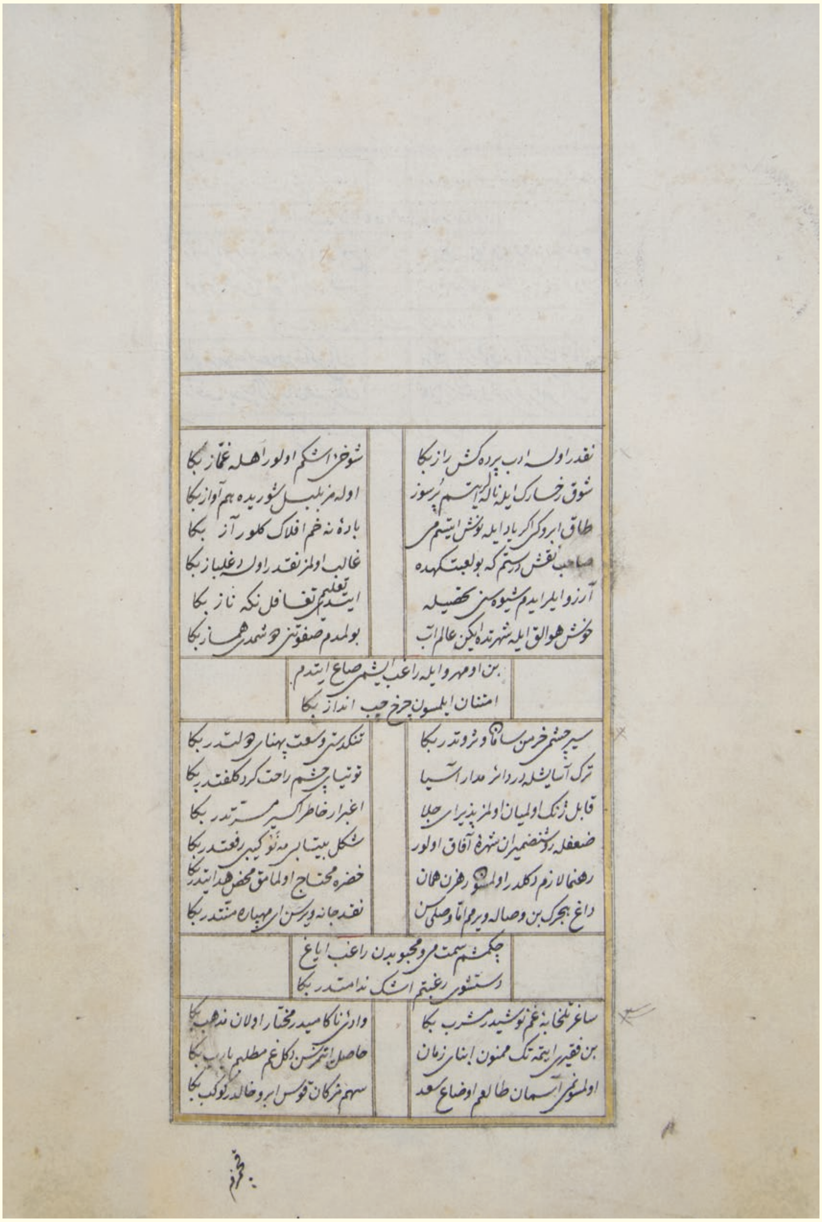
وسپاس سلطان جهان وستايش شهنشاه دوران سرلوحهٔ ديباچهٔ
درود وسرنامهٔ انشاى مقصود قلنمق مسلك ادبا ومنسك بلغا
اولوب باخصوص مصرع برجستهٔ ذات همايونى منتخب ديوان شوكت
وتركيب بند ارجوزهٔ ابهت اولان داور مكارم نشيد السلطان
ابن السلطان السلطان مصطفى خان ثالث ابن السلطان احمد
خان ثالث لازال بيت دولته معمورة بلوازم التأييد والتخليد
حضرتلريكه كتابهٔ طاق منقبتلرى ورفعناه مكاناً عليّاً نظم كريميله
مزين وديوان معلا ايوان سلطنتلرى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم امر حكمت رهينيله معنون اولمغله مضمون عدالتلرى
موافق مفهوم شريعت ومفاد عنايتلرى مطابق مؤداى قانون مروت
اولوب نسخهٔ پريشان شعر احوال جهانيان زمان مكرمت
نشانلرنده مربوط شيرازهٔ امن وامان اولمشدر شعر

لقد سعد الدنيا بدام سعده	وايده المولى بالوية النصر
كذلك تنشا لينة هو عرقها	وحسن نبات الارض من كرم البذر

امابعد بيت پيرو رهروان راه كمال . احمد نزهت كسير البال
جمع وترتيبنه دستزن يراعهٔ اهتمام اولديغى آثار بلاغت ارتسامك
ناظم بلند اقبال ومنشئ فرخنده فالنك رقه وحلب اياتلرنده واوائل
صدارتنده دواتدارى وبعده منتقل جوار رحمت بارى اولنجيه دك مهرداری
اولمغله وزيرمشاراليهك لسان فصيح البيانلرندن والحالة هذه
مكتوبى صدر عالى اولان رسمى احمد افندينك سفينة الرؤسا نام رسالهٔ
رشاقت نگارندن گوشگذار وبعينه نقل كردهٔ صحيفهٔ اعتبارى
اولديغى وجه اوزره صاحب ترجمهٔ عاليمقدار لازال اسمه مقيدا

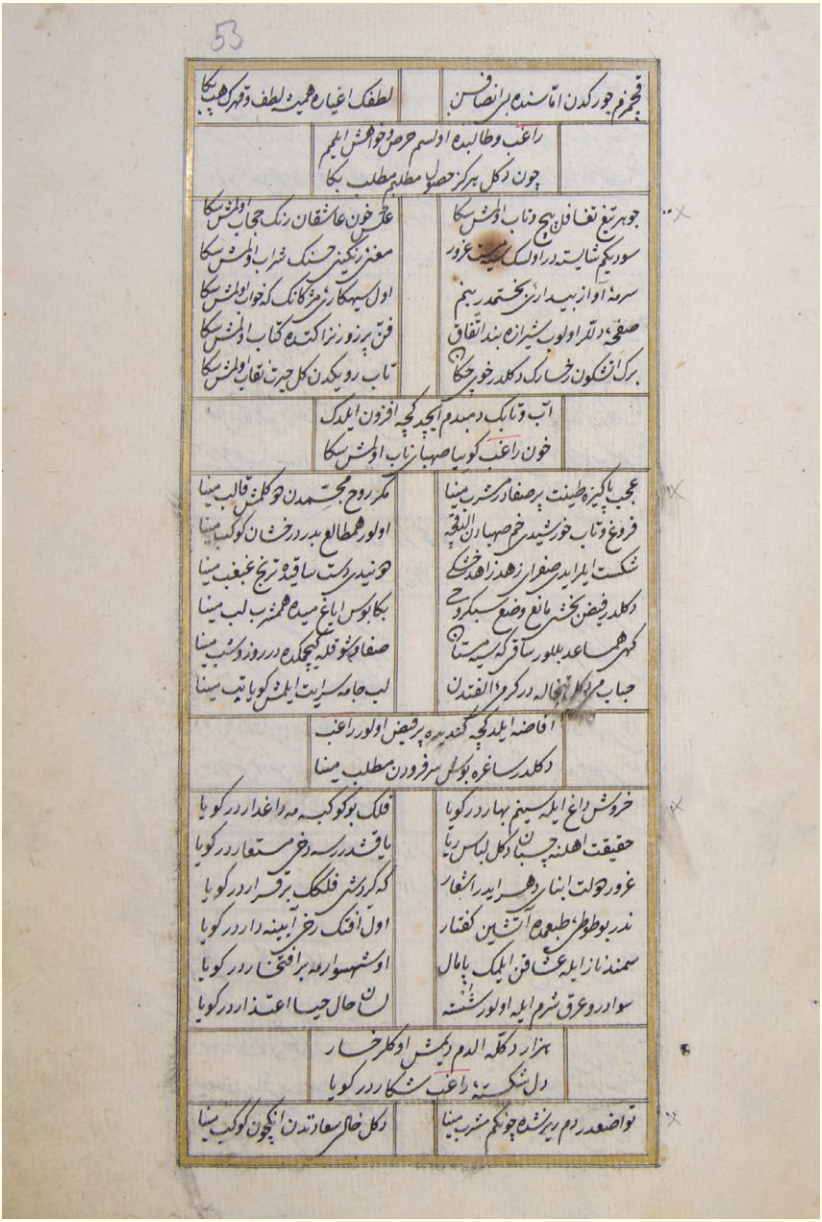
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



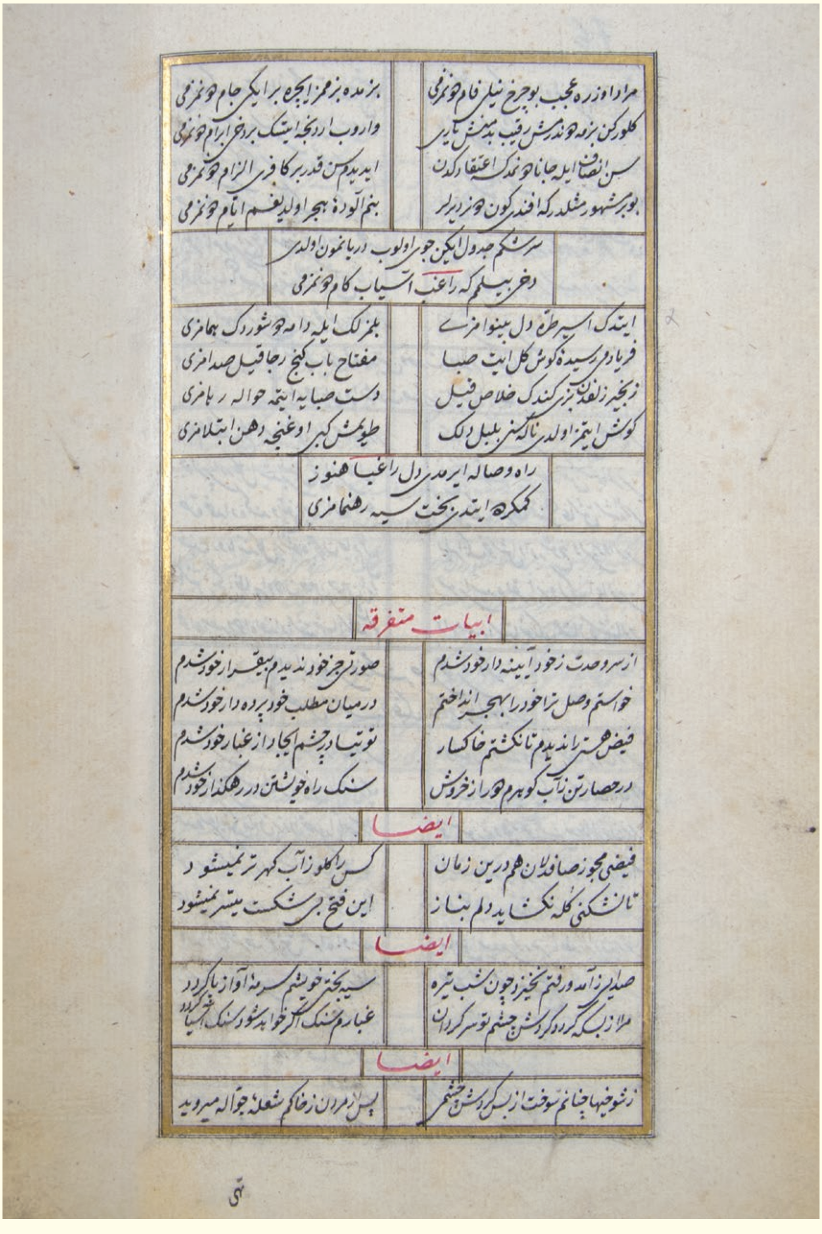
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



مراد اوزره عجب بو چرخ نیلی فام دونمزمی
بزمده بزمز ایچره بر ایکی جام دونمزمی

کلورکن بزمه دوندرمش رقیب بدمنش یاری
واروب اول ایچره ایتسک بر دخی ابرام دونمزمی

بس انصاف ایله جانا دونمدک اعتقادکدن
ایدیدم بس قدر بر کافر الزام دونمزمی

بو بر مشهور مثلدرکه افندی کون دونر دیرلر
بنم آلوده هجر اولدیغم ایام دونمزمی

سرشکم جدول ایکن جوی اولوب دریانمون اولدی
دخی بیلمم که راغب اسیاب کام دونمزمی

ایتدک اسیر طره دل بینوامزی
بلمزلک ایله دامه دوشوردک هما مزی

فریادمز رسیده گوش گل ایتدی صبا
مفتاح باب گنج رجاقیل صدامزی

زنجیر زلفدن بزی کندک خلاص قیل
دست صبایه ایتمه حواله رهامزی

گوش ایتمز اولدی ناله‌سنی بلبل دلک
طویمش کبی او غنچه دهن ابتلامزی

راه وصاله ایرمدی دل راغبا هنوز
کمکره ایتدی بخت سیه رهنمامزی

ابیات متفرقه

از سر وحدت ز خود آیینه دار خود شدم
صورتی جز خود ندیدم بیقرار خود شدم

خواستم وصل ترا خود را بهجر انداختم
در میان مطلب خود پرده دار خود شدم

فیض هستی راندیدم تا نگشتم خاکسار
توتیا در چشم ایجاد از غبار خود شدم

در حصار تن ز آب گوهرم دور از خروش
سنگ راه خویشتن در رهگذار خود شدم

ایضا

فیضی مجو ز صاف دلان هم درین زمان
کس را گلو ز آب گهر تر نمیشود

تا ناشکنی کله نگشاید دلم بناز
این فتح بی شکست میسر نمیشود

ایضا

صدای زآمد و رفتم نخیزد چون شب تیره
سیه بختی خوشم سرمه آواز باگردد

مرا ز بسکه گرد گردش چشم تو سرگردان
غبارم سنگ اگر خواهد شود سنگ آسیا گردد

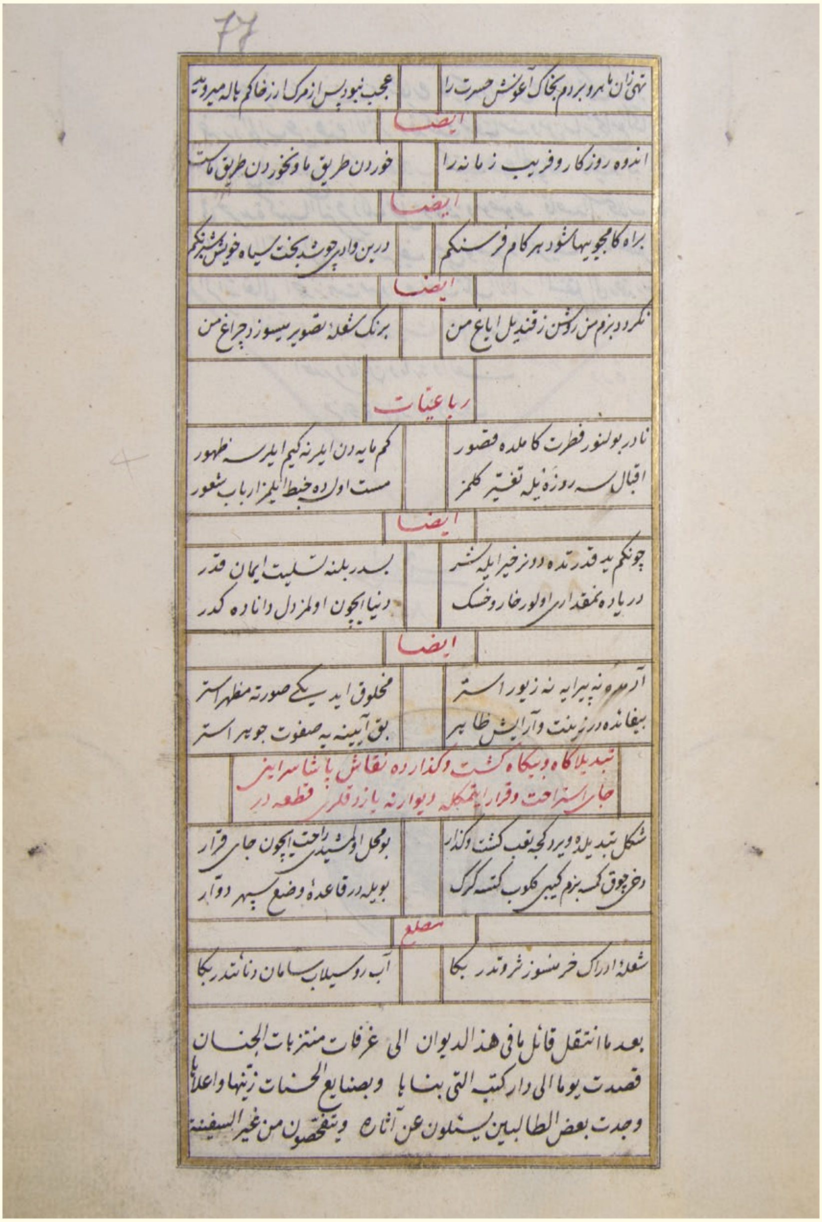
ایضا

ز شوخیها جانم سوخت از بس گردش چشمی
پس از مردن ز خاکم شعله جواله میروید

تمّ

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا


ايضا

ايضا

ايضا

رباعيات

ايضا

ايضا

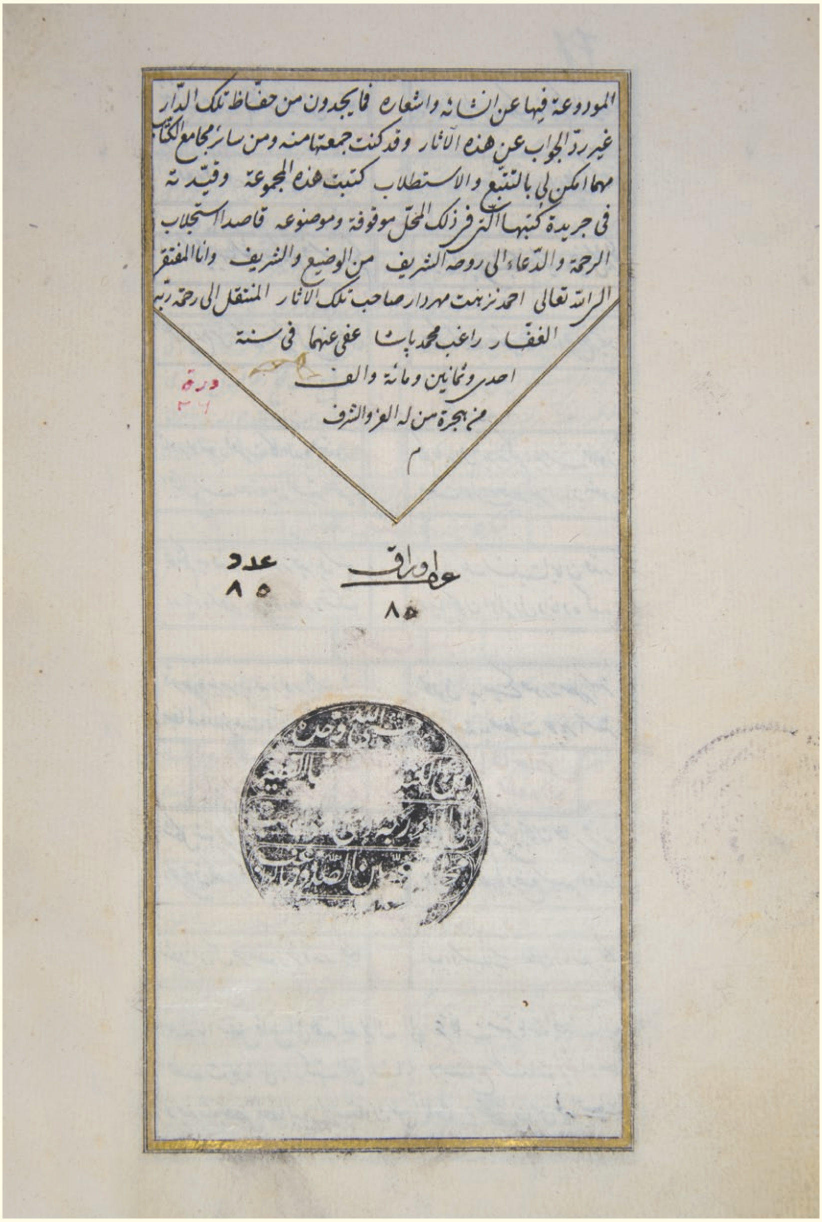
مطلع

شعلهٔ ادراک خرمنسوز ثروتدر بکا | آب روی سیلاب سامان دنائتدر بکا

بعد ما انتقل قائل ما فی هذا الديوان الى غرفات منتزهات الجنان
قصدت يوما الى دار كتب التى بناها وبصنايع الحسنات زينها واعلاها
وجدت بعض الطالبين يسئلون عن آثاره ويتفحصون من غير السفينة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



المودوعة فيها عن اثاثه واشعاره فانجدون من حفاظ تلك الدار
غير رد الجواب عن هذه الآثار وقد كنت جمعتها منه ومن سائر مجامع الكتاب
مهما امكن لي بالتتبع والاستطلاب كتبت هذه المجموعة وقيدته
في جريدة كتبها التي في ذلك المحل موقوفة وموضوعة قاصدا استجلاب
الرحمة والدعاء الى روحه الشريف من الوضيع والشريف وانا المفتقر
الى الله تعالى احمد نزهت مهردار صاحب تلك الآثار المنتقل الى رحمة ربه
الغفار راغب محمد باشا عفي عنهما في سنة
احدى وثمانين ومائة والف
من هجرة من له العز والشرف
م

عدد ٨٥

اوراق ٨٥

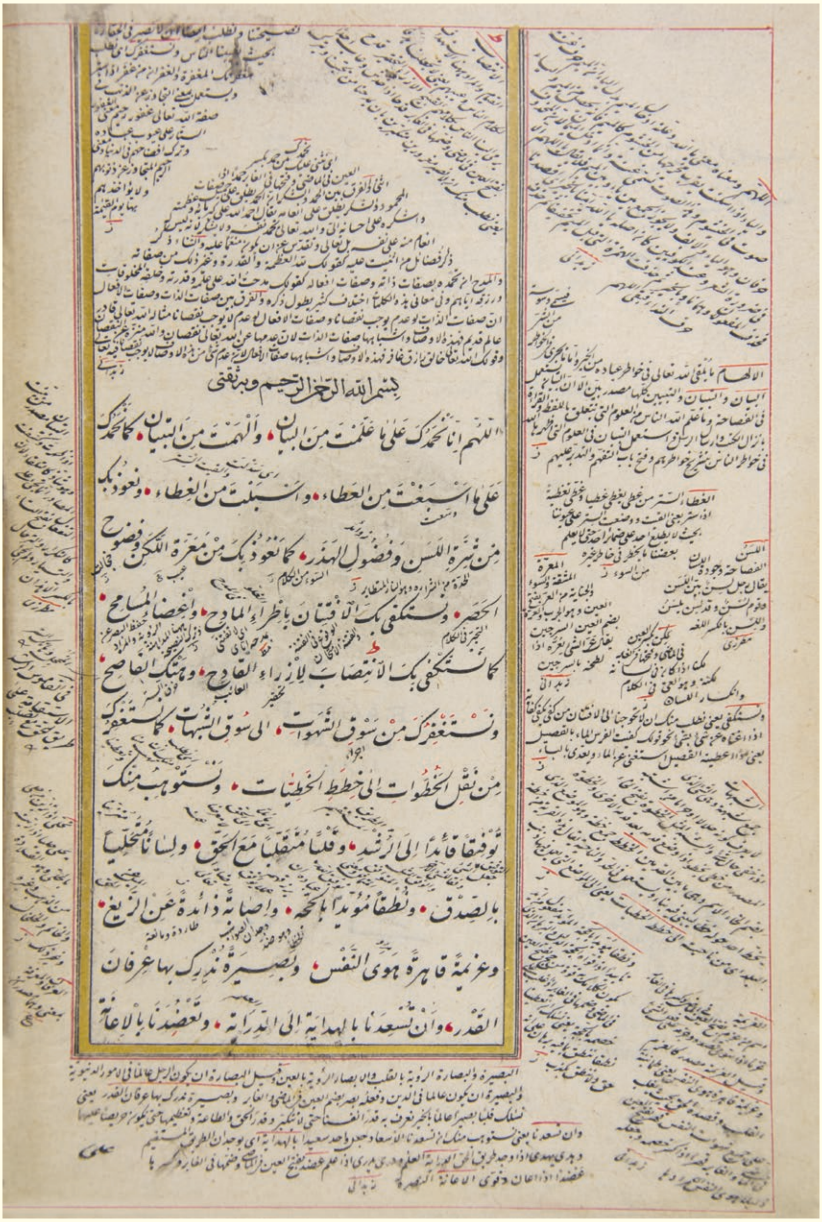
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٠٩

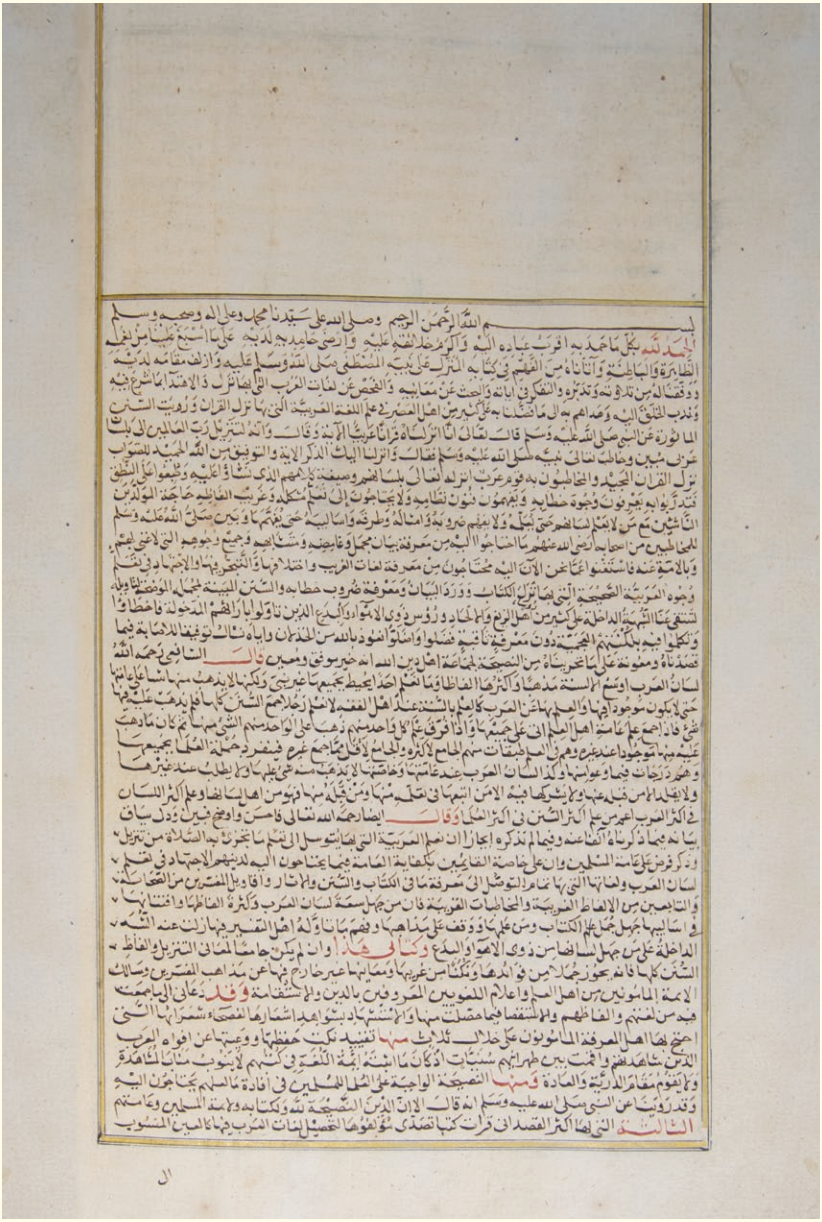
مقامات الحريري


بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اللهم إنا نحمدك على ما علّمت من البيان، وألهمت من التبيان، كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء، وأسبلت من الغطاء، ونعوذ بك من شِرّة اللَّسَن، وفضول الهَذَر، كما نعوذ بك من معرّة اللُّكَن، وفضوح الحَصَر، ونستكفي بك الافتتان بإطراء المادح، وإغضاء المسامح، كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح، وهتك الفاضح، ونستغفرك من سوق الشهوات، إلى سوق الشبهات، كما نستغفرك من نقل الخطوات، إلى خطط الخطيئات، ونستوهب منك توفيقاً قائداً إلى الرشد، وقلباً متقلباً مع الحق، ولساناً متحلياً بالصدق، ونطقاً مؤيداً بالحجة، وإصابةً ذائدةً عن الزيغ، وعزيمةً قاهرةً هوى النفس، وبصيرةً ندرك بها عرفان القدر، وأن تسعدنا بالهداية إلى الدراية، وتعضدنا بالإعانة

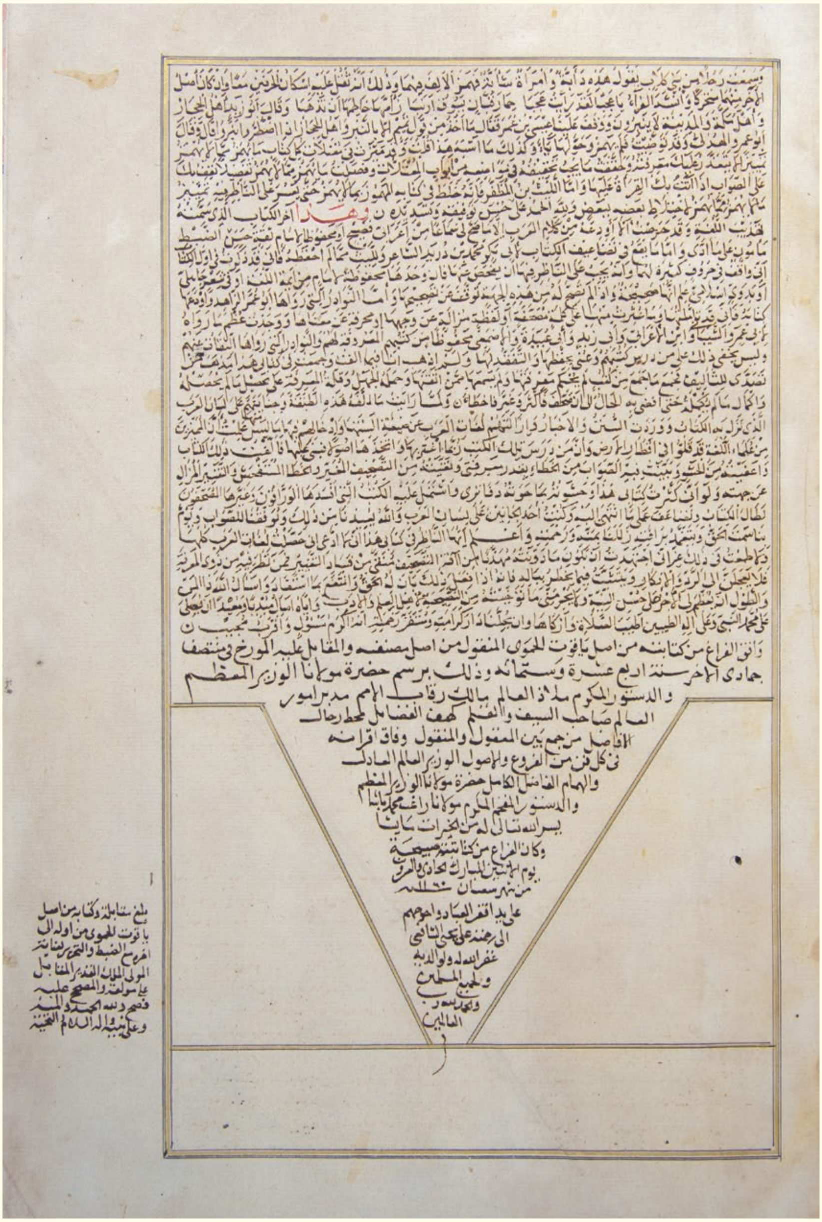
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٠٩

تهذيب اللغة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٣

تهذيب اللغة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٣

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

الكليات


أو الدلالة أو كان النقل مما يبلغه طور العقل وإلا فالعقل معقول والشرع
متبع منقول إذا تعارض العقل والنقل في مطلوب فيتبع العقل وينبغي
المخلص في المنقول ليوافق المعقول وإلا يعد المنقول من قبيل المتشابهات هذا
في المطلوب الاعتقادي وأما المطلوب العملي فإن كان التعارض بين القياس ومتن
الحديث فيرجح القياس إن كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث إن كان متواترا
إلى غير ذلك لا مدخل للعقل في معرفة الأحكام فلا يمكن الاستدلال بالمعقول
الصرف في الأحكام بوجه وما يرى أنه معقول فمآله إلى الدلالة أو إلى القياس
الذي مرجعه النص وما لم يرجع إليهما فهو من التمسكات الفاسدة عندنا
والاحتجاج بما ليس بدليل إلا أن دأب المشايخ أنهم لا يذكرون المستند ويكتفون
بالإشارة إلى المعنى المؤثر اختصارا واعتمادا على شهرة فيما بينهم الحمد لله
على نعمة الإتمام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
الأنبياء عليهم السلام والله الهادي
حرره السيد خليل بعون الله الملك الجليل
قد تمت في أواسط شهر محرم الحرام
لسنة تسع وستين
ومائة وألف
١١٦٩

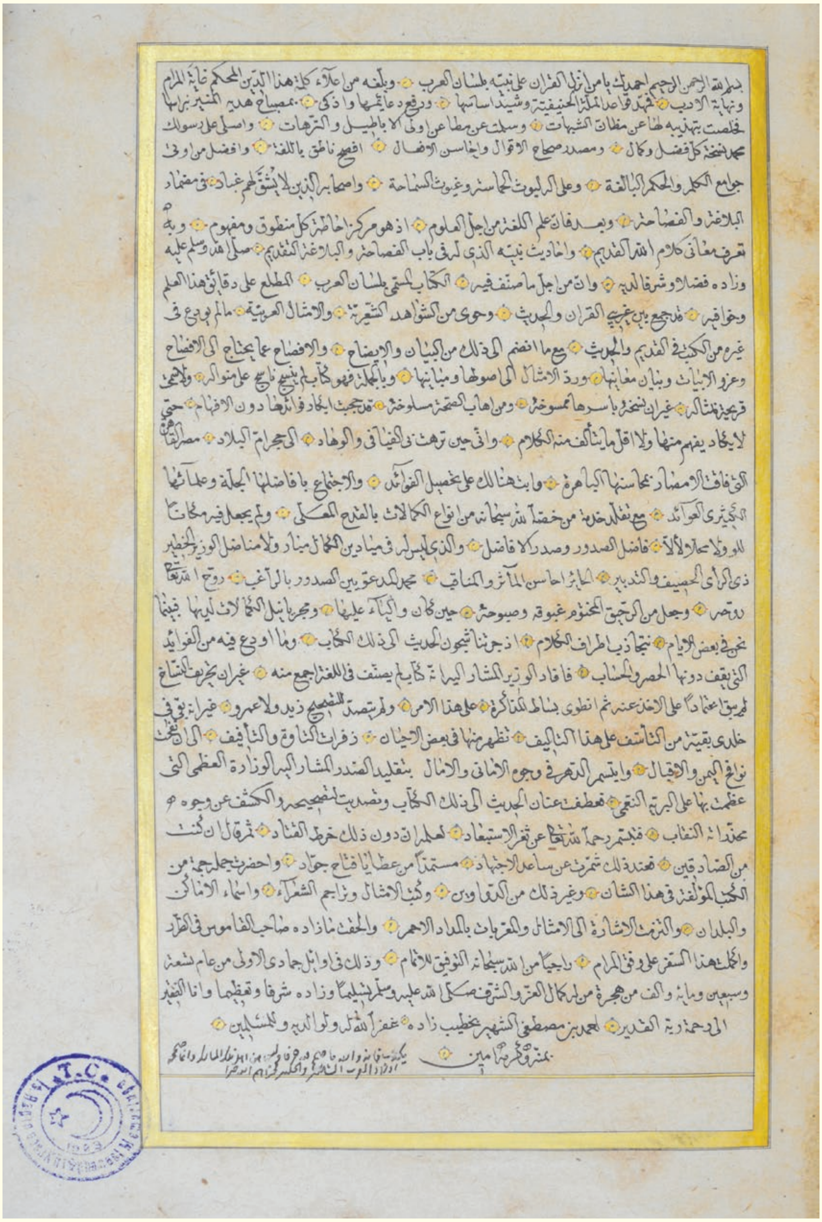
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

لسان العرب (ج : ١)



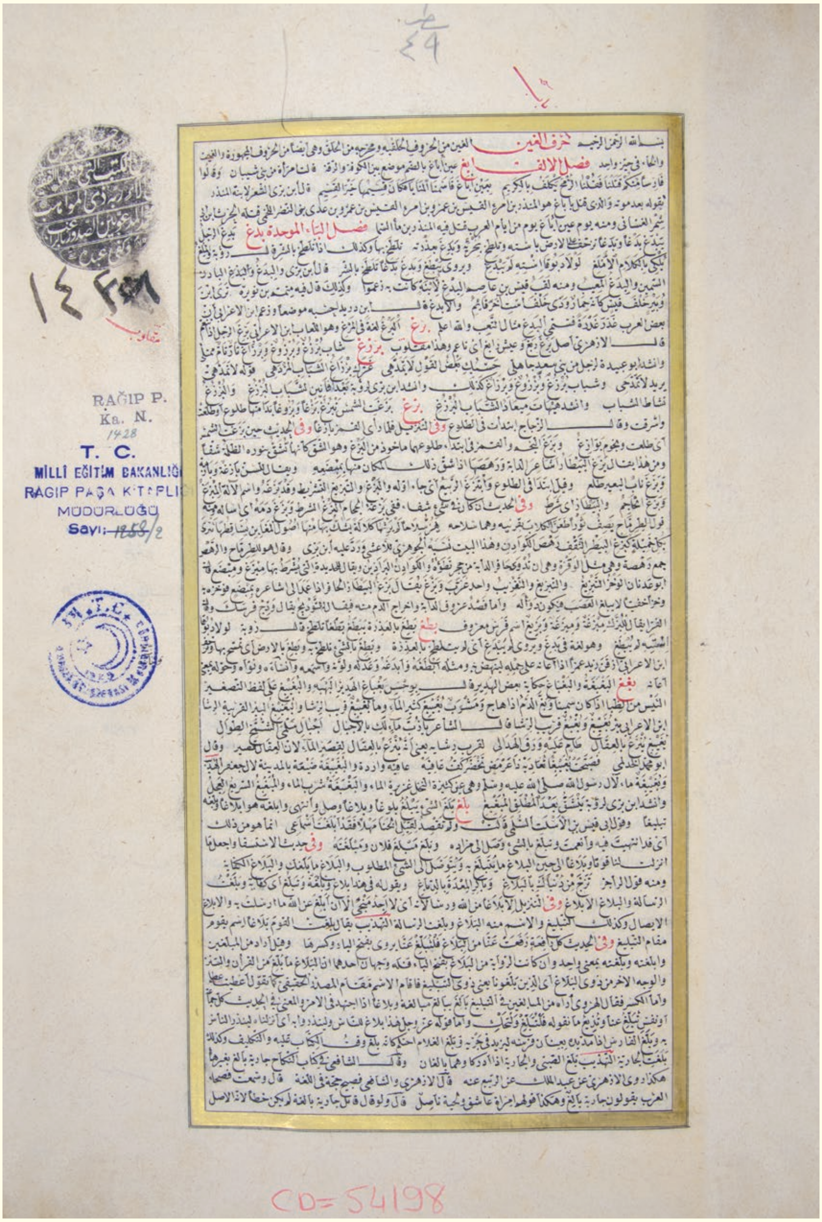
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

المختار من رسائل الصابي


بسم الله الرحمن الرحيم
نسخة كتاب انشاه ابو اسحق ابراهيم بن هليل الصابى
عند فتح بغداد وانهزام الاتراك عنها فى جمادى الاولى
سنة اربع وستين وثلثماية بشرح الحال ووصف الخلاف
الى الامير ركن الدولة اما بعد فان لله قضايا نافذة
واقدارا ماضية فيهن النعم السوابغ والنقم الدوامغ فاما
النعم فيوتيها عباده اجمعين بادية ثم يجذ بها الشاكرين منهم
عايدة واما النقم فلا تقع سلفا وابتداء لكن قصاصا وجزاء
بعد امهال وانظار وتحذير وانذار فاذا حلت بالقوم الظالمين
فقد طوى فى انبائها صنع للاخرين معتبرين فلا يخلو اهل
الطاعة من الثبات والاستبصار واهل المعصية من الارتداع
والازدجار ومن هناك شهدت العقول الراجحة ودلت
المناهج الواضحة على ان اولى ما فغر به الناطق فمه وافتتح به
كلمه حمد الله الذى هو الجالب لرحمته ورضاه والذايد
لسخطه وسطاه والذريعة الموصلة الى الخيرات والذخيرة
النافعة فى الملمات والموئل المانع من لجا اليه والمعقل العاصم
من عول عليه والحمد لله رب العالمين الملك الحق المبين الوحيد
الفريد العلى المجيد الذى لا يوصف الا بسلب الصفات
ولا ينعت الا برفع النعوت الازلى بلا ابتداء الابدى بلا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٢١

رسائل الخوارزمي إلى الحاجب أبي إسحاق


الذين بنوا دينه الجبارين وفرقوا في الملاهي والمعاصي
اموال المسلمين هؤلاء ارشدكم الله الايمة المهديون
الراشدون الذين قضوا بالحق وبه يعدلون بذلك
يقف خطيب جمعتهم وبذلك تقوم صلوة جماعتهم فان
كسد التشيع بخراسان فقد نفق بالحجاز والحرمين
والشام والعراقين وبالجزيرة والثغرين وبالجبل والبغارك
وان تحامل علينا وزيرا واميرا فانا نتوكل على الامير الذى
لا يعزل وعلى القاضى الذى لم يزل يعدل وعلى الحكم الذى
لا يقبل رشوة ولا يطلب سجلا ولا شهادة واياه تعالى
نحمد على طهارة المولد وطيب المحتد ونسئله ان لا يكلنا
الى انفسنا ولا يحاسبنا على مقتضى عملنا وان يعيذنا
من رعونة الحشوية ومن لجاج الحرورية وشك الواقفية
وارجاء الحنفية وتخالف اقوال الشافعية ومكابرة البكرية
ونصب المالكية واجبار الجهمية والنجارية وكسل
الراوندية وروايات الكيسانية وجحد العثمانية
وتشبيه الحنبلية وكذب الغلاة الخطابية ولا يحشرنا
على نصب اصفهاني ولا على بغض لاهل البيت طوسي
او شاشي ولا على رجا كوفي ولا على تشبيه قمي ولا على جهل
شامي ولا على تخبل بغدادي ولا على قول بالباطن مغربي
ولا على عشق لابي حنيفة بلخي ولا على تناقض في القول حجازي
ولا على مروق سجزي ولا غلو في التشيع كرخي وان يحشرنا
في زمرة من احببناه ويرزقنا شفاعة
من توليناه اذا دعي كل اناس
بامامهم وساق كل فريق تحت
لوائهم انه سميع قريب
يسمع ويستجيب
تم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٢١

مخطوطات مميّزة بالتّذهيب

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم


قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد ۝

سورة الفلق مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد اذا حسد ۝

سورة الناس مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ اله الناس ۝ من شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

كتبه اضعف العباد ابرهيم الأدهمي المعروف بحافظ القرآن ووقع الفراغ من تنميقه بحسن عون الله وتوفيقه في يوم الثامن من شهر رجب المرجب لسنة ثلث وسبعين ومائتين وألف من هجرة من له العز والسعادة والشرف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



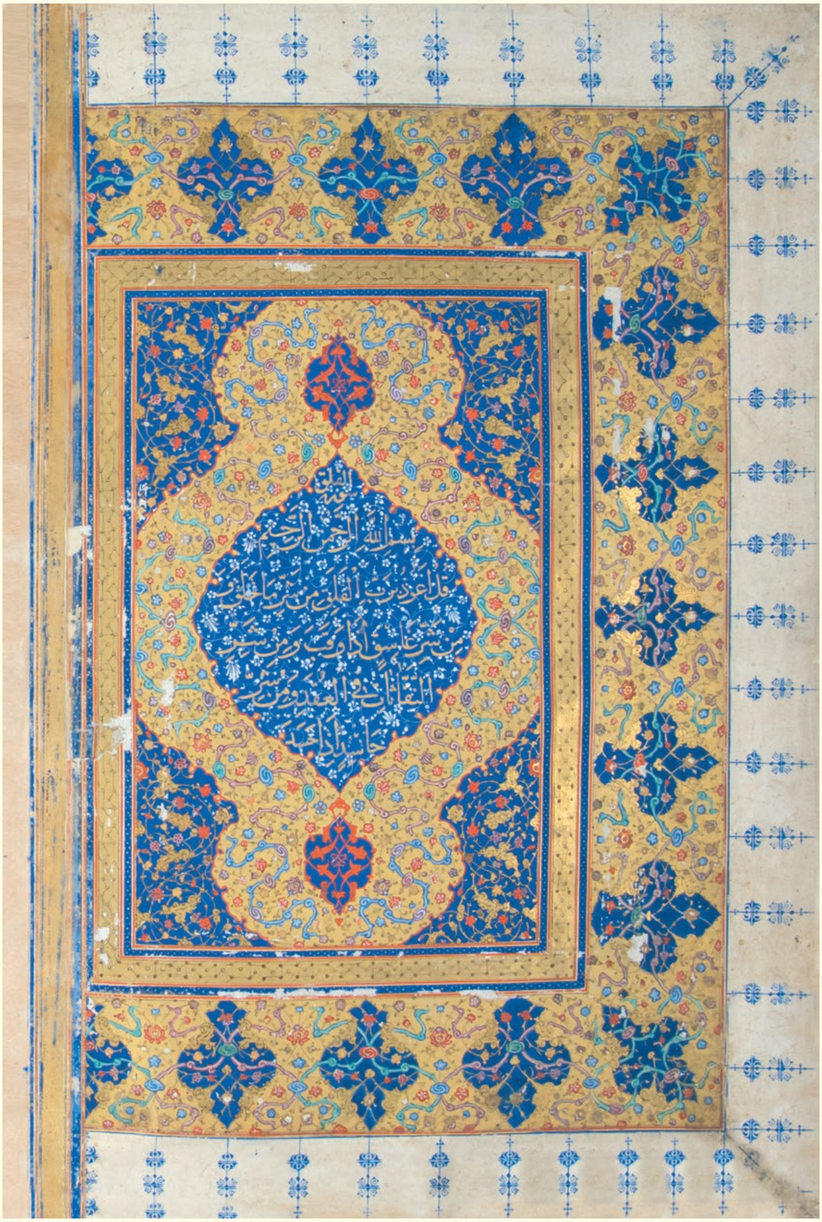
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



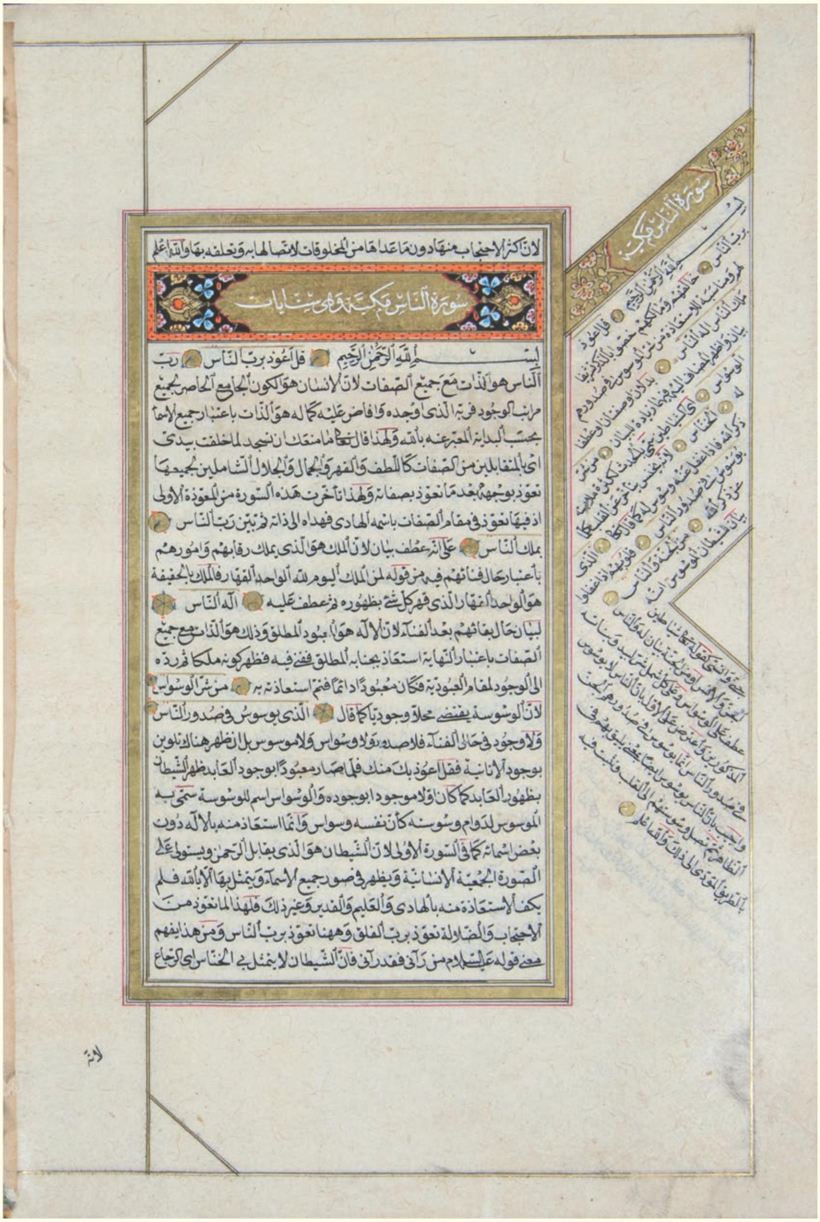
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني


لانه لا يوسوس الا مع الغفلة وكلما تنبه العبد وذكر الله خنس فالخنوس عادة له
كالوسواس عن سعيد بن جبير اذا ذكر الانسان ربه خنس الشيطان وولى واذا اغفل
وسوس اليه وقوله من الجنة والناس بيان للذي يوسوس فان الموسوس
من الشياطين جنسان جني غير محسوس كالوهم وانسي محسوس كالمضلين من افراد
الانسان اما في صورة الهادي كقوله تعالى انكم كنتم تاتوننا عن اليمين
واما في صورة غيره من صور الاسماء فلا بد ايضا الاستعاذة منه الا بالله والله اعلم

تم كتاب التاويلات بحمد الله ذي الصفات والصلوة والسلام على خير
البرية محمد الذي نسخ دينه وكتابه سائر الكتب والاديان وعلى اله واصحابه الذين
هم نجوم الهدى لارباب التفسير والاتقان وبعد فاني قد كتبت واتممت هذه
النسخة الشريفة المباركة في اليوم الرابع من شهر ربيع الاخر لسنة اربع وسبعين
ومائة والف من هجرة من له العز والشرف داعيا لمؤلفها وراجيا من الله تعالى صون
من تملكها عما يفضي الى ما يورث الاكدار ويؤدي الى ما يسوق الى مظان
التنغص والاغترار اعني به ذات من يناخ مطايا الافاضل عند سدته السنية
ويمال نحوه اعنة عزائم اصحاب الفضائل والمناقب العلية استغنى ذاته
الشريفة عن الوصف والبيان لكونها كشمس الضحى عند كل احد من الانس
والجان نعم ما قيل في حقه بيت ولو انني لو انفقت في مدحه عمري
فهيهات وصفي في فضائله عشر اللهم احفظ ذاته الشريفة في مقامه
العالي عن كدورات الدهر وتغيرات الازمان وطول عمره وعمر اولاده الكرام معززا
ومكرما الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وارجو من جنابه العالي عند
النظر اليها ان يعزو ما يجد فيها من السقامة الى نسخة استنسخت منها
فاني بذلت عند تنميقها الجهد والمقدور وان كان الانسان قلما
يخلو عن الخلل والقصور وانا العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير السيد حسن بن حسن المعروف
بحافظ القرآن

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

تأويلات أهل السنة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦

تأويلات أهل السنة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

تفسير الجلالين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٨

سواطع الإلهام في تفسير القرآن ، بالحروف المهملة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



سورة الناس مدنية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



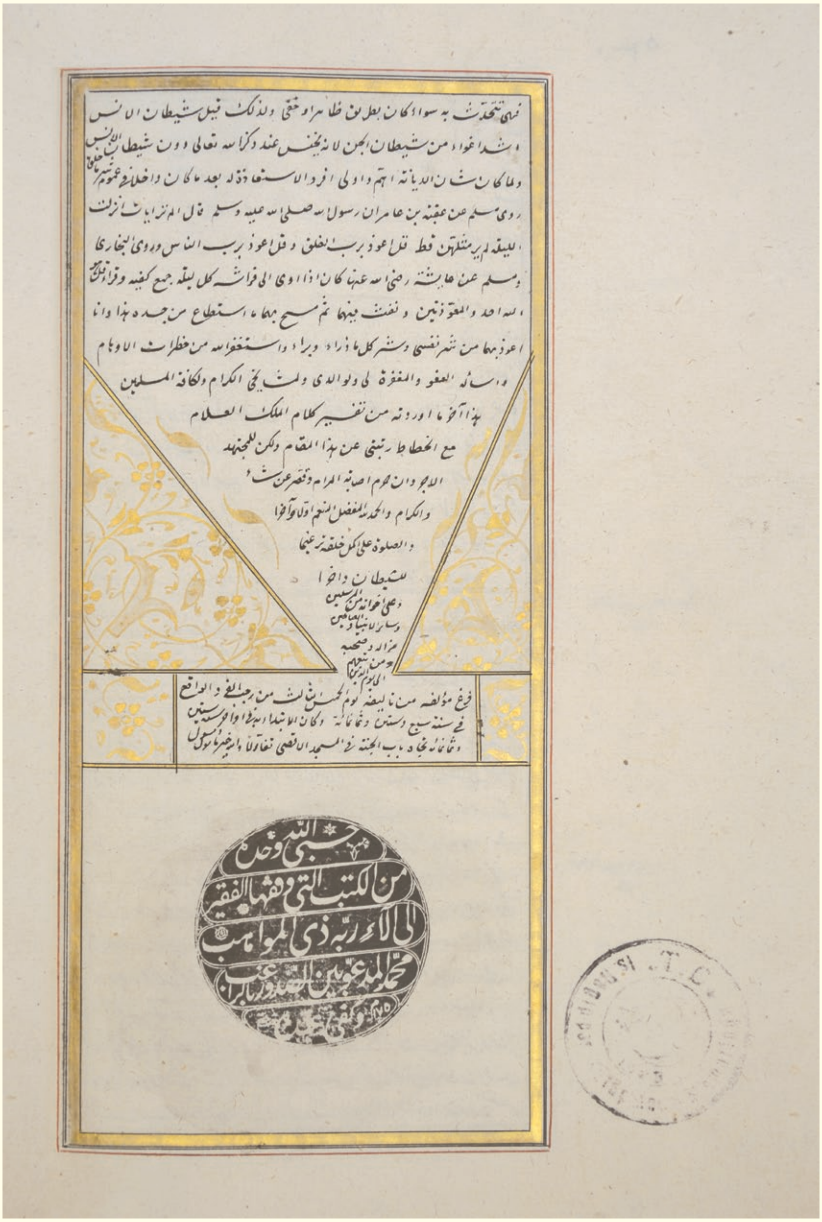
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤

غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني


فهي تتحدث به سواء كان بطريق ظاهر او خفي ولذلك قيل شيطان الانس
اشد اغواء من شيطان الجن لانه يخنس عند ذكر الله تعالى دون شيطان الانس
ولما كان شان الديانة اهم واولى افرد الاستعاذة له بعد ما كان داخلا في عموم ما خلق
روى مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر آيات انزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وروى البخاري
ومسلم عن عائشة رضي الله عنها كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه وقرأ قل هو
الله احد والمعوذتين ونفث فيهما ثم مسح بهما ما استطاع من جسده هذا وانا
اعوذ بهما من شر نفسي وشر كل ما ذراه وبراه واستغفر الله من خطرات الاوهام
واسأله العفو والمغفرة لي ولوالدي ولمشايخي الكرام ولكافة المسلمين
هذا آخر ما اوردته من تفسير كلام الملك العلام
مع انحطاط رتبتي عن هذا المقام ولكن للمجتهد
الاجر وان حرم اصابة المرام وقصر عن شأو
الكرام والحمد لله المفضل المنعم اولا وآخرا
والصلوة على اكمل خلقه رغما
للشيطان واخزاء
وعلى اخوانه من المرسلين
وسائر الانبياء والصالحين
وآله وصحبه
ومن تبعهم
الى يوم الدين
فرغ مؤلفه من تاليفه يوم الخميس ثالث من رجب الفرد الواقع
في سنة سبع وستين وثمانمائة وكان الابتداء في اوائل سنة ستين
وثمانمائة تجاه باب الجنة في المسجد الاقصى تفاؤلا بانه خير ما يؤول

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤

المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني



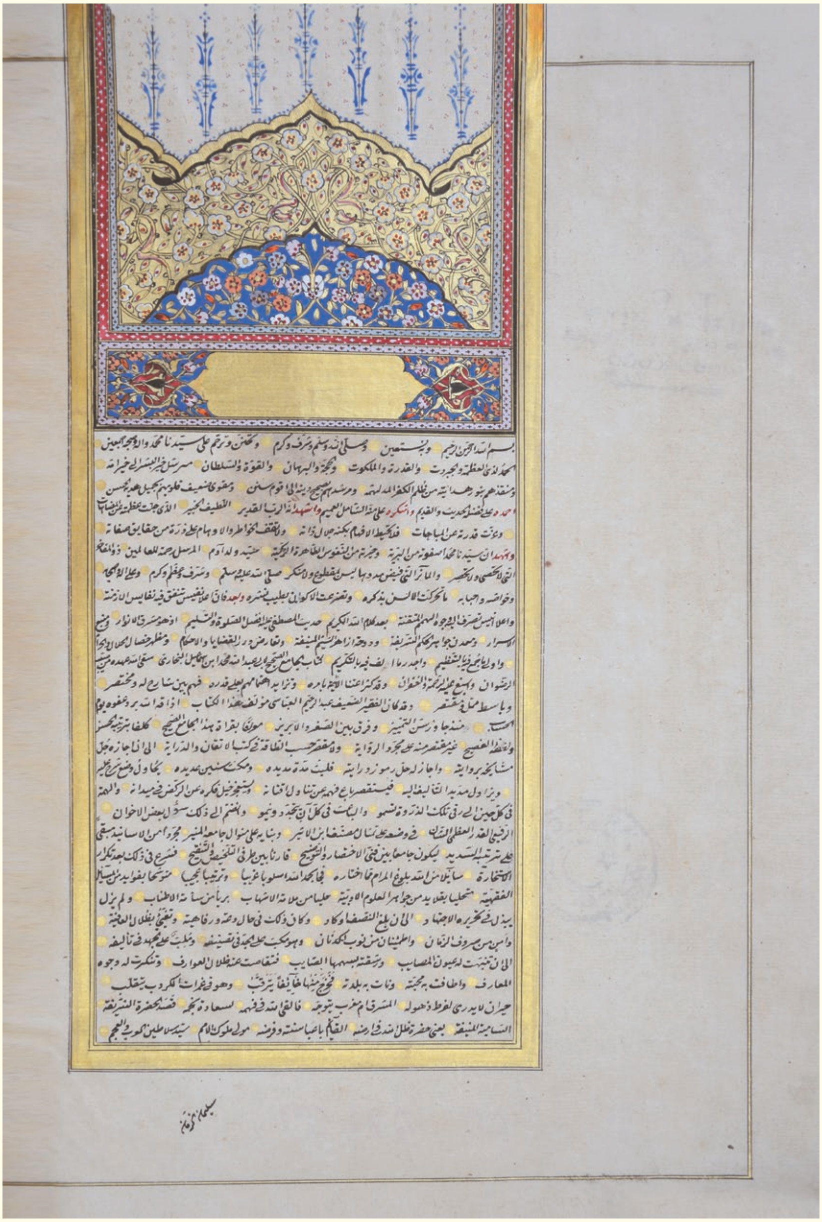
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١

المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

الجامع الصحيح : صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٦

الجامع الصحيح : صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

الجامع الصحيح : صحيح البخاري



اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر نحوه
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

الجامع الصحيح : صحيح البخاري


الآيات الذى هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن على قال حدثنا ابو عاصم قال ثنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعى قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا فى اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى ذرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة وليخلقوا
حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا يجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن
ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا على قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهرى
ح وحدثنى احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى يحيى بن
عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل ناس النبى صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشئ يكون حقا فقال
النبى صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها الجنى فيقرقرها فى اذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدى بن ميمون قال
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان
اعمال بنى آدم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن
فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان فى الميزان
سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

الجامع الصحيح : صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

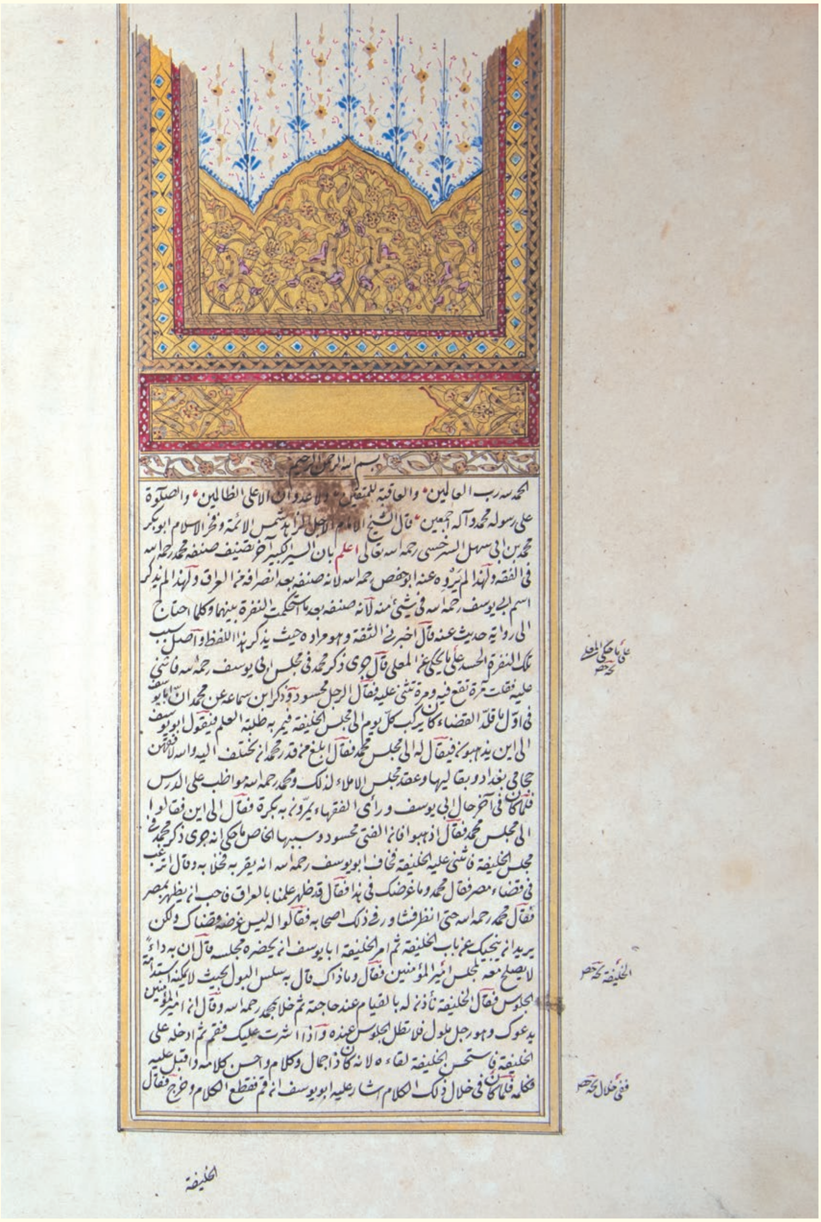
تحفة الأخيار تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار



بسم الله الرحمن الرحيم قال سيدنا ومولانا عمدة المحققين في زمانه ومفيد
الطالبين في أوانه من جمع بين المعقول والمنقول الشيخ ابراهيم الحلبي بلداً الحنفي مذهباً
ابن المرحوم الشيخ مصطفى لا زال بحر علمه زاخراً وسحاب فهمه ماطراً وكوكب رشده
طالعاً ونور هديه لامعاً الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير خلقه
اجمعين وعلى آله وصحبه الطاهرين وتابعيهم الى يوم الدين اما بعد فهذه
تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الابصار قصدت بها بيان بعض مواضعه
على قدر طاقتي وسميتها تحفة الاخيار على الدر المختار وعلى ملهم الصواب اعتمد واتوكل
وهو حسبي ونعم الوكيل وبسيد الاحباب استشفع واتوسل وهو ملجاي ونعم الكفيل
قوله من أشعة الانس بالاضافة والبحر ان يقول من شآبيب مثلا وهي جمع شؤبوب
الدفعة من المطر كما في القاموس قوله واغدقت في القاموس غدقت العين كفرحت
غزرت انتهى فمعنى اغدقت اغزرت واكثرت قوله الموفرة في القاموس وفره توفيراً

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٧

السير الكبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٦

تشنيف المَسْمَع على المَجْمع



بسم الله الرحمن الرحيم

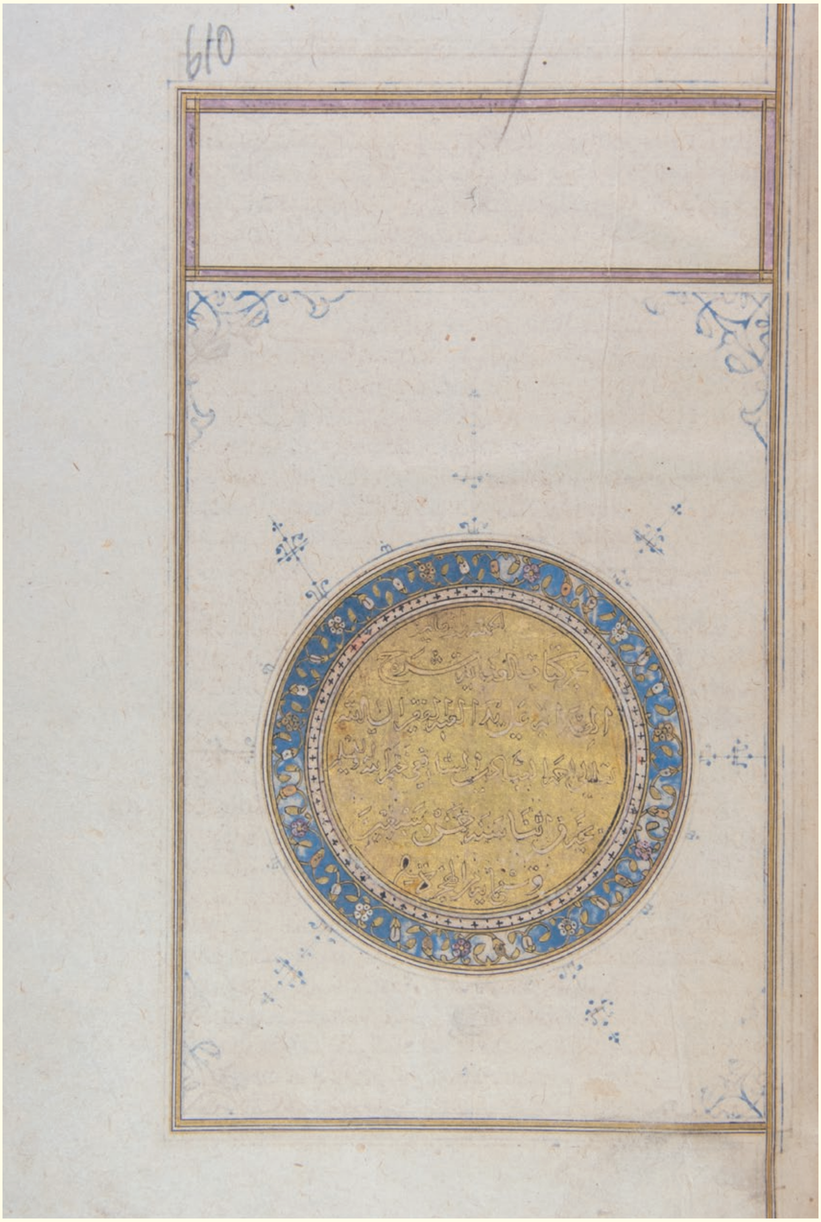
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٢٥

العناية في شرح الهداية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥١

العناية في شرح الهداية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥١

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

نهاية العقول في دراية الأصول


بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله
قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الخطيب الرازي اطال الله
بقاه اما بعد حمد الله على تسابق الائه وتلاحق نعمائه والصلاة والسلام
على محمد سيد رسله وانبيائه وعلى اله وصحبه واوليائه فان شرف العلم
يظهر من عدة اوجه احدها شرف المعلوم ولا شك ان الغرض الاهم
والمطلوب الاعظم من علم الكلام معرفة ذات الله تعالى وصفاته وكيفية
افعاله ولا شك انه سبحانه وتعالى اشرف المعلومات فيجب ان يكون هذا
العلم اشرف العلوم وثانيها وثاقة البرهان ولا شك ان الادلة المستعملة
في مباحث هذا العلم يجب ان تكون مؤلفة من علوم ضرورية تاليفا يعلم صحته
بالضرورة ويعلم بالضرورة لزوم المطلوب منه وذلك هو النهاية في القوة والوثاقة وثالثها
شدة الحاجة اليه ولا شك ان اكتساب السعادة اهم المطالب واجل المقاصد
ثم ان السعادة الاخروية لا يمكن اكتسابها الا بالايمان بالله ورسله واليوم
الاخر الذي لا يمكن تحصيله كما ينبغي الا بهذا العلم واما السعادة الدنيوية فلا
يمكن تحصيل كمالها الا بانتظام احوال العالم وذلك مما لا يحصل الا بالرغبة في
الثواب والرهبة من العقاب ورابعها حاجة جميع العلوم الدينية اليه ومعلوم
ان ما عدا هذا العلم اما ان يكون دينيا او لا يكون اما الذي لا يكون دينيا
فنفعه مقصور على جلب منفعة او دفع مضرة في الحال وذلك يجري مجرى العلوم
بالحرف والصناعات ولا شك في ان العلوم الدينية فائقة عليها في المرتبة وزائدة
عليها في المنقبة واما الدينية فصحة كلها متوقفة على صحة هذا العلم لانه ما لم
يثبت ان للعالم صانعا حيا عالما قادرا كيف يمكن المفسر والمحدث والفقيه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٦

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

إحياء علوم الدين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٤٥

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشريف الامام الاجل المرتضى علي بن الحسين بن موسى
الموسوي رضي الله عنه تاويل آية قال الله جل من قائل واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا في هذه الآية وجوه من التاويل كل منها يبطل
الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بتاويلها عن وجهه
وصرفوه عن بابه اولها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون
قبيحا فاذا كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون
قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه
القبيح ولا ظاهر للآية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه
القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك
الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس يجب
ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعده الفسق وانما
يجري هذا مجرى قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد
انني امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة والقبول ويمكن ان يقال
على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها
ان يقال اي معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة باهلاك
مستحق بغير الفسق المذكور في الآية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا
لان امره بما يامر به لا يحسن ارادته للعقاب المستحق بما تقدم من
الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة
الامر المذكور في الآية فهذا الذي تابونه لانه يقتضي انه تعالى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

نفحات الأنس



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد مبدعی را که مرغزار معمورهٔ عرصهٔ دل طالبان و سالکان را از ذوارف عوارف
معارف عارفان و واصلان که ینابیع حکمت‌اند سیراب گردانید و ثنای بی عد مبدعی را که بلوا
فتوحات فضل و عنایت که قوت القلوب و کیمیای سعادت‌اند احیاء اموات فؤاد فرمود
مفتاح ابواب خزانهٔ ارباب هدایت و مصباح مشکوة خلوتخانهٔ اصحاب بدایت و نهایت
در ید قدرت اوست ماوای سایران عالم ملک و ملکوت و منتهای طایران هوای جبروت
و لاهوت در زیر بارگاه قدس و بینندهٔ او او را باو بینند بلکه او بیند و جویندهٔ وی
وی را بوی جویند بلکه وی جوید الا له الخلق والامر فتبارک الله احسن الخالقین لب تحیات
و مخ تسلیمات تحفهٔ روضهٔ مقدس منور سید المرسلین و مشهد معنبر و معطر نادی السبل
آفتاب مطالع هدایت پناه و محرم خلوت سرای لی مع الله مرکز افلاک موقف و منبع
عیون جود و مکارمت مدرس مدارس انا افصح العرب والعجم و معلم دبیرستان و علمک ما لم
تکن تعلم صلعم و علی آله و اصحابه والتابعین اجمعین بیت در نعت ای قبای قامت
لولاک بر قد تو راست جعد تو سرو از جوی یا رقم فانذر برخواست پوشیده نماند
که طایفهٔ صوفیه صفوت اولیا و مقتدای اهل هدی اند بعد از انبیاء و مرسلین صلوات
الرحمن علیهم اجمعین و حضرت عزت شأنه و بهر برهانه ایشان را بر کافهٔ خواص و عامهٔ
عوام تفضیل کرده و بشارت الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون مشرف
ساخته و انوار رسالت و آثار نبوت را بسبب ایشان تا قیام قیامت قایم و مستمر

کردانید

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ فارسي

نفحات الأنس



الخطبة	تمهيد في القول في الولاية والولي	القول في المعرفة والعارف والمتعرف والجاهل	القول في معرفة الصوفي والتصوف والملامتي والفقير والفرق بينهم
القول في التوحيد ومراتبه وأربابها	القول في أصناف أرباب الولاية قدس الله تعالى أسرارهم	القول في الفرق بين المعجزة والكرامة والاستدراج	القول في إثبات الكرامات للأولياء
	القول في أنواع الكرامات وخوارق العادات	القول في أنه متى سميت الصوفية صوفية	
ابو هاشم الصوفي قدس الله سره ١	ذو النون مصري قدس الله سره ٢	اسرافيل قدس الله تعالى سره ٣	ابو الاسود مكي قدس الله سره ٤
ابو الاسود راعي قدس الله سره ٥	ابو يعقوب هاشمي قدس الله سره ٦	وليد بن عبد الله السقاف قدس الله سره ٧	فضيل بن عياض قدس الله سره ٨
يوسف اسباط قدس الله سره ٩	معروف كرخي قدس الله سره ١٠	ابو سليمان داراني قدس الله سره ١١	داود بن احمد داراني قدس الله سره ١٢
ابو سليمان داود بن الطائي قدس الله سره ١٣	ابراهيم بن ادهم قدس الله سره ١٤	ابراهيم بن سعد علوي الحسني قدس الله سره ١٥	ابو الحارث اولاسي قدس الله سره ١٦

ابراهيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ فارسي

نفحات الأنس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ فارسي

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ايدنا في مواقف توحيده باقامة الحجج واطلعنا على مقاصد تمجيده
فجينا بها على اكمل نهج فاتسقت جواهر كلامنا منتظمة العقود وتحلت الجاره افكارنا
بالسنة العقود والصلوة والسلام على متمم دائرة الدين المستقيم وعلى آله وصحبه
حملة عرش الشرع القديم وبعد فيقول الفقير ابرهيم الحلبي الحنفي عامله الله بمزيد لطفه
الخفي لما رأيت مختصر المواقف المسمى بجواهر الكلام للقاضي عضد الدين الجامع
في فن الكلام حيث احتوى على الدليل والتعليل ولم يترك من المواقف الا القليل
شرحته شرحا يظهر اسراره ويدني لطالبيه ثماره ويكشف عن وجوه خرائده
النقاب ويرفع عن ابواب مخدراته الحجاب وسميته سلك النظام لجواهر
الكلام وجعلته هدية لحضرة من هو مدين المآرب ومحط رجال الاماني والمطالب
آصفي التدبير والحجا حاتمي الآمال والرجا نهاره بين عطية ليسريها وقضية
يمضيها وليله بين توجهات قلبية توجب له تجليات غيبية كاسر الاكاسرة
جابر الجبابرة واسطة عقد الوزرا وانسان عين الامرا قاطع عرق الشرك
بسيفه البتار ومفرق شمل الافك بعامله الخطار الا وهو الوزير الاعظم صاحب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

المنقذ من الزلل في العلم والعمل



كتاب المنقذ من الزلل في العلم والعمل

تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة بقية الأئمة وإمام الأئمة
داعي الخلق وقائدهم إلى الحق بهاء الدين قامع المبتدعين [illegible]
عبد الوهاب بن الشيخ الإمام العلامة زين الدين عبد الرحمن بن
الشيخ الإمام العلامة زكي الدين عبد الولي الشافعي المشتهر
اسمه بعبد الوهاب الإخميمي متع الله الإسلام والمسلمين
بطول حياته وحفظه بملائكته المقربين في حركاته
وسكناته ورفع له الدرجات في روضات جناته في جوار
نبيه محمد أشرف مخلوقاته عمله ليستعين به ذو الفطرة
السليمة والقريحة المستقيمة على دفع شبه المنافقين
ومغالطات الفاسقين وأودعه الصراط المستقيم المستخرج من
من الذكر الحكيم فانتقد له لتستمسك بالعروة الوثقى وأقبل بحسن
القصد على جواهره التي لا تحسنها إلا الأشقى واستعن بالله وتوكل
على الله واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٧

رسائل إخوان الصفا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فهرست رسائل اخوان الصفا الاصدقاء الكرام وماهية اغراضهم فيها وهي احدى وخمسون رسالة في فنون العلم
وغرائب الحكم وطرائف الآداب وهي مقسومة باربعة اقسام رياضية فلسفية وجسمانية طبيعية ونفسانية عقلية
وناموسية الهية القسم الاول في الرياضية الفلسفية وهي ثلث عشر رسالة الرسالة الاولى في العدد
وماهيته وكميته والغرض والمراد من هذه الرسالة رياضة انفس المتعلمين للفلسفة والناظرين في حقايق
الاشياء والباحثين عن علل الموجودات في الهيولى وان علم العدد هو جذر العلوم وعنصر الحكمة الرسالة
الثانية في الهندسة وبيان ماهيتها وكمية انواعها والغرض المقصود منها هو التهدي من المحسوسات الى
المعقولات وكيفية رؤية النفس للصور المجردة عن الهيولى الرسالة الثالثة في النجوم شبه المدخل في تركيب
الافلاك وصفات البروج ومسير الكواكب والغرض منها هو تشويق النفوس للصعود الى عالمها عالم
الافلاك واطباق السموات الرسالة الرابعة في جغرافيا يعني صورة الارض والاقاليم والبيان بانها
كرية الشكل بجميع ما عليها من البحار والجبال والبراري والمدن والقرى وكيفية تخطيطها ومسالكها و
الغرض منها هو التنبيه على علة وجود النفس الى هذا العالم والحث على التفكر في الآيات التي في الآفاق
وفي الانفس وفي ملكوت السموات والارض الغافلين عنها حتى يتبين لهم الحق ويستعدون للرحلة و
التزود للدار الآخرة قبل الممات وفناء العمر وتقارب الاجل والفوت ووجدان الحسرة والندامة
الرسالة الخامسة في الموسيقى وان النغم والالحان الموزونة لها تاثيرات في نفوس المستمعين
كتاثيرات الادوية والاشربة والترياقات في الاجسام الحيوانية وان لحركات الافلاك في دورانها
واحتكاك بعضها بعضا نغمات والحانا لذيذة كنغمات اوتار العيدان والمزامير والغرض من هذه
الرسالة هو التشوق للنفوس الطاهرة الناطقة والانسانية الملكية والصعود الى هناك بعد
مفارقتها الجسد الذي يسمى الموت لان هناك تعرج بارواح النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

رسائل إخوان الصفا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

رسائل إخوان الصفا



والشيء انما يكون واحدا او اكثر من واحد فالواحد يقال على وجهين اما بالحقيقة واما بالمجاز فالواحد بالحقيقة
هو الشيء الذي لا جزء له البتة واما الواحد بالمجاز فهو كل جملة يقال لها واحد كما يقال عشرة واحدة ومائة واحدة
والف واحد والواحد واحد بالوحدة كما ان الاسود اسود بالسواد والوحدة صفة الواحد كما ان السواد صفة
الاسود واما الكثرة فهو جملة الاحاد واول الكثرة الاثنان ثم الثلثة ثم الاربعة ثم الخمسة ثم ما زاد
على ذلك والكثرة اثنان اما عدد واما معدود والفرق بينهما ان العدد انما هو كمية صور الاشياء في نفس
العاد واما المعدودات فهي الاشياء التي تعد بنفسها واما الحساب فهو جمع العدد وتفريقه والعدد
نوعان صحيح وكسور والواحد الذي قبل الاثنين اصل العدد ومبداه ومنه منشؤ العدد كله صحيحه و
كسوره واليه ينحل راجعا اما نشو الصحيح فبالزايد واما الكسور فالتجزي والمثال في ذلك ما اقول في
نشو الصحيح انه اذا اضيف الى الواحد واحد اخر يقال عند ذلك تهما اثنان واذا اضيف اليهما واحد اخر يقال الثلثة
لجملة ثلثة واذا اضيف اليها واحد اخر يقال لها اربعة واذا اضيف اليها واحد اخر يقال لها خمسة وعلى هذا
القياس نشو العدد الصحيح بالزايد واحدا واحدا بالغا ما بلغ وهذه صورتها ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ واما
تحليل العدد الى الواحد فهو على هذا المثال الذي اقول انه اذا اخذ من العشرة واحد تبقى تسعة واذا القي من التسعة
واحد تبقى ثمانية واذا اسقط من الثمانية واحد تبقى سبعة وعلى هذا القياس تلقي واحدا واحدا حتى تبقى واحد
فالواحد لا يمكن ان تلقى منه شيء لانه لا جزء له البتة فقد تبين كيف نشو العدد الصحيح من الواحد وكيف ينحل اليه
واما نشو العدد الكسور من الواحد فعلى هذا المثال الذي اقول انه اذا رتب العدد الصحيح على نظمه الطبيعي الذي
هو واحد اثنان ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة ثم اشير الى الواحد من كل جملة فانه يتبين
كيف يكون نشوه من الواحد وذلك انه اذا اشير الى الواحد من الاثنين يقال للواحد عند ذلك نصف واذا اشير
الى الواحد من جملة الثلثة يقال له الثلث واذا اشير اليه من جملة الاربعة يقال له الربع واذا اشير اليه من جملة
الخمسة يقال له الخمس وكذا السبع والثمن والتسع والعشر واذا اشير ايضا الى الواحد من جملة الاحدى عشر يقال له
جزو من احد عشر ومن اثنى عشر نصف السدس ومن ثلثة عشر جزو من ثلثة عشر ومن اربع عشر نصف السبع ومن
خمسة عشر ثلث الخمس وعلى هذا المثال يعتبر سائر الكسور فقد تبين كيف نشو العدد من الواحد الصحيح منها والكسور
جميعا وكيف هو اصل لها جميعا وهذه صورتها ابج ده وزح طي [illegible] واعلم يا اخي بان العدد الصحيح
رتب اربع مراتب احاد عشرات مئات الوف فالاحاد من الواحد الى التسعة والعشرات من العشرة الى التسعين والمئات
من مائة الى تسعمائة والالوف من الف الى تسعة الاف ويشملها كلها اثنا عشر لفظة بسيطة وذلك من الواحد الى
العشرة عشرة الفاظ ولفظة مائة ولفظة الف فصار الجميع اثنى عشر لفظة واما سائر الالفاظ فمشتقة منها او
مركبة او مكررة فالمكررة كالعشرين من العشرة والثلثين من الثلثة والاربعين من الاربعة والخمسين من
الخمسة ومثال المركب كالمائتين وثلثمائة واربعمائة وخمسمائة فانها مركبة من لفظة المائة مع لفظ سائر الاحاد
وكذلك الفان وثلثة الاف واربعة الاف مركبة من لفظ الالف مع سائر الالفاظ من الاحاد والعشرات و

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

رسائل إخوان الصفا



بسم الله الرحمن الرحيم
قد علمنا قبل هذه رسالة في الهندسة شبه المدخل وقبلها اخرى في العدد مثلها ونريد ان نذكر في هذه طرفاً
من علم النجوم اعلم ايها الاخ البار الرحيم ايدك الله وايانا بروح منه بان علم النجوم منقسم الى ثلثة انواع
نوع منها هو معرفة تركيب الافلاك وكمية الكواكب وانقسام البروج وابعادها وعظمها وحركاتها وما
يتبعها من هذا الفن ويسمى هذا القسم علم الهيئة ومنها قسم هو معرفة حل الزيجات وعمل التقويم واستخراج
التواريخ وما شاكل ذلك ويسمى هذا القسم علم الحساب ومنها قسم اخر هو معرفة كيفية الاستدلال بدوران
الفلك وطوالع البروج والحركات للكواكب على الكاينات قبل كونها تحت فلك القمر ويسمى هذا النوع
علم الاحكام ونريد ان نذكر في هذه الرسالة من كل نوع طرفاً شبه المدخل لكيلا نسهل الطريق على
المتعلمين ويقرب تناوله للمبتدائين فنقول اعلم ان اصل علم النجوم هو معرفة ثلثة اشياء وهي الكواكب
والافلاك والبروج فالكواكب اجسام كريات الشكل مستديرات مضيات وهي الف وتسعة وعشرون كوكباً
كباراً التي ادركت بالرصد سبعة منها يقال لها السيارة وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة
وعطارد والقمر والباقية يقال لها الثابتة ولكل كوكب من السيارة السبعة فلك يخصه والافلاك هي
اجسام كريات مشفات مجوفات وهي تسعة افلاك مركبة بعضها في جوف بعض كحلقة البصل وادناها
الينا فلك القمر وهو محيط بالهواء من جميع الجهات كاحاطة قشر البيضة ببياضها والارض في جوف
الهواء كالمحة في بياضها ومن وراء فلك القمر فلك عطارد ومن وراء فلك عطارد فلك الزهرة ومن
وراء فلك الزهرة فلك الشمس ومن وراء فلك الشمس فلك المريخ ومن وراء فلك المريخ فلك المشتري
ومن وراء فلك المشتري فلك زحل ومن وراء فلك زحل فلك الكواكب الثابته ومن وراء فلك الكواكب
الثابتة الفلك المحيط وهذا مثال ذلك وهذا الفلك المحيط دايم الدوران مثل الدولاب يدور من
المشرق الى المغرب فوق الارض ومن المغرب
الى المشرق تحت الارض في يوم وليلة دورة
واحدة ويدير ساير الافلاك والكواكب معه
كما قال الله تعا وكل في فلك يسبحون والفلك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

أساس الاقتباس في المنطق



الحمد لله الذي كرم بني آدم بالمنطق الفصيح وصورهم باحسن الاشكال وحصبهم
بالنظر الصحيح حتى احتازوا المكملات من كليات والجزئيات فانبأهم
عن مختلفات الانواع باصناف الطرق الموجهات والصلوة والسلام
على سيدنا محمد المعدل لميزان الحكمة بمحكم الكتاب والمكمل لغاية العباد
و خاصة العباد باجناس الفضائل بفصل الخطاب وعلى آله و اصحابه
الذين احاطوا قصبات السبق في مضمار التبليغ والبيان فاماطوا
عكوس الحق ونقائضه بالحجة والبرهان اما بعد فان من القضايا المقررة
عند اولي الابصار والمقدمات المحررة لدى ذوي الاستبصار
ان شرف الانسان انما هو بالعلم والعرفان والمعتبر منهما ما يحصل
بالنظر والاكتساب الرافعين عن البصاير حجاب الارتياب والمتكفل
ببيان ما في النظر من الصحة والفساد وهداية العقل الى سبيل الرشاد
انما هو بالمنطق الموسوم بالرئيس اذ به يحصل للعلوم الاحكام والتاسيس
وقد صنفوا فيه كتبا كثيرة والفوا صحفا غزيرة ولم يقع فيما اشتهر منها
بين الناس شبيه بكتاب اساس الاقتباس الذي صنفه الحكيم المحقق
والفيلسوف المدقق خاتم الحكماء المتقدمين ومرجع الفضلاء المتاخرين
خواجه نصير الدين ملـه الله تعالى يوم الدين فانه كتاب فاخر وبحر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٧٩

أساس الاقتباس في المنطق



الالفاظ ان كانت بمشاركة المعنى امكن ان يكون بترادف الالفاظ وان كانت
بمشابهة المعنى كانت كاستعمال القران بعضهما مع بعض كالاعداد والاضداد ويسمى
مطابقة وازدواجا ووجه المشابهة اما الاشتراك في النسبة كالامير في البلد
والملاح في السفينة او في الاستعمال كالقوس والنشاب او في الحمل كالطول والعرض
او في الاسم كقرص الشمس والفوارة وان كانت مع مخالفة المعنى ولكن تحمل المناسبة
بوجه من جانب اللفظ كاستعمال الشبيه بالضد مكان الضد كالبياض مع السواد بمعنى
الولاية والقرى والكوكب مع النجم بمعنى الكلاء وان كان تحمل المناسبة من جانب المعنى
كاستعمال الثواب مع جهنم الفرس في المعنى للعقاب الذي هو ضد الثواب وهذه
الابواب باعتبار من المشاكلة المعنوية وباب المخالفة معنى فقط يكون ايهاما ومغالطة
بحسب البسايط والتركيب وباب المخالفة لفظا ومعنى معا يكون صنعة تسمى هزلا
وبادي تحريف اللفظ فيه يكون المعنى ضد المطلوب وباب المشاكلة والمخالفة
معا صنعة يسمى الجمع والتقسيم كقولك زيد وعمرو بحران احدهما في الاعطاء والاخر
في البلاء ويجوز للحلف فيه رجاء وخوف الرجاء لرحمته والخوف من سطوته وكذا
ما يسمى استدراكا كالخو يده سحاب الا ان السحاب وقت العطاء يبكي وهو يضحك
وسائر انواع المخالفات الناقصة والتامة على هذا القياس ومن جملة الصنايع
انواع متعلقة بمجموع الشعر كالموشح والترجيع او ببعض الابيات كالملمع والمسمط
وينبغي ان يعلم ان الخطابة كما ان لها اجزاء كالصدر والاقتصاص والتصديق
والخاتمة كذلك للشعر اجزاء كالمطلع والتشبيب والتخلص والدعاء والمقطع
وبحسب كل يمكن صنايع مختلفة والتكفل علم مفرد ببيانها اقتصرنا ههنا على
هذا القدر وما وعدنا في صدر الكتاب لما فات
الايجاز آثرنا الاتمام حامد الملك العلام

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة
على يد افقر عباد الله الكريم
المدعو بعبد الله بن ابرهيم
في سنة ١٠٨٠

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٧٩

غنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين

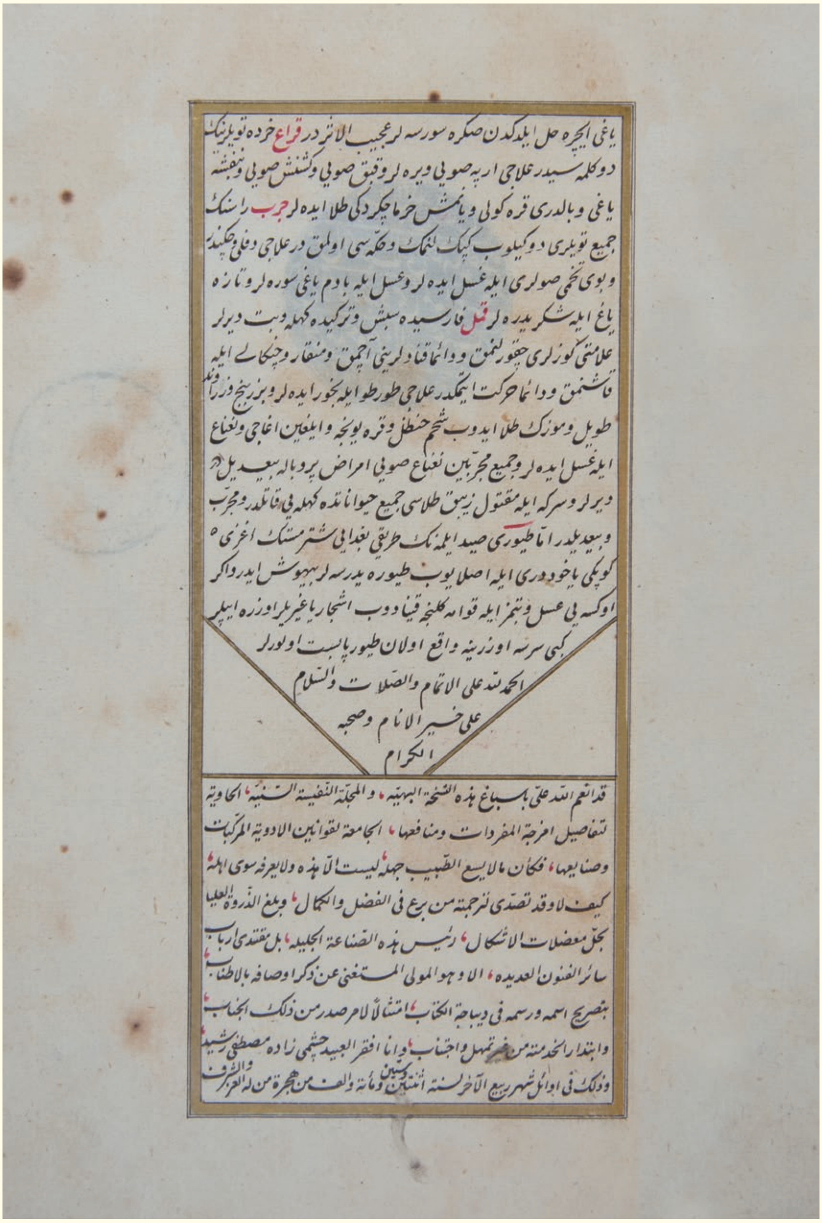

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واهب الآمال واثنا بالغدو والآصال

واصلي على الرسول الامين وعلى صحبه هداة الدين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٢ باللغة التركية العثمانية

غنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين



الحمد لله على الاتمام والصلات والسلام على خير الانام وصحبه الكرام

قد انعم الله على باسباغ هذه النسخة البهيه ، والمجلة النفيسة السنية ، الحاوية لتفاصيل امزجة المفردات ومنافعها ، الجامعة لقوانين الادوية المركبات وصنايعها ، فكان مالايسع الطبيب جهله ليست الا هذه ولايعرفه سوى اهله ، كيف لا وقد تصدى لترجمته من برع في الفضل والكمال ، وبلغ الذروة العليا بحل معضلات الاشكال ، رئيس هذه الصناعة الجليله ، بل مقتدى ارباب سائر الفنون العديده ، الا وهو المولى المستغنى عن ذكر اوصافه بالاطناب ، بتصريح اسمه ورسمه في ديباجة الكتاب ، امتثالا لامر صدر من ذلك الجناب ، وابتدار الخدمته من غير تمهل واجتناب ، وانا افقر العبيد حشمى زاده مصطفى رشيد ، وذلك في اوائل شهر ربيع الآخر لسنة اثنتين وستين ومائة والف من هجرة من له العز والشرف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٢ باللغة التركية العثمانية

شرح الفصول الإيلاقية


الحمد لله الذي خصص نوع الانسان باعدل الامزجة وافضل البنيان وشرفهم
بعلمي الابدان والاديان والصلوة على خير خلقه محمد الداعي الى الحق والبرهان
وعلى آله المعصومين من الذلل والطغيان وبعد فيقول المولى الأعظم
والحبر المفخم افضل العرب والعجم شمس الحق والملة والدين الاملي رحمه الله
اني لما رأيت ان اشرف العلوم حاجة واكثرها منفعة بل اسناها رتبة
واعلاها درجة هو علم الطب المتكفل بحفظ مزاج الانسان بقدر الامكان
المحتاج اليه في كل حين وان صرفت اليه عنان الهمة وعقدت به
اعيان الازمنة بعدما رجعت عما كنت اعتقده في حداثة السن وتيقنت
ان ذلك كان من بعض الظن وطفقت اتصفح في اكثر الاوقات ما صنف
فيه من المبسوطات والمختصرات فلم ار فيها احسن من المختصر المنسوب الى الحكيم
المحقق والحبر المدقق استاد الاطبا قدوة الحكما مفخر السادة والنقبا شرف
الملة والدين محمد الايلاقي شكر الله سعيه اذ هو في هذا الفن موجز جامع
وللاغراض وقانون مصون عن شوايب الدخل والاعتراض مورث كنوز
النجاة والشفا وفصوله اصول الاشارات الى الدوا ولكونه في الحقيقة
كاملا للصناعة ومنهاجا للدراية وكفاية في الاصول وذخيرة
للوصول صار من العلماء في الشهرة والسنا كالشمس في رابعة السماء
واشتغل اكثر المحصلين الواصلين منهم والمقصرين بشرحه وبسطه
وايضاحه وحله وحيث كان بعد كرة لم شغف ومهرة لم تركب اردت
ان اكتب له شرحا كافيا لكشف اسراره وافيا لحل معاقده ان زادم
مشتملا على بيان مزال الاقدام متكفلا لابراز لطايف تحجبه في

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٨

الجامع الكبير في الأدوية المفردة والأغذية ، مفردات ابن البيطار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٩٦١

الجامع الكبير في الأدوية المفردة والأغذية ، مفردات ابن البيطار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٩٦١

الجامع الكبير في الأدوية المفردة والأغذية ، مفردات ابن البيطار



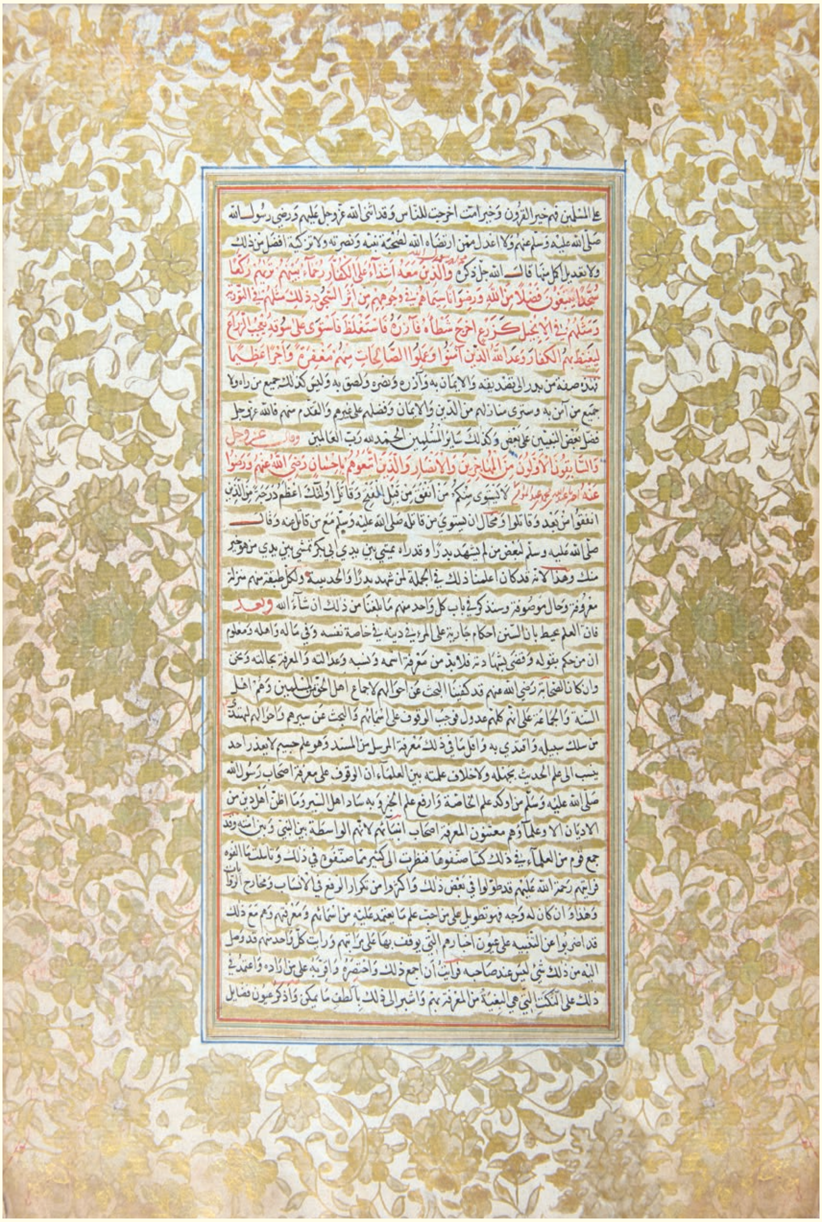
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٩٦١

الاستيعاب في معرفة الأصحاب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٣

الاستيعاب في معرفة الأصحاب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٣

الاستيعاب في معرفة الأصحاب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٣

بزم ورزم (تاريخ القاضي برهان الدين السيواسي)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٢ فارسي

البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٣

الخميس في أحوال أنفس نفيس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠٨

الخميس في أحوال أنفس نفيس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠٨

ذيل حدائق الحقائق في تكملة الشقائق النعمانية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠٩

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ١)



اول دولت علیه اواخرینک وفیاتی درکه یکان یکان
کشیدهٔ سلک بیان ورسیدهٔ محل تحقیق وعیان اولور
المولی الفاضل ابو الخیر عصام الدین احمد بن مصطفی بن
خلیل الشهیر بطاشکبری زاده کابرا عن کابر البقا معالم
مآثریه جهرفادن عابر اولان مقتدی الاعیان ولکبرا
ونخبة اهل العصر والغابر مربی الشقایق النعمانیة فی علماء
الدول العثمانیة طاشکبری زاده افندی حضرتلری بدر
والد کثیر المحامدلری حلب قضاسندن متقاعد ایکن طقوز
یوز اوتوز بش سنه سنده مرآتی دار الخلوده متقاعد
اولمشدر ذات بدری اللمعانی احدی وتسعمائه ربیع الاول
لیلهٔ بدرنده ماه جهانتاب کبی طالع وافق سعادتدن
لامع وساطع اولوب روز بروز استفاضهٔ انوار فضل
وکمال واکتساب راس المال مکارم خصال ایلیوب
علماء عصردن تحصیل علوم وتکمیل مبانی منطوق ومفهوم
ایدنکدن صکره دور سلطان سلیم قدیمده اناطولی صدارتی

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ١)


سنه ٩٩١ بهاء الدین زاده افندی نقل فی ذی الحجه سنه ٩٩١ ملا احمد
افندی نقل فی رمضان سنه ٩٩٢ باقی افندی عزل فی رجب
سنه ٩٩٣ دکمه جی زاده افندی ثانیا عزل فی سنه قره چلبی زاده
حسام افندی عزل فی سنه میرزا مخدوم نقل الی مکه فی سنه
باقی افندی ثانیا نقل فی سنه سنان افندی زاده علی افندی عزل
فی سنه حبی ملاسی رابعا عزل فی سنه علی افندی ثانیا نقل فی
سنه حضم علی افندی عزل فی ذی الحجه سنه ٩٩٩ بستان زاده
مصطفی افندی عزل فی ١٧ رجب سنه ١٠٠٠ صنع الله افندی نقل
فی سنه شمس افندی عزل فی سنه ابو السعود زاده مصطفی
افندی دام الی آخر الدوله نشانجیلر فریدون بک بویالی
محمد پاشا یه حلب ایالتی ویریلوب نشانجی اولمشیدی فی رمضان
سنه ٩٨١ کوستندیل سنجاغنه کوندریلوب صحن مدرسی معلم زاده
محمود چلبی اولدی فی محرم سنه ٩٨٤ بعده حلبدن کلوب ثانیا بویالی
محمد پاشانک ٤ صفر سنه ٩٨٥ بویالی وزیر اولوب یرینه حمزه بک
فی رمضان سنه ٩٨٨ حمزه بک کوستندیله کیدوب فریدون بک
ثانیا محرم سنه ٩٨٨ فریدون بک فوت اولوب بویالی ثالث
فی صفر سنه ٩٩١ بویالی وزیر محمد چلبی نشانجی شد سنه ٩٩٧

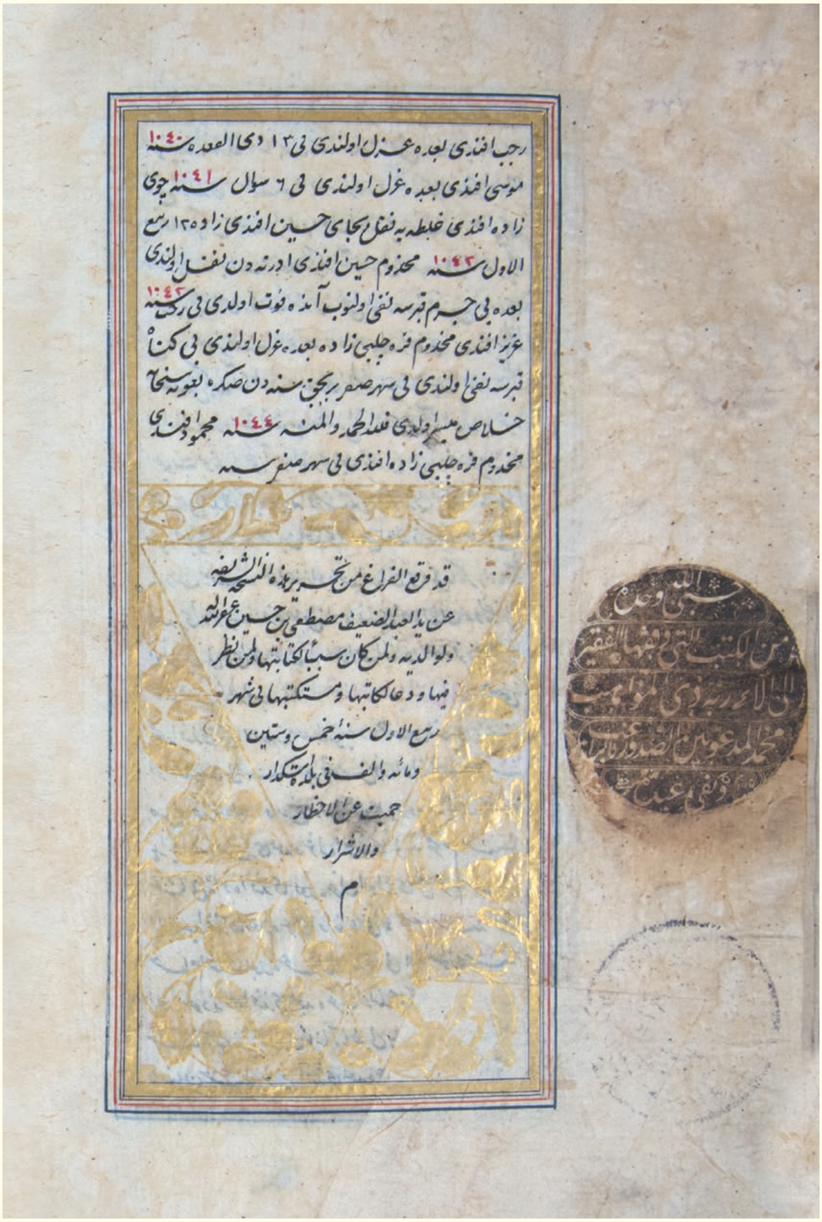
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)


بسم الله الرحمن الرحيم
طبقهٔ سيزدهم از طبقات دولت عثمانيه دولت
سلطان غازی خاقان ابو المغازی سلطان محمد خان
بن مراد خان المولى نصوح خوان نعمت
دولت عثمانيه دن نواله بند معالی اولان فخر الموالی نوالی افندی
خدمتلريدر بلدهٔ آق حصاردن پديدا اولوب واصل تميز سياه وسفيد
ونائل رتبهٔ دانش ودید اولدقده طريق علمه كذر واول راه بی پايانه
سفر قلوب علماء عصر خدمتلرنده اشتغال بعده آناطولی صدری خضر
افندی آستانه سنه اتصال ايتمشيدی بحه زمان تذكره جيلك خدمتنده
قائم وطقوز يوز آلتمش برسنه سنده نخجوان سفرنده ملازم اولوب
بعض مدارس علميه ده فرش سجادهٔ افاده ونشر جواهر تحقيق واجاده
ايدرك ورق آلتجه ايله ابراهيم پاشا مدرسه سندن معزول ايكن يتمش
سكز شعبانده عجم يحيى يرينه ازنيق اورخانيه سی ويرلمشيدی قبولده
كرم استغنا اولمغين كوجك لطفی بكزاده يه ويريلوب يتمش طقوز
ربيع الاولنده باقی افندی يرينه محمود پاشا مدرسه سی توجيه اولنديكی
سكسن ايكی ذی الحجه سنده بابازاده يرينه ايوب پايه سنه پای همت
نوالی افندی
قويور

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



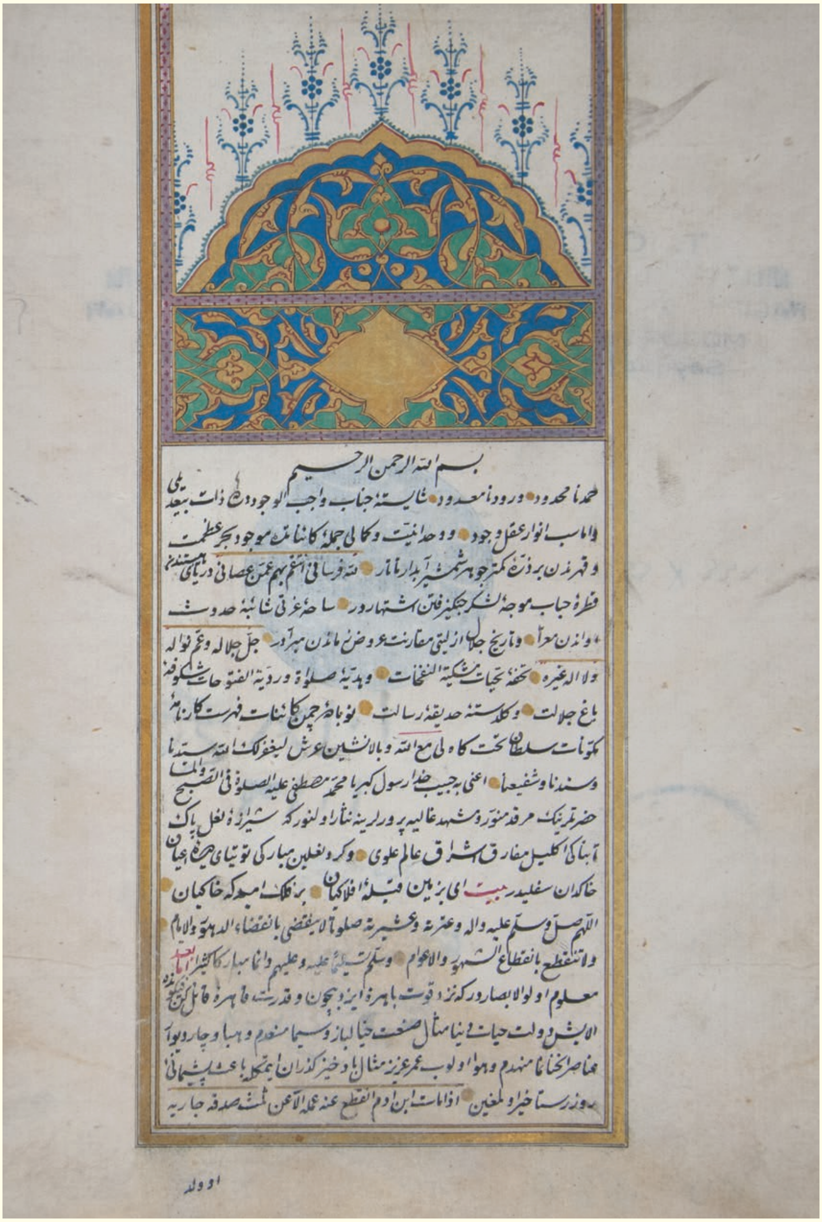
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

السبع السيارة في أخبار ملوك التاتار، تاريخ شبه جزيرة القِرم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٦ عثماني

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢١

إشراق مصابيح السيرة النبوية

بمزج أسرار المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية (ج : ١)


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله الذي جعلنا خير امة
اخرجت للناس • ورفع منابر تشريفنا على منابر صفحات الدهور ثابتة الاساس • ووضع عنا
الاصر والاغلال • ومنعنا الاجتماع على الضلال • وقدمنا تقديم البسملة في القرطاس • فنحن
الاخرون السابقون تبجيلا وتكريما • لمن ارسله فينا رؤفا رحيما • فاقام دعائم الدين بعد
طول تناس • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعالى عما يقول الظالمون الارجاس
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • وحبيبه وخليله • الامين المامون الطيب الانفاس
الا وهو اجل من ان يحيط به وصف • واشرف من ان يضم جواهر نظم او رصف • زكي المنابت
طيب الاغراس • اضاءت قبل كونه ارهاصاته اضاءة المقباس • وازهرت في حمله وولادته
ورضاعه زهراء اقتبس منها النبراس • واشرقت اعلام نبوته • ولمعت لوامع براهين رسالته
فشيدت منار الهدى بعد ما كان في ابلاس • وبهر بالايات البينات فشق له البدر في دجاى
الاغلاس • وغلب بمعجزات بدورها الى التمام • وجواهرها تروق في الترصيع والانتظام •
ورياضها تتأرج بنسمات سماته • وتنشق عن نور زهر شمايله ونور زهر صفاته • التي كل عن
احصا امورها المقياس • صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى آله
وصحابته • وازواجه وذريته • الطيبين الطاهرين الاكياس • الناهضين باعباء المناقب
الراقين في عليا المناصب • البالغين في نصر الدين النجوم الثواقب • الهادين من الكفر الجبال
الرواس • حتى نسفوها نسفا وحكموا بالعدل واقاموا بالقسطاس اما بعد فهذا كتاب لم
يطلبه مني طالب • ولا رغب الي في تصنيفه راغب • وانما تطلبت نفسي فيه مزج المواهب
فاودعته نفائس بها يتنافس في شرح السنة النبويه • وعرايس استجليتها من مخدورات
خدور السيرة المحمديه • وجواهر استخرجتها من قاموس الحكم المصطفويه • وزواهر
اقتبستها من ارقعة السيرة الهاشميه • وزهورا اجتنيتها من جنات وجنات الروضة
المدنيه • يبهر من عقد نظامها الناظر • وينادي من ابى هذا لهذا القاصر • فيجيبه
حال اللسان الوهاب قوي قادر • اما العيوب وان كثر فلا سبيل الى السلامة منها الغير

المعصوم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٣

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية



الحمد لله الذى رفع بفضله طبقات العلماء وجعل اصولهم
ثابتة وفروعهم فى السماء وزين سماء الشريعة والاسلام
بانوار افكار الفضلاء واحكم مبانى الاحكام بقواعد وضعها
اجتها[د] الفقهاء والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد
الرسل وخاتم الانبياء بعثه الله على فترة من الرسل
ليقيم به الملة العوجاء وهو صاحب الملة الحنفية السمحة البيضاء
وصاحب ذيل العز والشرف على القبة الخضراء وعلى اله
واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من اتبعهم من
المسلمين الى يوم البعث والجزاء وبعد فانى منذ
ما عرفت اليمين عن الشمال والمستقيم من المحال كنت
مشعوفا بتتبع مناقب العلماء واخبارهم ومتهالكا على حفظ
اثارهم وانارهم حتى اجتمع من ذلك شى كثير فى خاطر
الفاتر بحيث يمتلى به بطون الكتب والدفاتر ولقد دون
المورخون مناقب العلماء والاعيان فما ثبت بالنقل [illegible]

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٧

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية



الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء وجعل أصولهم ثابتة وفروعهم في
السماء وزين سماء الشريعة والإسلام بأنوار أفكار الفضلاء وأحكم مباني
الأحكام بقواعد وضعها اجتهاد الفقهاء والصلوة والسلام على نبيه
محمد سيد الرسل وخاتم الأنبياء بعثه الله على فترة من الرسل ليقيم
به الملة العوجاء وهو صاحب الملة الحنيفية البيضاء وساحب ذيل العز
والشرف على القبة الخضراء وعلى آله وصحبه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من
تبعهم بإحسان من المسلمين إلى يوم البعث والجزاء وبعد فإني مذ عرفت
اليمين من الشمال والمستقيم من المحال كنت مشغوفاً بتتبع مناقب العلماء
وأخبارهم ومهتماً لكمالي بحفظ مآثرهم وآثارهم حتى اجتمع شيء كثير
من ذلك في الخاطر الفاتر بحيث يملي به بطون الكتب والدفاتر ولقد
دون المؤرخون مناقب العلماء والأعيان مما ثبت بالنقل أو أثبته
العيان ولم يلتفت أحد إلى جمع أخبار علماء هذه البلاد وكاد أن لا يبقى
أحد اسمهم ورسمهم على ألسن كل حاضر وباد ولما شاهد هذه الحالة
بعض أرباب الفضل والكمال التمس مني أن أجمع مناقب علماء الروم
فأجبت إلى ملتمسه مستعيناً بالحي القيوم وأردفت ذكرهم بذكر علماء
الشريعة ببيان أحوال مشايخ الطريقة زاد الله أنوارهم وقدس أسرارهم
ولقد ذكرت في هذا الكتاب من بلغ منهم إلى المناصب الجليلة وإن
كانوا متقدمين في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ إلى تلك المناصب
مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فلعل ما تركت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٨

الطبقات الوسطى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٣٠

الطبقات الوسطى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله إلى الخلق أجمعين، اللهم
فصل وسلم عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين، وبعد
فهذه طبقات عظيمة ذكرت فيها جملة من مناقب الصالحين، والعلماء العاملين
ممن لهم كلام في الحقيقة والشريعة، أو حال ينهض همة الطالبين إلى طلب طريق
الله عز وجل، دون ذكر من لم يبلغنا عنه حال ولا قال، وإن كان عند الله عظيما، وابتدأت
بذكر الإمام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وختمت برجال سنة ثمان وستين
من القرن العاشر، ولا أعلم أحدا أنهى الطبقات إلى هذا الحد في عصري ولا غيره
ولا التزم هذا الالتزام، مع أنها في غاية الاختصار، فإني لا أذكر من كلام كل شيخ
واحد له إلا ما غلب اختصاصه به، ولم يشركه فيه أحد إلا في النادر، فليس فيه
بحمد الله تعالى كلمة واحدة يرمى بها أو يتشغل المؤمن في دينه عن التخلق بها بخلاف
تأليف غيرنا، فربما ذكر حكايات قليلة النفع أو ضم كلام ذلك الصالح أو العالم
إلى بعضه بعضا، ولا يفرق بين ما قاله في بدايته، ولا ما قاله في توسطه للطريق
ولا بين ما قاله في نهايته، واعلم يا أخي أن العلماء هم الصالحون عندنا، لأن حقيقة
الولي أنه عالم عامل بعلمه على وجه الإخلاص، ولا يصح أن يرتقي ولي عن هذا الحد
أبدا، وإنما فرقت بينهما في الاسم تبعا لما اصطلح الناس عليه في عرفهم من قولهم فلان
فقيه، فلان صوفي، فيسمون كل من تخلل بالعمل بما علم صوفيا، وكل من أخل به
فقيها، وفي الحقيقة لا فرق، فكل فقيه صوفي، وكل صوفي فقيه، وكل عبد قسم لذمي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٣٠

المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٨

شرح أطباق الذهب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه

اعلم ان في التسمية والبسملة مباحث الاول في لغتها والثاني
في اعرابها والثالث في كيفية تركيبها اعلم ان الاسم واحد الاسماء
مشتق من السمو بمعنى الرفعة لا من الوسم بمعنى العلامة كما هو عند
الكوفيين بدليل التصغير على سُمَيّ لا على وُسَيم والتكسير على اسماء
لا على اوسام وما استدلوا به من ان الاسم كالسمة والعلامة فعلامة
للمسمى فهو وان كان صحيحا من حيث المعنى لكنه باطل من حيث
اللفظ كما ذكروا لانه معارض بما استدلوا به البصريون من ان
الاسم كالاشارة والرفع للمسمى ويقويه النبر اذ هو رفع الصوت
في الاصل وفيه اربع لغات اِسم على وزن اِفع واُسم على وزن اُفع
وسِم على وزن فِع وسُم على وزن فُع وقيل له لغة خامسة
وهي سُمًى على وزن فعا والالف فيه الف الوصل ولذلك تسقط
في الدرج والله اسم لا يقع الا على المعبود بالحق بخلاف الاله فانه اسم
جنس يقع على المعبود بالحق وعلى المعبود بالباطل واصله الاله فنقلت
الحركة من الهمزة الى ما قبلها فصار الالاه فعمل به ما يوجبه اجتماع
المثلين من التسكين للاول والادغام له في الثاني فصار الله كما ترى
والرحمن فعلان من رحمه يرحمه للمبالغة كالرحيم الا ان الرحمن اكثر
مبالغة بدليل زيادة البناء وبدليل الاستعمال حيث قالوا في الدعاء
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة وبعضهم قال الرحمن هو
الراحم في [illegible] لعباده المؤمنين والكافرين بالمرتبة والرزق

والرحيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٠٦٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



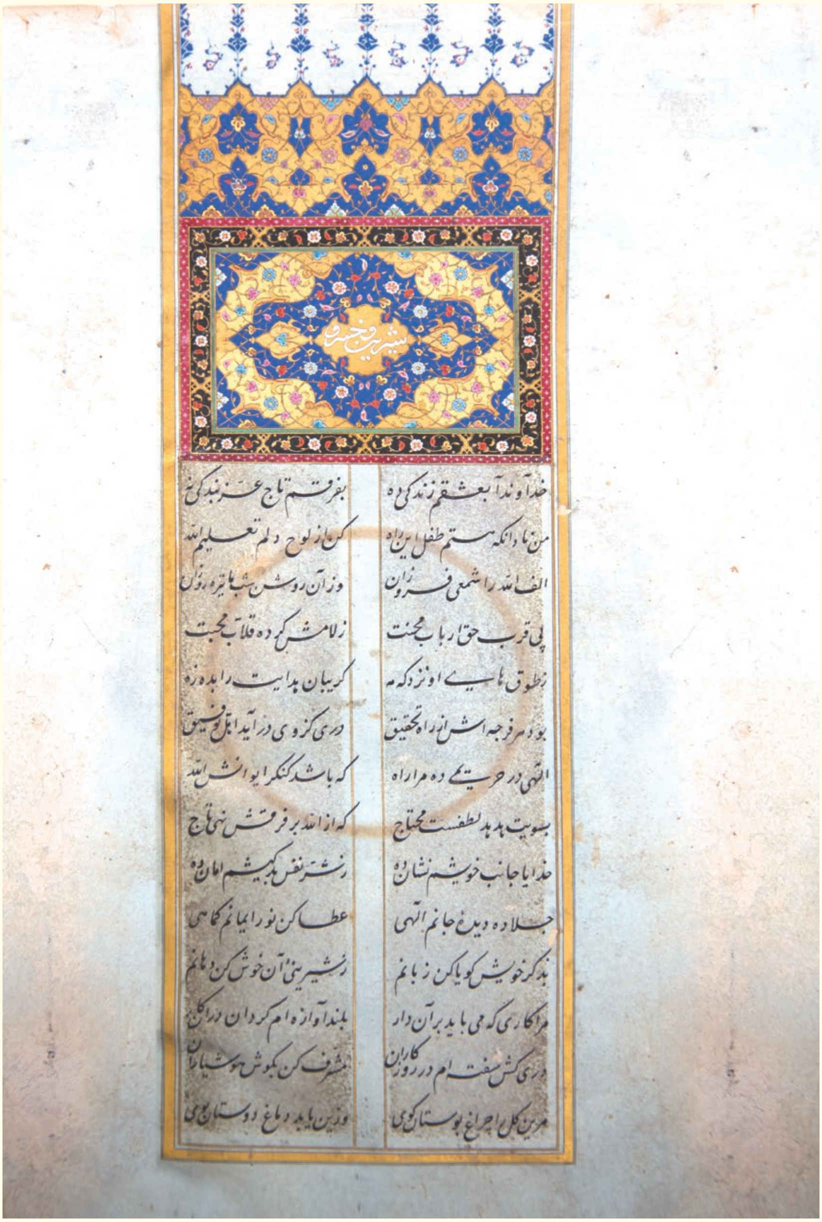
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

كليات هاتفي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٥ باللغة الفارسية

كليات هاتفي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٥ باللغة الفارسية

ديوان ابْن الفَارِضِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٨

ديوان ابْن الفَارِضِ


الحمد لله الذي اختص حبيبه الأسنا بمقام قاب قوسين أو أدنى
وقرن اسمه الشريف بأعظم أسمائه الحسنى وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ولي عباده وحبيب عباده وأشهد أن محمد
عبده ورسوله وحبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى آله الشرفا
وأصحابه الخلفاء والحلفاء وعلى إخوانه من الأنبيا ومن تبعه
من الأوليا صلاة تنتشر نفحاتها على أرواحهم الطاهرة وتسبغ
نعمها عليهم باطنة وظاهرة وسلم تسليما تحمله الملئكه و
تبلغه إلى روضاتهم الطيبة المباركة قال الفقير المعترف
بذنبه المغترف من نهر عطاء ربه علي سبط الشيخ شرف الدين ابن
الفارض

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٨

ديوان أبي نواس


كتب حمزة بن الحسن الاصبهانى الى بعض روسا بلده سالت اطال الله بقاك
واعلى قدرك، وبلغك اقصى املك، وزادك من افضل ما خولك، واحسن
ما منحك، ولا اعدمك جميل ما عودك، أن اصرف لك عنايتى الى عمل
مجموع من شعر ابى نواس يشتمل على كل اشعاره وجل اخباره، وقد اسعفتك
ايدك الله بطلبتك، واجبتك الى ملتمسك، فجمعت لك ديوان شعره
فى هذا الكتاب مشتملاً من قصائده واراجيزه ومقطعاته على الف وخمسما
وكسر ويضم من الابيات ثلاثة عشر الف بيت وكسرا مفرقة فى خمسة حدود
تجمع خمسة عشر باباً مفصلة ثمانين فصلاً فالحد الاول خمسة ابواب
وخمسة فصول ومايتا قصيدة ومقطعة والف وسبعماية بيت والحد
الثانى ثلاثة ابواب واثنا عشر فصلا وثلثماية قصيدة ومقطعة وارجوزة
وثلاثة الف وثمانون بيتاً والحد الثالث باب واحد وتسعة عشر
فصلا وثلثماية قصيدة ومقطعة والفان وسبعماية وتسعون بيتاً والحد
الرابع بابان وثلاثون فصلا واربعماية وخمسون قصيدة ومقطعة
والفان وستماية بيت والحد الخامس اربعة ابواب واربعة عشر
فصلاً ومايتان وتسعون قصيدة ومقطعة والفان وستماية بيت
فالباب الاول فى اوصاف شعره واحواله فى تعاطى القريض والباب
الثانى فى نقايضه مع الشعرا واخباره معهم ومع القيان والباب
الثالث فى المديح والباب الرابع فى المراثى والباب الخامس فى
العتاب والباب السادس فى الهجا والباب السابع فى
الزهد والباب الثامن فى الطرد والباب التاسع فى الخمر

والبا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٩

ديوان حافظ الشيرازي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٣ باللغة الفارسية

ديوان حافظ الشيرازي



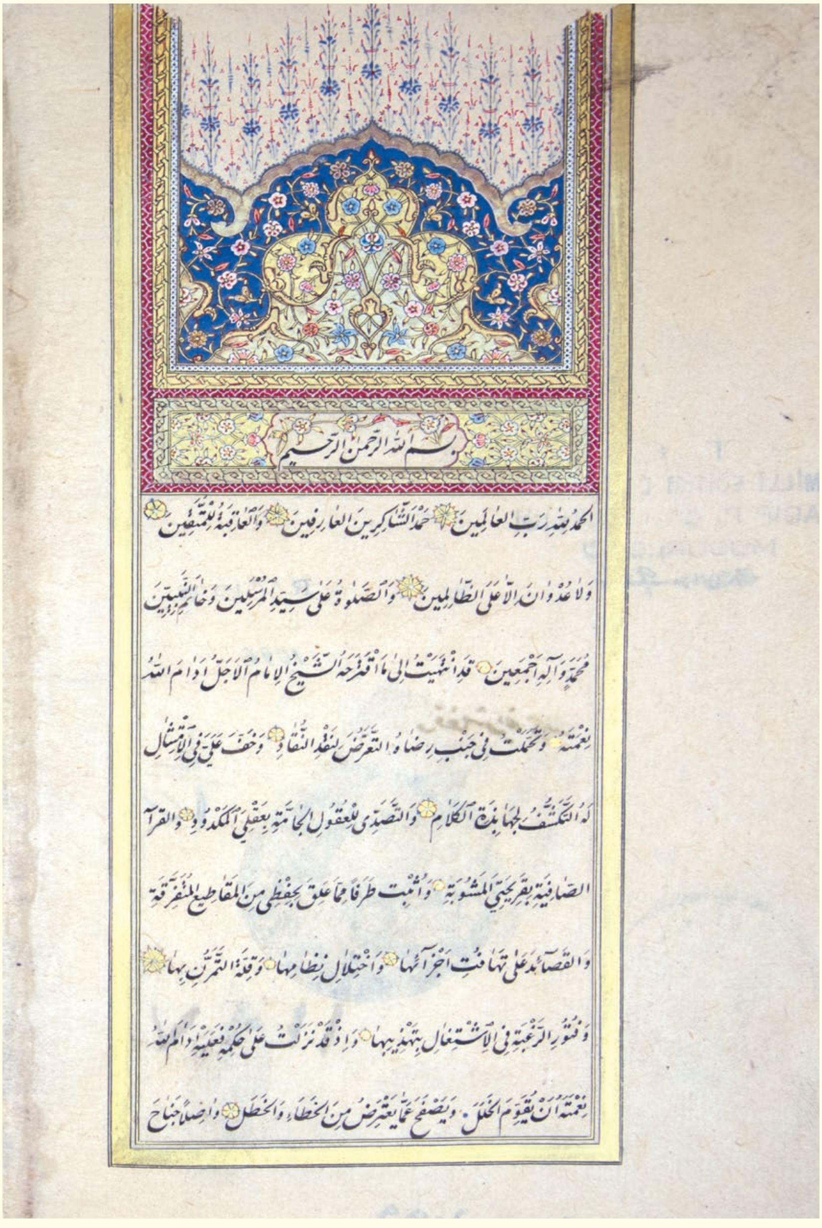
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٣ باللغة الفارسية

ديوان صائب



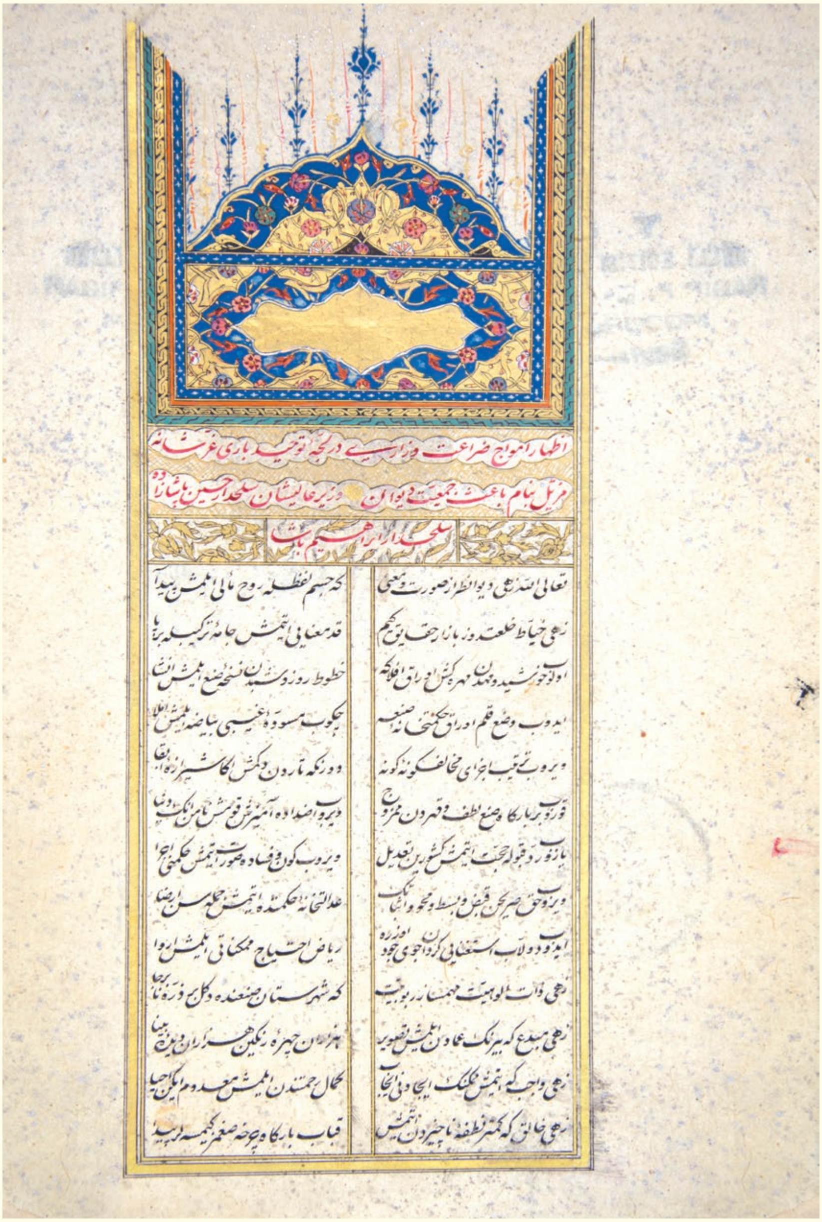
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦

ديوان الطغرائي


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين العارفين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان إلا على الظالمين والصلوة على سيد المرسلين وخاتم النبيين
محمد وآله أجمعين قد انتهيت إلى ما اقترحه الشيخ الإمام الأجل أدام الله
نعمته وتحملت في جنب رضاه التعرض لنقد النقاد وخف علي في الامتثال
له التكشف لجهابذ الكلام والتصدي للعقول الجامدة بعقلي المكدود والقرائح
الصافية بقريحتي المشوبة وأثبت طرفا مما علق بحفظي من المقاطيع المتفرقة
والقصائد على تهافت أجزائها واختلال نظامها وقلة التمرن بها
وفتور الرغبة في الاشتغال بتهذيبها وإذ قد نزلت على حكمه فعليه أدام الله
نعمته أن يقوم الخلل ويصفح عما يعترض من الخطاء والخطل وأصلا جناح

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٧

ديوان نابي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٣ باللغة التركية

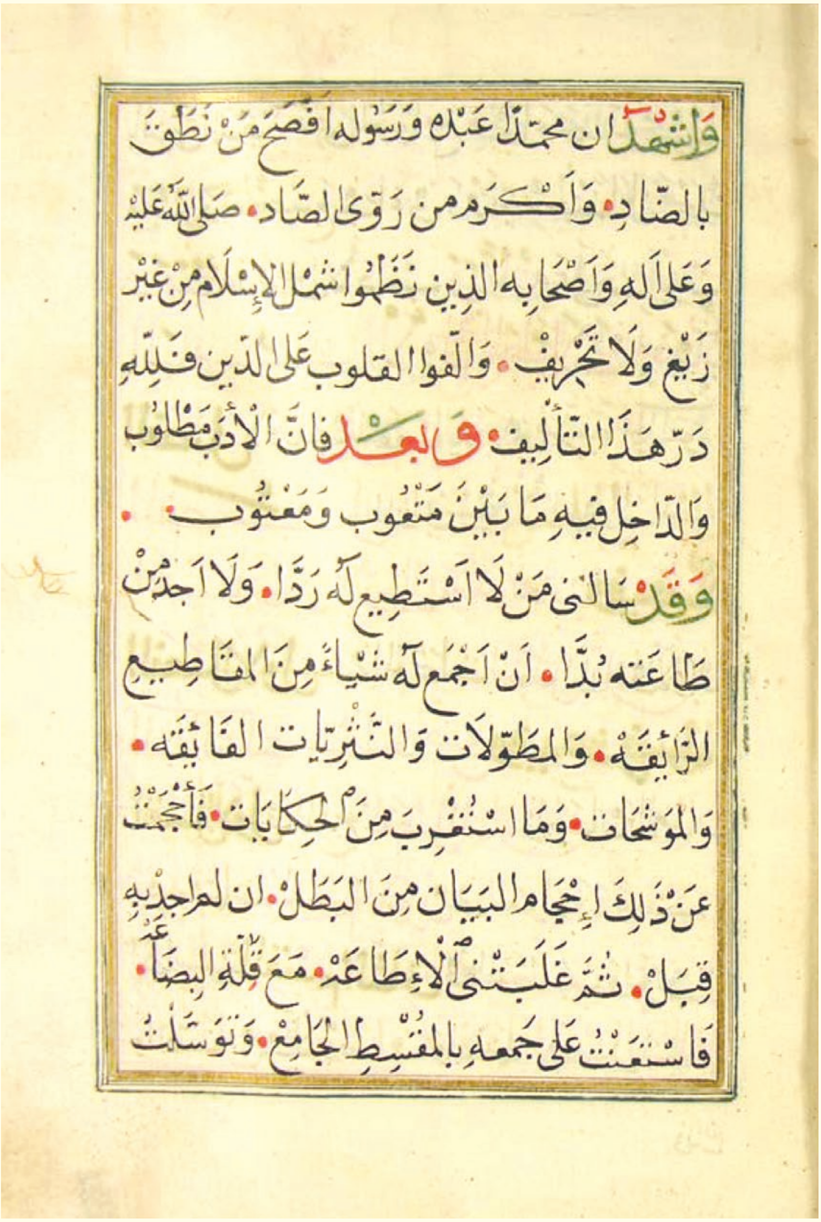
ديوان روضة الآداب ومرآة وجوه الأحباب



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي كمّل بالادب فضيلة الانسان
وخصّه بالبلاغة في بديع المعاني والبيان
أحمده على مجموع فضله وفضله المجموع واشكره
على نعمه المطوله ورفده الذي ليس بممنوع ولا مقطوع
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
بليغ بالثنا على الله متأدب معترف ان لا اله الا اياه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٥

ديوان روضة الآداب ومرآة وجوه الأحباب


وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفصح من نطق
بالضاد، وأكرم من روى الصاد، صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه الذين نظموا شمل الإسلام من غير
زيغ ولا تحريف، وألفوا القلوب على الدين فلله
در هذا التأليف، وبعد فإن الأدب مطلوب
والداخل فيه ما بين متعوب ومعتوب،
وقد سألني من لا أستطيع له رداً، ولا أجد من
طاعته بداً، أن أجمع له شيئاً من المقاطيع
الرائقة، والمطولات والنثريات الفائقة،
والموشحات، وما استغرب من الحكايات، فأحجمت
عن ذلك إحجام البيان من البطل، إن لم أجد به
قبل، ثم غلبتني الإطاعة، مع قلة البضاعة،
فاستعنت على جمعه بالمقسط الجامع، وتوسلت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٥

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون



الحمد لله الذي لا يجب الحمد الا له وصلى الله على سيدنا محمد المخصوص باشرف
رسالة وعلى آله وصحبه فما افضل صحبه وآله وادام الله ايام الملك
السلطان العالم العادل عماد الدنيا والدين ادامة متصلة الجلاله مقتبلة
الإياله ما جنت عسل النصر الشهي رماحه العساله واثمرت غصون
النعم بين ديم انامله المطاله فمن فروض نعمه علي وقروض مننه لدي
ان ادعو لايامه المكرمة كما صليت على نبي الرحمة واذكر من اصلح
لنا امور الدنيا القايمة كما ذكرت من اصلح امور الدين القيمة طلبا
لإجابة الدعا واثابة الرجا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وامتعنا ببقاء من سبقت مواهبه الغيث فصلى واعجزته فسلم
وبعد فاني اردت بشرح رسالة الوزير ابي الوليد بن زيدون الآتي
ذكرها وان يضلح براهينها الغامض على سراة الادب سرها فقلت
وما انا وصعود هذا الصرح وولوج هذا الشرح ومعارضة ذلك
البر ولست من ذلك الطرح وهل انا الا صاحب ابيات تقيمها القريحة
المطبوعة وكلمات تاتي على العفو فقراتها المسجوعة فمتى اخرجت عن
عن ظل ابياتي ظلمت ومتى ابعدت عن رياض سجعي المت
هذا مع تشعب فنون هذه الرسالة واحجام الفضلاء عن الخوض في
غدرها السياله فقيل لي انا نختصر من شرحك على الاختصار
ونهب تقصيرك لما قدمت بين يدي نجواك من الاعتذار ونرضى
من بيانك بادنى الحصص ونقنع من تاريخ التاريخ ببعض الفرص

واذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

فتح المغلقات لأبيات السبع المعلقات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٥٤

فتح المغلقات لأبيات السبع المعلقات



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع فيما اطلع من سماء السيادة
نجما ساطعا واطلع مما ابدع في افقها افق السعادة
بدرا بارعا بهما القلوب معلقات وابدع في بقاع
الحرم رياض الامن بهما فكانا حصنا حصينا لاهله
ومفتاحا للامدادات المحمدية وفتح المغلقات
وقطبا يدور عليهما في فلك المعالي ملك الحرمين و
ملاك الوسائل الدينية ومقاصدها النجحات احمده على ما
فتق من رتق السن العرب العربا عن فصاح الكلم شرايف
اللغات ودقق فتق الكلام من كرام البراعات
بمرهم معاني فتاح بديع مهامه البلاغات ضمن جوامع
الكلمات واشكره شكر عبد نخب جواهر عقود البلا
من الثنا قلايد في اجياد الطروس والصفحات ودراري
الفصاحة في سلك منيع الاشارات نبراسا في دياجي
النفوس من نوابغ العبارات وشكر خادم لال البيت
المحمدي كشف قناع اللبس عن وجوه المعاني
المخدرات في الابيات الجاهليات والاسلاميات
المنورات والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي لا يضاهي

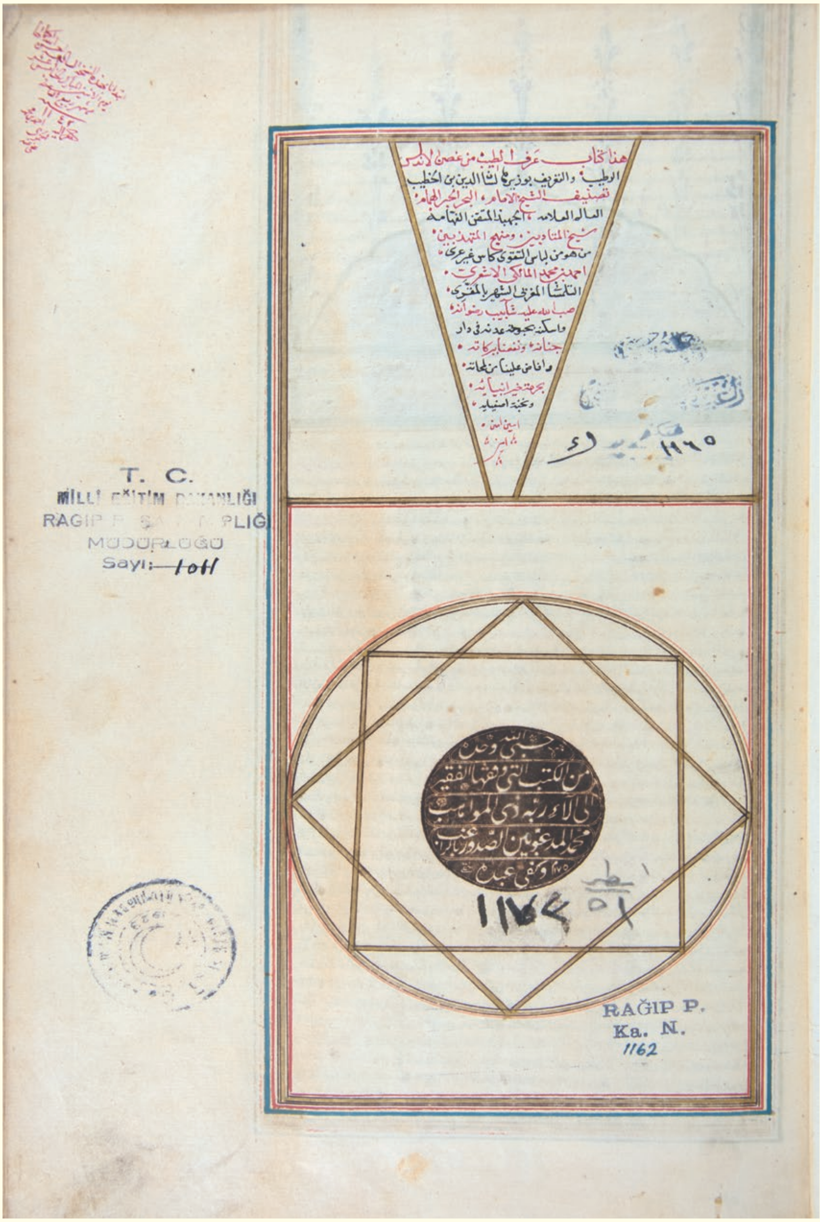
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٥٤

شرح مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٥٨

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٧٣

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٧٣

العقد الفريد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٤

كتاب الشعر والشعراء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٠

كليات جامي : ديوان أول ، فاتحة الشباب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٥ باللغة الفارسية

كليات جامي : ديوان أول ، فاتحة الشباب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٥ باللغة الفارسية

تحفة الأحرار



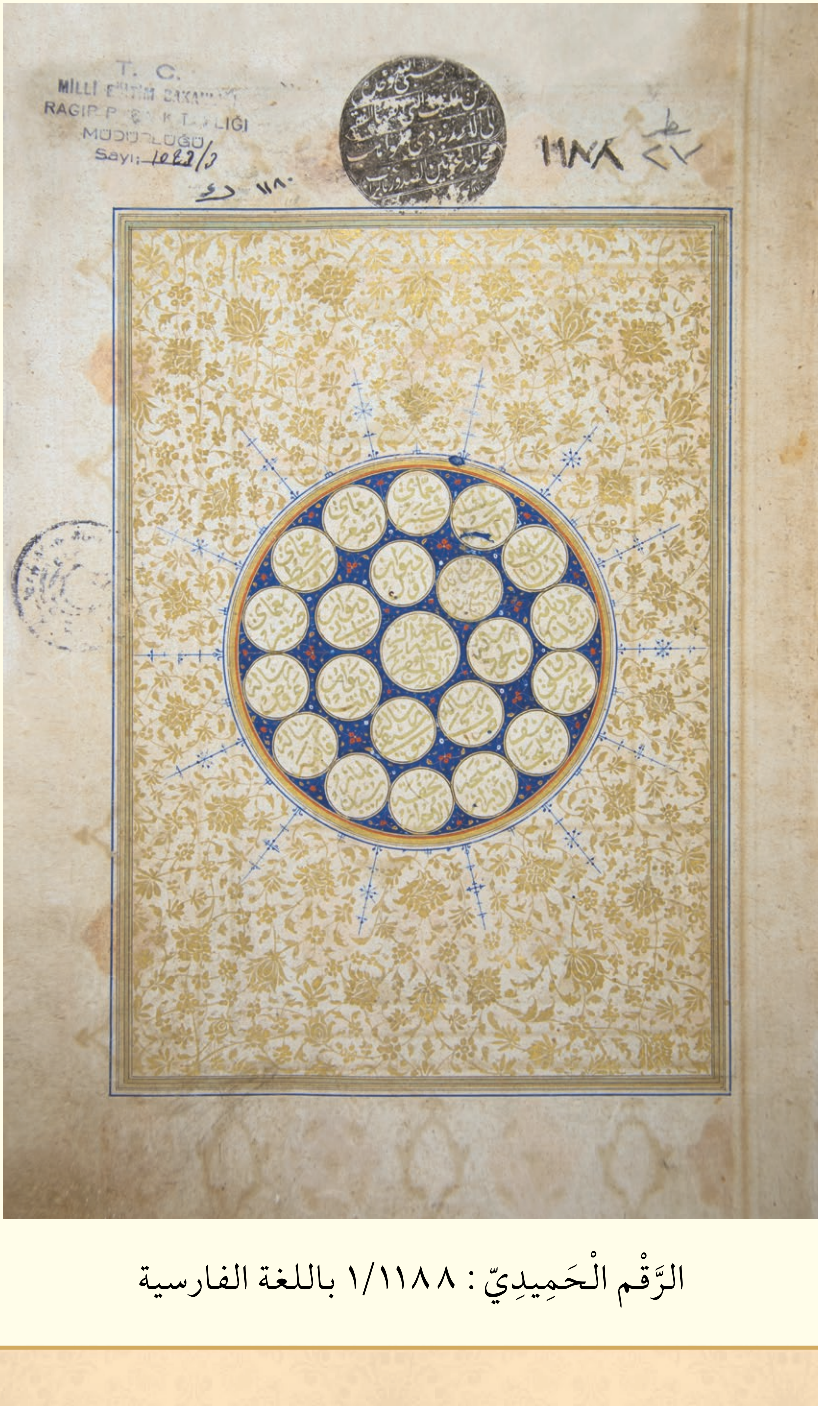
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٦ باللغة الفارسية

نفحات الأنس



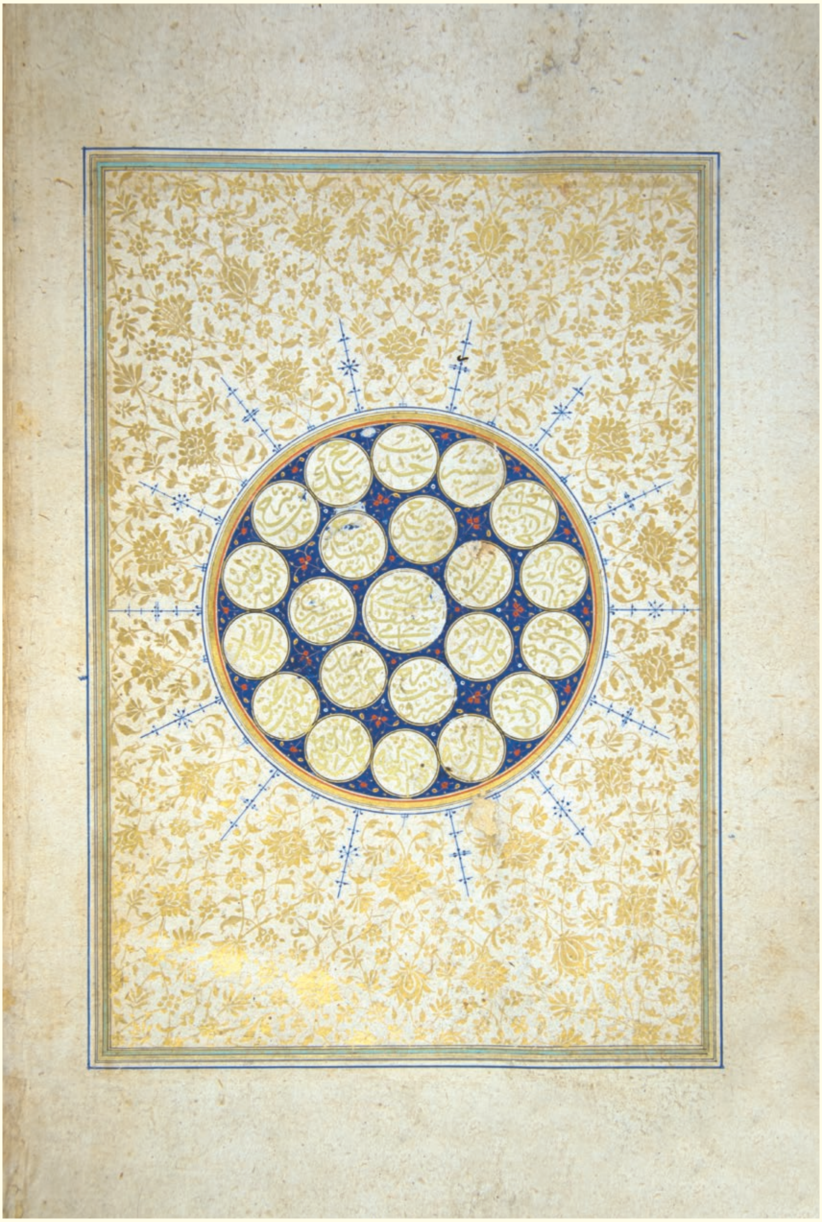
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٧/ فارسي

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

شرح نظم الدر في شرح القصيدة التائية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣/١١٨٨ باللغة الفارسية

شرح بيتين من أول المثنوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤/١١٨٨ باللغة الفارسية

رسالة في الموسيقى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧/١١٨٨ باللغة الفارسية

شرح لمعات العراقي ، أشعة اللمعات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٩ باللغة الفارسية

شرح لمعات العراقي ، أشعة اللمعات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٩ باللغة الفارسية

الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦هـ)


بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى آله واصحابه المتادبين بآدابه فهذه فوايد وافية

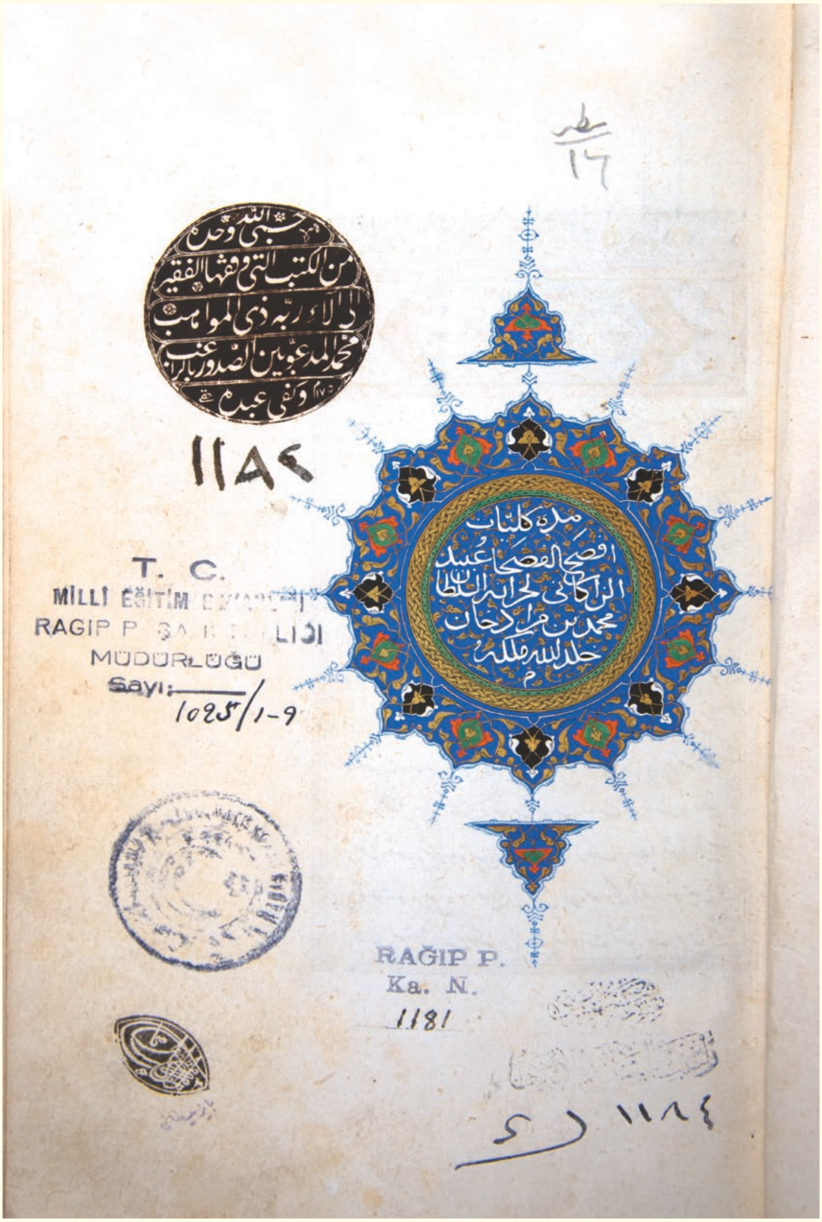
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٠

الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦هـ)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٠

كليات عبيد زاكاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٢ باللغة الفارسية

كليات عبيد زاكاني



الله ولا سواه

صورت نامهٔ منشوری که حضرت رسالت صلی الله علیه و علی اله وسلم
بنوزاکان را بدان مشرف و مسجل گردانیده است و این بنوزاکان پسران زاکانند
و زاکان چهارده بطن که جد بجدم محمد مصطفی علیه افضل الصلوات والتحیات
ملحق میشود و زاکان از نسل عقیل است اصل قبیله بنی خفاجه است و بنوزاکان
در زمان مبارک رسول صلی الله علیه وسلم غلبهٔ تمام بودند چون حضرت رسول ایشانرا
باسلام دعوت فرمود بیکبار مسلمان شدند و تعاون و تعاضد ایشان مسلمانانرا
مددی تمام بود چون این مثال واجب الامتثال لازم الاتباع بر قوه و ثروت
ایشان دلیلی واضح و برهانی ساطع است چه مثل این مشهوری منشوری
نامهٔ حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم بهیچ قومی ارزانی نفرموده است
اعتبار و فضل بنی زاکان و عنایت حضرت رسالت علیه السلام در حق ایشان
ازین منشور معلوم میشود و نسل بنی زاکان بعد از ملک عرب در شهر قزوین بیشترند
از دیگر بلاد و در بقاع و اصل این مثال بخط مبارک امیر المومنین علی ابن
ابی طالب موشح است اکنون پیش سادات ششتر است برین منوال

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٢ باللغة الفارسية

كليات عبيد زاكاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٢ باللغة الفارسية

ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه


بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله تعالى نفسه اجل ما يعول عليه فالحمد له اجار بما هو صادر
عنه ومضاف اليه واذا كان الحمد اول ما يبدأ به في الامور العظام
فالصلوة على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم تلوه مشفوعة بالسلام
اما بعد فيقول العبد الحقير الموسوم بالعجز والتقصير محمد الامين
المحبي حققه اللطف الوهبي والكسبي لم ازل اجوب رياض الادب
فاجني ثمارها الطرية عن كثب وكان عندي انموذج ثمار القلوب بغية
الحريص وسر المطلوب اتفكه منه بالجنى الداني واتناول منه ما تهافت
من بدايعه خرق المعاني وهو اجل كتاب وضعه الثعالبي ابو منصور
فالحسن كله فيه محصور وعليه مقصور كيف ومؤلفه امام ائمة الفضل
ببيانه ومالك ازمة الادب ببنانه وناظم درر الفوائد في منظوم
فوائده وناثر غرر الفرائد في منثور فرائده وقد كنت اراه قابلا للبسط
محتاجا في اكثر الفاظه الى البيان والضبط وكان يخطر لي ان اضيف اليه
اشياء لا بد منها واضمنه لطائف خلا اكثر الكتب المشهورة عنها فقصدني
عن ذلك الصوادف وتعرفني دون الوصول اليه الصوارف حتى انضاف
الى ذلك التماس ورد علي ممن لي ما زال اعتناؤه منساقا الي وقد
تضامت بيننا علاقة مؤتلفة تقتضي ان نكون مضافين اضافة الصفة

الى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٩٩

ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه



الى الموصوف والموصوف الى الصفة • فهو حرسه الله تعالى كريم الصحبه
ثابت العهد في المحبة • غزير المواد • حسن الايراد • يحرص على الفائدة
المستأنفة • ويرغب في النوادر المؤلفة • فبادرت الى ملتمسه من غير
مهلة • وراعيت له طريقة هينة سهلة • لكوني رتبته على حروف المعجم
وبينت من الفاظه ما اشكل واعجم • فدونك كتابا جمع فاوعى ودعى شوارد
اللطايف فاجابته طوعا فهو في تمامه • عقد في جيد ايامه • وفي توسط
كلامه • واسطة في عقد نظامه • فاني قد سهرت في جمعه الليالي • وميزت
ما بين الخرز واللآلي • وما من تأليف الا تصفحت سينه وشينه • ونفيت
غثه وتناولت سمينه • واجتهدت في تبيين معاقده • وتفسير مقاصده
وتحسين عوائده • وتكثير فوائده • حتى صار الاصل عنده بمنزلة الخال
من الوجنة • والعين من الانسان والسواد من الحدقة • بل العلم من المطرف
والطراز من الثوب المفوف • وعند ما بدر قمره • وطاب والحمد لله ثمره
سميته ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه • والى الله سبحانه
ارغب في اسعاد حظه وان يمتع به كل من اعاره طرف لحظه • ويكفيني فيه
مؤنة الانتقاد • ولا يحرمني من التبسط والازدياد • الى جنابه بهذا
التضرع وقد آن لى ان اشرع • فاقول مستمدا من فياض العقول •

حرف الهمزة والالف

ابداء الصفحة • يقال ابدى له صفحته اذا امكنه من نفسه • ابدال اللكام
يضرب بهم المثل في الزهد والعبادة ورفض الدنيا وهم الزهاد والعباد
الذين جاءت الاثار بان الله سبحانه انما يرحم العباد ويعفو عنهم وينظر
اليهم بدعائهم لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها فكلما توفي
واحد منهم قام بدله منه يسد مكانه ولا يسكنون مكانا من ارض الله الا
جبل اللكام وهو من الشام يتصل بحمص ودمشق ويسمى هناك لبنان
ثم يمتد من دمشق فيتصل بجبال انطاكية والمصيصة ويسمى هناك اللكام
وفيه يقول المتنبي • بها الجبلان من فخر وصخر • انافا ذا المغيث وذا
اللكام • وهؤلاء الابدال تضاف مرة الى لبنان كما قال الشاعر •
وجاوز رجال الشام لبنان انها • معادن ابدال الى منتهى العرج • وتارة

اللكام كتاب ورد جبل

اسم موضع

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٩٩

مجمع الأمثال


إن احسن ما يوشح بصدد الكلام، واجمل ما يفصل به عقد النظام، حمد الله
ذي الجلال والاكرام والافضال والانعام، ثم الصلوة على خير الانام
المبتعث من عنصر الكرام، وعلى آله اعلام الاسلام واصحابه مصابيح
الظلام، فالحمد لله الذي بداء خلق الانسان من طين، وجعله ذا
غور بعيد وشأو بطين، يستنبط الكامن من بديع صنعته بذكاء
فطنته، ويستخرج الغامض من جليل فطرته بدقيق فكرته غايصا من
بحر تصرفه على درر معان احسن من ايام محسن معان، وابهج من نيل
اماني في ظل صحة وامان، مودعا اياها اصداف الفاظ اخلب للعقول
من غمزات الالحاظ، واسحر للعقول من فترات اجفان مراض ناظما من محاسنها
عقود امثال يحكم انها عديمة اشباه وامثال، تحلى بفرايدها صدور
المحافل والمحاضر، ويتسلى بفوايدها قلوب البادي والحاضر، وتقيدا وابدها
في بطون الدفاتر والصحايف، وتطير نواهضها في رؤس الشواهق
وظهور التنايف، فهي نواكب الرياح النكب في مدارج مهابها، وتزاحم
الاراقم الرقش في مضايق مدابها، وتحوج الخطيب المصقع والشاعر
المفلق الى ادماجها في اثناء مصرفاتهما وادراجها لاشتمالها على اساليب
الحسن والجمال، واستيلائهما في الجودة على امد الكمال، وكفاها جلالة
قدر وفخامة فخر ان كتاب الله تعالى وهو اشرف الكتب التي انزلت على العجم
والعرب لم يعر من وشاحها المفصل ترايب طوله ومفصله، ولا من
تاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله، وان كلام نبيه صلى الله عليه
وهو افصح العرب لسانا واكملهم بيانا وارجحهم في ايضاح القول
ميزانا لم يخل في ايراده واصداره وتبشيره وانذاره من مثل يحوز قصب
السبق في حلبة الايجاز، ويستولي على امد الحسن في صنعة الاعجاز
اما الكتاب فقد وجد فيه هذا النهج نهجا مسلوكا حيث قال عز من قائل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٢

مجمع الأمثال



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٣

مجمع الأمثال


وكفاها جلالة قدر، وفخامة فخر، ان كتاب الله تعالى، وهو اشرف الكتب
التي انزلت على العجم والعرب، لم يعر من وشاحها المفصل ترائب طوله ومفصله
ولا من تاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله، وان كلام نبيه صلى الله عليه وسلم
وهو افصح العرب لسانا، واحكمهم بيانا، وارجحهم في ايضاح القول ميزانا لم يخل
في ايراده واصداره، وتبشيره وانذاره، من مثل يحوز قصب السبق في حلبة
الايجاز، ويستولي على امد الحسن في صنعة الاعجاز، اما الكتاب فقد وجد
هذا النهج لاحبا مسلوكا، حيث قال عز من قائل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا،
وقال ضرب الله مثلا كلمة طيبة، يعني كلمة التوحيد كشجرة طيبة، يعني النخلة
اصلها ثابت وفرعها في السماء، شبه ثبات الايمان في قلب المؤمن بثباتها
وشبه صعود عمله الى السماء بارتفاع فروعها في الهواء، ثم قال تعالى تؤتي اكلها
فشبه ما يكتسبه المؤمن من بركة الايمان، وثوابه في كل زمان، بما ينال من ثمراتها
في كل حين واوان، وامثال هذه الامثال في التنزيل كثيرة، وهذا الذي ذكرت
عن طويلها قصيرة، واما الكلام النبوي من هذا الفن فقد صنف العسكري فيه
كتابا براسه، ولم يال جهدا في تمهيد قواعده واساسه، وانا اقتصر ههنا على حديث
صحيح وقع لنا عاليا، وهو ما اخبرنا الشيخ العالم ابو منصور بن ابي بكر الجوري
رحمه الله، قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم اخبرنا ابو طاهر محمد بن
الحسن حدثنا ابو البختري حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد ريحا طيبا، ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
ريحا خبيثة، رواه البخاري عن ابي كريب عن ابي اسامة، فكان شيخ شيخي
سمعه من البخاري رحمه الله، وبعد فان من المعلوم ان الادب سلم
الى معرفة العلوم به يتوصل الى الوقوف عليها، ومنه يتوقع الوصول اليها غير ان
له مسالك ومدارج، ولتحصيله مراقي ومعارج، من رقي فيها درجا بعد درج
ولم تهم شمس تشميره بعرج، ظفرت يداه بمفاتح اغلاقه، وملكت كفاه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٣

المحاضرات والمحاورات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٥

المحاضرات والمحاورات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٥

المحاضرات والمحاورات


بعالم الملك الرابع والعشرون اطلاع الله اياهم على ذخاير الارض
الخامس والعشرون ما سهل لكثير من العلماء من التصانيف
في الزمن اليسير بحيث وزع على زمن حياتهم فوجد لا يفي به نسخا
فضلا عن التصنيف وهذا من قسم نشر الزمان الذي تقدم انتهى
ملخصا قال الامام الرافعي في اخر اماليه
عبد الكريم بن المرجى رحمة
بلبغة من كل ارجائه
املى بلا بين حديثا على
ما وفق الله بنعمائه
ليس يزكيها ولكنه
يقول قول الحاير التائه
فاز ابو القاسم ربي لو
قبلت حرفين من املائه
والحمد لله بلا غاية ولله الشكر على النهاية وصلى الله على من لا نبي بعده
وآله وسلم شعر تم الكتاب تكاملت نعم السرور لصاحبه وعلى الاله بجوده
نجز كتابة وتحريرا وتم توشيته وتسطيره
مع ما الحق من الحواشي واستتبع من الغواشي ولله
الحمد والمنة ان وفق لاتمامه واعان على ختامه
افقر عباده الضعيف النحيف الواثق
بحبله المتين محمد بن الامين عفى عنهما
والديه ومشايخهم والمسلمين في سنة اثنين واحد والف
مذنب خطه عيسى دعوة غير خائبة رحم الله قائلا
رحم الله كاتبه وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٥

نفائس الفنون في عرائس العيون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢١٧ باللغة الفارسية

نفائس الفنون في عرائس العيون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢١٧ باللغة الفارسية

ينابيع العلوم = أقاليم التعليم في الفنون السبعة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٣

حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٨

حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٨

المصباح في شرح المفتاح



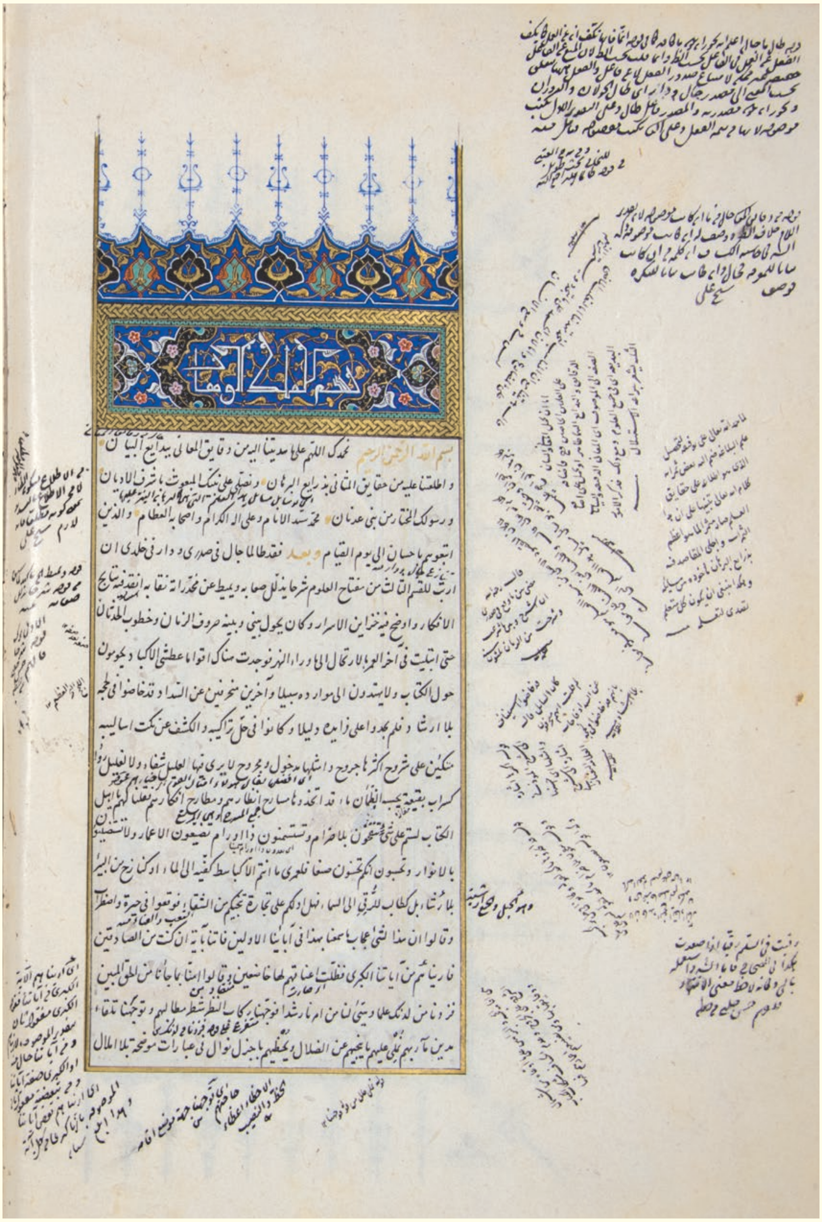
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧٧

المصباح في شرح المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧٧

المصباح في شرح المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧٧

الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦ هـ)


كتاب

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى آله واصحابه المتأدبين بآدابه
اما بعد فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر
في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز
ضياء الدين يوسف حفظه الله عن موجبات التلهف والتأسف
وسميتها بالفوائد الضيائية لانه لهذا الجمع والتأليف كالعلة الغائية
نفعه الله بها وسائر المبتدئين من اصحاب التحصيل وما توفيقي الا بالله
وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم ان الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه
بحمد الله بان جعله جزءا منها هضما لنفسه بتخييل ان كتابه هذا من حيث انه
كتابه ليس ككتب السلف حتى يصدر بها على سننها ولا يلزم من ذلك
عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه قطع لجواز اتيانه باللسان من غير ان
يجعله جزءا من كتابه وابتدأ بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب
عن احوالهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة لكون افرادها
جزءا من افراد الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلام
مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثير معانيهما في النفوس
كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن تأثيرها بالجرح حيث قال
جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم
بكسر اللام جنس لا جمع ككلمة وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٤٧

الوافية في شرح « الكافية » = الشرح المتوسط على كافية ابن الحاجب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي جلت آلاؤه عن أن تحاط بعدّ وتعالت كبرياؤه عن أن تشمل
بحدّ تاهت في موامي معرفته سابلة الأفهام وغرقت في بحار عزته سابحة
الأوهام كل ما يخطر ببال ذوي الأفكار فهو بمعزل عن حقيقة ملكوته وجميع ما
يعقد عليه ضمائر أولي الأبصار فعلى خلاف ما ذاته المقدسة عليه من نعوت
جبروته وصلواته على خاتم أنبيائه ومبلغ أنبائه محمد بن عبد الله المبشر به قبل
ميلاده وعلى السادة الأطهار من عترته وأولاده وبعد فقد طلب إليّ بعض من
أعتني بصلاح حاله وأسعفه بما تسعه مقدرتي من مقترحات آماله
تعليق ما يجري مجرى الشرح على مقدمة ابن الحاجب عند قراءتها عليّ فانتدبت له
مع عوز ما يحتاج إليه الغائص في هذا اللج والسالك لمثل هذا النهج من الفطنة
الوقادة والبصيرة النقادة بذلا لسؤله وتحقيقا لمأموله ثم اقتضى الحال
بعد الشروع التجاوز عن الأصول إلى الفروع فإن جاء مرضيا فببركات الجناب
المقدس الغروي صلوات الله وسلامه على مشرفه لاتفاقه فيه وإلا فمن
قصور مؤلفه فيما ينحيه والله تعالى الموفق لإرشاد السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد أقول اعلم أن الكلم جنس الكلمة مثل تمر وتمرة
وليس المجرد من التاء من هذا النوع جمعا لذي التاء كما يجيء تحقيقه في باب الجمع بل هو
جنس حقه أن يقع على القليل والكثير كالعسل والماء لكن الكلم لا يستعمل إلا على ما فوق
الاثنين بخلاف نحو تمر وضرب وقيل إن اشتقاق الكلم والكلام من الكلم وهو الجرح
لتأثيرهما في النفس وهو اشتقاق بعيد وقد تطلق الكلمة مجازا على القصيدة والجمل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٥١

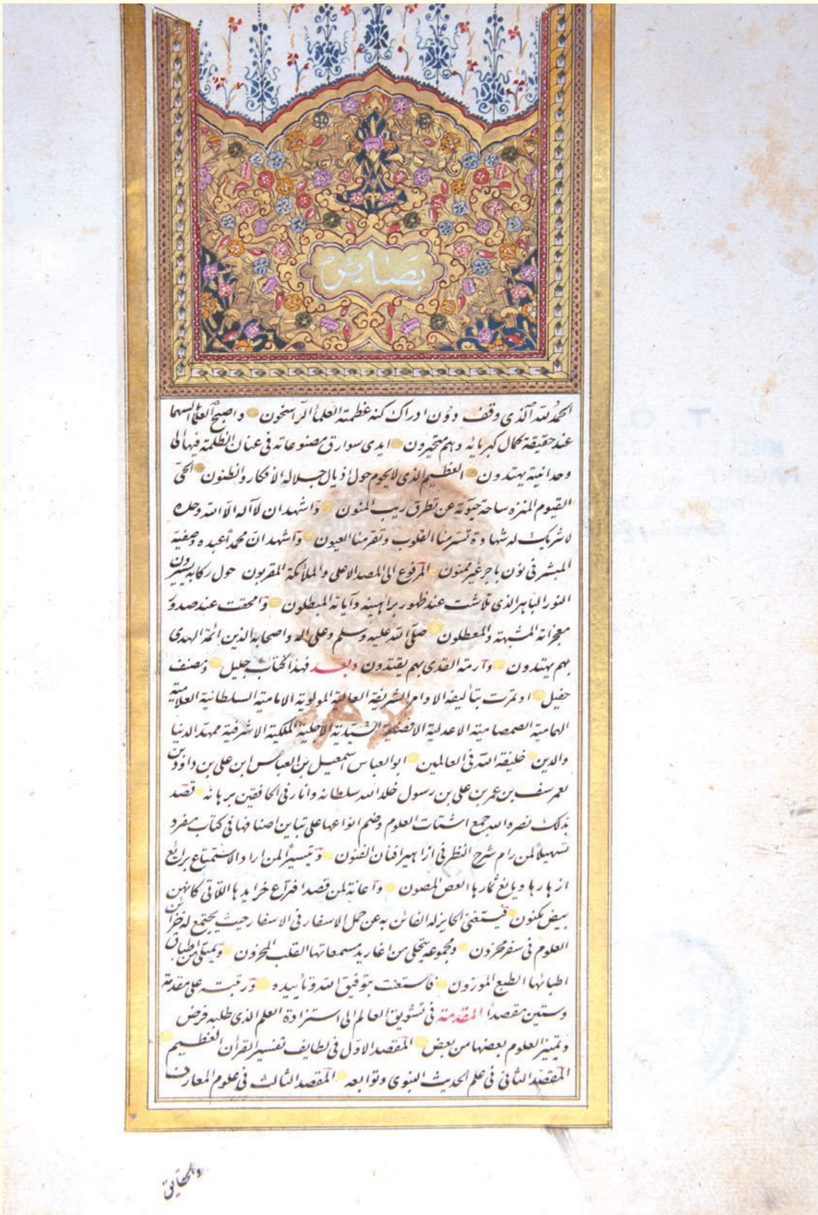
كتاب سيبويه



فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل فالاسم
رجل وفرس وحائط واما الفعل فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء
وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع فاما بناء ما مضى فذهب
وسمع ومكث وحمد واما بناء ما لم يقع فانه قولك آمرا اذهب واقتل
واضرب ومخبرا يقتل ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب وكذلك
بناء ما لم ينقطع وهو كائن اذا اخبرت فهذه الامثلة التي من لفظ احداث
الاسماء ولها ابنية كثيرة ستبين ان شاء الله والاحداث نحو الضرب
والقتل والحمد واما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو ثم وسوف وواو
القسم ولام الاضافة ونحو هذا هذا باب مجاري اواخر الكلم من العربية
وهي تجري على ثمانية مجار على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والكسر والضم والوقف
وهذه المجاري الثمانية يجمعهن في اللفظ اربعة اضرب فالنصب والفتح في اللفظ

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٦

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٠٦

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز



المقصد الرابع والخمسون في علم الحروف وخواصها المقصد الخامس والخمسون
في علم قوانين الكتابة المقصد السادس والخمسون في علم

المقدمة في تشويق النفوس الفاضلة الى الكمالات اعلم انه لا شيء اشنع
ولا اقبح بالانسان مع ما كرمه الله وفضله به من الاستعدادات القابلية لقبول
الآداب وتعلم العلوم والصنايع من ان يغفل عن نفسه ويهملها حتى يبقى عارية
من الفضائل كيف وهو يشاهد ان الدواب والكلاب والجوارح المعلمة يرتفع
اقدارها وتتعالى في اثمانها وكفى في العلم شرفا وفخرا ان الله عز شانه وصف به
نفسه ومنح به انبياءه وخص به اولياءه وجعله وسيلة الى الحيوة الابدية والفوز
بالسعادة السرمدية وجعل العلماء قرناء الملائكة المقربين في الاقرار بربوبيته والاخلاص
بمعرفته وجعلهم ورثة انبيائه فالعلم اشرف ما ورث عن اشرف موروث وكفى
فاضلا وخشية بتلاوة قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا فجعل العلم غاية الجميع وبين تعالى بقوله ذلك لمن خشي ربه وقوله
انما يخشى الله من عباده العلماء انه ليس للجنان ومنازل الرضوان اهل الا العالمون
واما اعلم الخلق واكملهم واعرف الانبياء وافضلهم بطلب الزيادة من العلم في قوله
وقل رب زدني علما وتحث النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
والاحاديث والآثار في فضل العلم واهله كثيرة جدا وقد افردنا في مصنف وذكرنا
ايضا في شرح صحيح البخاري ما فيه كفاية ان شاء الله تعالى وفي الجملة فالعلم كل احد
يؤثره ويحبه والجهل كل احد يكرهه وينفر منه وكان الانسان انسانا بالقوة ما لم يعلم
ولم يجهل جهلا مركبا فاذا حصل له العلم صار انسانا بالقوة عارفا بربه اهلا لجواره
وقربه واذا جهل جهلا مركبا صار حيوانا بل الحيوان خير منه قال تعالى ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا خزان المال
ماتوا وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر وان ماتوا فاعيانهم مفقودة وامثالهم
في القلوب موجودة واذا مات العالم انثلم بموته ثلمة في الاسلام واعلم انه
تبين في علم الاخلاق ان الفضائل الانسانية التي هي الامهات اربع وهي العلم
والشجاعة والعفة والعدل وما عدا هذه فهي فروع عليها ويضاف اليها فالعلم
فضيلة النفس الناطقة والشجاعة فضيلة النفس الغضبية والعفة فضيلة النفس الشهوانية

والعدل

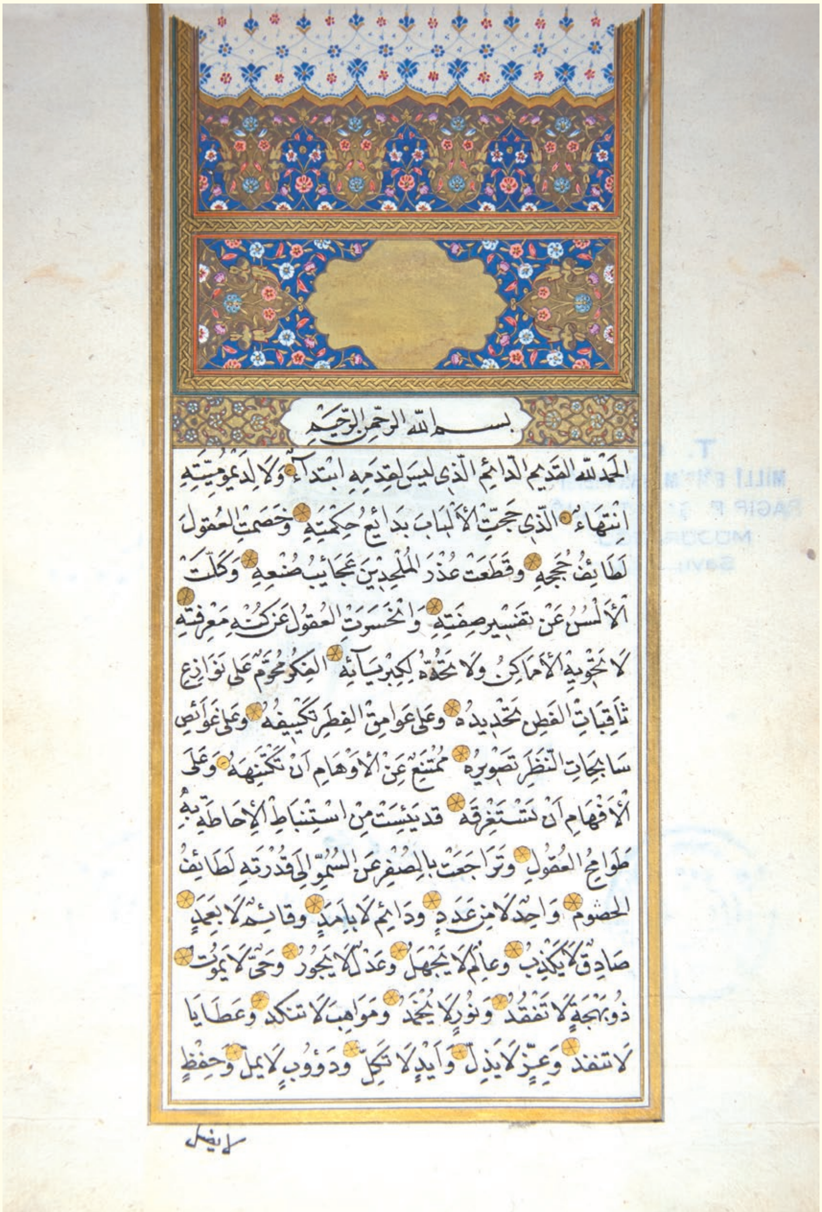
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٠٦

الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٦

الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الدائم الذي ليس لقدمه ابتداء ولا لديموميته
انتهاء الذي حجبت الألباب بدائع حكمته وخصمت العقول
لطائف حججه وقطعت عذر الملحدين عجائب صنعه وكلت
الألسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول عن كنه معرفته
لا تحويه الأماكن ولا تحده لكبريائه المحجوم على نوازع
ثاقبات الفطن تحديده وعلى عوامق الفطر تكييفه وعلى غوائص
سابحات النظر تصويره ممتنع عن الأوهام أن تكتنهه وعلى
الأفهام أن تستغرقه قد يئست من استنباط الإحاطة به
طوامح العقول وتراجعت بالصغر عن السمو إلى قدرته لطائف
الخصوم واحد لا من عدد ودائم لا بأمد وقائم لا بعمد
صادق لا يكذب وعالم لا يجهل وعدل لا يجور وحي لا يموت
ذو بهجة لا تفقد ونور لا يخمد ومواهب لا تنكد وعطايا
لا تنفد وعز لا يذل وأيد لا تكل ودؤوب لا يمل وحفظ

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٦

تاج اللغة وصحاح العربية، صحاح الجوهري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢١

تاج اللغة وصحاح العربية ، صحاح الجوهري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢١

القاموس المحيط والقابوس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢٨

القاموس المحيط والقابوس الوسيط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢٨

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٥

الكليات


بالأدلة النقلية في المسائل العقلية وإنما يتمسك بها في المسائل النقلية تارة لإفادة
اليقين كما في مسئلة حجية الإجماع وخبر الآحاد وأخرى لإفادة الظن كما في الأحكام
الشرعية الفرعية. يكتفى في الظنيات بالإقناعيات والتنبيهات والأخذ بالأدلى
والأخلق والأظهر في الفهم والأسبق والأنسب بالمشاركات. الدليل النقلي يفيد اليقين
في الاعتقاديات المدركة بالقول عند توارد الأدلة على معنى واحد بعبارات وطرق متعددة
وقرائن منضمة. القول بترجيح الظواهر النقلية على القواطع العقلية محال لأن النقل
فرع على العقل فالقدح في الأصل لتصحيح الفرع يوجب القدح في الفرع والأصل معا وهو باطل
لكن هذا إذا كان النقل ظني الثبوت أو الدلالة أو كان النقل مما يبلغه طور العقل وإلا فالعقل
معقول والشرع متبع منقول. إذا تعارض العقل والنقل في مطلوب فيتبع العقل ويتبع المحتمل
في المنقول ليوافق المعقول وإلا يعد المنقول من قبيل المتشابهات هذا في المطلوب الاعتقادي
وأما في المطلوب العملي فإن كان التعارض بين القياس ومتن الحديث فيرجح القياس
إن كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث إن كان متواترا إلى غير ذلك. لا مدخل للعقل
في معرفة الأحكام فلا يمكن الاستدلال بالمعقول الصرف بوجه وما نرى أنه معقول
فمآله إلى الدلالة أو إلى القياس الذي مرجعه النص وما لم يرجع إليهما فهو من المتمسكات
الفاسدة عندنا والاحتجاج بما ليس بدليل إلا أنه من دأب المشايخ
إنهم لا يذكرون المستند ويكتفون بالإشارة إلى المعنى
المؤثر اختصارا واعتمادا على شهرة المستند فيما
بينهم. الحمد لله على نعم الإتمام
والصلوة على محمد
سيد الأنام
م

٤٨٩

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٥

الكليات



بسم الله الرحمن الرحيم

خير منطوق به امام كل مقال وافضل مصدر به كل كتاب في كل حال مقدمة تنزيل
القرآن وآخر دعوى سكان منازل الجنان لمن رسمت آيات جبروته
على صفحات الانفس والآفاق ورقمت سطور عظموته في جباه السبع الطباق
ثم اولى ما يفتتح به ذلك واحرى ما يشفع به تلك هو التحنن والاستمداد
والاستجلاب بحسبما سرد رب الارباب على انفس جوهرة توجت بها
هامة نهاية واصوب سهم استخرج من كنانة كنانة واسنى انوار السموات
والارض وابهى اسرار ملكوته بالطول والعرض واحمد من حمد وحمد واوفى
من وعد وعهد محمد الذي ابتهجت بيمن اخمصيه سرة البطحاء وباهت بترب
نعليه حظائر القدس فوق القبة الشماء وعلى حوارييه الذين اجتهدوا في تأسيس
قواعد الكلم واستفرغوا في تشييد ضوابط الحكم وبعد فهذا ما سقط على الثمام
وينطف لي الغمام قدر الله ان الازم الكتاب واداوم الفنون واكتحل باثمد الليالي
لتنوير العيون ملتقطا فرائدها ومرتبطا بالكتابة فوائدها ما رايت فننا
الا وقد كنت فيه خطيبا وما الفيت غصنا الا وقد صرت فيه عندليبا والكتاب
الي احب من كل حبيب والجب لدي من كل عجيب فان العلم فخر يبقى على مرور
الاحقاب وذكر يتوارثه الاعقاب بعد الاعقاب واول المجد واخره وباطن
الشرف وظاهره به يترقى على كل المراتب وبه يتوصل الى المآرب والمطالب
وهو الارفع موعاه وهو الارفع مسعاه يملأ العيون نورا والقلوب سرورا
ويزيد الصدور انشراحا ويفيد الامور انفساحا وهو الغنم الاكبر والحظ الاوفر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٦

لسان العرب (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

المجمل في اللغة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤١

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ


بسم الله الرحمن الرحيم
واحمده على ان خول جزيل الطول وسدد للاصابة فى الفعل والقول وارشد الى
مناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى حمد من وفق لاصلاح ما فسد وتثقيف
ما كسد ورقع ما خرقت ايدى التحريف ورتق ما فتقت السن التصحيف واصلى
على من درت له حلوبة البلاغة وغزرت فى عهده اخلاف الفصاحة
حتى استصفى بعد مخضهما الزبد ونفى عن محضهما الزبد محمد الموصوف
بالبهجة المخصوص بخلوص اللهجة وعلى اله واصحابه ذوى الاوجه الصباح
والالسن الفصاح واسلم تسليما كثيرا وبعد فهذا ما سبق به الوعد
من تهذيب مصنفى المترجم بالمعرب وتنميقه وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه
اختصرته لاهل المعرفه من ذوى الحمية والانفة من ارتكاب الكلم
المحرفة بعد ما سرحت الطرف فى كتب لم يتعهدها فى تلك النوبة نظرى
فتقصيتها حتى قضيت منها وطرى كالجامع بشرح ابى بكر الرازى والزيادات
بكشف الحلواى ومختصر الكرخى بتفسير ابى الحسين القدورى والمنتقى للحاكم
الشهيد السهير وجمع التفاريق لشيخنا الكبير وغيرها من مصنفات فقهاء
الامصار ومولفات الاخبار والاثار وقد اندرج فى اثناء ذلك ما سألنى
عنه بعض المختلفة الى وما القى فى المجالس المختلفة على ثم فرقت ما
اجتمع لدى وارتفع الى من تلك الكلمات المشكله والتركيبات المعضله
على اخوات لها واشكال خالعا عنها ربقة الاشكال حتى تضوى كل
الى مارزه واستقر فى مركزه ناهجا فيه طريقا لا يضل سالكه ولا يجهل
عليه مسالكه بل يهجم بالطالب على الطلب عفوا من غير ما تعب والذى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٦

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :١٤٤٧

المفردات في غريب القرآن


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله اجمعين
قال الشيخ الامام ابو القاسم الراغب رحمه الله اسأل الله ان يجعل لنا من انواره
نورا يرينا الخير والشر بصورتيهما ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتيهما
حتى نكون ممن يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ومن الموصوفين بقوله
هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين وبقوله اولئك كتب فى
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه كنت ذكرت فى الرسالة المنبهة
على فوائد القران ان الله تعالى كما جعل النبوة بنبينا مختتمة وجعل
شرايعهم بشريعته من وجه منتسخة ومن وجه مكملة كما قال تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
جعل كتابه المنزل عليه متضمنا لثمرة كتبه التى اولاها اولئك الامم كما نبه عليه
بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وجعل من معجزة هذا
الكتاب انه مع قلة الحجم يتضمن المعنى الجم وبحيث يقصر الالباب
البشرية عن احصائه والآلات الدنياوية عن استيفائه كما نبه
عليه بقوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام الآية واشرت
فى كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة ان القران وان كان
لا يخلى الناظر فيه من نور ما يريه ويقع ما يوليه شعر كالبدر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٨

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



كتاب المضنون به على غير اهله

الحمد لله على موجب ماهدانا الى حمده ووفقنا للقيام بشكره والصلوة والسلام على
محمد اشرف من انتسب الى آدم عليه السلم وعلى صحبه الاخيار لكل صناعة اهل يعرف
قدرها ومن اهدى نفايس صناعة الى غير اربابها فقد ظلمها وهذا علق نفيس مضنون
به على غير اهله فمن صانه عمن لا يعرف قدره فقد قضى حقه اكرمت بهذا العلق
على سبيل التهادى اخى وعزيزى احمد صانه الله عن الركون الى دار الغرور واهله
لمعرفة بعض حقايق الاشياء التى كانت معرفة جميعها مطلوبة لسيد ولد آدم عليه
الصلوة والسلم حيث قال ارنا الاشياء كما هى وهذا العلق المضنون به على غير اهله
يشتمل على اربعة اركان الركن الاول فى معرفة الربوبية الركن الثانى فى معرفة
الملائكة الركن الثالث فى حقايق المعجزات الركن الرابع فى معرفة ما بعد الموت
والانتقال من الدنيا الى العقبى الركن الاول فى معرفة الربوبية قبل الزمان لا يكون
تجدد الزمان وخلق الزمان فى الزمان امر محال فاليوم هو الكون الحادث فى اللغة
وايام الله حيث قال فذكرهم بايام الله مراتب مخلوقاته ومصنوعاته ومبدعاته
من وجوه منها قوله فى اربعة ايام فيوم مادة السماء ويوم صورتها ويوم كواكبها
ويوم نفوسها وقوله خلق الارض فى يومين المادة والصورة ومادة السموات
مادة روحها صورة واحدة ومادة الارض مادة مشتركة بين ارواح وفحول
وهى اخس لانها مومسة تقبل كل ناكح ومنها الجماد والمعدنيات داخلة فى
الجماد والنبات والحيوانات العجم والانسان والاثار العلوية والاجرام السموية

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



كتاب المنقذ من الضلال

الحمد لله الذي بحمده يفتتح كل رسالة ومقالة والصلوة على محمد المصطفى صاحب النبوة
والرسالة وعلى اله واصحابه الهادين من الضلالة اما بعد فقد سالتني ايها الاخ
في الدين ان ابث اليك غاية العلوم واسرارها ونهاية المذاهب واغوارها و
احكي لك ما قاسيته في استخلاص الحق من بين اضطراب الفرق مع تباين المسالك
والطرق وما استجرات عليه من الارتفاع عن حضيض التقليد الى يفاع الاستبصار
وما استفدته اولا في علم الكلام وما احتويته ثانيا من طرق اهل التعليم القاصرين
لدرك الحق على تقليد الامام وما ازدريته ثالثا من طرق التفلسف وما ارتضيته
آخرا من طرق التصوف وما تجلى لي في تضاعيف تفتيشي عن اقاويل الخلق من لباب
الحق وما صرفني من نشر العلم ببغداد مع كثرة الطلبة وما دعاني الى معاودته بنيسابور
بعد طول المدة فانتدبت لاجابتك الى مطلبك بعد الوقوف على صدق رغبتك
وقلت مستعينا بالله متوكلا عليه ومستوفقا منه وملتجيا اليه اعلموا احسن
الله ارشادكم والان للحق قيادكم ان اختلاف الخلق في الاديان والملل ثم اختلاف
الامة في المذاهب على كثرة الفرق وتباين الطرق بحر عميق غرق فيه الاكثرون
وما نجا منه الا الاقلون وكل فريق زعم انه الناجي وكل حزب بما لديهم فرحون و
هو الذي وعدنا سيد المرسلين صلوات الله عليه وهو الصادق الصدوق حيث
قال ستفترق امتي نيفا وسبعين فرقة الناجية منهم واحدة فقد كان ما وعد
ان يكون ولم ازل في عنفوان شبابي وريعان عمري منذ راهقت البلوغ قبل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٥١/١

منازل السائرين إلى الله تعالى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٨

طوالع الأنوار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٥٨

تلخيص المفتاح


تلخيص المفتاح

تأليف
الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي
القضاة جلال الدين محمد بن
عبد الرحمن القزويني الشافعي تغمده
الله برحمته ورضوانه وأسكنه
بحبوحة جنانه بمحمد وآله
وأصحابه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٥٨

الوجيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١/١٤٥٨

مختصر الشيخ خليل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٥٨/٣٥

مجموعة أسرار المنظوم والمنثور، والفوائد من خرائد الفرائد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٦٧/١

حاشية على شرح القوشجي على التجريد الجديد


بسم الله الرحمن الرحيم
يا من وفقنا لتجريد الكلام في تقرير عقائد الإسلام وأيدنا لتسديد الأفهام لتحرير
مقاصد الكلام يا من وقف في مواقف غايات جلاله عقول الأجلة الأعلام
وكل دون استيفاء آيات كماله ألسنة مصاقع الأنام صل على من شيد وأحكم
قواعد الأحكام أشد تشييد وأحكم إحكام وتمم وختم معاقد النبوة أتم تتميم [illegible]
[illegible] محمد الذي أزاح بنور غرته غياهب الظلام من انقاد لعباد أمره أعلى
رأسه فوق السبع الشداد ومن أنف من متابعة حكمه صادف بأنفه رغام الأرض
وعلى آله وصحبه الشم [illegible] الغر الكرام ما تعاقبت الليالي والأيام وتناوب
الشهور والأعوام وبعد فإن شرح التجريد للمولى العلامة الفريد مقتنص شوارد
الحقيقة [illegible] أفكاره الدقيقة المولى علاء الدين علي القوشجي أعلى الله تعالى شأنه
في الدارين ورفع مكانه في [illegible] يحتوي على مباحث جليلة ومطالب نبيلة ودقائق
رائقة وفوائد فائقة لا يكتنه شأنه ولا يحد مكانه [illegible] أحدهما من
لم يرزق من ذائقة العلم فلا يفرق بين الهجين والهجان ولا يميز بين الخزف والدر والمرجان
وآخرهما من [illegible] حب الرياسة وغلبة داعية البراعة والنفاسة [illegible]
[illegible] في [illegible] ولا [illegible] وأما [illegible] الذي حمل على
شيمه الإنصاف وعصم عن وصمة الاعتساف [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو لم يكن فيه إلا حسن [illegible] الكلام [illegible] المرام

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٧٨

شواكل الحور على هياكل النور



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٧٨

لوامع الإشراق في مكارم الأخلاق



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧/١٤٧٨

شرح العقائد الصوفية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لذاته بذاته على ذاته المتحلية بحسنى اسمائه وصفاته ونشهد
الله ونشهد بالله انه لا اله الا هو وان سيدنا ومولانا وجدنا
وجد جدنا محمدا عبده ورسوله خاتم رسله صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه واوليائه الذين هم افاضل امنائه ورسله اما بعد
فان الكمال المقصود بالذات هو معرفة الذات وعلم الصوفية
من وسائلها اجل الادوات فالاشتغال به احسن الحسنات
ثم من بين الصحائف المدونة فيه كانت العقائد الصوفية من
تصانيف اكمل محققي الصوفية الشطارية الذي اتفق اهل الحق
على اختتام مرتبة التحقيق به سلطان العارفين الشيخ الاجل
فيروز الصوفي الاكبرآبادي رحمه الله تعالى وادام على الكاملين
فيضه الاعلى اعلاها وكان الشيخ الاجل قد اودعها عند امين
الحق العارف الرباني والذي المخاطب بخطابه السبحاني وجيه
الدين الثاني رحمه ربه قبل ظهوري وتعلق روحي بالبدن
على ان هذه الرسالة اوصلها لي ولذلك الذي سيظهر واسمه كذا
فاذ اعطاني امرني بشرحها وما انشرحت باجازته فتوقفت حتى

و

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠/١٤٨٣

الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى



وبه العون وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وسلم قال الفقيه القاضي الإمام الحافظ أبو الفضل
عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه الحمد لله المنفرد باسمه الأسمى
المختص بالملك الأعز الأحمى الذي ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا
ووهما والباطن تقدسا لا عدما وسع كل شيء رحمة وعلما وأسبغ على أوليائه
نعما عما وبعث فيهم رسولا من أنفسهم أنفسهم عربا وعجما وأزكاهم محتدا ومنمى
وأرجحهم عقلا وحلما وأوفرهم علما وفهما وأقواهم يقينا وعزما وأشدهم بهم رأفة
ورحما زكاه روحا وجسما وحاشاه عيبا ووصما وآتاه حكمة وحكما وفتح به
أعينا عميا وقلوبا غلفا وآذانا صما فآمن به وعزره ونصره من جعل الله
له في مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف عن آياته من كتب الله عليه الشقاء حتما
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو وتنمى
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما أما بعد أشرق الله قلبي وقلبك
بأنوار اليقين ولطف لي ولك بما لطف به لأوليائه المتقين الذين شرفهم الله
بنزل قدسه وأوحشهم من الخليقة بأنسه وخصهم من معرفته ومشاهدة
عجائب ملكوته وآثار قدرته بما ملأ قلوبهم حبرة وولّه عقولهم في عظمته
حيرة فجعلوا همهم به واحدا ولم يروا في الدارين غيره فهم بمشاهدة
جماله وجلاله يتنعمون وبين آثار قدرته وعجائب عظمته يترددون و
بالانقطاع إليه والتوكل عليه يتعززون لهجين بصادق قوله
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فإنك كررت علي السؤال في
مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى صلى الله عليه وسلم وما يجب له
من توقير وإكرام وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك القدر أو قصر
في حق منصبه الجليل قلامة ظفر وأن أجمع لك ما لأسلافنا وأئمتنا في

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٠١

حاشية الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٥٠١

الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى



بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
رحمة الله تعالى عليه الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى المختص بالملك
الاعز الاحمى الذى ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا
ولا وهما والباطن تقدسا لا عدما وسع كل شىء رحمة وعلما واسبغ
على اوليائه نعما عما وبعث فيهم رسولا من انفسهم انفسهم عربا
وعجما وازكاهم محتدا ومنمى وارجحهم عقلا وحلما واوفرهم
علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم بهم رأفة ورحما زكاه
روحا وجسما وحاشاه عيبا ووصما وآتاه حكمة وحكما وفتح به
اعينا عميا وقلوبا غلفا وآذانا صما فآمن به وعزره ونصره
من جعل الله له فى مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف عن اياته
من كتب الله عليه الشقا حتما ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى
صلى الله تعالى عليه وسلم صلوة تنمو وتنمى وعلى آله وسلم تسليما
اما بعد اشرق الله قلبى وقلبك بانوار اليقين ولطف لى ولك
بما لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل قدسه واوحشهم

من الخليقة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٠١/ مكرّر

الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى



ولا ينتصر من خذله ولا يردّ دعوة القاصدين ولا يصلح
عمل المفسدين • وحسبنا الله ونعم الوكيل • وصلى الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين • وعلى
آله وصحبه اجمعين •
قد وقع الفراغ عن تمنيق الشفاء الشريف • بعون الله الملك
اللطيف • المشهور بشفاء قاضي عياض • عليه رحمة الفياض
على يد اضعف الطلاب • واحقر الكتاب مصطفى بن محمد الارضرومي
غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما في محلة سلطان ملك السلجوقي قدس سره
في اواخر ربيع الآخر لسنة ثمان وثمانين ومائة والف من هجرة
من له العز والشرف • حامداً لله تعالى •
ومصليا على نبيه وآله اجمعين •
برحمتك يا ارحم الراحمين • والحمد
لله رب العالمين •
آمين امين •

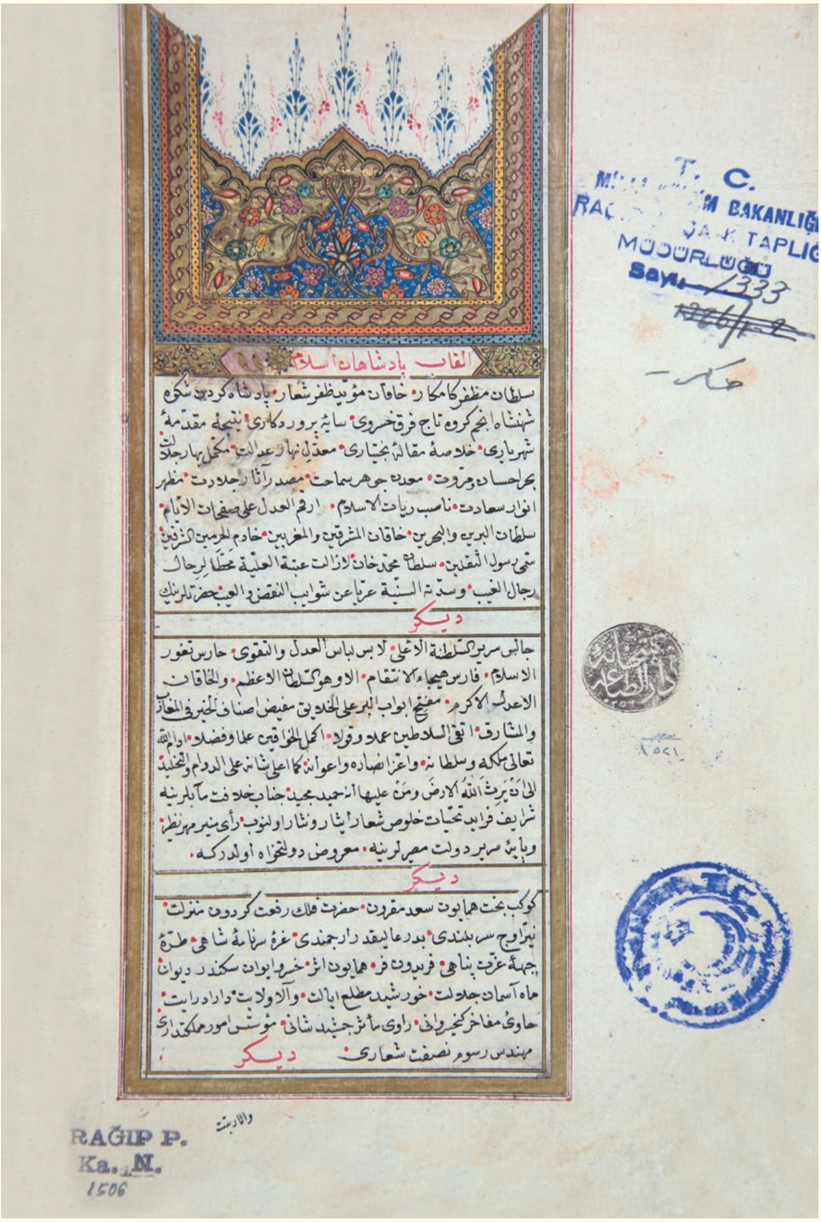
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٠١/ مكرّر

المختار من رسائل الصابي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٢١

منشآت السلاطين - لفريدون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٢١/مكرر/ عربي عثماني فارسي

مخطوطات تتضمّن منمنمات

مُهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٤

شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥

شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي



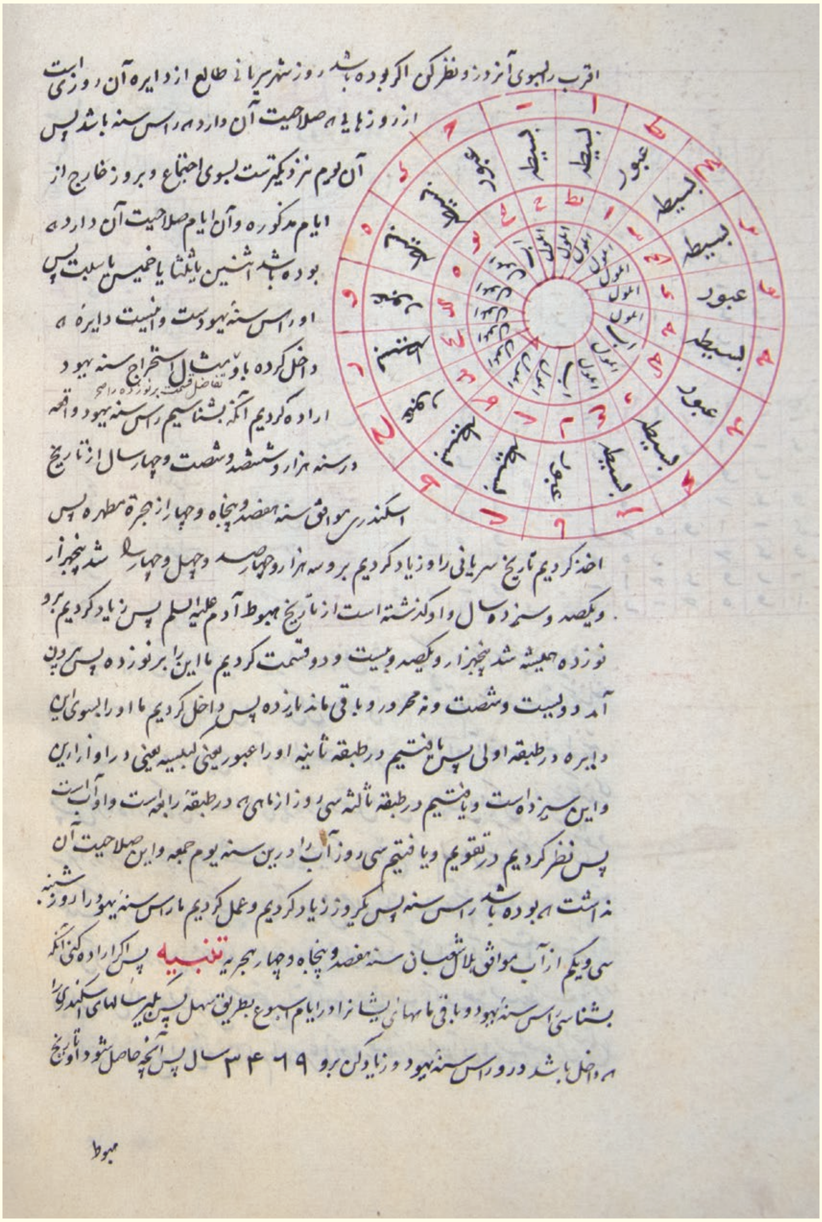
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥

شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي



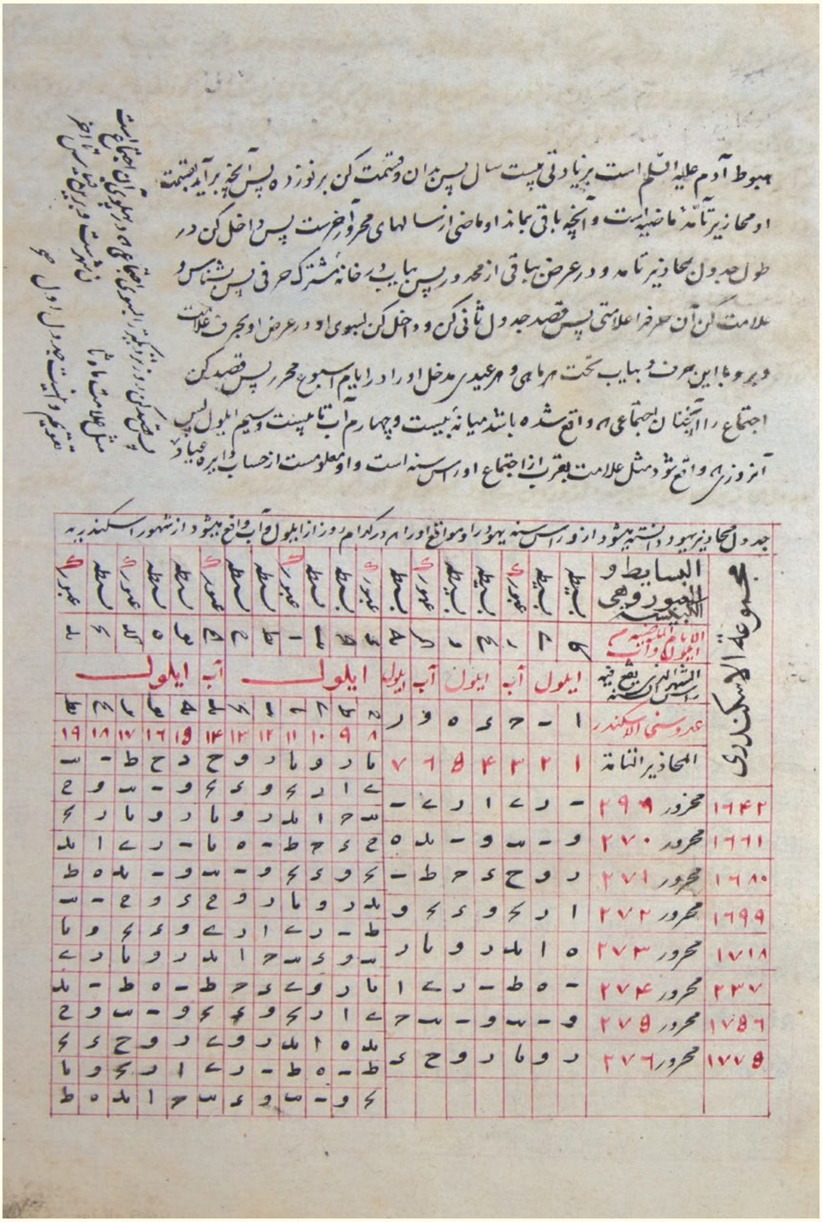
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥

زيج ألوغ بيك بن شاه رُخ بن تيمور كُورْكَانْ ، الزيج السلطاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٠ اللغة الفارسية

زيج ألوغ بيك بن شاه رُخ بن تيمور كُورْكَانْ ، الزيج السلطاني



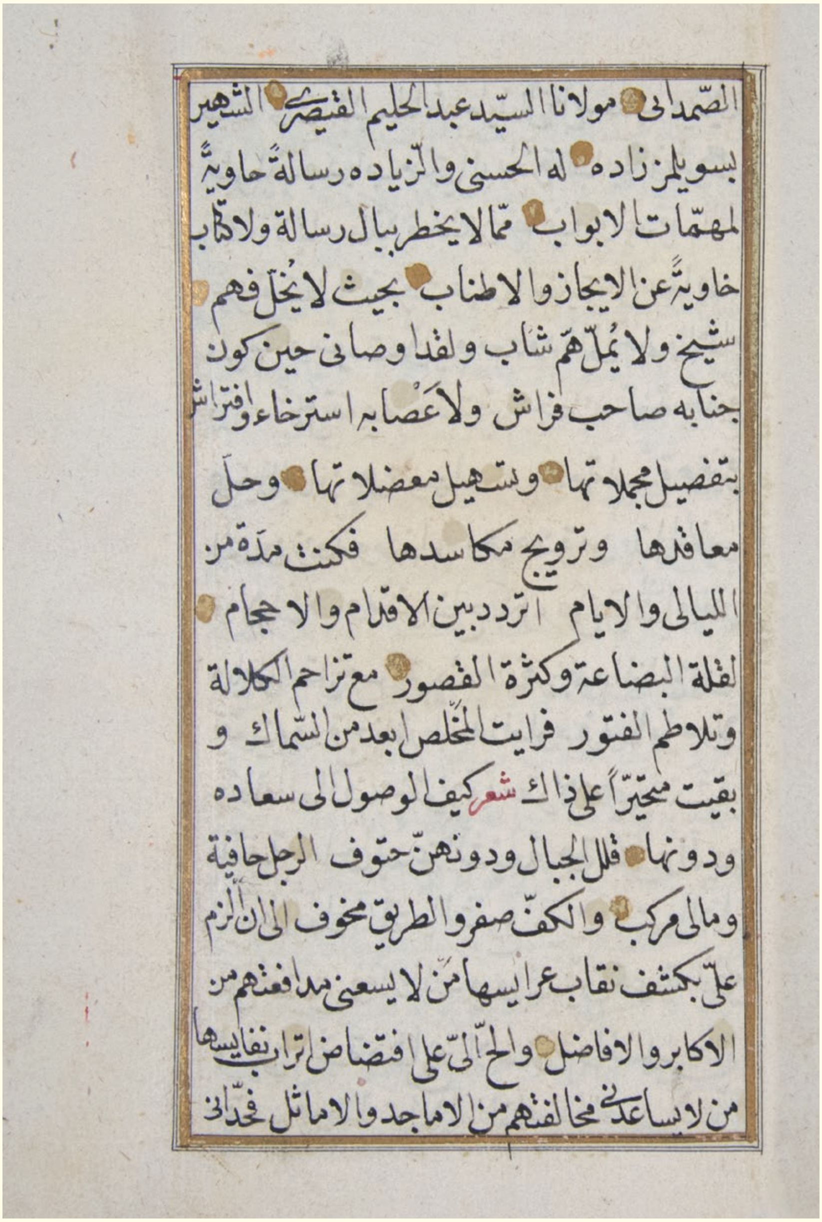
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٠ اللغة الفارسية

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



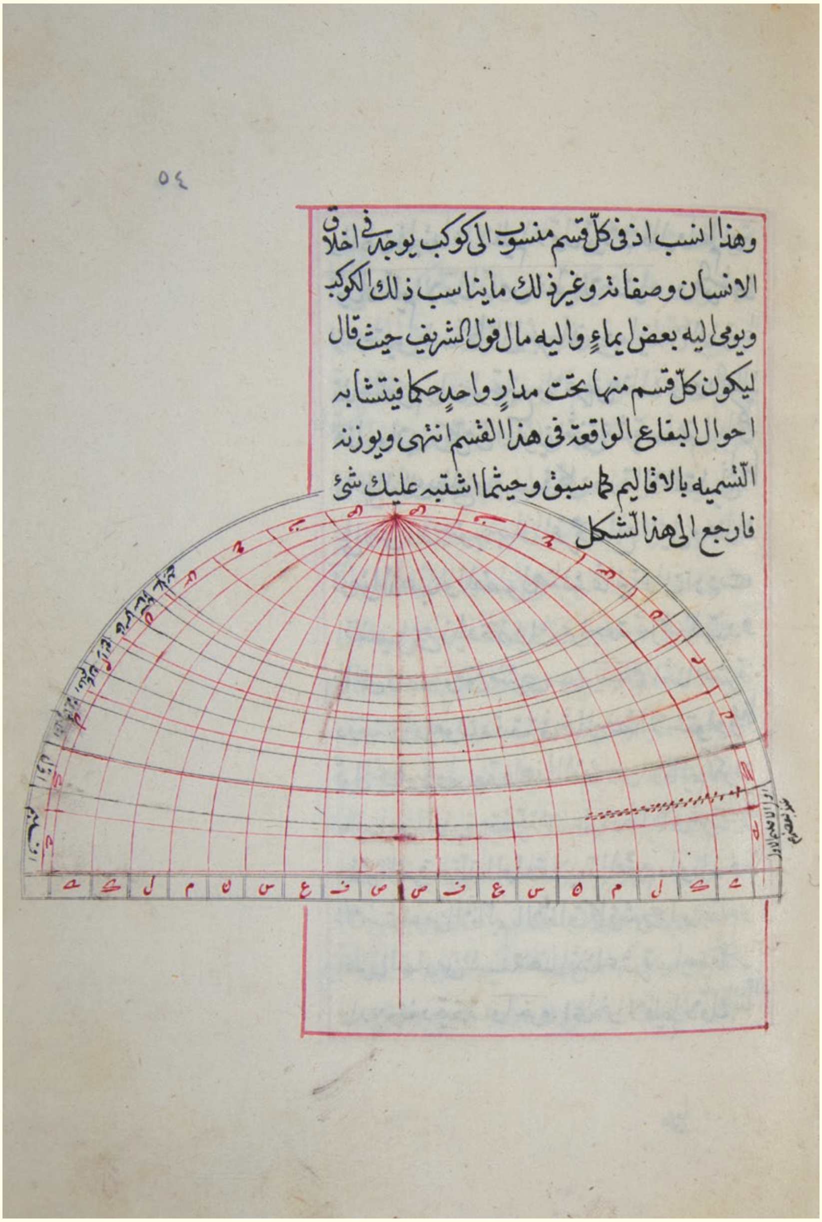
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب


الصمدانى مولانا السيد عبد الحليم القيصرى الشهير
بسويلمز زاده له الحسنى والزياده رسالة حاوية
لمهمات الابواب مما لا يخطر ببال رسالة ولا كتاب
خاوية عن الايجاز والاطناب بحيث لا يخل فهم
شيخ ولا يمل همّ شاب ولقد وصانى حين كون
جنابه صاحب فراش ولاعصابه استرخاء وافتراش
بتفصيل مجملاتها وتسهيل معضلاتها وحل
معاقدها وترويج مكاسدها فكنت مدة من
الليالى والايام اتردد بين الاقدام والاحجام
لقلة البضاعة وكثرة القصور مع تراحم الكلالة
وتلاطم الفتور فرايت التخلص ابعد من السماك و
بقيت متحيراً على ذاك شعر كيف الوصول الى سعاده
ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف الرجل حافية
ومالى مركب والكف صفر والطريق مخوف الى ان الزم
علىّ بكشف نقاب عرايسها من لا يسعنى مدافعتهم من
الاكابر والافاضل والحّ علىّ فى فضاض تراب نفايسها
من لا يساعدنى مخالفتهم من الاماجد والاماثل فخدانى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



٥٤

وهذا انسب اذ في كلّ قسم منسوب الى كوكب يوجد في اخلاق
الانسان وصفاته وغير ذلك ما يناسب ذلك الكوكب
ويومى اليه بعض ايماءٍ واليه مال قول الشريف حيث قال
ليكون كلّ قسم منها تحت مدارٍ واحدٍ حكما فيتشابه
احوال البقاع الواقعة في هذا القسم انتهى ويوزنه
التسميه بالاقاليم كما سبق وحيثما اشتبه عليك شئ
فارجع الى هذا الشكل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



قوس تفاضل العرضين ووتره قوس البعد بينهما و
قد ثبت في محله ان وتر كل مثلث قائم الزاوية بقدر
جذر مجموع مربعي ضلعيه كما في التنقيح وعلى كل من
التقادير مضروب البعد في ستة وخمسين وثلثي
واحد هو ما بين البلدين من الاميال ولانكشاف
الصور وضعنا هذا الشكل
والله اعلم بحقيقة العالم الباب الرابع عشر
في معرفة المطالع الفلكية والمطالع البلدية ومطالع
النظير

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



المدارات

المطلوب بهذا العمل، لا حاجة الى رسم المدارات المرسومة فى ربع بعض الاسطرلابات وهى القسى المتوالية المتضايقة بعدة جيوب الربع ومركز الكل مركز الربع صورته هكذا

وانما حكم بعدم الاحتياج اليها لان علامة العضادة تغنى عنها كما عرفته، و لا حاجة ايضاً الى ربع الاشعة لقيام حرف العضادة مقام كل من خطوطها و الاشعة خطوط واصلة بين اجزاء قوس الارتفاع ومركز الربع هكذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



١٠٧

ولا
فائدة في
تقسيم العضادة
بين مركزها وهدفتها بعدد
الجيوب كما قسم بعض عاملي الاسطرلاب لان جيوب
الربع مع العلامة تفيد ما افاده اقسام العضادة
والله تعالى اعلم الباب الثامن عشر وهو آخر
الابواب في معرفة العمل بالكوكب ومعرفة برجه
من ان ذلك الكوكب في اي برج ودرجة ممره اي
ما يمر بدائرة نصف النهار من منطقة البروج مع
مرور ذلك الكوكب بها و معرفة بعده عن معدل
النهار والبعد في الكوكب كالميل في الشمس و معرفة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

أسطرلاب كبير



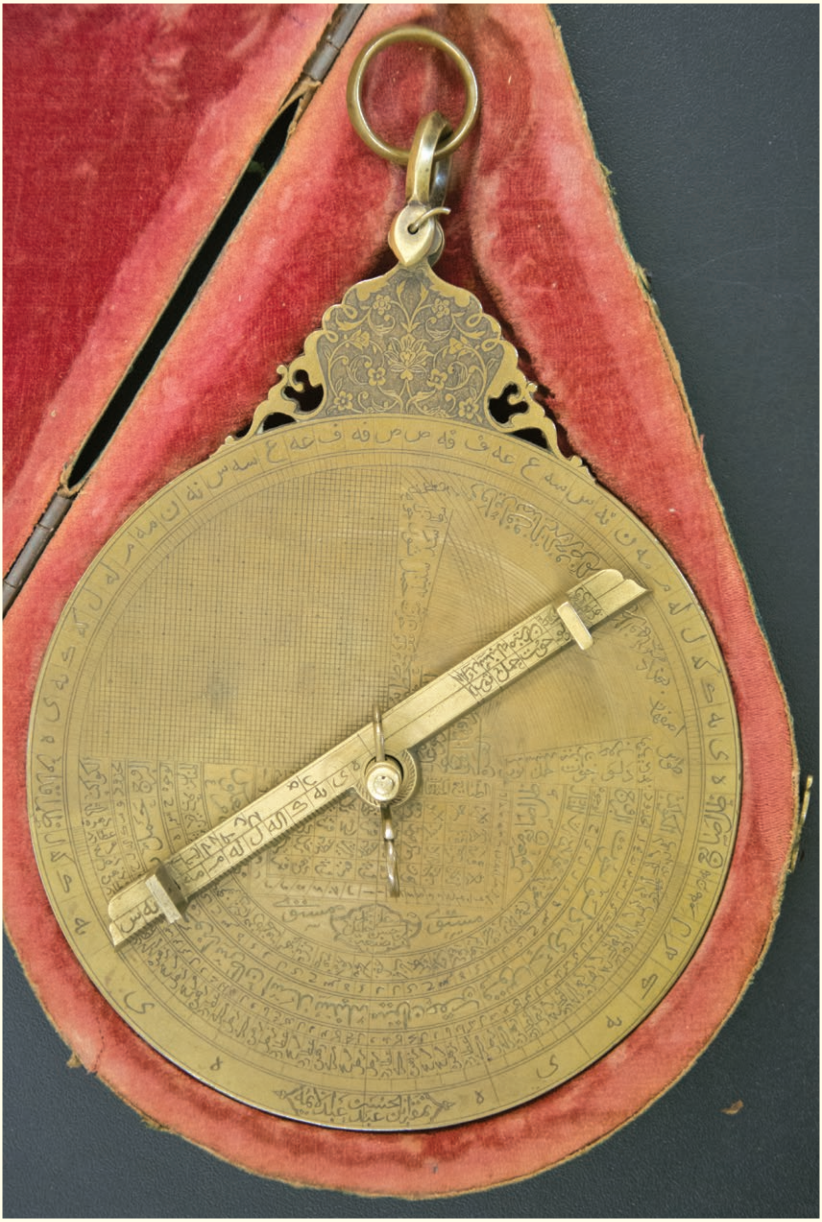
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٩

أسطرلاب كبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٩

أسطرلاب كبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٩

أسطرلاب صغير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٠

أسطرلاب صغير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٠

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب



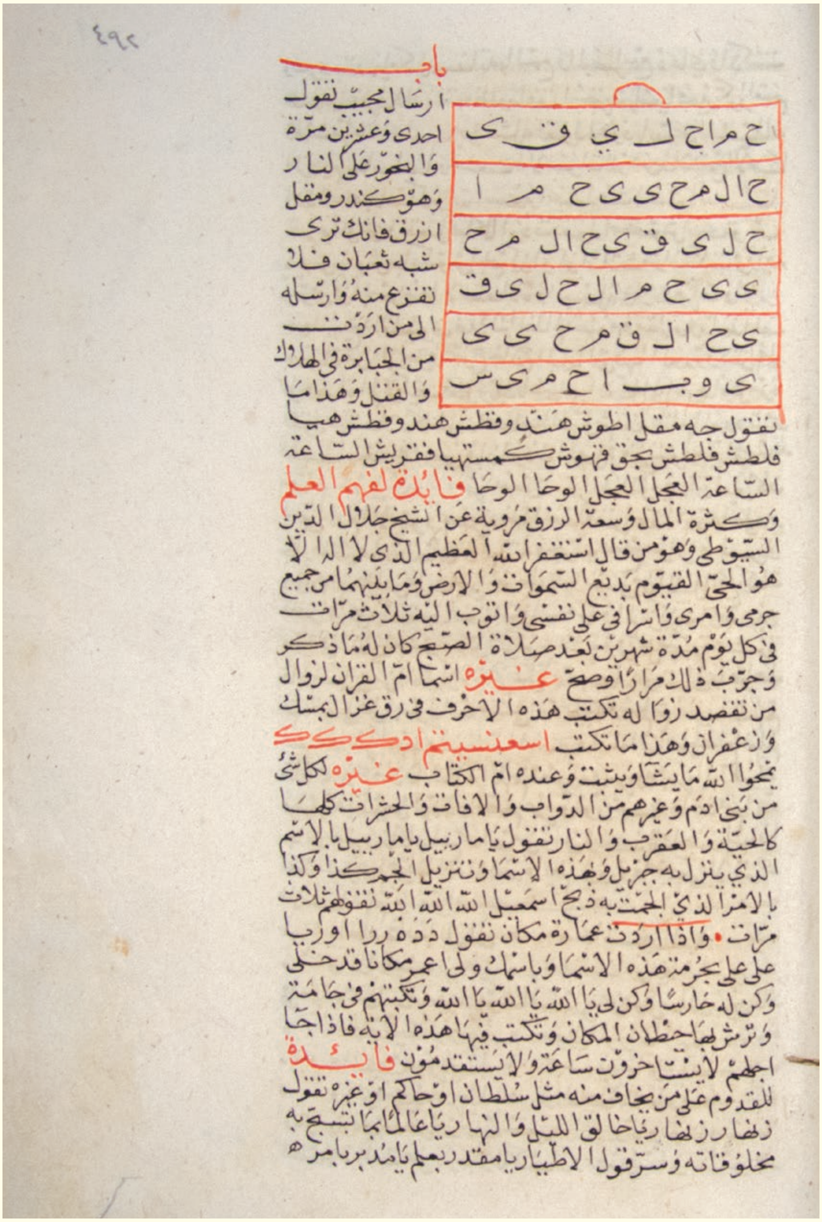
الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/٩٤١

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب



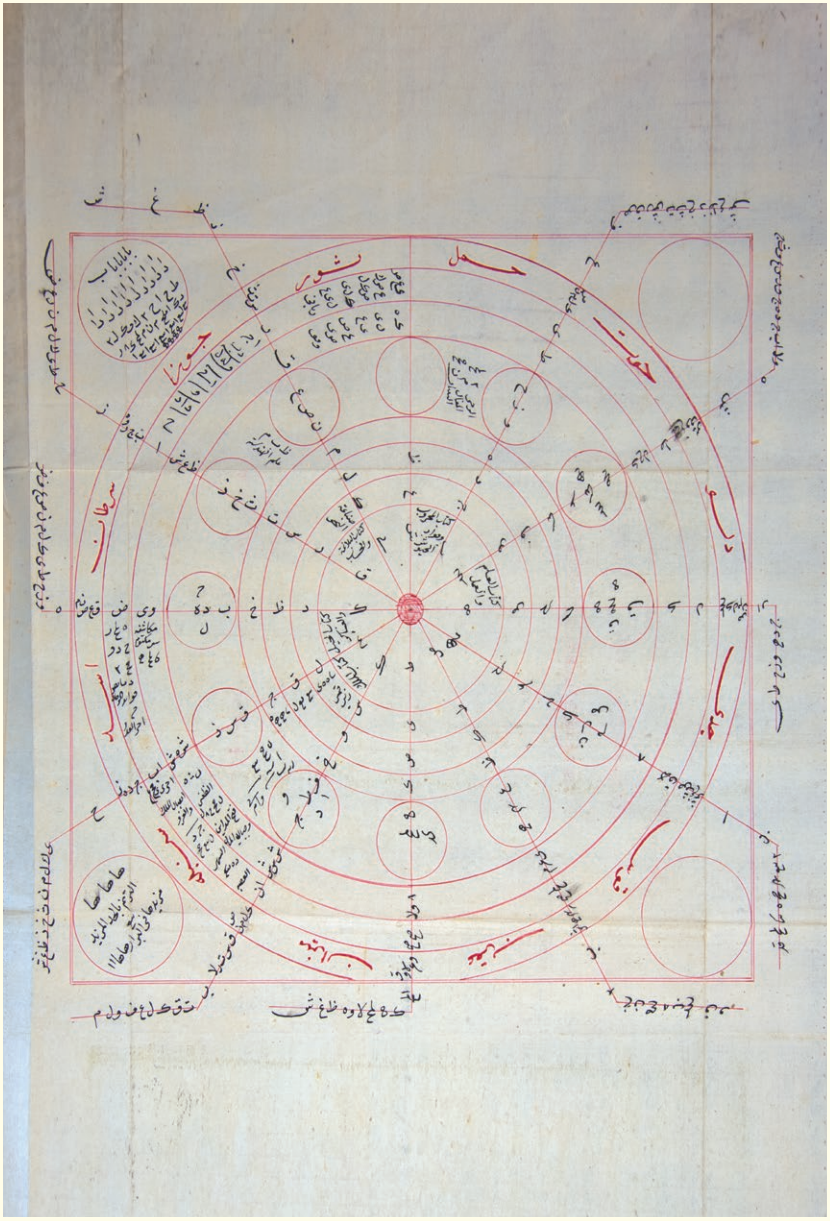
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٤١

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب


باب
ارسال المحبّ تقول احدى وعشرين مرة والبخور على النار وهو كندر ومقل ازرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تفزع منه وارسله الى من اردت من الجبابرة في الهلاك والقتل وهذا ما
تقول جه مقل اطوش هند وقطش هند وقطش هيا فلطش فلطش بجق فهوش كمستهيا فقريش الساعة الساعة العجل العجل الوحا الوحا فائدة لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق مروية عن الشيخ جلال الدين السيوطي وهو من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثلاث مرات في كل يوم مدة شهرين بعد صلاة الصبح كان له ما ذكر وجرب ذلك مرارا وصح عزيزه اسما ام القران لزوال من تقصد زواله تكتب هذه الاحرف في رق غزال بمسك وزعفران وهذا ما تكتب اسعنسيتم ادككك يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عزيزه لكل شئ من بني ادم وغيرهم من الدواب والافات والحشرات كلها كالحية والعقرب والنار تقول يا ماربيل يا ماربيل بالاسم الذي ينزل به جبريل وهذه الاسما وتنزيل الجم كذا وكذا بالامر الذي الجمت به ذبح اسمعيل الله الله الله تقولهم ثلاث مرات • واذا اردت عمارة مكان تقول دده ررا اوريا على على بحرمة هذه الاسما وباسمك ولي اعمر مكانا قد خلي وكن له حارسا وكن لي يا الله يا الله يا الله وتكتبهم في جامة وترش بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه الاية فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فائدة للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان او حاكم او غيره تقول زهار زهار رياحا لق الليل والنهار رياعا لما بما تسبح به مخلوقاته وسرقول الاطيار يا مقدر بعلم يا مدبر بامره

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٤١

تاريخ ابن خلدون



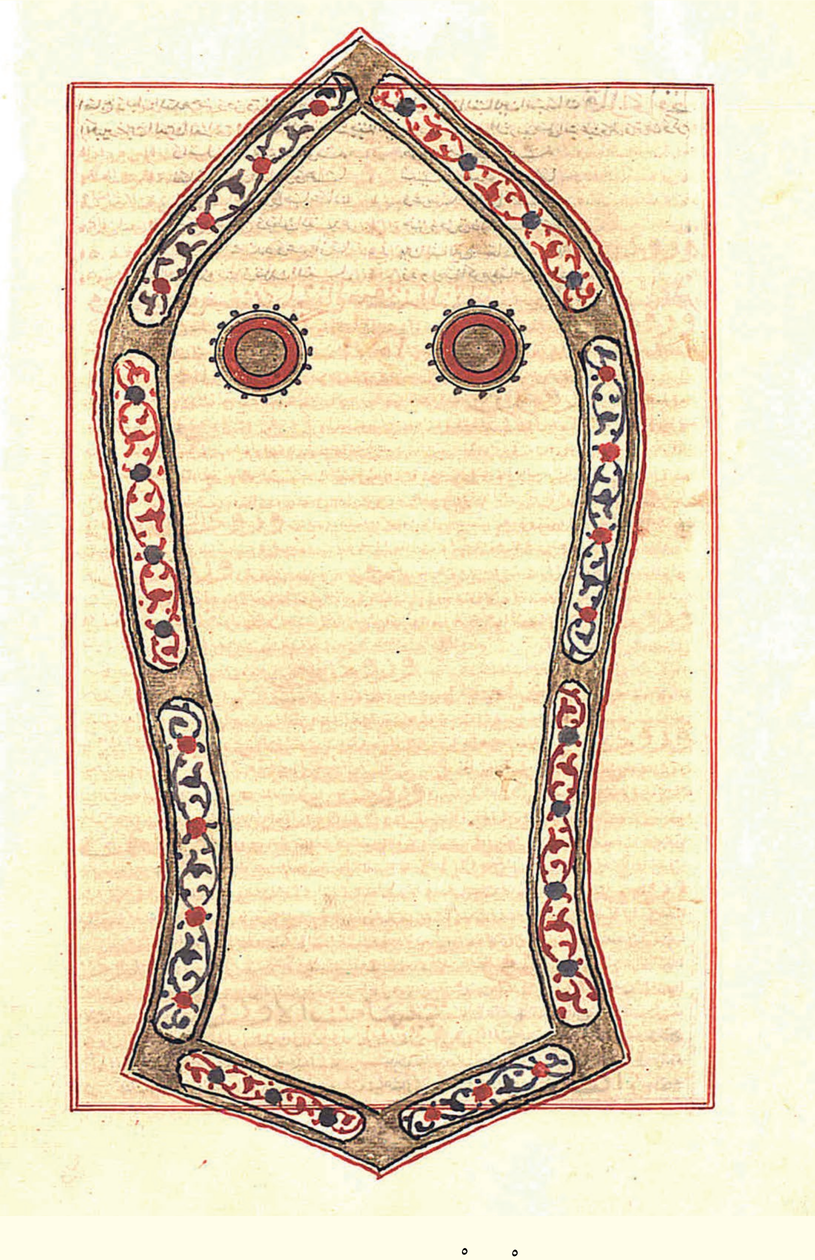
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٨

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (السيرة الشامية) (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٩

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (السيرة الشامية) (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٩

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا

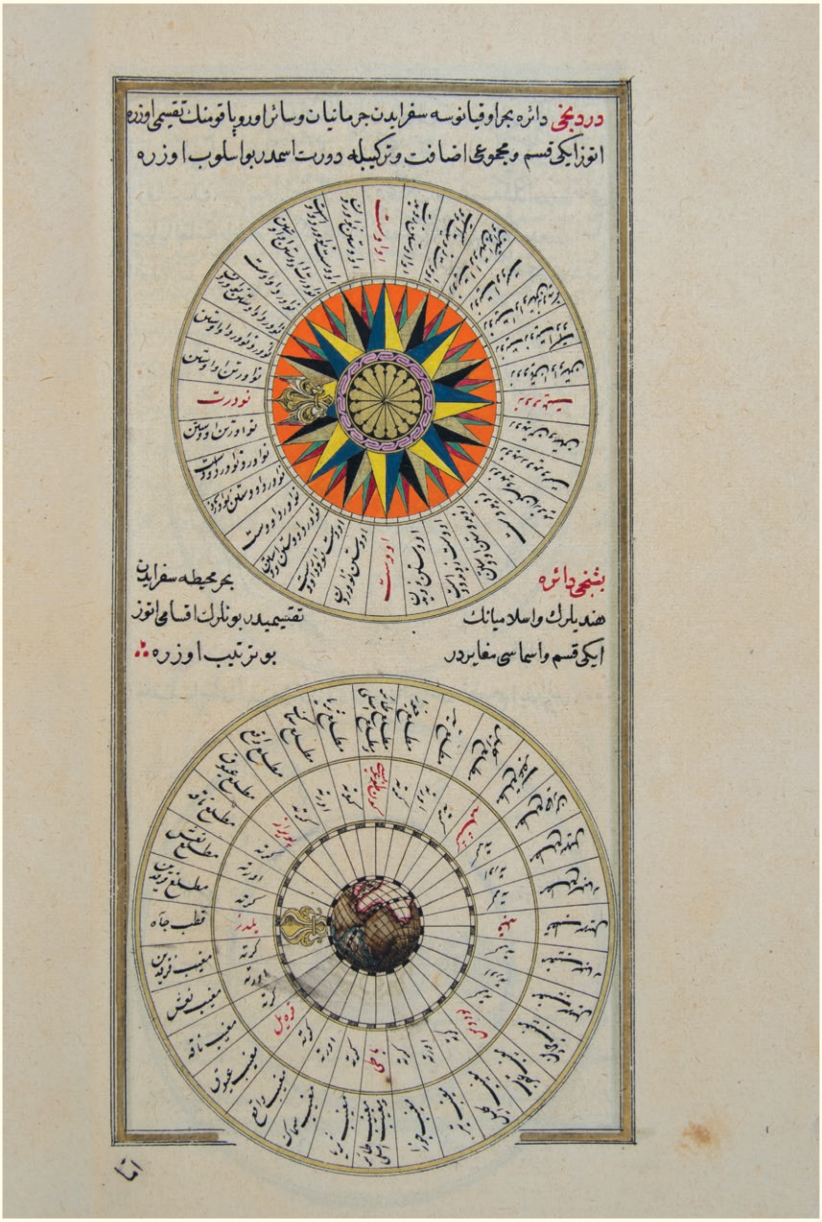


فاتحه خرايد عالم آرا وسرلوحهٔ جرايد جهان نما زيور افروز حمد وثناء ذات
اقدس واعلى ايله مزيّن ومجلّى ورونق بخش صلاة وسلام سلطان انبيا
ايله موشّح ومجلّى قلندقدن صكره ضماير ارباب عرفانه خفى ونهان دكلدركه
فروع علم هيئتدن فنّ جغرافيا يعنى خريطه لرده تصوير اولنان صورت بسيط
غبرا برفنّ خوب وهنر مرغوبدركه اندن ذوقى اولان دقيقه شناس
كاشانهٔ امن واستيناسده مسند نشين چار بالش حضور ايكن دورادور
سياحتده كزن سياحان جهان كبى بر آنده عالمى سير ودور ايدر واول سير
وسلوك معنوى بر مرتبه علم اجمالى حصولنه سبب اولوركه مدّة العمر
سياحت ايدنلر اول قدر استحضار واحاطه يه قادر اولميه لر زيرا بيد رپى
كتابلرينه رجوع وممارسه برله اقطار ارض كوشه بكوشه لوح درونده
بالجمله منتقش اولوب بر طرفى استحضار وقتنده مرآة ذهنه توجه
اولونسه فى الحال اول طرفك اجمال حالى صور حسّ وخيالده مشاهد ومحسوس
كبى اولور ومعلوم در كه فنوندن هر فن ذاتنده علم اولدوغى جهتدن مذموم
اولميوب المرء عدوٌّ لما جهله مقتضاسندن قطع نظر كاهى بحسب العوارض
ذمّ اولنور سه ده دائما ورآء ظهرا استغناده مهجور اولوب قالماز بلكه
احتياج وقتنده الزم لوازم اولور بناءً على ذلك بو واديده دخى برز نكيبو
اولنوب مسالك الممالك وجغرافيا كتابلرى كورلوب شكل بحر وبرّ دفعات
ايله مرسوم ومصوّر قلندقده عزيمت تدقيقه نوعا فتور كلمش ايدى سابقا
بعض جزائر درياية سفر تحريك اوتار قانون هنر اعمكله ميل سابقه شوق جديد
لاحق اولوب بر داعيه ظهور ايتمش ايديكه اول رسومات صفحات بيانه كشيده

اوله

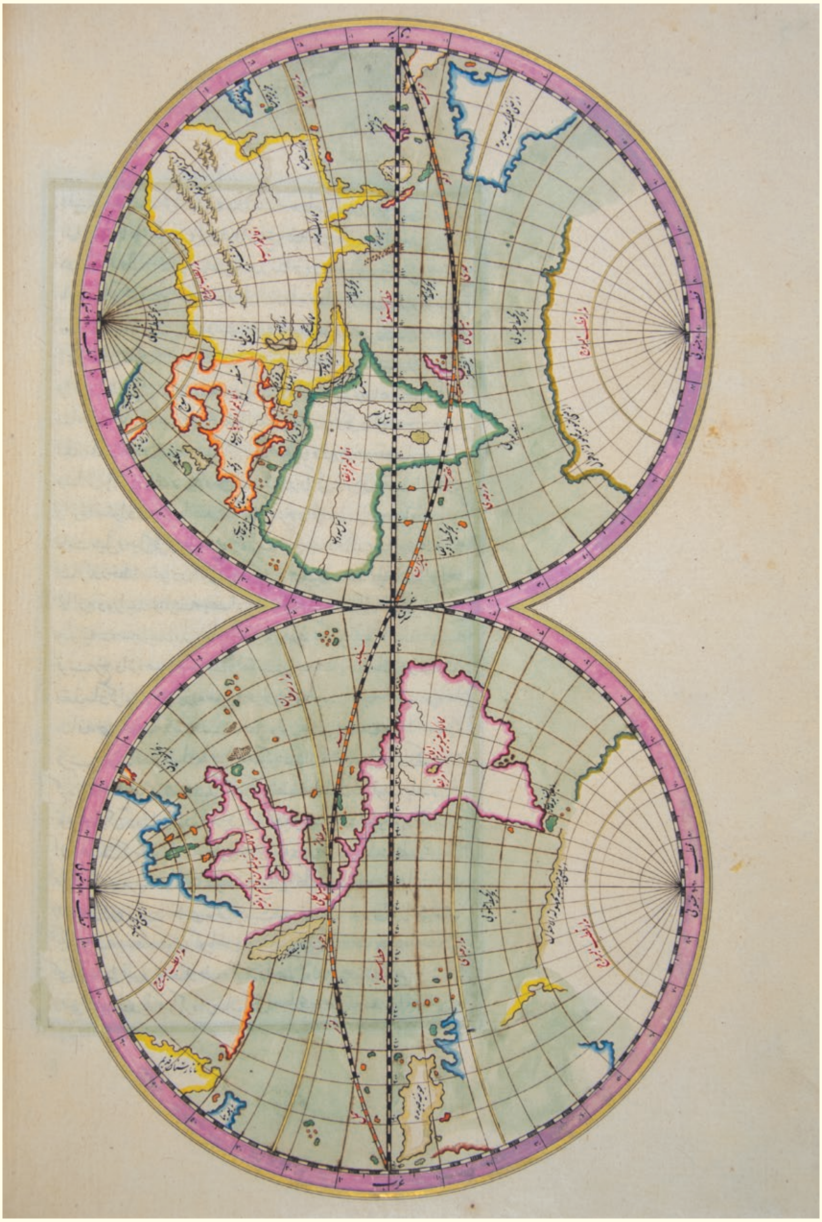
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



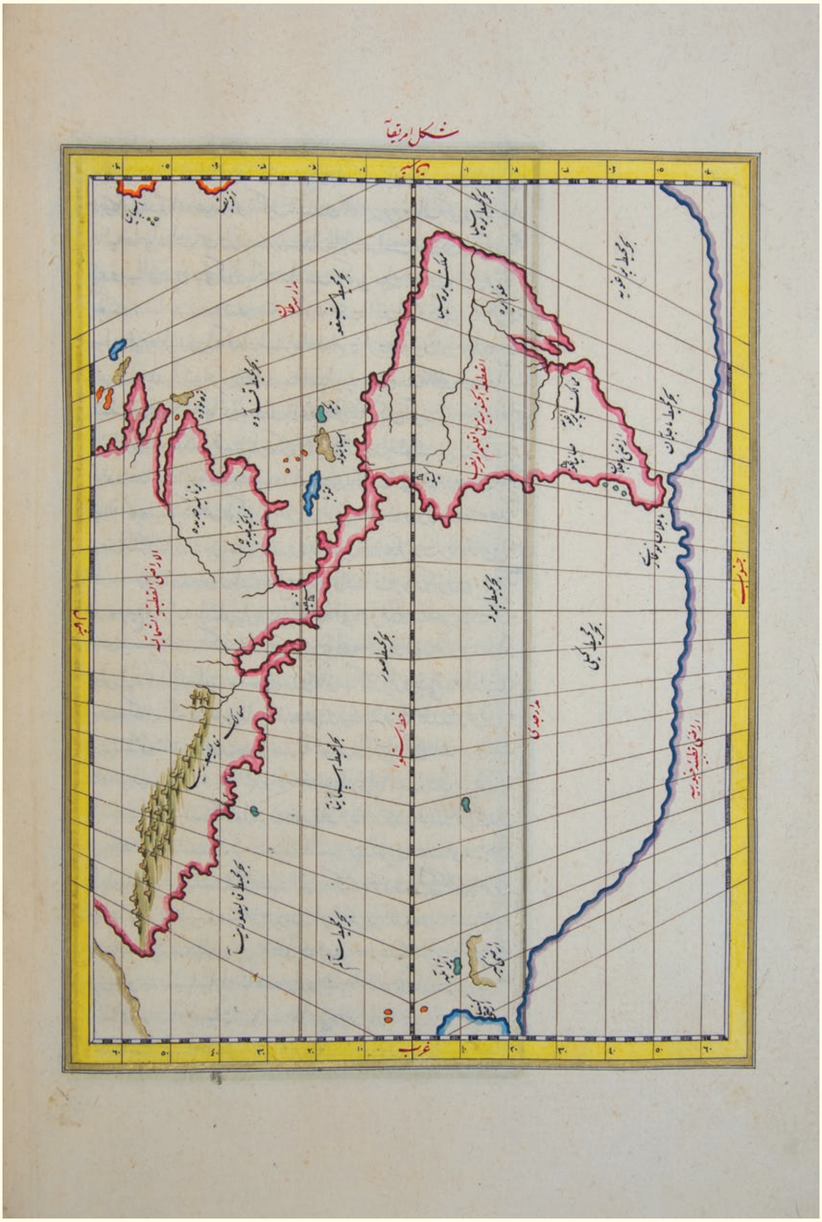
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



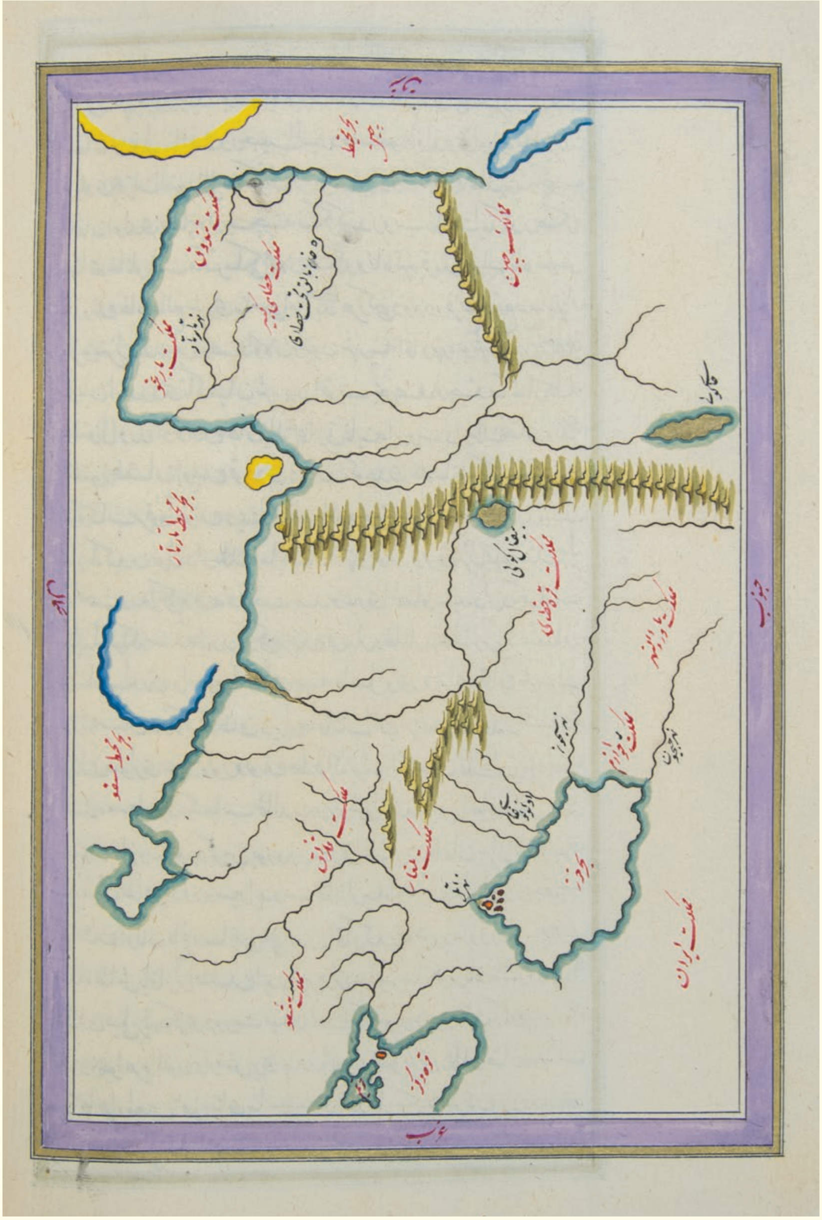
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



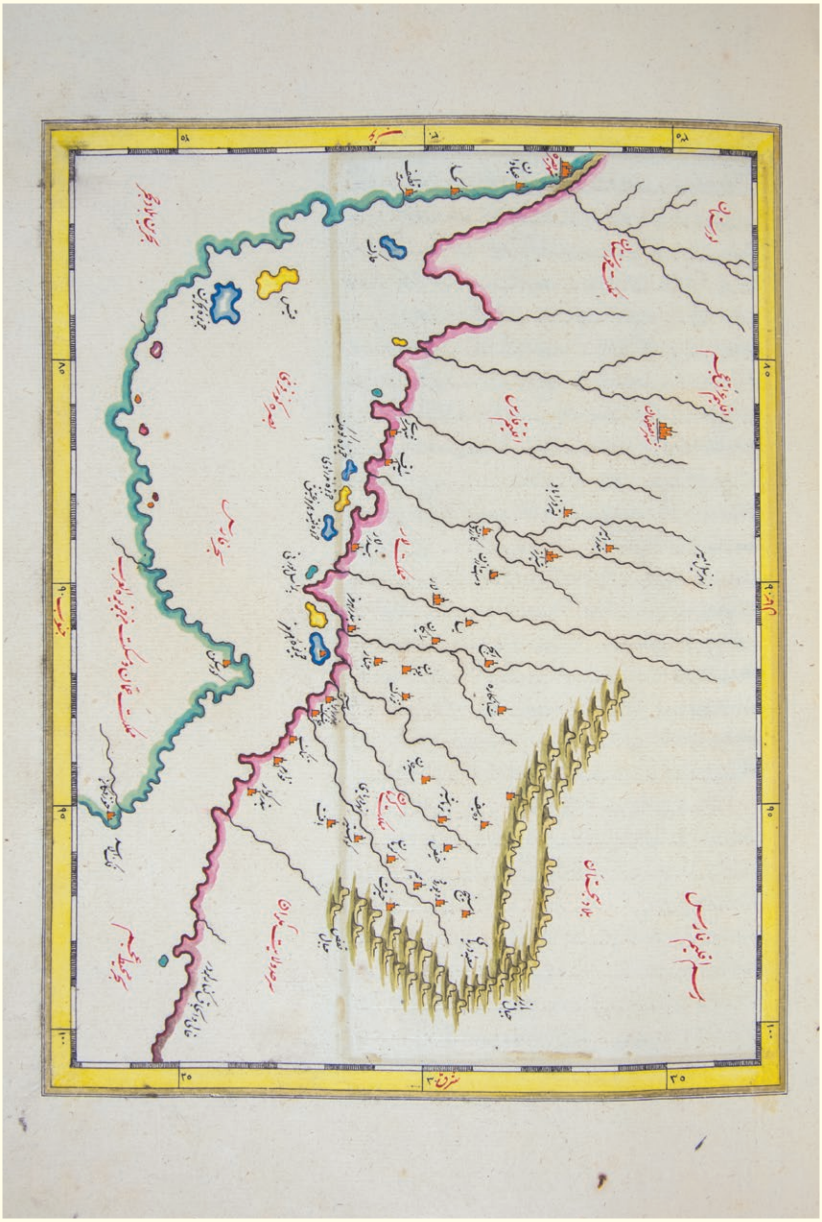
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



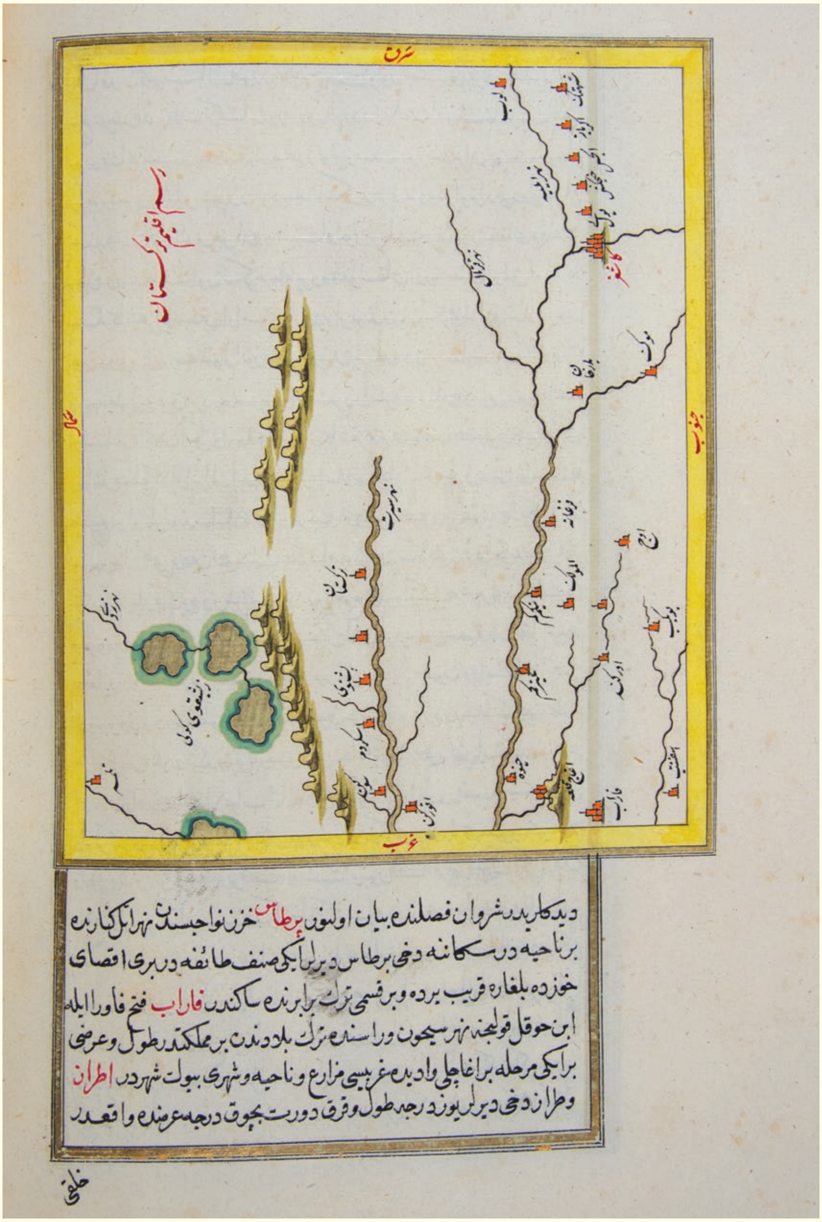
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



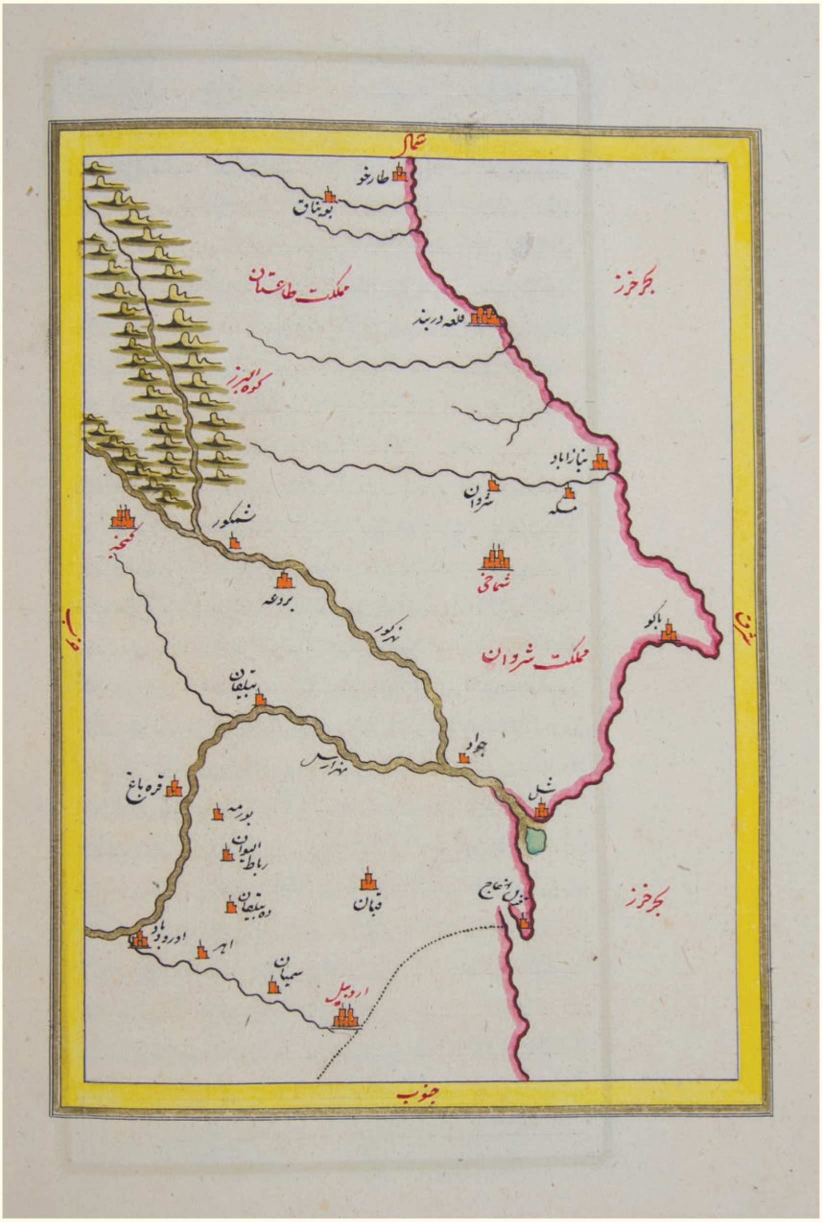
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



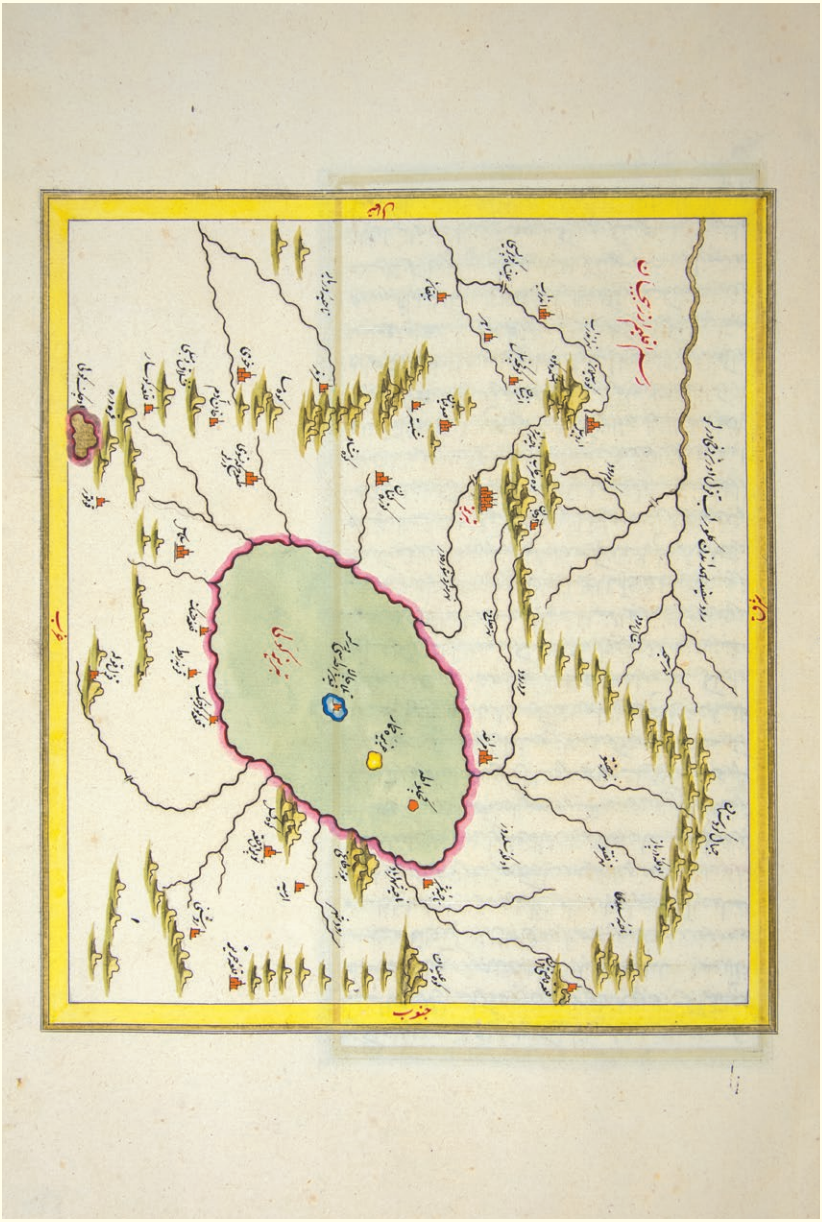
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



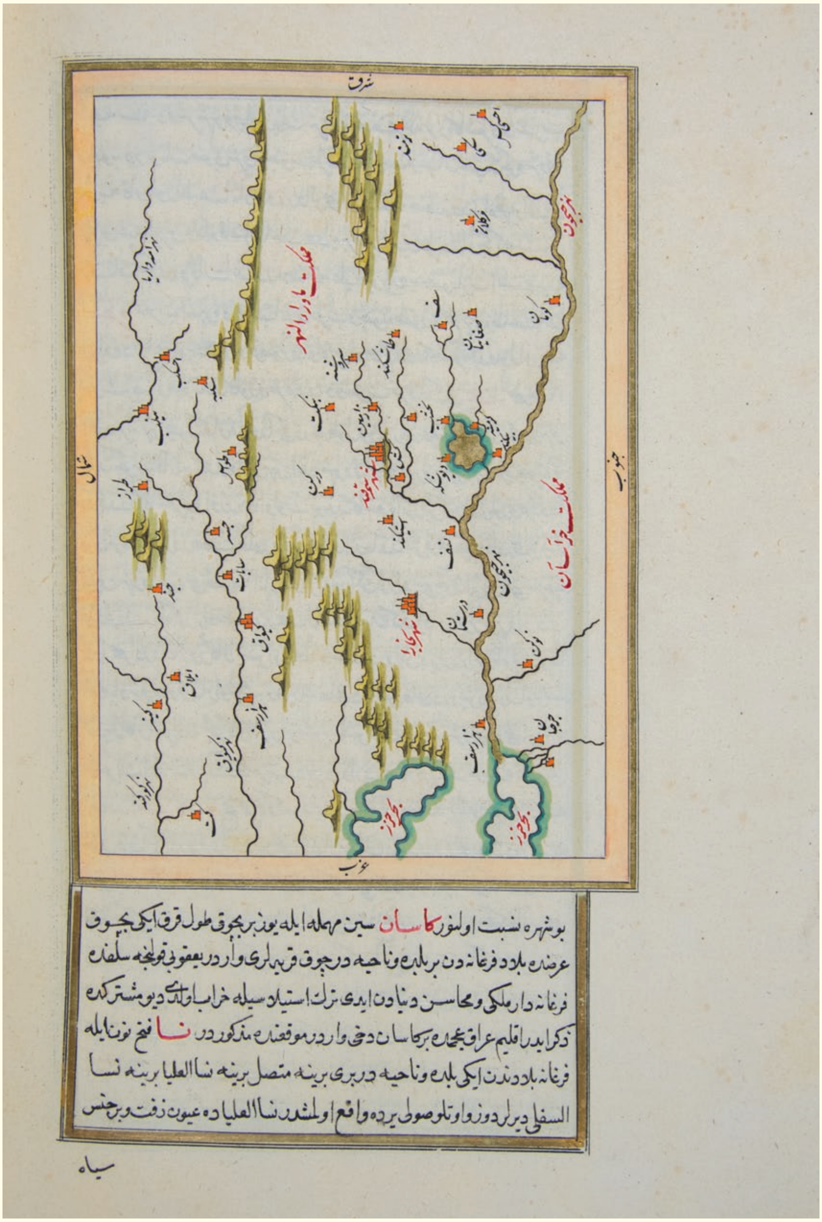
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



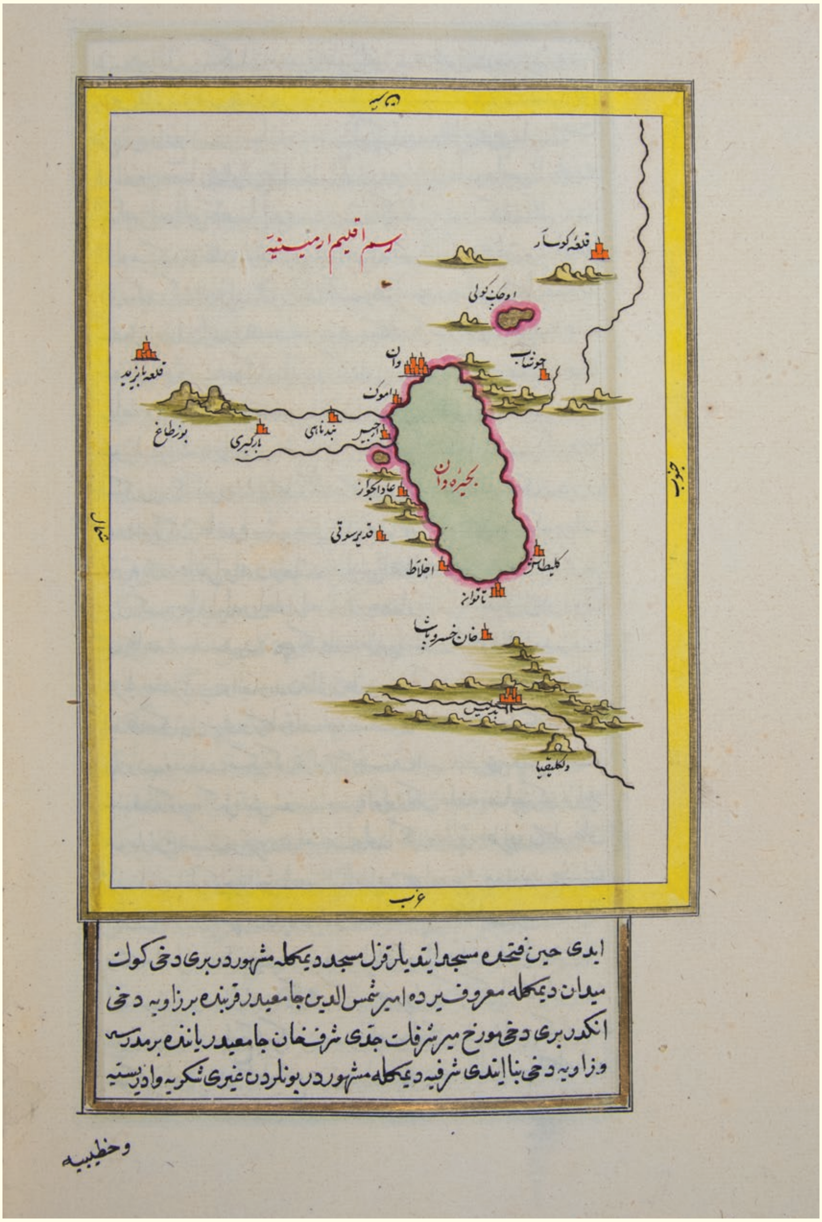
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



أما بعد نوع اولدن فصل ثالث عنصر آبده در هوادن صكره كرهٔ مادر
وجرم بسيطدر كه طبيعتى بارد ورطب اولوب حيزى هوانك تحتى وزمينك
فوقيدر مقتضاى طبيعى بودركه بودخى كره اوله وكرويتنه دال بوبجه حال
واردر جمله دن برى دريا يوزنده سفينه برجبله توجه ايلسه اولا قله سى
كورينور براز مسافه دخى قطع اتميجه تمام اشاغيسى نمايان اولمز اكر دريا محدب
اولمسه اسفلندن مقدم كورنمزدى پس اسفلنى دوبندن مانع اولان استداره بحردر
لكن كرهٔ تمام الاستداره دكلدر وصحيح الاستداره اولوب جمله زمينى احاطه ايله
اورتمك بو عنصرك شانى ومقتضاى طبيعى ايكن ارادهٔ عليهٔ الهيه حيوانانك
انده تعيش وبقاسنه تعلق اتمكله ارضده جابجا مواضع كثيره عنصر مادن
طشره قالوب متنفسه مسكن على الخصوص انسانه مقر ووطن قيلندى
وعنصر آب عذب وملح اولوب هر برندن حاصل اولا فوائد آخرده بولنيوب
دريالرك وبعض صولرك مرارتى تأثير شمسدن محترق اولان چوراقاولان يرلر
اجزاسنك مرارتندن نشأت ايدوب اكر حلاوت اصليه سى اوزره باقى قالسه
تأثير شمسله طول مكثدن قوقوب متغير اولوب روزكار رايحه سنى اكناف
ارضه سوروب جوهر هوايى افساد ايدوب وحيوانات هلاكنه سبب بادى
اولوردى حكمت الهيه بو فسادك دفعيچون بحارك طوزلولغين اقتضا
ايلدى ودر وعنبر وسائر جواهر بحرك حصولنه منشأ اولديكى وطتلوصونك
ارواء حيوانا تدن غيرى بر نفعى اولمسه كفايت ايدردى مع هذا ومن الماء
كل شىء حى مقتضاسنجه نباتات وحيوانا تك نشو ونماسى انكله در وغايت
كركلو نعمت جليله اولدوغندن بر مقتضاى رحمت رحمان سائر ارزاق

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



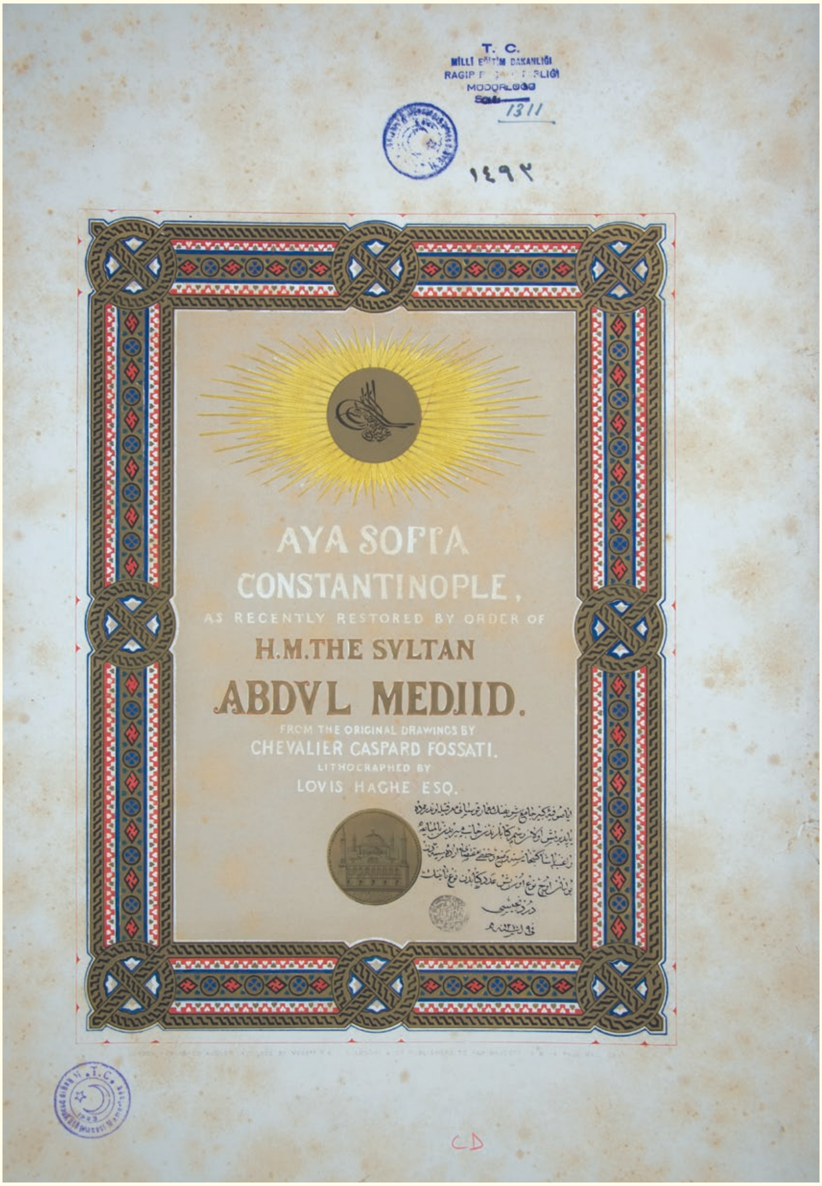
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

مخطوطات مميّزة بالتّجليد الفنّيّ

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

تأويلات أهل السنة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

تفسير الجلالين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٨

سواطع الإلهام في تفسير القرآن، بالحروف المهملة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

سواطع الإلهام في تفسير القرآن، بالحروف المهملة



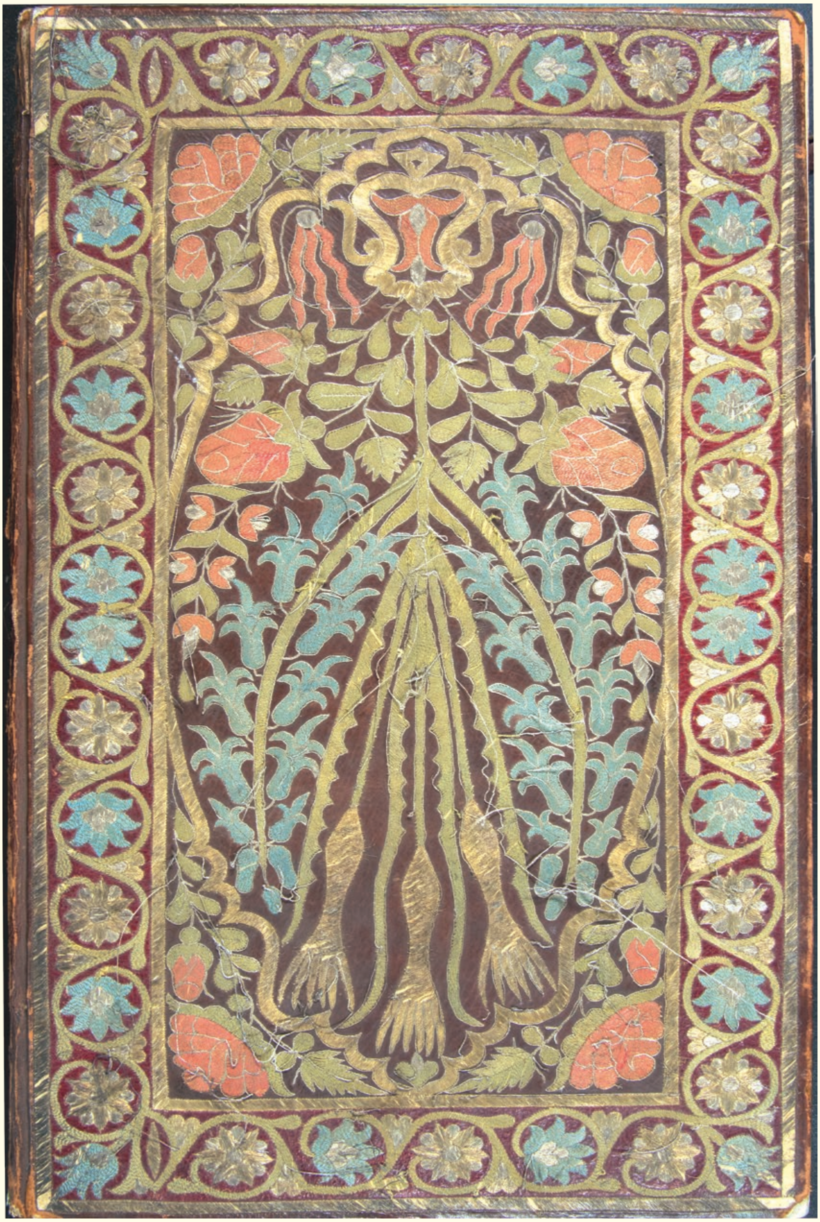
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

سواطع الإلهام في تفسير القرآن ، بالحروف المهملة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤

المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

الجامع الصحيح : صحيح مسلم (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٩

فصول البدائع في أصول الشرائع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

فصول البدائع في أصول الشرائع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد



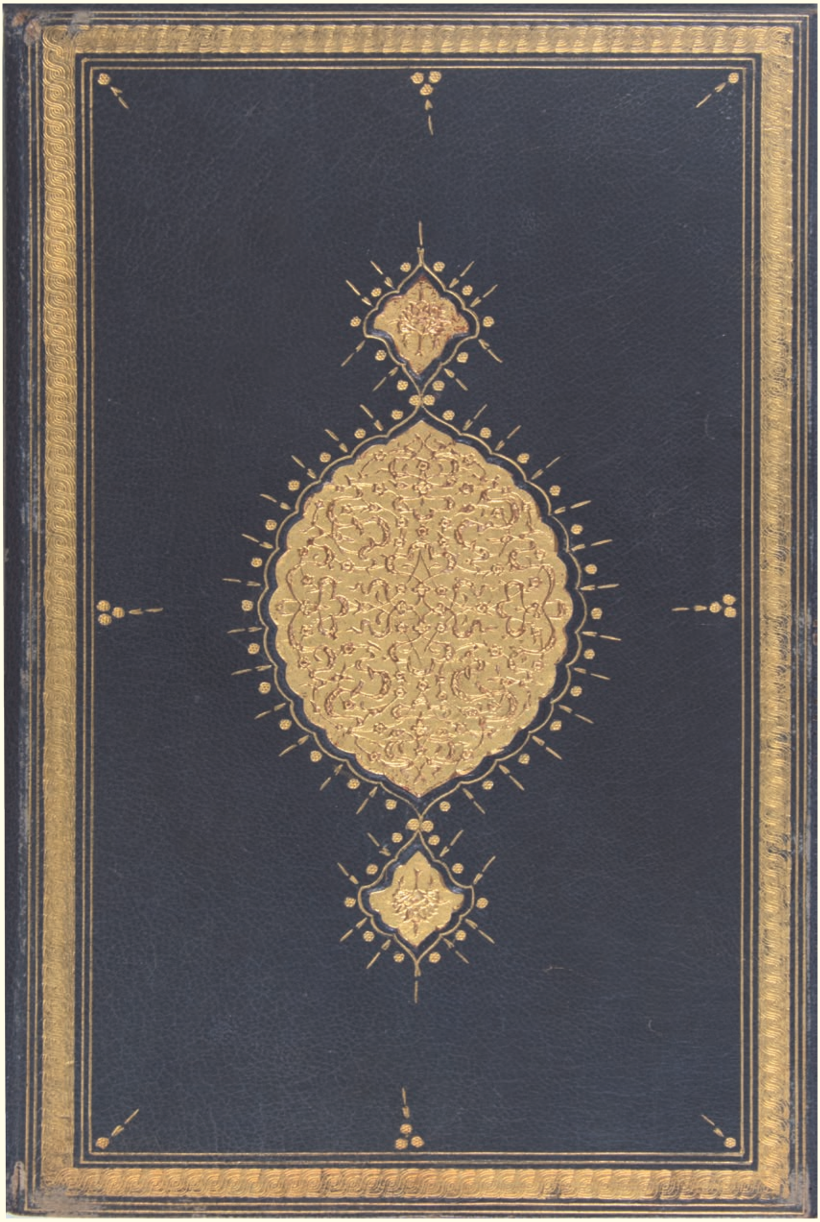
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٦

نهاية العقول في دراية الأصول



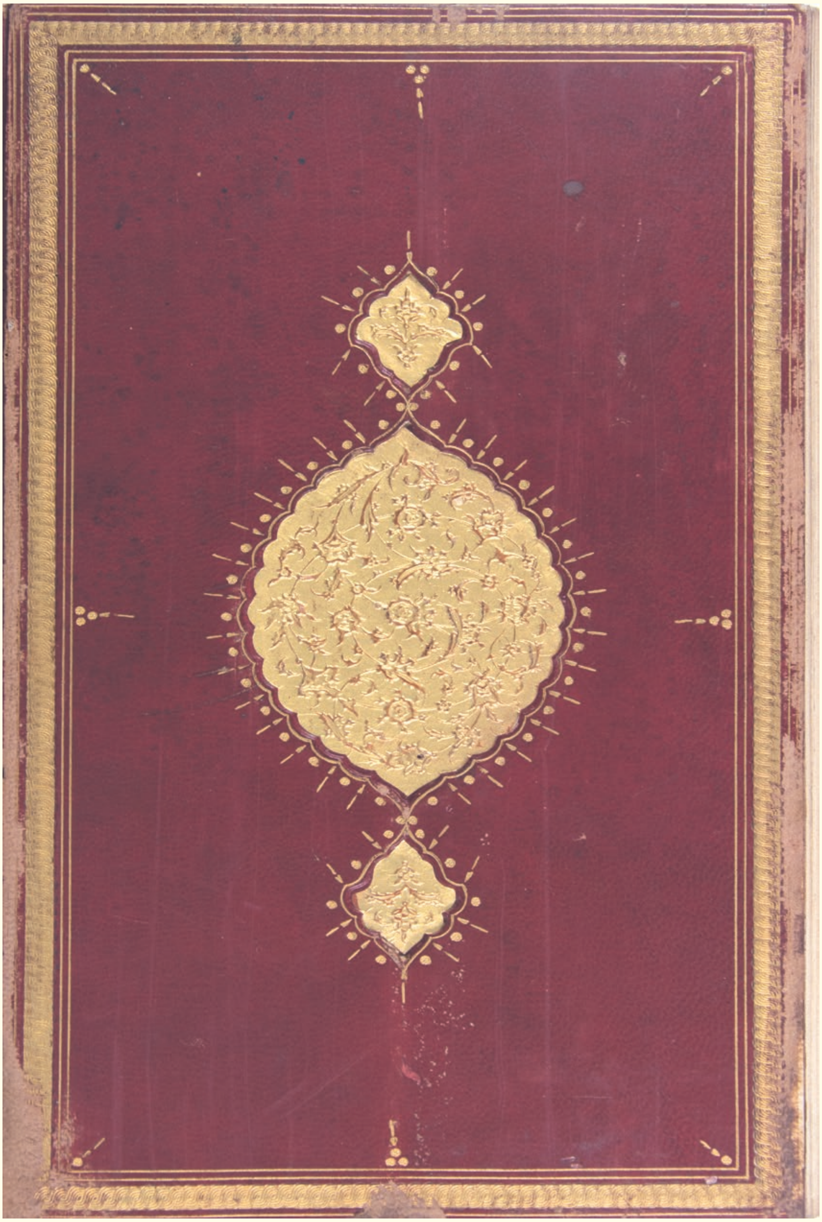
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٦

مصباح القلب شرح مفتاح الغيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٤

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد



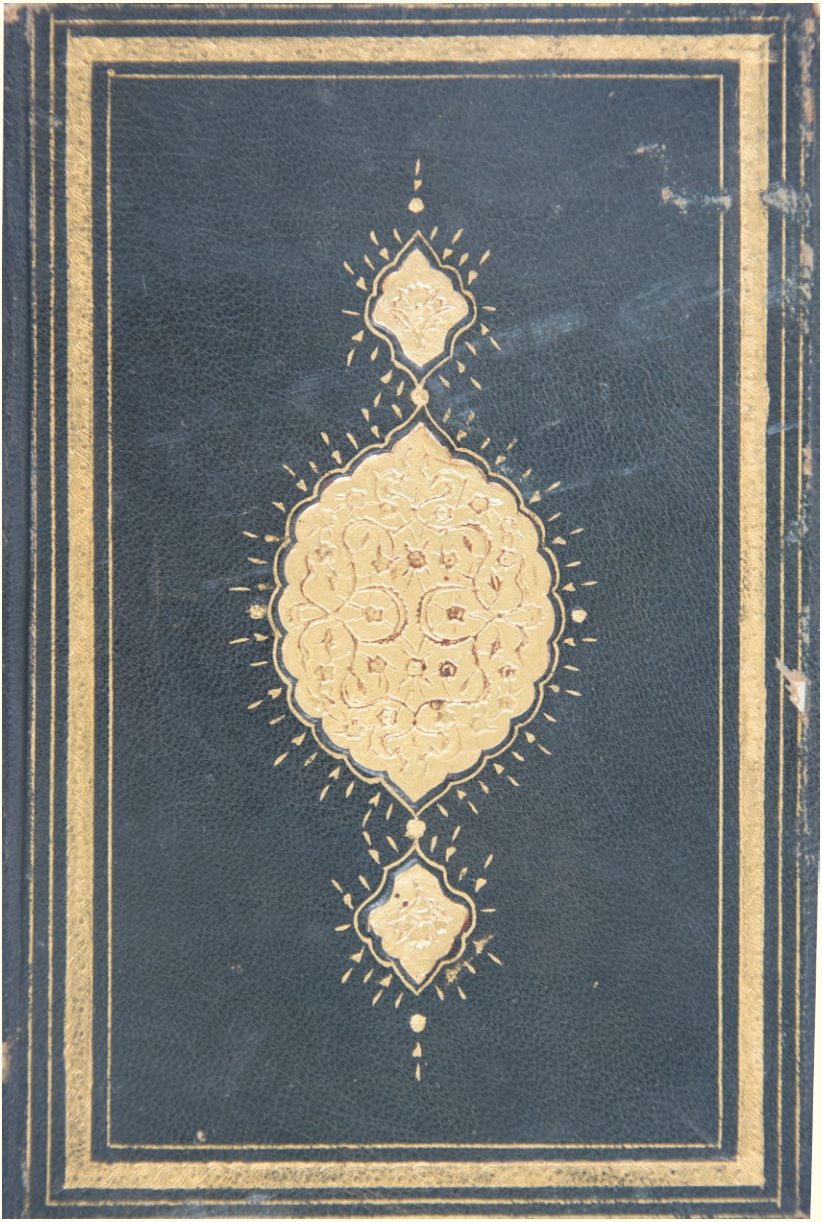
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

اللمعة ، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٦٩

الرسالة الأويسية في معارف القدسية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٧٠

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

شرح قواعد العقائد للغزالي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩٠

بلغة الغواص في الأكوان إلى معدن الإخلاص في معرفة الإنسان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٢٣

ترجمة شرح الأنوار في المنطق والشفا لابن سينا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٨١

غنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٢ باللغة التركية العثمانية

شرح الفصول الإيلاقية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٨

ما لا يسع الطبيب جهله



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٥٩

مرآة الشفاء في دفع الداء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٦٠

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٠

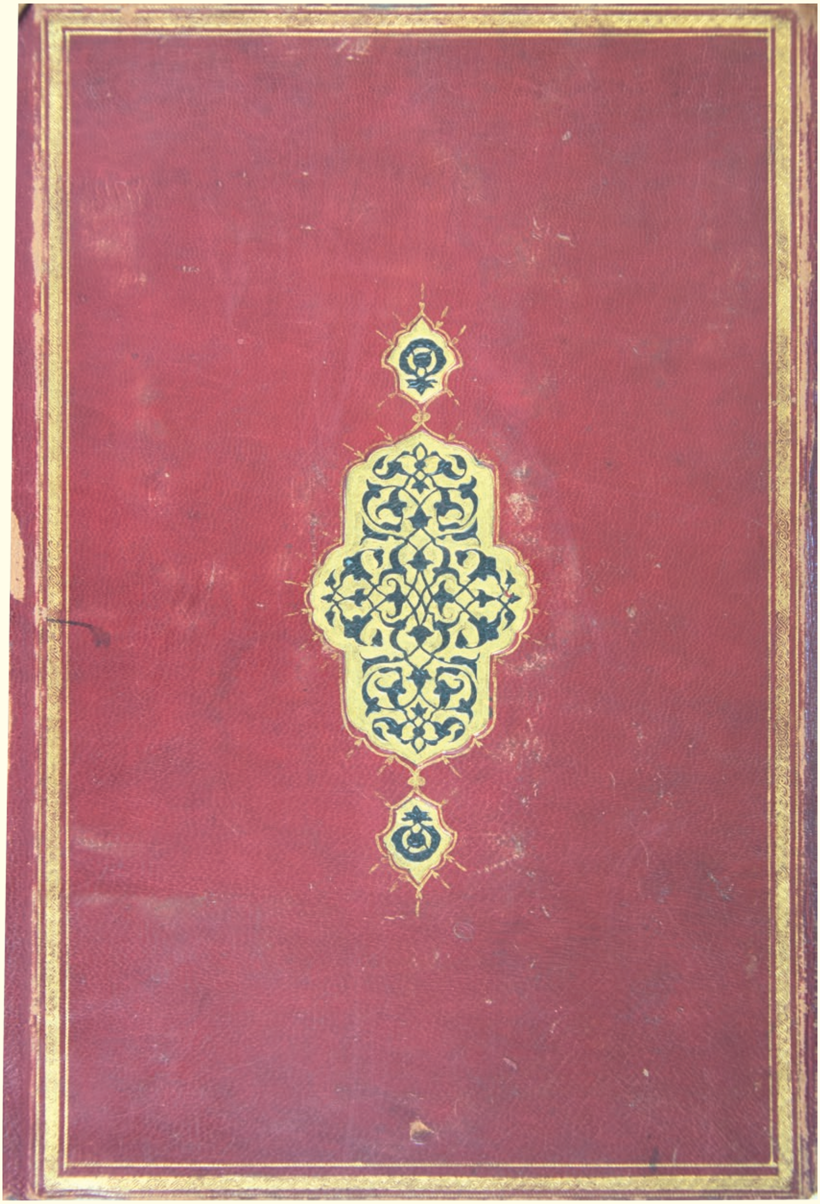
إشراق مصابيح السيرة النبوية
بمزج أسرار المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٣

إشراق مصابيح السيرة النبوية

بمزج أسرار المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية (ج : ٣)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٥

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣٤

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

كليات هاتفي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٥ باللغة الفارسية

ديوان ابْن الفَارِضِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٨

ديوان صائب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦

ديوان صائب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦

ديوان الطغرائي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٧

شرح القصيدة المنفرجة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٤٧

العقد الفريد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٤

مجمع الأمثال



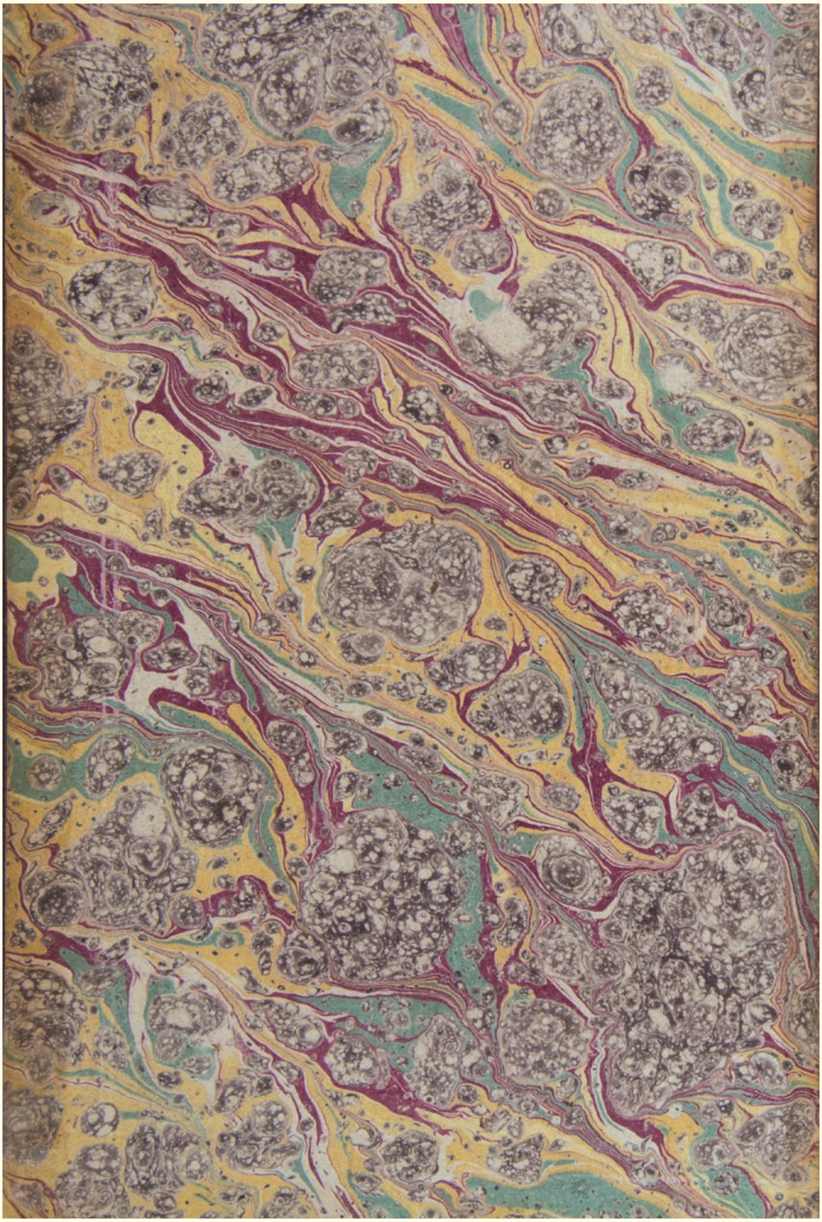
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٢

مجمع الأمثال



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٣

حاشية عبد الغفور على (الفوائد الضيائية) للجامي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٢

الحلل شرح أبيات الجمل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

مجمع اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية



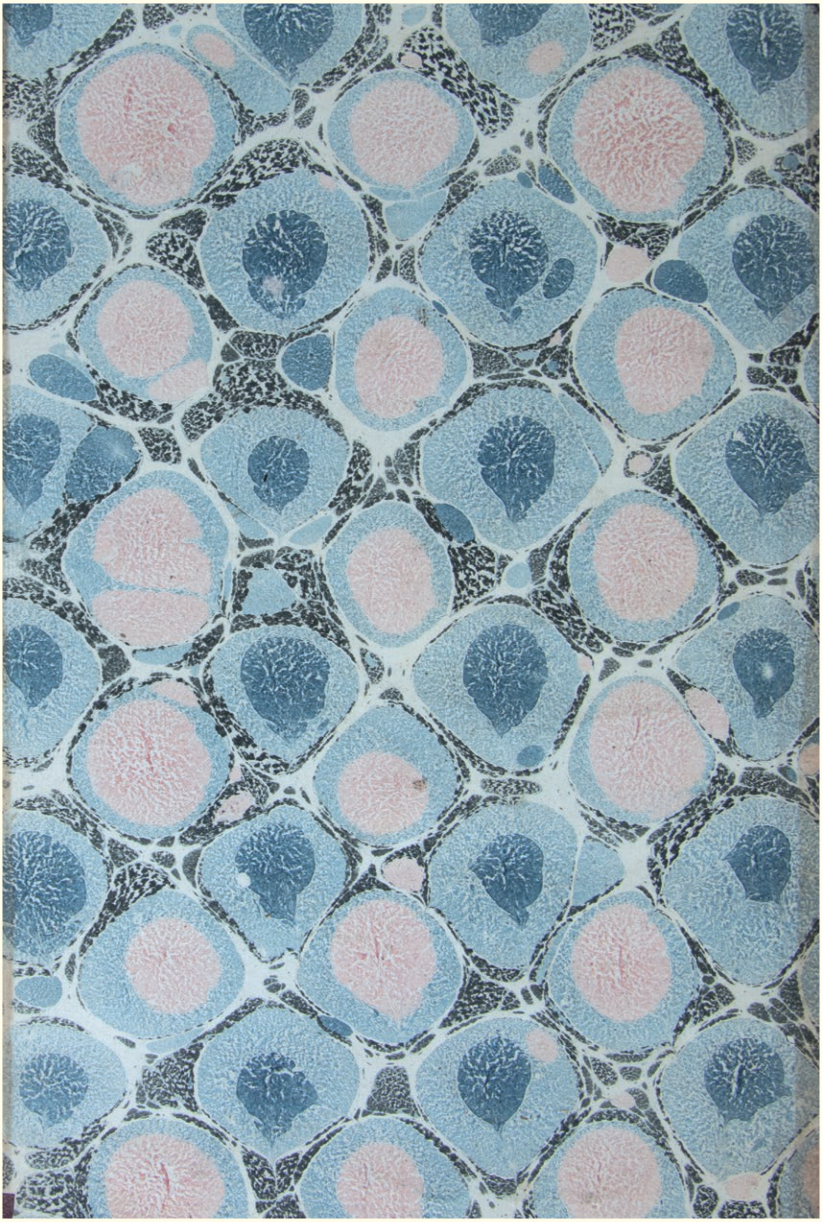
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٤/ مكرّر

مجمع اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٤/ مكرّر

وقفية مكتبة راغب پاشا



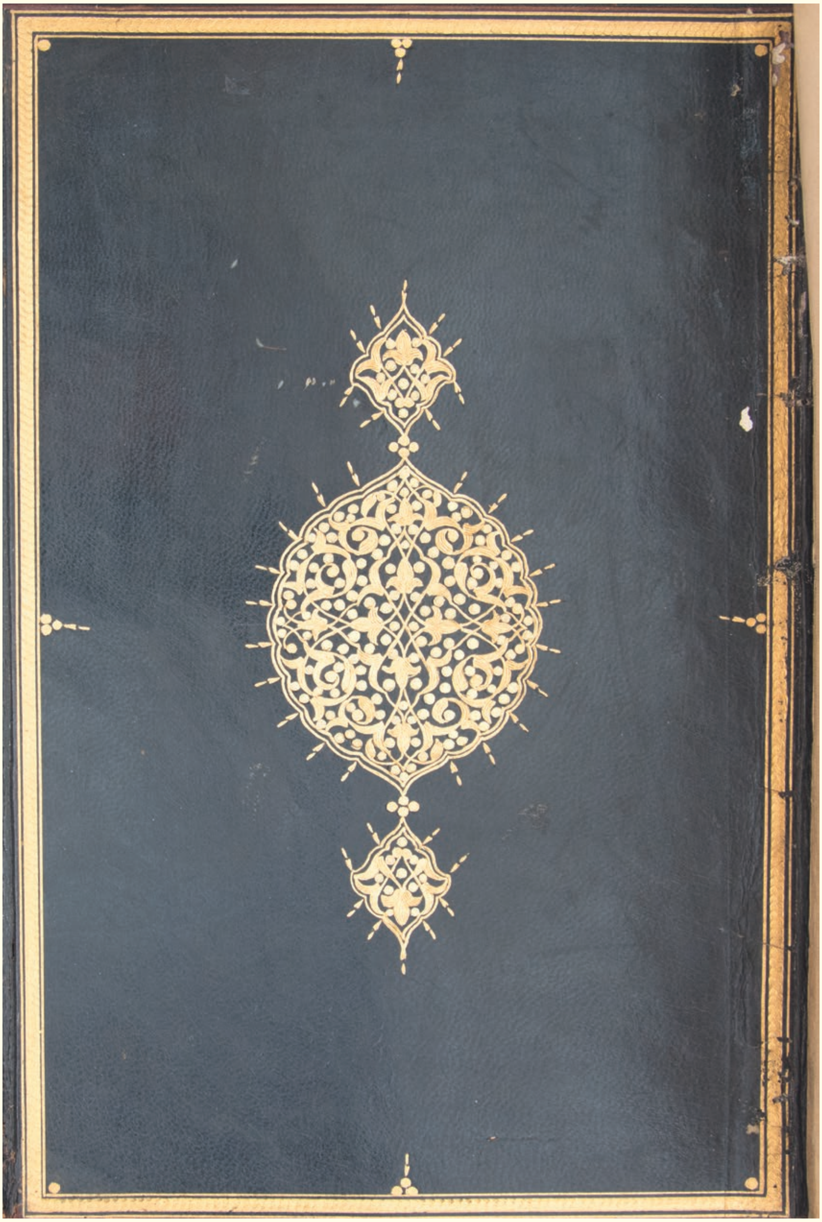
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ١

وقفية مكتبة راغب پاشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ١

مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٦٧

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب



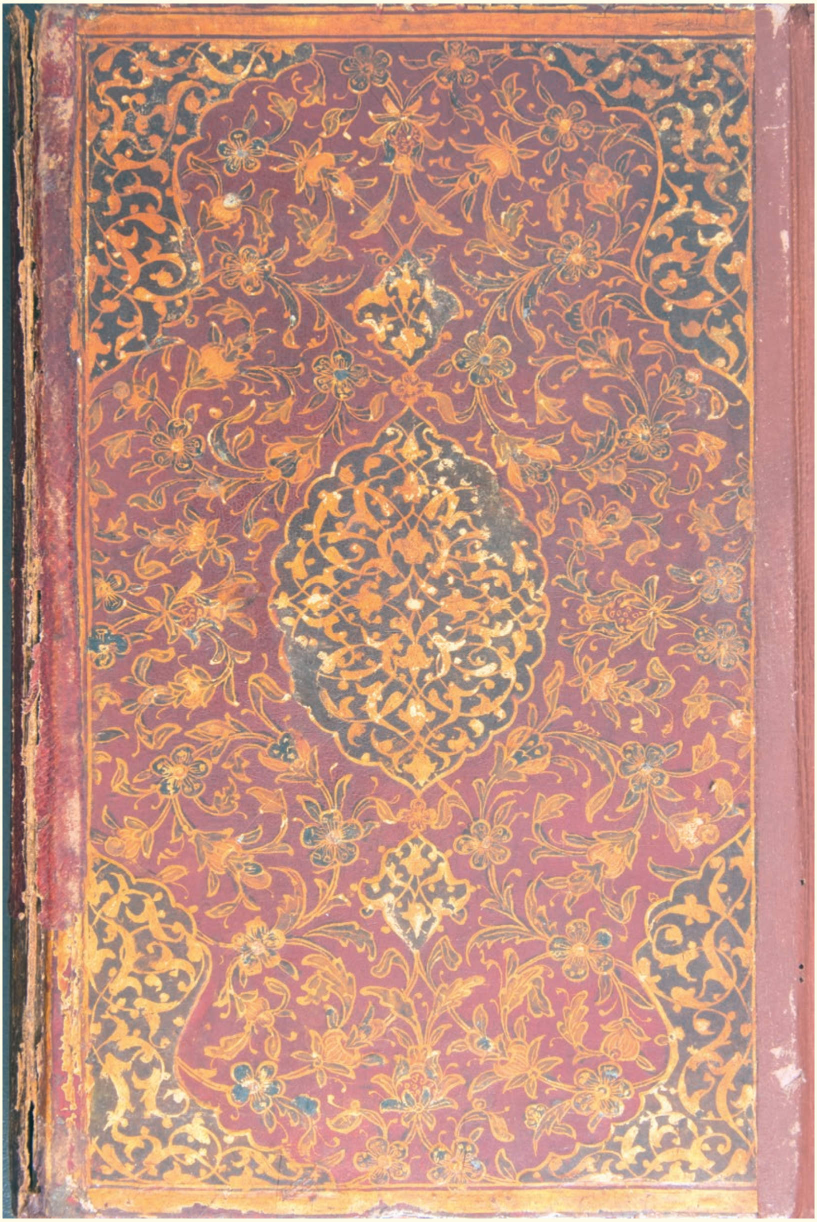
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٤

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب



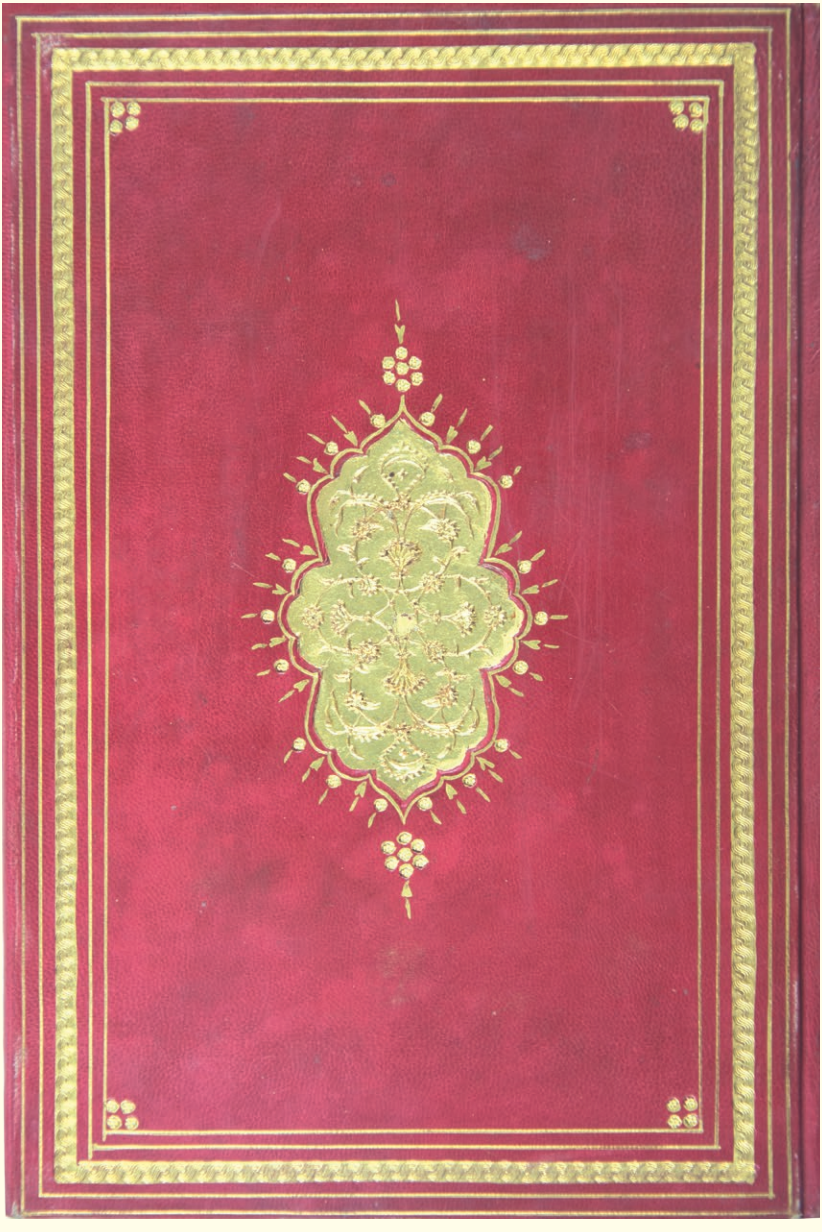
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٤

شرح الشافية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩٣

مراح الأرواح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠٠

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٠٦

تهذيب اللغة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٣

الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٦

تاج اللغة وصحاح العربية ، صحاح الجوهري



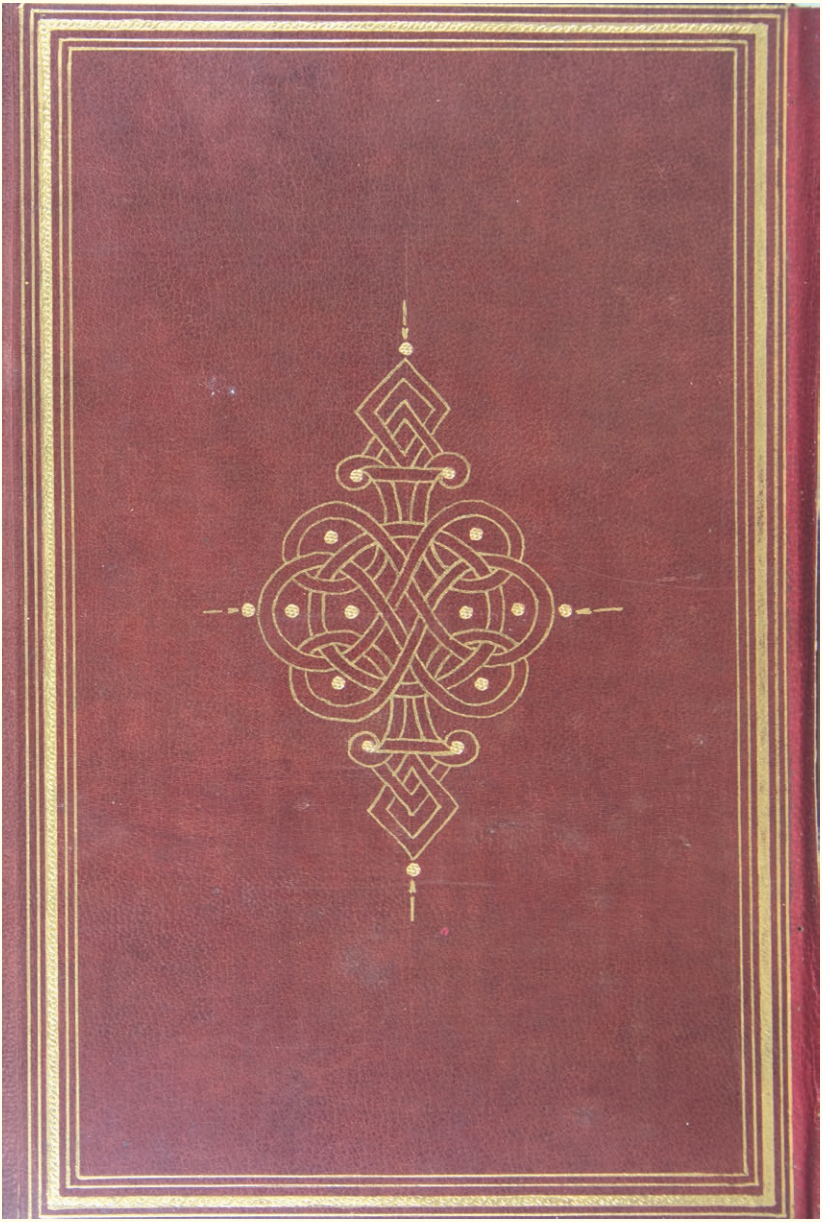
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢١

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

لسان العرب (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ١)



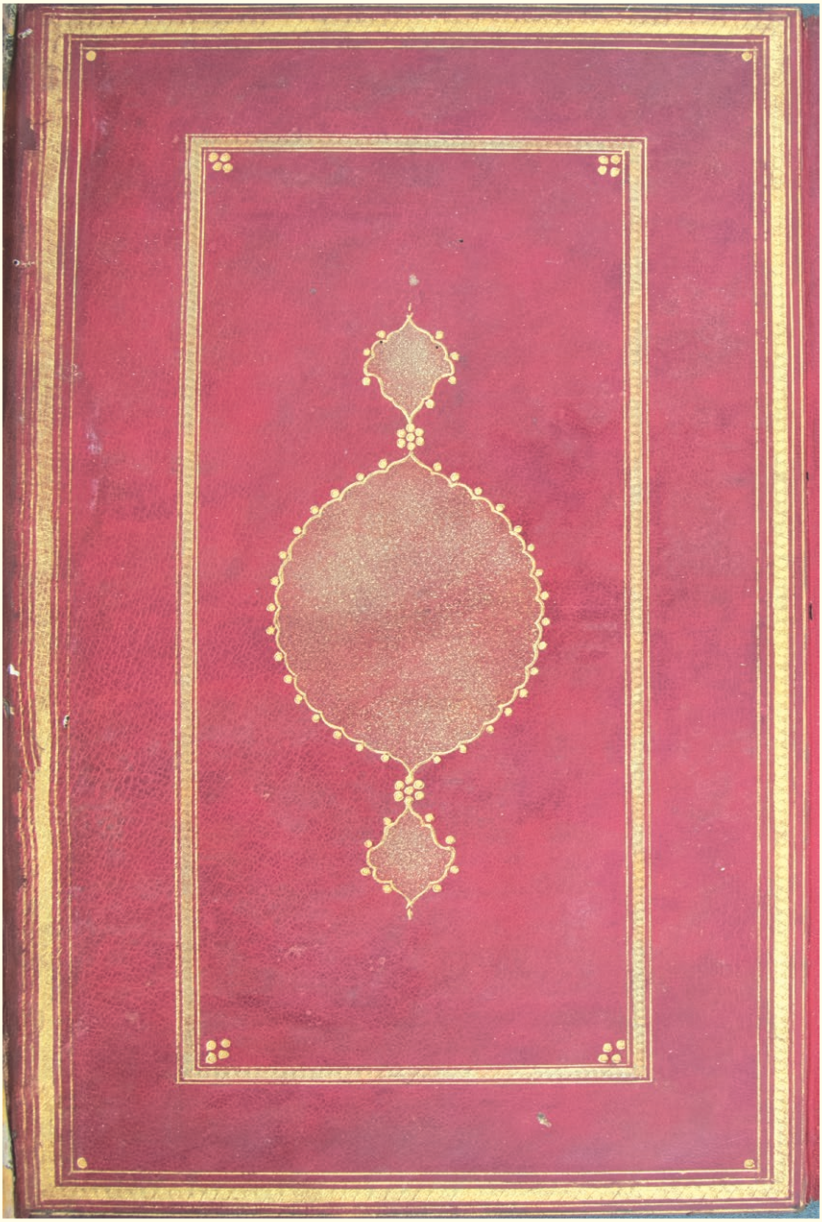
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

المفردات في غريب القرآن = مفردات الراغب



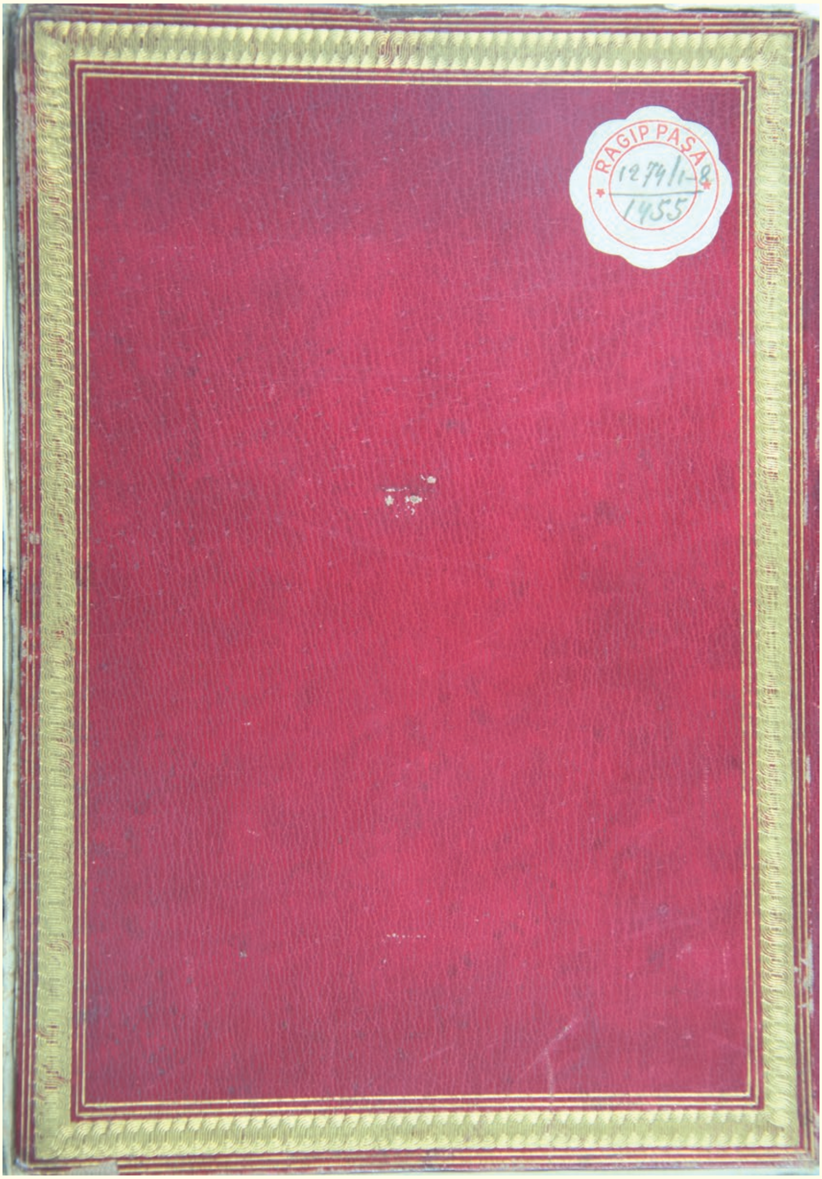
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٨

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

رسالة في الاستدلال على عشرة مسائل فقهية
تتضمن نصرة الشافعية على الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٥

مَوارِد الكلِم ، وسِلك دُرَر الْحِكَم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٨٣

أبيات متفرقة ومسائل متفرقة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٨٧

مخطوطات قديمة عائدة إلى ما قبل القرن الثّامن الهجريّ

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت


بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو الفتح عثمان بن جني اللهم إنا نحمدك ...

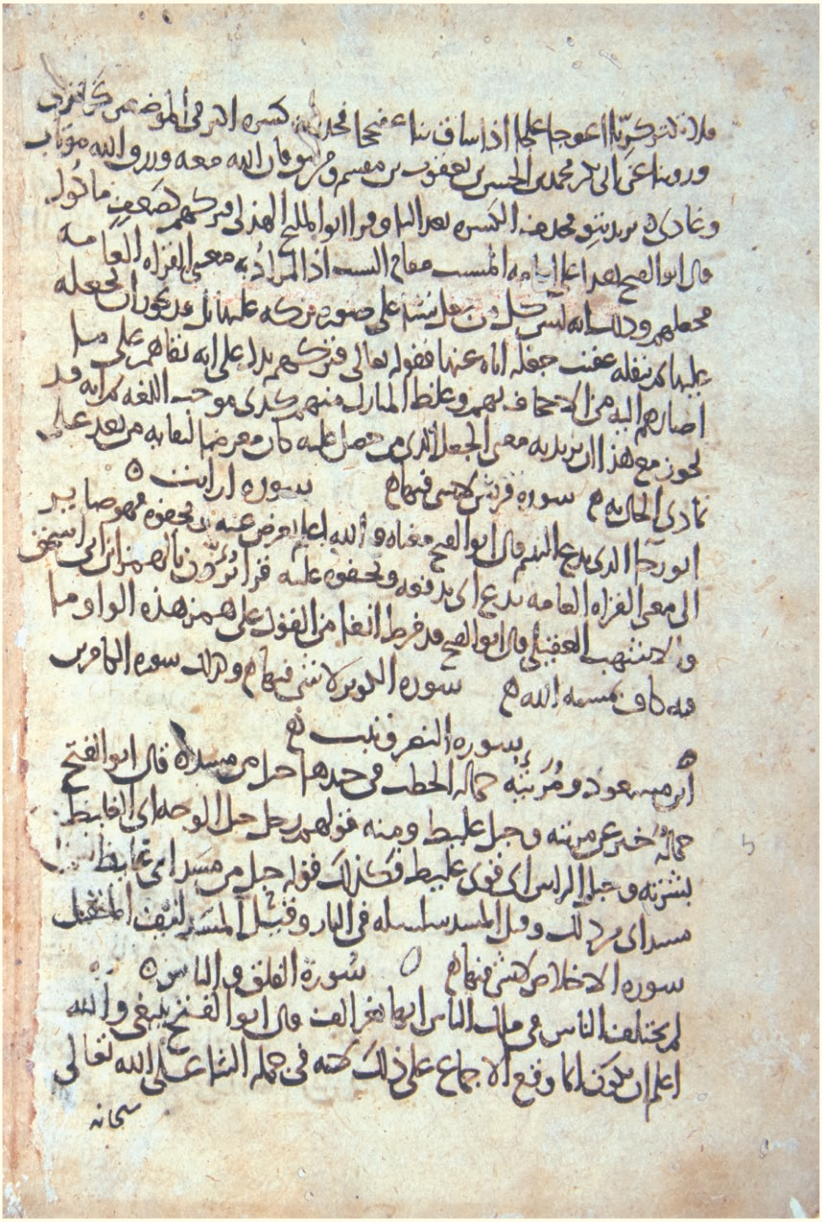
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



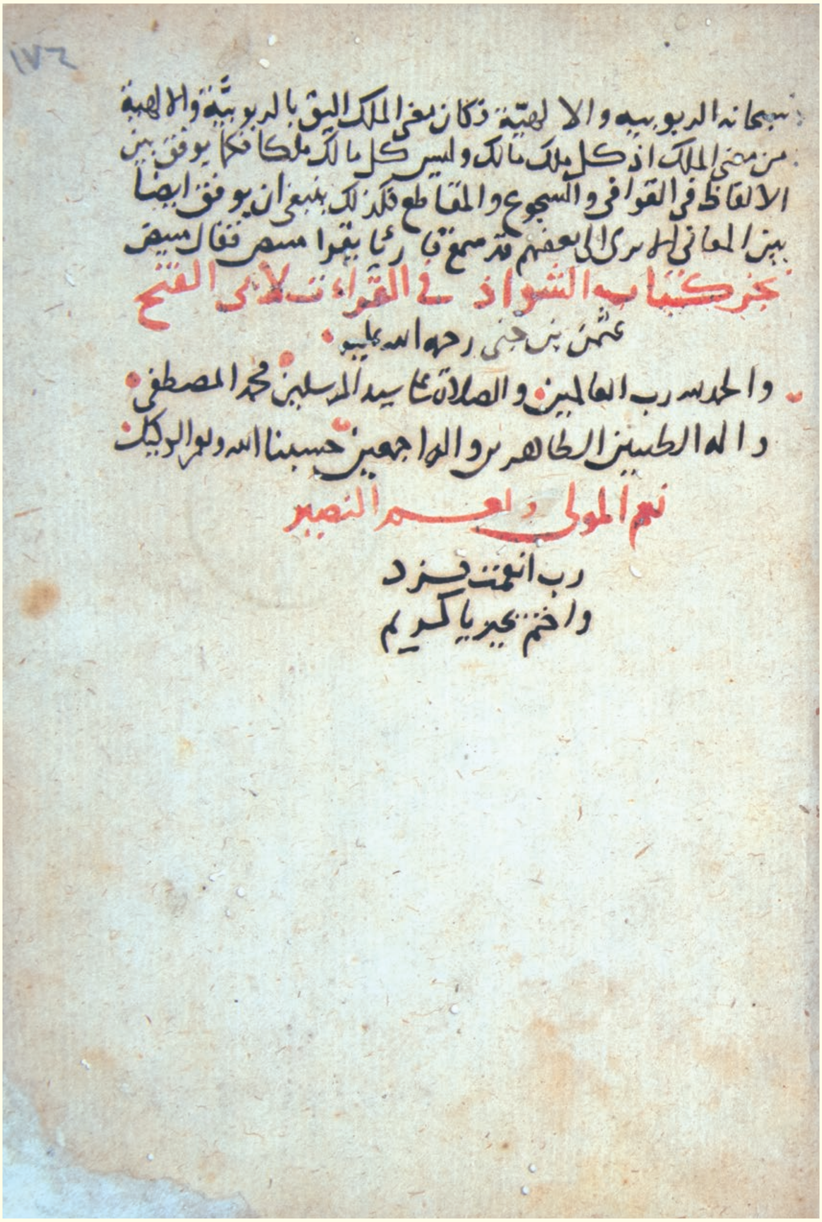
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



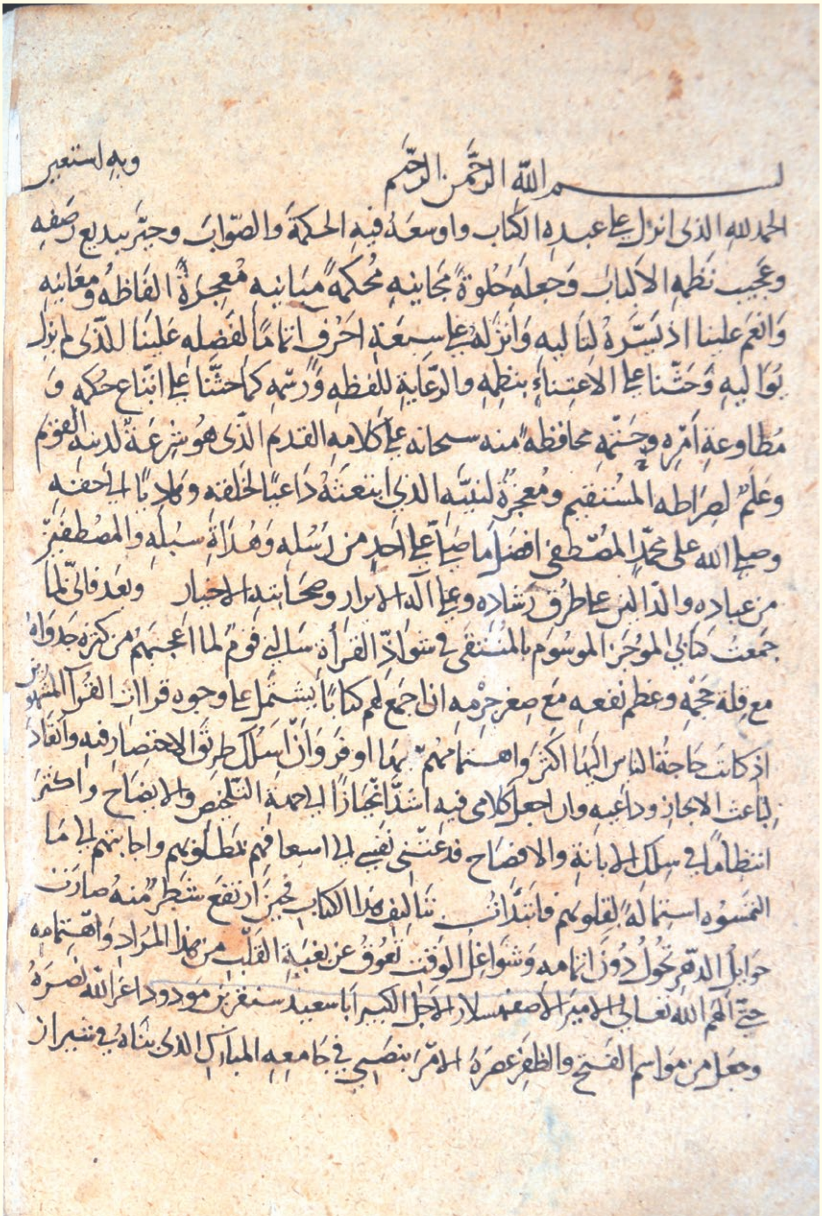
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

الموضح في وجوه القراءآت وعللها


كتاب الموضح في وجوه القراءة وعللها
ألفه الإمام الأجل السيد الأوحد فخر الدين ظهير الإسلام بديع الزمان
أوحد العصر فريد الدهر إمام الأمة عماد الدين ملك العلماء والنحاة
شرف الأفاضل ذو المناقب أبو عبد الله نصر بن علي محمد أدام الله علوه
وحرس أيامه ومتع المسلمين بطول بقائه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

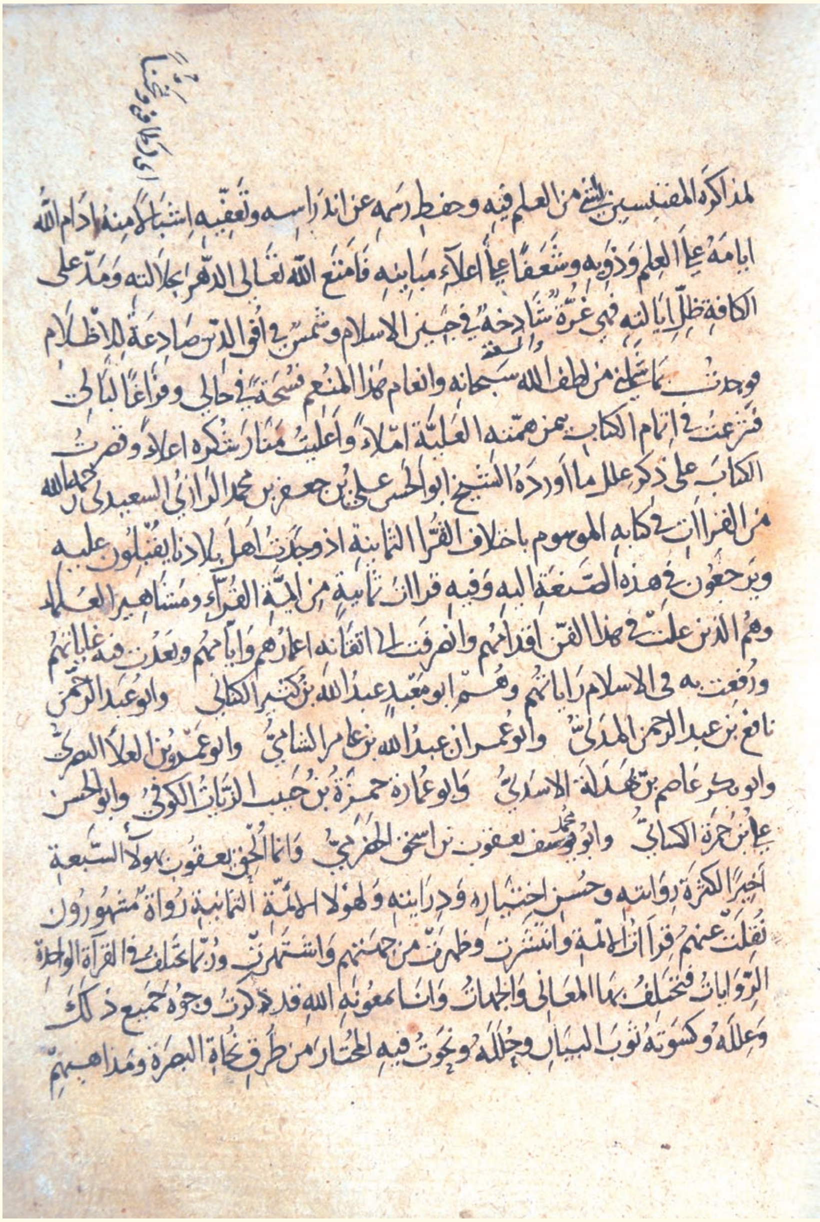
الموضح في وجوه القراءآت وعللها



بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب واودعه فيه الحكمة والصواب وحبّر ببديع رصفه
وعجيب نظمه الالباب وجعله حلوة مجانيه محكمة مبانيه معجزة الفاظه ومعانيه
وانعم علينا اذ يسّره لتاليه وانزله على سبعة احرف اتماما لفضله علينا الذي لم يزل
يواليه وحثنا على الاعتناء بنظمه والرعاية للفظه ورسمه كما حثنا على اتباع حكمه و
مطاوعة امره ونهيه محافظة منه سبحانه على كلامه القديم الذي هو شرعة لدينه القويم
وعلم لصراطه المستقيم ومعجزة لنبيه الذي ابتعثه داعيا الى الخلق وهاديا الى الحق فيه
وصلى الله على محمد المصطفى افضل ما صلى على احد من رسله وهداة سبله والمصطفين
من عباده والدالين على طرق رشاده وعلى آله الابرار وصحابته الاخيار وبعد فاني لما
جمعت كتابي الموجز الموسوم بالمنتقى في شواذ القراءة سألني قوم لما اعجبهم من كثرة جدواه
مع قلة حجمه وعظم نفعه مع صغر جرمه ان اجمع لهم كتابا يشتمل على وجوه قراءات القرآن المشهورة
اذ كانت حاجة الناس اليها اكثر واهتمامهم بها اوفر وان اسلك طريق الاختصار فيه والاقتصار
على الايجاز ودواعيه وان اجعل كلامي فيه اشد انحيازا الى جهة التلخيص والايضاح واكثر
انتظاما في سلك الابانة والافصاح فدعتني نفسي الى اسعافهم بمطلوبهم واجابتهم الى ما
التمسوه اسماحا لقلوبهم وابتدأت بتاليف هذا الكتاب فحين ارتفع شطر منه صارت
حوايل الدهر تحول دون اتمامه وشواغل الوقت تعوق عن تعبئة القلب من هذا المراد واهتمامه
حتى الهم الله تعالى الامير الاصفهسلار الاجل الكبير ابا سعيد سنقر بن مودود اعز الله نصره
وجعل من مواسم الفتح والظفر عصره الامر بنصبي في جامعه المبارك الذي بناه في شيراز

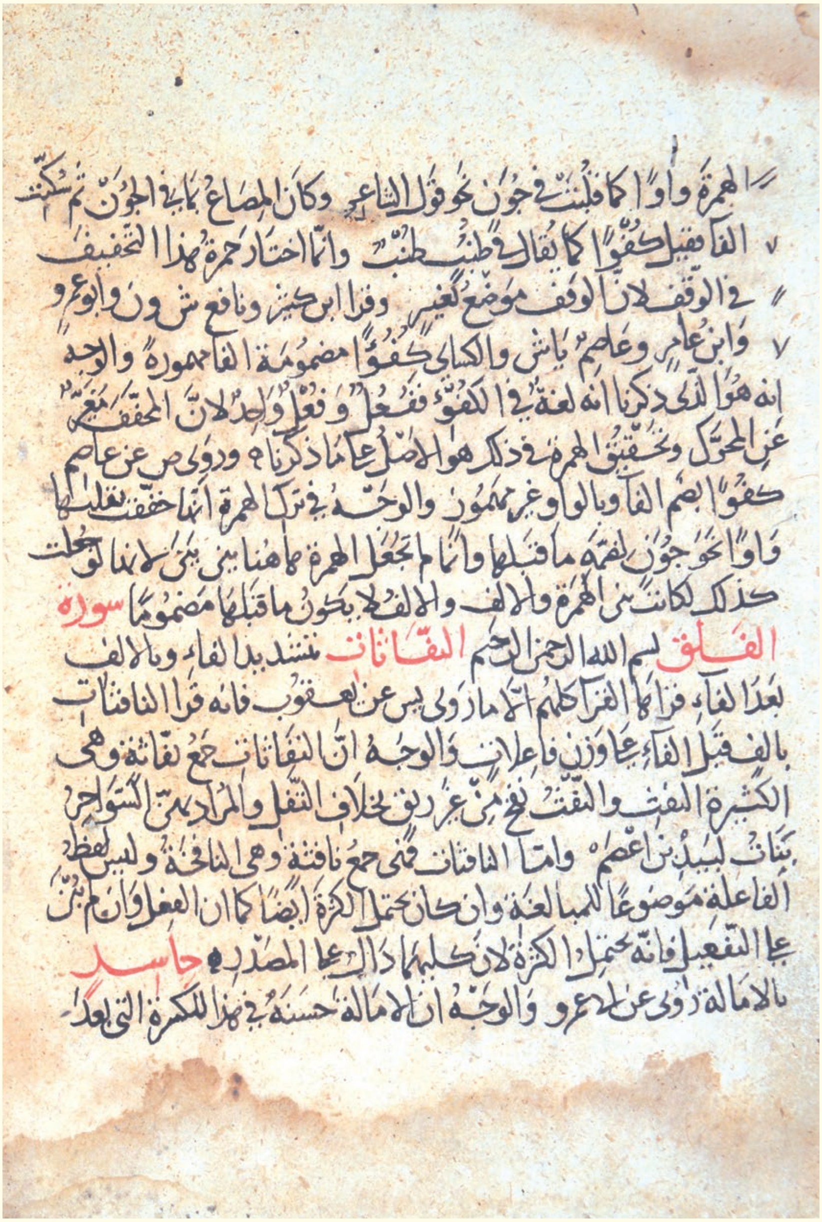
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

الموضح في وجوه القراءآت وعللها


لمذاكرة المقتبسين الشيء من العلم فيه وحفظ رسمه عن اندراسه وتعقيبه اشباه الامنة ادام الله
ايامه على العلم وذويه وشغفا على اعلاء مبانيه فامتع الله تعالى الدهر بجلالته ومد على
الكافة ظلال ايالته فهي غرة شادخة في جبين الاسلام وشمس في افق الدين صادعة للاظلام
وجدت بما شملني من لطف الله سبحانه وانعام هذا المنعم فسحة في حالي وفراغا لبالي
فشرعت في اتمام الكتاب بعز همته العلية املاء واعليت منار شكره اعلانا وقصرت
الكتاب على ذكر علل ما اورده الشيخ ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السعيدي رحمه الله
من القراءات في كتابه الموسوم باختلاف القراء الثمانية اذ وجدت اهل بلادنا يقبلون عليه
ويرجعون في هذه الصنعة اليه وفيه قراءات ثمانية من ائمة القراء ومشاهير العلماء
وهم الذين علت في هذا الفن اقدامهم وانصرفت الى اتقانه اعمارهم وايامهم ويعدن فيه غاياتهم
ورفعت به في الاسلام راياتهم وهم ابو معبد عبد الله بن كثير الكناني وابو عبد الرحمن
نافع بن عبد الرحمن المدني وابو عمران عبد الله بن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء البصري
وابو بكر عاصم بن بهدلة الاسدي وابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي وابو الحسن
علي بن حمزة الكسائي وابو محمد يعقوب بن اسحق الحضرمي وانما الحق يعقوب بهولاء السبعة
اخيرا لكثرة رواته وحسن اختياره ودرايته ولهولاء الائمة الثمانية رواة مشهورون
نقلت عنهم قراءات الائمة وانتشرت وظهرت من جهتهم واشتهرت وربما تختلف في القراءة الواحدة
الروايات فتختلف بها المعاني والجهات وانا بمعونة الله قد ذكرت وجوه جميع ذلك
وعلله وكسوته ثوب البيان وجلاله وتحريت فيه المختار من طرق نحاة البصرة ومذاهبهم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

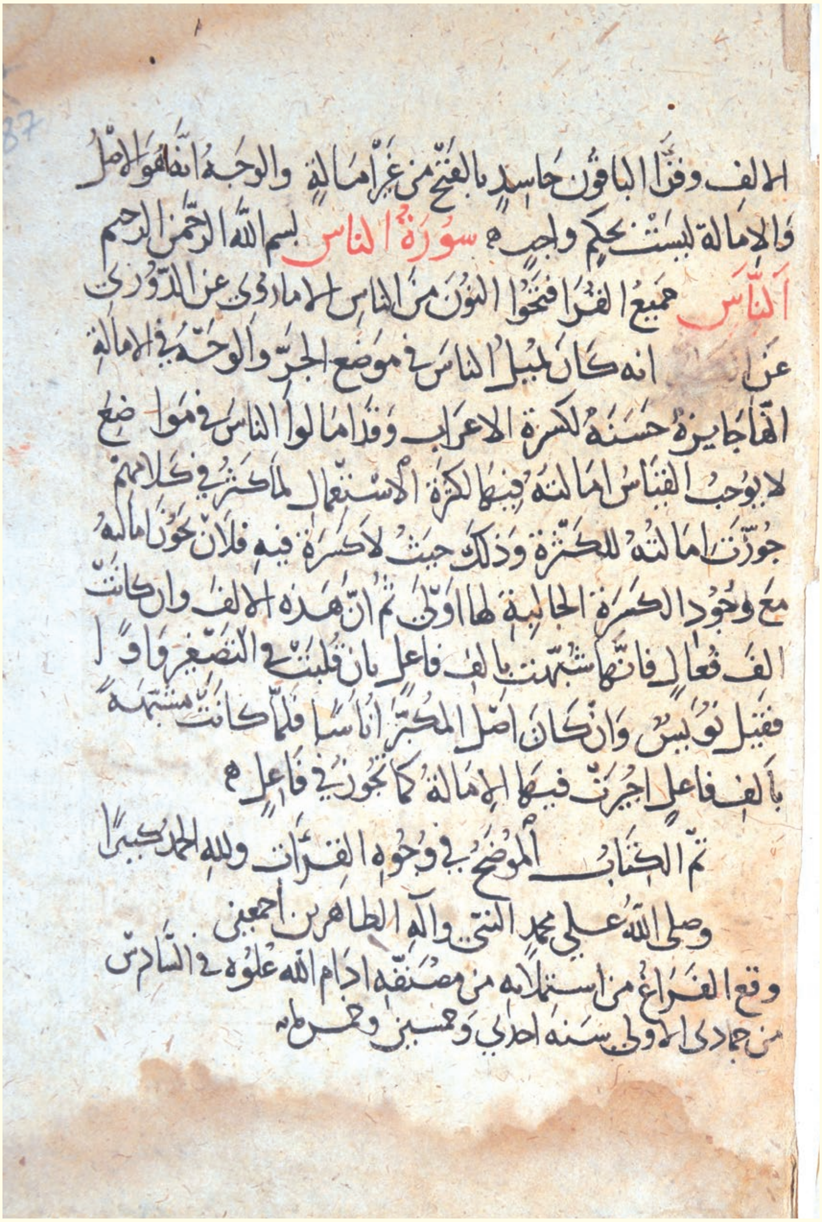
الموضح في وجوه القراءآت وعللها



الهمزة واوًا كما قلبت في جُؤن نحو قول الشاعر وكان المصاع بما في الجون ثم سكنت
الفاء فقيل كفوًا كما يقال في طُنُب طُنْب وإنما اختار حمزة هذا التخفيف
في الوقف لأن الوقف موضع تغيير وقرأ ابن كثير ونافع ش ون وأبو عمرو
وابن عامر وعاصم ياش والكسائي كُفُؤًا مضمومة الفاء مهموزة والوجه
أنه هو الأصل كما ذكرنا أنه لغة في الكفؤ نحو فُعُل وفُعْل واحد لأن المحقق مغير
عن المحرك وتحقيق الهمزة في ذلك هو الأصل على ما ذكرناه وروى ص عن عاصم
كفوًا بضم الفاء وبالواو غير مهموز والوجه في ترك الهمزة أنها خففت بقلبها
واوًا نحو جُون لفتحة ما قبلها وإنما لم يجعل الهمزة ها هنا بين بين لأنها لو جعلت
كذلك لكانت بين الهمزة والألف والألف لا يكون ما قبلها مضمومًا سورة
الفلق بسم الله الرحمن الرحيم النفاثات بتشديد الفاء وبالألف
بعد الفاء قرأها القراء كلهم إلا ما روى يس عن يعقوب فإنه قرأ النافثات
بألف قبل الفاء على وزن فاعلات والوجه أن النفاثات جمع نفاثة وهي
الكثيرة النفث والنفث نفخ من غير ريق بخلاف التفل والمراد بهن السواحر
بنات لبيد بن أعصم وأما النافثات فهي جمع نافثة وهي الناخفة وليس لفظ
الفاعلة موضوعًا للمبالغة وإن كان يحتمل الكثرة أيضًا كما أن الفعل وإن لم يبن
على التفعيل فإنه يحتمل الكثرة لأن كليهما دال على المصدر ﴿ حاسد
بالإمالة روى عن أبي عمرو والوجه أن الإمالة حسنة في هذا للكسرة التي بعد

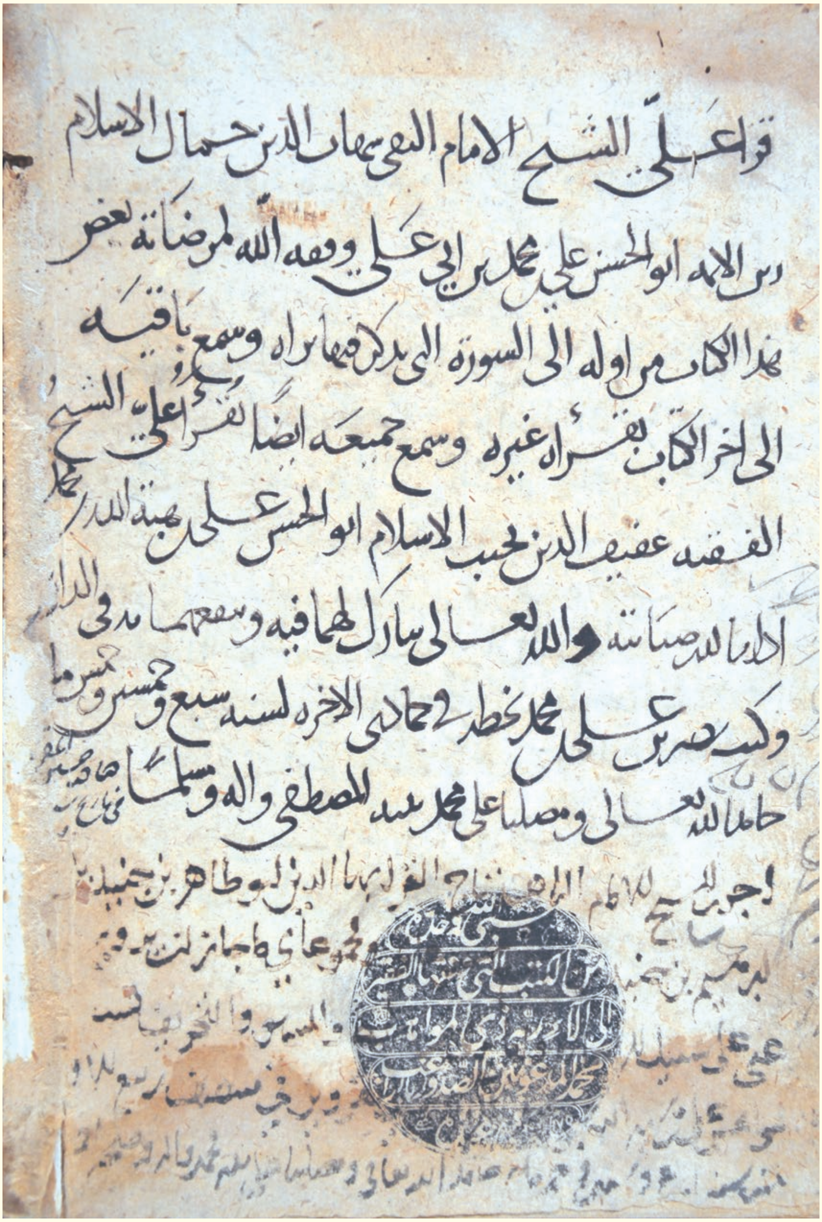
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

الموضح في وجوه القراءآت وعللها


الالف وقرأ الباقون حاسد بالفتح من غير امالة والوجه انهما هو الاصل
والامالة ليست بحكم واجب ه سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم
الناس جميع القراء فتحوا النون من الناس الا ما روى عن الدوري
عن ... انه كان يميل الناس في موضع الجر والوجه في الامالة
انها جائزة حسنة لكسرة الاعراب وقد اما لوا الناس في موضع
لا يوجب القياس امالته فيها لكثرة الاستعمال لما كثر في كلامهم
جوزت امالته للكثرة وذلك حيث لا كسرة فيه فلان تجوز امالته
مع وجود الكسرة الجالبة لها اولى ثم ان هذه الالف وان كانت
الف فعال فانها اشتبهت بالف فاعل بان قلبت في التصغير واوا
فقيل نويس وان كان اصل المكبر اناسا فلما كانت مشتبهة
بالف فاعل اجريت فيها الامالة كما تجوز في فاعل ه
تم الكتاب الموضح في وجوه القرآن ولله الحمد كثيرا
وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين اجمعين
وقع الفراغ من استملائه من مصنفه ادام الله علوه في السادس
من جمادى الاولى سنه احدى وخمسين وخمسمائه

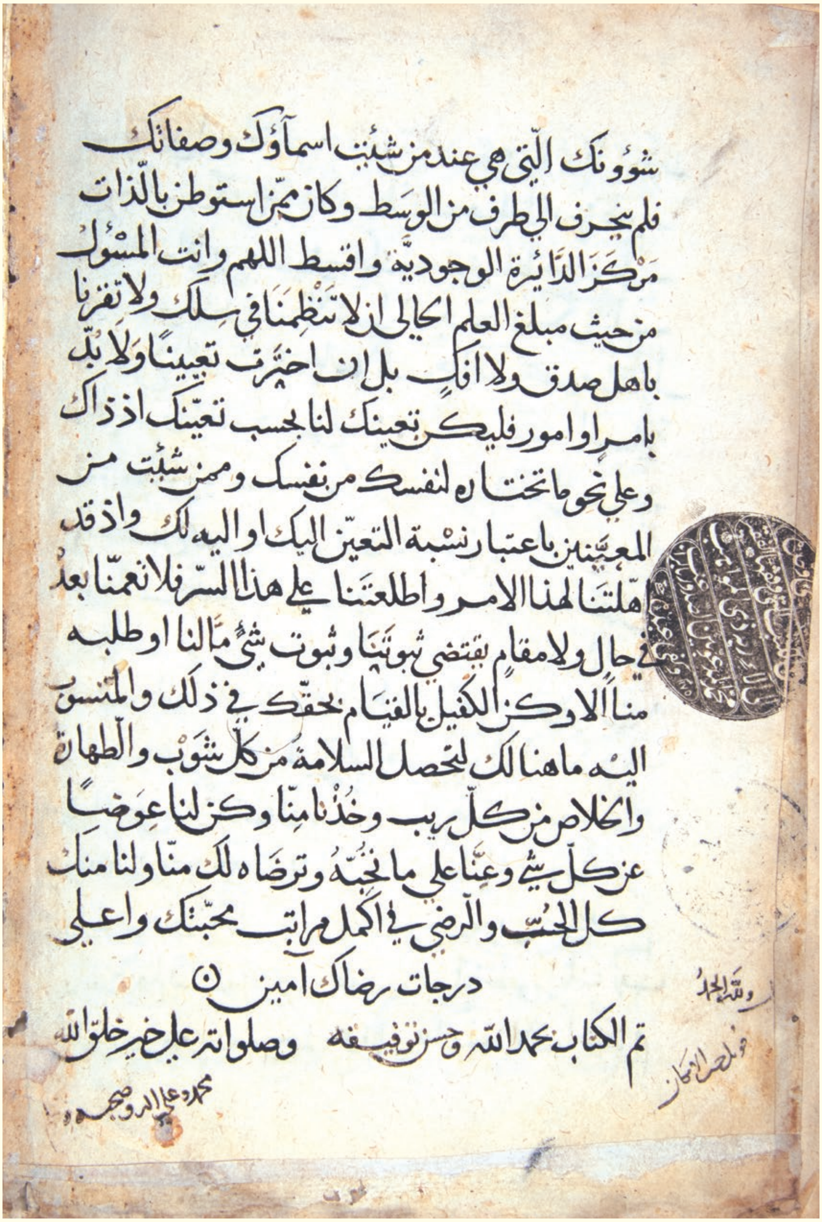
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

الموضح في وجوه القراءآت وعللها



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

إعجاز البيان في كشف بعض أسرار أُمّ القرآن في تفسير الفاتحة



شؤونك التي هي عند من شئت اسماؤك وصفاتك
فلم ينحرف الى الطرف من الوسط وكان ممن استوطن بالذات
مركز الدائرة الوجودية واقسط اللهم وانت المسؤول
من حيث مبلغ العلم الحالي اذ لا تنظمنا في سلك ولا تقرنا
باهل صدق ولا انك بل ان اخترت تعييننا ولا بد
بامر او امور فليكن تعينك لنا بحسب تعينك اذ ذاك
وعلى نحو ما تختاره لنفسك من نفسك وممن شئت من
المعينين باعتبار نسبة المتعين اليك او اليه لك واذ قد
اهلتنا لهذا الامر واطلعتنا على هذا السر فلا تعمنا بعد
في حال ولا مقام يقتضي ثبوتنا وثبوت شيء مالنا او طلبه
منا الا وكن الكفيل بالقيام بحقك في ذلك والمتوسل
اليه ماهنا لك لتحصل السلامة من كل شوب والطهارة
والخلاص من كل ريب وخذنا منا وكن لنا عوضا
عن كل شيء وعنا على ما تحبه وترضاه لك منا ولنا منك
كل الحب والرضى في اكمل مراتب محبتك واعلى
درجات رضاك امين
تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلق الله

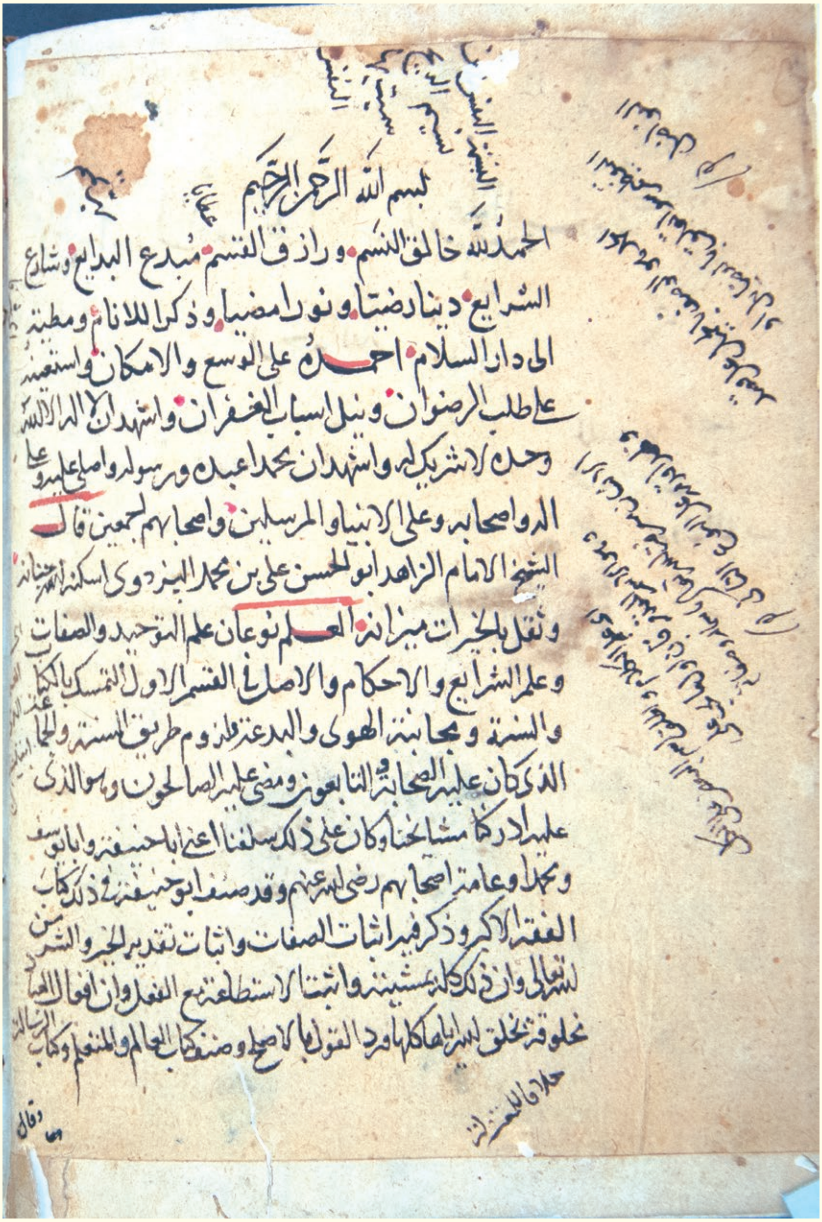
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله خالق النسم ورازق القسم مبدع البدايع وشارع
الشرايع دينا رضيا ونورا مضيا وذكرا للانام ومطية
الى دار السلام احمده على الوسع والامكان واستعينه
على طلب الرضوان ونيل اسباب الغفران واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واصلي على محمد وعلى
اله واصحابه وعلى الانبيا والمرسلين واصحابهم اجمعين قال
الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن علي بن محمد البزدوي اسكنه الله جنانه
وتقبل بالخيرات مبرانه العلم نوعان علم التوحيد والصفات
وعلم الشرايع والاحكام والاصل في القسم الاول التمسك بالكتاب
والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة
الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي
عليه ادركنا مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف
ومحمدا وعامة اصحابهم رضي الله عنهم وقد صنف ابو حنيفة في ذلك كتاب
الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير والشر من
الله تعالى وان ذلك كله بمشيته واثبت الاستطاعة مع الفعل وان افعال العباد
مخلوقة بخلق الله تعالى اياها كلها ورد القول بالاصلح وصنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرسالة

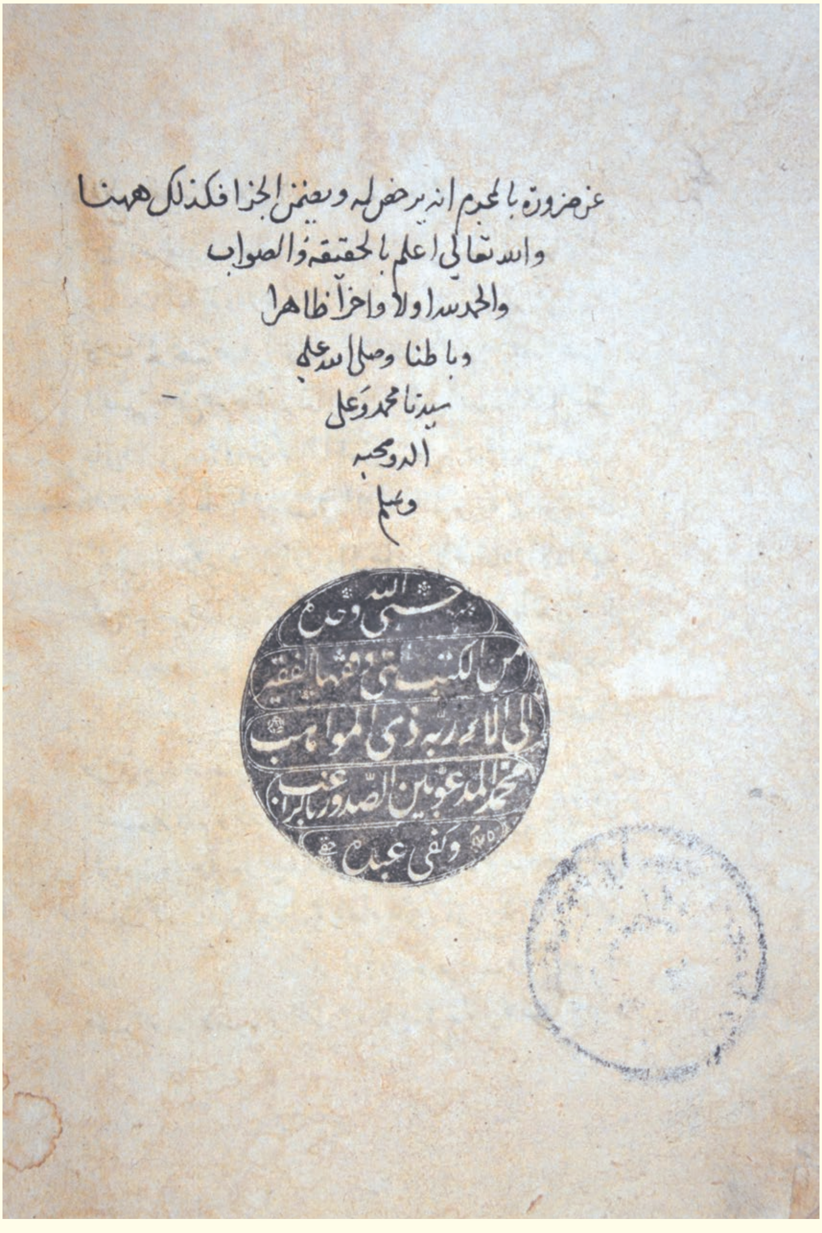
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

عوارف المعارف



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

عوارف المعارف


بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير
الحمد لله العظيم شأنه القوي سلطانه الظاهر إحسانه الباهر حجته وبرهانه المحتجب
بالجلال والمتوحد بالكمال والمتردي بالعظمة في الآباد والآزال لا يصوره وهم
وخيال ولا يحصره حد ومثال ذي العز الدائم والملك القائم الديموي والقدرة الممتنع
ادراك كنههما والسطوة المستوعرة الطرق استيفاء وصفها نطقت الكائنات بأنه الصانع
المبدع ولاح من صفحات ذرات الوجود بأنه الخالق المخترع وسم عقل الإنسان بالعقال
بالعجز والنقصان وألزم فصحاء الألسن وصف الحصر في حلبة البيان وأحرقت
سبحات وجهه الكريم أجنحة طائر الفهم وسدت تعزز أحجاره لأسباب الوهم وأطرق
طامح البصيرة تعظيما وإجلالا ولم يجد من فرط الهيبة في فضاء الجبروت مجالا فاتعاد
البصر كليلا والعقل عليلا ولم يتبع إلى كنه الكبرياء سبيلا فسبحان من عزت معرفته لولا
تعريفه وتعذر على العقول تحديده وتكييفه ثم البس قلوب الصفوة من عباده ملابس
العرفان وخصهم من بين عباده بخصائص الإحسان فصارت ظواهرهم بمواطئ الأنس
مطرزة ومرائي قلوبهم بنور القدس مجلوة منتهيات لقبول الأمداد القدسية واستعدت
لورود الأنوار العلوية واتخذت من الأنفاس العطرة بالأذكار أحلاسا وأقامت على
الظاهر والباطن من التقوى حراسا واشتعلت في ظلم البشرية من اليقين نبراسا واستحقرت
فوائد الدنيا ولذاتها وأنكرت مصائد الهوى وتبعاتها وأمطت عوارف الرغبوت
والرهبوت واستشرفت بعلو همتها بساط الملكوت وامتدت إلى المعالي أعناقها
وطمحت إلى اللامع العلوي أحداقها واتخذت من الملأ الأعلى مسامرا ومجاورا من
النور الأعز الأقصى مزاورا ومحاورا أجسادا أرضية بقلوب سماوية وأشباح فرشية
بأرواح عرشية نفوسهم في منازل الخدمة سيارة وأرواحهم في فضاء القرب طيارة
مذاهبهم في العبودية مشهورة وأعلامهم في أقطار الأرض منشورة يقول الجاهل بهم
فقدوا وما فقدوا ولكن سمت أحوالهم فلم يدركوا وعلا مقامهم فلم يملكوا كائنين بائنين
بقلوبهم عن أوطان الحدثان لأرواحهم حول العرش تطواف ولقلوبهم من خزائن
البر إسعاف يتنعمون بالخدمة في الدياجر ويتلذذون من وهج الطلب بظمأ الهواجر
تسلوا بالصلوات عن الشهوات وتعوضوا بحلاوة التلاوة عن اللذات يلوح من

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

عوارف المعارف


٢

صفحات وجوههم بشر الوجدان وينم على مكنون سرائرهم نضارة العرفان لا يزال في كل عصر
وزمان منهم علماء قائمون بالحق داعون الخلق ممنحا بحسن المتابعة رتبة الدعوة وجعلوا للمتقين
قدوة فلا يزال يظهر في الخلق آثارهم وتزهر في الآفاق أنوارهم من اقتدى بهم اهتدى ومن
أنكرهم ضل واعتدى فلله الحمد على ما هيأ للعباد من بركة خواص حضرته من أهل الوداد و
الصلوة على نبيه ورسوله محمد وآله وأصحابه الأكرمين الأمجاد ثم إن إيثاري لهدي هؤلاء
القوم ومحبتي لهم علما بشرف حالهم وصحة طريقتهم المبنية على الكتاب والسنة المتحقق بهما
من الله الكريم والمنة حداني أن أذب عن هذه العصابة بهذه الصبابة وألف أبوابا في
الحقائق والآداب معربة عن وجه الصواب فيما اعتمدوه مشعرة بشهادة صريح العلم
لهم فيما اعتقدوه حيث كثر المتشبهون واختلت أحوالهم واستتر بزيهم المتشبهون وفسدت
أعمالهم وسبق إلى قلب من لا يعرف أصول سلفهم سوء ظن وكاد لا يسلم من وقيعة فيهم
وطعن ظنا منه أن حاصلهم راجع إلى مجرد رسم وتخصصهم عائد إلى مطلق اسم ومما حضرني
فيه من النية أن أكثر سواد القوم بالاعتزاء إلى طريقتهم والإشارة إلى أحوالهم وقد ورد
من كثر سواد قوم فهو منهم وأرجو من الله الكريم صحة النية فيه وتخليصها من شوائب
النفس وكلما منح الله تعالى على نبيه منح من الله الكريم وعوارف وأجل المنح عوارف المعارف
والكتاب يشتمل على نيف وستين بابا والله الموفق والمعين والله أعلم بالصواب

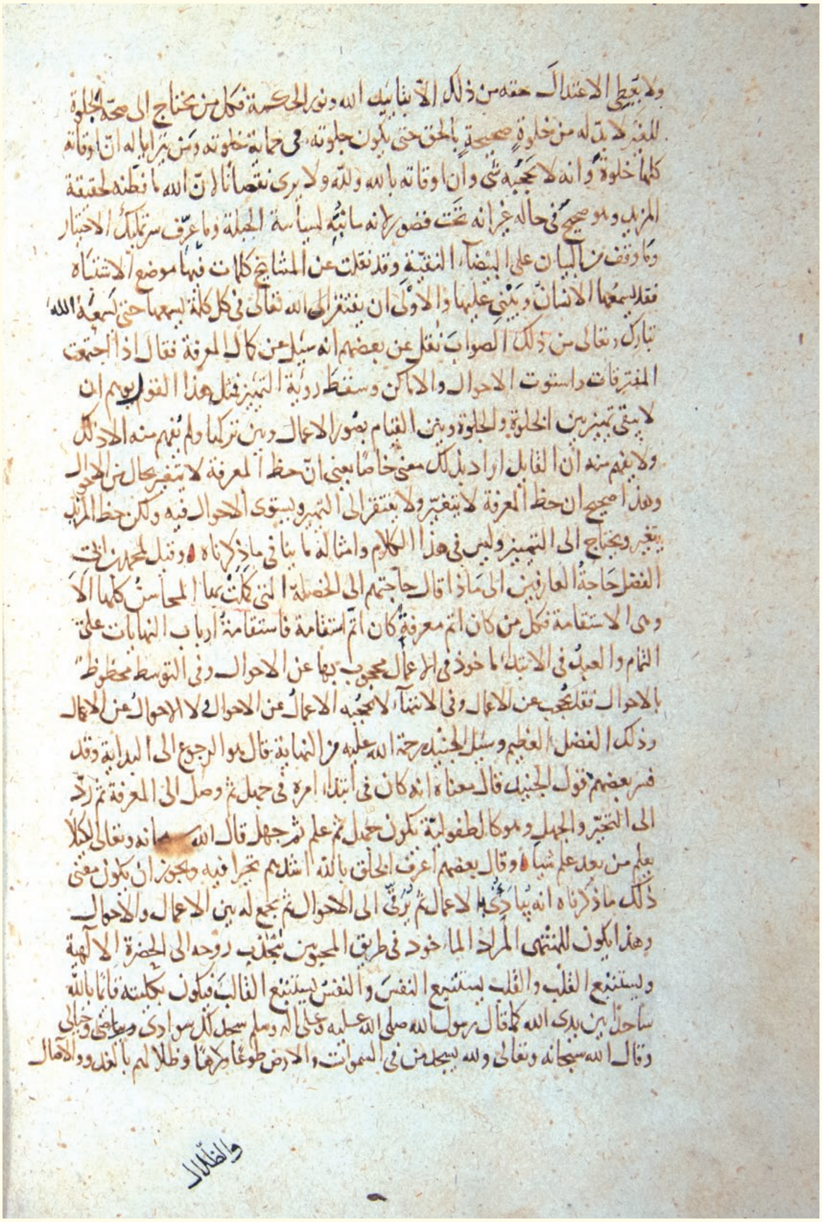
الباب الأول في منشأ علوم الصوفية — الباب الثاني في تخصيص الصوفية بحسن الاستماع
الباب الثالث في بيان فضيلة علم الصوفية والإشارة إلى أنموذج منها — الباب الرابع في شرح حال الصوفية واختلاف طرائقهم
الباب الخامس في ماهية التصوف — الباب السادس في ذكر تسميتهم بهذا الاسم
الباب السابع في ذكر المتصوف والمتشبه — الباب الثامن في ذكر الملامتي وشرح حاله
الباب التاسع في شرح من انتمى إلى الصوفية وليس منهم — الباب العاشر في ذكر رتبة المشيخة
الباب الحادي عشر في شرح حال الخادم ومن يتشبه به — الباب الثاني عشر في شرح خرقة المشايخ

الفضل

الصبابة بقية الماء ...

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

عوارف المعارف

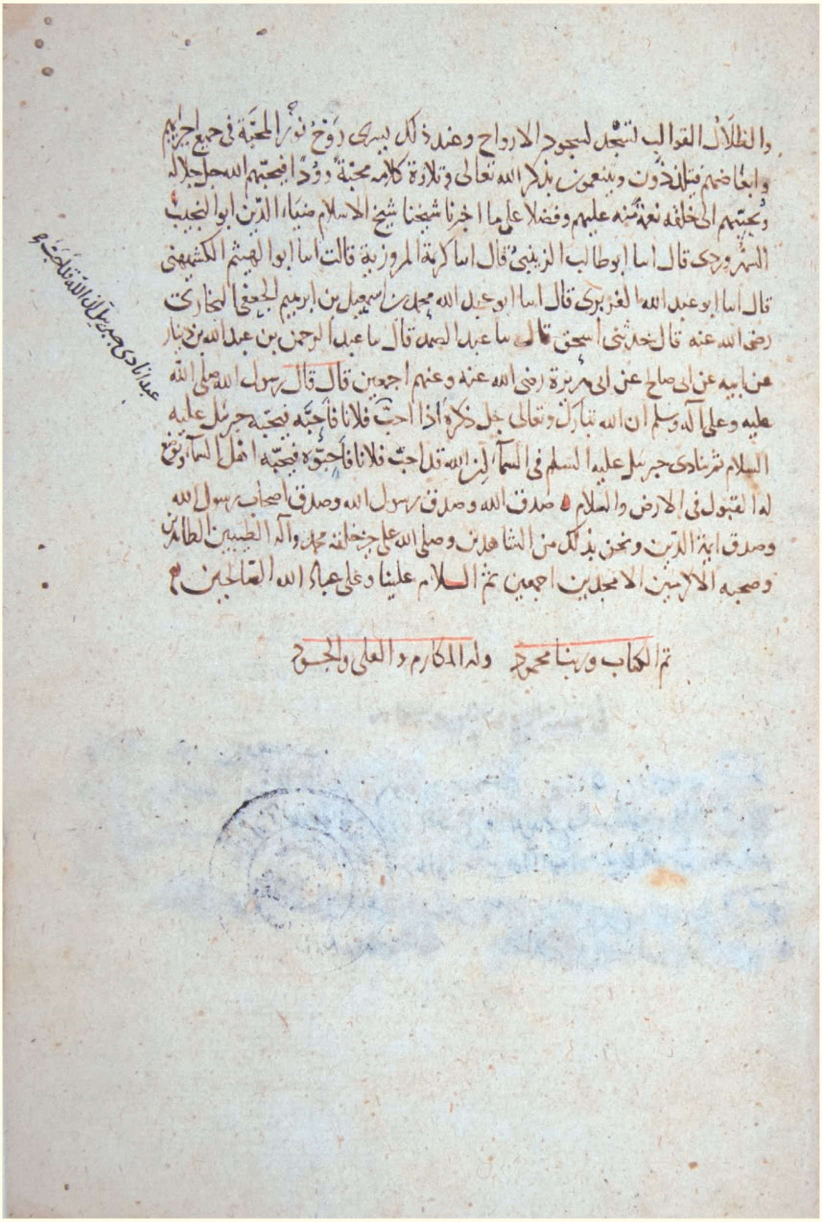


ولا يعطي الاعتدال حقه من ذلك الا بتأييد الله ونور الحكمة فكل من يحتاج الى صحة الجلوة
للخلق لا بد له من خلوة صحيحة بالحق حتى يكون جلوته في حماية خلوته ومن يرى ان له اوقاتا
كلها خلوة وانه لا يحجبه شي وان اوقاته بالله ولله ولا يرى نقصانا الا ان الله ما نطقه بحقيقة
المزيد وهو صحيح في حاله غير انه تحت قصور لانه سائبة لسياسة الجبلة وما عرف سر تملك الاختيار
وما وقف من البيان على البيضاء النقية وقد نقلت عن المشايخ كلمات فيها موضع الاشتباه
فقد يسمعها الانسان ويبني عليها والاولى ان يفتقر الى الله تعالى في كل كلمة يسمعها حتى يسمعه الله
تبارك وتعالى من ذلك الصواب نقل عن بعضهم انه سئل عن كمال المعرفة فقال اذا اجتمعت
المتفرقات واستوت الاحوال والاماكن وسقط رؤية التمييز فمثل هذا القول يوهم ان
لا يبقى تمييز بين الخلوة والجلوة وبين القيام بصور الاعمال وبين تركها ولم يفهم منه الا ذلك
ولا يفهم منه ان القائل اراد بذلك معنى خاصا يعني ان حظ المعرفة لا يتغير بحال من الاحوال
وهذا صحيح ان حظ المعرفة لا يتغير ولا يفتقر الى التمييز ويستوي الاحوال فيه ولكن حظ المزيد
يتغير ويحتاج الى التمييز وليس في هذا الكلام وامثاله ما ينافي ما ذكرناه وقيل لمحمد بن
الفضل حاجة العارفين الى ماذا قال حاجتهم الى الخصلة التي كملت بها المحاسن كلها الا
وهي الاستقامة فكل من كان اتم معرفة كان اتم استقامة فاستقامة ارباب النهايات على
التمام والعبد في الابتداء ماخوذ في الاعمال محجوب بها عن الاحوال وفي التوسط محظوظ
بالاحوال فقد يحجب عن الاعمال وفي الانتهاء لا تحجبه الاعمال عن الاحوال ولا الاحوال عن الاعمال
وذلك الفضل العظيم وسئل الجنيد رحمة الله عليه عن النهاية فقال هو الرجوع الى البداية وقد
فسر بعضهم قول الجنيد فقال معناه انه كان في ابتداء امره في جهل ثم وصل الى المعرفة ثم رد
الى التحير والجهل وهو كالطفولية يكون جهل ثم علم ثم جهل قال الله سبحانه وتعالى لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وقال بعضهم اعرف الخلق بالله اشدهم تحيرا فيه ويجوز ان يكون معنى
ذلك ما ذكرناه انه يبادئ بالاعمال ثم يرقى الى الاحوال ثم يجمع له بين الاعمال والاحوال
وهذا يكون للمنتهي المراد الماخوذ في طريق المحبوبين يجذب روحه الى الحضرة الالهية
ويستتبع القلب والقلب يستتبع النفس والنفس يستتبع القالب فيكون بكليته قائما بالله
ساجدا بين يدي الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سجد لك سوادي وخيالي
وقال الله سبحانه وتعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال

واظلال

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

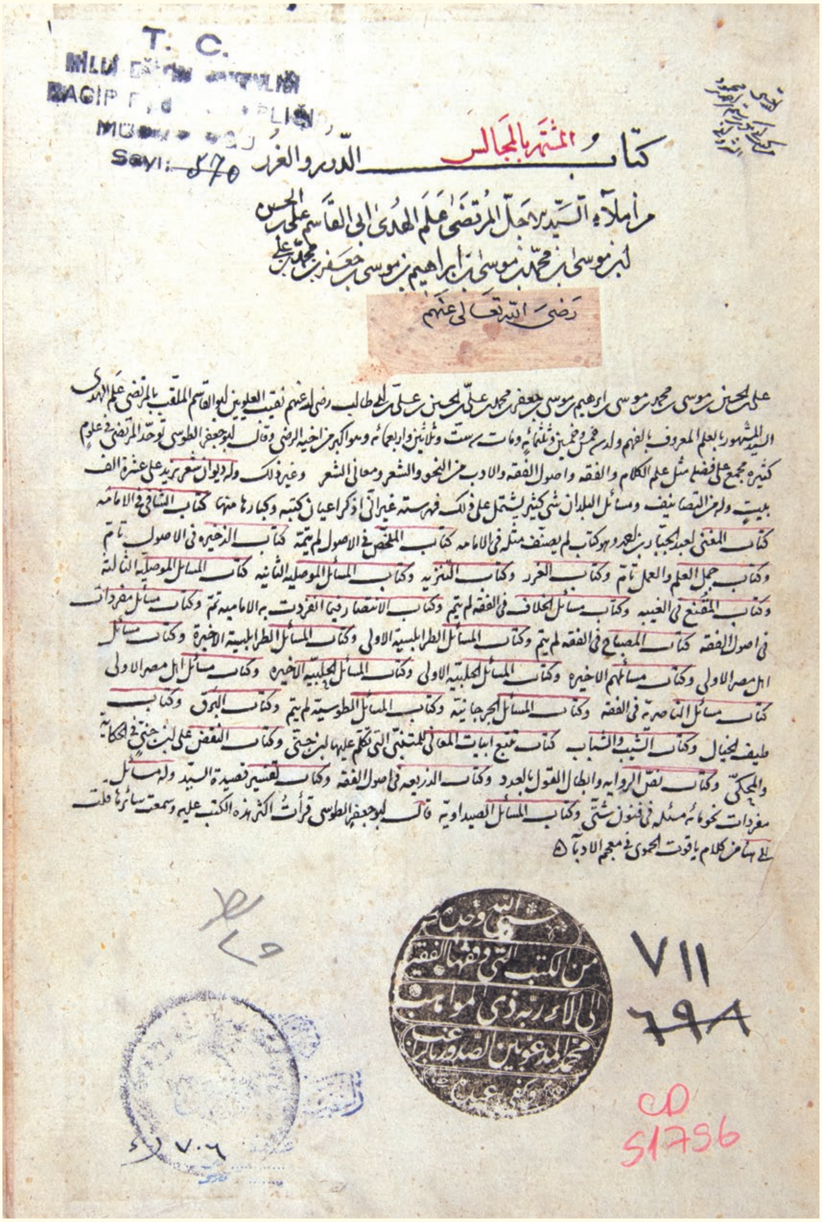
عوارف المعارف


والظلال القوالب لتبجل بسجود الارواح وعند ذلك يبهى دوح نور المحبة في جميع اجزايهم
وابعاضهم فيتلذذون ويتنعمون بذكر الله تعالى وتلاوة كلامه محبة وودا فيحبهم اسجل جلاله
ويحببهم الى الخلق نعمة منه عليهم وفضلا على ما اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام ضياء الدين ابو النجيب
السهروردي قال انا ابو طالب الزينبي قال انا كريمة المروزية قالت انا ابو الهيثم الكشميهني
قال انا ابو عبد الله الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري
رضي الله عنه قال حدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم ان الله تبارك وتعالى جل ذكره اذا احب فلانا فاحببه فيحبه جبريل عليه
السلام ثم ينادي جبريل عليه السلم في السما ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ويوضع
له القبول في الارض والسلام ○ صدق الله وصدق رسول الله وصدق اصحاب رسول الله
وصدق ايمة الدين ونحن بذلك من الشاهدين وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين
وصحبه الاكرمين الامجدين اجمعين ثم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلى والجود

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١١

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال السيد الاجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين كبت الله عدوه الحمد لله رب العالمين والصلوه على رسوله محمد واله الطاهرين

مجلس في تاويل اية

قال الله تعالى عز من قايل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا :: في هذه الاية وجوه من التاويل كل منها يبطل الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بتاويلها عن وجهه وصرفوه عن بابه :: اولها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون قبيحا فاذا كان مستحقا وعلى سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه القبيح ولا ظاهر الاية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه القديم تعالى عن القبايح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك الحسن :: وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس يجب ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعده الفسق وانما يجري هذا مجرى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١١

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد



وإذا رأيت صديقه وشقيقه لم تدر أيهما أخو الأرحام

ومثله لابن الهندي

نزلت على آل المهلب شاتياً غريباً عن الأوطان في زمن المحل

فما زال بي إكرامهم وافتقادهم وألطافهم حتى حسبتهم أهلي

ولأبي ... بن القوباء يمدح عقبة بن سنان الحارثي

ألم ترني شكرت أبا سعيد بنعماه وقد كفر الموالي

ولم أكفر سحائبه اللواتي مطرن علي وأهيه العزالي

فمن يك كافراً نعماه يوماً فإني شاكر أخرى الليالي

فتى لم تطلع الشعرى مرافق ولم تقرض ليمين أو شمال

على بذله إن عد مجد ومكرمة وإتلاف لمال

وأصبر في الحوادث إن ألمت وأسعى للمحامد والمعالي

فتى عم البرية بالعطايا فقد صاروا له أدنى العيال

وللآخر لم أقض من صحبة زيد أربي فتى إذا أغضبته لم يغضب

موكل النفس بحفظ الغيب أقصى الرفيقين له كالأقرب

فإنه لم يرد أن الضعيف السبب في المودة كالقوي السبب وإنما أراد أنه يرعى من غيب الرفيق البعيد الغائب حتى ما يرعاه من حق الشاهد الحاضر وأنه يستوي عنده لكرمه وحسن حفاظه من بعدت داره وقربت معاً بخلاف ما عليه أكثر الناس من مراعاة أمر الحاضر القريب وإهمال حق البعيد هذا آخر مجلس أملاه رضي الله عنه وأرضاه في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة

ووقع الفراغ من نسخه ومعارضته بالأصل يوم الجمعة سلخ شهر الله الأصب سنة ثلاث وستمائة وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه الآثم أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر [illegible]

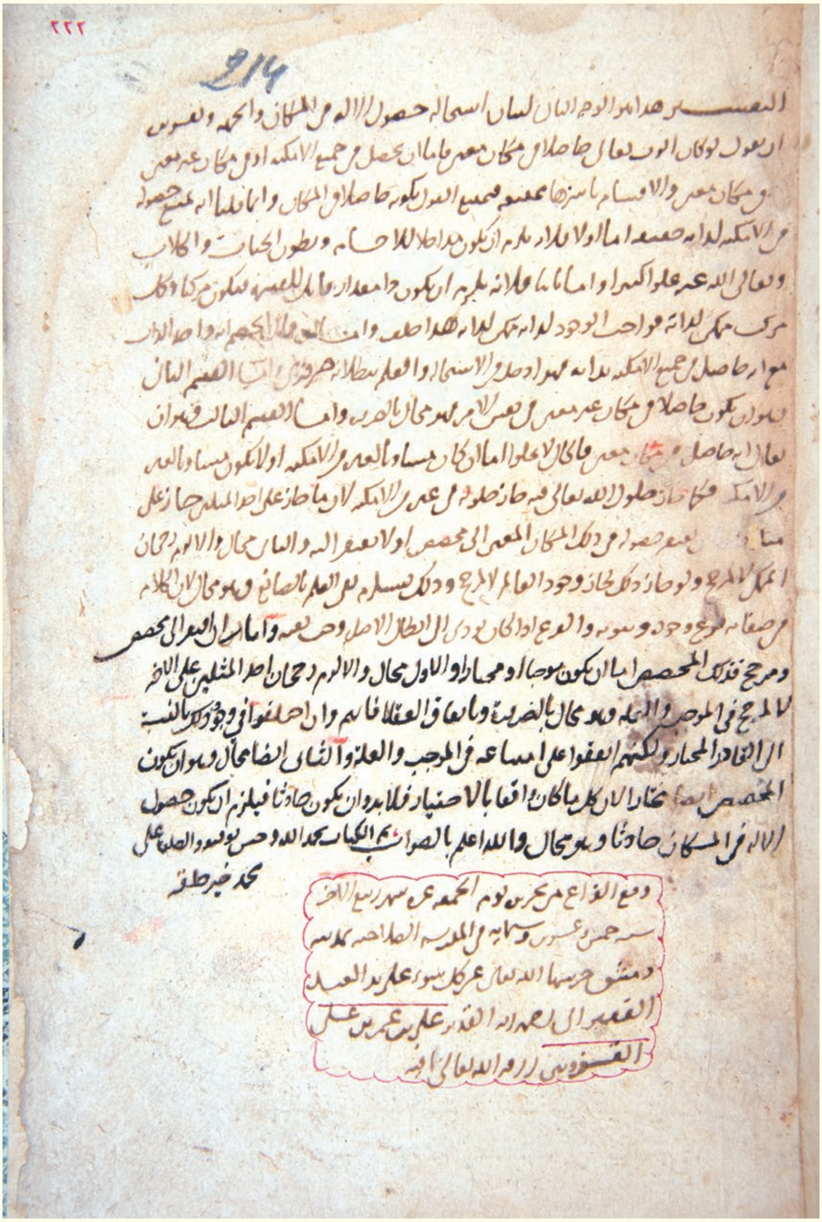
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١١

شرح المحصل


بسم الله الرحمن الرحيم رب تفضل بتمم وعنايتك لنا عمم
الحمد لله الذي لا اله الا الفرد الذي لا ضد له الصمد الذي لا نازع القاهر الذي لا مانع الازلي الذي لا اول
لوجوده الابدي الذي لا اخر لدوامه [illegible]

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩٢

شرح المحصل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩٢

تهافت الفلاسفة


بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي
قال امام الكرام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي قدس الله روحه
نسأل الله سبحانه بجلاله الموفي على كل نهايه
وجوده المجاوز كل غايه ان يفيض علينا انوار الهدايه
ويقبض عنا ظلمات الضلال والغوايه وان يجعلنا ممن
راي الحق حقا فاثر اتباعه واقتفاءه وراي الباطل باطلا
واختار اجتنابه واجتواه وان يلقنا السعادة التي وعدها
انبيايه واولياه وان يبلغنا من الغبطه والسرور والنعمة
اذا ارتحلنا عن دار الغرور ما تنخفض دون اعاليها مراقي
الافهام وتتضاال دون اقاصيها مرامي سهام الاوهام
وان ينيلنا بعد الورود على نعيم الفردوس والصدور من هول الحشر
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وان يصلي على نبينا
المصطفى خير البشر صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين واصحابه
الطاهرين مفاتيح الهدى ومصابيح الدجا وسلم تسليما اما بعد
فاني رايت طايفة يعتقدون في انفسهم التميز عن الاتراب والنظراء
بمزيد الفطنة والذكاء قد رفضوا وظايف الاسلام من العبادات
واستحقروا شعاير الدين من وظايف الصلوات والتوقي
عن المحظورات واستهانوا بمتعبدات الشرع وحدوده
ولم يقفوا عند توقيفاته وقيوده بل خلعوا بالكليه
ربقه الدين بفنون من الظنون يتبعون فيها
رهطا يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا

الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٨٢٧

تهافت الفلاسفة



منهج آخر غير معتاد وقد وقعنا من المسلمين جميعًا

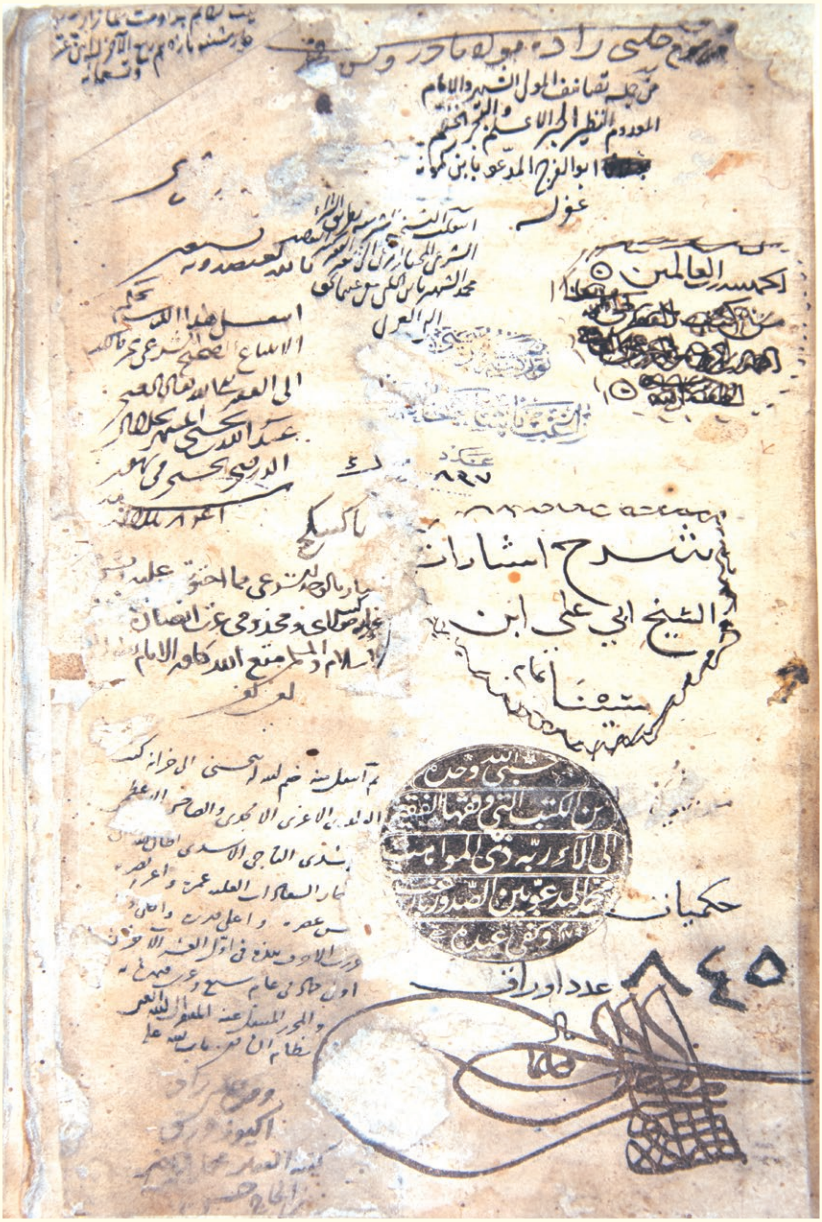
خاتمة الكتاب

فإن قال قائل قد فصلتم مذاهب هؤلاء أفتقطعون القول بكفرهم ووجوب القتل على من يعتقد معتقدهم قلنا تكفيرهم لا بد منه في ثلاث مسائل إحداها مسألة قدم العالم وقولهم إن الجواهر كلها قديمة والثانية قولهم إن الله سبحانه لا يحيط علمًا بالجزئيات الحادثة من الأشخاص والثالثة في إنكارهم بعث الأجساد وحشرها فهذه المسائل الثلاث لا تلايم الإسلام بوجه ومعتقدها معتقد كذب الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه وأنهم ذكروا ما ذكروه على سبيل المصلحة تمثيلًا لجماهير الخلق وتفهيمًا وهذا هو الكفر الصراح الذي لم يعتقده أحد من فرق المسلمين ولما ما عدا هذه المسائل الثلاث من تصرفهم في الصفات الإلهية واعتقاد التوحيد فيها فمذهبهم قريب من مذهب المعتزلة ومذهبهم في تلازم الأسباب الطبيعية هو الذي صرحت به المعتزلة في التولد وكذلك جميع ما نقلناه عنهم قد نطق به فريق من فرق المسلمين إلا هذه الأصول الثلاثة فمن يرى تكفير أهل البدع من فرق الإسلام يكفرهم أيضًا بها ومن يتوقف عن التكفير يقتصر على تكفيرهم بهذه المسائل وأما نحن فلسنا نؤثر الآن الخوض في تكفير أهل البدع وما يصح منه وما لا يصح كيلا يخرج عن مقصود هذا الكتاب والله الموفق للصواب

آخر كتاب التهافت في الرد على الفلاسفة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وأصحابه وسلامه وكان الفراغ ... في العاشر من ...

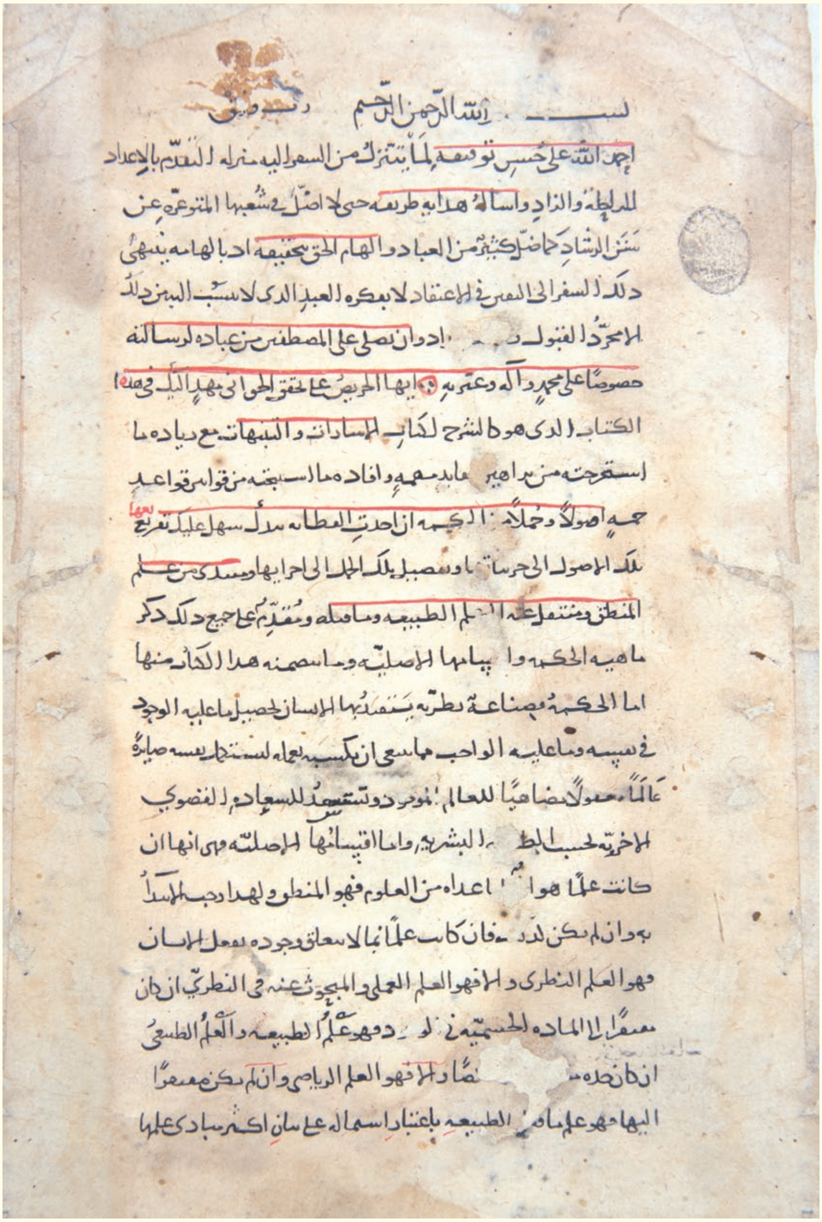
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٢٧

شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل ؛ شرح الإشارات



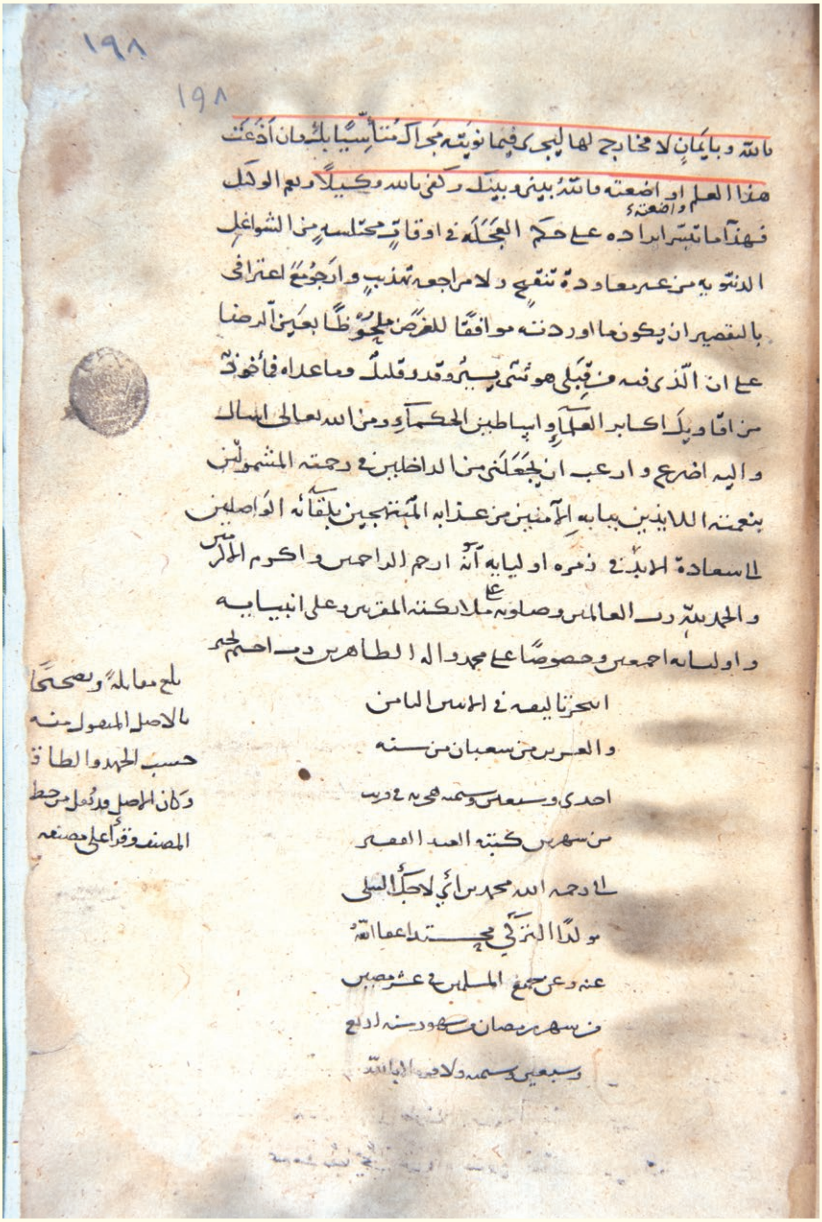
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٥

شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل ؛ شرح الإشارات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٥

شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل ؛ شرح الإشارات


بالله وبأيمان لا مخارج لها لي كي فيما نويته محاكمتا أسبابك ان أذعت
هذا العلم او اضعته فالله بيني وبينك وكفى بالله وكيلا ونعم الوكيل
فهذا ما تيسر ايراده على حكم العجلة في اوقات مختلسة من الشواغل
الدنيوية من غير معاودة تنقيح ولا مراجعة تهذيب وارجو من اعترافي
بالتقصير ان يكون فيما اوردته موافقا للغرض ملحوظا بعين الرضا
على ان الذي فيه من قبلي هو شيء يسير وما عداه فمأخوذ
من افادات اكابر العلماء واساطين الحكماء ومن الله تعالى اسأل
واليه اضرع وارغب ان يجعلني من الداخلين في رحمته المشمولين
بنعمته اللائذين ببابه الآمنين من عذابه المبتهجين بلقائه الواصلين
الى سعادة الابد في زمرة اوليائه انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
والحمد لله رب العالمين وصلواته على ملائكته المقربين وعلى انبيائه
واوليائه اجمعين وخصوصا على محمد وآله الطاهرين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٥

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر



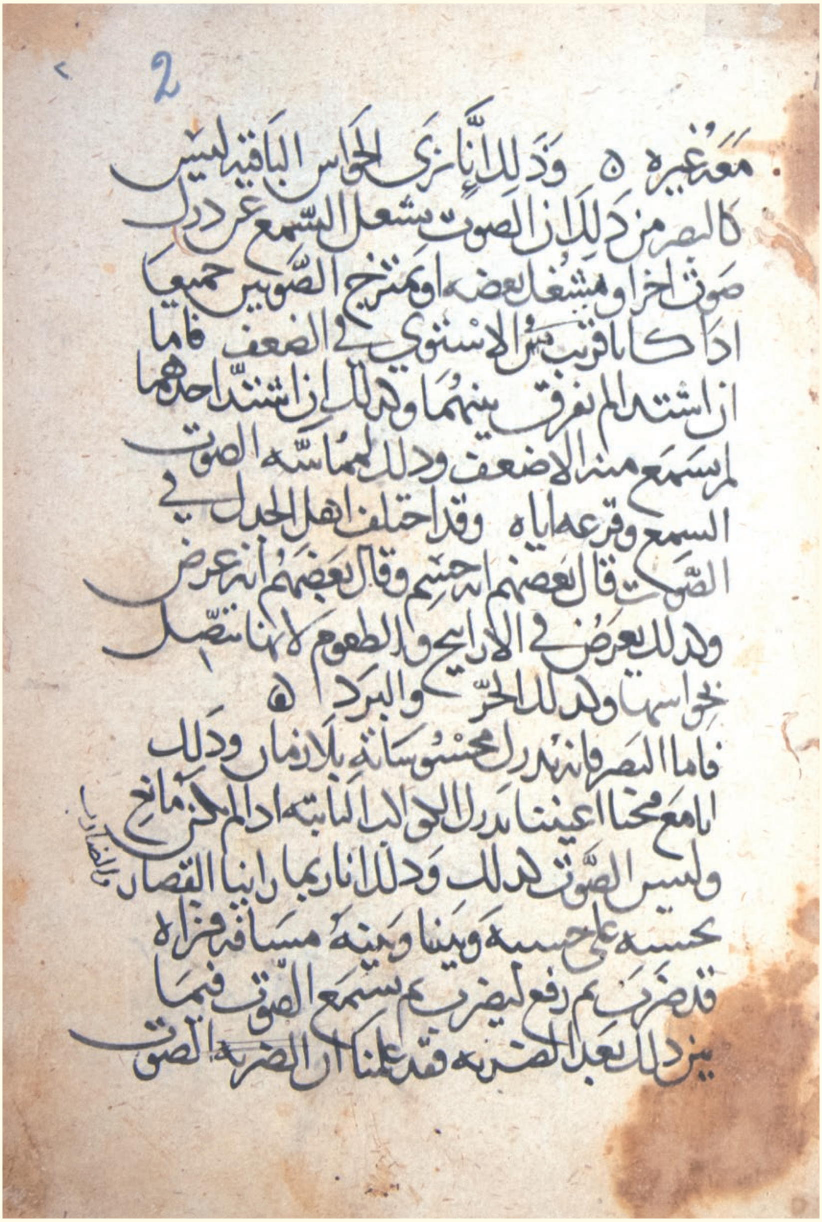
بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

القول في البصر وادراكه مبصراته

قالت الاوايل ان البصر هو اعظم الحواس قدراً واجلها
قدراً والثرها عملاً لانه لا يتادى بمحسوساته التي
هي الالوان في ادراكها وتمييزها كما يتادى السمع
ببعض الاصوات وان كان يلذ ببعضها وكما يتادى
المشام ببعض الروايح وان كان يلذ ببعضها وكما يلتذ حاسة
الطعم بمذاق بعض الاشيا وتكره بعضها والعله
في ذلك ان البصر لا يتادى بمحسوساته التي ينالها
وهي الالوان لان الالوان غير متصله ولا مماسه للبصر
وانما البصر يدركها وبينه وبينها مسافة وهي
الهوي المضي وانما يدرك الالوان بقوة تنبث منه
تتصل بالالوان ه والدليل على ذلك
انه يميز ويفرق بين الوان عدة في حال واحده
بلا تعب يلزمه فلو كان انما يحس اللون بمماسة
منه للملون لشغله المماس له عن ان يدرك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر


معه غيره ٥ وذلك انا نرى الحواس الباقية ليس
كالبصر من ذلك ان الصوت يشغل السمع عن درك
صوت اخر او يشغل بعضه او يمتزج الصوتين جميعا
اذا كانا قريبين من الاستوى في الضعف فاما
ان اشتد لم نفرق بينهما وكذلك ان اشتد احدهما
لم يسمع منه الاضعف وذلك لمماسة الصوت
السمع وقرعه اياه وقد اختلف اهل الجدل في
الصوت قال بعضهم انه جسم وقال بعضهم انه عرض
وكذلك يعرض في الارايح والطعوم لانها تتصل
بحواسها وكذلك الحر والبرد ٥
فاما البصر فانه يدرك المحسوسات بلا زمان وذلك
انا مع فتحنا اعيننا ندرك الكواكب الثابتة اذا لم يكن مانع
وليس الصوت كذلك وذلك انا ربما راينا القصار
يحسبه على حسبة وبيننا وبينه مسافة فنراه
قد ضرب ثم رفع ليضرب ثم نسمع الصوت فيما
بين ذلك بعد الضربة فقد علمنا ان الضربة الصوت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

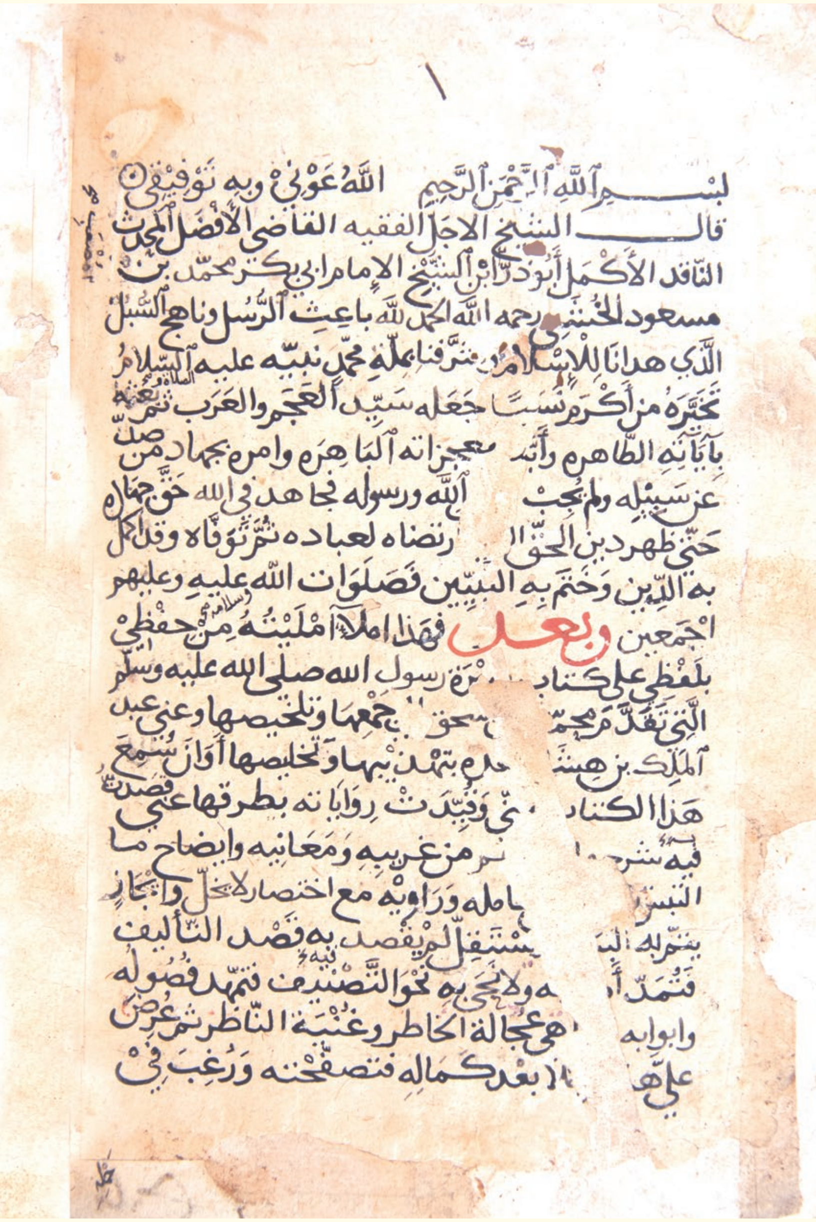
المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر



متكاثفه الظل
ومثلث
لينر وهو مثلث
كـ متكاثف
الظل وهل
ظل دخل على
ظل فهما متكاثفين
وسائر ذلك الى
الرقه وذلك ما اردنا بيانه
فقد اتينا على جميع ما اردنا من خروج الانوار
الليليه الشمسيه والبصريه والناريه
واتصالها وانعكاسها بعون الله تعالى

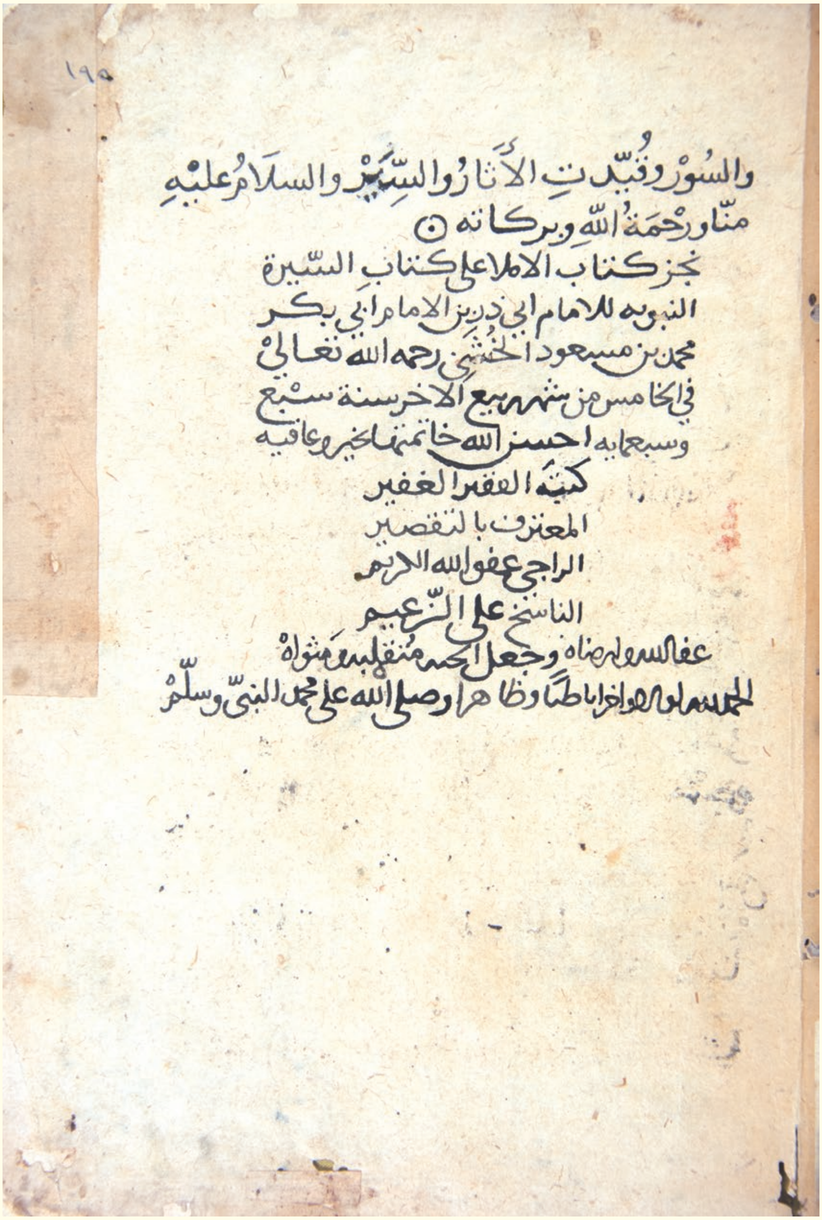
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

الإملاء على كتاب السيرة النبوية لابن هشام


بسم الله الرحمن الرحيم الله عوني وبه توفيقي
قال الشيخ الاجل الفقيه القاضي الافضل المحدث
الناقد الأكمل أبو ذر ابن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن
مسعود الخشني رحمه الله الحمد لله باعث الرسل وناهج السبل
الذي هدانا للإسلام وشرفنا بملة محمد نبيه عليه السلام
تخيره من أكرم نسبا جعله سيد العجم والعرب ثم [illegible]
بآياته الظاهرة وأيد معجزاته الباهرة وامره بجهاد من صد
عن سبيله ولم يجب [illegible] الله ورسوله فجاهد في الله حق جهاده
حتى ظهر دين الحق [illegible] رضاه لعباده ثم توفاه وقد اكمل
به الدين وختم به النبيين فصلوات الله عليه وعليهم
اجمعين وبعد فهذا املاء امليته من حفظي
بلفظي على كتاب [illegible] سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي تقدم محمد [illegible] جمعها وتلخيصها وعني عبد
الملك بن هشام [illegible] تهذيبها وتلخيصها اوان سمع
هذا الكتاب [illegible] وتبددت رواياته بطرقها عني قصدت
فيه شرح [illegible] من غريبه ومعانيه وايضاح ما
النبس [illegible] ماله وراويه مع اختصار لا يخل وايجاز
يقرب له [illegible] يشتغل لم يقصد به قصد التأليف
[illegible] ولا يحي به نحو التصنيف تتمهد فصوله
وابوابه [illegible] هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ثم عرض
علي [illegible] الا بعد كماله فتصفحته ورغب في

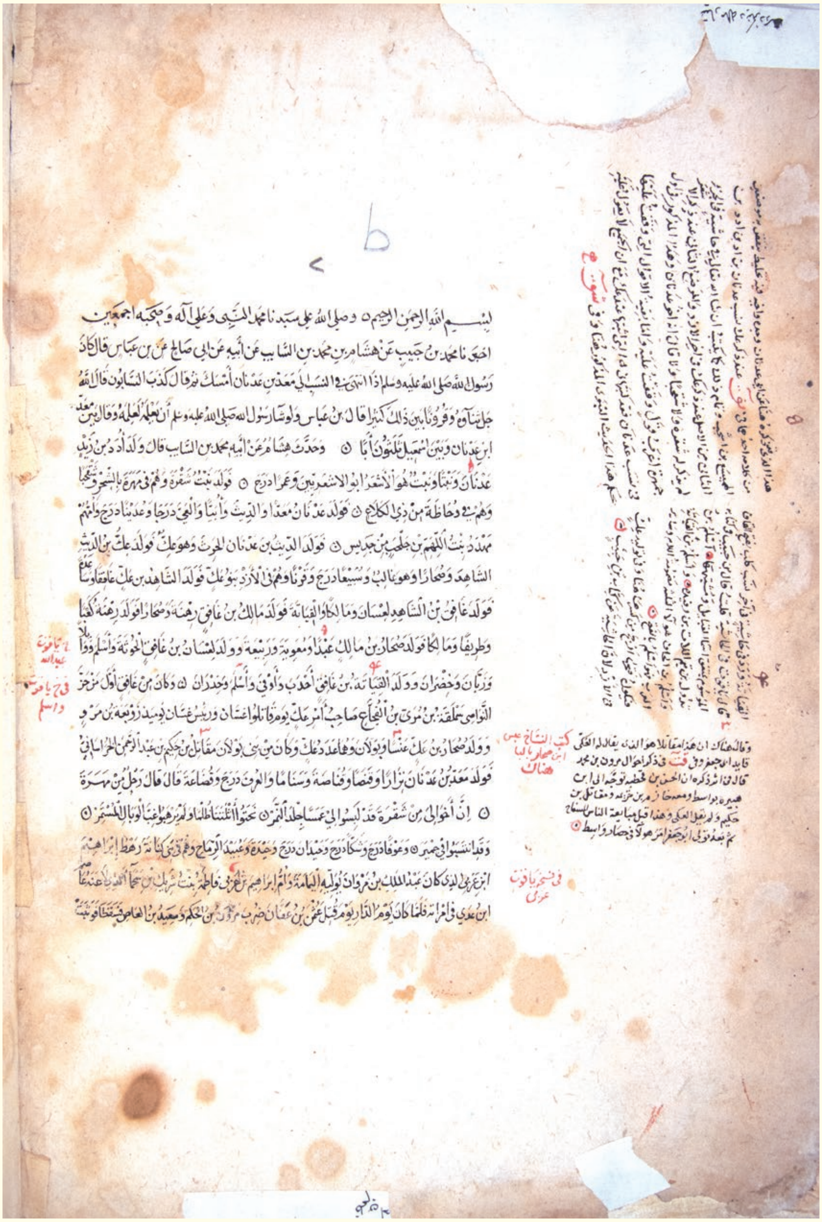
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٥

الإملاء على كتاب السيرة النبوية لابن هشام


والسور ونُبّدت الآثار والسِّيَر والسلام عليه
منّا ورحمة الله وبركاته ٥
تجز كتاب الاملا على كتاب السّيرة
النبويه للامام ابي ذر بن الامام ابي بكر
محمد بن مسعود الخشني رحمه الله تعالى
في الخامس من شهر ربيع الاخر سنة سبع
وسبعمايه احسن الله خاتمتها بخير وعافيه
كتبه الفقير الغفير
المعترف بالتقصير
الراجي عفو الله الكريم
الناسخ علي الزعيم
عفا الله عنه ورضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه
الحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على محمد النبي وسلم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٥

مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي



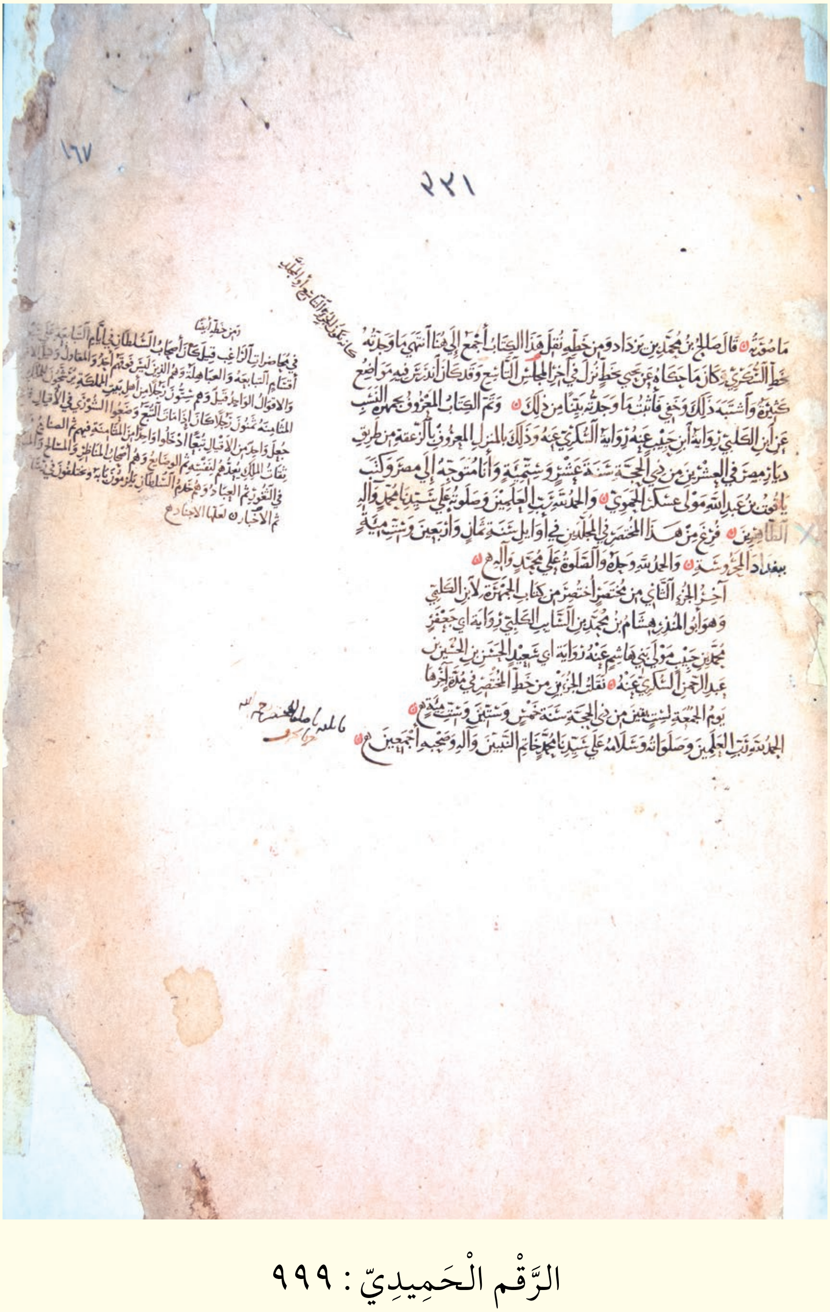
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٩

مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٩

مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي



١٦٧

٢٢١

ما صورته قال صالح بن محمد بن بزداد ومن خطه نقل هذا الكتاب أجمع إلى هنا انتهى ما وجدته
خط السكري وكان ما حكاه عن يحيى بخط نزل في آخر المجلس التاسع وقد كان الندى غير فيه مواضع
كثيرة واشتبه ذلك وخفي فأثبت ما وجدته بيّنًا من ذلك وتم الكتاب المعروف بجمهرة النسب
عن ابن الكلبي رواية ابن حبيب عنه رواية السكري عنه وذلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق
ديار مصر في العشرين من ذي الحجة سنة عشر وستمئة وأنا متوجه إلى مصر وكتب
ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحموي والحمد لله رب العلمين وصلواته على سيدنا محمد وآله
الطاهرين فرغ من هذا المختصر في المجلدين في أوايل سنة ثمان وأربعين وستمية
ببغداد المحروسة والحمد لله وحده والصلوة على محمد وآله

آخر الجزء الثاني من مختصر اختصر من كتاب الجمهرة لابن الكلبي
وهو أبو المنذر هشام بن محمد بن السايب الكلبي رواية أبي جعفر
محمد بن حبيب مولى بني هاشم عنه رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين بن
عبد الرحمن السكري عنه نقلت الجزين من خط المختصر في مدة آخرها
يوم الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة خمس وستين وستمئة
الحمد لله رب العلمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٩

المعارف



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف



بسم الله الرحمن الرحيم ثقتي بالله وحده

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة هذا كتاب جمعت فيه من المعارف ما يحق على من أنعم
عليه بشرف المنزلة وأخرج بالتأدب عن طبقة الحشوة وفضل بالعلم والبيان على العامة
أن يأخذ نفسه بتعلمه ويروضها على تحفظه إذ كان لا يستغني عنه في مجالس الملوك إن جالسهم
ومحافل الأشراف إن عاشرهم وحلق أهل العلم إن ذاكرهم فإنه قل مجلس عقد على خير أو
أسس على رشد أو سلك فيه سبيل المروءة إلا وقد يجري فيه من أسباب المعارف أما
في ذكر نبي أو ذكر ملك أو عالم أو نسب أو سلف أو زمان أو يوم من أيام العرب فيحتاج
من حضر إلى أن يعرف عين القصة ومحل القبيلة وزمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب
المثل المشهور فإني رأيت من الأشراف من يجهل نسبه ومن ذوي الأحساب من لا يعرف سلفه
ومن قريش من لا يعلم من أين يمتد القربى من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الرحم الماسة
بالأعلام من صحابته ورأيت من أبناء ملوك العجم من لا يعرف حال أبيه وزمانه ورأيت من
ينتمي إلى الفصيلة وهو لا يدري من أي العمائر هي وإلى البطن وهو لا يدري من أي القبائل هو
ورأيت من رغب بنفسه عن نسب دون فانتمى إلى رجل لم يعقب كرجل رأيته ينتسب إلى أبي ذر
ولا عقب لأبي ذر اليوم وآخر ينتمي إلى حسان بن ثابت وقد انقرض عقب حسان وكآخر
دخل على المأمون فتكلم بكلام أعجبه فسأله عن نسبه فقال من طيء من ولد عدي بن حاتم
فقال له المأمون الصلبية قال نعم قال المأمون فهيهات أضللت إن أبا طريف لم يعقب فكان
سقوطه بجهله حال الرجل الذي اختاره لدعوته أقبح من سقوطه بالنسب الذي رغب عنه وقد يكون

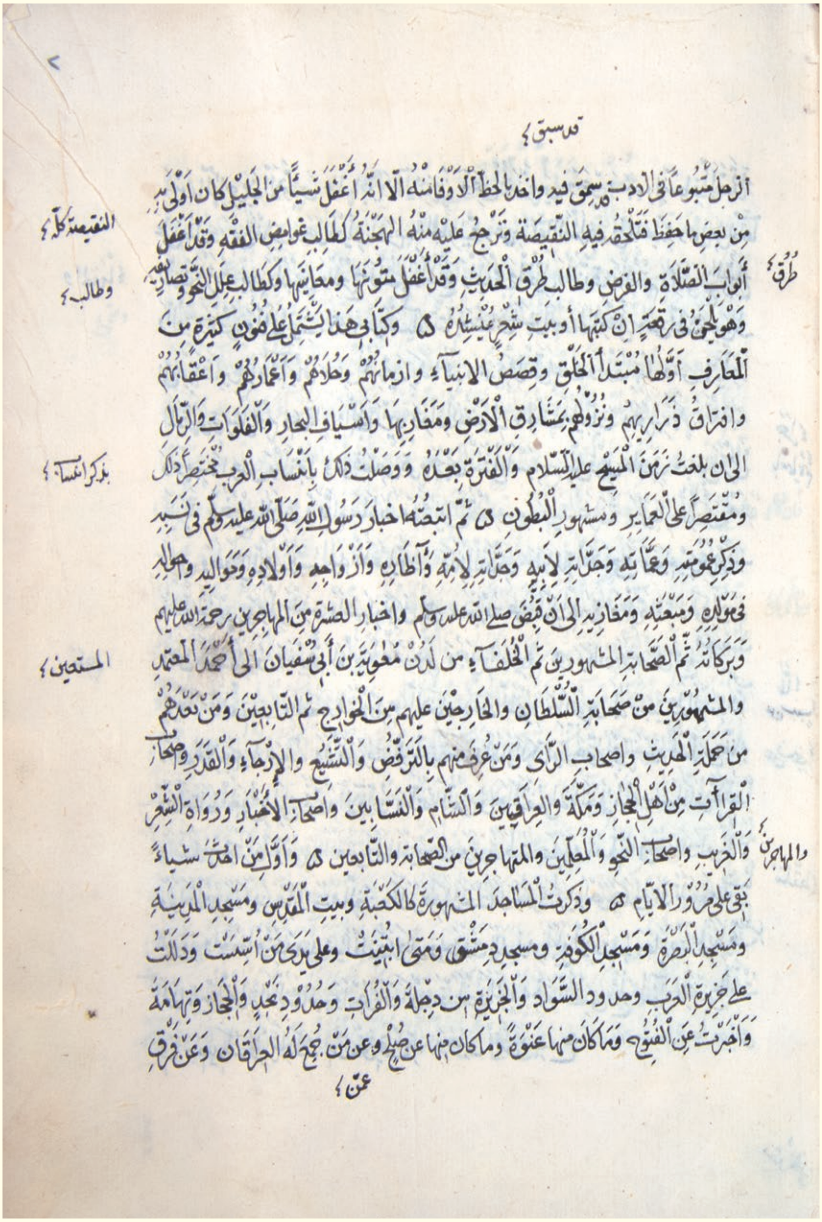
دق؛

فقال المأمون؛

الرجل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف



قد سبق

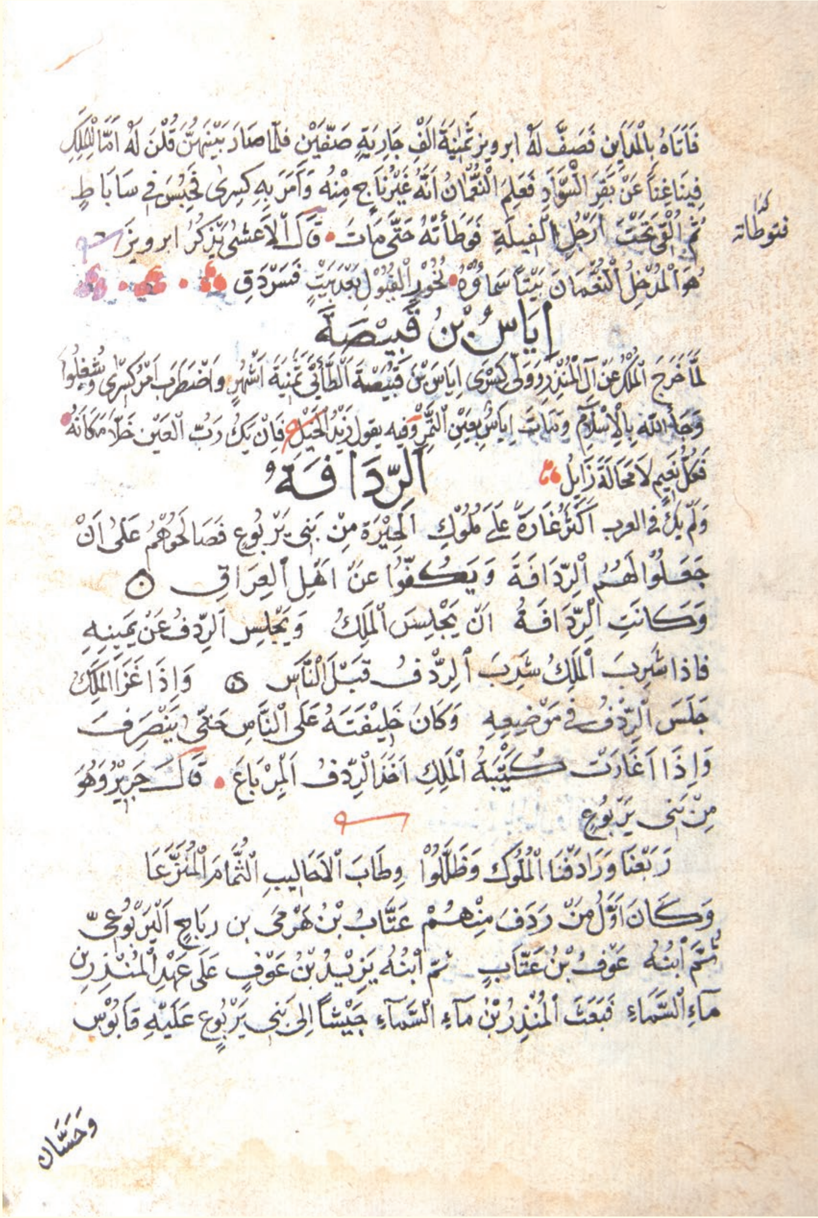
أن رجلاً متبوعاً في الأدب قد سبق فيه وأخذ بالحظ الأوفر منه إلا أنه أغفل شيئاً من الجليل كان أولى به
من بعض ما حفظ فألحقه فيه النقيصة وترجح عليه منه الهجنة كطالب غوامض الفقه وقد أغفل
أبواب الصلاة والفرض وطالب طرق الحديث وقد أغفل متونها ومعانيها وكطالب علل النحو وتصاريفه
وهو يلحن في قصيدة إن كتبها أو بيت شعر ينشده ٥ وكتابي هذا يشتمل على فنون كثيرة من
المعارف أولها مبتدأ الخلق وقصص الأنبياء وأزمانهم وطولهم وأعمارهم وأعقابهم
وافتراق ذراريهم ونزولهم بمشارق الأرض ومغاربها وأسياف البحار والفلوات والرمال
إلى أن بلغت زمن المسيح عليه السلام والفترة بعده ووصلت ذلك بأنساب العرب مختصراً ذلك
ومقتصراً على العمائر ومشهور البطون ٥ ثم اتبعته أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه
وذكر عمومته وعماته وجداته لأبيه وجداته لأمه وأظآره وأزواجه وأولاده ومواليد وحالة
تحوله ومبعثه ومغازيه إلى أن قبض صلى الله عليه وسلم وأخبار العشرة من المهاجرين رحمة الله عليهم
وبركاته ثم الصحابة المشهورين ثم الخلفاء من لدن معوية بن أبي سفيان إلى أحمد المعتمد
والمشهورين من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين ومن بعدهم
من حملة الحديث وأصحاب الرأي ومن عرف منهم بالترفض والتشيع والإرجاء والقدر وأصحاب
القراءات من أهل الحجاز ومكة والعراقيين والشام والنسابين وأصحاب الأخبار ورواة الشعر
والغريب وأصحاب النحو والمعلمين والمتهاجرين من الصحابة والتابعين ٥ وأول من أحدث شيئاً
بقي على مرور الأيام ٥ وذكرت المساجد المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة
ومسجد البصرة ومسجد الكوفة ومسجد دمشق ومتى ابتنيت وعلى يدي من أسست ودللت
على جزيرة العرب وحدود السواد والجزيرة بين دجلة والفرات وحدود نجد والحجاز وتهامة
وأخبرت عن الفتوح وما كان منها عنوة وما كان منها عن صلح وعن من جمع له الجاهلان وعن فرق

عمن

[هوامش: النقيصة كله — طرق — وطالب — بذكر أنساب — المستحين — والمهاجرين]

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف


فأتاه بالمداين فصف له ابرويز ثمانية آلف جارية صفين فلما صار بينهن قلن له اما للملك
فينا غنا عن بقر السواد فعلم النعمان انه غير ناج منه وأمر به كسرى فحبس في ساباط
ثم القي تحت ارجل الفيلة فوطأته حتى مات . قال الاعشى يذكر ابرويز
هو المدخل النعمان بيتا سماوه نحور الفيول بعد بيت مسردق

اياس بن قبيصة

لما خرج الملك عن آل المنذر ولى كسرى اياس بن قبيصة الطائي ثمانية اشهر واضطرب امر كسرى وشغلوا
وجاء الله بالاسلام وبلاد اياس بعين التمر وفيه يقول زيد الخيل فان يك درب العين خلا مكانه
فكل نعيم لا محالة زائل

الردافة

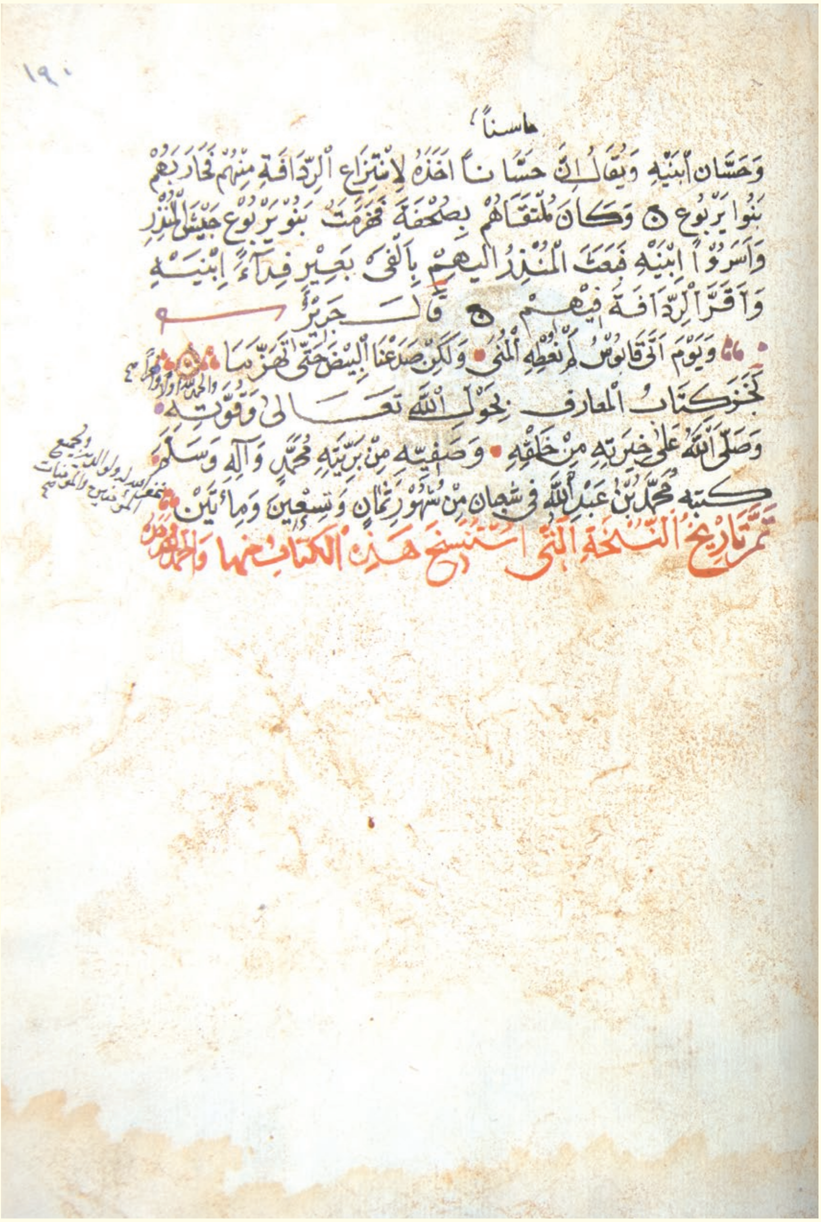
ولم يكن في العرب اكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على ان
جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق
وكانت الردافة ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه
فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس وإذا غزا الملك
جلس الردف في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف
وإذا اغارت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع . قال جرير وهو
من بني يربوع

ربعنا وردفنا الملوك وظللوا وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

وكان اول من ردف منهم عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي
ثم ابنه عوف بن عتاب ثم ابنه يزيد بن عوف على عهد المنذر بن
ماء السماء فبعث المنذر بن ماء السماء جيشا الى بني يربوع عليه قابوس
وحسان

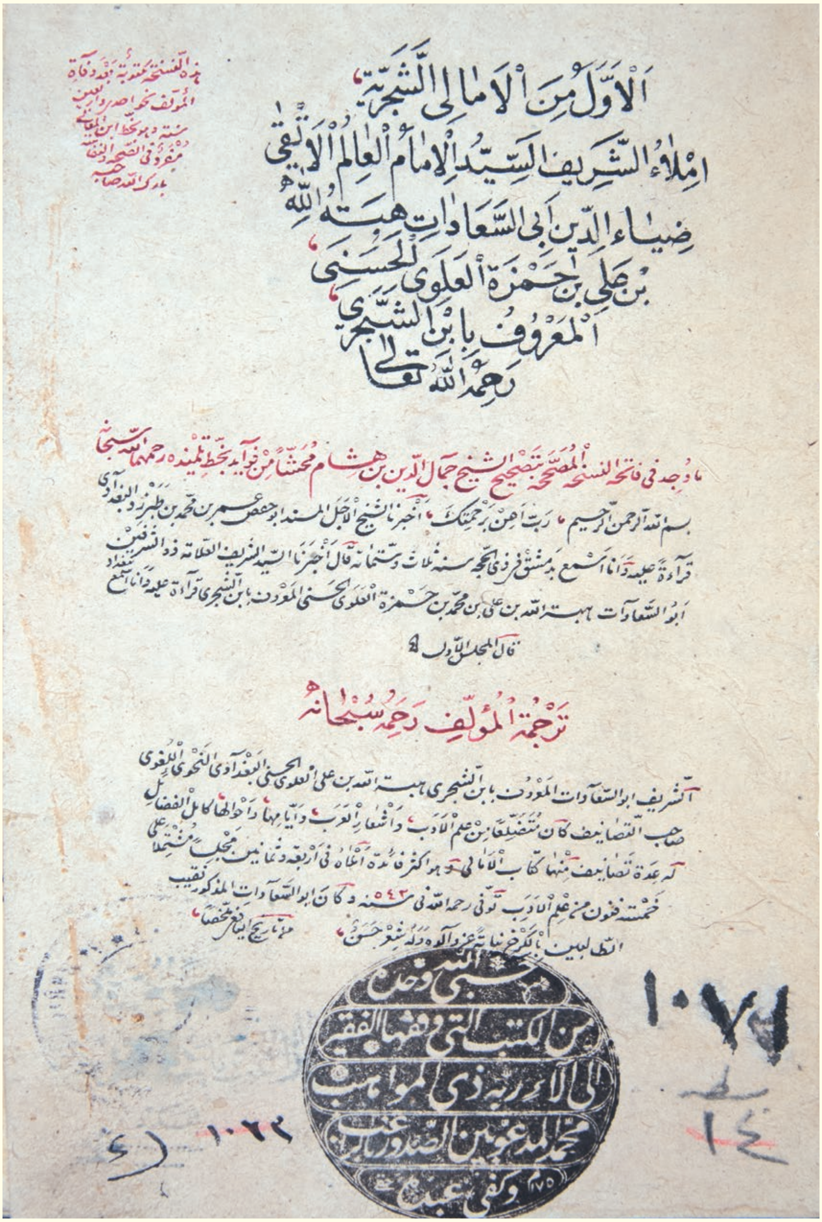
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :١٠٤٦

المعارف


حاسناً
وحسّان ابنيه ويقال كان حسّانا اخذه لانتزاع الردافة منهم فحاربهم
بنوا يربوع وكان ملتقاهم بطخفة فهزمت بنو يربوع جيش المنذر
واسروا ابنيه فبعث المنذر اليهم بالفي بعير فداء ابنيه
واقر الردافة فيهم قال جرير
ويوم اتى قابوس لم نعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
تم كتاب المعارف بحول الله تعالى وقوته
وصلى الله على خيرته من خلقه وصفيه من بريته محمد وآله وسلم
كتبه محمد بن عبد الله في شعبان من شهور ثمان وتسعين ومائتين
تم تاريخ النسخة التي استنسخ هذا الكتاب منها والحمد لله

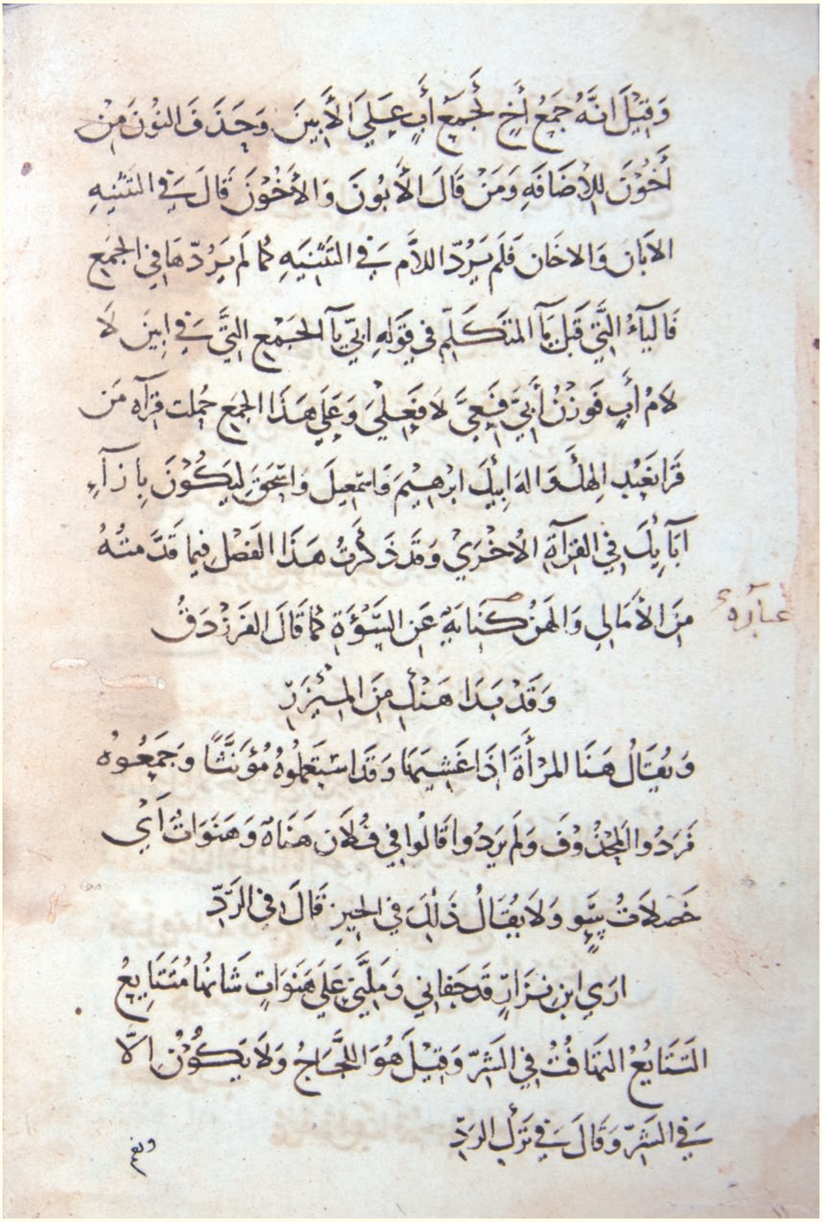
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

الأمالي الشجرية (ج: ١)



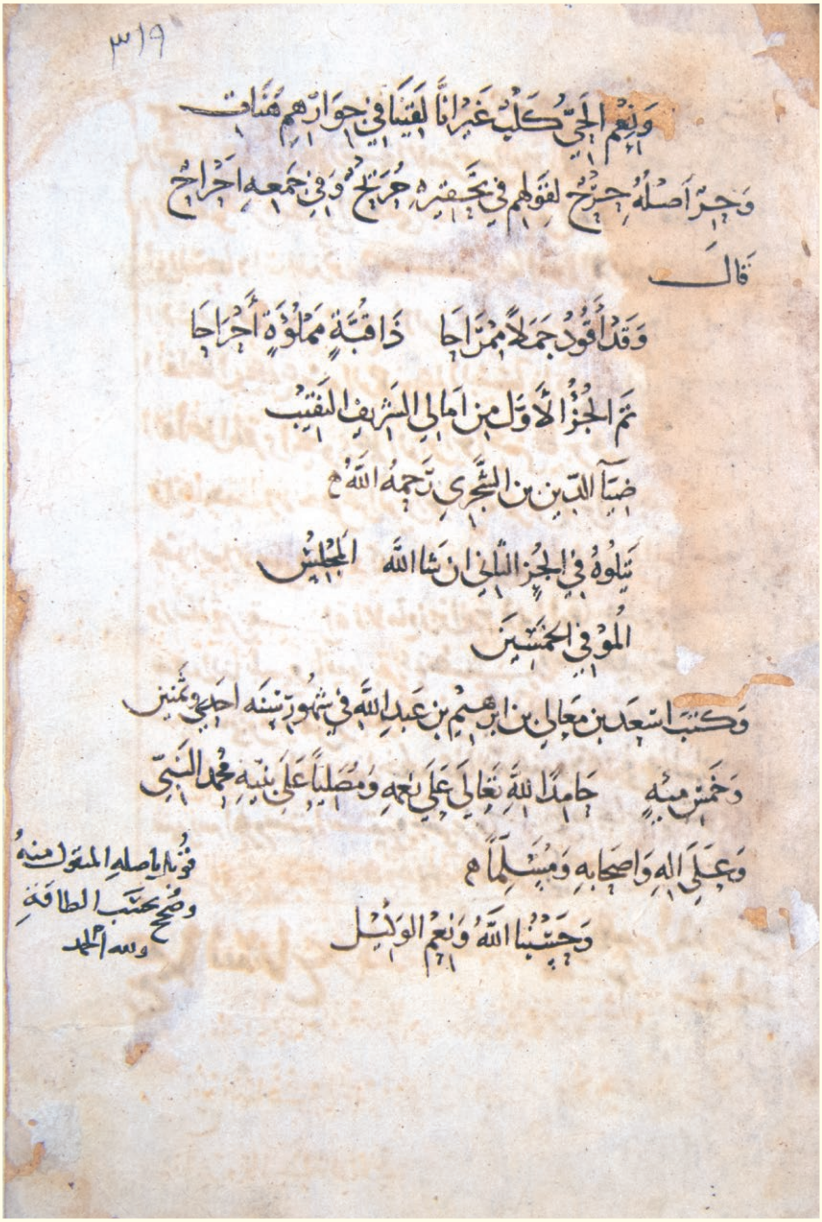
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٧١

الأمالي الشجرية (ج: ١)


وقيل انه جمع اخ كجمع اب على الأبين وحذف النون من
أخون للاضافة ومن قال الأبون والأخون قال في التثنية
الابان والاخان فلم يرد اللام في التثنية كما لم يردها في الجمع
فالياء التي قبل يا المتكلم في قوله ابي يا الجمع التي في ابين لا
لام اب فوزن أبي فعي لا فعلي وعلى هذا الجمع حملت قراه من
قرا نعبد الهك واله ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق ليكون بازا
آبائك في القراه الاخرى وقد ذكرت هذا الفصل فيما قدمته
من الامالي والهن كناية عن السوءة كما قال الفرزدق
وقد بدا هنك من المئزر
ويقال هنا المراة اذا غشيها وقد استعملوه مؤنثا وجمعوه
فردوا المحذوف ولم يردوا قالوا في فلان هناة وهنوات اي
خصلات سو ولا يقال ذلك في الخير قال في الرد
اري ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات شانها متتابع
التتابع التهافت في الشر وقيل هو اللجاج ولا يكون الا
في الشر وقال في ترك الرد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧١

الأمالي الشجرية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧١

الأمالي الشجرية (ج :٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الموفي الخمسين

يتضمن ذكر الحذف وقولهم فوك وذو

مالٍ وما يتصل بذلك

قولهم فو مما التزموه الإضافة ما دام على هذه القضية لأنهم

لو أفردوه سقطت الواو لسكونها وسكون التنوين فبقي على حرف

واحد وهذا معدوم في الأسماء الظاهرة واللام منه

هاء ووزنه في الأصل فعل فوه مثل فوز بدلالة قولهم في تكسيره

أفواه وفي تصريف الفعل منه تفوهت وحذفوا لامه لأن

الهاء حرف خفي مهموس فلذلك استعملوا في القوافي وصلا ساكنا

ومتحركا فالساكن في نحو شعر

وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه

والمتحرك في نحو شعر

عفت الديار محلها فمقامها

وبلد عامية أعماؤه كما استعملوا

الالف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٢

الأمالي الشجرية (ج :٢)


٣٢١

الألف والواو والياء وصلا في نحو

أقلي اللوم عاذل والعتابا

ونحو : سقيت الغيث أيتها الخيامو

ونحو قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي

وقد أبدلوها من الياء فقالوا في دهديت دهدهت وأبدلوها

من الألف في قولهم مهما أصلها ما ما في قول بعض النحويين

فاستثقلوا تكرير اللفظ بعينه وقال آخرون هي مه زيدت

عليها ما وقد أبدلوها من الهمزة فقالوا في أيال هيال وفي أرقت

الثوب هرقت وعاقبت الواو التي هي لام الكلمة في قولهم من

السنة سانيت مساناة وسانهت مسانهة فلما قويت مشابهتهما

لحروف الاعتلال حذفوها ولما بقي الاسم على حرفين المتطرف

منهما حرف علة ألزموا الكلمة الإضافة لأن إفرادها يؤدي إلى

إسقاط حرف العلة منها ولما أرادوا التصرف فيهما لا لإفراد كما

تصرفوا فيها بالإضافة أبدلوا من الواو الميم لأنهما من مخرج

من الشفتين فقالوا فم وفم زيد وأضافته مع الميم قليلة

مطلب في تركيب مهما

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٢

الأمالي الشجرية (ج :٢)


تمت الأمالي التي أملاها الشريف النقيب
ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي
الشجري البغدادي رحمه الله
وكتب أسعد بن معالي بن إبراهيم بن عبد الله في شهور سنة إحدى
وثمانين وخمسمائة ∴ حامداً لله تعالى على نعمه ومصلياً
على خيرته من خلقه محمد النبي وعلى آله وصحبه ومسلماً
وحسبنا الله ونعم الوكيل
بلغ العرض على الأصل المنقول منه وصح والله الموفق

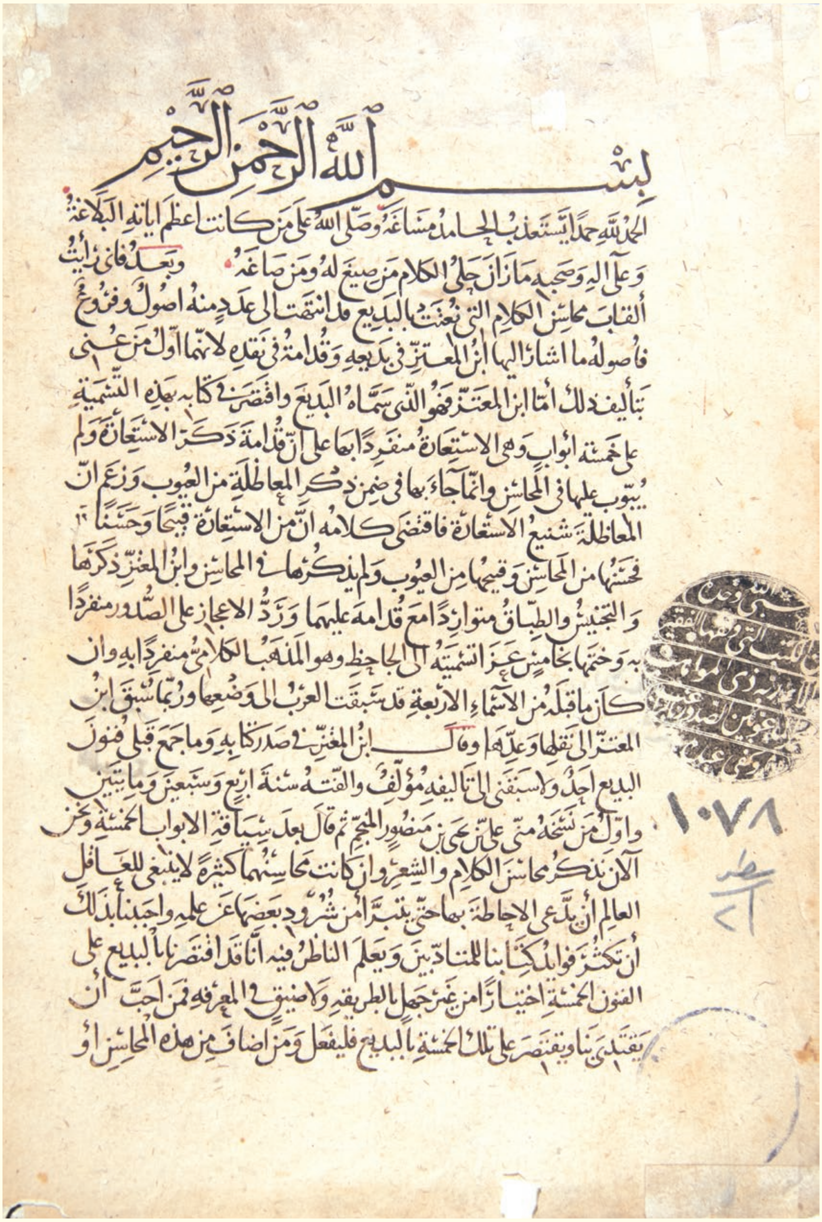
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٢

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



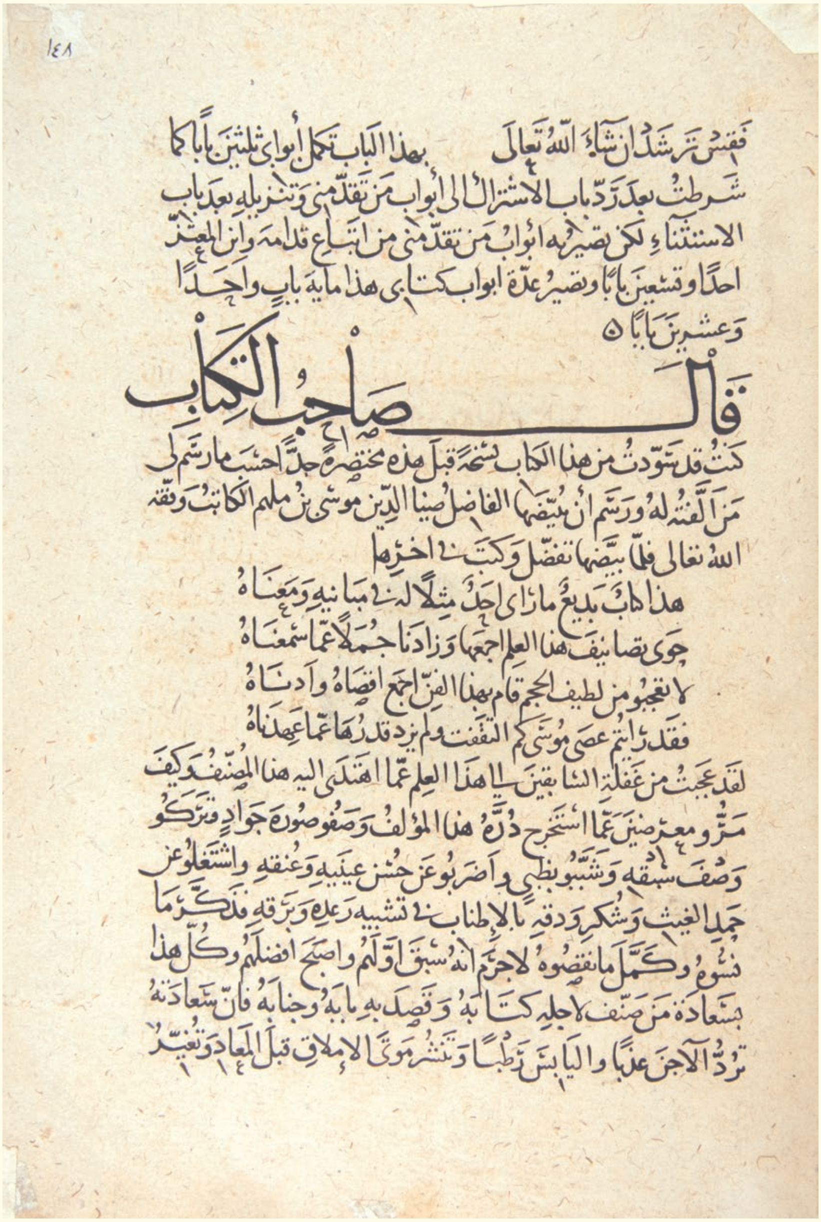
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمداً يستعذب الحامد مساغه وصلى الله على من كانت أعظم آياته البلاغة
وعلى آله وصحبه ما زان حلي الكلام من صيغ له ومن صاغه وبعد فإني رأيت
ألقاب محاسن الكلام التي نعتت بالبديع قد انتهت إلى عدد منه أصول وفروع
فأصوله ما أشار إليها ابن المعتز في بديعه وقدامة في نقده لأنهما أول من عني
بتأليف ذلك أما ابن المعتز فهو الذي سماه البديع واقتصر في كتابه بهذه التسمية
على خمسة أبواب وهي الاستعارة منفرداً بها على أن قدامة ذكر الاستعارة ولم
يبوب عليها في المحاسن وإنما جاء بها في ضمن ذكر المعاظلة من العيوب وزعم أن
المعاظلة شنيع الاستعارة فاقتضى كلامه أن من الاستعارة قبيحاً وحسناً
فحسنها من المحاسن وقبيحها من العيوب ولم يذكرها في المحاسن وابن المعتز ذكرها
والتجنيس والطباق متوارداً مع قدامة عليهما ورد الأعجاز على الصدور منفرداً
به وختمها بخامس عزا التسمية إلى الجاحظ وهو المذهب الكلامي منفرداً به وإن
كان ما قبله من الأسماء الأربعة قد سبقت العرب إلى وضعها ولم يسبق ابن
المعتز إلى نقلها وعدّها وقال ابن المعتز في صدر كتابه وما جمع قبلي فنون
البديع أحد ولا سبقني إلى تأليفه مؤلف وألفته سنة أربع وسبعين ومائتين
وأول من نسخه مني علي بن يحيى بن منصور المنجم ثم قال بعد سياقة الأبواب الخمسة ونحن
الآن نذكر محاسن الكلام والشعر وإن كانت محاسنهما كثيرة لا ينبغي للعاقل
العالم أن يدعي الإحاطة بها حتى يتبرأ من شذوذ بعضها عن علمه وأحببنا بذلك
أن تكثر فوائد كتابنا للمتأدبين ويعلم الناظر فيه أنا قد اقتصرنا بالبديع على
الفنون الخمسة اختياراً من غير جهل بالطريقة ولا ضيق في المعرفة فمن أحب أن
يقتدي بنا ويقتصر على تلك الخمسة بالبديع فليفعل ومن أضاف من هذه المحاسن أو

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



١٤٨

فقس ترشد ان شاء الله تعالى بهذا الباب تكمل ابواب ثلثين بابا كما
شرطت بعد رد باب الاشتراك الى ابواب من تقدمني وتنزيله بعد باب
الاستثناء لكن تصير به ابواب من تقدمني من اتباع قدامة وابن المعتز
احدا وتسعين بابا وتصير عدة ابواب كتابي هذا مائة باب واحدا
وعشرين بابا ٥

قال صاحب الكتاب

كنت قد سودت من هذا الكتاب نسخة قبل هذه مختصرة جدا احسب ما رسم لي
من الخدمة له ورسم ان يبيضها الفاضل ضياء الدين موسى بن ملهم الكاتب وفقه
الله تعالى فلما بيضها تفضل وكتب في اخرها

هذا كتاب بديع ما راى احد مثلا له في مبانيه ومعناه
حوى تصانيف هذا العلم اجمعها وزادنا جملا عما سمعناه
لا تعجبوا من لطيف الجسم قام بهذا الفن اجمع اقصاه وادناه
فقد رايتم عصى موسى كم التقفت ولم يزد قدرها عما عهدناه

لقد عجبت من غفلة السابقين في هذا العلم عما اهتدى اليه هذا المصنف وكيف
مروا معرضين عما استخرج درة هذا المؤلف وصفو صورة جواد وتركوا
وصف سبقه وشبوبه وطئه واضربوا عن حسن عينيه وعنقه واشتغلوا عن
جميل الغيث وشكره ودقه بالاطناب في تشبيه رعده وبرقه فذكروا ما
نسوه وكمل ما نقصوه لا جرم انه سبق اولهم واصبح افضلهم وكل هذا
بسعادة من صنف لاجله كتابه وقصد به بابه وجنابه فان سعادته
ترد الاجن عذبا واليابس رطبا وتنشر موتى الاهمال قبل المعاد وتغير

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



اسمى شرٍّ وظلوم بسعدى وسعاد وهمّته تنظر من أعلى العلو إلى الشمس وقد
تكاد تردّ الماضي وتصيّر اليوم أمس لا زال بابه مقصودًا وفاضله محسودًا
والقدر من أعوانه معدودًا وإن كان القدر بهذا القدر مسعودًا
إن شاء الله تعالى

تم كتاب تحرير التحبير بعون الله تعالى
ومنه وحوله وقوته ليلة عيد الفطر من سنة
خمس وسبعين وستمئة

١٠٧٨

والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

الحماسة



بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

باب الحماسة

أصل الحماسة الشدة والشجاعة يقال حمس الرجل يحمس حماسة إذا تشدد والحمس قريش وكنانة وخزاعة سميت حمسا لتشددهم في أحوالهم دينا ودنيا

وقال رجل من شعراء بلعنبر واسمه قريط بن أنيف

الأول من البسيط

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

إذا لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم ... طاروا إليه زرافات ووحدانا

لا يسألون أخاهم حين يندبهم ... في النائبات على ما قال برهانا

لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد ... ليسوا من الشر في شيء وإن هانا

يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ... ومن إساءة أهل السوء إحسانا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٢

الحماسة



كأنّ ربّك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس إنسانا

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شدّوا الإغارة فرسانا وركبانا

وقال الفند الزمّاني

واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمّان

في حرب البسوس

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم إخوان

عسى الأيام أن يرجعن قوما كالذي كانوا

فلما صرّح الشرّ فأمسى وهو عريان

ولم يبق سوى العدوان دنّاهم كما دانوا

مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان

بضرب فيه تفجيع وتخضيع وإقران

وطعن كفم الزقّ غذا والزقّ ملآن

وبعض الحلم عند الجهل للذلّة إذعان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٢

ديوان الأبيوردي : العِرَاقيَات ، وَالنّجديَات ، وَالزيَادات



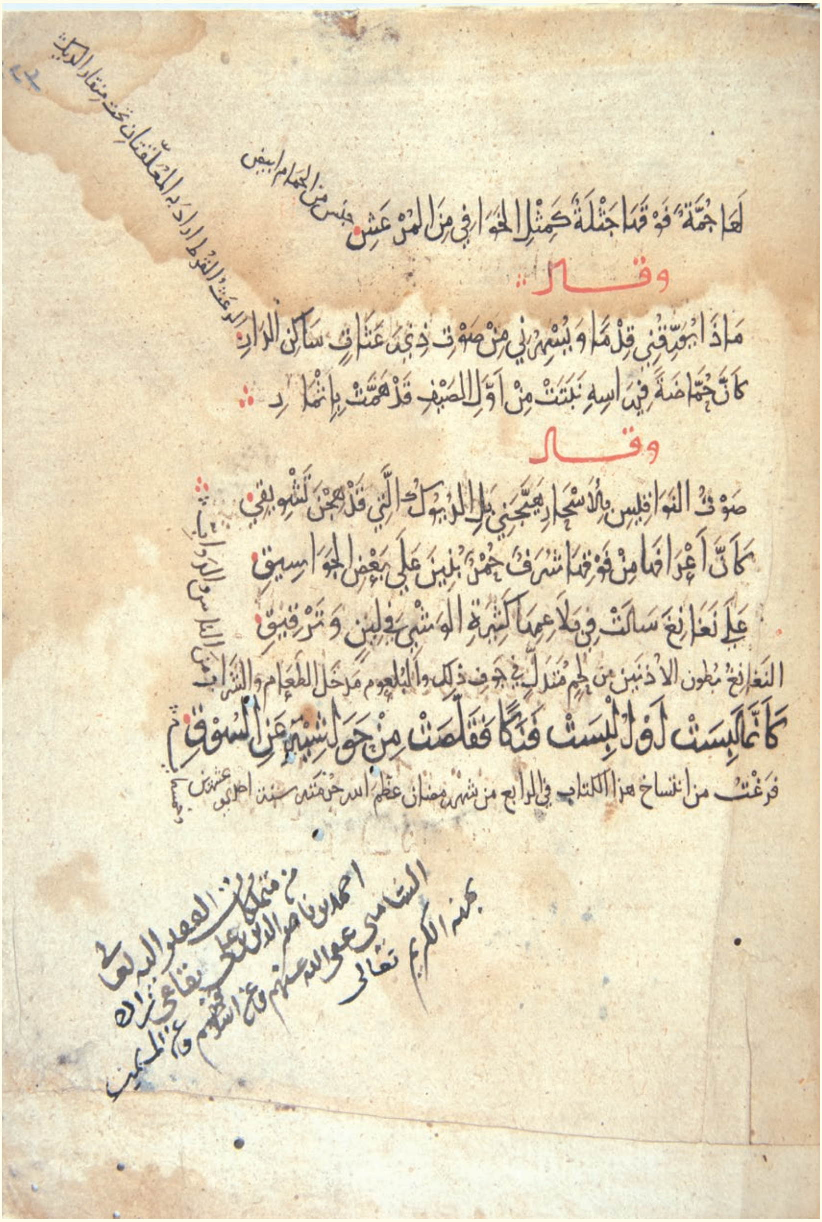
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٠

الأنيق في شرح الحماسة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٣

الأنيق في شرح الحماسة



وقال

وقال

صوت النواقيس بالاسحار يهيجني بل الديوك التي قد هجن تشويقي

كانّ اعرافها من فوق هامتها شرف حمر بلين على بعض الجواسيق

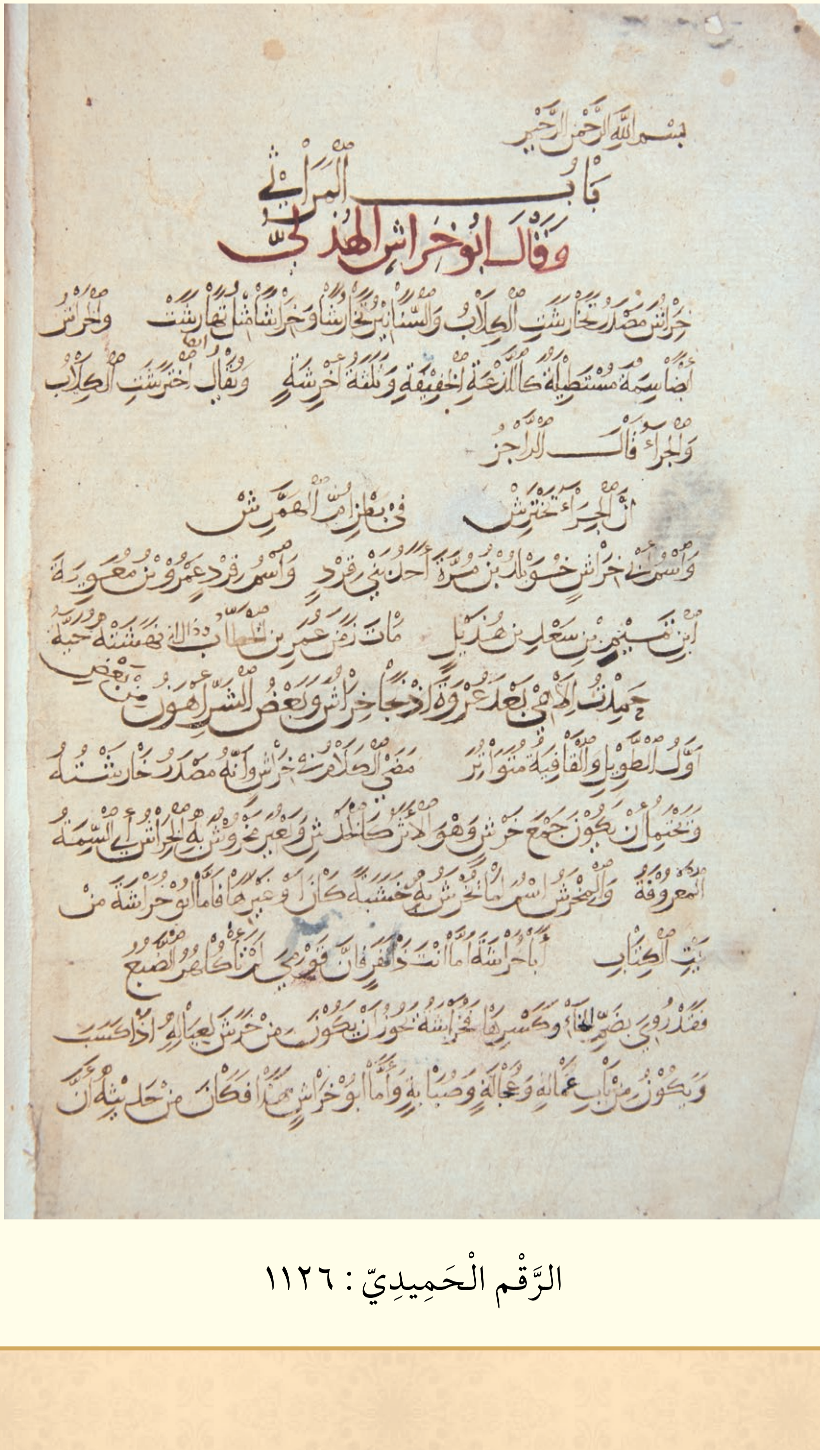
على نغانغ سالت في ملاعمها كثيرة الوشي في لين و ترقيق

كانما لبست اول لبست فنكا فقلصت من حواشيه عن السوق

فرغت من انتساخ هذا الكتاب في الرابع من شهر رمضان عظم الله حرمته

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٣

شرح الحماسة (ج/٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المراثي

وقال أبو خراش الهذلي

خراش مصدر خارشت الكلاب والسنانير خراشا وخراشا مثل تهارشت والحرش

أيضا سمة مستطيلة كالذعة الخفيفة وبلغة أخرى شلي ويقال أخرشت الكلاب

والجراء قال الراجز

إن الجراء تخترش في بطن أم الهمرش

واسم أبي خراش خويلد بن مرة أحد بني قرد واسم قرد عمرو بن معوية

ابن تميم بن سعد بن هذيل مات زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نهشته حية

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض

أول الطويل والقافية متواتر معنى الكلام في خراش وأنه مصدر خارشته

ويحتمل أن يكون جمع خرش وهو الأثر كالخدش وغيره وشبه الخراش في السمة

المعروفة والخرش اسم ما لخرشة خشبة كان أو غيرها فأما أبو خراشة من

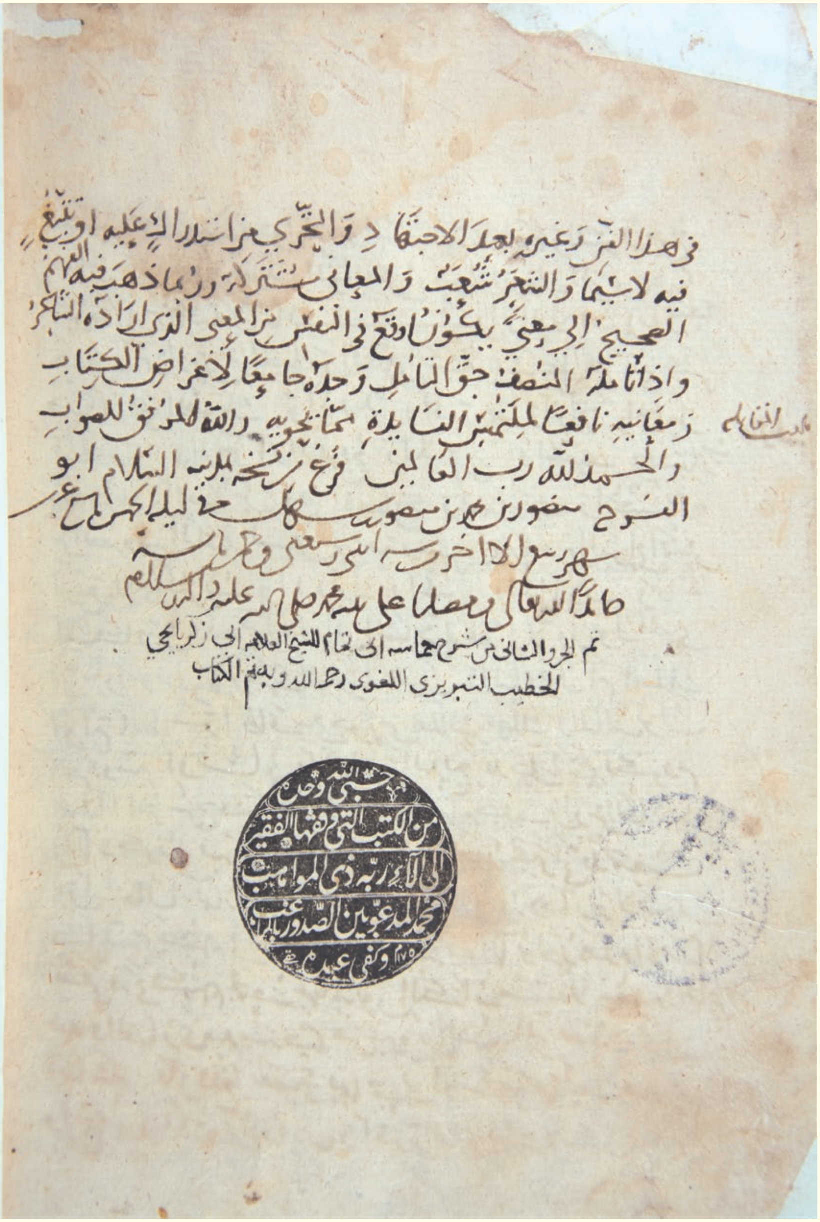
بيت الكتاب أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع

وقد روي بضم الخاء وكسرها فخراشة يجوز أن يكون من خرش لعياله إذا كسب

ويكون من باب عماله وعجالة وصبابة وأما أبو خراش فكان من حديثه أن

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٦

شرح الحماسة (ج/٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٦

كتاب الشعر والشعراء



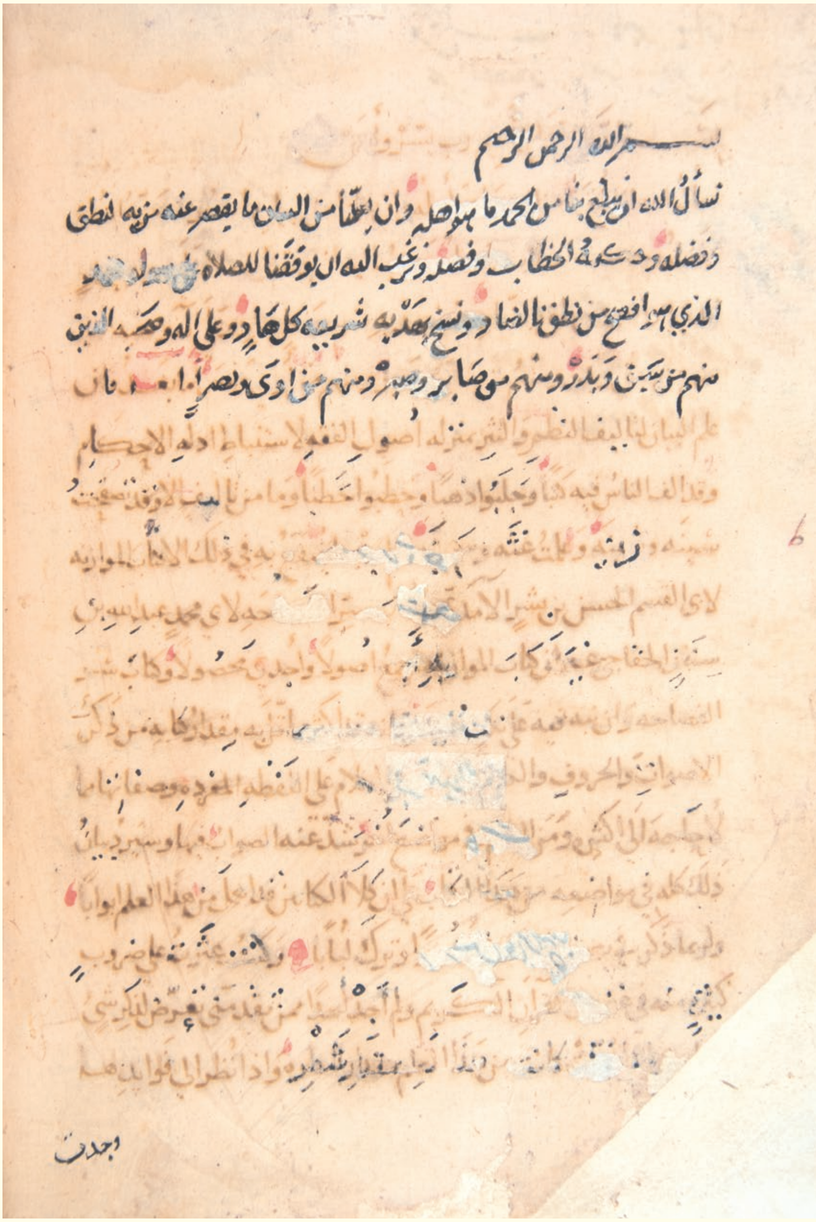
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٠

كتاب الشعر والشعراء



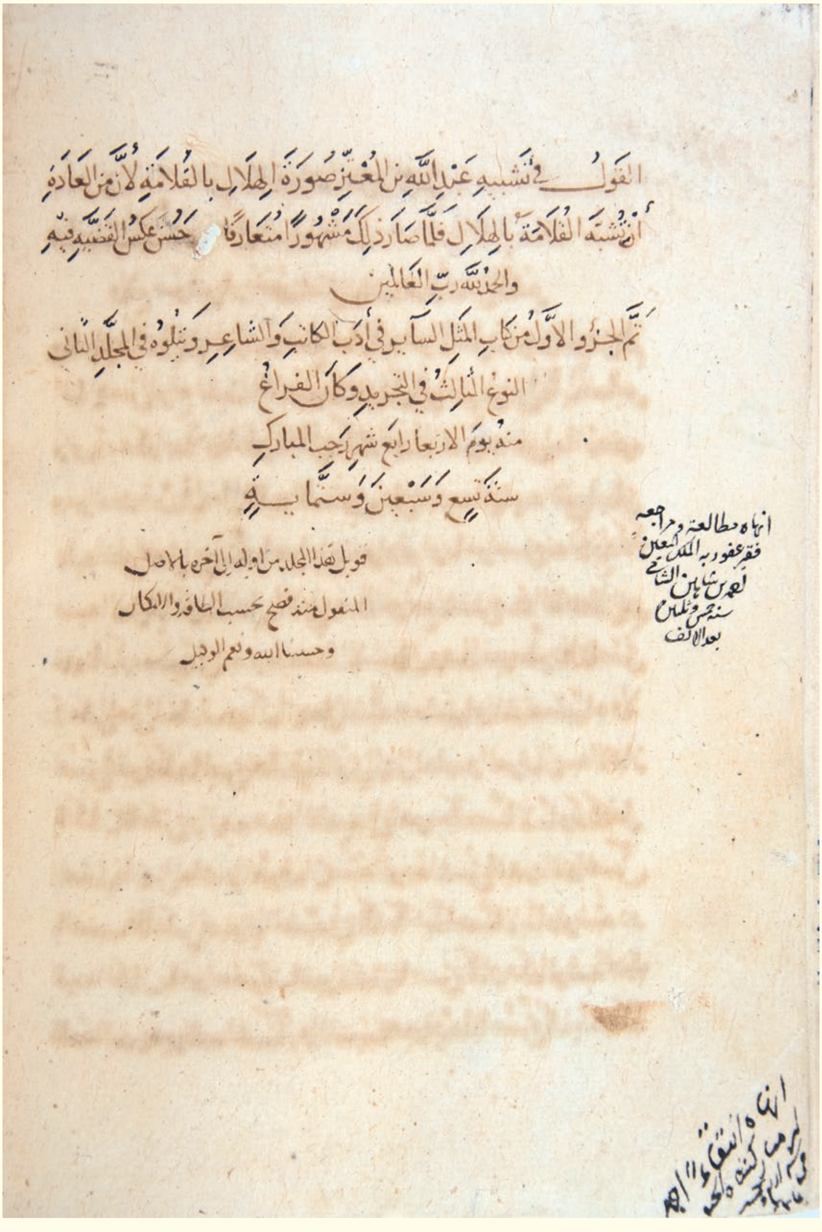
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ


بسم الله الرحمن الرحيم
نسأل الله أن يبلغ بنا من الحمد ما هو أهله وأن يعطينا من البيان ما يقصر عنه مزيه النطق
وفضله وحسبه فصل الخطاب وفصله ونرغب إليه أن يوفقنا للصلاة على سيدنا محمد
الذي هو أفصح من نطق بالضاد ونسخ بهديه شريعة كل هاد وعلى آله وصحبه الذين
منهم من سبق وبدر ومنهم من صابر وصبر ومنهم من آوى ونصر أما بعد فإن
علم البيان لتأليف النظم والنثر بمنزلة أصول الفقه لاستنباط أدلة الأحكام

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ



بسم الله الرحمن الرحيم رب اتمم بعونك

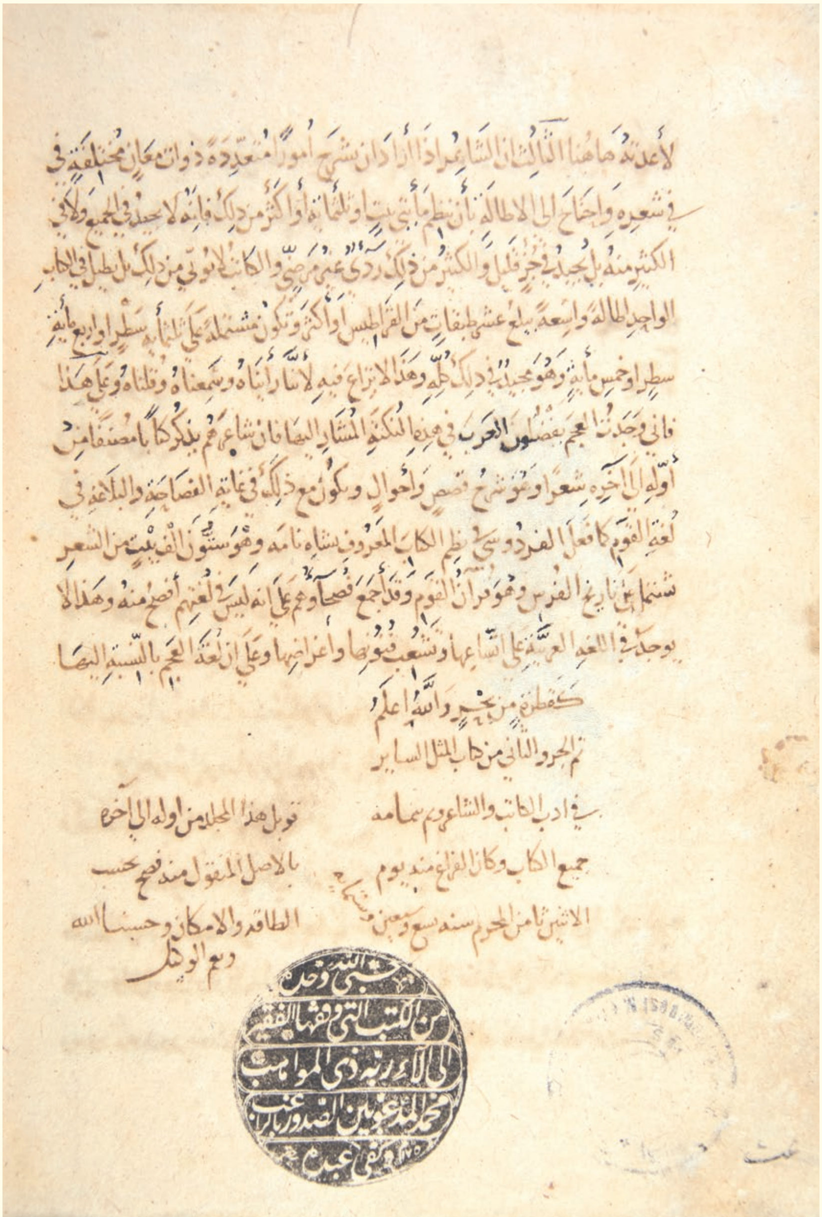
النوع الثالث في التجريد وهذا الاسم كنت سمعته

فقال القايل التجريد في الكلام حسن ثم سكت فسألته عن حقيقته فقال كذا سمعته
ولم يزد فانعمت حينئذ نظري في هذا النوع من الكلام فالقي في روعي انه ينبغي ان يكون كذا وكذا
وكان الذي وقع لي صوابا ثم مضى على ذلك برهة من الزمان ووصل الي ما ذكره ابو علي الفارسي
رحمه الله فقد اوردته ها هنا وذكرت ما اثبته من ذات خاطري من زيادة لم يذكرها
وستقف ايها المتامل على كلامه وكلامي فاما حد التجريد فانه اخلاص الخطاب لغيرك
وانت تريد به نفسك لا المخاطب نفسه لان اصله في وضع اللغة من قولهم جردت
السيف اذا نزعته من غمده وجردت فلانا اذا نزعت عنه ثيابه ومن ها هنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا مد ولا تجريد وذلك في النهي عند اقامة الحد ان يمد صاحبه على
الارض وان يجرد عنه ثيابه وقد نقل هذا المعنى الى نوع من انواع علم البيان وقد تاملته
فوجدت له فايدتين احداهما ابلغ من الاخرى والاولى طلب التوسع في الكلام فانه اذا كان
ظاهره خطابا لغيرك وباطنه خطابا لنفسك فان ذلك من باب التوسع واظن انه شي
اختصت به اللغة العربية دون غيرها من اللغات والفايدة الثانية وهي الابلغ وذاك
ان يتمكن المخاطب من اجرا الاوصاف المقصودة من مدح او غيره على نفسه اذ يكون
مخاطبا بها غيره ليكون اعذر وابرا من العهدة فيما يقوله غير محجور عليه وبما هذا فان
التجريد ينقسم قسمين احدهما تجريد محض والاخر تجريد غير محض فالاول وهو المحض

ان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ


لا عدة لها الثالث ان الشاعر اذا اراد ان يشرح امورا متعددة ذوات معان مختلفة في
شعره واحتاج الى الاطالة بان ينظم مائتي بيت او ثلثمائة او اكثر من ذلك فانه لا يجيد في الجميع ولا في
الكثير منه بل يجيد في جزء قليل والكثير من ذلك رديء غير مرضي والكاتب لا يؤتى من ذلك بل يطيل في الكتاب
الواحد اطالة واسعة تبلغ عشر طبقات من القراطيس او اكثر وتكون مشتملة على ثلثمائة سطر او اربعمائة
سطر او خمسمائة وهو مجيد في ذلك كله وهذا لا نزاع فيه لانا رايناه وسمعناه وقلناه وعلى هذا
فاني وجدت العجم يفضلون العرب في هذه النكتة المشار اليها فان شاعرهم يذكر كتابا مصنفا من
اوله الى اخره شعرا وهو شرح قصص واحوال ويكون مع ذلك في غاية الفصاحة والبلاغة في
لغة القوم كما فعل الفردوسي في نظم الكتاب المعروف بشاه نامه وهو ستون الف بيت من الشعر
يشتمل على تاريخ الفرس وهو قران القوم وقد اجمع فصحاؤهم على انه ليس في لغتهم افصح منه وهذا لا
يوجد في اللغة العربية على اتساعها وتشعب فنونها واغراضها وعلى ان لغة العجم بالنسبة اليها
كقطرة من بحر والله اعلم

تم الجزء الثاني من كتاب المثل السائر
في ادب الكاتب والشاعر وبه تمامه
جميع الكتاب وكان الفراغ منه يوم
الاثنين ثامن المحرم سنة سبع وسبعين

قوبل هذا المجلد من اوله الى اخره
بالاصل المنقول منه فصح بحسب
الطاقة والامكان وحسبنا الله
ونعم الوكيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

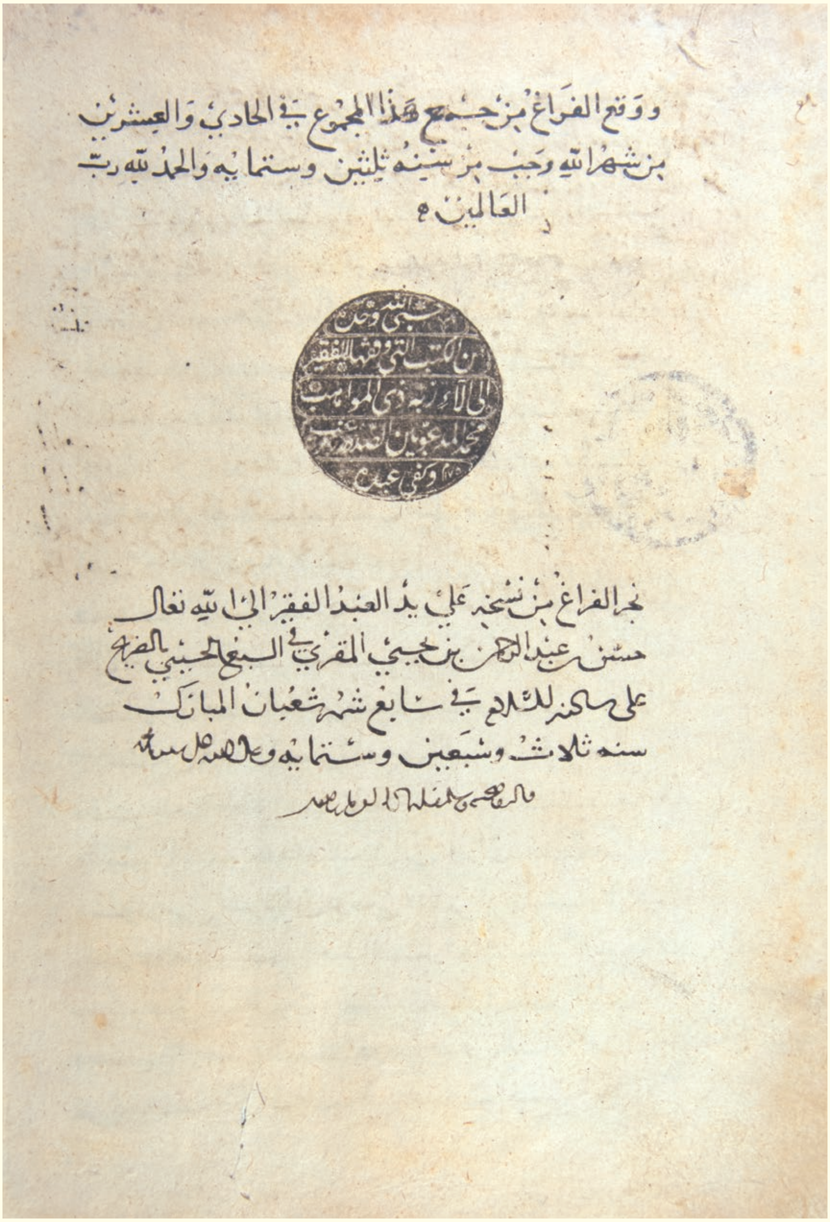
ينابيع العلوم = أقاليم التعليم في الفنون السبعة


كتاب ينابيع العلوم

تاليف مولانا السعيد الشهيد قاضي القضاة شمس الدين احمد بن الخليل بن سعادة الخويي بيض الله غرته ونور حفرته لمحمد وآله وصحبه وعترته

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٣

ينابيع العلوم = أقاليم التعليم في الفنون السبعة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٣

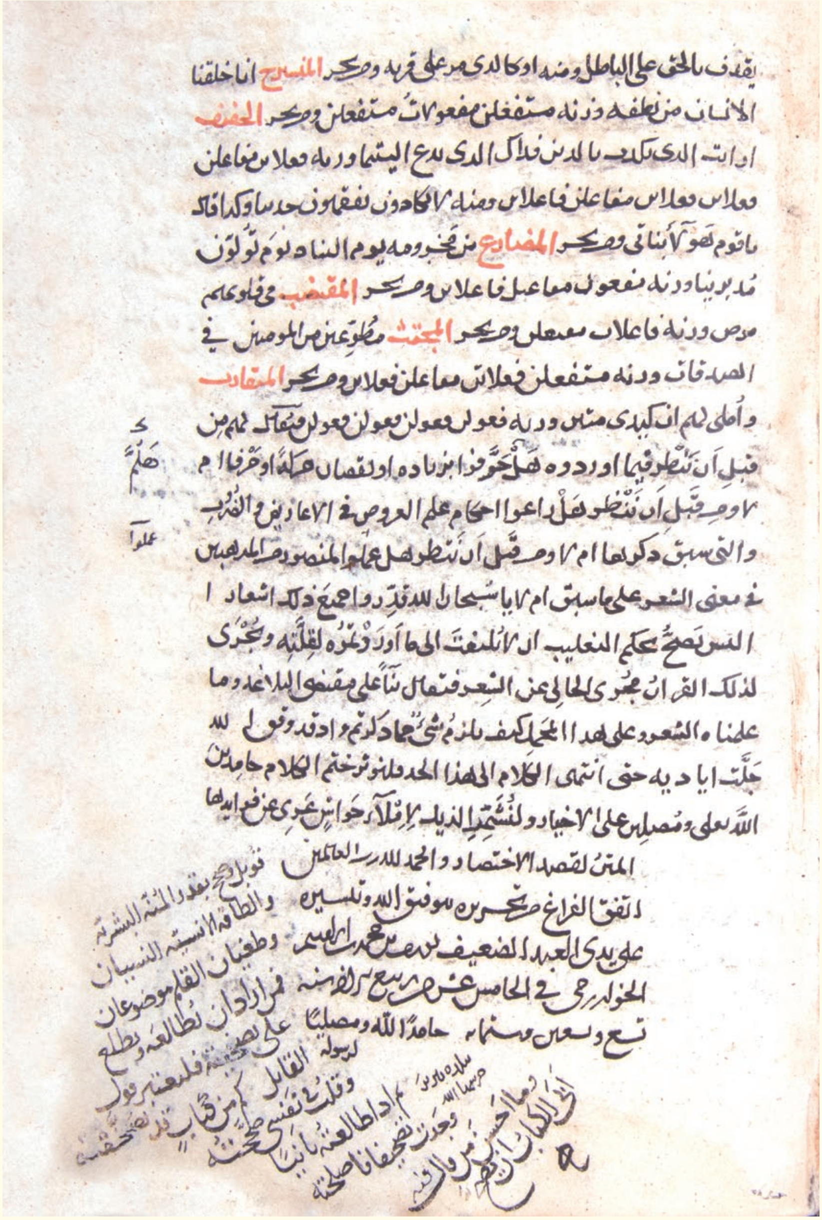
كتاب مفتاح العلوم



لا احد له وهو السبب في اسكتنا وهم في ايراد هذا الفن في القران ونبهت
على مواقع خطائهم فتلبعنها انت ومنها انهم يقولون في قوله ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم كذب محض وهذا الذي تضمن
الكلام فيه عيب الكذب ان تنسب الى الله عن الكذب علوا كبيرا فان امر
للملئكة بالسجود لادم لم يكن بعد خلقنا وتصويرنا فيقولون ذلك لجهلهم بان
المراد بقوله خلقناكم ثم صورناكم هو خلقنا اباكم آدم وصورناه ومنها
انهم يقولون انتم في دعواكم ان القران كلام الله قد علمه محمدا على احد امرين
اما ان الله تعالى جاهل لا يعلم ما الشعر واما ان الدعوى باطلة وذلك ان في
القران وما علمناه الشعر وانه ليدعي ان لا يكون فيما علمه شعر ثم ان في القران
من جميع البحور شعرا فيه من بحر **الطويل** من صحيحه فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر وزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ومن مخزومه منها خلقنا
وفيها نعيدكم وزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ومن بحر **المديد** واصنع
الفلك باعيننا وزنه فاعلاتن فعلن فعلن ومن بحر **البسيط** ليقضي الله امرا
كان مفعولا وزنه مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ومن بحر **الوافر** ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين وزنه مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعيلن فعولن ومن بحر **الكامل** والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم وزنه مستفعلن مستفعلن متفاعلن مستفعلان ومن بحر **الهزج** من
مخزومه تالله لقد آثرك الله علينا وزنه مفعول مفاعيل مفاعيل فعولن
ونظيره القوه على وجه ابي يأت بصيرا ومن بحر **الرجز** ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا وزنه مستفعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفعولن
ومن بحر **الرمل** وجفان كالجواب وقدور راسيات وزنه فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن ونظيره ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ومن بحر
السريع قال فما خطبك يا سامري وزنه مفتعلن مفتعلن فاعلن ونظيره

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٨٢

كتاب مفتاح العلوم



يقذف بالحق على الباطل ومنه اوكالذي مر على قرية ومن بحر المنسرح انا خلقنا
الانسان من نطفة وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن ومن بحر الخفيف
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم وزنه فعلاتن مفاعلن
فعلاتن فعلاتن مفاعلن فاعلاتن ومنه لا يكادون يفقهون حديثا وكذا فذلك
[illegible] ومن بحر المضارع [illegible] يوم التناد يوم تولون
مدبرين وزنه مفعول فاعلات مفاعيل فاعلاتن ومن بحر المقتضب في قلوبهم
مرض وزنه فاعلات مفتعلن ومن بحر المجتث [illegible] من المومنين في
الصدقات وزنه مستفعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن ومن بحر المتقارب
واملي لهم ان كيدي متين وزنه فعولن فعولن فعولن [illegible]
[illegible]
[illegible] علم العروض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
المتن لقصد الاختصار والحمد لله رب العالمين
اتفق الفراغ [illegible]
على يدي العبد الضعيف [illegible]
[illegible]
[illegible] حامدا الله ومصليا [illegible]

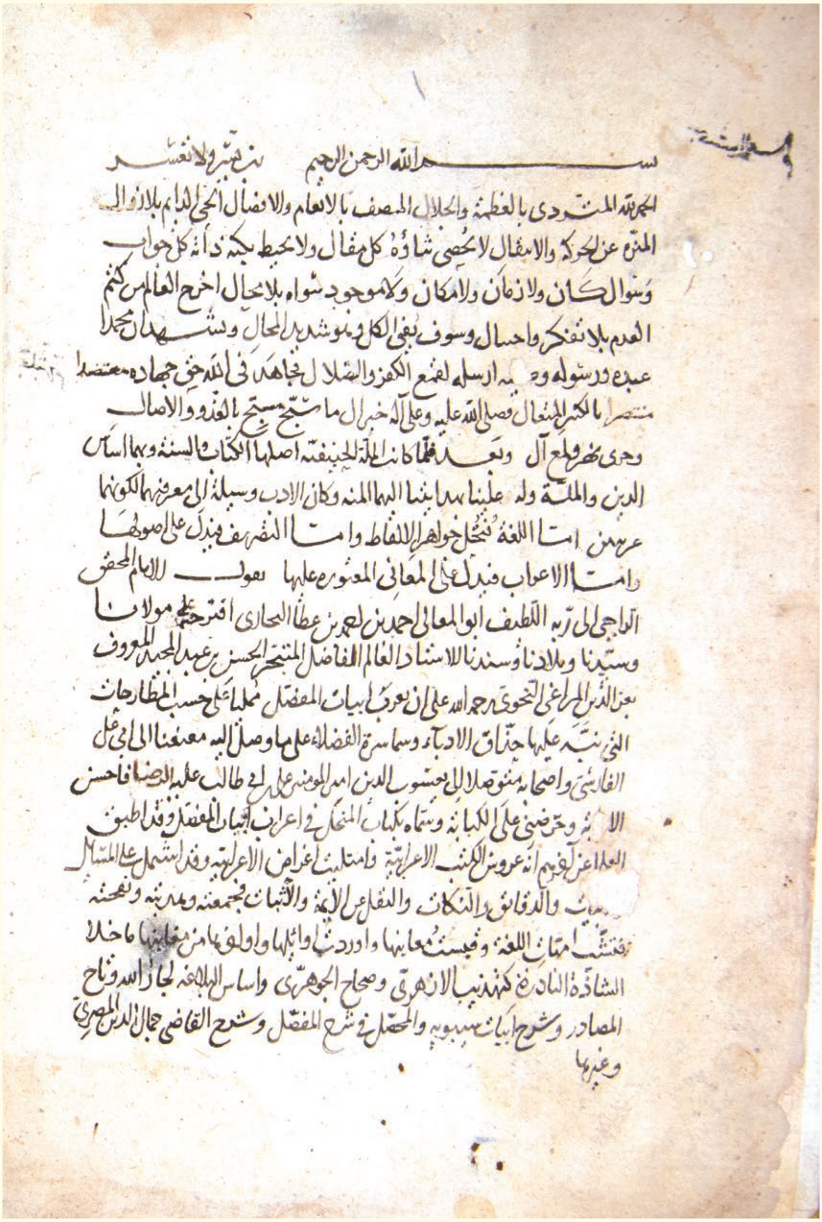
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٨٢

شرح النكات الضرورية والاسطقسات الأربعينية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٢٩٧

المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل

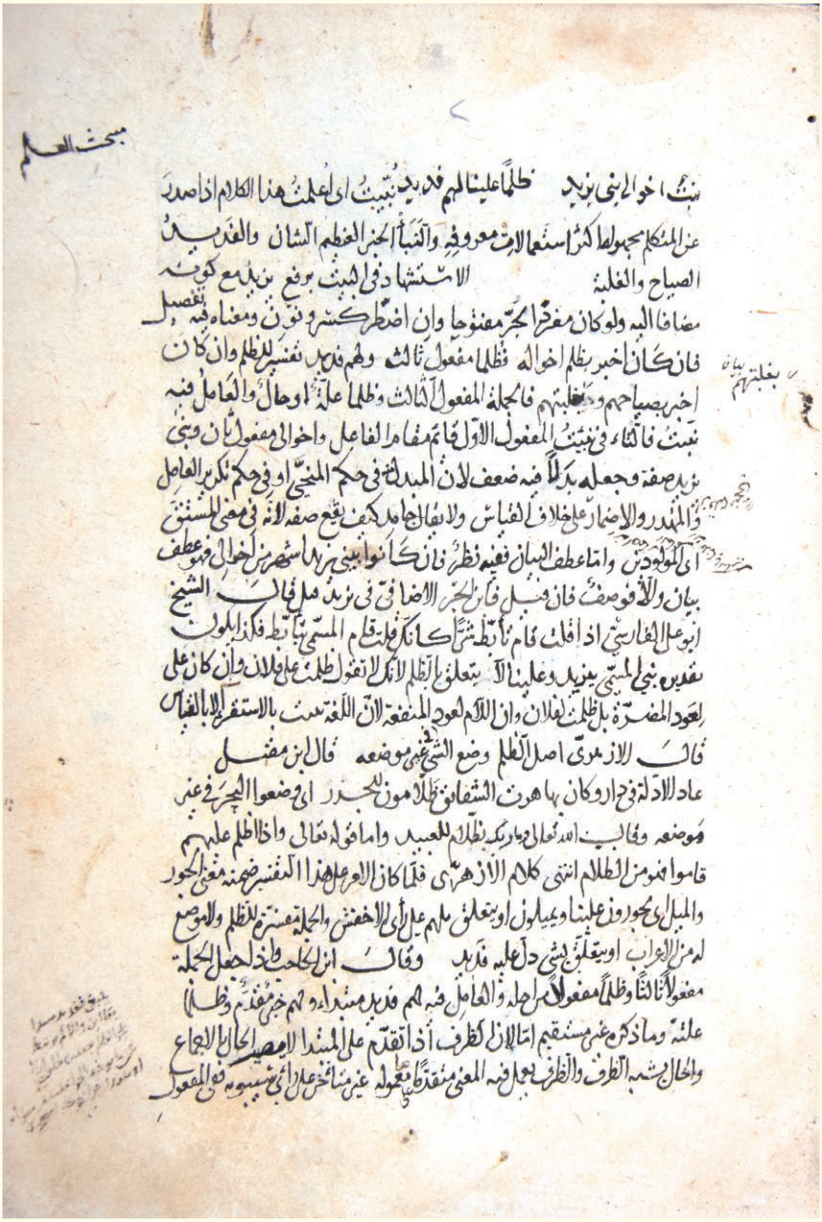


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

الحمد لله المتوحد بالعظمة والجلال المتصف بالانعام والافضال الحي الدائم بلا زوال المتنزه عن الحركة والانتقال لا يحصي ثناؤه كل مقال ولا يحيط بكنه ذاته كل جواب وسؤال كان ولا زمان ولا مكان ولا موجود سواه بلا انتقال اخرج العالم من كتم العدم بلا تفكر واحتيال وسوف يفني الكل وينوشد بدل المحال ونشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه ارسله لقمع الكفر والضلال فجاهد في الله حق جهاده معتضدا منتصرا بالكبير المتعال فصلى الله عليه وعلى آله خير آل ما سبح مسبح بالغدو والآصال وجرى نهر ولمع آل وبعد فلما كانت الملة الحنيفية اصلها الكتاب والسنة وبهما اساس الدين والملة ولا علينا بهدايتنا اليهما المنة وكان الادب وسيلة الى معرفتهما لكونهما عربيين اما اللغة فتنخل جواهر الالفاظ واما التصريف فيدل على اصولها واما الاعراب فيدل على المعاني المعثور عليها يقول الامام المحقق الراجي الى ربه اللطيف ابو المعالي احمد بن محمد بن عطا البخاري افتتح علي مولانا وسيدنا وملاذنا وسندنا الاستاذ العالم الفاضل المتبحر الحسن بن عبد المجيد المعروف بعز الدين المراغي النحوي رحمه الله على ان يعرب ابيات المفصل مملياً على حسب المطارحات التي نبه عليها حذاق الادباء وسماسرة الفضلاء على ما وصل اليه معنعنا الى ابي علي الفارسي واصحابه متوصلا الى يعسوب الدين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الرضا فاحسن الا[...]ه وحرضني على الكتابة وسماه بكتاب المنخل في اعراب ابيات المفصل وقد اطبق العلماء عن آخرهم انه عروس الكتب الاعرابية وامتلأت اغراض الاعرابية وقد اشتمل على المسائل [...] والدقائق والنكات والنقل عن الائمة والاثبات فجمعته وهذبته ونقحته فتشت امهات اللغة وفتشت معانيها واوردت اوائلها واوليتها من مظانها ما خلا الشاذة النادرة كتهذيب الازهري وصحاح الجوهري واساس البلاغة لجار الله وتاج المصادر وشرح ابيات سيبويه والمحصل في شرح المفصل وشرح القاضي جمال الدين المصري وغيرها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

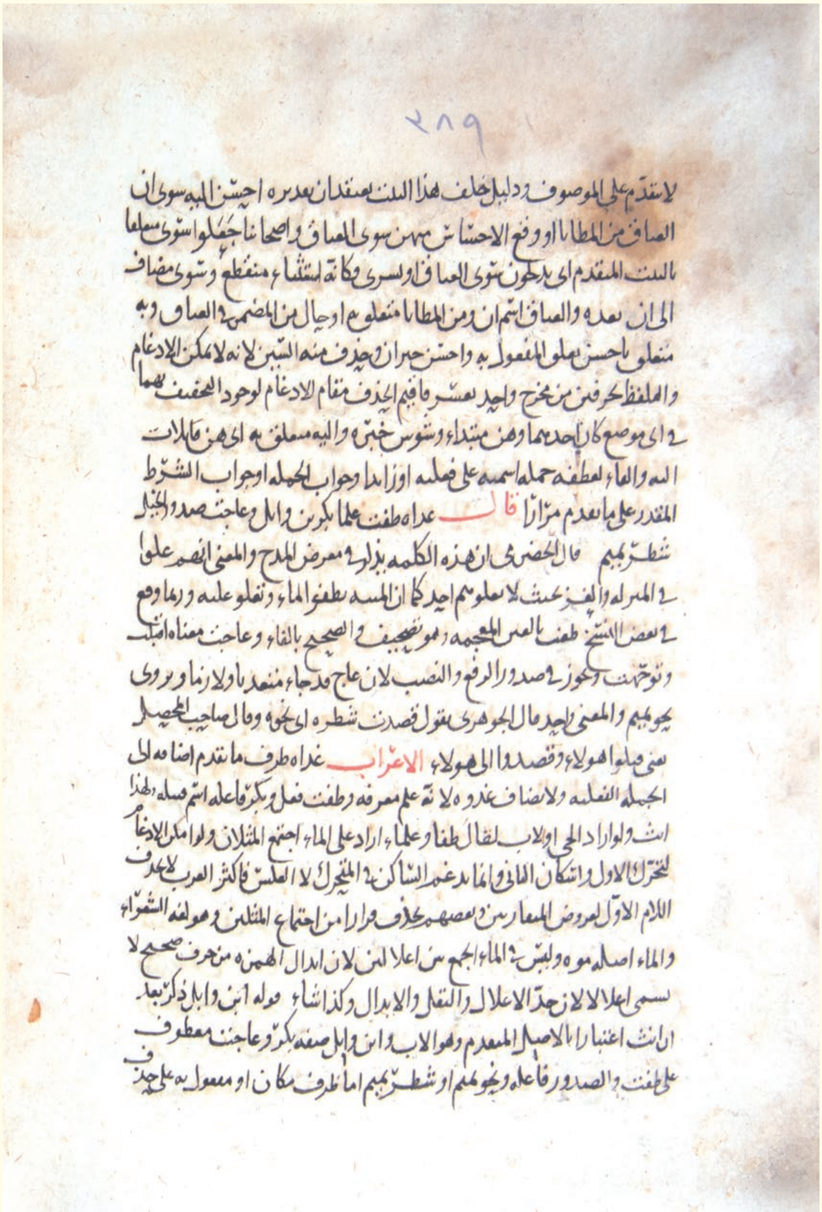
المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل


مبحث العلم

بث اخوال بني يزيد ظلماً علينا لهم فديد بثبت اى اعلمن هذا الكلام اذا صدر
عن المتكلم مجهولها لكثرة استعمالات معروفة والنبأ الخبر العظيم الشان والفديد
الصياح والغلبة لا استشهاد في البيت بوقوع بني يزيد مع كونه
مضافا اليه ولو كان مفردا لجر مفتوحا وان اضطر كسر ونون ومعناه فيه تفصيل
فان كان اخبر بظلم اخواله فظلما مفعول ثالث ولهم فديد تفسير للظلم وان كان
اخبر بصياحهم وغلبتهم فالجملة المفعول الثالث وظلما علة او حال والعامل فيه
[illegible]

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

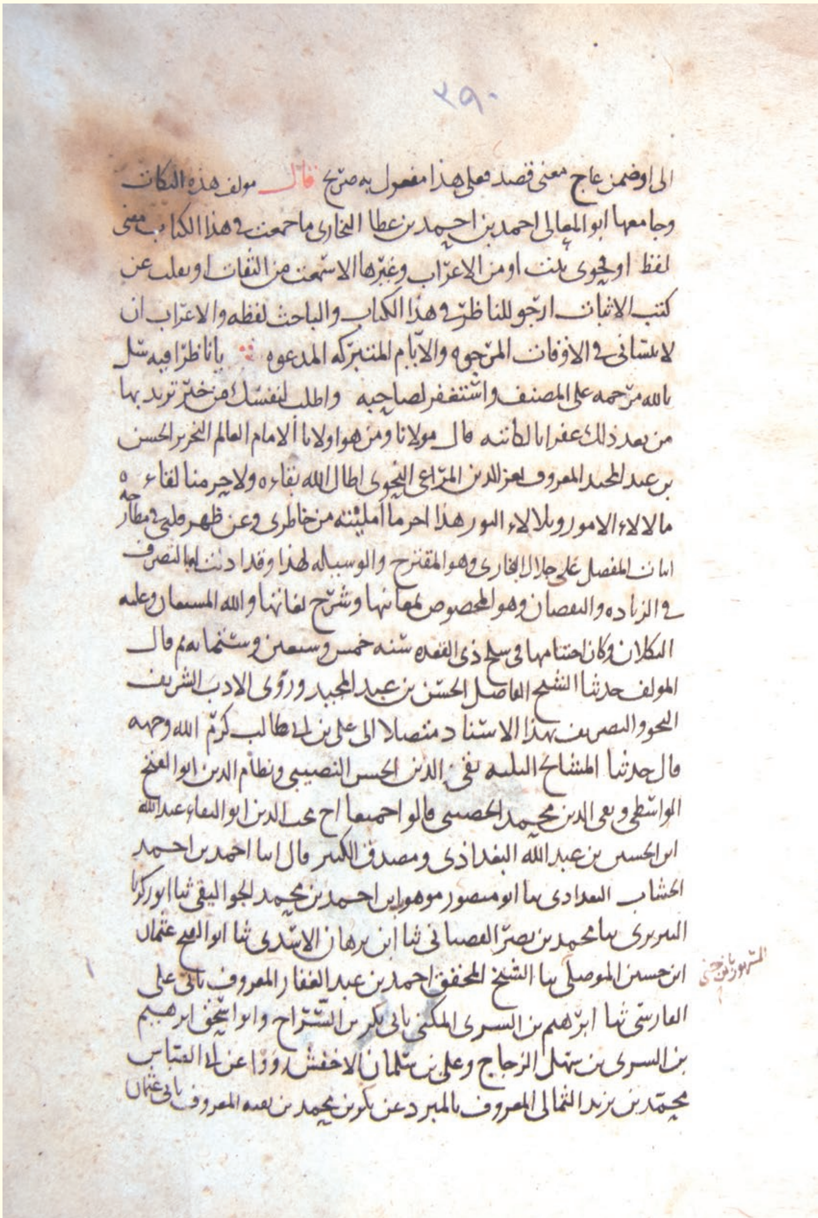
المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل


٢٨٩

لا يتقدم على الموصوف ودليل خلف هذا البيت بعده ان بعده احسن المنية سوى ان
الصائف من المطايا او وقع الاحساس بهن سوى العتاق واصحابنا جعلوا سوى مثلها
بالبيت المتقدم اي يكون سوى العتاق ويسرى وكأنه استثناء منقطع وسوى مضاف
الى ان بعده والصائف اسم ان ومن المطايا متعلق به او حال من المضمر في الصائف وبه
متعلق باحسن يعلو المفعول به واحسن خبر ان وحذف منه النون لانه لا يمكن الادغام
والتلفظ بحرفين من مخرج واحد يعسر فاقيم الحذف مقام الادغام لوجود التخفيف بهما
في اي موضع كان احدهما ومن مبتدأ وشوس خبره واليه متعلق به اي هن مائلات
اليه والفاء لعطفه جملة اسمية على فعلية او زائدة وجواب الجملة او جواب الشرط
المقدر على ما تقدم مرارا قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل
شطر تميم قال الحضرمي ان هذه الكلمة تذكر في معرض المدح والمعنى انهم علوا
في المنزلة والعز بحيث لا يعلوهم احد كما ان المسه يطفو الماء ويعلو عليه وربما وقع
في بعض النسخ طغت بالغين المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالفاء وعاجت معناه اميلت
وتوجهت ويجوز في صدور الرفع والنصب لان عاج قد جاء متعديا ولازما ويروى
نحو تميم والمعنى واحد قال الجوهري يقول قصدت شطره اي نحوه وقال صاحب المحصل
يعني قبلوا هؤلاء وقصدوا الى هؤلاء الاعراب غداة ظرف ما تقدم اضافه الى
الجملة الفعلية ولا يضاف غدوة لانه علم معرفة وطفت فعل وبكر فاعله اسم قبيلة ولهذا
انث ولو اراد الحي او الاب لقال طفا وعلماء اراد على الماء اجتمع المثلان ولو امكن الادغام
لتحرك الاول واسكان الثاني وانما يدغم الساكن في المتحرك لا العكس فاكثر العرب لا يحذف
اللام الاول لعروض المتقاربين وبعضهم يحذف فرارا من اجتماع المثلين وهو لغة الشعراء
والماء اصله موه وليس في الماء اجتماع اعلالين لان ابدال الهمزة من حرف صحيح لا
يسمى اعلالا لان حد الاعلال النقل والابدال وكذا شاء قوله ابن وائل ذكر بعد
ان انث اعتبارا بالاصل المتقدم وهو الاب وابن وائل صفة بكر وعاجت معطوف
على طفت والصدور فاعله ونحو تميم او شطر تميم اما ظرف مكان او مفعول به على حذف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل

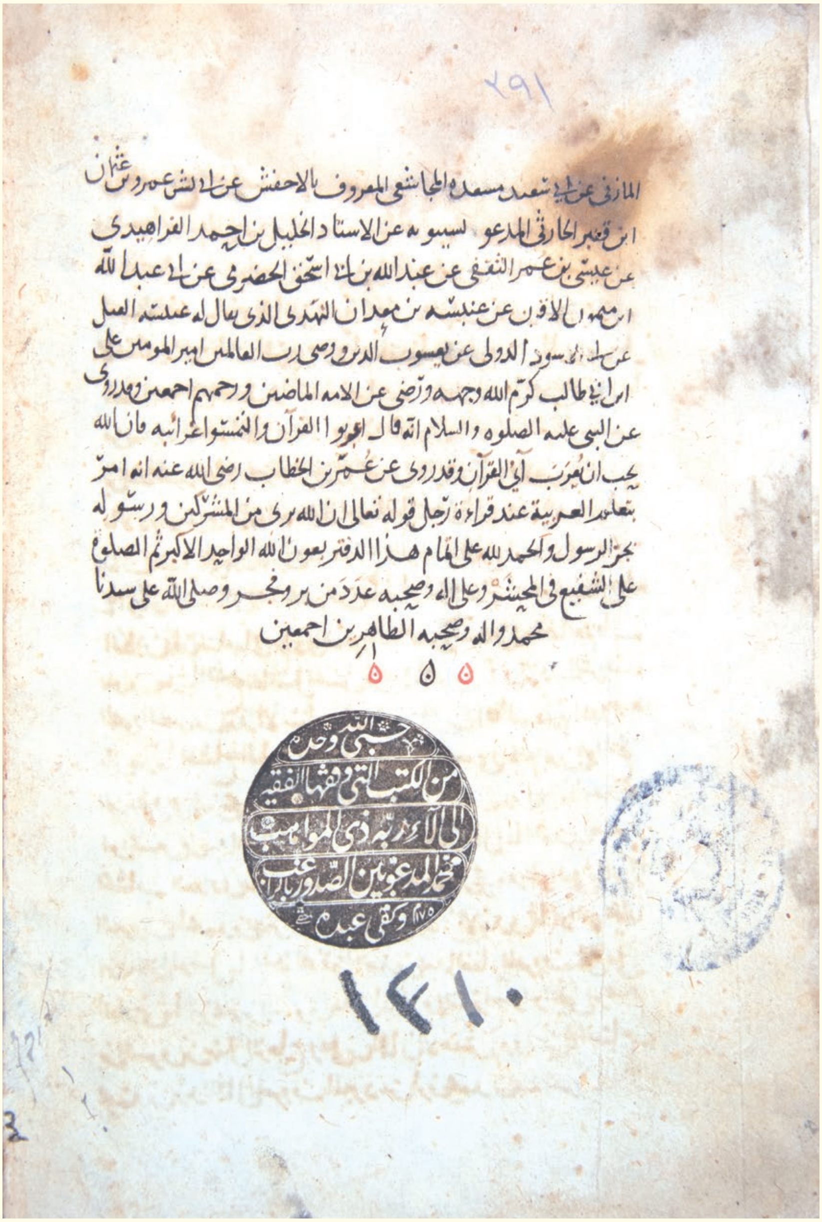

٢٩٠

الى اوضمن عاج معنى قصد فعلى هذا مفعول به صريح قال مولف هذه النكات
وجامعها ابو المعالى احمد بن احمد بن عطا البخارى ما جمعت في هذا الكتاب معنى
لفظ او نحوى بنت او من الاعراب وغيرها الا سمعت من الثقات او نقلت عن
كتب الاثبات ارجو للناظر في هذا الكتاب والباحث لفظه والاعراب ان
لايتسانى في الاوقات المرجوه والايام المتبركه المدعوه يا ناظرا فيه سل
بالله من رحمه على المصنف واستغفر لصاحبه واطلب لنفسك من خير تريد بها
من بعد ذلك غفرانا لكاتبه قال مولانا ومن هو اولانا الامام العالم النحرير الحسن
بن عبد المجيد المعروف بعز الدين المراغى النحوى اطال الله بقاءه ولاحرمنا لقاءه
ما لالاء الامور وبلالاء النور هذا اخر ما امليته من خاطرى وعن ظهر قلبى في مطارحة
ابيات المفصل على جار الله الزمخشري وهو المقترح والوسيله لهذا وقد دنت لها النصرف
في الزياده والنقصان وهو المخصوص بمعانيها وشرح لغاتها والله المستعان وعليه
التكلان وكان اختتامها في سلخ ذى القعده سنه خمس وسبعين وستمايه ثم قال
المولف حدثنا الشيخ الفاضل الحسن بن عبد المجيد وروى الادب الشريف
النحو والتصريف بهذا الاسناد متصلا الى على بن ابى طالب كرم الله وجهه
قال حدثنا المشايخ الثلثه تقى الدين الحسن النصيبي ونظام الدين ابو الفتح
الواسطي ومحى الدين محمد الحصني قالوا حدثنا اخ محب الدين ابو البقاء عبد الله
ابو الحسين بن عبد الله البغدادى ومصدق الكبر قال انا احمد بن احمد
الخشاب البغدادى نا ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي ثنا ابو زكريا
التبريزى نا محمد بن نصر العصانى ثنا ابن برهان الاسدى ثنا ابو الفتح عثمان
ابن جنى الموصلى نا الشيخ المحقق احمد بن عبد الغفار المعروف بابى على
الفارسى ثنا ابرهيم بن السرى المكنى بابى بكر بن السراج وابو اسحق ابرهيم
بن السرى بن سهل الزجاج وعلى بن سليمان الاخفش رووا عن ابى العباس
محمد بن يزيد الثمالى المعروف بالمبرد عن بكر بن محمد بن بقيه المعروف بابى عثمان

المشهور بابن جنى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل


المازني عن أبي سعيد مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش عن أبي بشر عمرو بن عثمان
ابن قنبر الحارثي المدعو بسيبويه عن الأستاذ الخليل بن أحمد الفراهيدي
عن عيسى بن عمر الثقفي عن عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي عن أبي عبد الله
ابن ميمون الأقرن عن عنبسة بن معدان المهري الذي يقال له عنبسة الفيل
عن أبي الأسود الدؤلي عن يعسوب الدين ووصي رب العالمين أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عن الأئمة الماضين ورحمهم أجمعين وقد روي
عن النبي عليه الصلوة والسلام أنه قال أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه فإن الله
يحب أن يعرب أي القرآن وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أمر
بتعليم العربية عند قراءة رجل قوله تعالى إن الله بريء من المشركين ورسوله
بجر الرسول والحمد لله على إتمام هذا الدفتر بعون الله الواحد الأكبر ثم الصلوة
على الشفيع في المحشر وعلى آله وصحبه عدد من بر وفجر وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه الطاهرين أجمعين

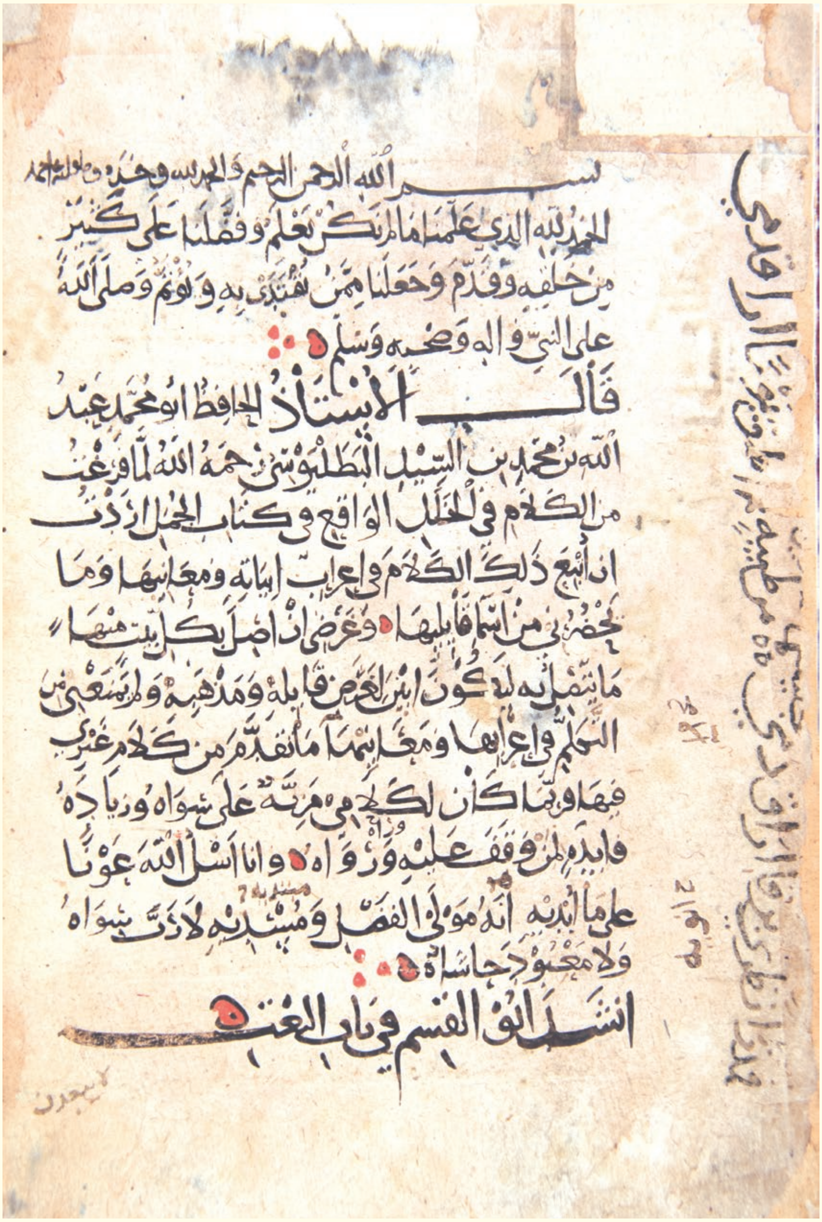
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

الحلل شرح أبيات الجمل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

الحلل شرح أبيات الجمل



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وفضلنا على كثير
من خلقه وقدم وجعلنا ممن نهتدي به ونؤم وصلى الله
على النبي وآله وصحبه وسلم

قال الأستاذ الحافظ أبو محمد عبد
الله بن محمد بن السيد البطليوسي رحمه الله لما فرغت
من الكلام في الخلل الواقع في كتاب الجمل رأيت
أن أتبع ذلك الكلام في إعراب أبياته ومعانيها وما
يحضرني من أسماء قائليها وغرضي أن أصل بكل بيت منها
ما يتصل به لتكون أبين للغرض قائله ومذهبه ولم يسعني من
التكلم في إعرابها ومعانيها ما تقدم من كلام غيري
فيها وربما كان لكلامي مزية على سواه وزيادة
فائدة لم يقف عليه من رواه وأنا أسأل الله عونا
على ما أبديه أنه مولى الفضل ومسديه لا رب سواه
ولا معبود حاشاه

أنشد أبو القسم في باب النعت

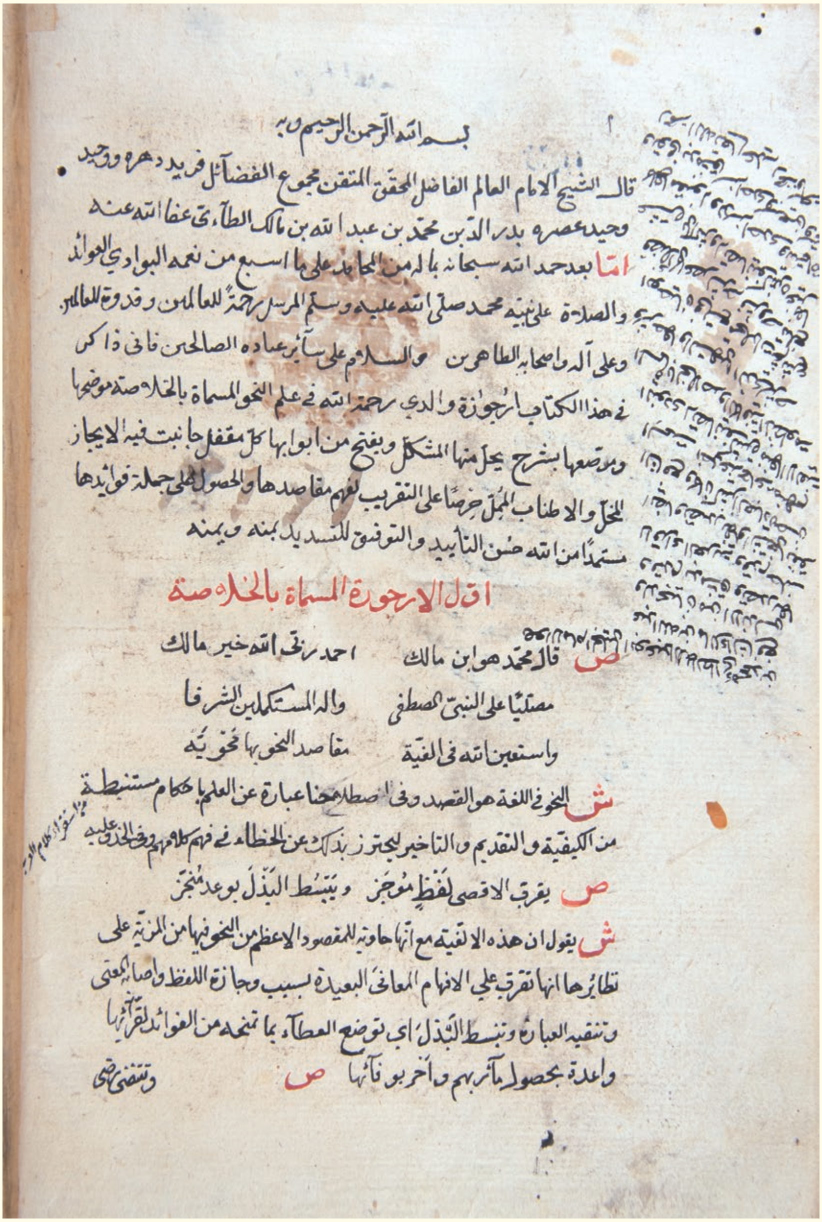
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

الحلل شرح أبيات الجمل


وكيف نوم الناس من كانت امه تدين بان الله ليس بواجد
يبعه فيها المليك لامه ويهدم من كفر منار المساجد
وكان خالد قد امتثل به قول بعض الشعراء
ليتني في المؤذنين حياتي انهم يبصرون من في السطوح
فيشيرون او تشير اليهم بالهوى كل ذات دل مليح
فامر بان تهدم الصوامع وتسوى مع السقوف
وذكر بعض المتأدبين ان العرب كانوا يحبون ذكورة
المولود وانوثته اذا اختن بان يلقوا غرلته في الماء فان
رسبت قالوا انه يكون مذكرا وان طفت قالوا انه
يكون مؤنثا لاختر فيه وهذا يرجع الى علة الاختن
الافضل على ما تقدم وقال ابو علي الفارسي
اخبرني ابو بكر بن السراج قال اخبرني ابو العباس محمد
بن يزيد قال اخبرنا المازني انه راى هذا البيت بخط
سيبويه في اخر كتابه عند رجل من بني هاشم يقال له
عبد السلام جعفر وقال المازني هذا البيت
للفرزدق قاله في رجلين اشتقا احدهما من قيس والاخر
من عنزة فسبوا العنزي وكان اسمه خالد او هذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

شرح ابن المصنف على الألفية



بسم الله الرحمن الرحيم وبه

قال الشيخ الامام العالم الفاضل المحقق المتقن مجموع الفضائل فريد دهره ووحيد عصره بدر الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي عفا الله عنه

اما بعد حمد الله سبحانه بما له من المحامد على ما اسبغ من نعمه البوادي والعوائد والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وقدوة للعاملين وعلى آله واصحابه الطاهرين والسلام على سائر عباده الصالحين فاني ذاكر في هذا الكتاب ارجوزة والدي رحمه الله في علم النحو المسماة بالخلاصة موضحا وموضعها بشرح يحل منها المشكل ويفتح من ابوابها كل مقفل جانبت فيه الايجاز المخل والاطناب الممل حرصا على التقريب لفهم مقاصدها والحصول على جملة فوائدها مستمدا من الله حسن التأييد والتوفيق للتسديد بمنه ويمنه

اول الارجوزة المسماة بالخلاصة

ص قال محمد هو ابن مالك — احمد ربي الله خير مالك

مصليا على النبي المصطفى — وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية — مقاصد النحو بها محوية

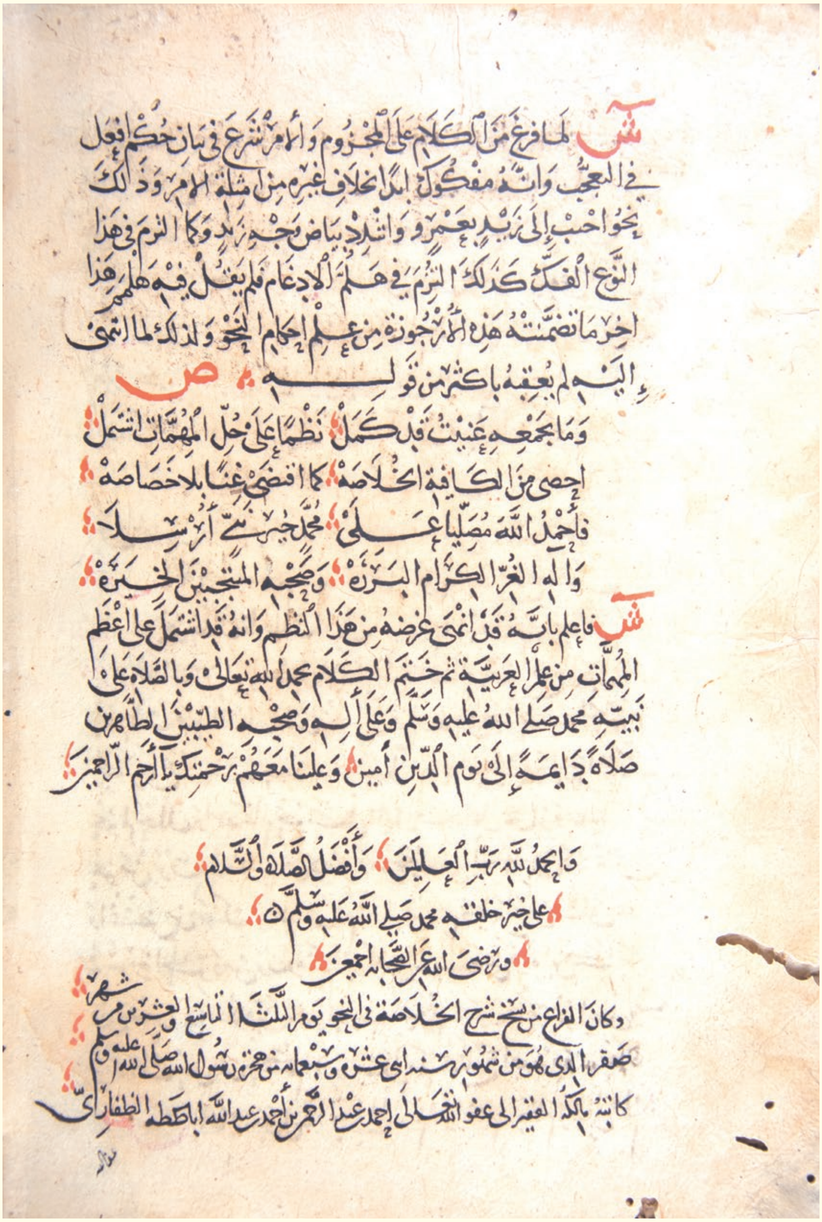
ش النحو في اللغة هو القصد وفي الاصطلاح هنا عبارة عن العلم باحكام مستنبطة من الكيفية والتقديم والتأخير ليحترز بذلك عن الخطأ في فهم كلامهم وعن الحذو عليه

ص يقرب الاقصى بلفظ موجز — ويبسط البذل بوعد منجز

ش يقول ان هذه الالفية مع انها حاوية للمقصود الاعظم من النحو فيها من المزية على نظائرها انها تقرب على الافهام المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ واصابة المعنى وتنقيح العبارة وتبسط البذل اي توضع العطاء بما تمنحه من الفوائد لقرائها واعدة بحصول مآربهم واخر بو فاتها ص وتقتضي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٢٢

شرح ابن المصنف على الألفية



ش لما فرغ من الكلام على المجزوم والأمر شرع في بيان حكم أفعل في التعجب وأنه مفكوك أبدًا بخلاف غيره من أمثلة الأمر وذلك نحو أحبب إلى زيد بعمرو وأشدد بياض وجهه بد وكما التزم في هذا النوع الفك كذلك التزم في هلم الإدغام فلم يقل فيه هلمم هذا آخر ما تضمنته هذه الأرجوزة من علم أحكام النحو ولذلك لما انتهى إليه لم يعقبه بأكثر من قوله

ص

وما بجمعه عنيت قد كمل ۞ نظمًا على جل المهمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة ۞ كما اقتضى غنًى بلا خصاصة

فأحمد الله مصليًا على ۞ محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة ۞ وصحبه المنتخبين الخيرة

ش فاعلم بأنه قد انتهى غرضه من هذا النظم وأنه قد اشتمل على أعظم المهمات من علم العربية ثم ختم الكلام بحمد الله تعالى وبالصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة دائمة إلى يوم الدين آمين وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين

والحمد لله رب العالمين ۞ وأفضل الصلاة والسلام

على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ۞

ورضي الله عن الصحابة أجمعين ۞

وكان الفراغ من نسخ شرح الخلاصة في النحو يوم الثلاثا التاسع والعشرين من شهر صفر الذي هو من شهور سنة اثني عشر وسبعمائة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبه مالكه الفقير إلى عفو الله تعالى أحمد عبد الرحمن بن أحمد عبد الله أباطة الطفاراي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٢٢

كتاب التصريف الملوكي


بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين
قال أبو الفتح عثمان بن جني هذه
جمل من عقود التصريف
الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد النبي وآله وصحبه. رسم الشيخ أبو الفتح
عثمان بن جني رحمه الله إثبات جمل من عقود التصريف بقرب تأملها ويقل [illegible]
على ملتمس الفائدة منها. القول على ذلك. قال الشيخ معنى قولنا التصريف
هو أن تأتي إلى الحروف الأصول وسنبين ما معنى قولنا الأصول فتتصرف
فيها بزيادة أو تحريف بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصرف فيها والتصريف
لها نحو قولك ضرب فهذا مثال الماضي فإن أردت المضارع قلت يضرب فإن
أردت اسم الفاعل قلت ضارب فإن أردت اسم المفعول قلت مضروب فإن
أردت المصدر قلت ضربا فإن أردت أن الفعل لما لم يسم فاعله قلت ضرب
فإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة قلت ضارب
زيد عمرا فإن أردت أن الإنسان استدعى الضرب قلت استضرب فإن أردت
أنه كثر الضرب وكرره قلت ضرّب فإن أردت أنه كان منه الضرب في نفسه
مع اختلاج وحركة قلت اضطرب وعلى هذا عامة التصريف في هذا النحو من
كلام العرب فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلعب بالحروف الأصول لما
يراد فيها من المعاني المفادة منها فإذ قد ثبت ما قدمناه فليعلم أن التصريف

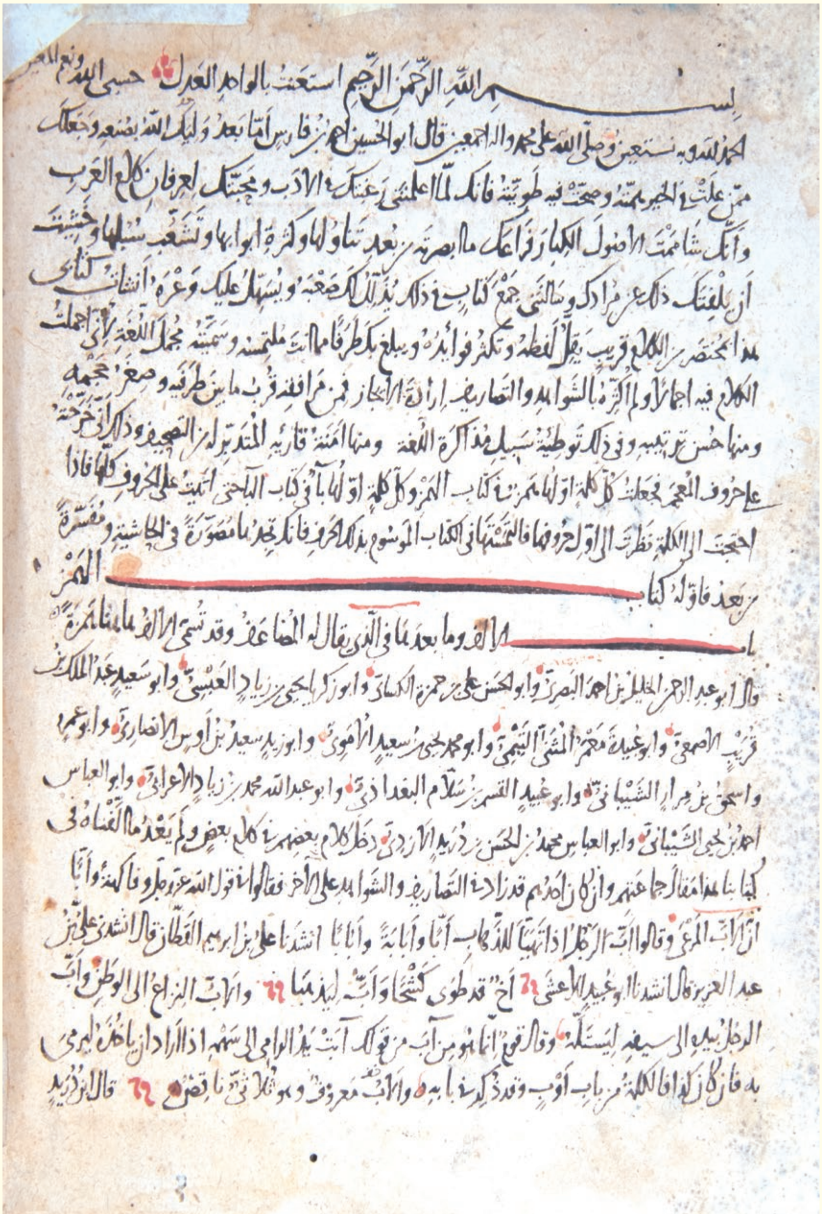
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩١

كتاب التصريف الملوكي


بعدها وأمر ثالث أنك قد أعللت ما بعدها فلا يجوز أن
تعلها لئلا تعل حرفين متلاصقين على ما ذكرنا وصحت الواو
الثالثة وإن كانت طرفا وقبلها ألف لأن الألف التي قبلها
ليست زائدة وإنما هي بدل من حرف من نفس الكلمة ولو كانت
الألف زائدة لوجب أن تهمز الواو على حد ما همزت حروف العلة
في كساء ورداء وقد أوردت في هذا المختصر جملا من التصريف
تستدل بها على غيرها وتستشرف بها على ما لم أذكره وبالله التوفيق
آخر شرح التصريف الملوكي والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٣٩١

المجمل في اللغة



بسم الله الرحمن الرحيم استعنت بالواحد العدل حسبي الله ونعم المعين
الحمد لله وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله أجمعين قال أبو الحسين أحمد بن فارس أما بعد وليك الله بصنعه وجعلك
ممن علت في الخير همته وصحت فيه طويته فإنك لما أعلمتني رغبتك في الأدب ومحبتك لعرفان كلام العرب
وأنك شاممت الأصول الكبار فراعك ما أبصرته من بعد متناولها وكثرة أبوابها وتشعب سبلها وخشيت
أن يلفتك ذلك عن مرادك وسألتني جمع كتاب في ذلك يذلل لك صعبه ويسهل عليك وعره أنشأت كتابي
هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما أنت ملتمسه وسميته مجمل اللغة لأني أجملت
الكلام فيه إجمالا ولم أكثره بالشواهد والتصاريف إرادة الإيجاز فمن مرافقه قرب ما بين طرفيه وصغر حجمه
ومنها حسن ترتيبه وفي ذلك توطئة سبيل مذاكرة اللغة ومنها أمنة قارئه المتدبر له من التصحيف وذلك أني خرجته
على حروف المعجم فجعلت كل كلمة أولها ألف في كتاب الهمز وكل كلمة أولها باء في كتاب الباء حتى أتيت على الحروف كلها فإذا
احتجت إلى الكلمة نظرت إلى أول حروفها فالتمستها في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فإنك تجدها مصورة في الحاشية ومفسرة
من بعد فأول كتاب الهمز

باب الألف وما بعدها في الذي يقال له المضاعف وقد تسمى الألف إذا ما تحركت همزة
قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي وأبو زكريا يحيى بن زياد العبسي وأبو سعيد عبد الملك بن
قريب الأصمعي وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي وأبو محمد يحيى بن سعيد الأموي وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري وأبو عمرو
إسحق بن مرار الشيباني وأبو عبيد القسم بن سلام البغدادي وأبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي وأبو العباس
أحمد بن يحيى الشيباني وأبو العباس محمد بن الحسن بن دريد الأزدي دخل كلام بعضهم في كلام بعض ولم يعد ما ألفناه في
كتابنا هذا مقالة جماعتهم وإن كان أحدهم قد زاد في التصاريف والشواهد على الآخر فقالوا إن قول الله عز وجل وفاكهة وأبا
أن الأب المرعى وقالوا أب الرجل إذا تهيأ للذهاب أبا وأبابة وأبابا أنشدنا علي بن إبراهيم القطان قال أنشدني علي بن
عبد العزيز قال أنشدنا أبو عبيد للأعشى أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا والأب النزاع إلى الوطن وأب
الرجل بيده إلى سيفه ليستله وقال قوم إنما هو من أب من قولك أبت يد الرامي إلى سهمه إذا أراد أن يأخذه ليرمي
به فإن كان كذا فالكلمة من باب أوب وقد ذكرنا بابه والأب معروف وهو ثلاثي ناقص قال ابن دريد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤١

المجمل في اللغة


والرابع لجمات المتن واحدها يربوع. اليهير حجارة أمثال الأكف وكل الشيباني
أن اليهير صمغ الطلح. واليخبوب الفرس الطويل والنهر الملآن. واليجوع اليرقوع
الشديد. واليلندد من الرجال الكثير اللحم. ويعسوب النحل أميرها. واليعمور ضرب
من الشجر. واليعفور تيس من تيوس الظباء. واليخبوب الرجل الجبان. واليهمور الرجل
الكثير الكد. وطريق ينكور على غير قصد. ويقدم ويشكر ويذكر قبائل. وسبيل اليا
سبيل الهمزة الزائدة في الرباعي والخماسي لأن اليا إنما يعتبر بها في مذين
الياءين الحرف الذي بعدها وقد مضى كل ذلك في أبواب الكتاب
وهذا آخر مجمل اللغة فاحفظه وتدبر ترتيب أبوابه واعلم أني توخيت
فيه الاختصار كما أردت وآثرت الإيجاز كما سألت واقتصرت على ما صح عندي
سماعا من كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب
لوجدت مقالا ولكني عمدت للأصول التي أسميتها في صدر الكتاب فجمعت فيها
بأوجز قول وأقربه ورجوت أن يكون هذا المختصر كافيا في بابه ومستغنيا
في معرفة صحيح كلام العرب وما يتداوله الناس من غريب القرآن والحديث وكثير
غريب الشعر وغيره وكل ما شذ عن كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والألفاظ التي
يستعان بها في كلام العرب والألفاظ التي يستعان بها في الأشعار والمكاتبات فقد ذكرناه
في الكتاب الذي سميناه متخير الألفاظ والله تعالى ذكره أسأل أن يوفقنا وإياك
لكل صالحة ويعيذنا وإياك من السوء كله. تم كتاب مجمل اللغة بحمد الله ومنه
وصلى الله على رسوله محمد المصطفى وعلى آله الطاهرين وحسبنا الله ونعم المعين
ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤١

شرح حديث الأربعين

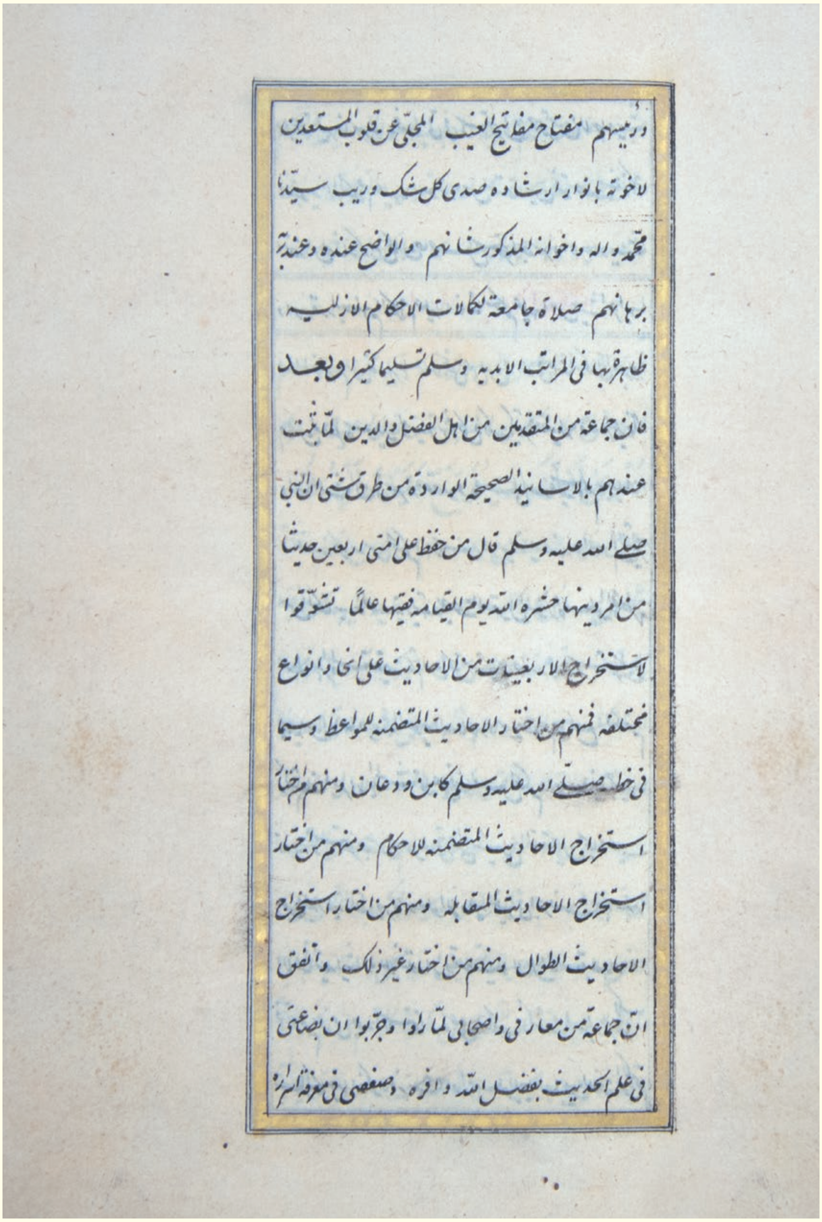


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سما الملة الحنيفية بنجوم الاحكام الشرعية
والاوامر والنصايح الدينية وهدى بها من شرح
صدره للاسلام وخلصه من غوايل الشبه والحجب الظلمانية
ثم جمل بواطن آخرين باضواء الانوار الايمانية ثم ابدا من
مطالع افق تلك السما اقمار الرشاد لارشاد اهل المراتب
الاحسانية ثم اطلع من مشارق عنايته على قلوب الصفوة
من بريه اصحاب النفوس الزكية والهمم السنية شموس
المعارف الذوقية اليقينية ثم جلا لخلاصة صفوة بانوار
محبته اسرار علومه اللدنية ثم استخلص من صفوة تلك
الخلاصة قوما اصطنعهم لنفسه وتجلى لهم في صورة علمه
المتعلق بذاته سبحانه وبكل شيء وحلاهم به تحليه ذاتيه ابديه
فاستجلوا ما خفي عن سواهم من الحقائق والاسرار الالهية
والكونية اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون
وصلى الله على مرشدهم وسوسهم ومقدمهم في الآخرة الكبرى

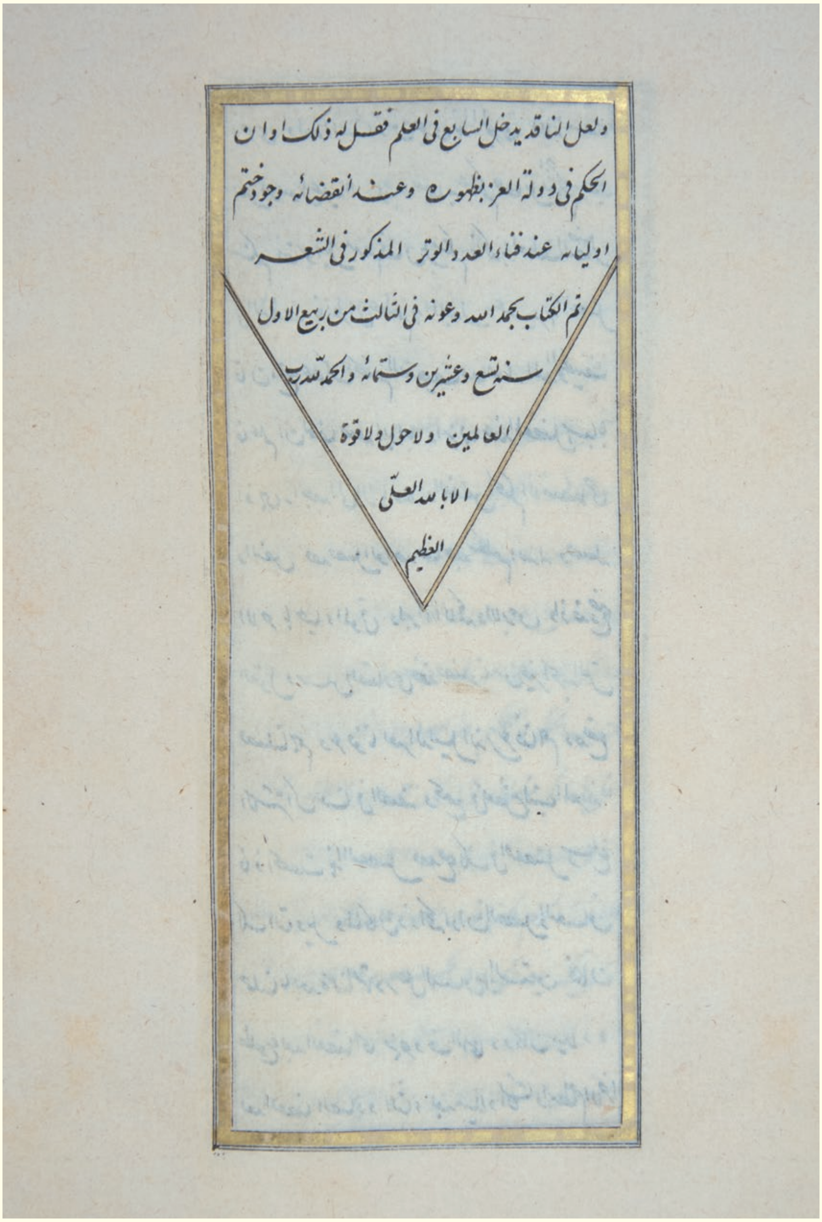
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٣

شرح حديث الأربعين


ومبيّنهم مفتاح مفاتيح الغيب المجلّي عن قلوب المستعدين
لاخوته بانوار ارشاده صدى كل شك وريب سيّدنا
محمد واله واخوانه المذكورشانهم والاوضح عنده وعنده
برهانهم صلاة جامعة لكمالات الاحكام الازليه
ظاهرقربها فى المراتب الابديه وسلم تسليما كثيرا وبعد
فان جماعة من المتقدمين من اهل الفضل والدين لمّا ثبت
عندهم بالاسانيد الصحيحة الواردة من طرق شتى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتى اربعين حديثا
من امر دينها حشره الله يوم القيامه فقيها عالما تشوّقوا
لاستخراج الاربعينات من الاحاديث على انحاء وانواع
مختلفه فمنهم من اختار الاحاديث المتضمنه للمواعظ وسيما
فى خطب صلى الله عليه وسلم كابن ودعان ومنهم من اختار
استخراج الاحاديث المتضمنه للاحكام ومنهم من اختار
استخراج الاحاديث المقابله ومنهم من اختار استخراج
الاحاديث الطوال ومنهم من اختار غير ذلك واتفق
انّ جماعة من معارفى واصحابى لمّا راوا وجرّبوا ان بضاعتى
فى علم الحديث بفضل الله وافره وصنعتى فى معرفة اثاره

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٣

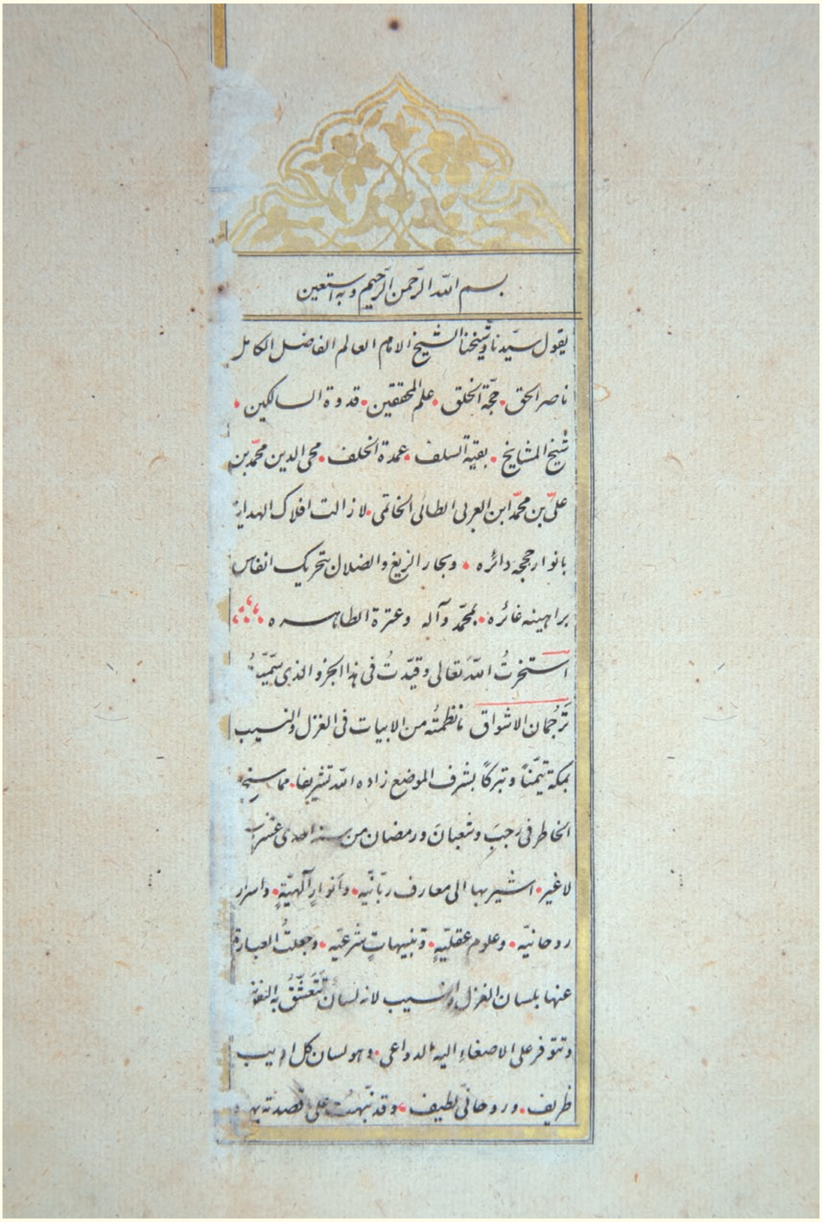
عنقاء مغرب



ولعل الناقد يدخل السابع في العلم فقل له ذلك اوان
الحكم في دولة العز بظهور ع وعند انقضائه وجود ختم
اوليائه عند فناء العدد الوتر المذكور في الشعر
تم الكتاب بحمد الله وعونه في الثالث من ربيع الاول
سنة تسع وعشرين وستمائة والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٥٣

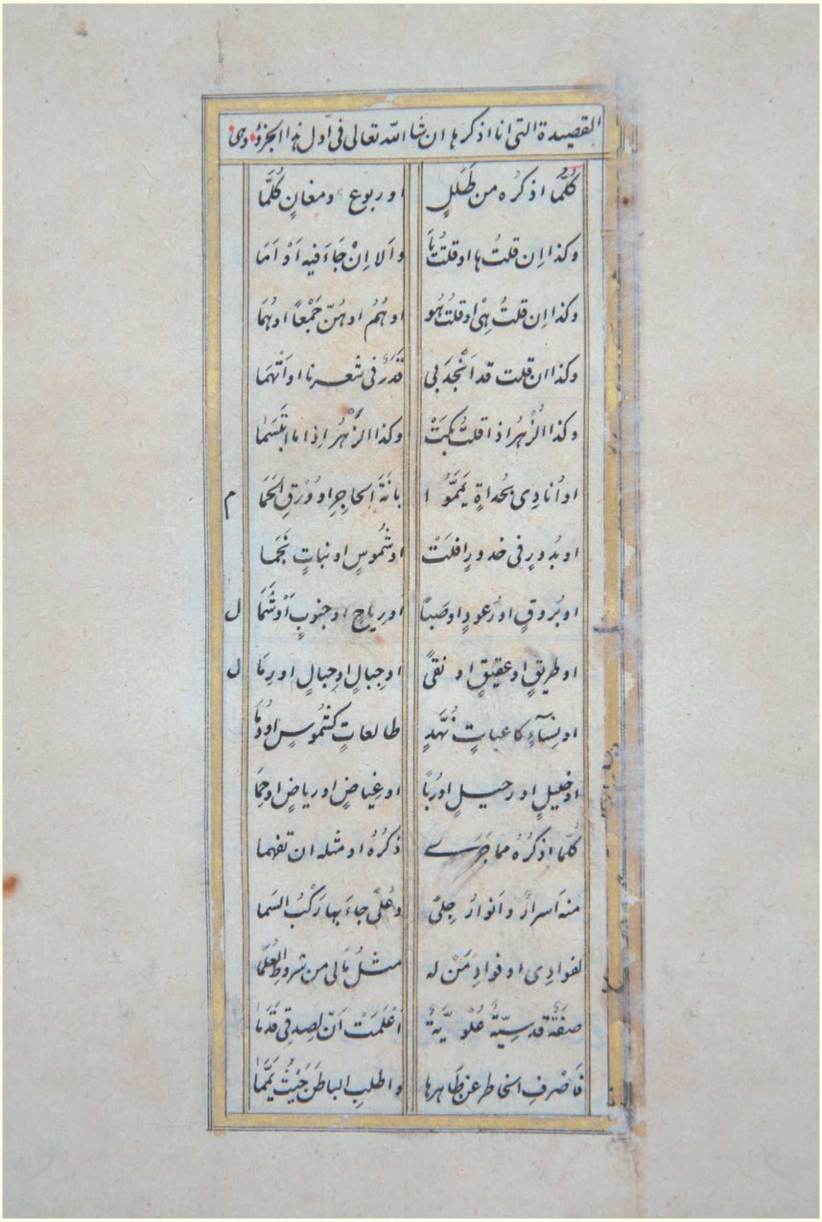
ترجمان الأشواق


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول سيدنا وشيخنا الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل
ناصر الحق . حجة الخلق . علم المحققين . قدوة السالكين .
شيخ المشايخ . بقية السلف . عمدة الخلف . محي الدين محمد بن
علي بن محمد ابن العربي الطائي الحاتمي . لا زالت افلاك الهداية
بانوار حججه دائره . وبحار الزيغ والضلال بتحريك انفاس
براهينه غائره . بمحمد وآله وعترته الطاهره
استخرت الله تعالى وقيدت في هذا الجزء الذي سميته
ترجمان الاشواق ما نظمته من الابيات في الغزل والنسيب
بمكة تيمنا وتبركا بشرف الموضع زاده الله تشريفا مما سنح
الخاطر في رجب وشعبان ورمضان من سنة احدى عشر
لا غير . اشير بها الى معارف ربانية . وانوار الهية . واسرار
روحانية . وعلوم عقلية . وتنبيهات شرعية . وجعلت العبارة
عنها بلسان الغزل والنسيب لانه لسان تتعشق به النفوس
وتتوفر على الاصغاء اليه الدواعي . وهو لسان كل اديب
ظريف . وروحاني لطيف . وقد نبهت على قصده به

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٥٣

ترجمان الأشواق

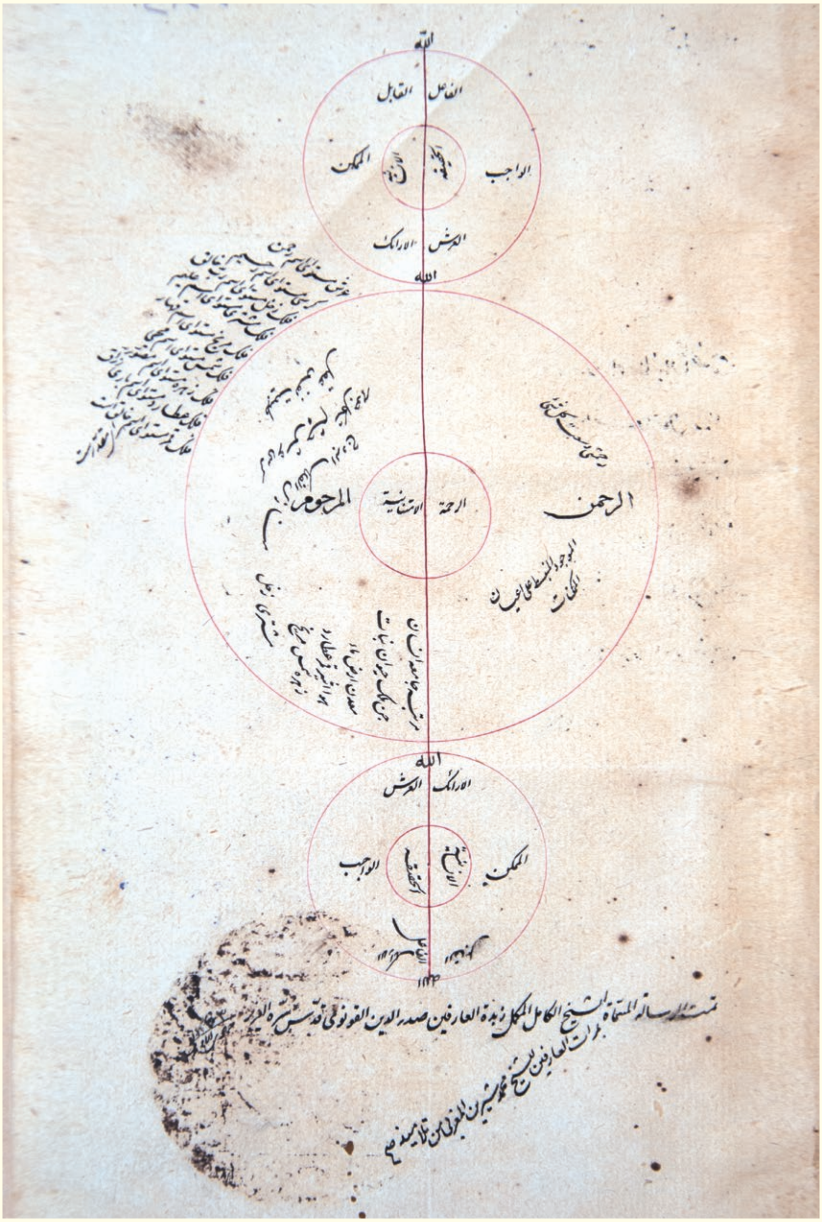


القصيدة التي انا اذكرها ان شاء الله تعالى في اول هذا الجزء وهي

كلما اذكره من طلل ... او ربوع ومغان كلما
وكذا ان قلت ها او قلت يا ... وألا ان جاء فيه او اما
وكذا ان قلت هي او قلت هو ... او هم او هن جمعا او هما
وكذا ان قلت قد انجد بي ... قدر في شعرنا او اتهما
وكذا الزهر اذا قلت بكت ... وكذا الزهر اذا ما ابتسما
او انادي بحداة يمموا ... بانة الحاجر او ورق الحما
او بدور في خدور افلت ... او شموس او نبات انجما
او بروق او رعود او صبا ... او رياح او جنوب او شما
او طريق او عقيق او نقا ... او جبال او جبال او رما
او نساء كاعبات نهد ... طالعات كشموس او دما
او خيل او رحيل او ربا ... او غياض او رياض او حما
كلما اذكره مما جرى ... ذكره او مثله ان تفهما
منه اسرار وانوار جلت ... او علت جاء بها رب السما
لفؤادي او فؤاد من له ... مثل ما لي من شروط العلما
صفة قدسية علوية ... اعلمت ان لصدقي قدما
فاصرف الخاطر عن ظاهرها ... واطلب الباطن حتى تعلما

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٥٣

مرآة العارفين ومظهر الكاملين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٥٣

رسالة في الاستدلال على عشرة مسائل فقهية
تتضمن نصرة الشافعية على الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٥

رسالة في الاستدلال على عشرة مسائل فقهية
تتضمن نصرة الشافعية على الحنفية



مسائل العبادات

بسم الله الرحمن الرحيم

مسئلة الماء متعين للتطهير عند الشافعي ثم يحصل التطهير بكل مايع طاهر مزيل للعين

قالع للاثر كالخل وماء الورد وما اشبه ذلك واول ما نبدأ به البحث عن محل الخلاف والحكم المتنازع فيه فنقول

ليس المعني بالتطهير المختلف فيه ازالة جرم النجاسة فانا ان نازعناهم في ازالة جرم النجاسة مستندين الى انه بقي

بعض النجاسة محسوسا ومدلولا عليه باثر مشاهد فهو مناكرة الحس ومناقضة صورة المسئلة فانهم يتعرضون

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٥

رسالة في مسائل النقض



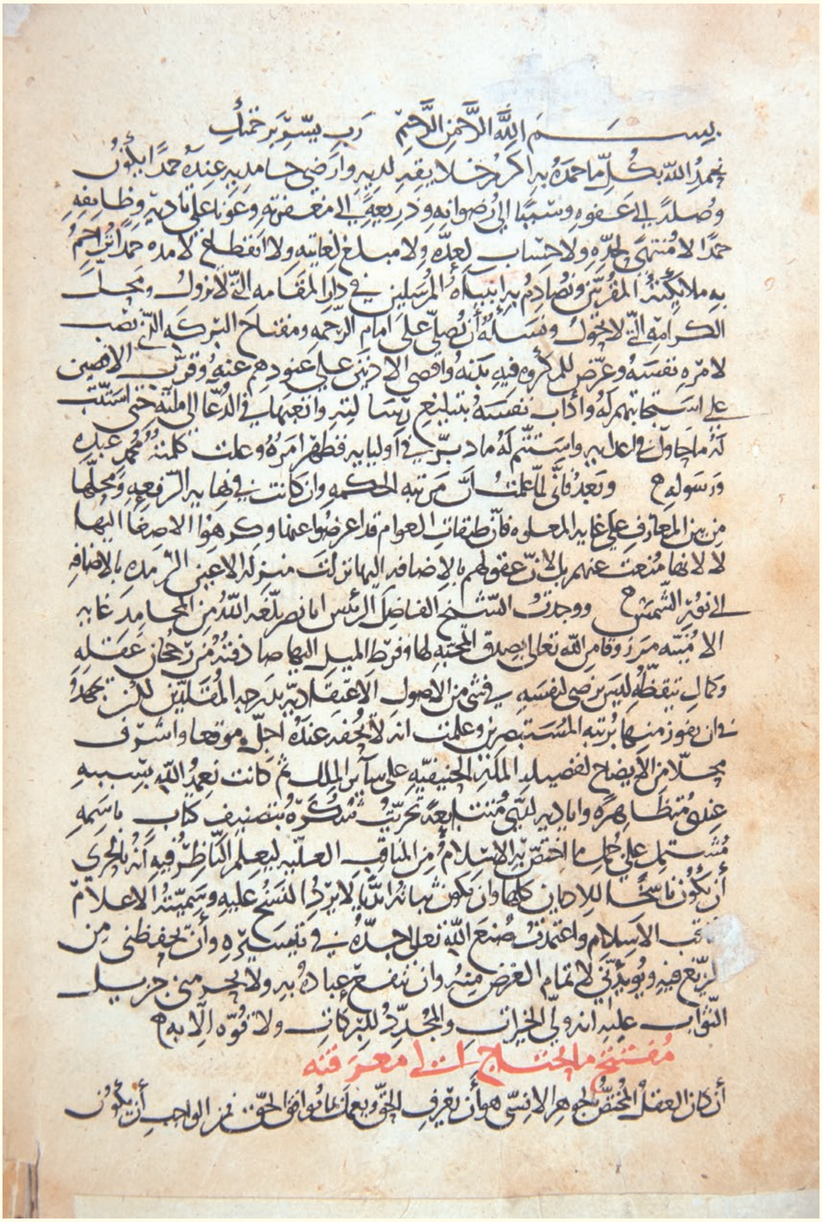
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٥٥

الإعلام بمناقب الإسْلام



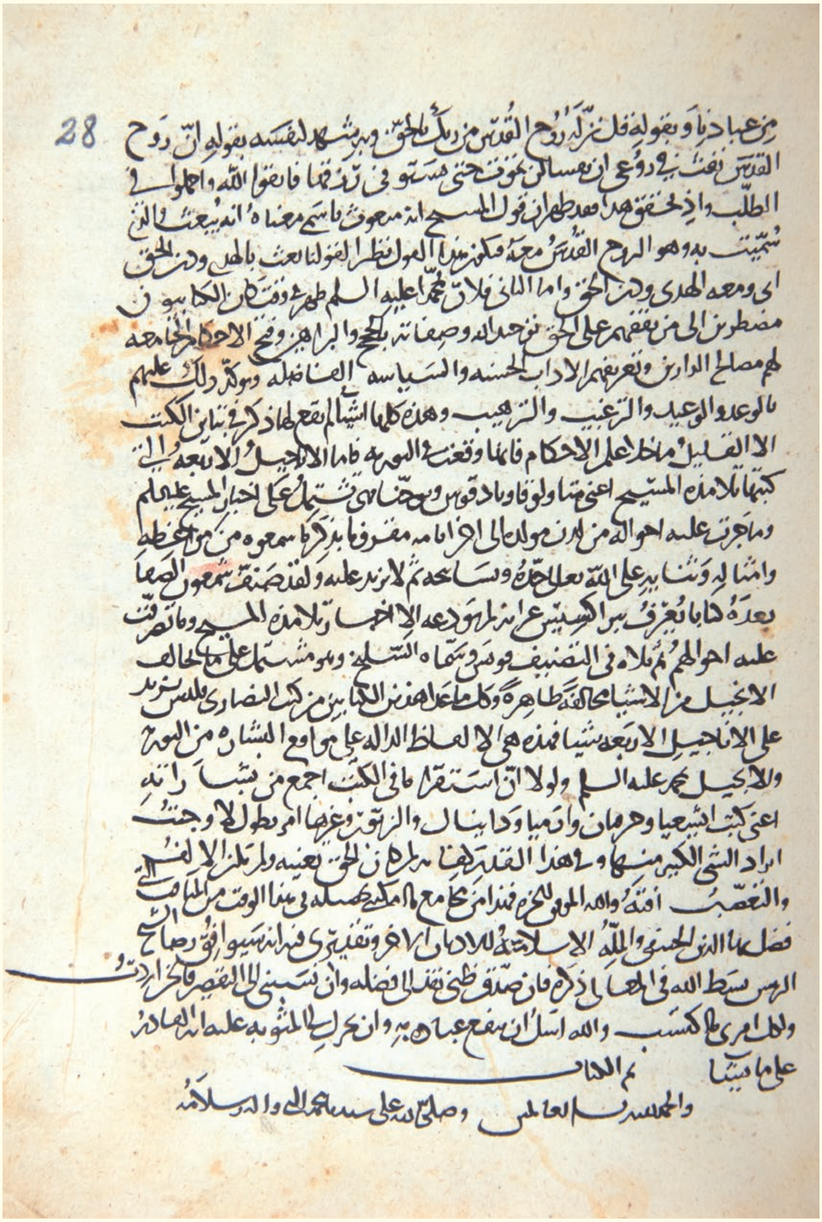
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣

الإعلام بمناقب الإِسْلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣

الإعلام بمناقب الإِسْلام

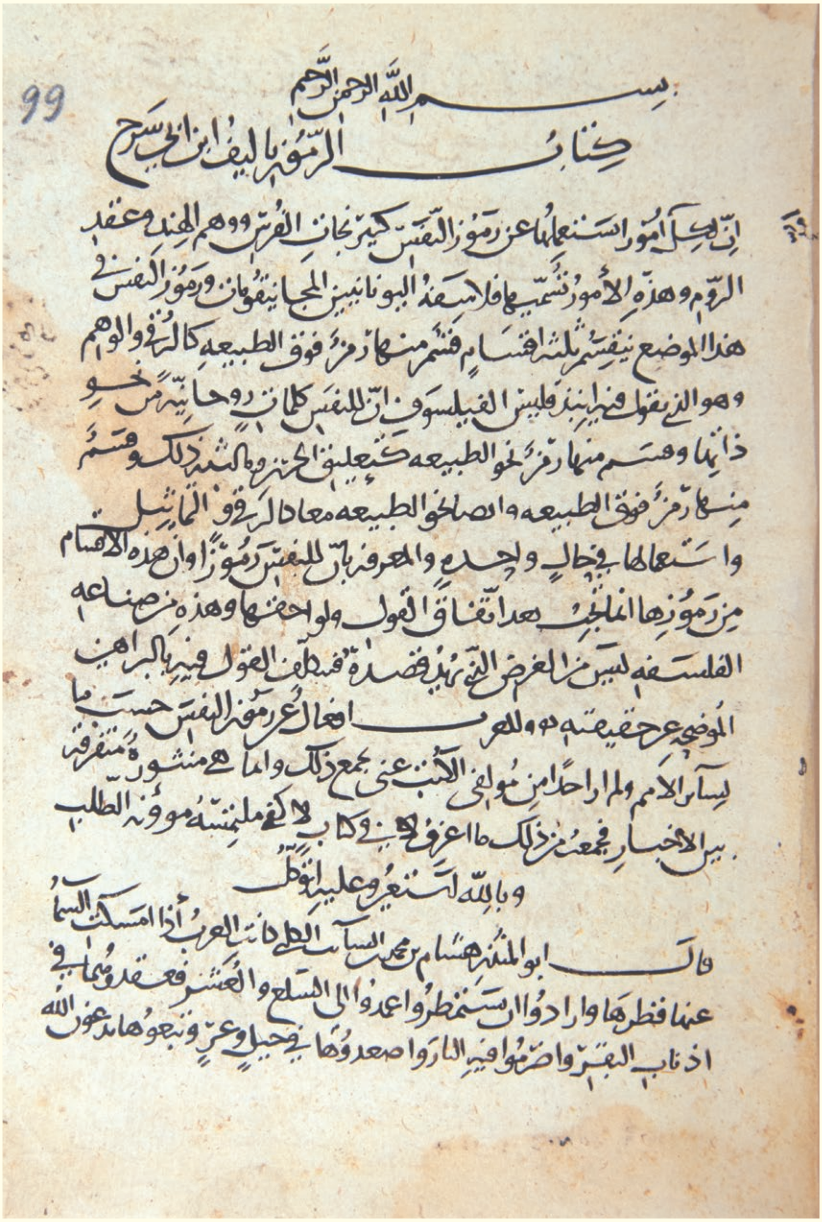


28

من عبادنا وبقوله قل نزله روح القدس من ربك بالحق وبه يشهد لنفسه بقوله ان روح
القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في
الطلب واذ تحقق هذا ظهر ان قول المسيح انه معوث باسمي معناه انه يبعث بالذي
سميت به وهو الروح القدس معه فيكون بين القولين نظرا لقولنا بعث بالهدى ودين الحق
اي ومعه الهدى ودين الحق واما الثاني فلان محمدا عليه السلم ظهر في وقت كان [illegible]
مضطرين الى من يقفهم على الحق من توحيد الله وصفاته بالحجج والبراهين وفتح الاحكام الجامعة
لهم مصالح الدارين وتعريفهم الاداب الحسنة والسياسة الفاضلة وتوكيد ذلك عليهم
بالوعد والوعيد والترغيب والترهيب وهذه كلها اشيا لم يقع لها ذكر في شيء من الكتب
الا القليل مما خلا علم الاحكام فانها وقعت في التورية فاما الاناجيل الاربعة والتي
كتبها تلامذ المسيح اعني متا ولوقا ومادقوس ويوحنا فهي تشتمل على اخبار المسيح عليه السلم
وما جرت عليه احواله من لدن مولده الى اخر ايامه مقرونا بذكر ما سمعوه من مواعظه
وامثاله وثنائه على الله تعالى وحمده وتسابيحه لا تزيد عليه ولقد صنف شمعون الصفا
بعده كتابا يعرف بابركسيس عن انه لم يودعه الا اخبار تلامذة المسيح وما تصرفت
عليه احوالهم ثم تلاه في التصنيف بولس وسماه الرسائل وهو مشتمل على ما يخالف
الانجيل من الاشيا مخالفة ظاهرة وكل ما عدا هذين الكتابين من كتب النصارى وبولس لم يزيد
على الاناجيل الاربعة شيا فمنه هي الا الفاظ الدالة على مواضع البشارة من التورية
والانجيل بمحمد عليه السلم ولولا ان استقرا ما في الكتب اجمع من شأن رأيته
اعني كتب اشعيا و[illegible] وارميا ودانيال والزبور وغيرها امر يطول لاوجبت
ايراد الشيء الكثير منها وفي هذا القدر كفاية لمن اراد الحق بعينه ولم يلزم الا الانفة الى
والتعصب انتهى والله الموفق للخير فهذا ما تيسر لي مع ما امكنني تحصيله في هذا الوقت من المناقب
فضل هذا الدين الحنيفي والملة الاسلامية على الاديان الاخر وتفضيلي فيه انه [illegible] وصالح
الرهين بسط الله في الحال ان ذكرت فان صدق ظني تقبل الله فضله وان نسبني الى التقصير فاني اردت
ولكل امرئ ما اكتسب والله اسال ان ينفع عباده به وان يجعل المثوبة عليه [illegible]
على ما بينا — تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣

كتاب الرموز

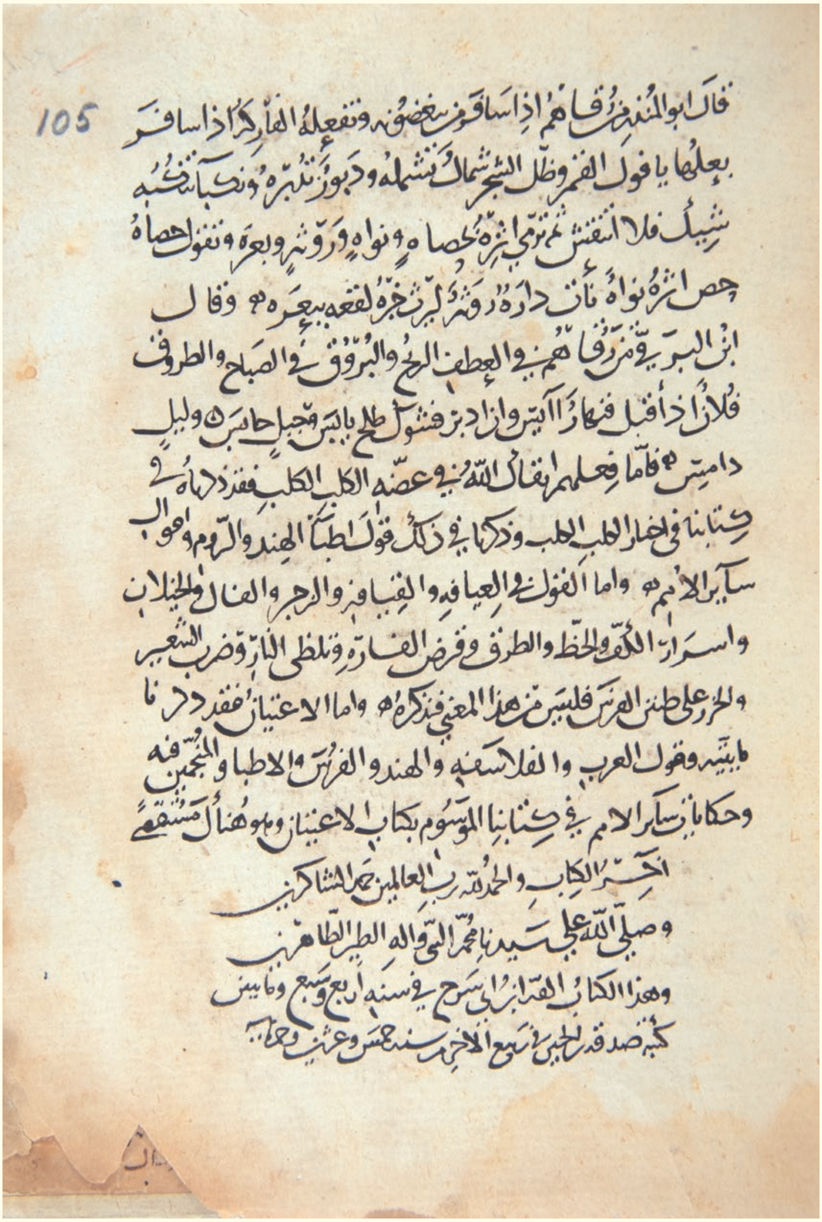

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرموز تاليف ابن ابي سرح

ان اكثر الامور استعملها عن رموز النفس كثير في كتاب الفرس وهم الهند وعقد
الروم وهذه الامور نسميها فلاسفة اليونانيين المجانيقومان ورموز النفس في
هذا الموضع ينقسم ثلثة اقسام فقسم منها رموز فوق الطبيعة كالرقى والوهم
وهو الذي يقول فيه ابنذقليس الفيلسوف ان للنفس كلمات روحانية من نحو
ذاتها وقسم منها رموز نحو الطبيعة كتعليق الخرز والاشبه ذلك وقسم
منها رموز فوق الطبيعة وانصلح الطبيعة معا كالرقى والتماثيل
واستعمالها في حال واحدة والمعرفة بان للنفس رموزا وان هذه الاقسام
من رموزها انما تجب بعد اتفاق القول ولواحقها وهذه من صناعة
الفلسفة ليس من الغرض الذي نريد قصده فنطلق القول فيه بالبراهين
الموضحة عن حقيقته وللعرب اخبار عن رموز النفس حسب ما
لسائر الامم ولم ار احدا من مؤلفي الكتب عنى بجمع ذلك وانما هي منثورة متفرقة
بين الاخبار فجمعت من ذلك ما عرفته في كتاب لاكفي ملتمسه مؤونة الطلب
وبالله استعين وعليه اتوكل
قال ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي كانت العرب اذا امسكت السماء
عنها قطرها وارادوا ان يستمطروا عمدوا الى السلع والعشر فعقدوهما في
اذناب البقر واضرموا فيه النار واصعدوها في جبل وعر وتبعوها يدعون الله

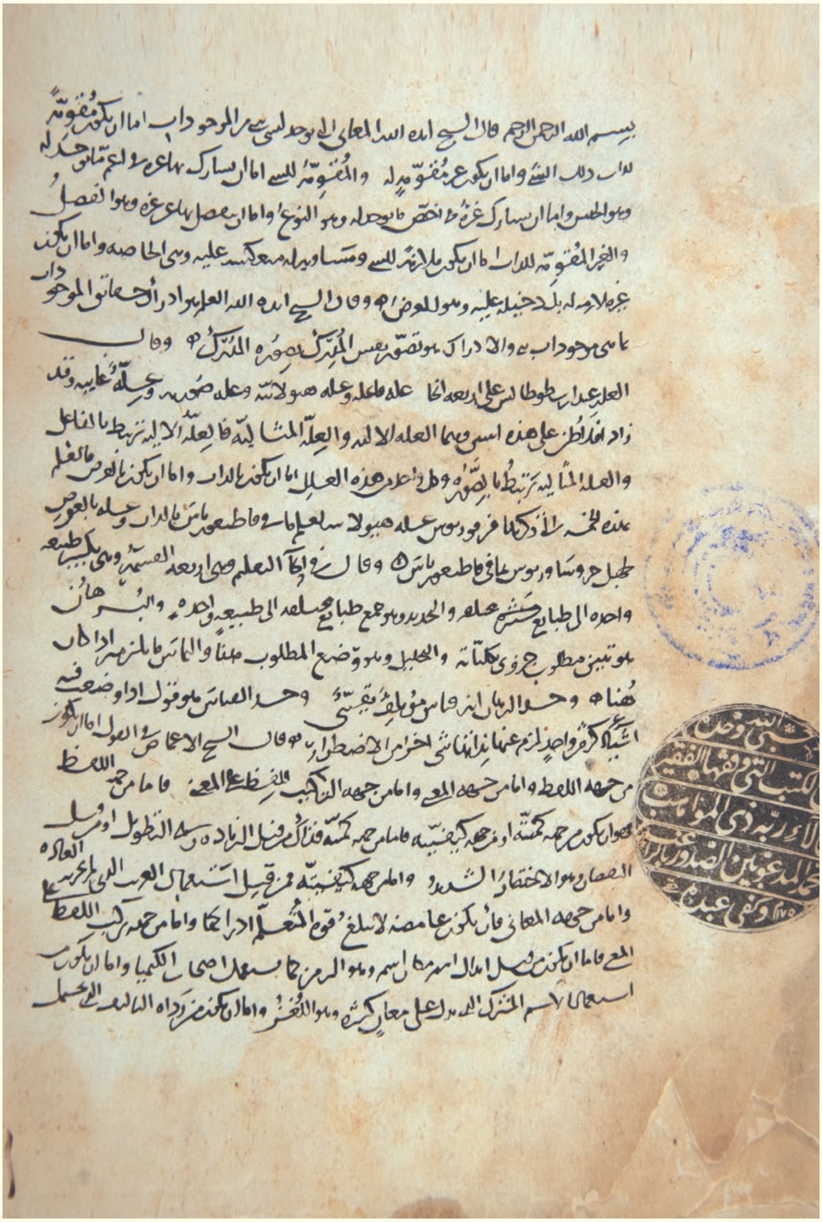
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٧/١٤٦٣

كتاب الرموز


105
قال ابو المنذر رقاهم اذا ساقوا من يغضونه وتفعله الفارة اذا سافر
بعلها يا فول الفم وظل الشجر شمال تشمله ودبور تدبره ونكباء تكبه
شبيك فلا انفش ثم ترمي اثره حصاة ونواة وروثة وبعرة وتقول حصاة
حص اثره نواة ناى داره روثة لرث خبره لقعه ببعرة وقال
ابن البرقي من رقاهم في العطف الريح والبروق في الصباح والطرف
فلان اذا اقبل فنهار اابيض وان ادبر فشول طلح بالبين فجبل حابس وليل
دامس فاما فعلهم ابقاك الله في عضة الكلب الكلب فقد ذكرناه في
كتابنا في اخبار الكلب الكلب وذكرنا في ذلك قول اطبا الهند والروم واهواب
سائر الامم واما القول في العيافة والقيافة والزجر والفال والخيلان
واسرار الكف والخط والطرق وقرض الفار وتلطي النار وضرب الشعير
والحزر على طين الفرش فليس من هذا المعنى فنذكره واما الاعتبار فقد ذكرنا
ما بينه وقول العرب والفلاسفة والهند والفرس والاطبا والمنجمين فيه
وحكايات سائر الامم في كتابنا الموسوم بكتاب الاعتبار وهو هنالك مستقصى
اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطيبين الطاهرين
وهذا الكتاب لهذا ابي سرح في سنة اربع وسبع وماتين
كتبه صدقة الحبر في ربيع الاخر سنه خمس وعشرين وحده

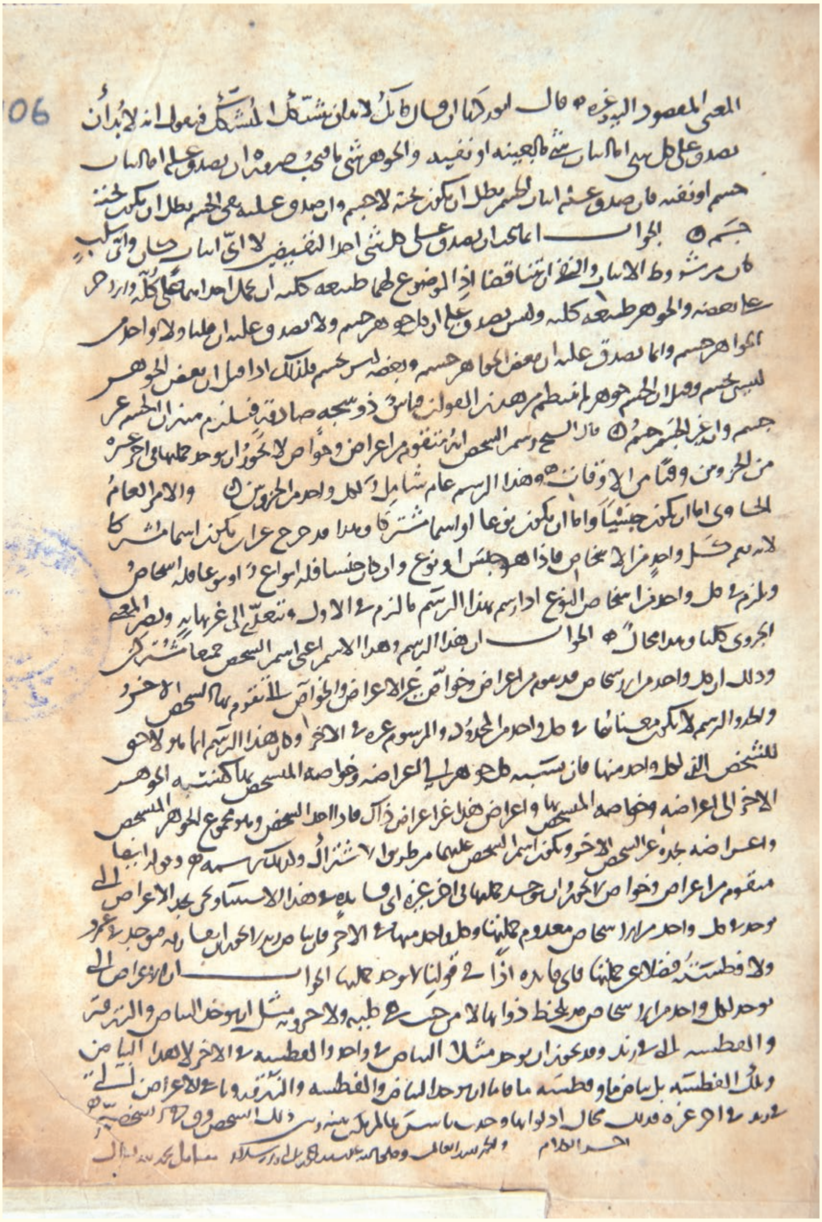
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٧/١٤٦٣

الحدود في معاني الأشياء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨/١٤٦٣

الحدود في معاني الأشياء



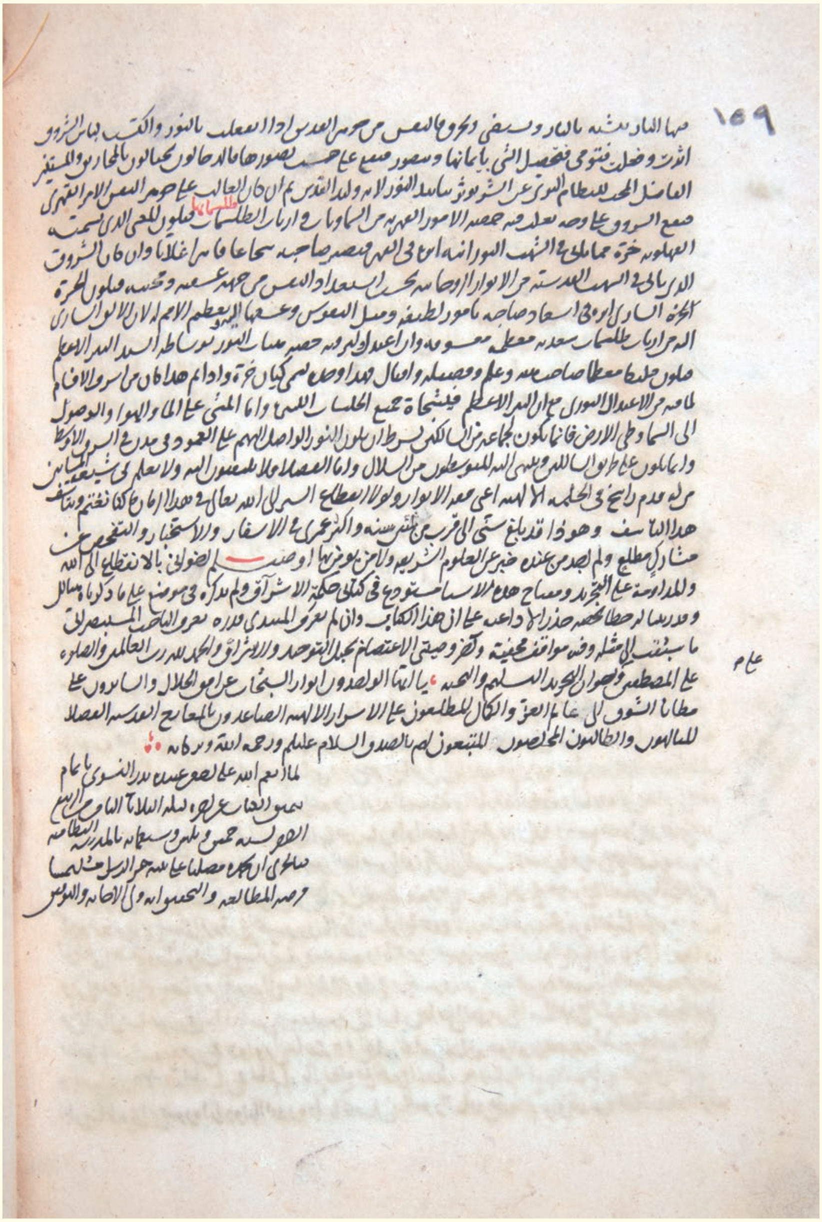
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨/١٤٦٣

المشارع والمطارحات



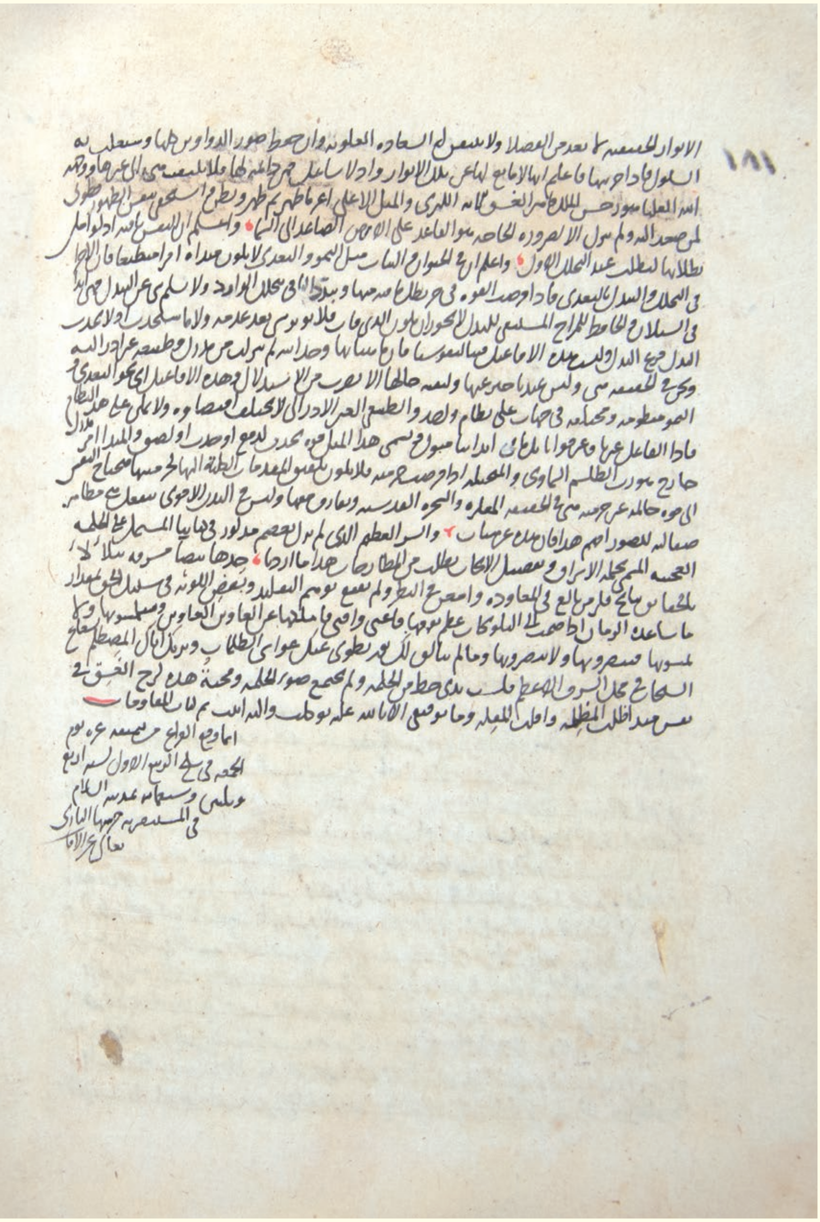
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٨٠

المشارع والمطارحات في المنطق



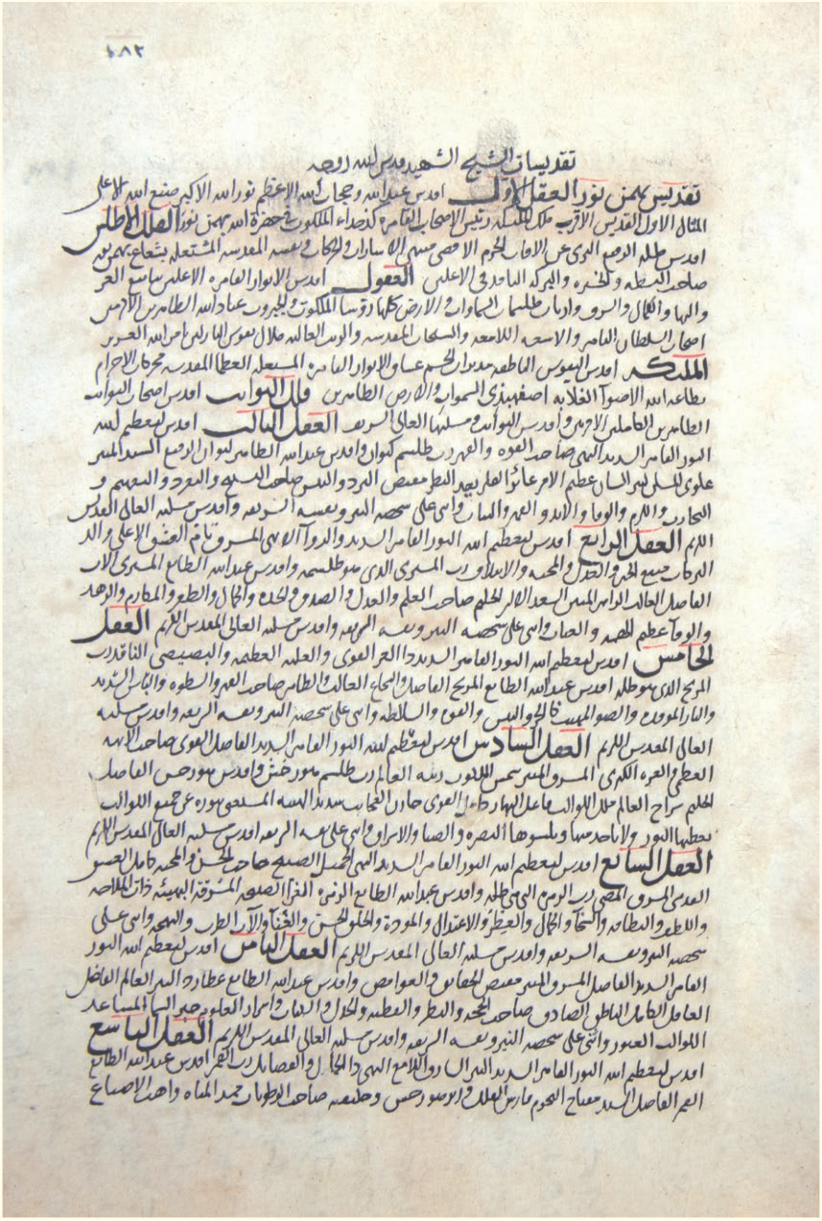
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٨٠

المشارع والمطارحات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٨٠

الواردات والتقديسات


٦٨٢

تقديسات الشيخ الشهيد قدس الله روحه

تقديس بهمن نور العقل الاول اقدس عبد الله وحجاب الله الاعظم نور الله الاكبر صنع الله الاعلى
المثال الاول القديس الاقرب ملك الملائكة رئيس الاصحاب العام كذ صداء الملكوت في حضرة الله بهمن نور العقل الاول الاطلس
اقدس طلسم الوضع الذي عن الافلاك الجرم الاقصى منتهى الاشارات الحركات ونفسه المقدسة المشتعلة بشعاع بهمن
صاحب البسطة والكثرة والبركة الواحد في الاعلى العقول اقدس الانوار القاهرة الاعلى سابع العز
والبها والكمال والسرور وارباب طلسمات السماوات والارض كلها روساء الملكوت والجبروت عباد الله الطاهرين الاقدمين
اصحاب السلطان القاهر والاشعة اللامعة والسبحات المقدسة والوجوه العالية ... الملكوت
الملائكة اقدس النفوس الناطقة مدبرات الجسم ... والانوار القاهرة المشتعلة العظماء المقدسة محركات الاجرام
بطاعة الله الاضواء الغالبة اصفهبذي السماوات والارض الطاهرين فلك الثوابت اقدس اصحاب الثوابت
الطاهرين العاملين الاجرام واقدس الثوابت ومثلها العالي ... العقل الثالث اقدس لعظيم الله
النور القاهر ... صاحب القوة والقهر ... طلسم كيوان واقدس عبد الله الطاهر ... السيد المبين
... عظيم الامر ... البرد واليبس صاحب ... والعود والتعظيم و
... والوفا والادب والعهد والميثاق ... على ... واقدس سلطته العالي القدس
... العقل الرابع اقدس لعظيم الله النور القاهر السديد ... العلي والد
البركات جميع الخير والعدل والمحبة ... الذي هو طلسمه واقدس عبد الله الطائع المشتري الاب
الفاضل العالم ... الحلم صاحب العلم والعدل والصدق ... والكمال والطوع والمكارم والزهد
والوفا عظيم ... واثني على ... واقدس سلطته العالي المقدس الكريم العقل
الخامس اقدس لعظيم الله النور القاهر السديد العز القوي والعلة العظيمة ... الناقد
المريخ الذي هو طلسمه اقدس عبد الله الطائع المريخ الفاضل ... صاحب القهر والسطوة والباس الشديد
والنار ... والعز والسلطة واثني على ... واقدس سلطته
العالي المقدس الكريم العقل السادس اقدس لعظيم الله النور القاهر السديد الفاضل القوي صاحب الابهة
العظمى والعزة الكبرى ... رب طلسم ... واقدس ... الفاضل
الحليم سراج العالم ... العوالم ... عن جميع الكواكب
... والانوار واثني على ... اقدس سلطته العالي المقدس الكريم
العقل السابع اقدس لعظيم الله النور القاهر السديد ... صاحب الحسن والمحبة كامل العشق
... رب ... الذي هو طلسمه واقدس عبد الله الطائع الزهرة ... المشرقة البهية ذات الملاحة
واللطف والطهارة والسخا والجمال والعطر والاعتدال والمودة والحلو الحسن والغنا والاب الطرب والبهجة واثني على
... واقدس سلطته العالي المقدس الكريم العقل الثامن اقدس لعظيم الله النور
القاهر السديد الفاضل ... واقدس عبد الله الطائع عطارد ... العالم الفاضل
العاقل الكامل الناطق الصادق صاحب ... والعظمة ... واسرار العلوم ... المساعد
للكواكب ... واثني على ... واقدس سلطته العالي المقدس الكريم العقل التاسع
اقدس لعظيم الله النور القاهر السديد ... رب القمر اقدس عبد الله الطائع
القمر الفاضل ... مفتاح النجوم ... صاحب ... واهد الاصباع

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٨٠

الواردات والتقديسات

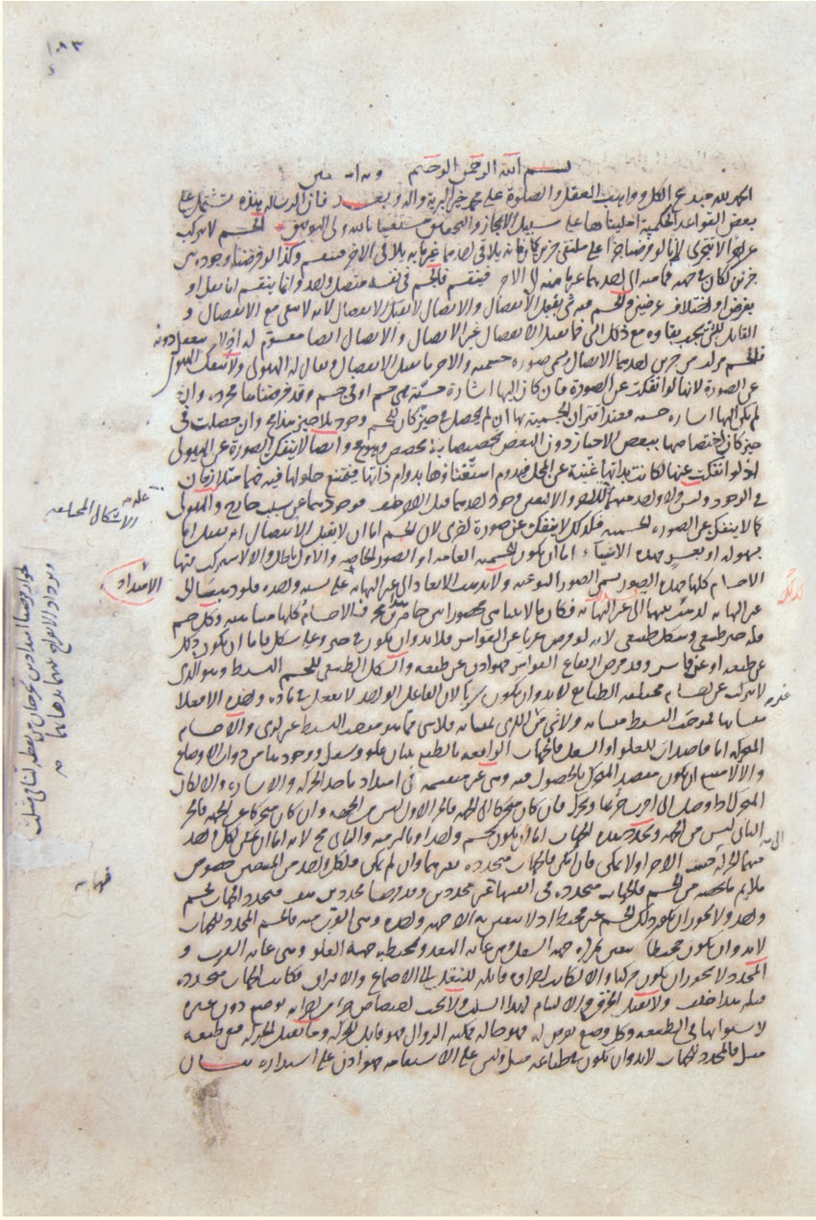

صاحب الحيوان المسوح في الامور والمتحلل بمحض القدوسية الربوبية اقدس مسلم العالي المقدس الكريم
عقول اصحاب الصاصر اقدس صاحب الماء المقدس به الماء وصاحب طلسم الارض المقدس به الارض و
ارباب طلسمات المعادن المقدس به المعادن وارباب طلسمات النبات المقدس به النبات اقدس ارباب طلسمات الحيوان
المقدس به الحيوانات العقل الفعال اقدس النور العام المدبر الانسي روح القدس معطي الصور والفصل
بامر الله تعالى مدبر العالم العنصري العقل الفعال معطي طلسم النفوس النواطق صاحب الطرو والعالم المقدس به
نوع الانس الكريم نفوس الانبياء اقدس النفوس الطاهرة اصحاب السعادات الابدية بالفضل نفوس
المجردين من السالكين اقدس نفوس الابدال المستمرين وطلاب الحق والطالع السعادة
مرضاة الله تعالى مسمى الاعيان باطن الوجود ● طرب سعد من ذكر الله الماء والملح وصنوبره الماء والانهار
والرياح والسحب والضباب والامطار والابحر والجبال والبراري والمزارع والقرى والمدن والكهوف والبيوت
والآبار النابعة ... وما يشرب وما يؤكل وما يلبس والمعمور والاشجار العالمة
وسائرها ... والرجال القانتين والنساء القانتات والفرس ... والابل الحمول والبقر الذلول
والغنم المنمي والبهائم والالبان والفواكه ... وارض المصلي وقناديل المحراب ● فرض الله المقدس
على الامم الفاضلة وانطوى به السنة الانبياء والمرسلين في ملا الاولين والآخرين والملائكة على هذا شهود والرب
خبير ولكل قدس بركة فاستجلبوا البركة واذكروا اسم الله في تقديسه ليتم فيكم القضايا واللوامع
وتفوزوا بالسعادات يوم الخروج ● والحمد لواهب العقل والكمال
ومعطي الجود والجمال

ومن دعواته ايضا

الهي واله جميع الموجودات يا واجب الوجود وفايض الجود يا جاعل الارواح وفاعل الاشباح ...

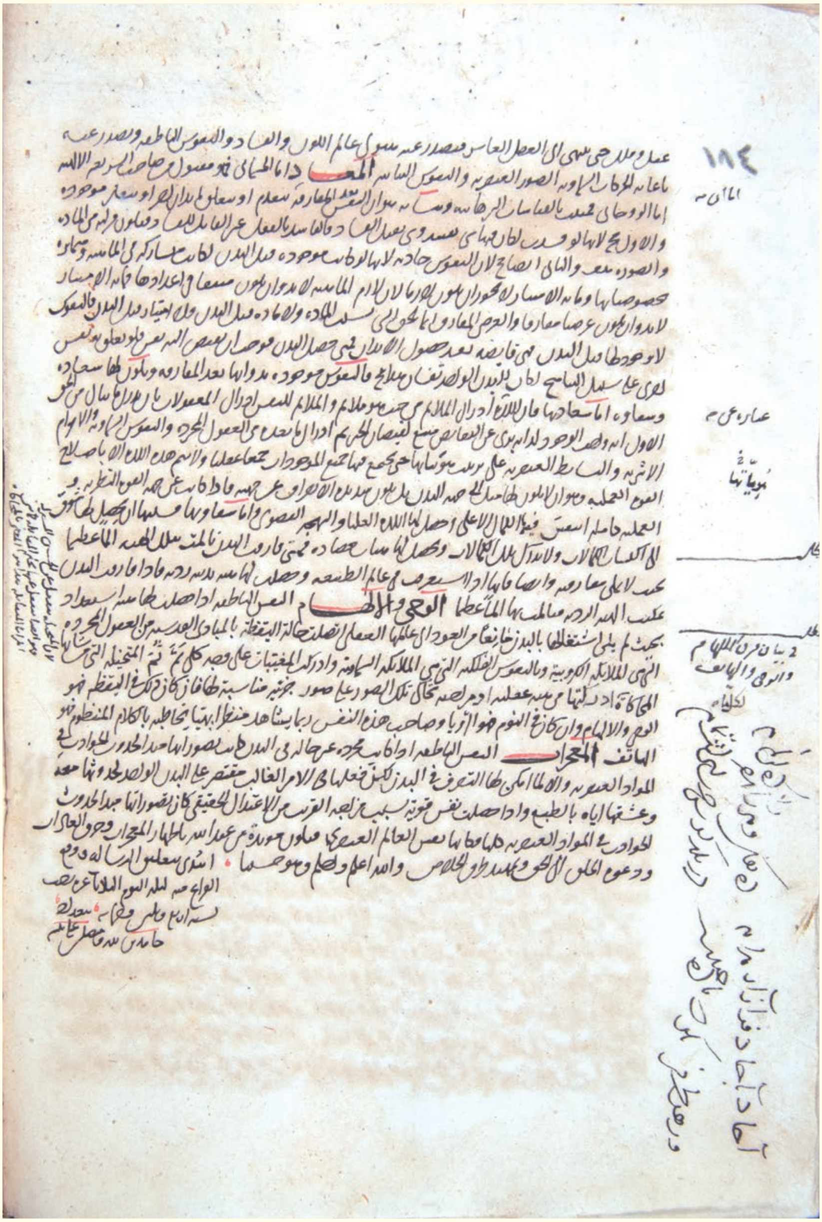
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٨٠

القواعد الحكمية في الفلسفة


بسم الله الرحمن الرحيم

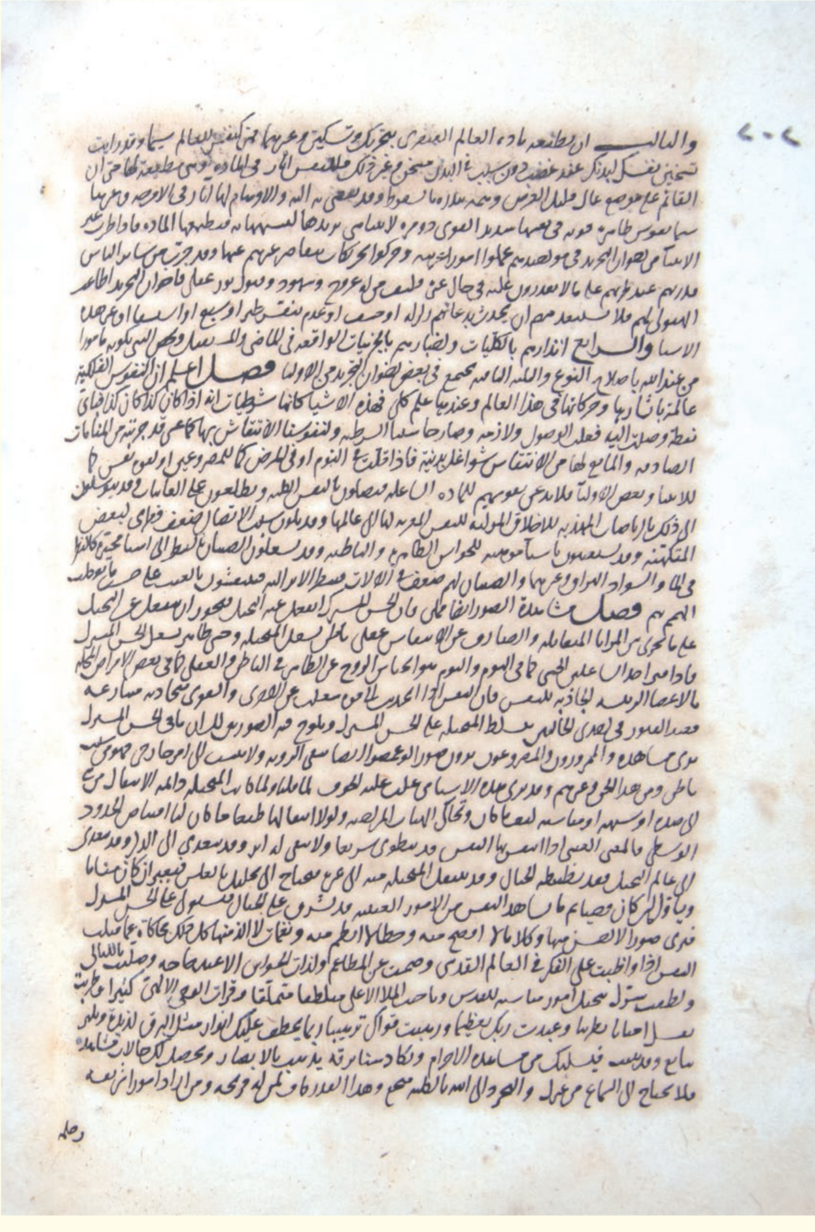
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٨٠

القواعد الحكمية في الفلسفة



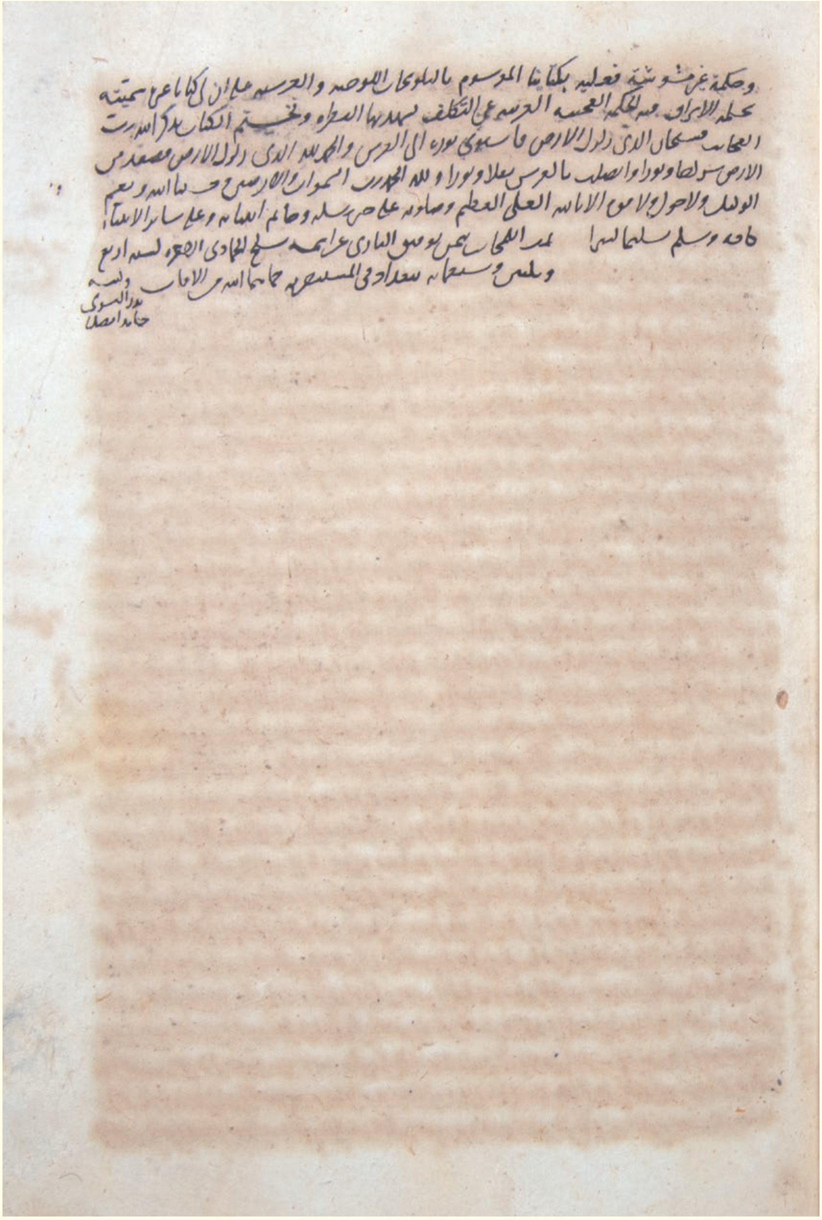
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٨٠

اللمحات في الحقائق



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٨٠

اللمحات في الحقائق


وحكمة عرشية فعلية بكتابنا الموسوم باللمحات اللوحية والعرشية على ان الكتاب عن [illegible] سميته
بحكمة الاشراق وبه الحكمة المحمدية العرشية على التكلف يشهد بها الفطرة ونختم الكتاب بذكر الله رب
العالمين فسبحان الذي زلزل الارض فما سوى نوره الى العرش والحمد لله الذي زلزل الارض فصعد من
الارض سرادقها ونورا واتصلت بالعرش علا ونورا ولله الحمد رب السموات والارض وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلواته على محمد رسله وخاتم انبيائه وعلى سائر الانبياء
كافة وسلم تسليما كثيرا تمت اللمحات [illegible] الثاني عشر من سلخ جمادى الاخرة لسنة اربع
وثلثين وستمائة ببغداد في المستنصرية حماها الله من الآفات ولله [illegible]
حامدا مصليا

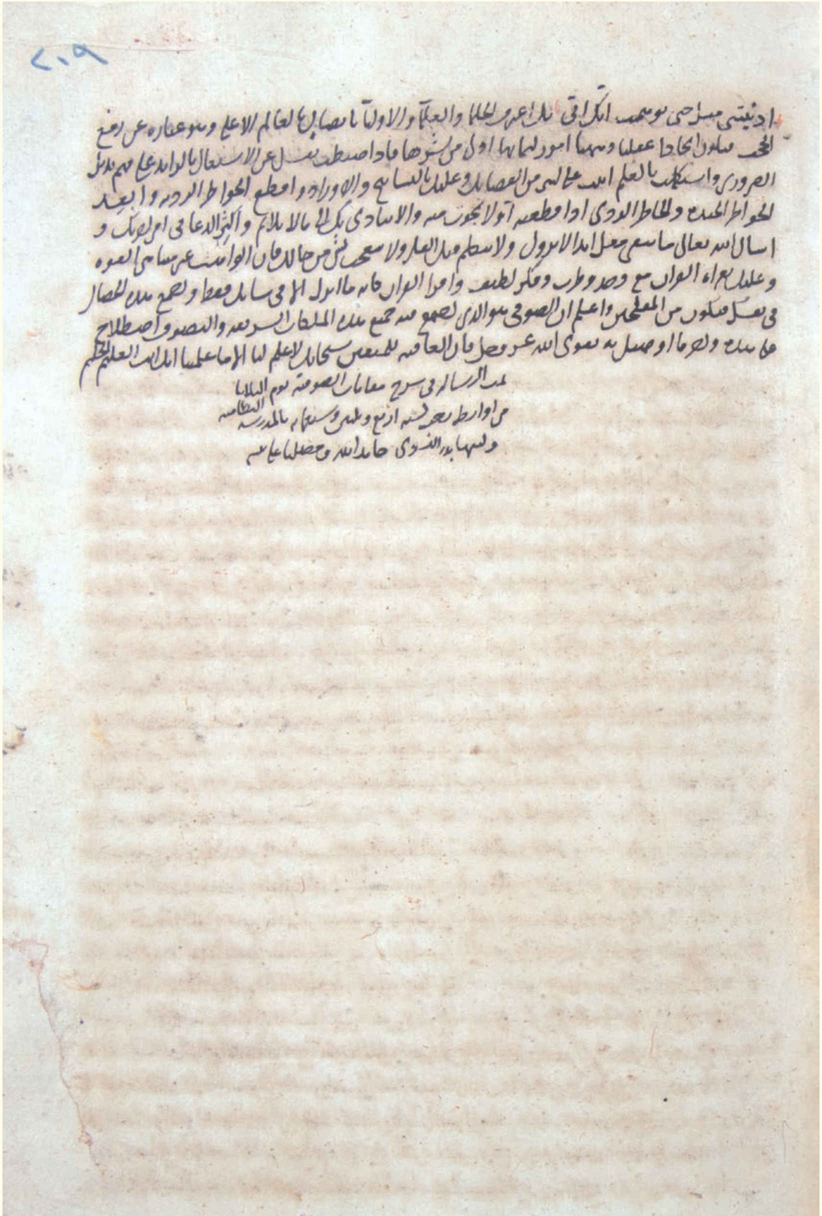
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٨٠

شرح مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٤٨٠

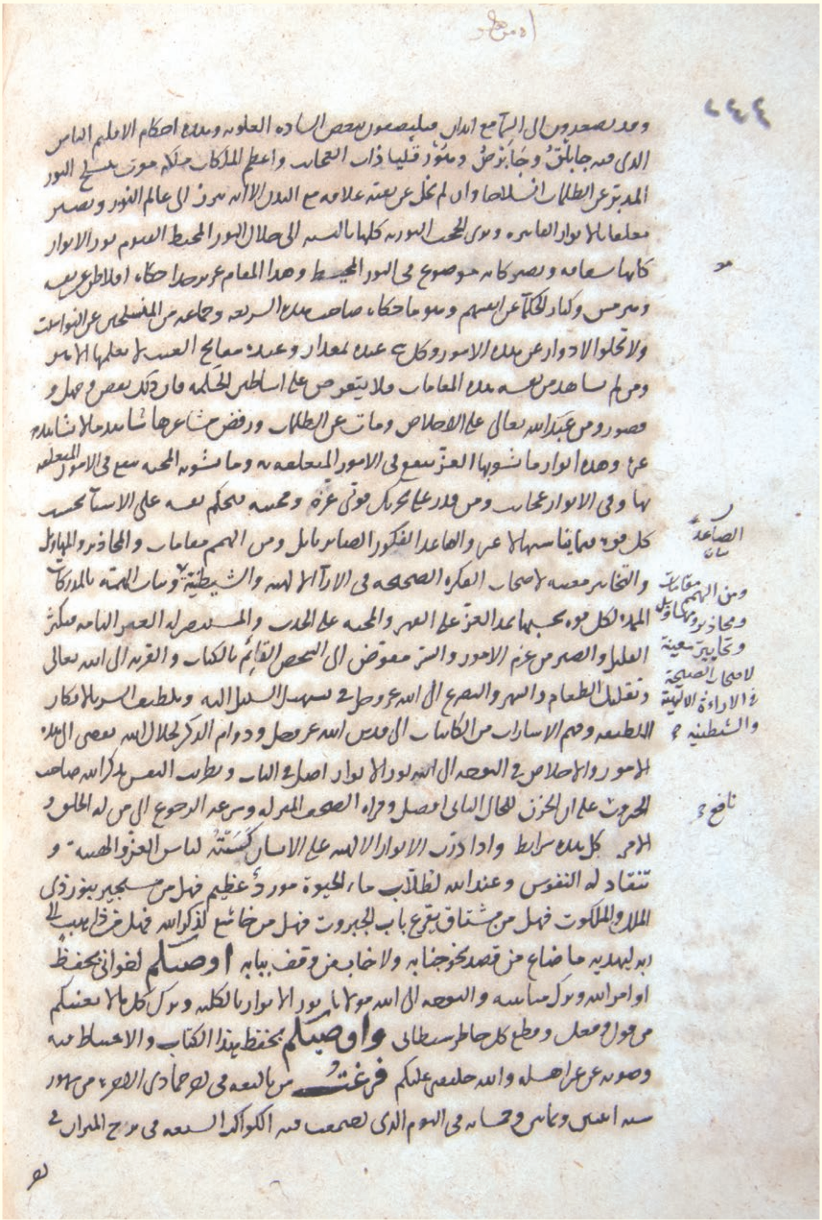
شرح مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم


[illegible] سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

تمت الرسالة في شرح مقامات الصوفية يوم الثلاثا
من اواسط [illegible] سنة [illegible] بالمدرسة النظامية
وكتبها بيده [illegible] حامدا لله ومصليا على [illegible]

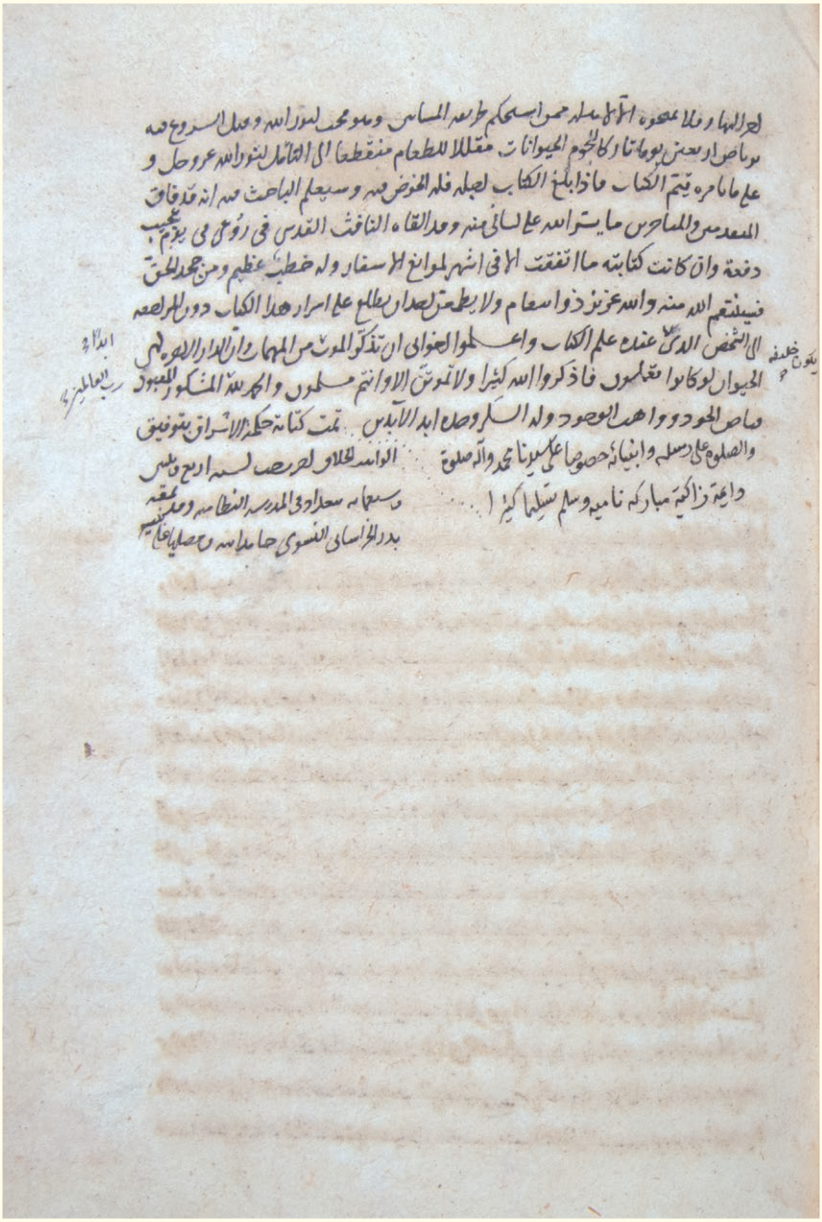
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٤٨٠

حكمة الإشراق



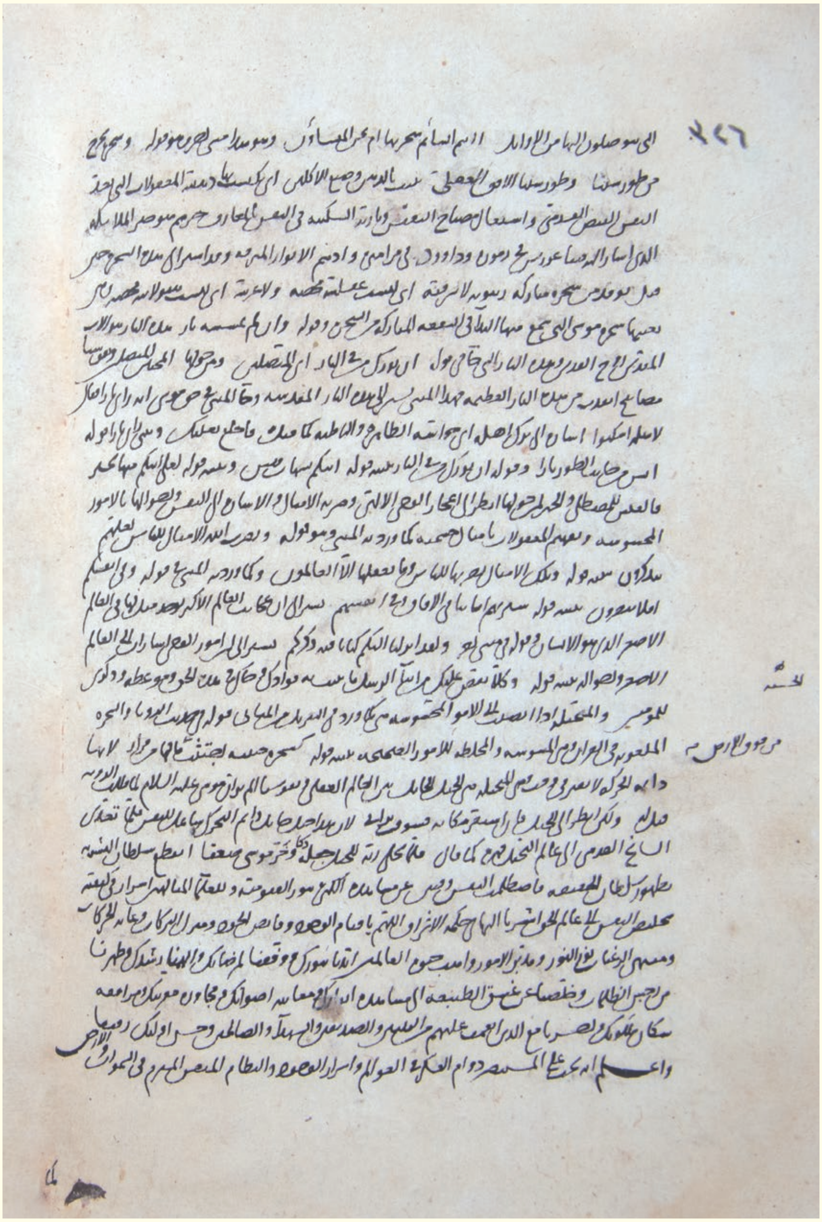
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٨٠

حكمة الإشراق


اهلها ولا يعطوه الا لاهله ممن استحكم طريقة المشائين وهو محب لنور الله وقبل الشروع فيه
يرتاض اربعين يوما تاركا للحوم الحيوانات مقللا للطعام منقطعا الى التأمل لنور الله عز وجل و
على ما يأمره قيم الكتاب فاذا بلغ الكتاب اجله فله الخوض فيه وسيعلم الباحث منه انه قد فات
المتقدمين والمتأخرين ما يسر الله على لساني منه وقد القاه النافث القدسي في روعي في يوم عجيب
دفعة وان كانت كتابته ما اتفقت الا في اشهر لموانع الاسفار وله خطب عظيم ومن جحد الحق
فسينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ولا يطمعن احد ان يطلع على اسرار هذا الكتاب دون المراجعة
الى الشخص الذي عنده علم الكتاب واعلموا اخواني ان تذكر الموت من المهمات وان الدار الآخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذكروا الله كثيرا ولا تموتن الا وانتم مسلمون والحمد لله المشكور المعبود
فياض الجود وواهب الوجود وله الشكر وصلى ابد الآبدين تمت كتابة حكمة الاشراق بتوفيق
الواحد الخلاق ... لسنة اربع و... والصلوة على رسله وانبيائه خصوصا على سيدنا محمد وآله صلوة
وسبعمائة ... في المدرسة النظامية ... دائمة زاكية مباركة نامية وسلم تسليما كثيرا
بدر الخراساني النسوي حامدا لله ومصليا على نبيه

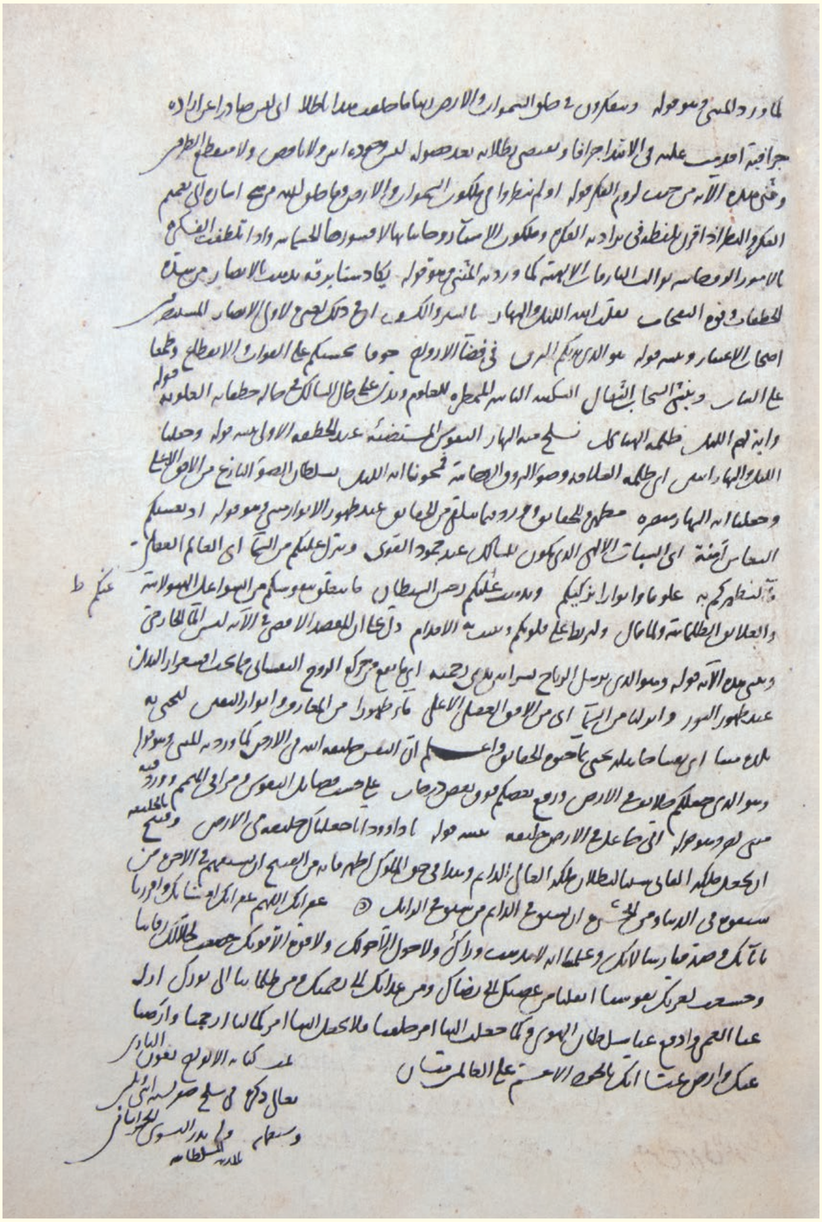
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٨٠

الألواح العمادية



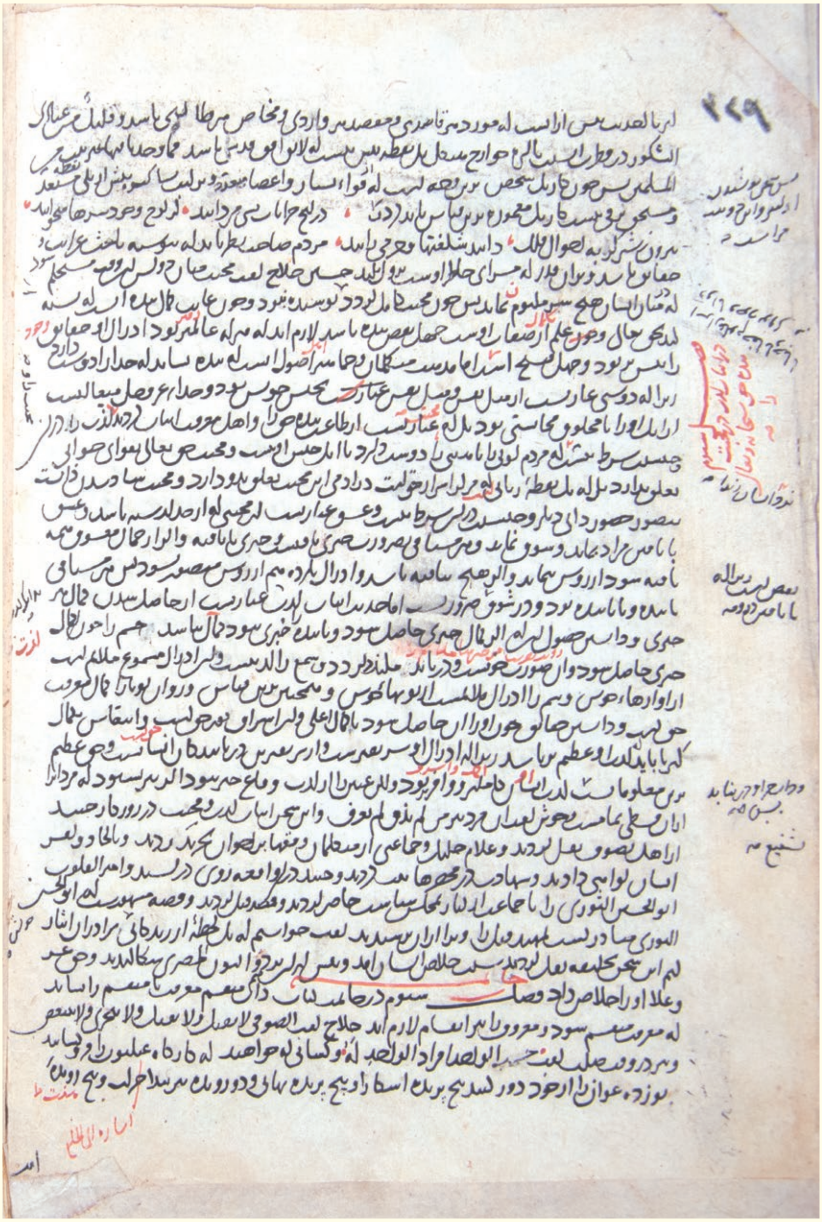
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦/١٤٨٠

الألواح العمادية



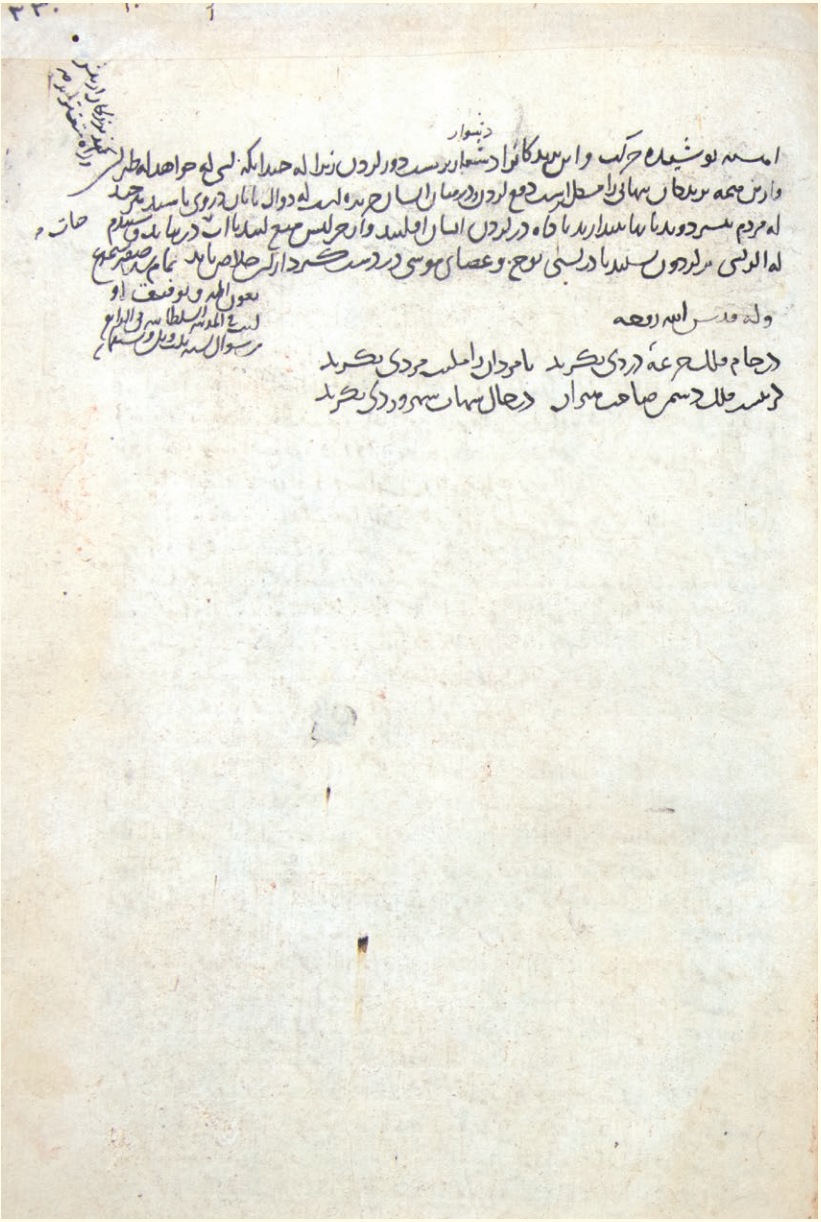
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦/١٤٨٠

صغير سيمرغ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧/١٤٨٠

صغير سيمرغ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧/١٤٨٠

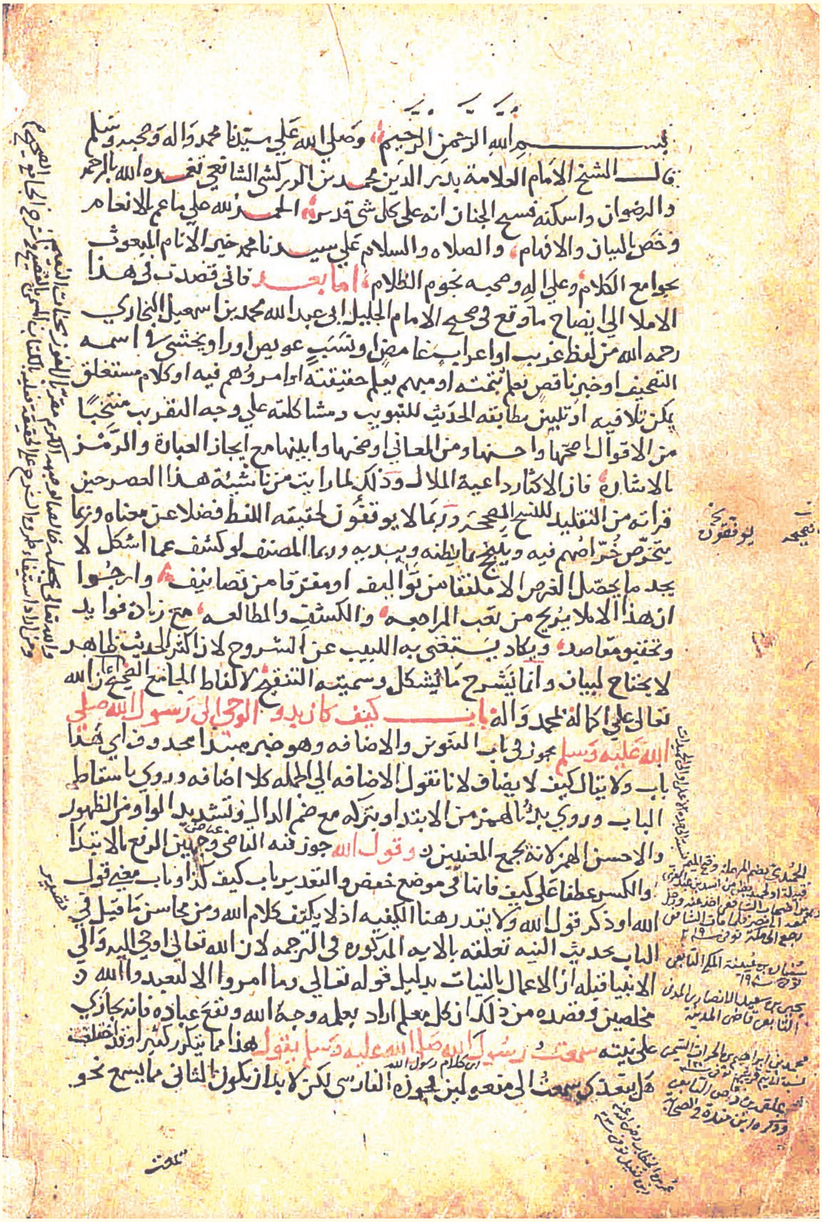
مخطوطات مملوكيّة

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح



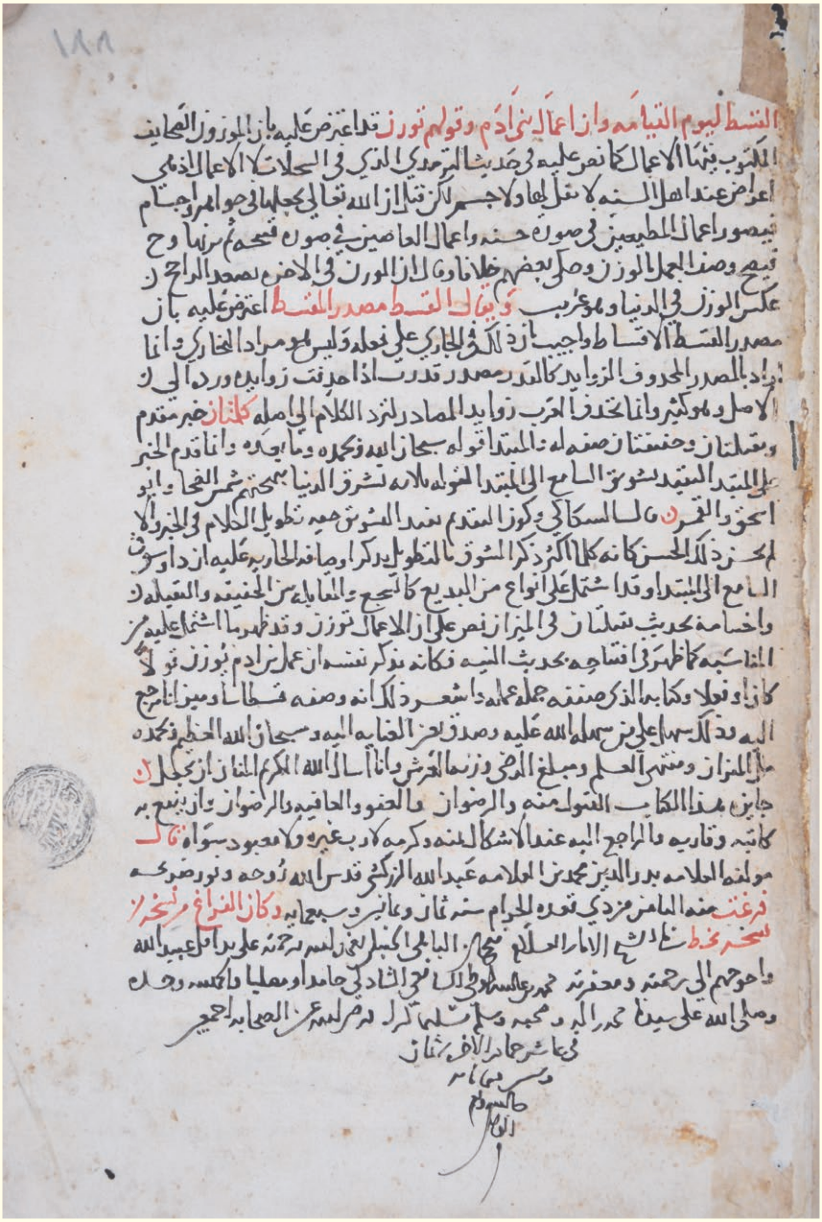
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٤

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن الزركشي الشافعي تغمده الله بالرحمة
والرضوان وأسكنه فسيح الجنان إنه على كل شيء قدير الحمد لله على ما عم من الإنعام
وخص من البيان والإفهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام المبعوث
بجوامع الكلم وعلى آله وصحبه نجوم الظلام أما بعد فإني قصدت في هذا
الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمه الله من لفظ غريب أو إعراب غامض أو نسب عويص أو راو يخشى في اسمه
التصحيف أو خبر ناقص يعلم تتمته أو مبهم يعلم حقيقته أو أمر وهم فيه أو كلام مستغلق
يمكن تلافيه أو تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا
من الأقوال أصحها وأحسنها ومن المعاني أوضحها وأبينها مع إيجاز العبارة والرمز
بالإشارة فإن الإكثار داعية الملال وذلك لما رأيت من ناشئة هذا العصر حين
قراءته من التقليد للنسخ المهجورة وربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما
يتخوض خواصهم فيه ويتبجح بباطنه ويبديه وربما المصنف لو كشف عما أشكل لا
يجد ما يحصل الغرض إلا ملتقطا من تواليف أو متفرقا من تصانيف وأرجو
أن هذا الإملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد
وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لأن أكثر الحديث ظاهر
لا يحتاج لبيان وإنما نشرح ما يشكل وسميته التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح أعان الله
تعالى على إكماله بمحمد وآله باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والإضافة وهو خبر مبتدأ محذوف أي هذا
باب ولا يجوز في كيف لا يضاف لأنا نقول الإضافة إلى الجملة كلا إضافة وروي بإسقاط
الباب وروي بدء بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور
والأحسن الهمز لأنه يجمع المعنيين وقول الله جوز فيه الحافظ الرفع على الابتداء
والكسر عطفا على كيف فإنها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول
الله أو ذكر قول الله ولا يتقدر هنا الكيفية إذ لا يتكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في
الباب حديث النية تعلقه بالآية المذكورة في الترجمة لأن الله تعالى أوحى إليه وإلى
الأنبياء قبله أن الأعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله
مخلصين والقصد من ذكره كذلك أن كل معلم أراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فإنه يجازى
على نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وتقدم
هل يعد كسمعت الحديث لابن جهور الفارسي لكن لا بد أن يكون الثاني مما يسمع نحو

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٤

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح



القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم توزن قد اعترض عليه بأن الموزون الصحائف
المكتوب فيها الأعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الأعمال إذ هي
أعراض عند أهل السنة لا تقبل الوزن ولا جسم لكن قيل إن الله تعالى يجعلها في جواهر أجسام
فيصور أعمال المطيعين في صورة حسنة وأعمال العاصين في صورة قبيحة ثم يزنها وحكي
فيه وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال إن الوزن في الآخرة بصعود الراجح
عكس الوزن في الدنيا وهو غريب قوله إن القسط مصدر المقسط اعترض عليه بأن
مصدر القسط الإقساط وأجيب بأن ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وإنما
أراد بالمصدر المحذوف الزوائد كالعدد مصدر تعدد إذا حذفت زوائده ورده إلى
الأصل وهو كثير وإنما تحذف العرب زوائد المصادر لترد الكلام إلى أصله كلمتان خبر مقدم
وثقيلتان وحبيبتان صفة له والمبتدأ قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وإنما قدم الخبر
على المبتدأ لتشويق السامع إلى المبتدأ كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم شمس الضحى وأبو
إسحاق والقمر وقال السكاكي يكون المقدم بعد التشويق فيه تطويل الكلام في الخبر ولا
يحسن ذلك الحسن كأنه كلما أكثر ذكر التشويق بالمطول ذكرا وصار فيه الحاوي عليه أن داعي شوق
السامع إلى المبتدأ وقد اشتمل على أنواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة
واختامه بحديث ثقيلتان في الميزان نص على أن الأعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من
المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النية فكأنه يذكر نفسه أن عمل ابن آدم يوزن قولا
كان أو فعلا وكتابه الذي صنفه جملة عمله وأشعر بذلك أنه وصفه قسطاسا وميزانا يرجع
إليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق لعز العناية إليه وسبحان الله العظيم وبحمده
ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وأنا أسأل الله الكريم المنان أن يجعلني
جابرا بهذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافية والرضوان وأن ينفع به
كاتبه وقارئه والراجع إليه عند الإشكال بمنه وكرمه لا رب غيره ولا معبود سواه تمت
مؤلفه العلامة بدر الدين محمد بن العلامة عبد الله الزركشي قدس الله روحه ونور ضريحه
فرغت منه العاشر من ذي قعدة الحرام سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان الفراغ من نسخه
نسخة بخط شيخنا الإمام العلامة ... البالي الحنبلي ... رحمه علي بن ابن عبيد الله
وأحوجهم إلى رحمته ومغفرته محمد ... حامدا ومصليا ومسلما
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضي الله عن الصحابة أجمعين
في عاشر جمادى الآخرة ثمان
...

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٤

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٢

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
الحمد لله ولي كل نعمة وصلواته على نبيه الهادي من كل نقمة وعلى
آله المنتجبين الأخيار وعترته المصطفين الأبرار إن أحق العلوم
بالتعلم وأولاها بالحفظ والتفهم بعد المعرفة بالله عز وجل علم
الحلال والحرام هو الفقه الذي يؤخذ منه الشرايع والأحكام
الهادي إلى سبيل الرشد وقد صنف العلماء في ذلك ما يغني عن
التدوين ولكن النفوس لم تزل مولعة بتتبع الغرر وتحصيل
الدرر فاستخرت الله تعالى في جمع ما يكون عدة لنفسي وتذكرة
إن شاء الله تعالى من بعدي لأبناء جنسي وجمعت هذا السفر في
ربع العبادات على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان أسكنه الله
الجنان محتويا على مسائل نفيسة وأبحاث منيفة وأدعية شريفة
وضوابط وقواعد مما لا يكاد يوجد في كتاب وعليك
بمطالعته والدعاء لمؤلفه عصمنا الله من الزلل ووفقنا
للإصابة في العمل إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير الحمد لله
الألف واللام فيه للجنس وقيل للاستغراق ثم اللام الموضوعة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية

للتعريف. إما لتعريف الجنس. وإما لتعريف العهد. ثم اختلفوا إذا ه
دخلت في المفرد أو الجمع. فقال عامة أهل الأصول والعربية
تفيد الاستغراق فيهما جميعًا إلا إذا كان معهودًا وعن أبي علي
الفوي رحمه الله أنه لمطلق الجمع فيهما لا للاستغراق. قال الشيخ
قوام الدين الإتقاني رحمه الله في غاية البيان. وما قيل أن هذه المسألة
بناء على خلق الأفعال. ففيه نظر عندي لأن هذه المسألة ابتدائية
للخلاف الواقع في معنى اللام. لا بنائية على الخلاف في خلق الأفعال
ثم قال وعندي للقصد إلى العهد من الحمد مساغ. بأن يراد منه
ذاك الحمد المذكور في الفاتحة على معنى إن ما أراد الله تعالى من الحمد
في الفاتحة. هو لله تعالى. والحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل.
وهو فصل عن جهة القبح والاستهزاء. واختار بعضهم الحمد دون
المدح. لاقتضاء الحمد سابقة الإحسان. دون المدح. وإيثار الحمد
على الشكر لكونه أدل في إظهار الثناء. لاختصاصه باللسان دون
الشكر. فإن فيه خفاء واحتمالًا. لكونه واقعًا بالاعتقاد والجوارح
أيضًا. وهو بالرفع للدوام والثبات. والحمد هو الوصف بالجميل على جهة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية

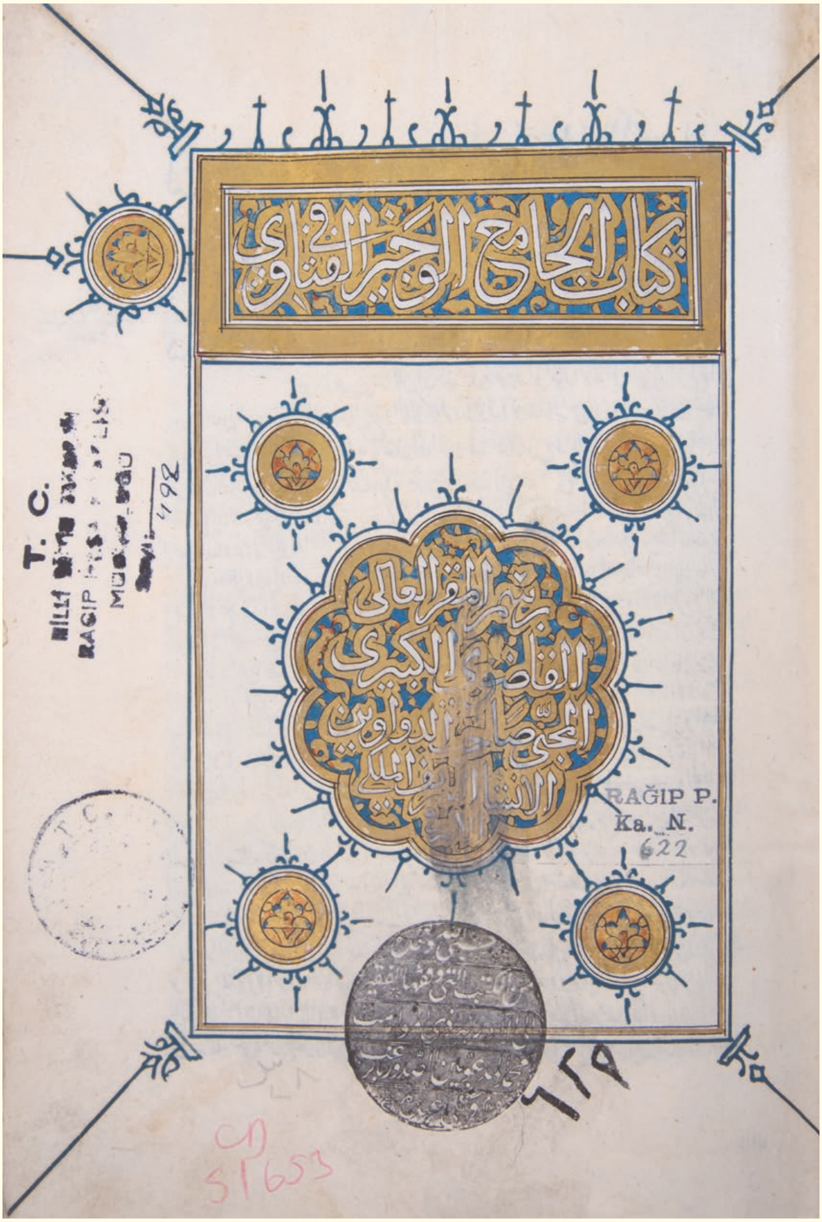

أو بعيرٍ وأهل الحجاز يحققونه وبنو تميم وبعض قيس يثقلونه والأنواع
الثلاثة سواء بالإجماع وعن ابن عباس أن ما استيسر من الهدي
جزورًا أو بقرةً أو شاةً أو شركًا في دمٍ رواه البخاري ومسلم
وذكر البيهقي في السنن الكبرى أن ما استيسر من الهدي
شاة ويجزي فيها ما يجزي في الأضحية لأن كل واحدٍ منهما قربة
تعلقت بالإراقة فيختص بالمحل الذي اختصت به الأضحية أو الهدايا
والضحايا حكمها واحد والثني من الإبل ابن خمسٍ والجذع ابن أربع والثني
من البقر ابن سنتين والجذع ابن سنة والثني من الضأن ابن سنةٍ والجذع
ابن ستة أشهرٍ والمعز كذلك

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وحسبنا الله ونعم الوكيل

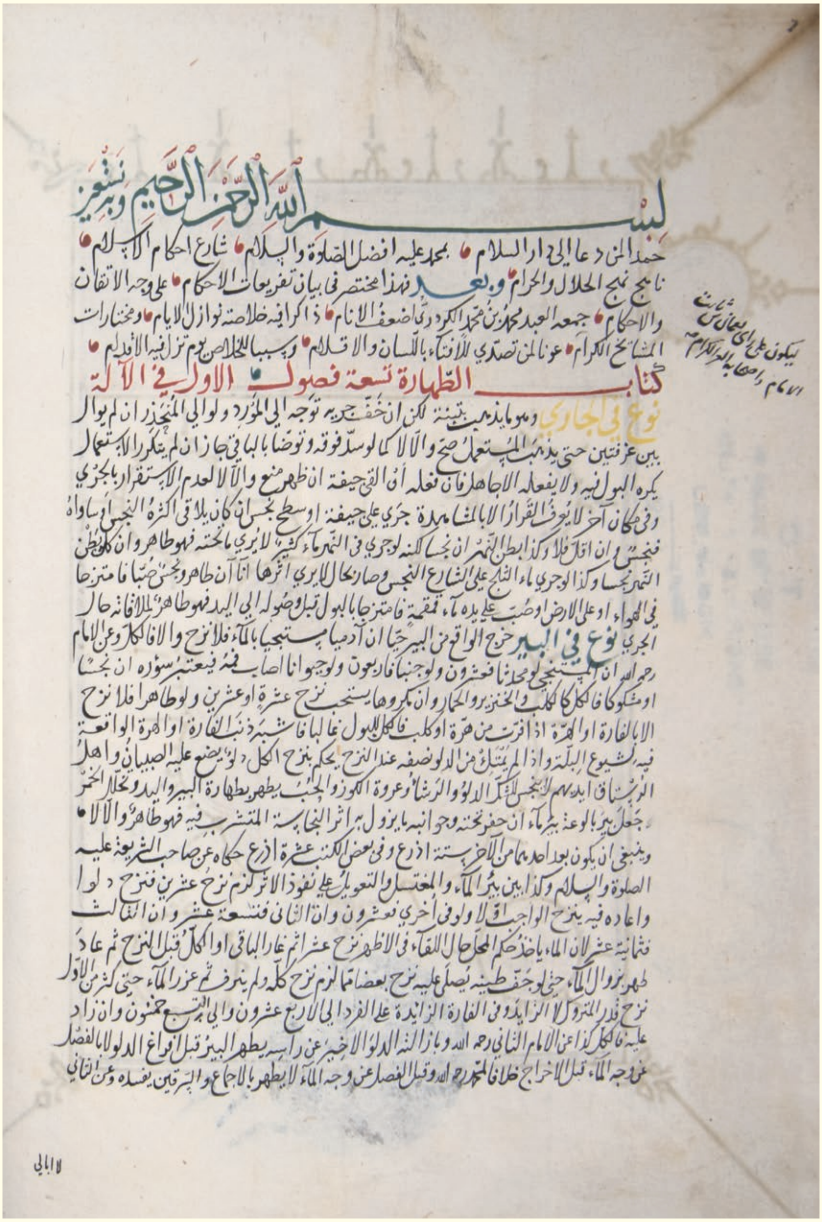
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٢

الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية، المسماة بالجامع الوجيز



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

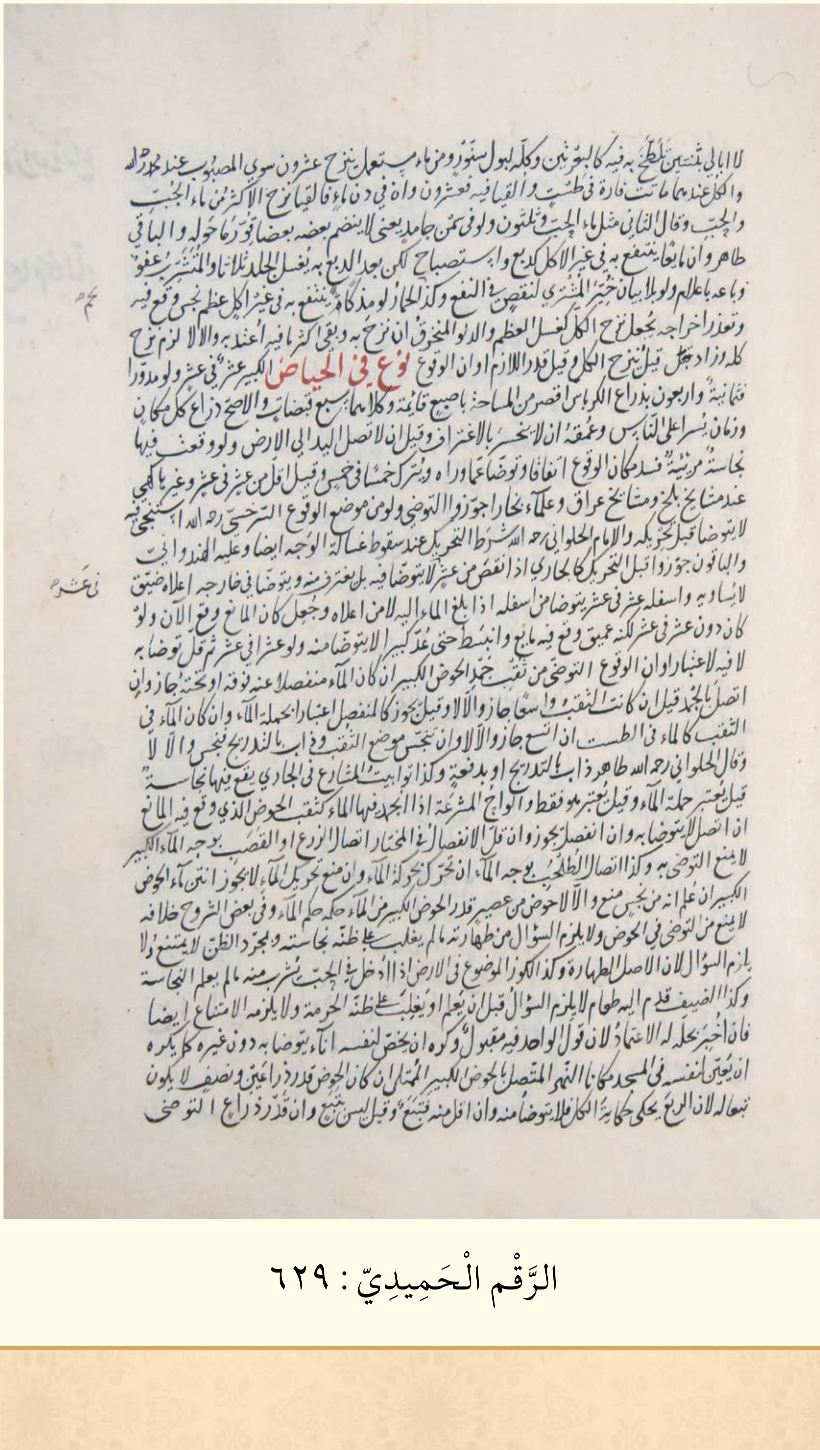
حمدا لمن دعا الى دار السلام • بمحمد عليه افضل الصلوة والسلام • شارع احكام الاسلام • ناهج نهج الحلال والحرام • وبعد فهذا مختصر في بيان تفريعات الاحكام • على وجه الاتقان والاحكام • جمعه العبد محمد بن محمد الكردري اضعف الانام • ذاكرا فيه خلاصة نوازل الايام • ومختارات المشايخ الكرام • عونا لمن تصدي للافتاء باللسان والاقلام • وسببا للخلاص يوم تزل فيه الاقدام •

كتاب الطهارة تسعة فصول • الاول في الآلة

نوع في الجاري

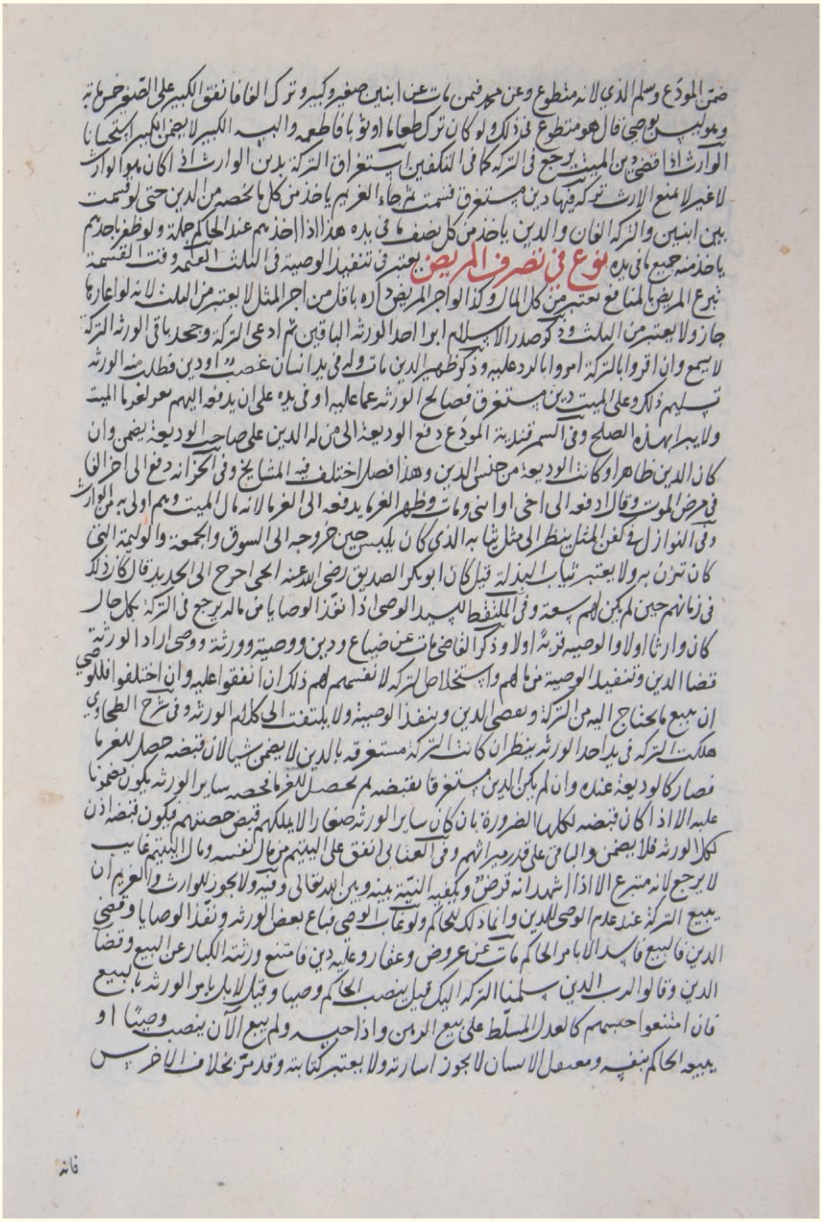
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز


نوع في الحياض

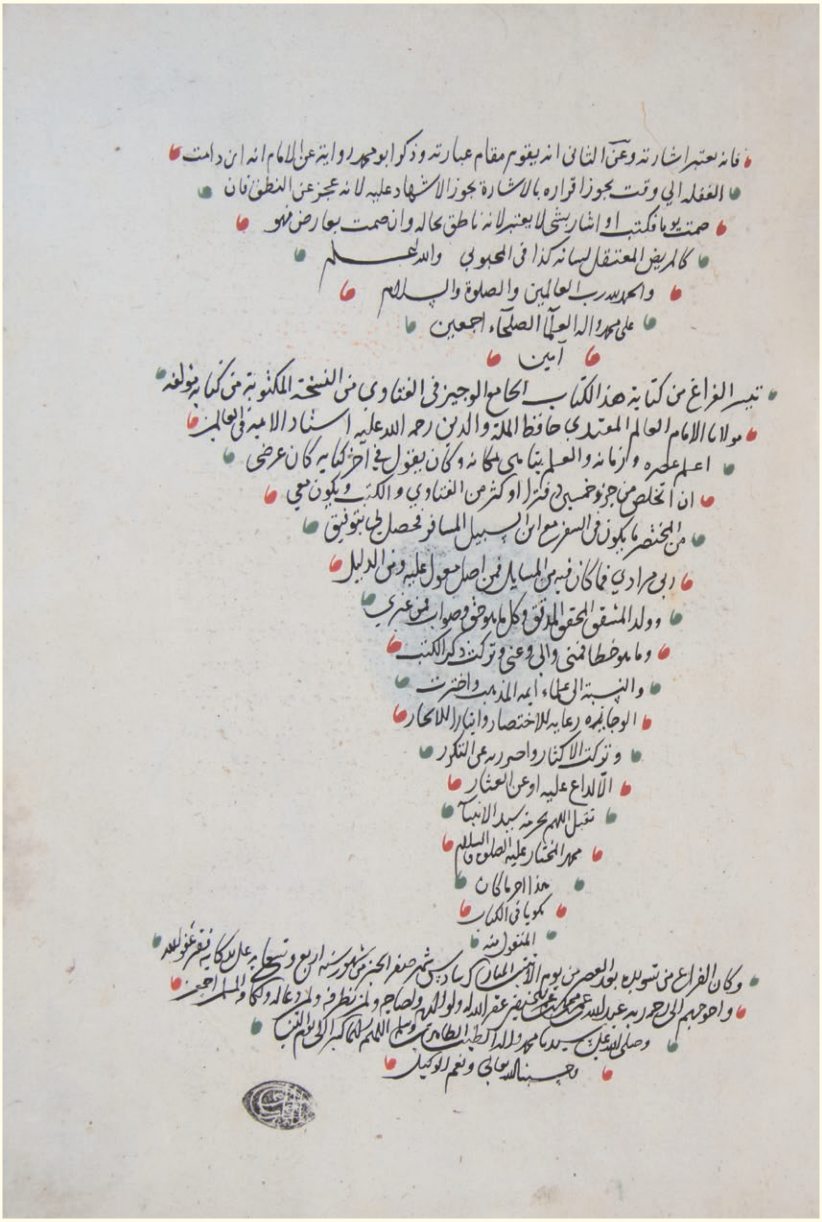
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية، المسماة بالجامع الوجيز


ضمن المودع وسلم الذي لانه متطوع وعن محمد فيمن مات عن ابنين صغير وكبير وترك الفا فانفق الكبير على الصغير خمسماية
وهو ليس بوصي قال هو متطوع في ذلك ولو كان ترك طعاما او ثوبا فاطعمه والبسه الكبير لا يضمن الكبير استحسانا
الوارث اذا قضى دين الميت يرجع في التركة كما في التكفين استغراق التركة بدين الوارث اذا كان هو الوارث
لا غير لا يمنع الارث تركة فيها دين مستغرق قسمت ثم جاء الغريم ياخذ من كل ما خصه من الدين حتى لو قسمت
بين ابنين والتركة الفان والدين الف ياخذ من كل نصف ما في يده هذا اذا اخذهم عند الحاكم جملة ولو ظفر باحدهم
ياخذ منه جميع ما في يده نوع في تصرف المريض يعتبر في تنفيذ الوصية في الثلث العتق وقت القسمة
تبرع المريض بالمنافع تعتبر من كل المال وكذا لو اجر المريض داره باقل من اجر المثل لا يعتبر من الثلث لانه لو اعارها
جاز ولا يعتبر من الثلث وذكر صدر الاسلام ابو اليسر احد الورثة الباقين ثم ادعى التركة وجحد باقي الورثة التركة
لا يسمع وان اقروا بالتركة امروا بالرد عليه وذكر ظهير الدين مات وله في يد انسان غصب او دين فطلب منه الورثة
تسليمه ذكر وعلى الميت دين مستغرق فصالح الورثة عما عليه او في يده على ان يدفعه اليهم ... لغرما الميت
ولا يبرا بهذا الصلح وفي السمرقندية المودع دفع الوديعة الى من له الدين على صاحب الوديعة يضمن وان
كان الدين ظاهرا او كانت الوديعة من جنس الدين وهذا فصل اختلف فيه المشايخ وفي الخزانة دفع الى اخر الكل
في مرض الموت وقال ادفعه الى اخي او ابني ومات وظهر الغرما يدفعه الى الغرما لانه مال الميت وهم اولى به من الوارث
وفي النوازل في كفن المثل ينظر الى مثل ثيابه الذي كان يلبس حين خروجه الى السوق والجمعة والوليمة التي
كان تزين بها ولا يعتبر ثياب البذلة قيل كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحي احوج الى الجديد قال كان ذلك
في زمانهم حين لم يكن لهم سعة وفي الملتقط للسيد الوصي اذا نفذ الوصايا من ماله يرجع في التركة بكل حال
كان وارثا او لا والوصية قربة او لا وذكر الفضلي مات عن ضياع ودين ووصية وورثة ووصي اراد الورثة
قضا الدين وتنفيذ الوصية من مالهم واستخلاص التركة لا نفسهم لهم ذلك ان اتفقوا عليه وان اختلفوا فللوصي
ان يبيع ما يحتاج اليه من التركة ويقضي الدين وينفذ الوصية ولا يلتفت الى كلام الورثة وفي شرح الطحاوي
هلكت التركة في يد احد الورثة ينظر ان كانت التركة مستغرقة بالدين لا يضمن شيا لان قبضه حصل للغرما
فصار كالوديعة عنده وان لم يكن الدين مستغرقا فقبضه لم يحصل للغرما فحصة ساير الورثة يكون مضمونا
عليه الا اذا كان قبضه لكلها للضرورة بان كان ساير الورثة صغارا لا يملكهم قبض حصتهم فيكون قبضه اذن
لكل الورثة فلا يضمن والباقي على قدر ميراثهم وفي العتابي انفق على اليتيم من مال نفسه ومال اليتيم غايب
لا يرجع لانه متبرع الا اذا اشهد انه قرض وبكيفية النية بينه وبين الله تعالى وفيه لا يجوز للوارث والغريم ان
يبيع التركة عند علم الوصي للدين وان باع لذلك الحاكم ولو غاب الوصي فباع بعض الورثة وقضى الوصايا وقضى
الدين فالبيع فاسد الا بامر الحاكم مات عن عروض وعقار وعليه دين فامتنع ورثته الكبار عن البيع وقضا
الدين وقالوا لرب الدين سلمنا التركة اليك قيل ينصب الحاكم وصيا وقيل لا بل يامر الورثة بالبيع
فان امتنعوا حبسهم كالعدل المسلط على بيع الرهن واذا حبسه ولم يبع الان ينصب وصيا او
يبيعه الحاكم بنفسه ومعتقل اللسان لا يجوز اشارته ولا يعتبر كتابته وقدمر بخلاف الاخرس
فانه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية، المسماة بالجامع الوجيز


فانه يعتبر اشارته وعن الثاني انه يقوم مقام عبارته وذكر ابو محمد رواية عن الامام انه ان دامت
العقلة الى وقت يجوز اقراره بالاشارة يجوز الاشهاد عليه لانه عجز عن النطق فان
صمت يوما فكتب او اشار بشيء لا يعتبر لانه ناطق بحاله وان صمت بعارض فهو
كالمريض المعتقل لسانه كذا في المحبوبي والله اعلم
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد واله العليا الصلحاء اجمعين
آمين
تيسر الفراغ من كتابة هذا الكتاب الجامع الوجيز في الفتاوى من النسخة المكتوبة من كتابة مؤلفه
مولانا الامام العالم المعتمد حافظ الملة والدين رحمة الله عليه استاذ الائمة في العالم
اعلم عصره وزمانه والعلم [illegible] لمكانه وكان يقول في آخر كتابه كان غرضي
ان اتخلص من جزو [illegible] او اكثر من الفتاوى والكتب ويكون [illegible]
من المختصر ما يكون في السفر مع ان سبيل المسافر تحصل [illegible] بتوفيق
ربي مرادي فما كان فيه من المسائل فمن اصل معول عليه ومن الدليل
وولد المتقن المحقق المدقق وكل ما هو حق وصواب فمن غيري
وما هو خطا فمني والي وعني وتركت ذكر الكتب
والنسبة الى علماء ائمة المذهب واخترت
الوجازة رعاية للاختصار ونبذا للاكثار
وتركت الاكثار واحترزت عن التكرار
الا لداع عليه او عن العثار
تقبل اللهم بحرمة سيد الانبياء
محمد المختار عليه الصلوة والسلام
هذا آخر ما كان
مكتوبا في الكتاب
المنقول منه
وكان الفراغ من تسويده بعد العصر من يوم الاثنين المبارك سادس شهر صفر الخير من شهور سنة اربع وتسعين [illegible] على يد [illegible]
واحوجهم الى رحمة ربه عبد الله [illegible] غفر الله له ولوالديه ولصاحبه ولمن نظر فيه ولمن دعا له ولكافة المسلمين اجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم [illegible] الى يوم الدين
وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان


انه من سليمان وانه

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس والحمد لله رب
العالمين والصلاة والتسليم على سيد المرسلين محمد وآله

وصحبه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان



وصحبه اجمعين وبعد فهذه اسئلة غريبة سألني عنها
مؤمنوا الجان حفظهم الله تعالى وطلبوا مني الجواب عنها
مشيرا بانشادات اهل الطريق في ذلك واخبروني
بان روحانيتهم تميل الى النظم اكثر من النثر فاجبتهم الى
ذلك مستعينا بالله تعالى مستنشقا من نسمات الاسحار
قوة الاستعداد لاجوبتهم فانها اسئلة محكمة كما ستراها
ان شاء الله تعالى وقد اتتني هذه الاسئلة مكتوبة في قرطاس
في فم شخص من الجان في صورة كلب اصفر لطيف كلاب
الرمل وكانت الورقة قدر فرخ ورق من الورق الافرنجي
مرقومة بخط عربي مردومة ففتحتها فاذا فيها
ما قوله علماء الانس ومشايخه في هذه الاسئلة المرقومة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان


بم في الحقيقة ان حققت شانهم كصانع صنع الاشيا بالآلات
فيصدق الشخص في توجده ويصدق الشخص في اثبات علات
فان نظرت الي الآلات طال بنا اسناد عنعنة حتى الي الذات
وان نظرت اليه وهو يوجدنا قلنا بوحدته لا بالجماعات
الي آخر ما قال والذي يزيل اشكال هذا ان ينظر الي المخلوق
الاول الذي لم يتقدمه مخلوق ويتامل هل هناك غير الله
تعالى يتضح له المعنى وقد اطلعت على هذا السر جماعات
كثيرة من الانس ممن كان لا يتعقل وجود فعل الحق تعالى وحده
من دون مشاركة احد له فزال عنه الشك والحمد لله رب العالمين
انتهت الاجوبة عن اسئلتكم ايها الاخوان من الجان فتاملوا
فيها وامعنوا النظر وان توقفتم في شي فراجعوني وراجعوا
غيري

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان



غيري من العارفين . وقد اجبتكم بحكم الوقت فربما فتح الله
بعد ذلك بما هو ارقى منه . ولله الحمد اولا واخرا ظاهرا
وباطنا . واستغفر الله من كل ذنب فعلته الاركان
او خطر على الجنان . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه .
وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين .
قال مولفه رضي الله عنه فرغت من تاليفه في سابع شعبان
سنة خمس وخمسين وتسعمائة . والحمد لله وحده .
تم الكتاب المبارك
بحمد الله وعونه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد



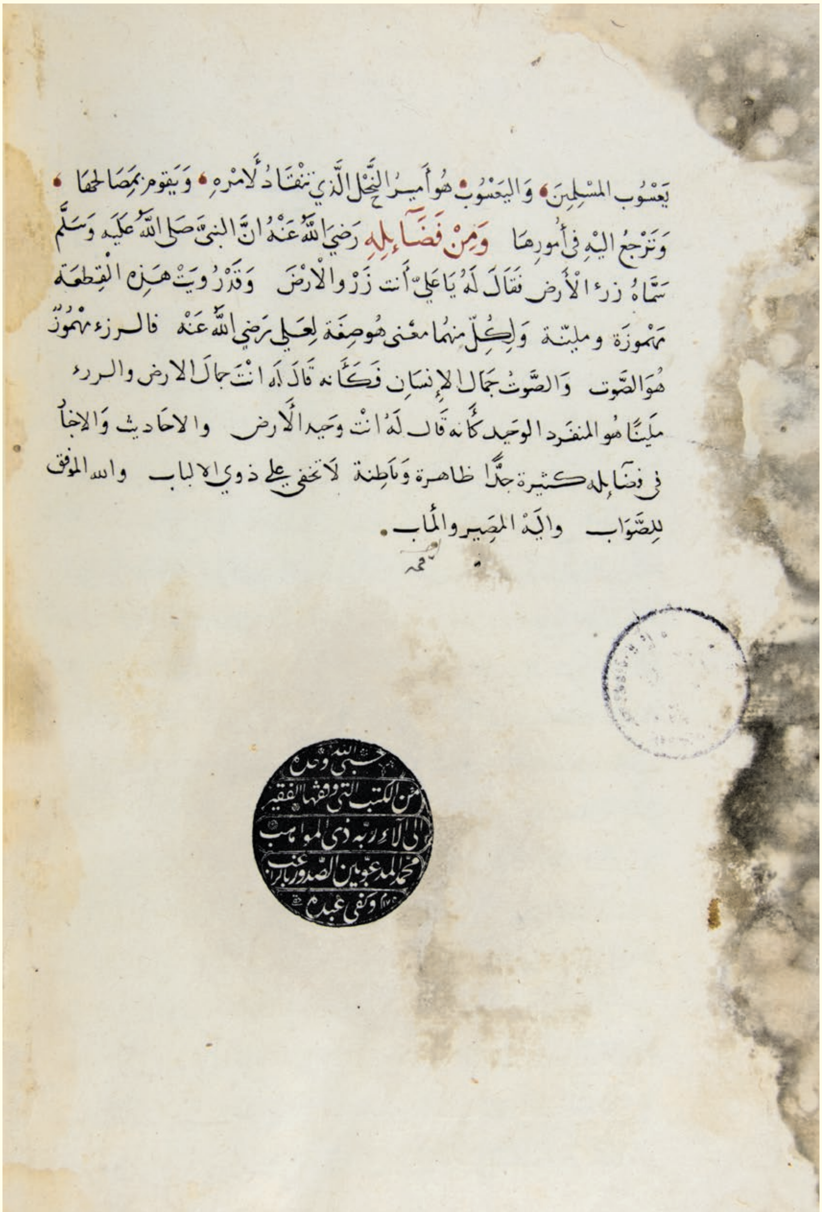
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله باري النسم ومحيي الرمم ومقدر القسم ومفرق الأمم
الى الهداية لطريق الأمم والخذلان باقتراف الزلل واللمم موضح
الحق بواضحات الدلايل ومزهق الكفر والباطل ومبعث الرسول
صلى الله عليه وسلم على حين ضلال من الخلق وفتور من الحق مبشرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا هذا ولما رأينا أدلة
التوحيد عصاما للتسديد ورباطا لأسباب التأييد وألفينا
الكتب المبسوطة المحتوية على القواطع الساطعه والبراهين
القاطعه لا ينهض لذكرها همم أهل الزمان وصادفنا العقيدات
عرية عن قواطع البرهان رأينا أن نسلك مسلكا يشتمل على
الأدلة القطعية والقضايا العقلية متعليا عن رتب المعتقدات
منحطا عن حلة المصنفات والله ولي الإعانة والتوفيق وهو
بالفضل حقيق باب أحكام النظر أول ما يجب على
العاقل البالغ باستكمال سن البلوغ أو الحلم شرعا القصد الى النظر
الصحيح المفضي الى العلم بحدث العالم والنظر في اصطلاح
الموحدين هو الفكر الذي يطلب به من قام به علما او غلبة ظن
ثم ينقسم النظر إلى الصحيح والفاسد فالصحيح كلما يؤدي إلى
العثور على الوجه الذي منه يدل الدليل والفاسد ما عداه ثم قد يفسد
النظر بحيده عن سنن الدليل أصلا وقد يقصر مع استبانة السداد
اولا لطرو قاطع فان قيل قد أنكرت طايفة من الأوايل إفضاء
النظر الى العلم وزعموا ان مدارك العلوم الحواس فكيف السبيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد



يعسوب المسلمين. واليعسوب هو أمير النحل الذي ينقاد لأمره. ويقوم بمصالحها.
وترجع إليه في أمورها. ومن فضائله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه زر الأرض فقال له يا علي أنت زر الأرض. وقد رويت هذه اللفظة
مهموزة وملينة. ولكل منهما معنى هو صفة لعلي رضي الله عنه فالرزء مهموز
هو الصوت. والصوت جمال الإنسان فكأنه قال له أنت جمال الأرض والرر
مليناً هو المنفرد الوحيد كأنه قال له أنت وحيد الأرض. والأحاديث والأخبار
في فضائله كثيرة جداً ظاهرة وباطنة لا تخفى على ذوي الألباب. والله الموفق
للصواب. وإليه المصير والمآب.

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه الصلاة والسلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧١

كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه الصلاة والسلام


بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن
بحول الله تعالى
واتحاده وتوفيقه سبحانه وارشاده يقول
ممتثلا عبده المتوجه الى جلاله قصده
حسن بن علي بن عبد الملك وفقه الله تعالى
للطاعة وامتثال الاوامر العلية المطاعة
الحمد لله الذي خلق كل شي فاحسن خلقه من غير عوج
ولا امت ولا اضطراب وانزل على عبده وحبيبه وصفيه وامينه
ورسوله ونبيه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب
ليكون عبرة لاولي الالباب ومعجزة دامغة لاهل الشرك
والارتياب وحجة بالغة باقية بقا الدهور والاحقاب
وايده مع ذلك بالايات الواضحات والبينات الباهرات التي لا تكث
بعدد ولا يحيط بها حساب وصلى الله وسلم على سيدنا
ومولانا محمد رسوله الكريم الرؤوف بالمومنين الرحيم صلاة وسلاما
نحظى بهما في الماب وعلى اله وصحبه خير ال واصحاب اما بعد
فاني لما رفعت كتابي الاعلام والاتمام في ايات سيدنا ومولانا نبي
محمد رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام للمقام الكريم الاما
المومني المرتضى الاعلى قدسه الله تعالى من مقام الامر بجمع ذلك
والمعتنى والمتهمم به اعظم اعتنا واجل اهتمام نفعه الله بذلك
في دار السلام راوا رضي الله تعالى عنهم ان الكتابين المذكورين
قد تكاثرت فيهما اعداد الاي حتى شغلت قاريهما عن الاعتبار
وعلموا ان من العنا محاوله حصر ما يستحيل عليه الانحصار وراوا
ايضا ان التراجم فيهما حايلة بين سرد وجات الاسطار مزيغة للابصار

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٧١

كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه الصلاة والسلام



الناقة على موضع نزوله صلى الله عليه وسلم بالحديبية اية شكاية
جمل اليه صلى الله عليه وسلم اية كلام حماره يعفور اية كلام
ذراع الشاة اية كلام ميت بصديقه صلى الله عليه وسلم
اخرى نحوها اخرى نحوها اية سماع الموتى لكلامه صلى
الله عليه وسلم اية كلام موودة اية احيا ميت
اية مثلها اية كلام ابكم بالشهادة بالرسالة
اية اذان شجرة للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن بهم ايتا
تسليم الشجر والجبال اية حنين الجذع وسماع الناس له
اية صياح النخلة له اية تسبيح الحصى اخرى
نوعوا بها اية تسبيح الطعام اية تسبيح الطبق
اية تسبيح الحمام ايتا تامين اسكفة الباب وحوايط
البيت ايتا كلام بقر وحمار اية نعمه صلى الله عليه
وسلم عن الوعد اية كلام الصنم ضمار بالنبوة اية
كلام الصنم واتب بالنبوة واشتملت على اية علم بالمغيب
اية علم بتاريخ اية علم بغيب اية علم بغيب اية
كلام الصنم باحربا بالنبوة اية كلام الصنم حمام بالنبوة
اية كلام الصنم يعوث بالنبوة اية كلام سواع بالنبوة
اية كلام صنم العمر بذلك اية كلام صنم اياس
نحو ذلك اية كلام ذئبه اية كلام جزور اية
كلام بقرة مذبوحة تمت الايات بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما غفرنا الله تعالى خيره وبركته
وعفر لنا سحه وقاربه بركته صلى الله عليه وسلم

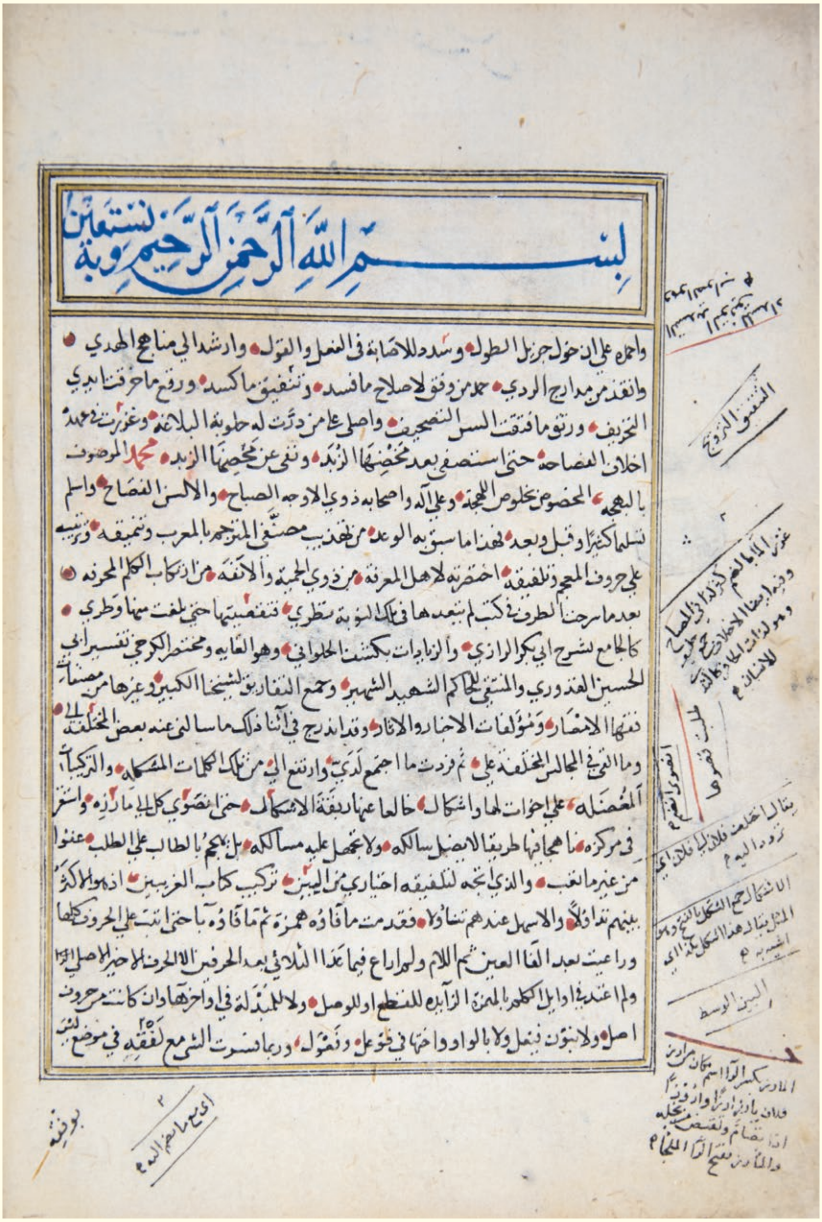
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧١

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ


١٨٥
وكذا ابدال العين من الهمزة في اعن ترسمت ولله لمن يشفيك ونبيء عنعنة تميم وهذا
الفصل لم يشرح فيه طول وفيما ذكرت هنا مقنع ومن الله التوفيق وتم تأليفه بفضل الله
تاريخ نسلخ شهر رمضان المبارك من شهور سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قال المصنف
رضي الله تعالى عنه فها قد انجزت الموعود وبذلت المجهود في اتقان الفاظ هذا الكتاب
وتصحيحها وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها وبالغت في تلخيصها وتخليصها
وتسهيل ما استصعب من غويصها بتقسيم كاشف عن اسرارها رافع لحجبها
واستارها وتمهدت في حذف الزوائد مع استكثار الفوائد مما صحته لمن قصد
صحة المعنى فاتفق وتحري الصواب كيلا يلحن اذ لا صحة للمعنى مع فساد البناء
كيلا يلحن كما لا مروة للعالم اللحان قال يونس بن حبيب رحمه الله ليس للاحمق مروة ولا
الاعراب بها وان حك بيافوخه عنان السما وقيل للحسن رحمه الله ان اماما يلحن
فقال اخروه وكثير من اللحن يقطع الصلوة وان تعمد فاربه والعياذ بالله كفر اللهم
كما وفقتنا لاصلاح الاقوال فوفقنا لاصلاح الاعمال وكما هديتنا للتمييز بين الصحيح
والسقيم من الكلام فاهدنا لتمييز الحلال من الحرام فان الخطا في العلم عند ذوي
اليقين اهون من الخطا في باب الدين اللهم اني لم اتعقب عثرات العلما ليقال ولكن
لاستقيل في تداركها عثراتي فتقال وقد علمت ما عاينت في التقويم والتثقيف
من التحريف والتصحيف فاقلني عثرتي واستر عورتي وانزل روعتي
برحمتك يا رحيم وبفضلك يا كريم يا ارحم الراحمين تم كتاب
المغرب بحمد الله ميسر العسير الذي للامور يسبب
اللهم يا جواد يا كريم نسالك العفو والعافية وحسن
الخاتمة يا رحيم واقض حوايجنا وحوايج
السائلين ما دبان يوم الدين وصلى
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
وغفر الله لكاتبه ولوالديه
والمسلمين ولمن قال
امين

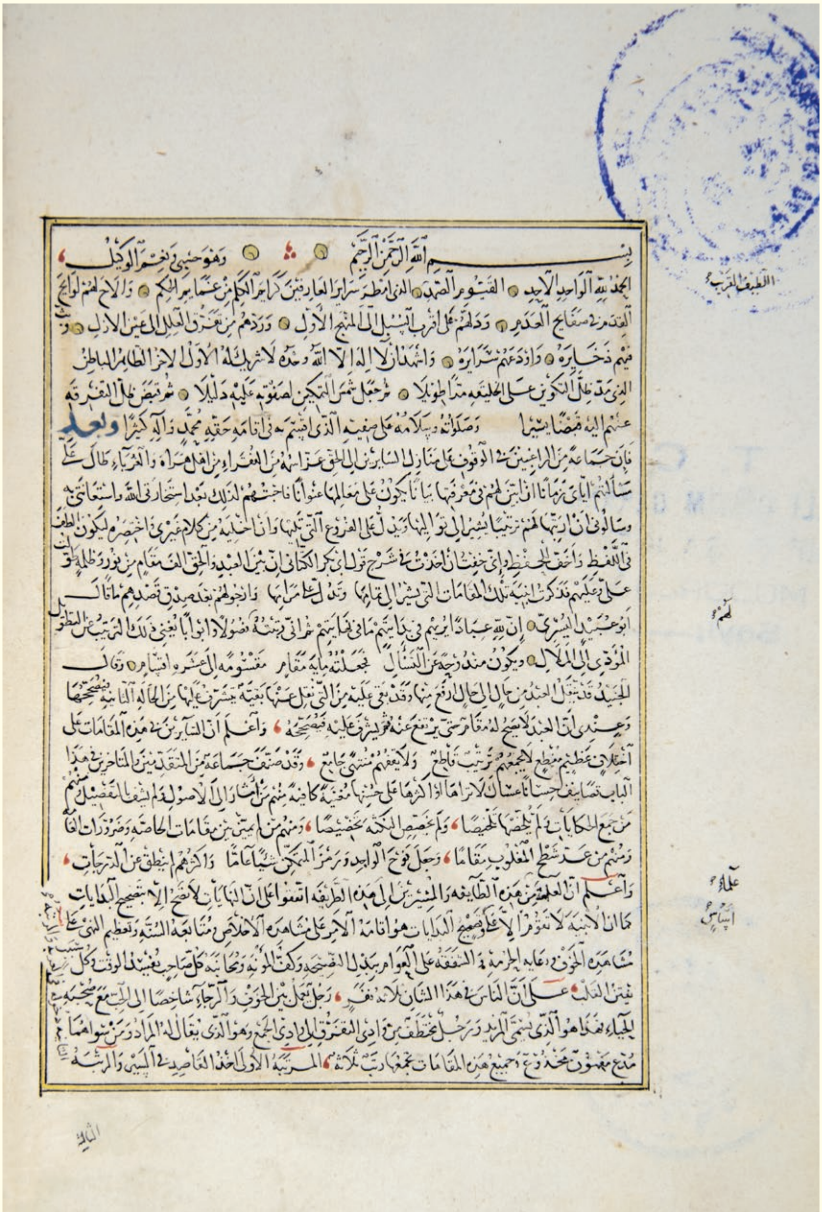
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧

منازل السائرين إلى الله تعالى



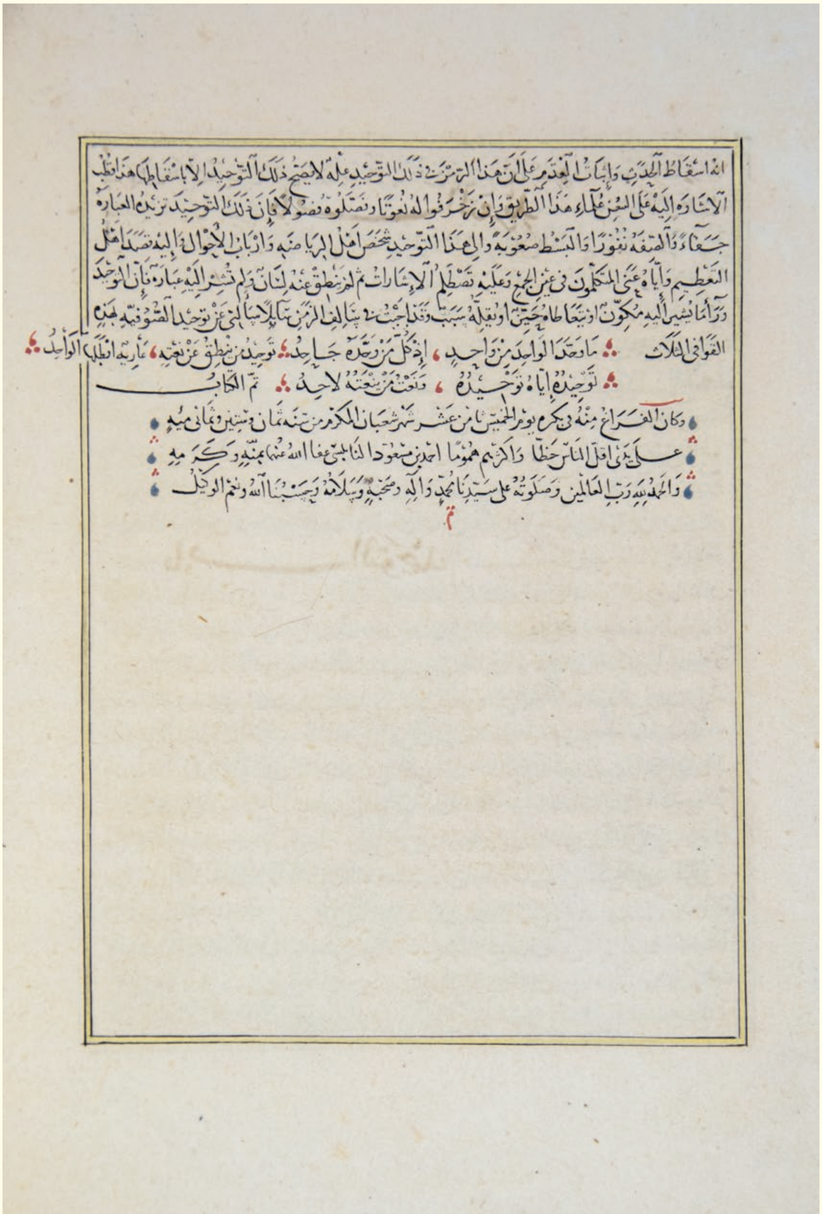
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٨

منازل السائرين إلى الله تعالى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٨

منازل السائرين إلى الله تعالى



انه اسقاط الحدث وإثبات القدم على أن هذا الرمز في ذلك التوحيد علة لا يصح ذلك التوحيد إلا باسقاطها هذا قطب الاشارة إليه على ألسن علماء هذا الطريق وإن زخرفوا له نعوتا وفصلوه فصولا فإن ذلك التوحيد تزيده العبارة خفاء والصفة نفورا والبسط صعوبة وإلى هذا التوحيد شخص أهل الرياضة وأرباب الأحوال إليه قصد أهل التعظيم وإياه عنى المتكلمون في عين الجمع وعليه تصطلم الإشارات ثم لم ينطق عنه لسان ولم تشر إليه عبارة فإن التوحيد وراء ما يشير إليه مكون أو يتعاطاه حين أو يقله سبب وقد أجبت في سالف الزمن سائلا سألني عن توحيد الصوفية بهذه القوافي الثلاث

ما وحد الواحد من واحد ، إذ كل من وحده جاحد

توحيد من ينطق عن نعته ، عارية أبطلها الواحد

توحيده إياه توحيده ، ونعت من ينعته لاحد

تم الكتاب

وكان الفراغ منه في بكرة يوم الخميس ثامن عشر شهر شعبان المكرم من سنة ثمان وستين وثماني مئة

على يدي أقل الناس حظا وأكثرهم هموما أحمد بن مسعود الكنانجي عفا الله عنهما بمنه وكرمه

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٥٨/١

طوالع الأنوار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٤٥٨

تلخيص المفتاح



تلخيص المفتاح

تاليف
الشيخ الامام العالم العلامه قاضي
القضاه جلال الدين محمد بن
عبد الرحمن القزويني الشافعي تغمده
الله برحمته ورضوانه واسكنه
بحبوحه جنانه بمحمد واله
واصحابه

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن ابرهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابي دلف العجلي القزويني قاضي القضاه جلال الدين
ابو عبد الله بن العلامه سعد الدين بن الامام امام الدين مولده الموصل في شعبان سنه ست وستين وستماه وتوفي بدمشق في جمادى الاولى سنه تسع وثلاثين وسبعماه ودفن
بمقابر الصوفيه ومن مصنفاته هذا الكتاب المسمى تلخيص المفتاح والايضاح قال ابن رافع درس في الاصول كما لخصنا ه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٤٥٨

الوجيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :١١/١٤٥٨

مختصر خليل



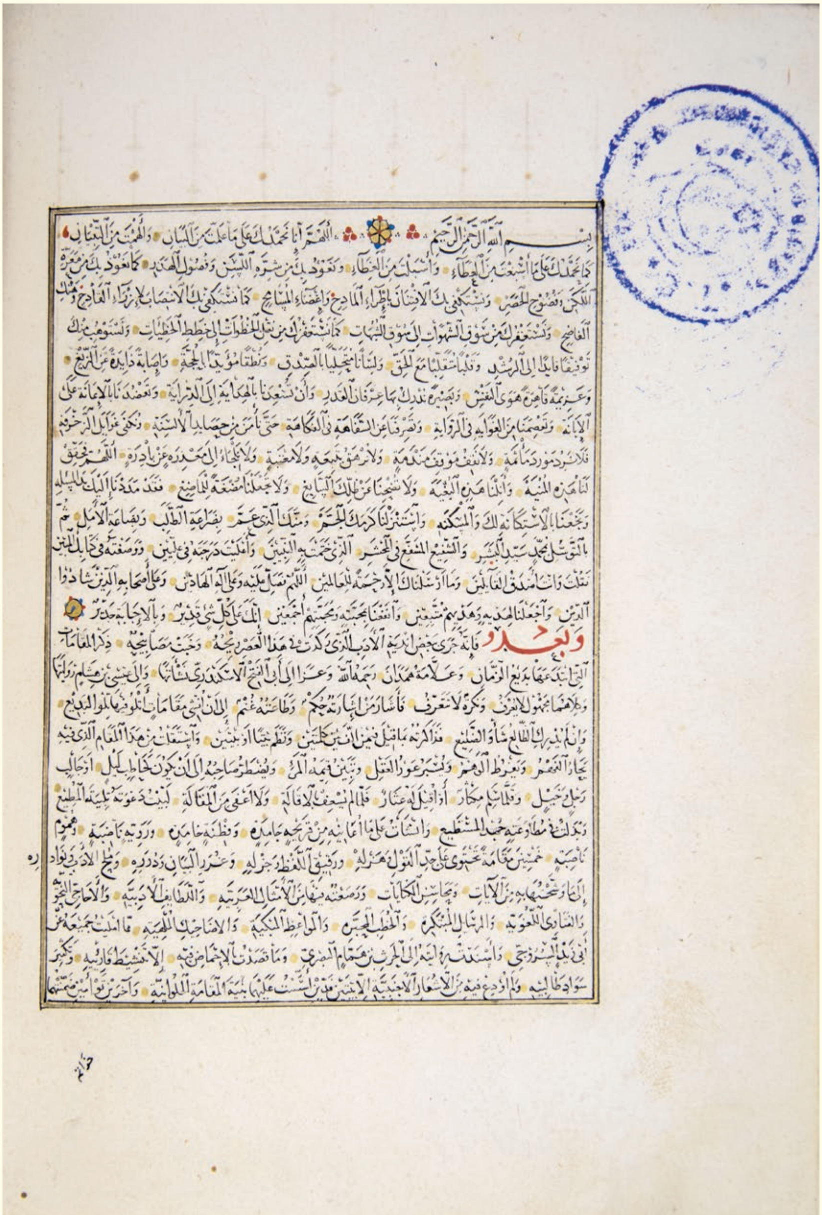
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٣٥/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٣٥/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥/١٤٥٨